

341.253
AG5tA
V.1

JAFET LIB.
31 JUL 1973

24 MAR 1973

التحكيم لتسوية النزاع الإقليمي بين مسقط وأبوظبي
وبين المملكة العربية السعودية

عرض

حكومة المملكة العربية السعودية

المجلد الأول

الأساس

١١ ذي الحجة ١٣٧٤

٣١ يوليو ١٩٥٥

إني ، طبقاً للفقرة (١) من المادة الثامنة من اتفاقية التحكيم
أشهد أن جميع الأقوال المقتبسة في هذا المجلد قد نقلت دون أدنى
تغيير عن المصادر التي أشير إليها في كل حالة أو قد ترجمت عنها
بعناية وتدقيق. وسترد ملاحظات عن بعض هذه المصادر في التذييل
(د) الموجود في نهاية المجلد الثاني من هذا العرض. وإني أشهد كذلك
بصحة الصور الشمسية التي تظهر في هذا المجلد .

عبد الرحمن عزام

وكيل الملكة العربية السعودية

٨٤	١٠- نعيم
٨٨	١١- الظواهر
٩٣	١٢- بنى قتب
٩٤	١٣- البلوش
٩٥	١٤- بنى كعب

٤- الأساس التاريخي المتعلق بالمناطق المتنازع عليها

١١٧٩ - ١٣٧٤ هـ (١٧٦٥ - ١٩٥٥ م)

٩٧	١- جزيرة العرب قبل القرن الثاني عشر الهجري (القرن الثامن عشر الميلادي)
١٠١	٢- جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي)
١٠٤	٣- حكم الإمام عبد العزيز آل سعود ١١٧٩ - ١٢١٨ هـ (١٧٦٥ - ١٨٠٣ م)
١٢٠	٤- حكم الإمام سعود بن عبد العزيز ١٢١٨ - ١٢٢٩ هـ (١٨٠٣ - ١٨١٤ م)
١٣٨	٥- حكم الإمام عبد الله بن سعود ١٢٢٩ - ١٢٣٣ هـ (١٨١٤ - ١٨١٨ م)
١٤٢	٦- فترة خلو العرش ١٢٣٣ - ١٢٣٤ هـ (١٨١٨ - ١٨١٩ م)
١٤٥	٧- البعث الأول للدولة السعودية ١٢٣٤ - ١٢٣٥ هـ (١٨١٩ - ١٨٢٠ م)

- ٨- فترة خلو العرش ١٢٣٥ - ١٢٤٠ هـ (١٨٢٠ - ١٨٢٤ م) ١٤٧
- ٩- حكم الإمام تركي بن عبد الله ١٢٤٠ - ١٢٥٠ هـ
- (١٨٢٤ - ١٨٣٤ م) ١٥١
- ١٠- العهد الأول لحكم الإمام فيصل بن تركي ١٢٥٠ - ١٢٥٤ هـ
- (١٨٣٤ - ١٨٣٨ م) ١٦٥
- ١١- فترة خلو العرش ١٢٥٤ - ١٢٥٦ هـ (١٨٣٨ - ١٨٤٠ م) ١٦٣
- ١٢- حكم خالد بن سعود ١٢٥٦ - ١٢٥٧ هـ (١٨٤٠ - ١٨٤١ م) ١٨٠
- ١٣- عهد عبد الله بن ثنيان ١٢٥٧ - ١٢٥٩ هـ
- (١٨٤١ - ١٨٤٣ م) ١٨١
- ١٤- عهد شفيق بن تركي ١٢٥٩ - ١٢٨٢ هـ
- (١٨٤٣ - ١٨٦٥ م) ١٨٣
- ١٥- عهد لأبى حكم الإمام عبد الله بن فيصل ١٢٨٢ - ١٢٨٦ هـ
- (١٨٦٥ - ١٨٧١ م) ٢٢٥
- ١٦- حكم الإمام سعود بن فيصل ١٢٨٧ - ١٢٩١ هـ
- (١٨٧١ - ١٨٧٥ م) ٢٣٨
- ١٧- عهد شفيق بن تركي ١٢٩٢ - ١٣٠٧ هـ
- (١٨٦٥ - ١٨٨٩ م) ٢٤٩
- ١٨- حكم الإمام عبد الرحمن بن فيصل ١٣٠٧ - ١٣٠٨ هـ
- (١٨٨٩ - ١٨٩١ م) ٢٦٣
- ١٩- فترة خلو العرش ١٣٠٨ - ١٣١٩ هـ (١٨٩١ - ١٩٠٢ م) ٢٦٥
- ٢٠- حكم الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ١٣١٩ - ١٣٧٣ هـ
- (١٩٠٢ - ١٩٥٣ م) ٢٧٨

٢١- حكم الملك سعود بن عبد العزيز من ١٣٧٣ هـ (١٩٥٣ م) ٣٥٣

٢٢- النتائج . ٣٥٨

٥ التاريخ لمدلولات ١٣٢٩ ١٣٧٣ هـ (١٩١١ ١٩٥٤ م) ٣٦٣

١ - مقاصد (مكتيرية تركية ١٣٢٩ ١٣٣٢ هـ .

٣٦٤ (١٩١١ . ١٩١٤ هـ)

٢ - مقاصد ١٣٥٢ ١٣٥٧ هـ (١٩٣٤ ١٩٣٨ هـ) ٣٧٩

٣ - حوادث من ١٣٥٨ ١٣٦٠ هـ (١٩٣٩ ١٩٥١ م) ٣٩٦

٤ - مؤتمر لندن ١٣٧٠ هـ (١٩٥١ م) ٤٠٨

٥ - مؤتمر ١٣٦١ هـ (١٩٥٢ م) ٤١٢

٦ - مسألة الترمي واتفاقية التوقف ١٣٧٢ - ١٣٧٣ هـ

(مارس - أكتوبر ١٩٥٢ م) ٤١٨

٧ - الحوادث من ١٣٧٢ إلى ١٣٧٣ هـ

(نوفمبر ١٩٥٢ - يوليو ١٩٥٤ م) ٤٢٨

٨ - النتائج . ٤٣٨

٦ لأسباب لتدنية المملكة العربية السعودية

١ - المسائل العامة . ٤٤٣

٢ - عروض المملكة العربية السعودية . ٤٥٧

٣ - دنة الحبارة بعمية . ٤٥٩

(أ) الوضع الذي كان قائماً في القرن التاسع عشر . ٤٥٩

(ب) وجود القبائل السعودية . ٤٦٢

صفحة	
٤٦٩	(ج) جمع الزكاة
٤٧٦	(د) المحافظة على الأمن العام
٤٨١	(هـ) بيانات أخرى
٤٨٥	٤ - موضوع فترات الانقضاء
٤٩٠	٥ - لنتائج

٧ اعتبارات أخرى

٤٩٣	١ - النظام البريطاني في الخليج الفارسي
٥٠٢	٢ - رغبات الأهالي
٥٠٦	٣ فكرة الوحدة

٨ مآثر حربه الحكومة العربية السعودية بصدد احكام

٥١١

فهرس الصور

صفحة رقم

١٧	محل براكة
٣٠	حريضة تقريبيه بدرى
٣٢	راشد بن محمد مجدى
٦٥	بساتين التخييل فى الجواء
٨١	عبيد بن ماجد الصحاك
١١٦	سعيد بن مبارك
١٩٣	رسالة من سعد بن منصور. أم. لى سعدى (١٢٦١ هـ ١٨٤٥ م)
٢٥١	ألفاس نغيا
٢٧٢	سعد بن عبد الله مجدى
٤٩٧	قرية فى الجواء
٥١٢	على أبا الروس الضعيف

نظام إدارة المملكة العربية السعودية

الفصل الأول

المقدمة

١ - إن اتفاقية التحكيم التي أوجدت عقبتها هذه الهيئة قد وقعت في حدة في يوم ٢٩ ذي القعدة عام ١٣٧٣ هـ (٣٠ يوليو عام ١٩٥٤ م) من جانب حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة المملكة المتحدة . وقد كانت الأخيرة عن حاكم أبو طي وسعد من نيمور سبطار مسقط " . وبعد أن شكلت هيئة التحكيم وفقاً للمادة الأولى من لاتفاقية ، افتتحت أولى جلساتها في مدينة بيس في يوم ٢٨ جمادى الأولى ١٣٧٤ هـ (٢٢ يناير ١٩٥٥ م) . وفي تلك الجلسة عين الرئيس ، طبقاً للفقرة (١) من المادة الخامسة . يوم ٥ جمادى الآخرة ١٣٧٤ (١ فبراير ١٩٥٥) موعداً تحسب منه مدة الأشهر ستة الخاصة بتقديم الطرفين عرضيهما وطبقاً للمادة الخامسة . يقدم هذا العرض باسم المملكة العربية السعودية .

٢ - وطبقاً للمادة الثانية من الاتفاقية يطلب من الهيئة أن تقرر مسألتين :

(١) موقع الحدود المشتركة بين البلاد العربية السعودية وأبوصي .
فيما بين الحظ الذي طالبت به الحكومة العربية السعودية في سنة

(١) أدرج النص الكامل لاتفاقية التحكيم في الملحق ١ المرفق بهذا العرض .

١٩٤٩ . وأخط المطالب به باسم أبو صبي في مؤتمر ندباء في سنة

١٩٥٢ .

(ب) البيرة في المنطقة المذكورة في دائرة مركزها قرية بريمي ويمر

بخطها عبر نقطة تلاقى خط العرض ٢٤ درجة و ٢٥ دقيقة شمالاً

مع خط الطول ٥٥ درجة و ٣٦ دقيقة شرقاً .

وبصهر في خريطة لأول منظر عام بمناطق محددة في هاتين المسألتين

٣ . يعتقد . على الرغم من خلاف في بعض المسئلة الأساسية التي
تقدمها كل من المسائل المعروضة هي في جوهرها واحدة في الإقليم الذي
يخضع هذا التحكيم ، ينطبق خصوصاً على خطوط الحدود من قبل ومن ثم فإن
المسألة لأول تنقسم أكثر من جديد اشك من موقع خط سبق الاتفاق عليه
ولكن لم يتم تحديده بصفة دقيقة . ويتم التسديق بأنه أن يستحدث خط
حدود بين منطقة عربية سعودية وتوصي . على أن يكون خطاً متمشياً مع
مقتضيات هذه وسياسة السيادة . ومن هذه المهمة تقتضي في ردئ الأمر
قراراً من الهيئة عن أحقية ادعاءات الفريضة بمنطقة ذات الشأن ، وهي منطقة
تقدر مساحتها ٧٣٥٠٠ كيلو متر مربع . وذلك قبل أن يستصح وضع أي
خط مدونه وصفاً . وهكذا فإن هذه المسئلة تشبه مسئلة التي تعرضها مسألة
لديه . وهي تقرير مطالب لبلاد عربية سعودية وبو طي ومسقط في المنطقة
التي تقع ضمن نطاق دائرة بريمي . وكما بين المادة الرابعة من لاتفاقية علماء ،
فإن اعتبرت مبادئ تنص على كسب المسائلين . ومن الطبيعي إذاً أن يعالج
بصريته مباشرة . ومن باب التمييز وليس ، فحينما تدعو لضرورة إلى التمييز
بين قسمي منطقة التي تشملها التحكيم سيشار في هذا العرض إلى الأراضي
المحددة في مسألة الأولى ، بالمناطق العربية . . ويشار إلى الأراضي المحددة في
لمسألة الثانية ، بمنطقة بريمي .

٤ - تقع المنطقة التي تعني بها الهيئة . شأنها شأن بعض الأخرى المنعزلة في جزيرة العرب ، في بقعة كانت حتى السنين الأخيرة غير معروفة تقريباً للذين لا يقيمون فيها أو يمارسون عملاً هناك . ولأرض في أعلاها حافة محدبة تتميز بساح قرب ساحل وكسنت زمام واسعة في مدخل وتمازس بعض الزراعات . ولا سيما درعة المحيط . في البحر يمين كندل الخواء في المناطق العربية . بينما هناك مجموعات للمحيط سارت في مناطق أخرى حيث تسمح مورد ماء بذلك . ولكن فيما عدا ذلك . فإن اقتصاد المنطقة يقوم على الرعي في أساسه . ففي مثل هذه المنطقة المحدودة المورد طبيعي لا تبنى أسباب المعيشة إلا لعدد محدود من السكان . نهر نرعى باعتباره موكراً للأهالي والتجارة ومعبراً للمسافرين .

٥ - إن سكان الإقليم . ويكاد يكون معظمهم بلا مشاء . أفراد قائل مستقرة هناك منذ زمن طويل . يعيشون في مجتمع تصور على مر قرون لموجهة متصدة بينهم لصناعة تماشية . وقد استعوا لأحيان كثيرة طرائق الحياة التقليدية لسوا الرحل والأنشطة الحضرية في جزيرة العرب معتمدين في معاشهم على ما شينهم وعلى ثمر البحر والحيوان . وقد أثر بعض أقدم قائل في حور بحبيها على اندوام . بينما فصحت أقدم أخرى في حور بحبيها في موسم الحصاد ثم العودة إلى الصحراء في شتاء . وليس من الممكن سقره سقره صحبيها من القائل « لرحل » « والحضر » وصفاً لعدد - ديه مد قديم زمام يعرف بصفة عامة لكل قائل خلفها في « ديرة » معية د . وحتره د ذلك حق ومن أن قائل أخرى قد تدخل في هذه ديرة . فلا لا تفعل ذلك إلا بموافقة أصحابها . وليست حركات القائل تحولاً على غير هدى . بل أنها ترعى في دروب سمره حقوق لأحري . وهذا النوع من الحياة لا يمكن اعتباره في حد ذاته قصص أو أسوأ من غيره من طرق المعيشة في أماكن الأخرى .

وإنما هي تمثل أحسن الوسائل الممكنة للإنسان لاستخدام مثل هذه الأراضي
حين نعد الأساليب الحديثة التي تتيح استعمال صرف جديدة من النشاط

٦ - لذلك يوجد في هذا الإقليم سكان مندوبون لم نظام سياسي واجتماعي
رق من طرز قلى - متمسكون بمبادئ الإسلام باسميه - ويحكم أمرهم قانون
الشريعة الإسلامية والعادات التقليدية القديمة وفي الواقع إن ذلك هو نفس
النفس الموجود في الصحراء العربية عامة ، والذي مد على مر القرون حاجات
قطبي الصحراء ورعايهم ولا يمكن العدالة في تأكيد تقوى ذلك سرع الحق
لا يهدف إلى موضوع خاص بالتوسع أو الاستعمار من حيث إمكانية
العربية السعودية في نظرهم يعتبر سكان مناطق انتشار عديها سعوديين
لا يحتسبون عن غيرهم من سعوديين في الأصل أو اللغة أو الدين أو العادات ،
وإنهم هم إخوانهم في الوطن والملة مبنية للحكومة العربية السعودية هي
موضوع شعب واحد تهمة المحافظة على وحدته وسلامته كيانه .

٧ - وبينما نجد من أوضح أن هيئة التحكيم لا تعالج أمر مجتمع مدني
في هذه المناطق ، إلا أنه من الصحيح أيضاً أن هذا المجتمع يختلف في وحوه
كثيرة عن أمثاله في العرب . بل وحتى أيضاً عن المجتمعات الموحدة في أمراء
مأهولة من عدم العربي مثل ودي النيل وتظهر هذه الاختلافات أكثر وضوحاً
نسب العربية السنية ضد لخره من حرية العرب ، حتى وقت قريب ولدلت
على نظريات لي تكوت في مجتمعات أخرى يسعى تطبيقها هذا في شيء
من الحذر والتحفط ، إذ أريد عدم وقوع شيء من سوء الفهم أو مكاره محادة
نعدانه . ومن المعتقد أنه يسعى توجيه عناية خاصة في هذا الصدد عند وضع
مبادئ الهدوء المتبعة بالموضوع إن مبادئ الأساسية للتدوير الدولي وهي
التي يتمثل فيها جوهر المطلق الحق الذي يفرص رضاء جميع لشعوب التي تحترم
تدول في الشرق والعرب إن تلك المبادئ مقدسة ومبرمة للجميع ، وسوف تثيرها

الحكومة العربية السعودية في الوقت المناسب ولكن ينبغي تصدى التقييم المحاولة آلية نخته لتطبيق قواعد حاضرة أعدت في الأصل في وضع مختلف معبر . كما يسعى ألا يعرب عن اسأل أن صغاري حرية العرب شئ . - وسهول بيكرديا شئ . آخر .

٨ وبعد صيغت المدة الرابعة من الاتفاقية سأعاط تدل على إدراك هذه النقطة من جانب المصرفين وعلى الرغبة في أن تأسر هيئة عملها على أوسع قاعدة ممكنة . فلا يتحتم على هيئة عامة أن تنظر تدبج من الرعاية إلى جميع اعسارت القنوب ولوقع ولإنصاف ، فقط . سواء وجه لمرور بصرها إليها أو صهر ذلك بسبحة مباشرة الهيئة لسلطات لتحقيق بحوله ها ، بل إنها قد رودت أيضاً بقائمة فب أربعة أمور معينة عليها أن تدجنها في حساب حينما ترى أنها ذات أثر في الموضوع . وهذه الأمور هي :

(أ) الوقائع الخارجية المتعقبة حقوق حصرة صاحب الخلافة ملك المملكة العربية السعودية وآله وأجداده . وحقوق الحكام الآخرين ذوي الشأن وأجدادهم

(ب) الولاء التقليدي لسكان المنطقة ذات الشأن .

(ج) التخصيم قتالي . وشرق حياة قتال لساكنه في اسفحة ذات شأن

(د) ممارسة السلطة وأي نشاط آخر في اسفحة ذات شأن

وفصلا عن ذلك فإن ها أن تدحل في حسابها أية اعتدات أخرى بوجه أي الطرفين نظرها إليها .

٩ وفي رأي مملكة العربية السعودية أن الأمور الأربعة الواردة ها هي في جوهرها محاولة من الطرفين لصياغة مبادئ عامة معينة من نوع المشار إليه آنفاً في صورة بصدق موقف الذي يعرض بسحت ها . ومن ثم ، فإن الأمر

لأنه متصل بسوق عدم بمصالح تجارية . ولكنه موضوع بعبارة شخصية تناسب ظروفه وسماع حقوقه من الحكام الآخرين ذوي الشأن . ولأنه شئ يأخذ بعين الاعتبار ميول سكان . وهو أمر رناناً قد لا يرد في صميم التدبير . ولكنه جوهري في أي حل مرضي . ولأنه شئ يوجه الاهتمام إلى القضاة باعتباره وحدات سياسية وجمعية ذات شأن . ويقترح ألا يتسب أي قرار . بغير داع . في تغيير مذهب الحياة معبرة عند القضاة . ولأنه لأخيراً بقرار حذر سخطه وسيطرة حذر سرياً وديماً . ولكنه يصعبهما في نطاق مجتمع منظم تنظيمياً قليلاً .

١٠ ونعرج بموضوع التمرد (هـ) من مادة الرأفة التي تحول كلا من العرض أن يستغفب الحضر إلى أية عسارت أخرى . وسوف تشر الحكومة العربية السعودية في هذا العرض مسائل معينة ذات طابع سياسي واقتصادي مما تعتقد هذه الحكومة أنه متعلق بإيجاد حل سليم . وفي هذه المسألة تود الحكومة العربية السعودية أن تذكر مرة ثانية أن هيئة التحكيم موصلة بموجب فقره () من المادة الثانية بوضع حفظ الحدود . يكس له وجود من قبل . ولكن يتم ذلك بطريقة تؤدي إلى إيجاد حدود مرضية مقبولة على الجميع . علاوة من مرعاة الخلفاء السياسية والاقتصادية وبعثت سكان . حساً إلى حسب مع صحيح وآراء تمثيلية . المهمة هي مهمة إيجاد وحقق . ويسعى أن يتم على أساس الإنصاف والعدل .

١١ مهمة هيئة إدراك بيت سهل أو قصيرة فهي ندعو إلى معرفة جغرافية منطقية دائمة ونزاعها وصراف معيشة السكان وبعثهم وميولهم . وفي أية الحكومة العربية السعودية في خلال هذه الإجراءات أن تقدم إلى هيئة كل معونة في صافها لتوضح المسائل المعروضة عنها . وقد أعد هذا العرض على هذا الأساس . وتقع هذه مقدمة مباشرة من وفاء عن جغرافية المناطق ذات الشأن (لفصل

الثاني) وعن أهمها (الفصل الثالث) ثم تلو ذلك دراسة تاريخية مفصلة (الفصل الرابع) وستتمت انظر بعضه خاصة إلى هذا الجزء لأنه يعتمد على أحدث أصيبه وسعه على أساس مصادر عربية وعربية . كما أنه يصحح كثيراً من الأخطاء الواردة في الكتب المشهورة حتى بأقلام أقدر كتّاب العربيين . ويبين هذا التاريخ سرد سموديات اندوناسيه التي حرب خلاف خمسين سنة الأخيرة مما يتصل بهذه المصق (الفصل الخامس) ثم وقد وضع أساس الموضوع فإن نفيه اعرض تحتص بالآراء تشاوييه بحكومة عربية سعودية مع الأدلة التي تؤيدها (الفصل السادس) ثم بعض الاعتبارات الأخرى التي يعتقد أنها ذات أثر وعلاقة بالموضوع (الفصل السابع) أما آراء الحكومة العربية السعودية بعدد قرار هيئة التحكيم الواردة في الفصل الثامن

إفصل ثانى

الوضع الجغرافى العام

١ - المناطق الغربية المتنازع عليها

١ - تقع المناطق العربية المتنازع عليها . كما حددت في المسألة الأولى المعروضة على هيئة تحكيم . حوض الخليج الفارسى بين شبه جزيرة قطر غرباً وشبه جزيرة روس الحيد شرقاً . وسيع مساحة لأرضى بين تتكون منها هذه المناطق حوالى ٧٣٥٥٤ كيلو متر مربعاً . ويشمل سحر الواقع بين قصر وروس الحيد جزءاً كبيراً من معاصات بنو كثيرة وعددٌ صغيراً من الخرائر لصعيرة . وفي بعض الأماكن القريبة من الساحل بين قطر وسبحه مضى تكون مياه الخليج عميقة نسبياً . أما على طول الساحل الجنوبى من سبحه مطلق شرقاً فلها صحنة إلى مسافة بعيدة بعض البعد عن الشاطئ . كما أنها تحتوى على عدد كبير من الضحاضيح والشعاب .

٢ - وتطالب مملكة عربية لسعودية بالشاطئ الجنوبى للخليج الفارسى شرقاً من نقطة تقع على ساحل الجنوبى شرقى شبه جزيرة قصر (خط العرض الشمالى ٢٤ درجة و ٤٨ دقيقة) إلى نقطة تقع بين سدر المرفأ وسدر المعبرء ومن المقصد لأحيرة شرقاً يتكون الساحل الجنوبى للخليج من أرض لا تدخل في النزاع الحالى

٣ - تقع أبو طلى . وهى إحدى المشيحات لسبع المسماة مشيحات الصلح لبحرى واشموللة بالحماية لبريطانية أقصى من غيرها نحو الجنوب

وتقع سب من هذه الشجرات على الساحل الجنوبي الشرقي للخليج الفارسي
فيون شهاب شرق من نوصي لحد على غور دق . وشرقة . وعجمان .
وأما شيبون . ورأس حمه . فمجاورة وهي مشحنة بنباتاته . فتقع على
خليج عمان إلى الجنوب الشرقي من رؤس الجبال .

٤ . أما منطقة شرقية من حريرة عرب لمتده جنوباً من الخليج الفارسي
في دحل ربع الحار فتتألف من مساح . وهي أراض مسطحة مائلة . تمتد
على طول سهل - حلي . ومن سهول مرتفعة مكسوة بالحصى . ومن مساحات
شاسعة من رمل . هي تربة كثرة متموجة وصورة كثرة رملية تحوي على بقايا
يسع ارتفاعها ٢٠٠ متر أو أكثر . وليس هناك على جنوب مسافة امتدة من
الواحات الصغيرة جنوب شبه حريرة قصر . ووجه بريي . به سبع أو بحاري
مياه كمنبت في كثير ما تزود عرب في حريرة عرب باماء غير أن رمال هذه
المستقرة وسهول المكسوة بالحصى تحوي من لآبار ومرعى والأحطاب ما يكفي
سنة حاجات عدد لا يسهاه به من سدو . وهناك في رمال لكثيفة على رمال
لحو مائة كيلو متر إلى جنوب من خليج الفارسي تقع بوحدات صغيرة التي
تعرف في مجموعها بالخواء . ويأتي ماء ضروري مجيء في الخواء من مياه
رمل كانت تنسرب على طول حافة شق في القصات لصخرية
السفلية .

٥ . ولا نستطع الاقتصار في قصر أو في ساحل الجنوبي للخليج
فارسى أو في مشحون لفسح تحري إلا بعدد قليل . وبصورة غير منتظمة
يسع معدداً حول سعة مسيحات في أنحاء الواحد . فما قصور مصيف الطويلة
محارة حدة . كما أن درجة رطوبة مرتفعة على طول الساحل وترفع درجة
الحرارة في الداخل فيما تحتل درجة رطوبته

٦ - وبراول سكان هذه المنطقة منذ قدم الزمن مهين صيد الأسماك ولعوص
لأستخراج اللؤلؤ و زراعة الحيل وتربية مواشي . لا أن العمل في حقول الزيت
في السنوات الأخيرة قد احتدب أكثر من الرجال الأقوياء فجعلهم -بحرون
حرفهم السابقة .

قاعدة شبه جزيرة قطر

٧ تمتد شبه جزيرة قطر شمالاً إلى داخل الخليج الفارسي بين الخليج
السمي دوحة سدوة إلى العرب والامندد لحنوى للخليج الفارسي إلى الشرق .
ومن ناحية لسياسيه تحتل حكومة قطر القسم الأكبر من شبه الجزيرة وبحكمها
صاحب اسمو الشيخ على بن عبد الله بن قاسم آل ثاني . وبشأن سطح
الأرض في شبه الجزيرة من قوس كبير من حجر الكلس ونهى مياه الأمصار
التي تنفذ في جيوبه وشعوفه المستنقطة بمرما . أما كن تصنع للكلأ في الشتاء وفي
الربيع . وربما كانت قطر حريرة في وقت ما في الماضي البعيد . وفي هذه
الحالة يكون خط الساحل في قاعدة شبه الجزيرة هو العلامة التي تحدد موقع
المصايق التي كانت تنص بين دوحة سدوة والخليج الفارسي لوقع شرقياً .
وذلك بالقرب من حور العديد على الأرجح

٨ - وترتفع أرض قطر إلى الشمال من خط الساحل ويقوم حوف من الجهة
العربية عدد كبير من صلوع الحد والمصاب . وكلها تهبها شرقاً أحد
سطح أرض البلاد يتحد شكل سهل من حجر الكلس أقل وعورة ويحدر
بحدراً هباً إلى المصح الفارسي أما الشاطئ لمحمص إلى الشمال من حور
العديد فتغطي بتقيان على شكل هلال .

الواحات الواقعة جنوبي قطر

٩ - هـك في بصرف الخوف من دوحه سلوة بعض السجيل القصير يسمو في واحات عديده صغيره تعرف في مجموعها بسوّه . وفي واحه من أكبر هذه الواحات ثمر مائه بالحجاره فيها ماء عذب تقع في وسط أصلال حصص قديم وسلوة هي ملتقى طرق الرئيسيه الآتيه من قطر ومن بعض الأحراء الواقعة في تقسم الخوفى الشرقى من حريره لعرب مثل النريجي وشيحات الصصح لبحري وعه . - وتقيم في سوّه في فصل الصيف ثم من رحاب الأمن العام تتمتع الحكومه العربيه سعوديه وتقوم بحصاد امر في تلك الأثناء . وفي فصل الشتاء تعسكر هذه شبة في رمال عريق شرق سوّه ثم هتد هذه الشبة فهو أمير سلوة احدى بعينه أمر منطقة شرقية في المملكة العربيه السعوديه وهو مسئول تجاه هذا الأخير .

١٠ - وعن بعد عشرة كيلومترات إلى الجنوب من سلوة تقع هجرة ككك . وعن بعد عشرين كيلو متراً إلى الجنوب من هذه تقع هجرة براك . وهما هجرتان صغيرتان فيهما بيوت مبنية بالحجر المختلف بالشمس وأكواخ مستوفوه بالفس . وهما آبار وبحل وقد نشأت مرة في الأصل هاتين القريتين لتكونا ثم هجرتا . واحجر هي قرية تبدو بررعية تسمى أسس الملك عبد العزيز آل سعود خلال الجزء الأول من القرن الحالى .

خور العديد

١١ - يقع خور العديد إلى الجنوب من قصر على ساحل خليج الفارسى . وهو خور صويل صيل ينحدر إلى مدخل في اتحاد حولى عرق ويتصل بدوچه كبيرة تتصل بدورها عن صريت مدخل صيل بدوچه أخرى كبيرة تقع إلى

الجهة الشمالية وليس خور العديد من اعطق بحث يمكن استعمده للفس
انتى تمحور المخطت . غير أنه مرة مختار بمركب الشرعية انتى تحوب مياه
الخليج .

١٢ - ويمتد الشطى جنوبى الشرقى خور عديد على صول لرأس الصبحرى
لدى يقع رأس أبو قميص فى بُعد مكافيه وبشكل صلح حبل العديد
المستوى القمة . القسم الرئيسى من هذا الرأس وتقع أصلاً قرية عديد فى
شبه جزيرة صغيرة تمتد شمالاً من هذا الرأس إلى داخل مصب خور العديد
وليس من الصعب الدخول من الأرض إلى بعض على هذه الأطلال . أما من الخو
فإنه يسهل رسم التخطيط كمال هذه السدة السانحة وقد كانت قرية
فى مواجهة مدخل خور عديد . وكان هناك سور حول حبه اليابسة يمتد
من الشاطئ إلى الشاطئ الآخر على شكل قوس شبه نصف دائرة وقد اقيمت
أبرج فى أماكن متباعدة على طول السور وكانت هناك قبعة صغيرة مربعة
الشكل ذات أربعة أبرج تقع فى الجنوب من السدة فى وسط القوس ولم
يبق شئ من المبانى القديمة على حده . وفى معظم الأماكن ترتفع الأبناس السابقة
على ما هو أقل من متر واحد فوق سطح الأرض وقد دمرت قرية لعديد
وتمحورت عام ١٢٩٤ هـ الموافق ١٨٧٧ م وفى ذلك الحين ردم الأهالى المداخل
جميع الآثار التى كانت تزود القرية بالماء وهناك بئر من هذه الآثار كان
قد أعاد فتحها فيما بعد أفراد من المصابير وهى مغطاة بالحجارة وبها ماء صالغ
للشرب . وهى تقع على بعد كيلو متر واحد إلى الجنوب الشرقى من السدة
وفى مكان لا يعد كثيراً عن تقسم الجنوبى من خور عديد يوجد بعض النحيل
ومورد المياه المعروف بعبدل . وهو اسم جاء من قبيلة عسلب التى كان أفراد
منها أول من قطن خور العديد .

العقل

١٣ - تقع موارد المياه المعروفة بالعقل في منطقة الصحفية الممتدة بالربيع والواقعة إلى الغرب وإلى الجنوب من حور العديد . وسماها بصف نوع الآثار فيها . فكلمة «عقل» هي جمع «عقنة» ويصنعها سكان تلك المنطقة على مجموعة من الآثار لصحفة التي تعتمد عادة على أمطار موسم والتي لا يريد مقدر عقنها على ضوء عقنات السعير . ويسمى عدد موارد لعقل هامة نحواً من عشرين مورداً . ولأنها كمن الشمالية منها تقع في حقيقة إن الشمال من حور العديد وقد ورد ذكر بعض هذه موارد عدة مرات في التحدثات والملاحظات التي أحرست حول مسألة الحدود . ومن تلك موارد سوداء شيل وعقنة ارمث ورعوان وحليوبين وعقنة لبحلة . ويظهر أن حرم سوداء شيل وهو مرتفع لا يعد كثيراً إلى الشمال من أول موارد نياه هذه . يعتبر النقطة النهائية في الغرب للحط الذي طالبت به أبو ظبي في عام ١٣٧١ هـ الموافق ١٩٥٢ م .

١٤ - سلسلة موارد لعقل أشهر ما تكون تمر بسكة البدو القادمون من الشرق بحثاً عن المراعى في قصر . ومن المعروف به أن هذه لآثار حرم من ديرة مناصير . بل ن سم هذه القبيلة قد أطلق على إحدى هذه المجموعات أى عقلة المناصير .

المجن

١٥ - اعن (أى ملك المأهول بالحر) هو ذلك لسهل مرتفع مستوى نسبياً المشهور بوقه الحصى والواقع بين ارباب الممتدة إلى الجنوب من حور العديد وبين سهل ملح الكسر المعروف بساحة مطي . وسحدر مجن واحدراً جداً

بحو الخليج الفارسي في الشمال وبحو مسحة مطي في الشرق . بينما تبتدأ الأراضي المرتفعة على شكل أصابع لتتكون رئيس درزيين ثم رأس حصرة ورأس مشير

١٦ - وبحون الخصي ندى كسو عن على مقادير وأغرة من الحصاة . كما يحتوي على حجارة من النصب وحجارة نارية سوداء وحجارة أخرى بلورية . ومن لأرجح أن تكون هذه الحجارة قد حملها سد سد مد بعيد من قسم لعري من جزيرة العرب وتصل هذه النصب لستوية حديد من ارمات نسبياً بسبب لرياح التي تهب عليها . وأيس هناك سوى قبيل من سات مرعى وقد قطع مجرى ماء السبء الحرف حياً وسحبه من حداث الواقعة في وسط نجد عبر بعيد عن برانس . تقع هذه المنطقة بتم في حوض عري رأس الخطرة مباشرة . وكان ذلك في زمن بعد رسوب الخصي وتجرى الندى حفرته مياه السبء والمعروف هذا هو لغويضات تقسم عن قسمين . تقسم الشمال العري والتسم بحونى الشرق وهناك منحنى آخر معروف وهو نفس الخطرء يقع في تجويف في ضرف بحون من عن وث أحد الأماكن تتحفظ أرض من انظرء عند رسته شتر متر بحب سطح نجر

١٧ وهناك عدد من موارد المياه تحت سطح في ارمات الواقعة إلى الجهة الشمالية الغربية تقع آدر تكوت وهور دويين وسم دويين هذا يستحق لانتقاة فيما يتعلق بالخرء المفتوح من الخليج الفارسي وقع جنوب حور لعدده إذ ليس ندى العرب أى اسم شامل به . وحيث أنه من الأكسب استعمال اسم له . وحيث أن الحرف لأفريقية تستعمل عدة صيغاً مشوقة بكلمة دويين . فإن اسم « دوحه دويين » على ما يظهر هو أفضل اسم يمكن اختياره . ولذا فإن اسم « حور دويين » يشير إلى الآدر المحلية واسم « دوحه دويين » يشير إلى الجزء المذكور من الخليج الفارسي .

١٨ - وفي اطراف العرق من حراء البحر الممتد إلى رأس مشيرب تقع آبار المسبح المصحلة التي يقوم بالقرب منها عدد من لتحيل القصير القوي والآبار والتخيل يملكها أفراد من المناصير .

١٩ - وفي منتصف الساحل الشرقي للبحر . عند حدوده نحو شاطئ الخليج الفارسي . تقع آبار بحراء واسع . أما بحراء فهي مبطنة بالحجارة فيها ماء مقنون يتردد عليها المناصير كثيراً . وأما المسبح . التي تعد قليلاً إلى الجنوب . فيستعملها أيضاً المناصير لأنهم . غير أنهم يتصلون بنعمان مياه بحراء لأنفسهم .

٢٠ - وفي أسفل منحدر البحر في موااة بصرف العرق بساحة مطي تقع ثلاثة موارد للمياه قريب بعضها من بعض . وأحدها . وهو الصفيق . بعد ١٨ كيلومتراً إلى الجنوب من المنصف على الخط الساحلي بالقرب من لزوية الشمالية الغربية لساحة مصي . أما عقلة حدير فتقع على بعد كيلو مترين تقريباً إلى الشمال من الصفيق . كما أن آبار الحشم تعد نفس المسافة تقريباً إلى الجنوب

سبحة مطي

٢١ ساحة مطي هي سهل مالح واسع منخفض يمتد مسافة نحو ١٠٠ كيلو متر جنوباً من الخليج الفارسي إلى داخل الربع الخالي ، ويبلغ عرضه عند شاطئ الخليج ما يقرب من خمسين كيلومتراً ونظراً لموقعه بين مطلقتي البحر والصحراء فإنه يربط بينهما . إذ يمكن للإبل وسيارات أن تعبره بسهولة خلال الحراء لأكثر من له . غير أن الأمطار في بعض الأحيان تحيل ساحة مصي إلى مستنقع موحل لا يمكن عبوره ، وبعد فترة قصيرة من الجفاف تعطي الساحة حيناً طبقة خافتة حادة . إذ تعد منها السيارات إلى الوحل لدى

تحتها وهناك طريق تستعملها السيارات شادة تقطع سبعة مقل وتقر من شاطئ الخليج متبعة الطريق الرئيسة للإبل . كما أن هناك صرفاً للإبل تقطع السبعة في أماكن أبعد إلى الجنوب يؤدي أكثرها إلى ضيق وموارد مياه لتربية بها .

الظفرة

٢٢ - لصخرة هي نكت المصطفة الموسعة مربعة كلها تقريباً مرملة والممتدة جنوباً من الخليج الفارسي إلى دخل الربع إلى الجنوب حصص الغرض شمالاً ٢٣ درجة من سبعة مقل في الغرب حتى مكان تقرب من خط الطول الشرق ٥٥ درجة . وتوجد لساح شكل يكاد يكون مستقيماً على طول ساحل لصخرة . كما يوجد عدد كبير من الحراثر تحده الساحل وتبين حرايط عديدة هذا الخط الساحلي على غير حقيقته لأن بعض الحراثر تقريبة من شاطئ كدت تحسب خطأ أنها جزء من البر الأصلي .

٢٣ - وهناك إلى الجنوب من لساح في محدة الساحل رقعة صوبية من الأرض مرتفعة قليلاً تسمى نصف وتعتبر هذه المنطقة بكثرة لتواءات الصحيرية والنظم غير الطوال التي ترتفع محترقة ستراها ترمى الرقيق واسدو يقسمون الطنف إلى ثلاثة أقسام :

بيوتة	(الطنف العربي)
الطنف ذاته	(الطنف الأوسط)
الحبل	(الطنف الشمالي الشرق أو طنف عمان)

وتعتبر هذه كلها أجراء من الطنف معبده الشامل ولا يحسن بصيرة من إلا الاثنان الأولان .

٢٤ ويبدو أن صفات الأرض الصحيرية الواقعة إلى الجنوب من أرض انطف مرتفعة تنحدر إلى داخل الخوص الكبر الذي يقوم عليه لربع الحلى ولكن هذا الانحدار لا يصهر على سطح الأرض فديوم الكشبة عملاً خوص ، وبقيان الظفرة يزيد ارتفاعها عموماً كلما اقتربنا من الجنوب .

٢٥ وهذا ثلاث ماصق تقع في الغرب إلى الجنوب من انطف مباشرة . وهي المغرب في غرب . ونفق وهي منطقة انصرة وسصى . والحفرة في الشرق ثم المغرب والخميرة فهما حفلات من شتير يكون فيهما لكلاً حيداً بعد سقوط الأمطار . ثم تقع فتائف من أرض متعامكة متسوحة واسهر في سهل نسبياً . وهذا إلى الجنوب من عمق قصع من لأرض ذات رمل كثيفة . وهي المنطقة إلى الشمال من نصيب إلى جنوب وهذا سقى نصيب لشكل سلاسل طويلة تنحدر إلى شرق وغرب ويعبر سلاسل نقيال نصيب من أصول السلاسل في اربع الحلى وهذا من نصيب نصيب وقعة في أقصى شمال . جنوب لبطانة مباشرة . تقع واحد نخوة وإلى الجنوب من انطف تقع لكبر . أعد مدقق انصرة إلى الجنوب

بيونة

٢٦ - بيونة هي ذلك الجزء من انطف الواقع بين سبعة مصى إلى غرب وسدر امراً وسدر مغيرة إلى شرق وحل بو موركة مخروصى لشكل هو الحد لمصلى بين بيونة وبين نصف الأوسط في الزمان وقد وصف ياقوت الحنقى لمسلم الذي كتب معجمه لكبر في أوائل ثلث نساب حنرى الموافق لأوئل ثلث عشر اميلادى . وصف بيونة بأنها مكان يقع بين عدن والبحرين على مسافة ستين فرسخاً من البحرين .

٢٧- وفي الجزء الغربي من بيوتة بالقرب من الساحل . على طرف
سبخة مضي أو غير بعيد عنه ، ترتفع ثلاثة حبال بارزة فوق السهول محيطية
هي التويد وبركة والقبة وتأسف بركة من قبة واحدة محروطة الشكل يبلغ
عبرها ١٠٣ أمتار أما لصفه فتألف من كتلة غير مستقيمة من ثلاث مخنفة
الألوان يبلغ ارتفاعها في أحد الأماكن ١٣١ متراً ويعتقد أنها كانت قد
تكونت بفعل تنوء مدحى حوى يدفع اندفاعاً بصيلاً من الأسفل إلى الأعلى .
وهذه هي النظرية لسانده أيضاً فيما يتعلق بتكوين بعض الخثر الواقعة بين
قطر وبين ساحل الصلح البحري .

٢٨ وإلى الجنوب من جبل التويد يمتد لسان صيق نسياً من بيوتة على
طوب انصرف اشرقي من سبخة مضي حيث يشمل ثلث أم لأشجار وحبال
المطالعيات ويقص هذا الامتداد تنحى نحو الجنوب من بيوتة وبين المنطفه
الجوية العربية معرب ويحول دون نصب منطفه على سبخة مضي

٢٩ والإشارات لقيمة لبيوتة انوارده في مصادر عربية تغفل من أهمية
تلك الأرضى كمكان يمكن العيش فيه . حتى أنها لتعثر على الاعتقاد
أن هذه لأراضى في الواقع غير آمنة بالسكان وقد وصفها صاعد بربط في
متخصص في العلوم كان قد مر بسيوتة أثناء قيامه بأعمال مكشحة الخراب
تبعاً لبرنامج دولي إبان الحرب لعليه أشارة . وصفها بأنها « حالية تقريباً من
السكان إلا من مسافرين قلائل وجماعات صغرة من مسافرين تقصر حياتهم
هنا وهناك »^٢ وقد وقع هذا الصاعد في نفس الخطأ الذي وقع فيه الكتاب
الذين لم يروروا تلك المنطفه ، ولأرجح أن يكون مسبب ذلك هو أنهم يجد عن
طريق لساحل المؤلفه الممتدة على صوب الساحل من المدينة أن لا يوجد في هذه

(٢) ديفيد فيري - قمر جرد - من الحساء إلى عمان عام ١٩٠٤ في بحثه لآثار بكة .

المسجون المألحة تتاحية ، لا القليل من حمادات لندو انه ين يصرون حيامهم في
رمان بيوتية حبث الموعى ولا حصص وعدد لا نأسره من آدر لاء لصاح للشرب

٣٠ وصحيح أن عدد الذين في بيوتية متقلب دائماً لأن من يرب فيها هم
من الندو رحل . غير أنه إذا فحص دفاتر دكة الحكومة العربية السعودية
ثبت أن تلك المنطقة ليست غير آهلة بالسكان^٣ في عام ١٣٦٧ هـ
الموافق ١٩٤٧ - ١٩٤٨ م مثلاً . دفعت حوى مائة عائلة من الماصير ولعوامر
صرب على أكثر من ٢٥١٠ نعر وندك في موردين فقط من موارد المياه
في بيوتيه من خديه ولعقبه ومن من موارد مياه الأخرى المعروفة في بيوتية
أم الأشطان والمرجية وبدع الغينة .

الطف

٣١ يمتد الجزء الأوسط من الطف ، ندى ليس له اسم خاص بغيره
عن غيره . من جبل نو موركة حوى سدر حرقاً وسدر بغيره إلى مورد مياه
مشلحة في الجنوب الشرقى من بلدة أبو طى ونقع مشلحة في أول الجبل ، وهو
انقسم اشمالى شرقى من الصف . وإذا ما تابع مره سيره من نو موركة إلى لشرق
اردادت وعورة الأرض واردادت صعوبه اختيارها بالسيارت . وفي هذا الجزء
من الصف تكوّن رمان جنوب الكثيفة أقرب إلى ساحل الخليج من أى مكان
آخر في الطفرة .

٣٢ - وتمتدادة ساحل الخليج التارمى على انطراف اشمالى للطف يقع
الامتداد لعرى لأراضى أبو طى طبقاً لتحديد الندى اقترحتة الحكومة العربية

(٣) ندى تكلام عن دور الزكاة عنه في محصل - دس

للسعودية سنة ١٣٦٨ هـ (١٩٤٩ م) بدأت الحدود القائمة بين أراضي أبو صبي تبدأ في مكان على ساحل الخليج يقع على بعد كيلو مترين شرق المرفأ ويسير خط الحدود من هذا المكان في اتجاه جنوب شرقى إلى خط العرض لثمان ٢٣ درجة و ٥٦ دقيقة . ثم يسير في اتجاه شرقى إلى خط الطول الشرقى ٥٤ درجة . ويستمر في النهاية في اتجاه مستقيم إلى تقاطع خط العرض لثمان ٢٤ درجة و ٢٥ دقيقة وخط طول لشرقى ٥٥ درجة و ٣٦ دقيقة

٣٣ وشركة استثمار اسرول (ساحل الصبح) المحدودة . وهي إحدى الشركات التي تكون مجموعته شركة نفط العراق . وتعدت امبيراً من حاكم أبو صبي . منشآت في الجزء اعلى من أبو طى في عام ١٣٧١ هـ الموافق ١٩٥٢ م أقامت هذه الشركة حياً يسكن على أرض طريف ارضية وأنشأت مهبطاً للطائرات على الساحة المجاورة . وفي اقدم لى عشر على الزيت على مسافة قريبة إلى الجنوب اعلى من طريف في مكان لا بعد كثيراً إلى لثمان من خط الحدود ادى قمرته الحكومة العربية السعودية وحتى اليوم لم يبدأ استثمار حقول الزيت هذا .

٣٤ وأكثر مورد المياه في اطراف تقع إلى الجنوب من خط الحدود لدى اقمرته الحكومة العربية السعودية ومن بين هذه امورد مورد اسمه بدوع شوير كان الحدة سعوديون يرورونه كل عام تقريباً منذ عدة سنوات . وبعد من الأماكن الرئيسية التي يجتمع فيها المناصير .

المغرب

٣٥ تسمى المنطقة الجنوبية الغربية من اصفرة المغرب وهي تقع بين سمحة مطى إلى الغرب وييسوه ونقف إلى الشمال والبطنة إلى الشرق أما في

الحبوب فإنها تنفذ ذاتيها في كتل رمال اعطية لوقعه في لربع الحان .
ويمكن ثوب بوجه عام أن معرب نحيل بعد رصيه مستطيلة لشكل عده
حده عرض الشليلين ٢٢ درجة . و ٢٣ درجة و ٣٠ دقيقة . وحده الفصول الشرقية
٥٢ درجة و ٥٣ درجة

٣٦ ومقداره . معرب بن مرجح . فبعد حصول المطر . يلائن المياه
في جميع آبارها ماخذ ومع ذلك . فإن ثلاث أسدو تحط عند هذه الآبار
بمدد طويلة . فتشبع بها سوء هلك . أما صحاب لإبل فهم أشد ما يكونون
قناعة بالحليب الذي تدره إبلهم .

٣٧ خلال قيام الخيويحيين تدعين لشركه التي تسمى الآن شركة
أريب العربية لأمر كـ . نـ محمد ستيب لعدية . أنمو لتتيب في قسم كبير
من المعرب في عام ١٣٥١ هـ الموافق ١٩٣٨ م . وكان هو متبع كان برنامج
التقيب ينفذ بموقعه لحكومته العربية السعودية غير أن عدم وجود لسيارات
عمره حصيصاً هذه لأمر . كذلك لموجوده حالياً . قد حال بين الخيويحيين
وبين خوض رمال البطانة الأكثر كثافة إلى الشرق .

التمتأ

٣٨ بين نصف إلى شمال . ومصدره من الحبوب تقع رمال انقد مشوكة
مصره وتحتوى هذه المنطقة على عدد من الآبار ذات الماء العذب ، غير
أنها لا تـجـي فصل مرعى في عصره ويسهل تسير عن الإبل والسيارت
نتيجة لمهولة ملك التكوينات الأرضية .

٣٩ سميت بقية هذا الاسم لأنه إذ ما سار المرء إلى شمال ترك رمال
الحبوب كثيفة قماء (أي حلقه) في هذه منطقة وتسمى المنطقة أيضاً

بالساروق . وهي كلمة يستعملها السوي للدلالة على مستحضر صواب يقع بين مرتفعين . ويرتفعان هما رأسا نصف اعلية وربما اسطوانة اعيدية . وقد أخطأ الرحالة الإنكليزي ولعمري شيجر عندما وصف الخفا وساروق بأههما مكانان مختلفان^(١) ثم إنه يتضح من نظرتي لدى اتبعه من الخوف إلى أبو طلي ومن وصفه للتكوينات الأرضية ، أن ما وصفه بالحقا إنما هو حقيقة انبطان وما وصفه بالساروق إنما هو حقيقة انصرف العري بحمرة

الحمرة

٤٠ الحمرة هي المنطقة التي تقع في أقصى الشرق من انصهرة وتقع بعدها إلى لشرق منطقة المندر . حيث تمتد سلاسل التراب الحبيب الطويلة فوق أرضية من السباح حتى تصل إلى طرف التراب الشرقي وإذا سر من المندر في اتجاه محاذي لاتجاه دوران عقارب الساعة وحدد أن الحمرة محاذية بالمساح لتدبير . الختم (وراء بصرة) إلى شمال شرقي . ونصف إلى الشمال . وانضم إلى الغرب . وسطانه إلى الجنوب العري . وربما من قصيرة (وراء لطيفة) إلى الجنوب . ويبلغ ربح قصيرة حيا من الرمال الساع لا يحتوى على نقيب ينفر منه البلو لأن السفر عبره يتعب إبلهم .

٤١ ومن مميزات الحمرة نصيبه حصول شهاب ذات التراب الأحمر التي يتحدها عدد من الشقوق^(٢) المتجهة من الشمال العري إلى الجنوب الشرقي ولا تتألف أراضي هذه الشقوق من الحصص أو السباح كما هو الحال عداً

(٤) ولعمري شيجر . س . أخرى ص ١١٤ المجلد . المجلة الجغرافية البريطانية ، مجلد ١١٣ (١٩٤٩) ص ١٠

(٥) الشقوق جمع « شقة » ويراد بها انخفاض بين سلسلتين طويلتين من كتبات الرمال .

في الربع الحادي. بل تتألف من دمان مرسومة رصاً قوياً بعض الشيء بسبب السمر فوقها على ظهور الإبل وقد شربت دمان الحمرة ثراعيها الخصلة ومياهاها العذبة التي توجد في درها العذبة وهذا أكدت صعرة من التحيل مورعة في أنحاء الحمرة تعرف بالعوض وسألت اعيت الواحد من هذه بحلات قد يبلغ عددها خمسين حمة ويمتلكه أحد أفراد المناخير هو وأولاده .

٤٢ وتوجد في الحرة شهاب من منطقة الحمرة بقعة تعرف بالسبل أو سبل الحمرة ولأرض هذا نوحه عام سبله تسلك أكثر مما هي عليه في الجنوب .

البطانة

٤٣ - منطقة تتألف من ثياب لونها أصفر باهت متقاربة في بعض الأماكن حيث أنها تشكل سلاسل ضوئية متعرجة من اشتر في الغرب ويحد هذه منطقة من غرب المغرب ، ومن شهاب الفص . ومن شرف الحمرة . ومن الجنوب هناك بعض الحبية التي هي أيضاً أكثر وعورة ، والتي تضم في تحديقها بومعة في أقصى شهاب مبد وحبات خواء صغيرة ولعدم وجود أية شقق بين ثياب سواده من سمر عسير هناك حتى على الإبل إلا أن السداة تصح بعد هطول المطر تده حنة على لأرض في مصر سدو فإلهم ترعى وشبع ومياهم تصح عدة وترهم يحول ثمر في انقصر الساس من تحيل اعبوط العذبة التي يمتلكها أفراد المناخير وأفضل ثمر في لصدته هي حوايا التي كتب عنها تسجير وأخطأ في قوله بأنها تقع في القفا^(٦) .

(٦) - سجد ، سجد سري عبر الربع الحالي ، ص ٢٠ .

البطين

٤٤ - إلى جنوب الطامة تقع كتل رمال البطين الصالحة وكما هو الحال في اسطدة فإن بطين لبعض بعضا بعض في عدة أماكن بتشكيل سلاسل طويلة متعرجة من الشرق إلى الغرب . إلا أن هذه البطين . على خلاف بطين البطنة . تكون فيما بينها وديناً كبيره تقع واحدة الخواء في أقصى الطرف الشمالى منها وترتفع رمال البطين في بعض الأماكن إلى أكثر من ٢٠٠ متر فوق أرضية السح . وهناك آثار عديدة فيها ماء مالح وكثير من أشجار المرم . ترعى بها إبل الماصير في منى الجحاف .

الكبد

٤٥ - إلى جنوب البطين تقع الكبد . وهي أبعد من حق اسطدة إلى جنوب وبقايا الكبد لا تسمع نفس الارتفاع الذى تسمعه بطين البطين . مع أنها ترتفع إلى نحو يدكر وفي الكبد مرع حصاة تنمو بعد هطول المطر . كما أن فيها موارد مياه هامة وشكل القربى . وهي مورد مياه حاء سمها من نفا عال يقع في حواره . بقعة تحوي على حط الحدود الذى تطالب به أبو طلى وتقع القربى في الجزء الجنوبى من الكبد على بعد نحو ٢٢٥ كيلو متراً من الخليج الفارسى .

الجواء

٤٦ - تسمى هذه المنطقة بكلا الاسمين : الجواء . وليو . وتمثل هتان الكلمتان لمطين محتفين لاسم واحد يستعملهما السكان المحليون . وحيث أنه

يبدو أن «ليو» هي لفظة محرفة وغير صحيحة بكلمة «لحواء» فقد احترنا استعمال هذه اللفظة لأحيرة في هذا العرض .

٤٧ تتألف منطقة لحواء الواقعة في لمرات لكثيثة في «صخرة لوسطى جنوبية من شعبة من الأرض طوية وصيفة» . فيها وحات صغيرة تكس في انحوييف وشقوق حتى تقع بين حد «طين برمية في أقصى الشمال وتقع أكثر وحات لحواء بين حصي العرض شماليين ٢٣ درجة و ٢٣ درجة و ١٥ دقيقة في منطقة لا يسمح فيها بإحراق عمليات هربت والتي تم تحديدها بموجب مذكرتين المسادلس مرفقتين «تدقيقه» مسحكم المؤرحة ٢٩ دى القعدة ١٣٧٣ الموافق ٣٠ يونيو ١٩٥٤ . وتقع بعض الواحات هربية جنوبى المنطقة التي لا يسمح فيها بإحراق عمليات هربت . كما يحد ثلث الشرق من لحواء نحو الجنوب الشرقى خارج تلك المنطقة .

٤٨ - وتحتوى لحواء على موارد جديدة من الماء العذب توجد على عمق أقدم فيه فقد تحب سطح لأرض يستعمل بترى عدد كبير من بساتين النخيل الصغيرة . وينمو النخيل على الجوانب المستوية من السحاب الكبيرة . وفي عدة أماكن يسكن أصحاب محلات في أماكن مرتفعة عن بساتينهم على الشفيع ذاتها حيث الرطوبة أقل وحيث ينعمون بالنسيم العليل .

٤٩ - وقد كانت توجد قصور هدت في أماكن كأم حصص والضرق وقصوف واحدة وميل قرب لأشخاص التي نحن نحدها تدعى على أن الحاجة إلى مثل هذه لأسية قد رتب سد من بعيد وحدث بمصل لأمن لدى هبأه الحكيم سعودى ويسكن أهل لحواء اليوم في كجج من حريد النخيل ويوجد عدة حاجر من الحريد يحيط بكل كجج أو كجج . كما توجد حواجر عمالة مقامة حول بساتين النخيل لتلوا عنها الرمال المتحركة .

٥٠ - وفي كل عام يرحل بعض شدة الحواء شمالاً إلى الخليج الفارسي حيث يلتقون بمركب اللؤلؤ ويعملون فيها إلى الصيف وفي الأربعة لعدة كان عدد هؤلاء ارحال أكثر مما هو عليه الآن . ذلك لأن الأعمار الحارفة في حقول لزيت احتشدت في المدة الأخيرة الكثيرين ممن كانوا يسعون في طلب الزرق في معاصم اللؤلؤ وقد فرغ تولع بالتحول إلى يدى يمتد به لعرب الكثيرين من أهل الحواء وبعث بهم على صوب انشواص العربية من الخليج الفارسي ومع ذلك فإن العائدين عن الحواء يخشون ريباً دائماً ويسعدون كلما تراءى لهم أمن العودة إليها .

٥١ - وتقيب الحواء مجهولة عمداً للعالم لعربي حتى أوائل القرن الحالي عندما علم انقائهم بأعمال لمعتمد نسبامي ثري يصفى في الخليج الفارسي الكثيرين يرسى كوكس بوجودها عن طريق ستحوط أحد سكان المدينة

٥٢ - ويسمى سكان الحواء في قبيلتين هما المصاير وبنى ياس وبذلك المصاير كافة سنان السجيل في ربع الحواء العربي الممتد من قرية العد إلى العرب والمصاير كذلك يكونون أكثر السكان في الثلث الشرقي ابتداء من قرينى الوهيدة وصريط وسانين السجيل كلها تقريباً الممتدة من ثروية إلى الشرق هي ملك أفراد من آل بشعر وهم من المصاير وبذلك المصاير الحرة الأكبر من سانين السجيل الواقعة في منطقة الحواء ويأتى المزارع من بنى ياس بعد المصاير في كثرة عدد سانين السجيل التي يمكنها في الحواء وهناك جماعات صغيرة أخرى من بنى ياس في الحواء هي انقبسات والهاوس والجارنة وآل بومهير وبذلك أفراد من العوامر وآل رشد أيضاً بحيلة في جهات متفرقة في المنطقة آت إليهم . إم عن طريق انشاء ويدا عن إعطاء وذلك في أرملة ليست بعيدة

الرمال الواقعة إلى الجنوب الغربي من البريمي

٥٣ - يقع الختم . وهو إقليم رمي تشار فيه موارد المياه وينشر فيه اسجل . إلى جنوب الطريق المؤدى إلى البريمي من ناحية الغرب ويحده من الغرب الغضب والحمره أقصى أصرف الصخرة إلى الشرق . ومن الجنوب لعروق رملية الكثيفة المعروفة بسدر . ومن الشرق هصب الصاهرة .

٥٤ - إلى تحيل الختم يملكه آل بوشامس وهم فخذ من قبيلة نعيم . باستثناء قليل منه يقع في أطراف اشهاب لغري من الإقليم ويعود للمصير ومع أن الختم تعتبر منطقة عامة وقعه ضمن ديار آل بوشامس ، إلا أن رجال لعوامر هم أكثر الأهالي ارتياداً للإقليم . ويقضي أفراد آل بوشامس أكثر نوقت في مرهم الصاهرة أو بحوارها ، حيث يرورون الميوط في الختم حتى تمارها في حين أن كثيراً من لعوامر ينتوب في الختم طواب العام .

٥٥ . ويتألف إقليم سدر من عروق رمية كثيرة تحرى من الشرق إلى الغرب على مساح وكثمة سدر ، هي جمع « سدر » وهو تعبير يستعمل للدلالة على واد يقع بين عروق رملية ومنطقة سدر هي عبارة عن محفص تصب فيه وديه كثيرة مياه لآبيه من حاد الحجر والحصب الداخلية ومن بين هذه الأودية ودي نصفا . وهو مجرى متوسط الحجم في الصاهرة يفصل على وجه التفرع بين الحدود الجنوبية لسدر آل بوشامس من نعيم . وبين الحدود الشمالية لدير الدروح وديرهم من هصب لأودية الموسمي إلى سدر ، قرب مياه لوحيده تصاخة مشرب وموجوده هناك دائماً هي مياه أم الزموب التي تقع في نقطة الانتهاء اشرفة خط الحدود الذي قدم بيده عن أبو طلي في مؤتمر

لدمام في يناير عام ١٩٥٢ . ويتحجب مدو لمدد عادة تضر* لمدرة مياها ،
مع أن بعضهم قد يختصر الطريق فيحرقها . وفي خلال الشتاء يعتنم أفراد
القبائل فرصة وجود اذرعى هناك بعض الأحياء فيرتادونها لرعى إسمهم بعد
أرواها في الماصق المحاورة

٢ - منطقة البريمي

٥٦ - إن منطقة البريمي كما تصفها اتفاقية التحكيم هي دائرة تشمل حواف ١٩٨٥ كيلو متراً مربعاً وتقع في منتصف لطريق تقريباً عمر قاعدة استواء الأسبيني لكبير في الجنوب الشرقي للجزيرة العرب لدى يفصل الخليج العربي عن خليج عمار ويقع مركز هذه الدائرة في سدة البريمي على خط العرض الشمالي ٢٤ درجة و ١٤ دقيقة وخط الطول ٥٣ درجة و ٤٦ دقيقة . ويبلغ نصف قطر الدائرة حوالى ٢٥ كيلو متراً وفي هذه الدائرة تلتقي أطراف السلسلة الجبلية والحجر . تلتقي بالرمال ممتدة شمالاً على شكل سنان من أطراف الربع الخالى إلى رأس الخيمة على الخليج العربي وتقع واحة البريمي في أشراف هذه البراري . وهناك كنس ومياه مرتفعة بعض لأرباع وسعة فيها بين القرى التي تشكل هذه الواحة .

٥٧ - إن كون « منطقة البريمي » منطقة مضطربة تماماً ، يظهر بوضوح تام من شكله الهندسي السحت (انظر الخريطة الدالة) ومن الواضح أنه لا علاقة هناك بصلاً بين مثل هذه الدائرة الكمية وبين الحقائق الجغرافية والسياسية وتلك التي تتعلق بتسلسل أحداث البشر . ونحب أن نذكر هذه الحقيقة لدى قيام أية دراسة عن منطقة التي تدخل في الدائرة

٥٨ - وأن صاهرة جغرافية بارزة في دائرة البريمي . بعد الواحة نفسها . هي لطرف الشمال مرتفعات جبل حميت لصحرية المتشعبة التي تليق في علوها أكثر من ١٥٠٠ متر عن سطح البحر ويقع جبل حميت هذا خارج سلسلة جبال الحجر التي ترتفع مسجلاتها من هضاب لواقمة ضمن محيط دائرة البريمي

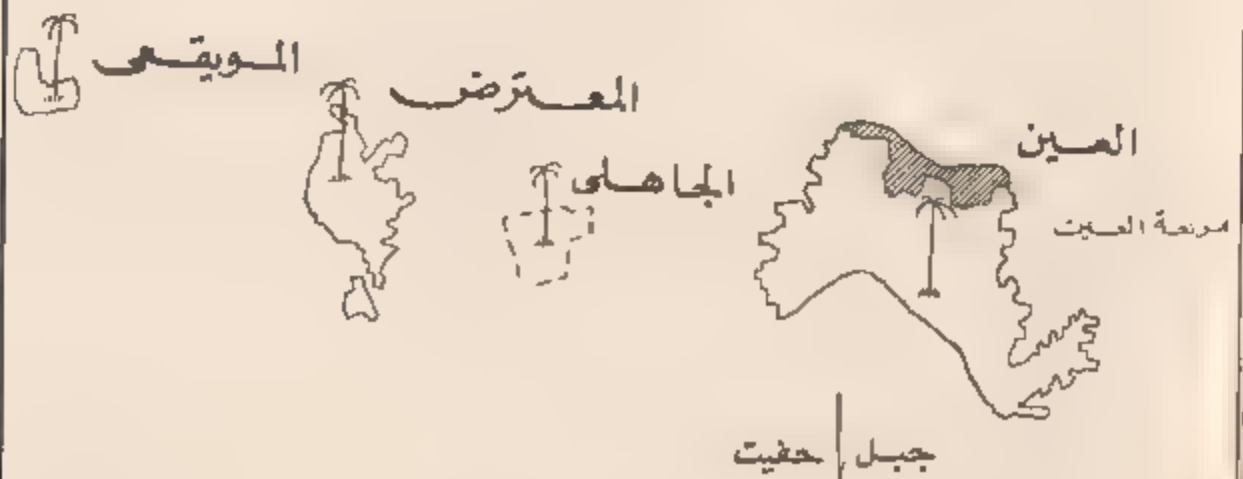
قرى البرسي



٢
كيلومترات



رشد العربيات



من الناحية الشرقية وتقع البريمي عند اصبح الشمال لحبل حقيقت الذي تمتد مرتفعاته جنوباً إلى ما وراء محيط الدائرة، في حين تقع قرية حقيقت وتلال عند سفحه الجنوبي. ولا تقسم هذه الدائرة حل حقيقت فسمه غير مصفية وحسب بل إنها كذلك تفصل قريتي حقيقت واغزال عن البريمي حتى ترتبط بها ارتباطاً وثيقاً.

٥٩ - ويتألف حوالي ثلث مساحة واحة دحل دائرة البريمي من رمال كثيفة نوعاً ما ويقع معظمها إلى الغرب والشمال من البريمي. أما بقية المنطقة فحرة من هضاب اعلاهره وفي ربيع الشمال الشرقي تقع وراء دائرة البريمي توجد قري قسلة بني كعب وأهمها واحة مخصفة ويقع مدخل وادي الحري مهم إلى الشرق من الدائرة، وترتبط قراه العليا بالبريمي بروابط وثيقة. وإلى الجنوب الشرقي من الدائرة تقع مجموعة أخرى من القرى معزلة في أراضي أخرى أخرى تعتمد بدورها على البريمي وكما سيوضح بعد وصف البريمي، فإن تصدع الطاهرة في دائرة البريمي لا يمكن اعتباره فرعاً. وأن القرى الواقعة إلى ما وراء حافة الدائرة سيجرى وصفها بإسهاب فيما بعد.

واحة البريمي

٦٠ - إن اسم البريمي مأخوذ من أكثر قرى واحة وأهمها كما هو الحال عادة فيما يتعلق بأسماء الواحات في جزيرة العرب وتحتوي واحة البريمي على ثمانى قرى وبعض لساتين هـ وهناك متجمعة على شكل مثلث سلح صوله تسعة كيلو مترات وعرضه عند القاعدة ستة كيلو مترات وتقع أكثر مجموعة من لساتين اسحيل ولقرى في الوسط وتصم بلدة البريمي وحاسا. في حين تقع صغرا قريبا منها إلى الشرق وأقصى قرى البريمي الواقعة إلى الشمال هي قرية

هيل بينا تقع القرينات الملاصقتان القيمي والنظرة بن اشجار العري من المجموعة الموحدة في وسط لوحة وتنح قرية العن على بعد كيلو مترين ونصف جنوب بلدة الريمى عبر راص حالية وعلى العرب من العن وراء سائين الحاهلى لتي تكاد تكون مهجورة توجد قرية معترض سبع مساحة شئت الآف اذكر ٣٧ كيلو متر مربعاً تقريباً . وتجرى زراعة حوالى خمسها . والمعهوم أن مقصد تطالب بقربتين من بينا تصالب أو صي دلالتى إلا أنه لا توجد معلومات رسمية لدى الحكومة لعريه لعوديه خصوص هذا الأمر

٦١ وتناثر في واحة الريمى عدة قصور ولثلاثة منها وجميعها في قلب واحة صمى درجيه عظيمة . تحفل من رمزاً لبع الأهمية . والأطلال المحفصة العريضة لتي نحدد موقع قصر لصارة لى به أول أمير سعودي للريمى قبيل مائة لقرن شمس عشر (لفقرة ٢٠ من الفصل الرابع فيما بعد) ، هذه الأطلال تقع في منتصف سبط على طرف اسطقة المروعة الواقعة بين بلدة الريمى وحمسا أما قصر الخندق لى يستمد اسمه من الخندق لى لا يزال يحيط بموقع لى أقام الأمير اسعودى مطلق لىبرى القصر عيه (الفقرة ٤٩ من الفصل الرابع فيما بعد) . فيقع في سهل المسط على مسافة قريبة إلى الجنوب العري من بلدة الريمى . وقد جرى إصلاح هذا القصر وتوسيعه على مراحل خلال سبعين . وما زال يستخدم كحصن ميع . والقصر الثالث وهو قصر لىبرى يقع على بعد نصف كيلو متر تقريباً إلى الجنوب من قصر الخندق . وإن أسواره المتداعية وأبراجه المستديرة تحمل اسم منشئه لى كان من أعظم أمراء الريمى اسعودى (الفقرة ١٩١ من الفصل الرابع فيما بعد) .

٦٢ - وكان لقصرين آخرين شهية تذكر في تاريخ الريمى الحديث وأحدهما يقع في بلدة الريمى ويعرف بقصر الحلة وهو معقل صغر بن سلطان - الذى هو من آل بو حريان أحد القسمين الرئيسيين لقبيلة نعيم - وهو من



رسانہ محمد علی خان علی سی

أمر بالشحفيات في الواحة والفصر الآخر هو مربعة العين وقد حرق ساؤه عام ١٩٥٢ على تسهل مسط شمال العين ، وسخدم حتى عام ١٩٥٤ قصرأ بقيادة قائد القوات البريه التي حاصرت تركي ال عتيش أمر البرمي السعودي (الفترتان ٨٩ و ١٠٣ من الفصل الخامس فيما بعد)

٦٣ وتعتمد قرى البرمي وساتين لتحل لوسعة في مياها على حريان لأصراي سقط على حار الحجر الواقعة في العرب وأنى ديه إن البرمي من خرفات خوفه صغيره في سفوح الحار بواسطة عدد من العدى ونفوت الواقعة تحت لأرس وتسمى مثل هذه العدى المروده نفوت تصيب والإصلاح تسمى في الحدود اشرق جزيرة العرب شصح (وجمعها لأفلاح) وب اعتماد القرى على هذه العدى يتصح بشكل صهر من حاة سدين الحدهى الى كس يوماً رهرة مرهرة ثم أصبح ايوم تكاد تكون حاوية على عروش سب حرب محرى فساها اوحيدة وتعتمد كل من قرى البرمي اثنى على واحدة من هذه القوات ، ما عدا بلدنى البرمي وحامسا اللتين تشركان في واحدة، ثم سده العين لى عده قاتن لا واحدة . أم القاتن سدر تمدن القيمي والقطاره لتلاصقتب فتمرب تحت أجراء من بلدنى البرمي وحامسا وتلك حقيقة نفس اعتماد الأجراء احتلته من الواحة كل منها على الآخر

٦٤ ثم أسواق البرمي فتوجد في بلدة البرمي وحامسا والعين على أن سوق العين صغيرة ، ويذهب أهلها عائلاً إلى أسواق الأخرين لشراء حاجاتهم ولوازمهم وأنى عدد كبير من تعار حماسا من نجد . وهى المنطقة الوسطى في شبه الجزيرة العربية السعودية . وقد استقر بعضهم في منطقة مد من بينها يعتبر اعصر لآخر حديث عهد نسباً وهذا كدك عدد قبيل من النجار من أصل فارسي في أسواق بلدة البرمي وحامسا . وتناحر الأسواق بصفة أساسية في المواد الغذائية والأقمشة والمواد الضرورية الأخرى ، وأشها في المنطقة الغر

والأعداء وخلفاء بني تاج في الأسوق عن صريق الدلائل فخرهم وتعتبر
أمرهم دأبهم يسود فقيمين في برهان بوقعة في الحرب منها مكناً ملائماً كثيراً
ما يرتادونه لشراء لوازمهم .

هيلي

٦٥ - سبب معظم سكان قرية هيلي شتمية في قبيلة صوهر ، وكفى
عناصر منهم أتى من قبائل بني كعب وبني قتب وآل بوحير وآل بوفلاسا .
وبشرية عذابات حد وثيقة بالصدرة في جنوب هولي كما أن مصيف
محبوب من جانب بلدو المنطقة .

نقصرة

٦٦ وتندرج ناس من جبل نقصرة ناس في قبيلة إبي الحبوب وتتمدد
بقرب مياها من بحرين تحت الأرض بسبب بحث قصر الحندق وتحت حرة
من نصفه مردوعة - عدة خماس - ومعظم أهل نقصرة هم من الطواهر
أما رؤسائهم فهم سعيد بن سبصار نيرمكي ومحمد بن سبصار نيرمكي ورشد
بن سعيد نيرمكي وهذا كدث بعض السكان من آل بوحير ومن
المشاغبين وهم فعلة من بني قتب .

نقيمي

٦٧ ونقيمي (ومنط مجياً الحيمى) مظهر عديدة شبيهة بمظهر
شقيقتها نقصرة إلى شمال فكنتا نيرمين يعتمدان على مجارى مياه أرضية عمر

تحت قريني ابرمى وحده ولا توجد سوق في فيه من قرينى مدنى في
 ان يعامل سكانها بضعة رئيسية في سوق حماد ونداء ابرمى وكذا في
 قرينى مأهولان بأفراد من صواهر . والشخصيات الرئيسية في قرينه هم
 على بن عيسى - حمودة وشبيب بن محمد بن هلال وعبد الله بن أحمد بن محمد
 لطاهري .

المعترض

٦٨ أما قصر قرني ابرمى فهي معترض وضع في حرمه جنوب من
 اوجده بين سائين ابرمى الى غرب وجنوب الخليلي فيجوزة بفرأ في
 اشرق ومعظم سكان هذه القرية من صواهر وترى رعايتهم صلات بن سرور
 بن سلطان وبيع بن محمد .

العين

٦٩ تقع بلدة عين - أقصى قرية في الجنوب شرقي من قرني ابرمى -
 عند طرف الشبان القوس جبل حبيب وترود هذه العين ولدوات سائين
 لجبل هذه القرية . مد جعل عين من أكثر بلاد راحة ردها أما سوقها
 فصغيرة . ولديت في هذه بلاد يربدوب سوق سائين ابرمى وحدها لقضاء
 حاجاتهم ونصف سكان عين قرين من أحداث وهي جماعة يعود أصلها
 إلى نجد . وكما تعتبر الآن نعمة لأن بو حريص من بعيم ويعيش أكثر
 سادات في القسم شرقي من عين وهذا جماعة حريص يعيشون في أماكن
 الواقعة في القسم الغربي وهذا ابو صبر ونصوغة من آب بوشامس وفي
 انصرف الشبان من عين تقع حتى كويش وبعودون في الأصل إلى جماعة

ها حرب من الكويت . ورعيهم هو محمد بن سعود آل عرار أبرز شخصيات
العين . وسحدر من عائلة موصت استطاع احببه خلال سنوات عديدة

صعرا

٧٠ تقع سائين ساحل شامعة في صعرا في شرق مباشرة من لسانين
اشعة للده ايريمي وتي يفصلها عي لسا صيق من الأرض التي لا تزرع
معظم أده اسة ونحضع صعرا بسطة صقر من سلع من اب بو حريان
دي بقم في بلدة ايريمي وتائب اسك في كثرهم من آاب بو حريان ،
مع وجود بعض المعاصر من بي كعب وبي قب وآاب بو هلاب

حماسا

٧١ تحت تدون هذه قرية تتي تعتبر حيداً حياً من حياء بلدة ايريمي ،
عن أب من أب ها كبداً مستفلا إذا سوقها حوصه تتي تعتبر من أكثر
الأسواق في النوحة . كما أن تدر شكل مستقر عن بلدة ايريمي وتؤلف
سائين الساحل في حماد وبلدة ايريمي وحدة من حفرة . تقع حماد عن
طول صروفها الحنون وعن مسافة قصيرة إلى الغرب من بلدة ايريمي وتعود
حماد إلى آل بوشامس من بعم . وتقع تحت سلقه رشد من حمد بن شامس ،
كما أنها مقر إقامة أرر شخصيتين قصائيتين في وحة ايريمي هما الشيخ عبد الله بن
عبد العزيز آل صياف قصي ايريمي السعدي . ونشيخ مبارك بن عبي بن سالم
ابن شيت من آل بوشامس لدى كـ يقص سابقاً نسبة لواقعه في الجنوب
وهو يعمل قاصاً وحظياً في آل وحد وتعيش في حماد أيضاً جماعة صغيرة
من أهل وحد في نفودهم ومعظم أفرادها من لتجار . كما توجد هناك بصع
عائلات من البوش ومن أهل فارس الذين تنحون اندهب نسي .

بلدة البريمي

٧٢ إن بلدة البريمي التي تقع في وسط واحة وتسمى بـ «تاتوانتر» أهلها أول مكان سكن فيه . هي تبعد لآل بو حريز من بعم . وتمكن اعتبارها المقر الرئيسي للمدينة ويصنف عنها سكانها عدة سمححة . وأما سوقها فتزدهر أهلها قرى أخرى كذلك . ويشكل قصر الحية في البلدة وقصر حديق الواقع على مسافة قصيرة من جنوب بلدة البركيز المسمى الرئيسي في الواحة والسطة شعبة في يد قصر من سلف من آل بو حريز وهو يضم في قصر الحلة .

أماكن أخرى في واحة البريمي

٧٣ وفي الجزء الجنوبي من الواحة . من معروض العين . تقع بساتين الحاهي التي تكاد تكون مهجورة . وهناك قصر تحدي في بعض لأحياء مركزاً رئيسياً لمرق مكفحة الحرد الدوية التي كانت تعمل في بيت السطحة . وضع أملاك آل بو فلاح معروفة بالموقع في عرب من المعروض وتكون من بضعة مزار حديثة لـ «سبياً» وحفنة من الأكوج مسارة إلى يسكن الأبناء والخدم الذين يعنون بالنخيل .

مطقة البريمي

٧٤ - أن صاع دائرة مطقة البريمي كما تشير إلى ذلك في السابق هو صاع صطعي خت . وكما يمكن توصل إلى فهم كامل للحقيقة وضع هذا . يجب أن نأخذ بعين الاعتبار المصطلح الذي تربط هذه دائرة بصله

بلاد بني قتب

٧٦ - بن قتيبة بن قتب هي شعبة ساءة في منطقة واحة بن حسان الحجر وساحل خيول شرقى صحبح عارمى في مواجئة مدخل عربى لواءى شور وحب واحد بنيد هم يبعث فرد هدد شعبة ساءة في حبان بفض عدد مائل تقريبا من الحضر في عربى المعروفه بؤلاج بن قتب في طرة خيول من الصخرة وشيخ جماعة الشمايه بن قتب هو محمد بن علي بن هويدن ومركبه في البيد وقد كات هدد وحة نصيرة كثر ادرهم هي عيه لآب. في حلال الحرب العبية شبة بددت الحجة بن سحم في حبيح عارمى مما أدى إلى اقتلاع عدد كبير من أشجارها وحرقتها.

٧٧ - ونروى انه بن تحدر من مرتفعات . نزل وسهل بصيف بنى تقع في حبان عربى من حبان الحجر حيث نبع بنى قتب خنوق لأولية هناك . بن سدر بن تحب لآدر هناك وتحدد امرى بسوء وقد جعلت هذه لقيلة قبة كيرة بسوءه معها إدر بن تحكم بفض عدها وشاهاها ومركبه الاسر تحى في ساحل ودى شور وهو ضرب أسيرت وحيدة عبر حبان الحجر فقد حاوئ حاكم شرفه مرر في سوب لأخرة بن حسان محمد بن على بن هويدن بن سوب مس عدد ساءة سوبه . ولكنه كان بفض هدد تعرض في كل مرة وقول بن هدد عبيه تبعه بملكاء عربيه السعدية

بلاد بني كعب

٧٨ - تقع واحة محصه وهي أهم قرية من قرى بني كعب بن شهاب شرقى من ارمى وحارج حافة دائرة ارمى على مافة قرية حداً وكات مقراً شيخ

هذه القيلة عيّد من جمعة البرمى . إلى أن اضطّر إلى هجرها في يونيو ١٩٥٣ بسبب الإجراءات العسكرية البريطانية . وانتقل عبد إلى الحب في الداخل وأقام في قريته الخصوة . ثم ستنقر فيما بعد في حمص إحدى قرى البرمى

١٩ وعلى مسافة قريبة من شهاب من محصنة تقع غربتاً تتحاورتان شرم وأبو حنى . يعتد إلى كعب أيضاً ولوقعة من محصنة داخل نطاق تصحرن للحجر وتنتج سلسلة هامة من قرى بني كعب في سهل مسبق مرتفع بالقرب من وسط تلك الحد . أهمها تبدأ من شهاب إلى جنوب حصرا وأرمته وعون وحبيب ووقعة وعسبة وحيون ومصيح وخصوة والحس والظاهر

٨٠ إلى بني كعب هم حنساء نعم القريتين مهم في البرمى . وكثيراً ما يترددون باستمرار على أسواق حمص وسدة البرمى برحلة بالصلح ، كما يجتمعون مع جماعات من نعم في الخوص لرمي اللوذات (أو أويادية) على مسافة قريبة إلى الشمال من البرمى .

قرى وادى الجزى

٨١ تقع الطريق دامة عبر حد الحجر في ناحية شرقى مستقيم من البرمى التي تتكون في معصمها من وادى الجزى منحدر شرقاً وتصل هذه الطريق بين البرمى وسدة صحر أوقعة على حجاج حمص ولكن السيارت لم نظرفها سوى مرة واحدة فقط عقب نهاية الحرب لعناية شديدة وحيرة عند ما بحث سكان مسقط بقوه مسلحة عبر هذا الممر الحرسية جماعة من شركة امة رانزور (ساحل لصلح) المحدودة حتى كادت تنشب عن أريت . وقد احتج رحاب الفائل في وادى الجزى على هذا لتعدى لدرجة أنهم دمرو الطريق فحاولوا من دنت الحس

دون مرور أية سياراة على أن هذه الطريق على كفي حال لا نزل تستخدم
لمرور قوافل لإبل

٨٢ يصل لمره إلى رأس وادي أخرى عقب ارتفاع غير صعب من التراب
وتقع هناك ثلاث قرى برصها - يرمى علاقته وحدة - على حوض لشبان الوادي
تقع برى ونوحها في حوض حيون الخيل وكذلك تذهب إلى عيث المنصين
ممد من صويل آل بوحريبات من نعيم رعم عنه بحدارهم من أصل واحد . أما
وسط - تقرية لثالثة - فتقع على مسافة غير بعيدة من الحبوب من الخيل وهي
تدعى آل بوشامس من نعيم وفي فرع نودى أخرى حبوب عرب هذه تقرى
تقع كتننا وهي قرية أخرى تابعة لآل بوشامس .

٨٣ إلى قبلة شديس هي القبيلة السائلة في أواسط وادي الجزى ،
وقربها الرئيسية هي الحاد وتقوم في أسفل حاد مباشرة أرح امرقه المسية
بروح اشجيرة تتي تعتبرها أحدى نودى معالم تحدد مدى مسطرة ساطع مسقط
في هذا الاتجاه .

قرى وادي أجران

٨٤ يضم مضيق وادي أحر - نصحري الموقع على بعد خمسين كيلو متراً
حوض شرق الترابى مجموعة من القرى ويحدها وادي عرماً عماراً
سبويه دوسمية سهل الموقع شرق حبل حقيقت ويقوم على مساحل نودى
قربها أحر وانحصار تذهب لآل بوشامس من نعيم وأما في لأصراف نغيا
فمن لقبيلة السائلة هي بنى عيث ينتسبه آل بوحريبات من نعيم . وأكثر قرىها
هما الحريم والسودى .

الظاهرة

٨٥ - تقع الظاهرة ما بين الرمال والحلاب الغربي لسلسلة جبال الحجر ،

بمنتهى سبأ وحنته . صفة وقوعه في حجاب لآخر من الحجاب وبصخرة هي
هضبة شمل على سهول عديدة مكسوة بالقمى مسائر وكذلك على حجاب
تحريرة منفردة من أمم حبل حمت . يد أنه يقع بعداً عن سلسلة الجبال
الرئيسية وعادة تعتبر منه كحبل (حصه اعرض اشمالى ٢٤ درجة و ٣٠ دقيقة)
حدها اشمالى . وتمتد جنوباً من حور عبرى (حصه اعرض اشمالى ٢٣ درجة
و ١٥ دقيقة) وجرى هي مركز رئيسى في المنح اشماليه للصدرة . وحقيقت
والشمال وقعتين قرب هذا المركز فمنهما . ومن جنوب تقع السيه . ثم صلت
وعبرى وهم سالكين . ثم وجدت في يمينها حتى قلب وسدوش أم
قرى بني كعب هناك وقعت في ودى حرى وودى حزن فتقع دحل حجاب
الحجر ويس دحل بصخرة سامية مسجج ولكن على كل حال مرتفعة
رنداً ونسباً بالرصى هضبة مدرجة في سكون تخيلين يغتروا بعضاً منها على
أول . كمحصه مثلاً : ناعة بصخرة

قرى نعيم جنوبى البرعى

٨٦ في حبه جنوبه حواف حبل حمت لصوره وحارج يلقى دائرة

معتقة برعى على مسافة قصه . دحل . تقوى وحده حمت وندال ناعمات كلداهم
تقنية نعيم . حيث يقطن أفراد من النعمان راء . من هذه النسله آل بوشامص
وآل بوجرد . في حنت سبأ يقطن في حبال فرد من آل بوشامص وحدهم

٨٧ نرود حثيث دلماه بوسعه فتحين اُحدشما يخرق من صرف حبل
 حثيث اقريب والآخر من انقلاب اُعيدة تقام عدة فعدة - مع الحبحر
 ويتمزح لفتح لوز لأجره لأربعة برتبة عدد واحة وهي بونته وهرق
 وجره لغوده وجره كرامة وشكر بسة بنية في يد أحمد اُصناف
 لدى يعمل تحت سبعة صفر من صنف - محمود في بده اُرتقى أما لحدل
 التي ترهد بديه بوسطة قدم تمر تحت لأرض وتمد من حبل حثيث فيشرف
 على يد رها محباً محمد بن ساسن من رجه من أهل البسة بوقعة من الجنوب
 على مسافة غير بعيدة

٨٨ وتقوم مجموعة أخرى من اقرب لُداه لآ بوشامس من بعم في سهل
 القاهره المسقف على بعد أربعين كيلو متر جنوب حبل حثيث وكثير فرى
 هذه المجموعة هي بسة بده محمد بن ساسن من رجه من أهل على وهو كثر
 رؤساء بعم بده في بشفة بوقعة من حبل حثيث وودى بشفة جنوب البسة
 وتقع على جنوب البسة قرية هرموزي وأرضاني - كما تقع بشرقها
 مشروح وبركي وهي أما كثر ما حوى برب خفاء بها .

٨٩ - ب صلت هي كثر شرق بده بعم وحادهم جنوب بعمي . وهي
 واحة حثيث تقع في بشفة بشفة حد في بشفة برفي ببحر حيث بشفه
 ودي صلت بده في رما بربع باني وبني مارج محل في صلت وبسببها
 ثمار بشفها بشفه وبقسم بقرية بشفه بشفه بشفه على كل منها
 بطن من بعم . وكذا بشفه بشفه في بشفة بعم . آ بوشامس وآب
 بوشرب .

افلاج بنى قتب

٩٠ . إن جنوب من صلك وى سهوب عذرة تقوم سلسلة من القرى معروفة
تحتسبها افلاج بنى قتب وكلمة افلاج . كما ذكر آنفاً . هي جمع كلمة
فلاج فى نطق على صوت مبه الى عمر تحت لأرض وتى تعتمد على معظم
القرى وقرى افلاج بنى قتب تتبع ابناء من شهاب العرب إلى الجنوب الشرقى
هى اخنة والحبيب ونور حى (فلاج عمار) ولافرجى وشبى وبوسيله (فلاج
شكيب) وعلى وندى ومعمور وتتبع قرية لافرجى آ - عمر من بعم .
أبن يفتى رئيسهم . قصر بن سلم . فى صلك أم بقية هذه القرى فتتبع إلى
قتب ويترجم هذه الجماعة من قصر بنى قتب الذين يحتسبون على أبناء عمومتها
من سدوشاب النريمى . دس بن محمد بن على بن ربح وأبن أخيه على بن
محمد بن على بن ربيع ومركزهما فى المعمور .

قرى البوش

٩١ . هات ثلاث قرى فى عذرة دعة بوش تقع فى منتصف المسافة
تقريباً بين افلاج بنى قتب وبنده عبرى . وهذه قرى هى اثار والحسيح
وشارب . ا - اثار هى عاصمة عشيرة بوش حصر فى ذلك الخوار . برعم من
أبن عيمهم لأكر راشد بن سعيد آ - بتاعيل ك - عيش مدس فى بلدة
عراق لوقعه فى ودى الكبير ورة عبرى ويمتلك بوش جزءاً كبيراً من بلدة
العراق .

الحدود الجنوبية لإقليم البريمي

٩٢ - بن عري - تبعدة امانة (خط العرض اثنان ٢٣ درجة و ١٤ دقيقة وخط الطول اشرقي ٥٦ درجة و ٣٤ دقيقة) هي مدخل لامة عمان (سوية مستقيمة بنى تضم معظم القسم الأوسط من سلسلة جبال الحجر ، وكذا ثلث مصفحة ضباب توفعة بين وادي عمان وربع الخيل ويسمى في لامة بن فرقة لادصيه في لإسلام ويتحدث لامة بنى هو مرجعهم الأعلى ايشع مفساً مردوحاً ، ديباً ومادياً (تقتره ٦ من تقصير ربع فها نعا) ولامة بنى اثنان اثنان السحب عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٤ م) هو عاب بن على من بنى هاه وعاصمته بروى

٩٣ - الأرضى توفعة في قلب عمان اثنان يصفق عصب أجاباً عمان مدحلية تضم البلاد الهندية المشهورة بنابه برون وزكى وهلا وبعريين وبنى اثنان من عمان امداحية يقع فيقسم لخل لأحضر اثنان حاكمه سليل بن حمير وهو من أكثر أنصار الإمام محمد رضى لامة بن عرب وحبوب لعرنى حتى تطلع سهوب قسيمة الدروع اثنان مذكودية . وروى ربع اثنان حبث تناحم الإمامة امسكة العربية السعودية . ولكن الحدود امشركه دتبن ماموشى بصاديقين لم ترسم بعد .

٣ - أبو ضى ومسقط

٩٤ - ليس من الضروري في هذا العرض إعطاء أى وصفة - سبلى لأبو

ضى ومسقط وعلى كل حال فإنه يسرعى لأنه هب من صغر مساحة أبو ضى وصفة فحسبها بأنة بمسقطه من بعد ٥٠ . وكذلك من بعده وجود أنة صفة جغرافية بين مسقط والمنطقة التي تدعى بها .

٩٥ - ويضم أبو ضى عدة وحده فقط وهي لا تتعدى كواب قرية بمسقط سمك ولا تزيد في سكب على بضعة آلاف . ومن هذه القرية تسكن أبو ضى اسمها وهو على رأس من أشجار ساحل تصير بقايا أبو ضى في المساحة والأشجار شجرية ومن ذلك وشارفه وموقع أبو ضى غير ملائم لهم ولا لأغراض أخرى . فهي تقع على طرف من بوحه محرم من حرمة تقصدها عن أن يحضره لا يمكن عبوره إلا بعد حرق (حرق) مقبرة ٦ من شمال أربع فيما بعد) وقد عرفت مساحة قرية - يعود له عام ١٩٤٩ تصارع أبو طلي بحرق في حوزة . وذلك عندما قرح حرقاً محدود بين دولتين بعض أبو ضى حرة به فيمنه من ساحل ولدت من حتى أب مصله أبو ضى بعدة قرى تقوى عاصمتها حجماً ، هي في الواقع مطالبة شاذة .

٩٦ - تمتلك مسقط مسقط في جزيرة العرب تقع في أركان الحصى شرقى لساحل جزيرة ، وتجرى اتصالات بين مختلف أجزء سلسله على لأعب عن طريق البحر وجمع بعض في رسم سلسله سلسله فيها كذلكه وإقليم مسقط ومصرح وكذلك تصارع في محيط سالاه من صدار . تقع في لسوحن شحمتة وهي مختلف جغرافيا عن حبال وأقريب وقعه عبر حبال وقد قام سكان ودى أخرى . وهو نصريين المباشر عبر حبال الحجر مدى يصل بين

ایریمی ولد طے . سده بالچیلوله دون استعماله من قبل لاهی ۲ میں مستعمل
 (مصرۃ ۸۱ اسمۃ) اُصْبَہُ بِنِ دَہْثُ اَنْ لَآہِی مِنْ وَدِی اَحْرِی عَرَبًا لَمْ
 یَطْهَرُوا اَیۃ رَعۃ فِی قَبُولِ حَکُومَۃ اِسْطِطَاعِ صَوْعًا وَحَبِیرًا . وَکَ صِیْحَرِی تَبِیۃ دَہْثُ
 فِی اِتِّصَالِ اِثْلَث . هَآءِہِ مِنْ حَیْثُ شَعُورُہِ اُتَّخَذُوا عَلٰی کَوْنِہِمْ سَعُودِیۃ مِنْ
 صَمِیۃ قَلُوبِہِمْ .

الفصل الثالث

السكان والمبائل

آراء عامة

١ إن على أعيانه بموجب مدده أربعة من نفاذه التحكيم أن تُحدد من
لأغراض « لتعليم القضاة » وطرق حيله القضاة الساكنة في المنطقة ذات الشأن .
وقد اعترض فرد هذا لفصل من العرض يقدم مرتد متصلا عن مسائل وطرق
معيشتهم وولائهم . وإن أُبحث التنازع في شكل فصل الرابع من هذا
العرض . يتناول معلومات أخرى عن « ولاء تحببتي » بكتاب الذي يضاف
مدده أربعة أيضاً ليعبر فيه . وفي أن مدني وصف القضاة معيه في المصدق
المتنازع عليها سساور والبحث بعض آراء العامة المعتقد بحدوث تحببه . وبه
لما هو حدير . العامة أن هذا موضوع هو موضوع معقد . وإن فصل وسيله
لتفهم الواحي عديدة للحياه نفسه . هي اقيام بريرة لتبث المدايق والتحدث
إلى السكان أنفسهم .

٢ إن الطهارة لدرره في المجمع عرب هي أهمية لعائلته والثاني أهمية
القيمة التي هي عائته لكبيره في الجماعات ضعفه بتكلم رب العائنة باسم
جميع أبنائه وأقربيه . وفي الجماعات لكبيره التي قد تكون محدرة من أصل
وحد ، فإن الشيخ أو الأمير يتكلم باسم جميع الرؤساء الذين هم دونه ودين
يعررون سلطته بتأييدهم به . وفوق الرئيس القبلاني حكومة المركزية التي تؤيد
سلطته وتعمل في جميع مجالات الأوسع نطاقاً من القبلة . وثمة حصصاً شائع بأن

١٥٠٠ رجل فقط هم الذين يسمون في المثال . إذ أن معظم حصار حريه العرب
 وكثير من جمع السك في مناطق مأخوذة من بعض الأعشار . بشركون في نظام
 جماعي على صحاح واحد نسب من السك تقدم وصف لأهالي مناطق
 اختراع على قسمة قسمة

[illegible]

٤ - إن حياة الأفراد رحلت في كثير من جهات من خلال التي هي موضع
البحث تحسب بضعة الأمر عن حياة إخوانهم الذين هم أكثر استقراراً ،
وإن عملهم كعادتهم يستمر في ضرورة أن تتنوع دهباً ورياً في الصحراء .
على أن هؤلاء البدو ليسوا قوماً بلا موطن ، ولا هم من العود الغائبين بل إنهم
يوجدون في صفوف أعدائهم في ديارهم غصه التي وصفها بكر دقة الكولويس
دكسون ، أحد الثقات البريطانيين :

أموالهم . ويجوز في هذا الصدد مقارنة لأحوال في المناطق الشرقية والعربية من
محميات عدن مع الأحوال في المملكة العربية السعودية .

٦ . ويشير ندو إلى أنفسهم في بعض الأحيان بأنهم « أهل النعير » .
وذلك بسب اعتمادهم في معاشهم على هذه الحيوانات بمواصلات . والعداء . وغير
ذلك من ضرورت الحياة . وهذا التعرف يفتق على ندو المناطق المتنازع
عليها بشكل أكثر إقناعاً من انصفه على حد -هم في الشمال . فبدون الحمال
تسحيل معيشة في كثير من لأجزاء الزمنية . إذ أن ليس السابق هو العداء
الرئيسي ندو بعدة شهور من السنة والمدة في كثير من الآبار ملحة جداً
لأسهلها في الإنسان . إلا أن الخصب لا تجد صعوبة في شربها . ويتبع دبح
نعير إقامة حفل من وقت لآخر . وذلك في ندو في المناطق المتنازع عليها لا
يملكون إلا تعميل من لأعضاء . حيث أنها تعرفن تعطلات مثل أولئك القوم
السريعى الحركة .

٢ - آل مرة

٧ - آل قبيبة آل مرة هي من أكبر القبائل وأقواها في حوض حريرة العرب وأفردتها الأنداء هم في الأغلب من البدو الرحل وهم معروفون بوجه خاص بالتحول في الصحاري البرية لتوسعته في حوض الحريرة وشرقها

٨ - وهذا قليل من قبائل العربية الكبيرة قد أنسى فهمها وضع فيها بشكل لا يقل عن رميت به قبيلة آل مرة مثلاً - نصف للأميرية البريطانية في كتاب « دليل حريرة العرب » ، « أغنية نأها » متوحشة ، وكذلك بأها « تعيش على السلب ولهب من دون حمل » كما تقول بأن أفراد القبيلة « أقرب ما يكونون بعدة أوائل » وهم من « المميزات الخصامية والتعوبة ما يؤمنهم لأن يكونوا بقايا السكك الذين استوطنوا حريرة العرب قبل سككها العرب الحاليين » وعلى كل حال - فإن لوصف بصيف في نوبة من نوبات الاستعراض الصحيح بأن « سره سمعهم قد يكون مرجعه أيضاً لثمة ما يعلمه عدم خداجي عنهم » والبيانات المدرجة هنا تدل أن هذه التقديرات غير مرضية عن أغنية ليس لها في الواقع أي أساس .

٩ - إن وصف أربع الخيل في « صمت ذهب سمعهم أربعة مدة طويلة من الزمن » هي من المصطلح التي يفهمها البدو فعند ما تقبل فرعى في اسهوب ، وتحف لآبار ، فإنك قد تجد آل مرة في أراضيهم ، التي يقدر إهمال قاحلة . يعون بأموال قصود سميه من الإبل ويعشرون في راحة إلى حد ما وتتفقد هذه مناطق شاسعة من ارماء من سككها معرفة دقيقة بأموال الصبغة ،

() بطر العظمى ، الاميرالية ، هيئة الأركان البحرية ، إدارة المخابرات البحرية ، القسم

ولما يكاد يكون تماماً في التحركات السيرة وينتد نعددي من هذه القبيلة هو
أستاذ في علوم الصحراء . ومعروف بمقدرته على إقصيه وعلى تسيير كلاله ضد
العرض .

١٠ - يهرد آ ب مره في كويهم قعد صني ثر زح ب وصيد . قد بلغت
من الشهرة بحيث أن كل قصبة تقريباً من شريطة في شرق المملكة العربية
السعودية تصم فرد من هذه القبيلة . فإن توسعهم أن يفتصوا في لآذر وضوحاً
غير أكثر لأسواق ربيدة وث لآرصى لأخرى التي يسو بلا ثر حتى بعد
مرور مدة صوبه على تصحح ث لآذر وفي شحاكم العربية السعودية فإن
شبهه ثلاثت اعصاب من لآرصة بعدد تقريباً ثمانية حراء اصحابات

١١ - لا يقل إحصاء آ ب مره عن إحصاء ثيه قبيلة أخرى في الجزيرة
عرب في مرده مور دسهم . فقد يسو دعوه شيخ محمد بن عبد الوهاب .
وعند ما بدأ ثلث عدد عرر في يد به ثرول حدى بوص التمثال في حجر حيث
بشعب سميت بديسه صحبحه . ثلثي عدد من هذه الثرى لآ ب مره وفاد
حتر مره هذه الثرى من بن كدر رؤساء حرمين من آ ب مره مدين لا يراون
هم ونسوم حتمسب ثر كر رئاسة في لآرصة وتنع قريباً من هذه الثرى وهي
سكك واث قريباً حراء من ثقفنة لآ ب مره حص الحدود التي صالت به
أبو ظبي عام ١٣٧١ هـ (١٩٥٢ م) .

١٢ - إحدى الخراج الحديثة التي تظهر بين قبيلة ولأخرى نقص في
بقاء عصر آ ب مره هي . ثر شحاتهم عه مفهومة وهاد مسد على حواء
مراقبين بسب عدد كتبهم يد ب من حرف ثلعة حيا بحد ب هذه القبيلة
تتكم ثعة عربية فصيحته فرودة في ثوعها يد ما فست ب لآرصة العربية تقدمكة كما
صحب لآر ب عرى ودين يحدوب لعة آ ب مره صعبه ثلثهم فذلك موده إلى

تعودهم على لمحات أخرى أكثر بعداً عن اللغة العربية المصححى وإلا لعمد مرة من حيث سقط وادده والسحو شدة إلى حد بعيد بعد أجددهم الأولين ولما لا شك فيه أن عريه هذه القليلة نسبة إلى العرب قد ساعدت على تدفق اللغة المتداولة من جيل لآخر دون أن يطرأ عليها أى تغير يذكر .

١٣ وكـ آل مرة من بين مؤيدى الدعوة للعائلة الحاكمة في المملكة العربية السعودية فعندما كان ملك عبد العزيز في صغره سجن حرمته إلى هاجرت من الرياض إلى آل شريم وهم الرؤساء الكبار هذه القبيلة ومنه من الزمن أحد ملك المستنصر بروج وعدد مع بدو من آل مرة (بفترة ٢٧٥ من الفصل أربع فيما بعد) وأن المعرفة شدة تدقيقه حدة بدو التي كان يتمتع بها الملك الراحل إنما يعود الفضل فيها إلى خبرته هذه .

١٤ عندما قدم سر أندرو ديفيد لافرج نريصاني للحدود في سنة ١٩٣٥ م (بفترة ٣٦ و ٣٨ من الفصل خمس فيما بعد) رغم أن هذا لا يفرح كان مبنياً على أساس حدود آل مرة (الملحق ١٧) . وقد جرى تأسيس هذا الاعتراف البريطاني بالطابع السعودي الذي يتسم به آل مرة في كبرى المدن (الملحق ٢٣) اللذين ارفقا باتفاقية الصداقة وحسن الجوار معتمدة في ربيع الثاني ١٣٦١ هـ (٢٠ أبريل ١٩٤٢ م) بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة بيعة عن الكويت إلى قبيلة بنو مرة تدفع حرمات سوريا إلى الحكومة العربية السعودية (مصر محمد سـ) . وكما يتضح من وصف مدى ندرة آل مرة لا يمكن للمرء مهما تعدى في حياته أن يتصور أن هذه القبيلة ليست سعودية .

١٥ إن مجلس من قبائل عربية تمتد ذرى أكثر من ذرة آل مرة وهذه القبيلة سائدة في معظم أنحاء ربع الحجاز وتمتد ذريتها إلى زمان دهاء

عرباً - واخضوف ش. لا. وديار المناصر على صوب الساحل الجنوبي بحبيح القارسي شرقاً وآل مرة برعوب بلهم حتى بحران عربى أربع الخلى وحتى الكلد والبقرة إلى اشهاب بشرى . ولكن مرعيهم انقصه تقع في أربع الخلى بين خط صوب لشرقى ٤٨ درجة وخط صوب لشرقى ٥٤ درجة وكثير ما يوجد في هذه المنطقة بالقرب من مورد هذه مباشرة بين خط لشرقى ٥٠ درجة وخط لشرقى ٥٢ درجة وبشكل خط هذه المورد المعمر والبحرون لرئيسي من اشهاب إلى الجنوب وفيها من لآلر خالصة لشرى في هذا البحر ومن فلم لطرفة تقع عدة مورد سدة شحة داخل دير آل مرة في المنطقة المعروفة بالخراب أو بحرص وكلا هذين الشبان بشرى إلى موجه هذه لآلر وبوأن بعضها صالح لإرواء الإبل .

١٦ وتنصل ديرة آل مرة بديرة المناصر في منطقة امتده من قاعدة شه حبره قصر بن مسحه مصي والمناصر هم قبيلة السائده في إقليم بعض وحره اشهاب مدح (عفرت ١٣ ٢٠ من المنصل ثانی فيما سبق) وبقرينى السكت وند (نفرة ١٠ من بعض الشان) سدة لآل مرة . وشيخ لأون هو حمد أبو برجس بن حتراب من آل عدة . ورئيس الثانية هو فيصل بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن قنادان رئيس آل سدة . وعبر لآل مرة حبرها من بحر وأخرى حور آلر بعض وحسباً تلك لآلر وقمر في روى مثل عقلة الرمث وورغوان وجليوين .

١٧ - ويعود انقسم الخوى من هضاب أرضى البحر إلى آل نجح من آل مرة . وكندت لآلر سدة بن لأرضى لوقعة عربى الضيق مباشرة وتلك آل حبيح مورد محمود بن دوى على ما يصهر بقعة الجنوب جنوب مسحه مطي مباشرة بن تقع على خط الحدود لدى اقترحتة أبو طي عام ١٣٧١ هـ (١٩٥٢ م) وند لآلر اطرفه لوقعة دحل منطقة التي صالت بها أبو طي عام

١٣٧١ هـ (١٩٥٢ م) هي ملك حصص يعود لأحد آل حبيح المدعو طالب ابن حمد بن يحيى . وتبين هذه الأمانة مدى سيطرة آل مرة في تلك المنطقة . وبما أن عدم وحدة مصالح الوصى هناك ويحسب آل حبيح من آل مرة بمورد مياه في عقلة حنتر واحسحق وحشتم . ولكن دبرهم هناك نشأت مع دبر المناصب الذين يجالسون أيضاً تلك الأماكن وعلى كل حال . فإن أفراد لقبيلتين شتركون ودياً في ظل الحكم السعودي بالإفادة من موارد المياه الثلاثة هذه . كما يتمتعون في أبعاد ذلك بن شهاب في سلع ومعهد وسعح حيث يدرس المناصب بشكل دافع حقوق لأفضليه

١٨ . آل مرة لا يعتبرون أنفسهم محبوسين بديرتهم . شأنهم في ذلك شأن القبائل الأخرى . لذلك هم هم يستفيدون من المزايا الخاصة لوقعة في قصر ويرتفعون كذلك من مرعى لوقعة في مناطق عربية بصره داخل ديرة المناصب

١٩ . آل مرة هي أكبر قبيلة في شرق الجزيرة العربية وهي تقسم أحد عشر قبلاً رئيساً يتألف كل منها من فرعين بن تسعة فروع وهي بدورها تنقسم في عدة محاذات عشية كثيرة . وفيها بن أهد . آل مرة هي بصهر الشكل الرئيسي هذه القبيلة

- آل هويذة (رئيسهم طالب بن محمد بن لاهوم بن شريم وهو زعيم آل مرة الكبير) .

- ١ . بن
- ٢ . بن
- ٣ . بن
- ٤ . بن
- ٥ . بن
- ٦ . بن
- ٧ . بن
- ٨ . بن
- ٩ . بن
- ١٠ . بن
- ١١ . بن

٢٠. إن كان صحيح من أكثر أقدم نسبته يعيش بالنعى في المناطق
متسرح عسى واثرب بها . فهذه نسب . وكما نرى شيئاً من التركيب
الطبيعى لأقسام القبيلة ، نذكر فيما يلى فروع آل بجيج .

١ = () نسب الحارث بن سفيان العماني وهو أهم زعيم في هذا الفرع) .

٢ = () نسب

٣ = () نسب

٤ = () نسب

٥ = () نسب (رئيسهم طالب بن حمد الهوي ، ويملك آثار الطرود)

٦ = () نسب

٧ = () نسب

٨ = () نسب

٩ = () نسب

٣ - المناصير

٢١ أحد المناصير اسمهم من مضمور من فسس . لقد الأكثر للجماعة الأصابية بن تكوت حوماً القبيد ومضمور هذا يعبر بوضاً جداً فقيده بن هاجر بن إقليم الحسد . وتشتت يعرف معاً اسم « غار مضمور » وبعض الصور الحالية انضمت إلى ماضير بعد أن شقت عن قشت في « وسط جزيرة العرب مثل العجمان واليهود والندوسر وآل مرة وهذه قبيلة اتحدت شكلها إلى مد سوت كثيرة ماضية . وتجمع بين أفرادها سوء شعور هوى بالوحدة والتضامن .

٢٢ وإذا كان عدد العجمان يصح مقبلاً بثروته من بدو جزيرة العرب ، فإن ماضير يعتبر من أثراها . وإضافة إلى ذلك ، فإن كل فرد من قبيلة عنى لأغلب يملك نجلاً . في حين أن بعضهم يملك سائين كثيرة في الخواء بينما يملك بعض لا آخر مجموعات صغيرة من غنوم النجيل في رمال البصرة والحمره . وليس هناك ملكيات مشتركة ، نجيل عنى الزعم من بدو البصرة العربية . مثل « دليل وريتمر للجمع ندرسي »^(١) و« دليل لأمرية »^(٢) بنى نفوس إلى ماضير في عصره يتكون النجيل شكل « ملكيات قسمة مشتركة » . وفي معظم أفراد قبيلة حيرة بدوهم متنفذة حرة من نسبة عنى لأهل . مع أن أكثرهم يصبون فعلاً لقبيل حاب لحملهم

(١) جوردن لوريمر « دليل الخليج العربي ومناه وأواسط حيرة » ج ٢ .
جنري وإحصائي (١٩٠٨) ص ١١٥ .
(٢) « دليل الأميرية » ج ٢ ، مجلد ١ ، ص ٢٧٦ .

٢٣ - يد السورة السورة المعظم يدو ماصير تدور حول قطبين ، وهما
 اسرى شتوى في حوز قصر ، ثم لآر و سوسن محيل في لطيفة حيث يقصى
 رحاب نخبة فتن حصف ولا تقع قصر تنسب دحل ديرة ماصير ، على أن
 لهم في إقليم ساحل بين بصرة وقصر حنوق سبعة يعرف بها كحل حيراهم ومنه
 أن قام الملك عبد نعرير - سعود بعدة توطيد أسس اسلام لعدم في هذا
 اخره من حرفة عرب - أحد الماصير يرتادون أيضاً ما وراء قصر كثير حلال
 تفلاتهم شتوية ، فهم حوون شيا موعن برعى إيههم ، صديين حياههم
 أحياناً ، عرب من حب ونخيب ، بن إيههم يصلون في بعض لأحياء إلى
 الحدود الشمالية للمملكة العربية السعودية .

٢٤ - أما مورد مياه بني بسند إقليم اعقل سمه بها . إلهب تنبع ماصير
 (اقتره ١٢ من شخص الثاني فيما سبق) . فواحد منها . وهو عقدة ماصير . يستمد
 سمه من القسمة . وآخر . وهو مشاش المصوغة . يستمد اسمه من أحد بطون . ومع
 أن نرى العديد لا تقع من ناحية تنسب دحل اعقل لآر بها قرية بها نادرة تسحق
 امصر في هذه المسألة . إن الماصير تكون هذه المنزلة ، يد قام أفراد القبيلة
 جعلها صالحه لاسعما بعد أن كب ظمها آخر من قرب العديد عام ١٢٩٤ هـ
 (١٨٧٧ م) (عمرة ٢٥١ من اعقل ربع فيما بعد) ولم تكن هذه المهمة
 سهلة . إذ أن من بين الأشياء التي صد بها عنق أثر كب مدفعاً قديماً ثقيل
 قدم فرد من جماعة مبارك بن عداد من المرشيد من آل بو مسر الذين ترعرع
 أحفادهم وأصبحوا لآر دحلا فوهو سحب المدفع بعد أن رصوه ، وخص
 التي كانت تحدها بناء على فوه لرحا مدفع مدفع من أسن

٢٥ - ويقع خرة شيا من هضبة محن خصائية دحل ديرة ماصير .
 وإيههم تعود مورد مياه لشياه نكوت ودوسن واستمع مع تحيدها . ثم معاء

والسليم وغيرها إن تداخل ديار المناخير وآل مرة قرب انصتق على حافة سحرة
مضى قد نشر إليه آتياً (الفقرة ١٧ السابقة) - لأن هذه الحالة لا تسبب
مشكلة حيث أن كلا التسلسل هما معودتان وتعيشان الآن في علاقات سلمية
بعضهما مع بعض تحت لواء السلطة السعودية .

٢٦ - إن سحرة مضى . باصقة سحرة أنى تعطى وانعدام مياه اشرب
فيها . ليست مكانا يقيم فيه لأهلون مدة طويلة ولكن على الرغم من ذلك فإن
مناخير . التي تشكل سحرة مضى جزءاً من ديرهم . يكون هذا عاصمة من
الحب ويسمونها ثم المناخير . ويقومون به إذ مات أحد أفراد قبيلة هناك
فكانه قد مات في البردوس ١١١ وأما مناخير موارد مياه في الجزء الشمالي من
الحافة الغربية . فهم حثون جميع الأرضى وقعه إلى شريق من السحرة . وإن
عدد لرحلات التي يقومون بها هذه المصفاة يتنوع كثيراً من رحلات إلى
تقوم بها أمة قبيلة أو جماعة أخرى ووجود فرد من القبيلة كان قد قطع سحرة
مضى خمس مره أو مائة مرة لا يعتبر أمراً مستغرباً بين أقربه ومن صريف أن
نلاحظ بهذه المناسبة فكرة لوريمر المعلومة عندنا يقول :

إن المسافرين المدينين يفضلون أن يمشوا بها (سحرة مضى) من طريق البحر
وقطعها صعب وخطر للدرجة أن يذو المناخير يمشونها خلال تنقلاتهم القوية
بين الظفرة وقطر بالانحراف إلى صحراء الحافرة في الجنوب. (٢)

وليس لوريمر محطناً تماماً بصدد مناخير وسحرة مضى فحسب . بل إنه
حدير بالملحظة أن الحافرة تقع في الشمال الغربي من سحرة لا إلى الجنوب
مها وحتى عام ١٣٢٤ هـ (١٩٠٦ م) وقد مضى على ارتباط اليربانيين
بأنو طلي ما يريد على القرب . لم يكن الموصوفون اليربانيون يعرفون إلا المسار
اليسير عن المنطقة التي يصل بها أنو طلي لأنهم لم يسموه

٢٩ إن آل بومندر . وهم أحد الأقسام الثلاثة من قبيلة . يقطنون
الصحبة العربية . ويرددون كثيراً على بسوة والمغرب وتقرن العربية في الحواء
والمراعى الواقعة غربى ساحة مطى ويتحد صاحب بن عريز مثلاً . وهو أحد
رعماء آل بومندر ومن رفقاء بني حوّل حلال ربيعة ربيع حلى . يتحد
مقره الرئيسى في قرية أحد في الحواء العربية . وهو معروف بقصة حادثة تمرعى
العرب وتبده القصصية هناك وتسمّى لا حزاب . وهم آل بويحمة و آل بشعر .
يقال بن الشرق . وهم شتالان في غالب في صف وخمرة وأقرى الشرفه في
الحواء ومن بن جميع أقدم خضرة قد تكون الخمرة هي قرب من غيرها بن قلب
موسى المناصر وهذا مثل قبلى بنو . عربون و بنو بن حمره .

٣٠ ومعظم المعومات موحودة عن حواء والنشورة بعدت عربية وردة
في مؤنات رحالة الكلبى سمه ونبرد شبحر وقد دلت مقالاته لأخيرة على
مجاهات أكثر من الأولى مقدمة وحديث قصر الرضاوية برتبة ومن سوء
لخط أن المعومات أوسع عن رحلته الأولى بحرحها الحقيقية المبينة في أن
اتصاله بالحواء كانت قصيرة في ذلك وقت على جزء لأوصد عربى منها .
وهو جزء الذى يمكنه أن يرسى من وبن كرو لا يمتد به ويدكر
شبحر أن معظم قرى الحواء «يسكنها بنى ياس» ولكن المناصر يمكنه أن يستعين
بواقعة شرقى ثروية . وأن كانت أصغر وقل أهمية من تلك موحودة إلى العرب^٤
والحقيقة هي أن المناصر يمكنه أكثر عدد من سائين محبل في الحواء . كما
أهم سائندون في أربع لغوى وثلاث شرقى من ذلك مقدار الأربعى لصيق
المستعطين وقد ذكرت من قبل ممتلكات صاحب بن عريز في بعد في الحواء
العربية . وهذا رعيم آخر من رعماء القبيلة . وهو قول بن مديح (المحقق
رقم ٩٨) وهو يملك سائين عمه في صريص بن عرب من ثروايه في جزء

(١) شبحر . حبه لغوى عبر . يع حلى . من ٢٩



سابق البحر في حوزة تكتوي كناد الرمال في
عداء والأعطار المنطقة بمبدأ تعجب واسم

دعوات الزكاة الرسمية الخاصة بالقبيلة . وكذلك بيانات رعاة القبيلة (الملاحق ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠) . ولأن أفراد هذه القبيلة للمملكة العربية السعودية كذلك فإن بيانات أمير المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية ورؤساء حدة الزكاة الذين يعملون تحت سلطته (الملاحق ٩٥ و ٩٦ و ٩٧) تشهد جميعها بانتظام الشكل الذي تحق في تلك الزكاة من المصير . ويمكن أيضاً لنت الانشاء إلى اعتراف الحكومة البريطانية بتصريح الصانع السعودي هذه القبيلة في الكتيبات المتأديين (الملاحق ٢٣) المتأديين متأدية الصدقة وحسن الحوار المبرمة في ٤ ربيع كئي ١٣٦١ هـ (٢٠ أبريل ١٩٤٢ م) بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة نيابة عن الكويت .

٢٣- إن المصير . مصنفهم قوم يتحول الشعاعه واخروب ويرحبون بالمرصة التي تنبع لم استعمال السلاح . قد برزوا في عدة معارك وشركات في شرق جزيرة العرب . وسبب مصنفهم في هذا الصدد بل أن أفراد هذه القبيلة كثيراً ما يسعى لاستخدامهم أتباعاً . وإن امرء ليخدمهم بهذه الصفة في خدمة عادة حكام ساحليين كما في ذلك قطر وأبو طي وسحريين ودي ، وإن مصير كفيته لم يكونوا حاصرين قط لأية من هذه مشيخت . وقد كذبوا في بعض المناسبات مع آل بو فلاح البيت الحاكم في نوصي في خلافته مع مشيخ الخاوريين ولكن علاقتهم كانت علاقة لند لند . وكانت صادرة في معظمها عن رعة المصير في العمل لقوى المشر . إن نوصي في عام ١٢٧٠ هـ (١٨٥٤ م) قد ترائت من مسئوليتها تجاه تلك القبيلة (انقرة ١٩٨ من الفصل الرابع فيما بعد) . وقد اعترف الموطوب البريطانيون عام ١٣٠٤ هـ (١٨٨٧ م) في محار تعليقاتهم على حادثة تنص بالمصير بأن أبو طي لم تكن مسئولة عن تلك القبيلة (انقرة ٢٦٢ من الفصل الرابع فيما بعد) . ومن المعروف جيداً على ساحل الحوني اشرقي للمصير الفارسي أنه في نهاية الحرب الأخيرة من أبو طي ودي عام

١٣٦٦ هـ (١٩٤٧ م) رفض شيخ أبو حنى تحمل مسئولية عن ملك المصير
كما رفض أن يذهبهم في الهدنة التي وضعها لخاصة لسياسي البريطاني في
ساحل الصلح .

٣٤ إن نفس الروح التي جعلت المصير قوماً هم ، احترامهم في الحرب
قد مثلت في مينهم نحل للعرو على إس حرهم . على أن عارت هب لقرية
هذه كدت قبيلة نسياً ومتعدة في الغرب ثالث عشر الحرة عندما كان
آل سعود يبادرون فيعاقون على مثل هذا المسلك . وقد ازدادت عارات المناصير
في فترة ضعف بوقت بدوهم سعودية ولكنها حثت بشكل ملحوظ في هذه
الغرب لدى تحديث فيه سيطرة سعودية حارمة على هذه تنمية وديارها وفي الحق
١٠٩ تدور الحوادث التي كان أمر مصفأة اشرفية من المملكة العربية السعودية
يسارع فيها إلى معاقبة أفراد مصير تهمين سرقة لإس ويعيدها إلى أصحابها
الشرعيين . وبدون سرد مفصل حالة من هذه في الحق ١١٦ . وسرد عبارة
عن باب رسمي أدى به ثار من لأشخاص دين أقدموا في ساحل الصلح مدة
طويلة ولا يخلو من المعرى أن حاكم أبو حنى قد شكى إلى أمر مصفأة
الشرقية من حركات هذه قبيلة وقبيلة ذات روح عالية مثل هذه لا يمكن
إحصاءها منهم إلا بدد انقوية انصاته بمملكة عربية سعودية وقد استغادت
هذه المملكة استمددة ضفة من شدة رأس المصير وكثير من أفرادها عرفوا
أساعاً بالحق لإحلاص لصاحب الأمر الأمير سعود بن عبد الله بن حوى أمر
المطقة الشرقية ، ومن قبله لوالده .

٣٥ ويشكل مصير قبيلة متوسطة في حجمها . وهي أصغر من آل
مرة وبعيد . ولكنها أكثر من فروع القبائل التي تعيش في المناطق المتنازع
عنها مثل لعوامر والمهليل . وأقسام المناصير هي مدرجة فيما يلي مع أسماء كبار
شيوخها الوارد بيان مبايعاتهم في المجلد الثاني من هذا العرض :

- ١ - آل بوشه.
 قران بن مانع (الملحق ٩٨)
 صالح بن عزيز من المطاوعة (الملحق ١١٠)
- ٢ - آل بو رحمة
 سعيد بن مبارك الرحي (الملحق ٩٩)
 ناصر بن سعيد بن سويد (الملحق ١٠٠)
- ٣ - آل بشه.
 غام بن جريو (يسكن دبي الآن)

السعودية والبحرين وقطر ومشيخات الساحل الأخرى . أكثر عدد من تلك الموجودة في أبو ظبي .

٣٨ - هناك عدد كبير من هؤلاء الأهاى من يعملون في البحر إما بحرية أو صيادين أو عوصى أو تجاراً يقومون بتوريد سدرى البحر كما يحتاجونه وهناك غيرهم ممن يعملون بساكنين محليين . كما أن هناك عددٌ ضئيلاً منهم يعيشون حياة البدو الرحل ويقومون بتربية الإبل . هؤلاء يرجعون إليهم في الرمال الواقعة وراء قرى ساحل الصلح وفي القصرة . ولكن ليس بالإمكان القول إنه لأية من هذه الجماعات ثلاث عشرة ديرة خاصة بها . وفي القصرة فإن الجماعات التي هي تقرب من يس تدعى إليها مع المصير الذين هم على علاقات ضيقة معهم . ولكن تلك المصير تعرف اعراضاً صريحاً بأنها في ديرة مصير . وبغض هؤلاء لبدو المصير « بحجاب القصرة » . وقيل نشر لواء الأمن العام على يد الملك عبد العزيز آل سعود . كانت القصرة تعتبر « حامية » كلمة تعبت عنها قوة المصير الرئيسية . في مثل هذه الأوقات تمكنت هذه الجماعات بالتقرب من قريها . ولا تعاصر في الحروب إن ذكرى غير المحروسة إلا في وقت الحاجة الماسة . ولا تعتبر هذه الجماعات ديرة المصير القسبية السعودية محسب . ولكنهم يؤدون الزكاة عن إيمانهم في القصرة كلما قام حاكم بزيارتهم السنوية

٣٩ . إن لوصف لثنى يتألف الجماعات الثلاث عشرة لوحدة تلو الأخرى . ويتضح أن لكل منها على الأقل بعض الشيء من وحدة المداحية وهو الأمر الذي تقتصر إليه المجموعة بشكل بارز .

آل بو فلاح

٤٠ - تتألف آل بو فلاح من أربع عائلات . جدها آل بهيان وهي العائلة الحاكمة في أبو ظبي . وقد حاول حاكم أبو ظبي أن يعود نسب أجداده

إلى عنزة القبيلة العظيمة . ولكن يبدو أكثر حملاً أن لصحيح هو أن سه
يحدث من الدواسر . وهم قبيلة قادمة في وسط جزيرة العرب . وهناك أقل من
عشرين شخصاً من ذكور العائلة الحاكمة في أبو ظبي ، وهناك خمسة منهم
يعيشون في دبي وغيرهم في شارقة . أما المبروح الثلاثة الباقية من آل بو فلاح
فهم : تألف من آل سعدون الذين هم عادة عن عائش في أبو ظبي . وآل سلطان
وهم عادة عن عائش في دبي . وآل محمد وهم عائلة تعيش مع الماصير في
الحوا . وسيوضح في الفصل الرابع كيف قدم أفراد آل بو فلاح أنفسهم بعضهم
بعضاً بمرارة طيلة التاريخ المدون لساحل الصلح .

الرواشد

٤١ إ - آل بو فلاح : عدالة الحاكمة في دبي تنبع الرواشد . وهي إحدى
جماعتين يعود نسبهما إلى رجل يدعى ياس . وهناك اتحاد لاعتبار الرواشد (وعلى
وجه خاص آل بو فلاح) جماعة منفصلة شقت عن لكتلة لوليفية لدى ياس
وبذلك يجب اعتبارها بطلاً مستقلاً بعض الشيء . أما السب الذي يكن وراء
ذلك فليس معهوداً . طالع آل هذه الجماعة هي أكثر الجماعات ثلاث عشرة
المقرونة لدى ياس . وهناك أفراد منها في بلدة دبي يفوق عددهم أفراد كل
الجماعات الأخرى . بعض لأحياء لدى ياس في أبو ظبي . وهناك أيضاً عدد
كبير من الرواشد في منطقة شرقية بمملكة العربية السعودية والبحرين وقطر .
يتنازع الموجود منهم في دبي نفسها .

المزاريع

٤٢ مزاريع : جماعة منتشرة على نطاق واسع يقيم كثير من أفرادها في
رأس الخيمة ودبي وأبو ظبي وحال المحروعي ساحل الناحية وعلى ساحل إفريقيا

الشرقي وتملك المزارع في المناطق المشار عليها سائتين بحيل في الحواء . وهم
يرعون بينهم مع المصير في إقليم الحمرق وأولئك الذين في نصرة منهم يعتبرون
نفسهم رعايا للمملكة العربية السعودية . ونصر لأهمية المزارع في تنهم
المناطق المشار عليها فيون تقسم الخمس من هذا المصل فحصى لساول
هذه الجماعة بتفصيل أوفى

القياسات

٤٣ وقياسات هم جماعة تحريه في المدرجة الأولى برناد الخرقو كثيرة
الوقعة بن أبو صبي وقطر . وتملك عائلات فيه منهم سائتين بحيل في الحواء
وبكر لا يكاد أحد منهم يحدث شيئاً من الإبل والعداوة بين القيسات ورؤساء
أبو طلي كانت من أشرر مقدم في شرق جزيرة نحر جلال لقريش ماضي
كأن عدولهم لعديدة تعيش متفصلين عن أبو طلي فد سرت في القسم
لتاريخي من هذا العرض (لتفصيل الرابع) . ونفس هذه لروح الانفصالية التي
أدت بالقياسات إلى تثبيت أنفسهم في العديد لا تزال متحبة اليوم حيث يقيم
أغلب الجماعة الآن في قصر ويمارسون حيد الأمهات والعوض على الآباء
يعيدون عن مصابقت حاكم أبو صبي . وقد تحرك مؤخر حامد بن بطي بن
حامد رئيس لقياسات من أبو طلي وتجه إلى قصر بيصم إلى أغسية حمايته .

الهوامل

٤٤ يشتغل هوامل بالأعمال البحرية وررعة اسحب . بينما تعيش فيه
منهم بدوا رحلا . ويعيم أفراد الجماعة في دني وبلدة أبو صبي وفي الحواء .

المخاربة

٤٥ - يعود نسب المخاربة إلى قبيلة حرب في أواسط جزيرة العرب . وهم كدوامل يقصدون البحر ويعملون في ررعة السحب بينا فة منهم من لدو البحر الذين يمتكون لإس . ومعهم أفراد جماعة يعيشون في حميرا وهي بلدة ساحلية صغيرة تقع دى . في حين أن ساقى ينسبون في الحواء وقصر .

الرميثات

٤٦ - ورميثات هم إحدى جماعتين انحدران من حاء واحد يسمى ياس والحماة لأخرى هي الرواشد ومنهم نعدنه حاكه في دى (الفقرة ٤١ لسابقة) . ويراون أعاب الرميثات الأعمام المحاربة إلا أن بعضاً منهم يعيشون أيضاً بدواً رجلا في منطقة الواقعة قرب بلدة أبو طى .

قممران

٤٧ يعيش أفراد مشائرون من قممران في أبو صى والحواء والبريمى ودى إلا أن نعدد الأكبر منهم يسكن قصر وحلال لحرب ابى دمت بين دى وأبو صى ونهت سنة ١٣٦٦ هـ (١٩٤٧ م) قبل لغمر صمن قوت دى بقيادة رئيسهم خليفة بن عبد الله الصيرى .

السبايس

٤٨ - ترتبط جماعة البدو الصغيرة من السبايس بعض الأحيان ببني ياس . إلا أن أقوالهم تبين أن أصلها يعود إلى ضيخ . وهي قبيلة صغيرة تعيش في الأراضى

الدولية التابعة لرأس الحيمة أما الأفراد القلائل من الجماعة الذين عاشوا مرة في أبو طي فقد هاجروا إلى دني خلال لسوت لأولى لحكم شخوط بن سلطان

آل بو حمير

٤٩ إن آل بو حمير هم الجماعة التي لها أقل انصب بالبحر . من بين الثلاث عشرة جماعة وقد كان آل بو حمير في وقت ما حارثهم الحصة بهم في وسط بلدة أبو طي ، إلا أن هذه الحدة قد هجرت منذ وقت طويل ، وأصبحت الآن أطلالا . ويتحول معظم آل بو حمير مع الدو في الصاهرة خلال فصل الشتاء ، بينما يقومون خلال فصل لصيف بصلاحه سائين المحيل التي يملكوها في البريمي .

السودان

٥٠ يعتبر بعض الناس خطأ أن أفراد قبيلة لسودان الذين يعيشون في أبو طي هم من بني يمس ، إلا أن دليل حرية العرب ، الذي أعدته الأميرالية البريطانية يتدور الجماعة كلها على لوجه لصحيح ، عتد أنها مستقنة . فيقول عنها أنها من قبائل عماد المتصالحة وقطر والبحرين . وهم على صلة وثيقة بالكويد ، ويعترف عموماً بأنهم من سلالة أسد الككلى ، الذي من المفروض أنه عاجز من اليمن في عصر (النبي) محمد (صلى الله عليه وسلم)^(٢) .

وتقوم ثقت المنطقة إن السودان كانوا الرعاء الأصليين للأهالي الذين استقروا في أبو طي . أما الآن فهم على الأغلب يقطنون في قرية صغيرة تتألف من

(٢) دليل الأميرالية » مجلد ١ ، ص ٥٩٦ .

أكواخ مقاومة من سعف النخيل وتسمى نصين . وهي صاحبة ففيرة من صوحي
 مدة أبو صبي . ولسودان هم صائدو أسماك وعوضو لآوى . إلا أن قلة منهم
 يملكون سباتين نحيل في الخواء والنرى

المرر

٥١ - إن المرر جماعة صغيرة مستقلة تدعى أنها تنحدر من قبيلة آل مرة
 لسهودية . ويوجد أفراد الجماعة في جميع قرى ساحل لصلح الكبير ، إلا أن
 مركزهم الرئيسي هو الحد واليه يحور الشارقة وبراو الجماعة في الأصل الأعمال
 اسحرية ، ولكن قلة من أفرادها يملكون سباتين نحيل في الخواء ويحول قسم من
 هذه الجماعة مع بني قتب في الرمال القريبة من الذيد .

آل بومهير

٥٢ - آل بومهير فسة مستقلة ذات حجم كبير ويوجد أفرادها في جميع
 قرى ساحل لصلح ويقال إنهم ينحدرون من قبيلة المهرة في حضرموت وكانوا
 قوة بحسب ما حسب في أبو شهر على الحدب لمارسى من الخليج خلال قرون
 عديدة .

٥٣ - إن كتاب لوريخر « دليل الخليج لمارسى » . هو المرجع الأخير
 لأغلب المعلومات الموجودة بلغات انغرية عن الدس لدين هم قيد اسحث
 ويحتوى كتاب لأمبرنية لريصدية « دليل جزيرة العرب » . على مختصر لنفس
 المعلومات التي في كثير من الأحيان لم يتم تحريرها بعدة كتبها وقد اعتمد
 كتب آخرون كثيراً على هذين الكتابين الزممن إلى حد أن الأخطاء لورددة

فيهما قد نشرت على نطاق واسع . إلا أن إعداده لمصنوعات لحطنة فقط لا يجعل منها حقائق .

٥٤ إن المقارنة من ما ورد عن بني ياس في السرحع لبريدية وحقائق لوردة و لقصرات اسافنة هي في الواقع مقارنة قوية . مثلاً في عام ١٣٢٥ هـ (١٩٠٨ م) لحسن ورير كل شيء عن بني ياس في كلمات ردها « دليل الأميرالية » عام ١٣٣٥ هـ (١٩١٧ م) ، فوصفهم بما يلي :

إنهم من أكثر القبائل حماساً وقوة في عمان المتصاعدة ، وإن ديارهم من حيث اتساعها مائلة لأراضي شيخ أبو ظبي كما أنهم مصدر ملطه . (٣)

إن هذا الوصف لا يطبق استه على أقسام بني ياس المنتشرة المتنازعة كما لا ينطبق عليها الوصف الثاني لدى بشر على الأقل ، إلى أن يعرض بني ياس لا يقتلون أبو ظبي :

من المعلوم أن أقسام بني ياس قد سكنت في بعض الأماكن من خارج إلى أماكن أخرى (كما فعل آل بوعلام الذين يقيمون الآن في دبي) فإن القبيلة في مجملها مرتاحة ومخلصة لشيخ (شيخ أبو ظبي) . . . (٤)

٥٥ إن أي محقق دقيق للمنطقة المعينة أو رجوع إلى المقيمين المصعين في خليج العربي سيثبت في الحاد (١) أن بني ياس ليسوا قبيلة « مياسكة قوية » ولم يحدث أن كانوا كدناك و (٢) أن بني ياس مهم كانوا « مهم يسوا قبيلة » مرتاحة ومخلصة « لحاكم أبو صي و (٣) أن « ديار بني ياس » ليست من حيث الاتساع مماثلة لأراضي حاكم أبو ظبي . أما فيما يخص الأقوال المأثورة في كتاب لورير وفي « دليل الأميرالية » . يمكن استلغاث لنص إلى بحث لنقص موارد في معالجة لورير لهذا الإقليم . في الفقرة ٣٠٧ من المصل

(٣) م . ج . ٢ . ص ١٩٣٢ و ١٩٣٣ « دليل الأميرالية » ج ١ ص ٦٠٠

(٤) « دليل الأميرالية » مجلد ٢ ص ٦٠٠ .

الرابع فيما بعد وإليه لمن اوضح أبصاراً أن في هذه الحالة قد صاع لوريمر
 المعلومات المحدودة الشائعة التي تحت تصرفه في شكل أكثر تسليقاً مما تستدعيه
 الحقائق . وإن هذا التصرف مأثور بين العربيين الذين يحاولون مثل تلك الأوضاع
 في الشرق دون أن يستوعبوا تماماً . وبدون أن لا ضرورة هناك لأن نضيف إلى
 ذلك أن تفسير لوريمر يذهب في رية هامة تلك الشيعة التي لولا ذلك لما كان
 هذا الموقع

٥ - المزاريع

٥٦ - إن المزاريع . كما ذكر في الفقرة ٤٢ السابقة . جماعة وسعة لا انتشار . فأفرادها يوحدون في جميع قرى ساحل الصبح . وفي وادي حده واقع في القسم لغوى من الحجر . وما يقرب من رستق في القسم الأوسط من الحجر . وفي عدة أماكن أخرى على ساحل البحر . وعلى بعد آلاف من الأميال على ساحل إفريقيا الشرق . لقد استولى أفراد المزاريع الشجعان على ممالك من إفريقيا وذلك خلال لسنوات الأخيرة للقرن الحادى عشر الهجرى (سابع عشر الميلادى) ثم قاتلوا حكام مسقط خلال تقريبن لتاليس وحدثت عدالة للاحتداد باستقلالهم وفي عام ١٢٤٠ هـ (١٨٢٤ م) قد ذهبوا إلى حد أنهم طامعوا بالحماية إفريقياية على ممالك وعلى امتداد طويل من الساحل لإفريقيا وحدث بذلك الخوض إلى كم مسقط (١)

٥٧ - ويعرف « دليل الأميرية » قبيلة المزاريع تعريفاً صحيحاً بأنها قبيلة كبيرة مشتقة كما هو الواقع . ثم يصنف «ها» وتعتبر في أراضي «بو طلى» بقصاً من بقول «بى بى» (٢) . وفي الحقيقة أن المزاريع اندس يعيشون في المناطق المتنازع عليها يمكن اعتبارهم جماعة مستقلة عن جوارهم في بقية أنحاء جزيرة العرب وإفريقيا . إلا أن محاولة تعريفهم بأنهم بطن من بطون «بى بى» ليس لها معنى قانونى ولا سياسى .

(١) رجاء كويلا « شرق إفريقيا وغزاتها منذ المصور الأولى حتى وفاة السيد سعيد عام ١٨٥٦ » (١٩٢٨) ص ٢٣٥ . ويطلق كويلا لفظ « مزروعى » اسماً للجماعة . واستعمال مزروعى الصحيح هو الإشارة إلى فرد من «ها»
وقد كان «ها» من «بى بى» أولئك القضاة بالبحرية البريطانية الذى عمل على تأسيس محمية ممالك البريطانية القصيرة الأجل هو نفس القضاة الذى ظهر في الحركات إلى أدب «بى بى» حكم في معية حبيب دلاخ « مصوف في الفقرة ١٦ من الفصل السادس فيما بعد

(٢) « دليل الأميرية » محمد ١٠ ص ٥٧٩

٥٨ والمراريع الذين يقضون في الماضى المتأرخ علي يعيشون نفس المعيشة التي يجباها خير بهم الماصير . فهم يرعون عدد كبراً من إسمهم في إقليم نصرة ويسافرون في كثير من لأحياء مع جماعات من الماصير . كل يملكون كبر عدد من سائين السحيل في الخواء بعد ماصير ومن أهم القرى لتبعة للمزاريع حمير . والمالوية ، وخنور ، والحمور ، والطرق ، وبو صدين ، وموقب ، ولطير ، والحبوتين ، وشدق الكلب ، وحيت .

٥٩ - وفي لسواب لأخرة فقد أثر لاداء ، بأن الخواء تبعة لأبو حتى لأن بني ياس . الذين يحمل حاكم نو حتى إلى المطبة بهم جميعاً . يملكون كبر عدد من سائين السحيل وقرى هلك . والحقيقة هي أن الماصير يملكون كبر عدد من سائين السحيل . وحتى لو برهن على أن بني ياس يملكون لقسم الأكرهون هك لاداء يؤدي إلى لا شيء لأن المزاريع الذين يملكون لمصيب الأولى من ممتلكات بني ياس ، هم جماعة عربية سعودية .

٦٠ - إن المزاريع يؤدون نصف اركة معمال الذين يرسلهم أمير المنطقة لشرقية للمملكة العربية السعودية ووند من قبله وقد أدرجت بعض هذه المدفوعات إلى جانب تلك الواردة من الماصير في السدتر التي تحتفظ بها السلطات الإقليمية وتوجد بعض ثمنه عفا في الحدود شئت من هذا العرص في لصفحات ١٧ و ٧٦ و ١١٠ و ١١١ . وتشهديات أمير المنطقة شرقية للمملكة العربية السعودية (ملحق ٩٤) وبيانات كبر حدة اركة للاحق (٩٥ و ٩٦ و ٩٧) على تتصم جمعها من المزاريع

٦١ - وفي الملحق ١١٨ هذا العرص كتاب مديعة من فارس بن عام رعيم المزاريع مرسل إلى الملك لرحل عبد العزيز آل سعود وأن كتاباً آخر من فارس بن عام (الملحق ١١٩) لا يؤدي لواء وولاء جماعته فحسب . بل إن له أهمية خاصة لأنه يصم قائمة لإحدى عشرة قرية في الخواء حاصعة لسلطته المحلية

٦ العوامر

٦٢ - إن قبيلة العوامر تتألف من ثلاث جماعات مفصلة تقيم في أحراء بحنتنة من جنوب حريرة العرب وشرقها ، وكل من هذه الجماعات مستقلة تماماً ومبعثرة عن الآخرين . والجماعة الوسطى ، التي تشمل أفرادها في ربوع اساطق المشارع عليها . هي الوحدة التي يتوجه إليها بالانتصبل في هذا العرص . والعوامر من الجماعة الوسطى . هم قبل كل شيء أهالي صحراء وهم يعززون صراحة بأنه ليس هم ذبيرة تحصهم هم . لذلك فهم يشقون على نطاق واسع من آل مرة وسامير . وهم ينقلون اللحم على وجه العموم أكثر من أية شئ أخرى كما أنهم يقصون فيها مدة أصوم بما يقصونها في غيرها . على أنهم يقولون بأنهم إن اختتم تقع داخل ديرة أصدقائهم آل بوشامس من نعم ولا تعرف قبيلة أخرى ، أحسن من العوامر . تلك المدايق العديدة بين الحياة المداير ولوقعة جنوب الختم ثم ، العوامر تعشاً قوياً ككثير الكد والصل . وهم يرعون حماهم في الظلمة ، واعتيل مهم يملكون بحيلة في الحواء في قرى طمر وفطوف ومزيرة وحفيف وحمار والعد .

٦٣ وقد قابل في الواقع أفراد من قبيلة مأحورون من الضرفين في الحرب التي وقعت بين أبو طلي وذي وابت عام ١٩٤٧ م . وتبين سجلات الأعمال لوليسية التي قامت بها سلطات المصنعة الشرقية للمملكة العربية السعودية (الملحق ١٠٩) أن اهتماماً كبيراً قد وجه للسيطرة على بعض الأحداث للصد من أفراد القبيلة ، وبه حدير بالذكور في نفس الوقت أن واحد من رجاء الجماعة الوسطى وهو على أب الروس كد من بين الموقدين من قبل الحكومة الإقليمية للقيام بالأعمال لوليسية وجمع البركة (الملحق ١٠٨) وهذه السجلات تبين مقدرة

الحكومة العربية السعودية في معاملة أفراد قبيلة العوامر العبيدين ، وذلك بصدد تطبيق النظام والإدارة في أراضيها

٦٤ ويؤدي العوامر الركاة بصورة مستمرة إلى العمارة بوفدين حديثا .
وما أنهم جماعة صغيرة تعيش في أرض واسعة . فإن الركاة نحى منهم حيثما
يكونوا وهذا ليس لا توحيد دوائر مستقلة باسم هذه الجماعة ، وقد تنذر
أسماء أفرادها في الدوائر المخفوفة عن القنائل الكبيرة في شرق جزيرة العرب .
ومثال على ذلك ما ورد في دفتر الركاة الخاص بالمرّة والمصير لعام ١٣٦١ هـ
والمدرج في المجلد الثالث من هذا العرض وأفراد العوامر المعروفين بهذه الصورة
(مع إضافة لفظ «العمرى» أحيانا إلى الاسم) وذلك في صفحات ١٣١ و ١٣٤ و
١٣٥ و ١٣٧ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٦

٦٥ إن كافة جماعة العوامر لوسطى هم من رعابا المملكة العربية السعودية
وتشهد بيادات كل من سالم بن أحمد بن ركاض وعلى أبا الروس الضعيف
(الملاحق ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٨) وهم رعابا الجماعة . بانتظام تأديتهم وعشيرتهم
للركاة إلى الحكومة السعودية . كما تشهد بولائهم لآل سعود وكذلك فإن بيادات
أمير المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية (الملاحق ٩٤) ورؤساء عمال
الركاة لديه (الملاحق ٩٥ و ٩٦ و ٩٧) تشهد بالأسلوب المنتظم الذي تجمع
به هذه العصرية من العوامر وسالم بن حمد بن ركاض هو أحد موقعي
إعلان الولاء الذي قدمه وجهاء إقليم البرعى في ١٥ سبتمبر عام ١٩٥٢ م
(الملاحق ٥٩) .



عبد الله بن عبد العزيز

من آل سعود في الرياض

٧ - المناهيل

٦٦ - إن المناهيل هم قبيلة كبيرة الحجم نوعاً ما في حيوب حريرة العرب . واعتاد عدد قليل من بطون القبيلة على المعيشة في رمال الربع الخالي . فانحصوا عن مجموع القبيلة الرئيسية الذي يعيش في أراضي انحصات الواقعة بين ودي حصرموت والرمال . وهذه بطون الصغيرة من المناهيل . التي كثيراً ما تشغل مع أصدقائها من العوامر وآل راشد ، كانت تعتبر نفسها منذ أمد طويل رعايا للمملكة العربية السعودية ، كما كانت تعمل من قبل الحكومة السعودية على هذا الأساس . وهي كثيراً ما تصرح بحياتها في القصرة والحتم وفي إقليم التريجي ، مفصلة بوجه خاص المناطق الحدودية لودي لصف في الجزء الجنوبي من الظهرة

٦٧ - وبدأ المناهيل في ممسكة العربية السعودية بتأدية الزكاة إلى الحكومة العربية السعودية بعد استرداد آل سعود الحسانقليل . ويدكر أفراد أحد بطون المناهيل وهو بيت سولة . أن سعيد آل فيصل هو أول من حتى منهم إركاء منذ سنوات طوال في حجرة تلك حوار نثر تسمى منذ ذلك الحين نثر سعيد . ويمكن العثور على أمثلة عن إركاء المدفوعة من قبل أفراد المناهيل في عهد الثالث على الصفحات ٢٧ و ١٨٤ و ٢٨٢ . وتشهد بيوت رؤساء العمام الدين أرسلهم أمير المنطقة الشرقية (ملاحق ٩٥ و ٩٦ و ٩٧) بانتظام لطريقة التي حبيت بها هذه لصربية من المناهيل . وهناك شهادة بلغة عن ثبات هذه الجماعة على ولائها في الاقرار اندي قدمه سالم بن ناصر وسعيد بن ناصر وحيت بن أحمد (الملاحق ١٠٣) .

٨ - آل راشد

٦٨ - إن آل راشد هم مثل العموم والمناهيل كثيراً ما يتقلون في المناطق المتدرع عليها وهم تحدر ملاحظته أن تسيحرح قد اعتمد إلى حد بعيد على أفراد من آل راشد أدلاء ومراقبين حين سفره خلال المناطق المتنازع عليها وإن مدة ارتباطه الطويلة بالقبيلة يصعب قيمة كسرة على ملاحظته بأن آل راشد «قد ألقوا بمصيرهم لبوء بن بدي ابن سعود»^(١) ويؤدي آل راشد الركة للحكومة العربية السعودية بانتظام كما تشير إلى ذلك بيّات أمير المنطقة لشرقية (الملحق ٩٤) ورؤساء عماله (الملاحق ٩٥ و ٩٦ و ٩٧) .

(١) ولعمد تسيحرح «رسالة جديدة في جنوب جزيرة العرب» الحلة الجغرافية البريطانية ، مجلد ١٠٨ (١٩٤٦) ص ١٣١ .

٩ العمار

٦٩ إب العمار هم قبيلة تقيم معظم الوقت في ديرة آن بوشامس من نعيم وفي ديرة السروع ورعيم عمار هو صويرش من حمودة الذي يكون إعلان ولائه حراً من المنحق ١١٥ وما هو حدير نادكر يُصنَّ أنه عمنه رعب حميد من على أحد زعماء قبيلة اللروع الكبيرة أن يضع نفسه وجماعته تحت حماية آل سعود . قصد طويرش لإعطاء هذا الوجه سعودى عهداً يصر عن ولائه (المنحق ١٠٤) وإعلان الولاء . ندى قدمه ثمانية من زعماء العمار وشهد عليه زعيماً نعيم في الربمي وهما صشر من سبط ورشد من حمد . هو المنحق ١٠٥ من هذا العرض .

١٠ . نعيم

٧٠ إن قبيلة نعيم هي أكبر القبائل وقواد في إقليم نريمي وفي لوقع أن كان من قسبي القبيصة الرئيسية . وشما آت بوشامس وآل بوحريبان . هو أكبر وأهم من أية قبيلة أو جماعة أخرى في إقليم نريمي . وتتمتع نعيم بمكان الصدارة في واحة النريمي حيث تملك نقرى الرئيسية . حمسا وبلدة نريمي . ومعاقبهم . وليس هناك حدال في نفوذ المكانة التي تحتلها بين نقرى لدورة في وادي الخرى ووادي حجاب . ونسب القبيصة سيطرة كاملة على كل من صحت وحفيت ونفيل وأبنة عا في ذلك قراها لدورة . وليست قوة نعيم محصورة في إقليم نريمي . فون عناصر لدوية من آل بوشامس نريمي قصصا ونحي نمر السجيل في زمان الختم . وهو إقليم معروف له بأنه يؤلف جزءا من ديارها

٧١ إن صقر بن سلف بن هو أكبر زعماء آل بوحريبان وامتلاكه لقصر احله وقصر الخندق جعله أقوى فرد في الواحة . ومن معظم بطون آل بوحريبان تعرف به أعلى سلطة محلية لهم . وهناك إشارات معينة تدل على زعامته . تتضمن بيانات رؤساء الحميرت والبرقة وبنى ساعدة (الملاحق ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٥) . وإعلان الولاء لدى قدمه صقر بن سلف بن هو الملاحق ١١٧ من هذا العرض . كما أن هناك بيانا آخر يرم عن الولاء تضمنه كتاب بحث به إلى جلالة الملك سعود عندما عذر تركي بن عبد الله بن عتيشان نريمي في شهر ذي الحجة عام ١٣٧٣ هـ (أغسطس عام ١٩٥٤ م) :

عناسة مفر الأمير تركي بن عبد الله من هذه الأطراف أحببا رفع السلام والأعلام بأننا ما زلنا ولم نزل على ما كان عليه آبائنا من سابق من الولاء والاخلاص مع آل سعود دينا دينا وديارنا دياركم والمحبة الأمير تركي ونسبح عند الله من عند تحريركم عن سلاص معكم وهو بسلامة بكم وحفيتهم معكم من لسانه شفاهيا هذا وطيبكم السلام والباري يحفظكم .

٧٢ - بن رشد بن حمد الشامي هو أكبر رعاة آل بو شمس في واحة
الريمي ومقره في حماس بن كبت أيضاً مقر إقامة أمير الريمي السعدي من
عام ١٣٧١ هـ إلى عام ١٣٧٣ (١٩٥٢ م إلى ١٩٥٤) وقد أعلن رشد ولاءه
لآل سعود في وثيقة يظهر في المصحق ٤٨ . كما أن سمه يبرر بين أسماء وجهاء
الريمي الذين وقعوا لإعلان المرح في المصحق ٥٩ وهناك بيد شخصي أوق
يعرب عن ولائه وولاء جماعته . وهو المصحق ١٠٦ وان لإشارات لدانة على رعاة
راشد على نفوس من نعم تتصمها بيانات التي قدمها رؤساء الكلاسة وحمد بن حلفون
الدي هو من أبرز الشخصيات في قرى وادي الحري (المصحق ١٢١ و ١٣٤)

٧٣ - بن أدر شحقيات آل بو شمس في الجزء الجنوبي من الصحارة هو
محمد بن سامي بن رحمة وولاده محدود وصل وسلطان . ومقر العائلة في لسية
حيث تأسر سلطانها على القرى المحورة وهي الرحاني وأهموري . وكذلك القاس
التي تعد نحو ٤٠ كنبو متراً إلى اشباب وبعدانة أيضاً نفوذ كبير على أفراد
القبيلة من البدو الذين تصم ديارهم الختم وحرراً من الصحارة يقع بين الريمي
ووادي اصفا . وتدل بيانات التي قدمها محمد بن سامي (المصحق ٥٣ و ١٢٣)
على ولائه لآل سعود وكذلك فإنه مع أسرته وبعض أقاربه كانوا من بين وجهاء
قبيلة نعم الذين وقعوا بيد الذي يؤلف المصحق ٥٩ من هذا العرض

٧٤ - ونقسم قبيلة نعم إلى قسمين رئيسيين . هما آل بو حريسل وآل
بو شمس . وكلاهما ممثلان بالساوي تقريباً في إقليم الريمي وفيما بين المحتول
الرئيسية للقسمين في إقليم الريمي . مع أسماء رعاتهم وموقع إقامتهم وكذلك
الإشارات لدانة على وثائق تولد المصحق هذا العرض والتي تظهر فيها أسماءهم

أولا : آل بو - أكبر رعاتهم صفر بن سلطان آل حمد في بلدة الريمي (المصحق ١٠٧)
١ - أبو محمد بن علي بن عواد في حميت (الملاحق ٥٩ و ٦٢ و ١٢٠)
سعد بن حمد في حميت (سجن ١٢٠)

١١ . الظواهر

٧٥ . الظواهر في حرمي بلعوب قبيدة إذا حركت أو توسع في استعداد هذه الكلمة . ذلك أنها تأتلف من بعض كبير واحد ومن عدد من الحركات لصيغة . وهي ثلاث مركبة في ساحة صغيرة حيث لا يوجد أي قسم من القسمة في أي مكان آخر خارج لوحة . وفي الأكثرية انعكاس من الظواهر هم حصر في الدرجة الأولى . إلا أن معظمهم يتصور ظهور الشتاء في التحول بصريته بدوية في لصحاري محيطه بالوحة .

٧٦ . إن قنرى الأربع التي تعيش فيها كل ظواهر تقريباً هي هبل وانقصاره وتسمى ومعتصر . وعلى رغم من أن فترة لعن تسمى أحياناً « عين الظواهر » إلا أنه لا يوجد هناك أفراد من القسمة كما سيتضح ذلك فيما بعد . وتقول المصادر العربية إن الظواهر هم أكثر عدد من بقية القبائل في الواحة ، غير أن بياناتهم هذه تركز على معلومات متوزعة جميع خلال زيارات قصيرة قام بها قلة من موصفي الترحال على أنه قد . وأنهم يشار إلى الوضع لتصحيح في العين ، كما وصفهم بخصيصة واضحة أن عدد كثير من سكان قنرى الأربع الأخرى هم عمال زراعيون لا يتبعون الظواهر أو أية قبيلة عربية أخرى

٧٧ . وهود ولأء عتوهر لأن سعود بن فائه وحسين سبه مصت (انقتران ٢٧ و ٣٨ من الفصل ربع فيما بعد) . فقد سبق للأمر السعديين في الترمي أن يدنو رعاء عتبه خضع ركاة . باسم حكومة . من أناعهم وإن رقص لظواهر قنول سبعة ريد من حيثهم . أقوى حكام أو صى على الإصلاق . في وقت كانت فيه بدوة السعوديه في الحبيبص . لمين في حفرة ٢٦٣ من الفصل ربع فيما بعد . ونتيجة ضد الولاء التقيدي فيك انر بصيين وثو طي الدين كنو قد شهدوا أنفسهم خلال السنوات الست الماضية . أو ، يقدروا ،

لإقامة أسس لادعاءهم في المدعى المتأرجح عسي (فقرة ٣٦٢ من الفصل الرابع فيما بعد) ذهبوا إلى حد بعيد في صعظهم على الصواهر (الفقرات ٧٩ و ٨٠ و ٨١ اللاحقة) .

٧٨ وتتضمن مسألة الصوهر بخاصة واحداً كبيراً فقط وهو بطلان الإدانة وندبت فيه من المستحسن تداول الخصومات الخمسة بسببها إلى فترة بدلاً من سنتين سطلون . وبعد الأجل، يعين الاعتراض الفترة الأربع التي يسكنها مجموع الظواهر . فستعطي تفصيلات عن الخصومات الخمس الرئيسية للأهالي الذين يقصون في العيين وهم الذين كثيراً ما يندرجون خطأ على اعتبار أنهم يتبعون الظواهر ، خاصة في المصادر البريطانية .

الظواهر في القطارة وهيلي

٧٩ وانظر الرئيس سرامكة الذين هم أكثر من بطلان الصواهر ، هو في لقطارة . وشخص عدد منهم أيضاً في قرية هيلي متجاوزة إلى تحصيل لسلطة الرعاء المحلية في لقطارة . ويمكن عسرها منحة تحت فترة وارعاء الرئيسيون سرامكة هم سعيد ومحمد ولد سباص بن محمد . وقد نحلى ولاؤهم للمملكة العربية السعودية في الوثيقة التي تولى ماحق ١٢٩ ونتيجة للإرهاب الذي قدم به ممنون أبو صبي بمساعدة الرعيديين . فقد صصر هذان زعمان في ترك لقطارة وأسجوه في حماس حيث يشبان الآن وقد استنوا آل بو هلاح . وهم أعداء الحكمة في أبو صبي ، على ست الرعيديين لمسي بيت الإدريكي والمبين على الرعم أبو حود في صفحة سابقة من هذا الفصل . وما زلنا حتى نيت أحد أناس آل بو هلاح ، هد إلى جانب ما قام به آل بو هلاح من الاستيلاء على ممتلكات دعيي الإدريكية في القصرة تد في ذلك عدد كبير من السجيل أما الرعيم البارز ثلث

بين الزمكا هو راشد بن سعيد ابن عم نساءه سنان وقد وصح ولده للمملكة
العربية السعودية في الوثيقة التي تؤلف اسحق ١١٤ . حيث يتحدث عن كيفية
إرغامه على توقيع إعلان ولاء لأبو ظبي .

الصواهر في القيمي

٨٠ لا توجد بطون كثيرة بالصواهر في القيمي وفرد القيمي اسكنون
هناك يقعون تحت سلطة اخيه برعمه ثلاث من ثلاث هم ال حمودة
وال هلال وال برور ورئيس ال حمود في بلادهم في حجاز من
المر (بقرة ٥١ سنة) هو علي بن عامر . آل هلال فقد تأسس بيتهم
في القيمي منذ عدة سنوات على يد فرد من قبيلة بني سعد . وقد هاجر من بلادهم
ونضم إلى صواهر ورؤساء ذلك البيت في وقت الحاضر هم شبيب وسعيد
وبن محمد بن هلال . وقد أعيد ولادتهما في ملكة العربية السعودية في
الوثقتين اللتين يؤرخان السنتين ١٢٨ و ١٣٢ . وهذا الزمان يمكن الترح
مبين في رسم التوحيد في بلادهم في القيمي . والى ترح من
هلال ودون قون معقل في حجاز . وسبب ولادتهما في مكة العربية السعودية بعد أربع
شبيب وسعيد على محو بن محمد . وضع آل بو فلاح في حجاز على يد آل بو فلاح
الكثير وعلى جميع قبائلهم في ذلك الحين . وفي رعمه آل بن ورهم
عبد الله بن أحمد وسنان بن أحمد . بن حجاز من أحمد بن محمد ابن ك
دوية وثقة البركي . في بلاد السعودية بوجه حلال مشفق الشان من
القرن التاسع عشر (الفقرة ٢٠٤ من الفصل الرابع فيما بعد) .

دتهم على أنهم يعتبرون أنفسهم الآن مضمينين إلى آل بو حريص من
 نعم . أما الجماعتان اللتان تبيان أحداث في اعداد فهما انواصر والكويت
 الذين يقاب لهم يحذرون من مهاجرين أتوا من الكويت . أما النواصر فإنهم
 مثل الجماعة الرابعة . وهم المطبوعة . يحذروا عن آل بوشامس من نعم .
 وما زالت الجماعتان تحتفظان بعلاقات قوية مع أفراد قبيلهم لأصدية . أما
 الجماعة الخامسة . آل برك . فهي جماعة صغيرة جداً تتبع قبيلة آل بوخير
 (اعتره ٤٩ السابقة) .

٨٤ - إن أرعيم الرئيسي في اعين هو محمد بن سعود آل عرار ، الذي
 يعود نسبه إلى بني هاجر . القسبة السعودية . انما تقوم أفراد هذه العائلة سين
 طويلة ضد توسع أي نفوذ من جهة أخرى في تحده لطرف لدى بعضهم من
 لوحة . وإن الوثيقة التي تشكل ملحق ١٣٠ تتضمن على تكذيب محمد بن سعود
 بقيام آل بو فلاح بجمع الضرائب الإسلامية في اعين في أي وقت من الأوقات

٨٥ - إن زعماء الأحداث هم محمد بن عبد الله المجادى وأولاده الخمسة
 وأكبرهم هو راشد . ومحمد المجادى الذي قد تجاوزت سنه لأن مائة عام
 (وترقى هذا العرض صورة له) ، إن يتذكر حلاء تركي السديري لأمر
 سعودي في الترمي . وقد أرعم محمد وجميع أولاده ، بسبب ولأهم للمملكة
 العربية السعودية على التحلي عن سويهم واللجوء إلى حماها ، أما ممتلكاتهم في
 اعين فقد ستولى عليها آل بو فلاح .

٨٦ - إن زعماء الكويتات هم هلال بن حمد بن ثابت وهلال بن سعيد
 وسلطان بن أحمد بن سلطان وعلى بن سلطان الخنجر . أما زعماء انواصر فهم
 أحمد بن مفتاح بن علي وسعيد بن عبد الرحمن بن ناصر وميثاق بن عبد الرحمن
 ورعيم المطبوعة هو صالح بن أحمد بن صالح . ورعيم آل برك من آل بوخير
 هو عبد الله بن محمد بن برك

١٢ - بني قتب

٨٧ إن قبيلة بني قتب الكبيرة اشتمل على جماعتين رئيسيتين إحداهما في شمال البريمي والأخرى في حوفا وتمصل بعضها عن بعض مسافة صويلة وأسلوب حياتهم . إلا أنهما تشتركان في الولاء للمملكة العربية السعودية وتأنف إحدى هاتين الجماعتين من البدو بشكل رئيسي وهم يعيشون بين حبال الحجر وساحل الصليح ، في حين أن الجماعة الأخرى تعيش في الجزء الجنوبي من انظاره في اقصى حواء أفلح بني قتب .

٨٨ إن الجماعة التي تطلق لشمال هي تحت زعامه محمد بن علي بن هويدن الذي مقره الرئيسي في واحة الديد (المقرتان ٧٦ و ٧٧ من الفصل الثاني فيما سبق) وتعتمد ديرة هذه الجماعة حوفاً بحرب نحو أراضي أوطى ، وصوب الحدود الشمالية للدير آل بوشامس من بعم أما في الجنوب فيمصل بينها وبين البريمي دمار بني كعب . وتحتل القبيلة مركزاً مسيطراً في المدخل المؤدى إلى وادي القور وذلك هو صريق السيارات الوحيد عبر حبال الحجر . هذا وقد أيد محمد ابن علي بن هويدن وكثير غيره من وجهاء الجماعة الشمالية لبني قتب ، أيدوا ولاءهم للمملكة العربية السعودية في لوثيقة التي تشكل الملاحق ٦٣ من هذا المرحص

٨٩ أما الجماعة الجنوبية لبني قتب ، وهي التي وصفت قراها في الفقره ٩٠ من الفصل الثاني فيما سبق . فرعيهم ديبان بن علي بن ربيع وابن أخيه علي بن محمد بن ربيع ، وكلاهما يعيشان في المعمر . ويتألف الملاحق ١٣٥ في هذا المرحص من إعلان ولاء من جانب أوصياء . كما أن الملاحق ١٤١ هو عبارة عن كتاب حديث رأسه الأخير إلى جلالة الملك سعود ، ويحتوي الكتاب . بالإضافة إلى الولاء تأكيد ، على شكوى من تدخل البريطانيين في إقليم أفلح بني قتب

١٣ - البلوش

٩٠ - إن أفراد البلوش المقيمين في الجزء الجنوبي الشرقي من الصحرة قد استقروا هناك منذ مدة طويلة واقتسوتهم أساليب حياة الأهلى هناك ، بحيث يستحيل التمييز عملياً بينهم وبين العرب المخاورين . وهم أنفسهم يقولون ، أنهم ينحدرون من أصل عربى . وبأسلافهم كانوا ممن ترك حرية العرب إلى بلوشستان منذ قرون مضت . وهناك كثير من العرب في الصحرة الذين يقولون أن هؤلاء البلوش يحب اعتبارهم عرباً

٩١ - يملك البلوش جزءاً من بلدة عراقى في وادى الكبير وكذلك ثلاث قرى تقع بحوضات لغرى من عرى . وهى ادره وانصيحى ومشارب . ومع أن مارم تعتبر البلدة الرئيسية في هذه الأرضى لبوشيه . إلا أن رعيهم الأكبر واشد من سعيد آباد اسماعيل كاد يقيم في عراقى . إلى أن أزعج على الهروب من هناك عندما استولت حدود سيطر مسقط بقيادة صباط بریطانيين على البلدة وذلك خلال العميات التى جهرى وصدها في السقرتين ٣٧٥ و ٣٧٦ من الفصل الرابع فيما بعد . وبسعيداً أكبر الله راشد يقوم مقام ولده في جميع قرى البلوش في الظاهرة . وعلاب ولاته يشكل السحق ١٣٦ من هذا العرض والفصل الرابع من هذا العرض يقدم الكثير من البيات التاريخية التى تدل على لولاء القديم الذى يكه هؤلاء اسوش لآل سعود . وكذلك فإن هذه البيات تصف الطريقة التى لعب بها هؤلاء القوم دوراً هاماً في لإدارة السعودية بإقليم البريمى .

١٤ - بني كعب

٩٢ إن قبيلة بني كعب هي أكثر قبائل التي تعيش في حال المحضر إلى الشمال من البريمي ، ويسكن أغلب أفراد القبيلة في قرى دأودية الواقعة على الجانب الغربي لسلسلة الجبال وبين امرين الرئيس اندلس بحرقان الجبال ، وهما وادي الحري ، والجبوب وودي الفور إلى شمال ويعيش بعض رجال القبيلة بدوا رحلا في الرمال الواقعة شمال البريمي .

٩٣ وقد سقت الإشارة إلى بعض قرى بني كعب لكثيرة في لفقرة ٧٩ من الفصل الثاني فيما سبق . ويحصره أكثرها سكاناً وأوسعها من حيث سائين المحيط ، وهي تقع على مسافة قصيرة جداً خارج الربع الشمالي الشرقي لحدثة البريمي وعلى طريق لسيارت الرئيس شمال البريمي . وكانت محصة موضع عبيد ابن جمعة المرامبي أكثر مشيخ بني كعب . إن أن أرحم على لقرار منها نسب الإجراءات العسكرية البريطانية وفي هذا العرض تقرير تقدم به عبيد بن جمعة عن هذه الإجراءات في الملحق ١١٣ .

٩٤ وبني كعب ، مثل أصدقائهم من بريم ، لم تدرج طويلاً يدل على تعاونهم مع العائلة الحاكمة في المملكة العربية السعودية . كما يدل على البعدوة تحده آلا بو فلاح في أبو طي . وكان عبيد بن جمعة أكثر الزعماء ، وكذلك سعيد بن محمد بن ديس وهو شخصية بارزة أخرى في القبيلة ، من بين الذين وقعوا الوثيقة التي في الملحق ٥٩ من هذا العرض وكذلك قام عبد الله بن سالم بن ديين ، وهو زعيم أفراد القبيلة الذين يعيشون في قرية شرم . بإعلان ولائه للمملكة العربية السعودية في كتاب بشكل الملحق ٦٤ من هذا العرض بالإضافة إلى إعلانين آخرين تقدم بهما عبيد بن جمعة يتضمنهما الملحقان ٦٤ و ١٣٣ .

الفصل الرابع

الأساس التاريخي المتعلق بالمناحق المتنازع عليها

١١٧٩ - ١٣٧٤ هـ (١٧٦٥ - ١٩٥٥ م)

١ - حرية العرب قبل القرن الثاني عشر الهجري (القرن الثامن عشر الميلادي)

١ - إن الحفر على الوحدة لدى ردد هو مصدرة في حرية العرب في عقود القرنين الماضيين . هو صاهرة جديدة تكاد يكون قد ردد في تاريخ حرية وفي جميع العصور - شبه . مستندة على وجود . كذب حانة مستندة هناك حانة تفككت وكثيراً ما تدفقت بسبب حروب بين دويلات لكثرة والتحرر وتفتت مستندة ولم تكف وحدة حسن وبعده وثقافته في جمع شمل السكان وقد تحققت وحدة مرة واحدة فقط وذلك في القرن الأول الهجري (لسنح اميلادي) عندما أدخل النبي محمد صلى الله عليه وسلم ربيعة جديدة هي ربيعة الدين الواحد . ونعنيها هو وحدة من بعده وصير الإسلام في أيام محمد لأول جميع سكان حرية تحت حمة دونه واحدة نستوحى مبادئ هذا الدين وفي أثناء فترة العهد الحاضمة هذه . أصهر العرب سوعهم في جريزتهم . وحملوا عقيدتهم في أقصى أركان بعد المعروف وأرسوا دعائم حصرة من أكثر حصرات إشرقاً وبيداً غير أنه ما سعت رقعة الممالك الإسلامية وتفرق أسس مذهب شتى . لدى كثير منهم تعميم لإسلام الصحيحة أو شوهوها . وعددت لحرية إلى حد تفككت في كذب قد بليت بها في

قرون سابقة وفي تفككهم فقد عرب القدرة على إحراز حزم صغير مما كانوا كسبه عندما وقفوا وجوده متسلسل وندة تراءى من ألف سنة . كدت لأقسام أسبسية في حريرة 'عرب في حزم صعب ولم تسد فائده نذكر للعلم أو حتى للأفراد الذين كانوا يعيشون حياة الفاقة من أبنائها .

٢ في منتصف الأول من حرب 'عشر 'عشرى (لستدس عشر الميلادى) حدثت لأمير صورية عثمانيه مصعبه على بلاد عربيه في سوريا وعراق ومصر . وفدت حصنة هـ حتى الحرب عده لأول وقتها تركت أخص في دحل حريرة العرب . غير أن صيرورة هـ في تنحدر فقد حيدر وشم وبغض المذائق في شرق حريرة عرب على ساحل حديد حزين . وم حدث فقط . سقطت بعد . وهي مدققة رئيسيه في دحل . بحب سيطرة قوية بحارمه للمعالم وقد جاء الترك بقلو من الوحدة لأراض عربيه أخرى . كهم م يحتقو ذلك خريزه عرب بوجه عام . وكب طب خريزه بعدو ترك دحلأ أحب كثر . مستل من حديد هـ لم ينصيعو . عمروهم من حهم بوقمه شعائر ديبه وسدد نافع روح لإسلام لأصبيه . أو تشجيعهم من هذه الشعائر في بعض الأحيان .

٣ . مرجعة المعلومات التاريخية بكثيرة منعات عربيه وتركيه وأنارسية وبعدت 'عربيه تحفته تدل على أن تاريخ مصعبه التي نعتي هـ هيئة لتحكيم كان أقرب ما يكون إلى مصفحة بيضاء في فترة سابقة لأوسط القرن الثاني عشر 'عشرى (ثامن عشر ميلادى) ومن غير محتمل أن تكون أية مصادر هامة قد عادت عن مصر . أما ساحل ككم دحسى المصعبه بعيد فإن أن بعده منقوداً ولا مسل في سرده ' وإلا امعديت يشبه في ما يندس

(١) هناك موضعان في المنطقة معروفان من زمن قديم وهما البريجي وبينونة . وقد ورد ذكر البريجي باسمها القديم توام (أو نوأم) في القرنه الثالث الهجرى (التاسع الميلادى) بينما =

على أن لمصلحة استمعت عادة شحور من سيطرة قوة أحسن . سواء أكانت
في منطقة أخرى من مناطق حريية عرب أو فيما وراء حدود الحريية . إذ أن
هذه المنطقة واعتقارها إلى موارد هامة لم تشجع على فرض أي حكم حتى

ورد مع بيده في محرم سنة ١٢٠٠ قرب في شرق مع حدود (الش - عشر - سبيل)
والقبة ٢٦ من المصنعي في (و) (اسم من اسم) في هو (أو خوف)

٢- جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي)

٤- في سنة ١١٥٤ هـ (١٧٤١ م) بدأ عصر جديد في كل شيء في

تاريخ حرمه العرب عندما بدأ عهد ذي شرف من أهل نجد . هو الشيخ محمد بن عبد الوهاب . دعوة إلى الإصلاح باسم حجة العرب نبوية والسياسة والاحتمية . وأكد شيخ محمد أن عبادة الأصنام الإسلامية هي التوحيد ، وهكذا دعا إلى عبادة الله . ثم كان في بناء من (من) وأسلف مصالح قبل أن يقبض محمد بن سعود عام وسعى شيخ محمد إلى إعادة تفسير مبدأ ديني هام هو أن جميع المسلمين إخوة وأخوة الله على بيت سعى أن يدعو في جماعته وحده . وكثيراً ما سمي حركته في ذلك الوقت المصباح السحلي بحركة الوهابية . وهو بعد غير دقيق لأن بيتاً من أسلافه وبسببه مباشر في الحركة في هذا العصر باسم الدعوة إلى التوحيد .^(١)

٥- انحلت شيخ محمد بن عبد الوهاب في عام ١١٥٧ هـ (١٧٧٤ م)

مع محمد بن سعود بن حاكم نجران في عهد ثلاثة حروب بينه وبينه بدعية مستقلة في قلب نجد . وتعهد هذا رعيه أن ينفذ حياته بدعوة ، وأكد به الشيخ : « هذه كلمة (لا إله إلا الله) من حيث هي وعلى . ونفسه من حيث هي البلاد والعباد »^(٢) . وبراها هذا العقد بين محمد بن سعود ومحمد بن عبد الوهاب ، بدأت حركات العرب تحظى صوب وحدة لم تعرفها منذ فجر الإسلام . ومنذ ذلك اليوم إلى يومنا هذا . لم ينس آت سعود ثروة ولا عرب عليهم أرواح أبائهم .

(١) سوابق ردة على يد محمد بن عبد الوهاب في مسقط رأسه ولا سيما في زمن من كتب مؤيدن الفريقين .

(٢) كتاب من بشرى عنوان العهد في تاريخ نجد . (١٣٤٩ هـ) مجلد ١ ، ص ١٢ .

في سبيل خدمة القضية باسمه أبي أحمد الشيخ . وهي قضية الإسلام
القوى النقي .

٦ - في الوقت الذي كان فيه مسرح بها لعبت كبيرة في عهد كان
تعبير آخر جرى في شرق جزيرة العرب . فقد مات آخر أئمة عمان اليعربيين
سنة ١١٥٦ هـ (١٧٤٣ م) بعد أن حكم أكثر من قرن ولإمامة عمان . التي
تكد تكون عبر معروفة لعالم خارجي . تاريخ أصول من تاريخ في دولة
إسلامية أخرى قائمة اليوم . فتاريخ أسلافها يرجع إلى أيام قيام الخوارج
في القرن فخرى لأوب (سبع مئادى) . وهي أول حركة اقتصادية في
الإسلام وفي شرق بني . سجدت جماعة من خوارج . صارت تعرف باسم
الأصبة . إمامهم لأوب^(٢) في عمان . كما شجب أنه كثيرون هناك منذ
ذلك وقت . ويرى الأصوب أنه لا ينبغي لأصحاب إمام حين يتعد وجود
رجال صالحين . فحينئذ لا يصح بناء الجماعة ومن ثم فإن جماعة
الأصبيين . على رغم من قرب منتجع منسب الأئمة حافظ على استقرارها
في عمان على مر العصور . ونظم إلى تعدادها قسم كبير من السكان وبعد
موت آخر يعربي . خلا منعد الإمام سدة وخيرة . ثم منتجع رجل اسمه أحمد من
سعيد . سمي إلى فيه أن هو سعيد . لم يكن له شأن في ذلك وقت . أن
يعبر كعادته بعادته منه صرد في خرس . أن كرو قد صفرو مروت موضي
قدم على ساحل اصاصة على حجاج عمان . وحين عام ١١٥٧ هـ (١٧٤٤ م)
كان أحمد قد أصبح سيداً على عمان . فهبت حركته لأصبيين شجعه^(٣) يوماً

(٢) يطلق لقب إمام على رؤساء الدول الإسلامية المختلفة التي تحكم بالشريعة . إمام
وقد أطلق هذا القبط على الحكام من آل سعود دلالة على مكانتهم الدينية . يرمون .
يوسفهم أصحاب الدعوة إلى التوحيد .

(٤) تاريخ الانتحاب غير معروف بالصيط

غير آمن . وبنزلة نائب حاكمه . وبناء ثلثة دنانير إلى السجدة .^٦ ولكنهم عيبر
على الأقل عمرة عام سهولة بوصولهم إليها نسبياً . وحتى يوم يتختم على مرء أن
ينتظر الحروز في الخور المفضى إلى البحيرة . وفي نحو هذا الوقت ، سقطت
ريسة بني ياس . في كدب ذات يوم في أيدي حوذة^٧ . في أيدي
آل بوفلاح وهم حكام بلدة يوم . وآل بوفلاح . وهم كانوا كعصعصاء
حكام حريرة العرب يرغبون لآلهم في قبيلة غدة . عرب معروفين بتوآرهم
بحذرو من صلب رجل يدعى فلاح من قبيلة بدوسر هاجر من بعد إلى قرب
الساحل الجنوبي شرقي للخليج العربي^٨ . وقد فرض أحد المحدثين من
صينته سيطرته على أهل بني ياس بعد قبيلة غدة . وبعد بضعة أشهر . في عام
١٢٠٧ هـ (١٧٩٣ م) . نقض هذا الرئيس مع أحد نساء عمومته أمي^٩ من
سيفه وقتله في الحار^{١٠} . وكان استبداده عن طريق الاعتداء . ولا سيما قتل
قريب بيد قريب له . من نوبة في الحار^{١١} . آل بوفلاح منذ ذلك وقت .
لفاقوا آل بيت حاكمهم حر في حريرة العرب في هذا مصار . وأعجب مسألة
من حوادث اعتبار الإخوة بعضهم بعضاً التي حدثت حبر كدب من
ثلاثين سنة أو نحوها .

(٧) محمد بن عيسى ، ص ٤٢٢ .

(٨) ليس هذا بيت صيد من السور ، وإنما هو يسمى من مرسى بني ياس .

(٩) « عمود الحجاز في أيام آل سعود في عماناه » (مخطوط ، ١٢٧٤ هـ) ص ١٩٠ .

(١٠) (اعتبارات حيلى) ، ص ٤٦٤ .

٣. حكم الإمام عبد العزيز آل سعود ١١٧٩ - ١٢١٧ هـ (١٧٦٥ - ١٨٠٣ م)

٨ مات محمد بن سعود - أول حاكم من آل سعود شجع النشر لدعوة إلى التوحيد . في سنة ١١٧٩ هـ (١٧٦٥ م) في وقت كان فيه نفوذ الحركة ينتشر تدريجاً . وفي فتوحاته في ذلك الوقت اقتضت على بعض المناطق في نجد وتصبح إليه عهد تحرير بلادهم حديد في الإدارة . مؤسس لدولة السعودية لأول مرة في ذلك العهد وولاءه لغيره من جزيرة العرب في أثناء حكمه طويل . وفي ذلك في أول الأمر يحبب إليه شيخ محمد بن عبد الوهاب

٩ في السنة التي سبقتها عهد تحرير عرش ، رد مسقط لرحمة كرسى سر وهو أول عرب برود عرب بوصف مفصل يمكن الاعتماد عليه بصورة عامة عن جزيرة العرب . وأكد بيور مرسى - الحو . وهي منطقة تسمى . منطقة مستقيمة . فيما يتعلق بسكان ساحل الحو الشرفي فنجيب مرسى فقد وصفهم بيور بأنهم كانوا « كنههم عراً من الحداثة » (١) وكان شيخ محمد بن عبد الوهاب يحبه حباً . وكانت الدعوة إلى التوحيد قبل كل شيء حنبلية في طابعها . وتركز قوة المذهب الحنبلي الرئيسية في نجد . يشجع معظمه جزيرة العرب مذهب آخرى . ولد وجوده به بالحداثة على

(١) لتقدير أعمال بيور راجع هو جارت « التوغل في جزيرة العرب » (١٩٠٤ م) ص ٣٩ - ٦٢ .

(٢) بيور « وصف جزيرة العرب » (١٧٧٤ م) ص ٢٥٥ و ٢٦٦ .

(٣) بيور ، ص ٢٦٧ .

الساحل الجنوبي اشرق هل يحيى المصباحين من بعد عن انه كان هناك مجال
تخصيب لغرس تعاليمهم .

١٠ - كان ليونر نصفاً من واحد نصر عرب من دعوى شيخ محمد بن
التوحيد وحيث أنه لم تنجح له فرصة لأحياء دأى من نصير هذه الحركة .
فإن معنوياته عنها تمثل إن أن يكون قد وثقاً من المعنويات التي وقف عنها
من شرق ومع ذلك . فبه حتى في هذا مستفح أن يمدى غدد من ملاحضات
الصائبة

... وقد تدخل (الدعوة) مع الوقت تعديلات ذات شأن على كل من عقائه
العرب ونظام حكمهم .^(١٥)

إن بعض الشيوخ الذين كانوا قبلاً قادرين على مقاومة جبراهم ،
م يعود في موقف يحكمهم أن يصعدوا أمام هذه كثير من هؤلاء الشيوخ
لنجد .^(١٥)

ياخذ (محمد بن عبد الوهاب) الزكاة من جميع رعاياه ... حتى يرى القليل
حاجته وحتى ينصر دينه على أولئك الذين يسميهم الكافرين .^(١٦)

١١ - رد نشر الدعوة بن التوحيد حضرة وسعه حب حكم (م.م.)
عبد العزيز . فمما حل عام ١١٩٩ هـ (١٧٨٥ م) كتب محمد رشيد قد دلت
بالصدقة ودلاء . وتحت بعض المصادر عربية توسع هذه الحركة بأنه قد
تم على وجه خاص بالقبو العسكرية . وهو بعض شبيه بعض ك. سائداً في
العرب من من صوب إلى توسع الإسلام عسكرياً أنه خلفه لأولى حيزاً
بمسئرفين العرب . مثل اسير توماس أربوند . الذين درسوا تاريخ الإسلام
مروج اعترف ونصرو إليه من جانب المسلمين لا من جانب الآخر . قد

(١) ليونر ، ص ٢٩٨ .

(٢) ليونر ، ص ٢٩٩ .

(٣) ليونر ، ص ٣٠١ .

(٤) مؤلف كتاب «دعوة الإسلام» (الطبعة الثالثة المصححة ، ١٩١٣ م) .

كتشفوا أن الإسلام قد اعتمد على إقصاء ربائته كثر من عباده على قوة
السيوف وكـ جماعته من ومعوث حتى لمسمون العدديون أقدر على إقصاء
غير مسلمين غنائم من جميع جيوش الإسلام بسرعة وهذا يدل على
على الدعوة إلى توحيد الله تعالى . فقد قلنا سلك حركه العرب دعوة لشيخ
محمد بن عبد الوهاب لأبيه وحده فهو قبل كل شيء على الحق ولأنه صالحه
وهو حجة عجيبة تصدقها جميع وحججهم . وفي الإلهام في سبلت عن
السود شاذل لمحمد بن علي بن علي بن شيرازي (الغفره ٩
السابقة) علاقة وثيقة بهذا الكلام .

١٢ - حتى بعض ترك . من كذب يمينون في معادته أية حركه مسعنة
من بعد الدعوة لشيخ محمد . يعرفو سلامة تعاليمه كما يتضح من تقرير
سيره فيورد حيدر (من تصحيح سيره فيورد حيدر فيرد فيما بعد) .

... عند ما وصلت إلى البصرة في سنة ١١٩٨ هـ (١٧٨٤ م) كان أخصى الترك
اطلافاً . . . يفركون أن تعاليمه (الشيخ محمد) عند ما حصلت بالنص المرد
لقرآن الكريم ، وجدت صحيحة تماماً ومتفقة مع أئني تفسير ذلك الكتاب ، (٨)

١٣ - مع أن تقدم الدعوة في وسط حركه العرب كان سرعني انتقدت
كثير من من من خارج حركه . غير أنه يصح أن يحكموه بترصديه في فقه
م شمس إليه بلا في عام ١٢٠١ هـ (١٦٨٦ م) . أن بعد أن انتشر في أوروبا
تقرير نسور عن حركه نحو مشين سنة . وسو أن هدام مثل آخر على ميل
الحكومة بترجيه من بعض راحين في جهات نصورت بنت لأجواء من
جزيرة العرب التي تقع بعيداً عن الساحل .

(٨) برجزه تقرير من أعمال بعثة صاحب الجلالة إلى بلاط القصر * (١٨٣٤ م)
مجلد ٢ - من ٩

(٩) مختارات بمباي ، ص ٥٧ و ١٢٨ .

١٤ . مات أحمد بن سعيد أبون إدريس من آل بو سعيد بعد حكم ثلاثين سنة أو أكثر . وكتب بسبب لأخيرة من حكم أحمد بن سعيد من المعوص حيث لا يعرف . يؤكد هل مات في سنة ١١٨٨ هـ (١٢٧٥ م) أو في سنة ١١٩٨ هـ (١٢٨٣ م) أو في سنة أخرى . وبعد وفاته بوقت غير طويل . يبدو أن بنه سعيد سحب إماماً حقيقياً له . وفي كتاب سبب المؤرخ الأصبغي حادثة شيء من شئت في صفحة ٥٥ . لا سحب وفي كندة سعيد لشغل منصب^{١٢٢} . وعي في حيا . فإن حقيقة حادثة هي أنه لم يحدث قط بعد هذه المرة أن سحب أحد من أفراد آل بو سعيد إماماً عاماً . فالمشبه رجل واحد هو عراب ابن قيس الذي انتخب إماماً في سنة ١٢٨٥ هـ (١٨٦٨ م)^{١٢٣} .

١٥ . صنعت سبطه سعيد الحكيم حديد من آل بو سعيد ضعفاً شديداً بسبب إقصاع أراضي لأفراد آخرين من لأسرة الحاكمة . وكما يقول باجر « إن تاريخ الأحداث التي وقعت فيما بعد في عمان ذاخر بأنباء مشاهدات متكررة من الحكم وقت ذلك وبين السادة الساميين الذين صهرو بوجه خاص بسبب هذا الوضع »^{١٢٤} . وكتب سعيد رجلاً ضعيفاً سرعان ما حتى من وسط المسرح . تاركاً إدارة دولة لاسه حمد الذي بعد حكم حتى وفاته في عام ١٢٠٧ هـ (١٧٩٢ م) . وعلى « أهم إجراء بعد في حكم حمد »^{١٢٥} . فهو نقله عاصمة آل بو سعيد نحو عام ١١٩٨ هـ (١٧٨٤ م) من تدخل إلى مساء مستعد . ورواية لوريمر عن عواقب هذه الخطوة تستحق أن تسجل :

(١٠) حمد بن « الفتح الميراثي سيرة السادة البوسيديين (مطبوع ١٢٧٤ هـ) .
وجه ١٧٣

(١١) حمد بن « الفتح الميراثي سيرة السادة البوسيديين (مطبوع ١٢٧٤ هـ) .
وجه ١٧٣

(١٢) حمد الله السامي « تحفة الأعيان في سيرة أهل عمان » مجلد ٢ (١٣٤٧ هـ) ص ١٦٦ .

(١٣) حمد بن « الفتح الميراثي سيرة السادة البوسيديين (مطبوع ١٢٧٤ هـ) .
وجه ١٧٣

(١٤) باجر في مقلته إلى ترجمة كتاب ابن وريق ، ص ٥١ .

(١٥) حمد بن « الفتح الميراثي سيرة السادة البوسيديين (مطبوع ١٢٧٤ هـ) .
وجه ١٧٣

وقت روزی به آن اهل مستقط ، بما یدو له ، دیخول الشریین ، ویکرھوب کبریا ، الإنکبیر وحقکھم ، ^۱ وئی نفس وقت تقریباً ، کتب محافظ مستقط لشیع لآل بو سعید ای مسیو روسو تحصیل انجمنی فی تعداد یقول :

ثا بالفرسین صلات اوثق من صلاتنا یلی دولة أخرى ، وبضائما وبضائعم کلها واسطة ، وبوائینا شریکة والریح والحارة شریکة بیننا ، ولا حاجة إل الدخول فی آی تفصیلات لأن قلوب قد تعاهدت علی ذلك . (۱۱)

وفی سنة ۱۲۰۴ هـ (۱۷۹۱ م) کتب حکم مستقط ای مسیو روسو یقول

ست جهر لآل "و بضائما و بوضائعم کلها واسطة ، وبوائینا شریکة والریح والحارة شریکة بیننا ، ولا حاجة إل الدخول فی آی تفصیلات لأن قلوب قد تعاهدت علی ذلك . (۱۱)

۱۷ - فی عام ۱۲۰۲ هـ (۱۷۸۸ م) وکیل سعیدی . دس کابوا قد بدآو بشر بدعوة فیه ورء حدود محمد . دس موحدل خلیج شامی للمرأة ذوی وفی صیف ۱۲۰۶ هـ (۱۷۹۲ م) مات شیخ محمد بن عبد وھاب مؤسس الحریکة دلعاً من العمر اکثر من تسعین عاماً . وقع أن وفاته کانت حاضرة حسیمة . فبها تم تعرق انتقامه الداحج للامیة دنی دفعه دفعه قویه فی أيام عنوانه وبعد وفاته بوقت قلیل . انصبت الحیدر وخصیفت . وھما المرکزین اریضیان بین نجد وحبیح مدرسی . ہئی الحریکة

۱۸ - مات محمد بن سعید اندی کان عنی رُمن حکومہ مستقط لصنع سبیل ، فی سنة ۱۲۰۷ هـ (۱۷۹۲ م) وہ یفقس علی ذلك وقت صوبیل حتی

(۲۰) اور ۲ ص ۵۳۳ .

(۲۱) کتاب سفیر دی سری "کتاب دکن مقصد مصاب سعید ، (۱۸۰۹ م)

مجلد ۳ - ص ۲۶۲

(۲۲) سفیر دی سری ، مجلد ۳ - ص ۲۸۵

اعصبت عمه سلفاً من أحمد . وهو ابن الإمام الأول من آل نوسعيد . منصب
رئيس الدولة . وفي عهد الخليفة يسعي قوت شىء ، عن لقب حاكم مملوك
وضيح بخلافه بعد لحاكم الأول من آل نوسعيد . تحت هذه الأمانة
عن إجراءات لأصبيخ تقدمه بالاحتياط وعن لقب الإمام غير أن العربيين
استمروا في سجنه . هذا . منصب سبوت صوبية عهد آل أوصيخ ذلك من
لحقاً ١٢٢ . ونائب لدى محكمة سكر حربية عرب عادة للحاكم المتأخرين
من آل نوسعيد هو : نسيب . ويرك كـ مصلاً قطعاً . لأنه قد يوحى
الاحتياط إلى ابنى محمد بنى الله عليه وسلم . وهو من مملوك به فقط هذا
است . وعلى من مملوك . عن تحرير سبوت بقصد من إطلاق لقب « منصب » على
حاكم مملوك . وفي عام ١٢٦٧ هـ (١٨٦١ م) استمررت الحكومة البريطانية
رسمياً به . لقب ولكن بخلاف من سلفه . كذا عن رحاب في شرق جزيرة
العرب قد يؤدي إلى ليس بين وقت وآخر .

١٩ . تحتفظ سبيل من أحمد في عهد زبون من حكمه بالاعجاب بوجه
التي كان أسلافه قد أقاموها مع الفرنسيين . ويقول مايلز :

عن ابن جرير بن عبد البر في جامعها، ص ١٢٤، رقم ١٠٩٥
في جامع ابن جرير - شد في الشؤون السياسية بطريقه القوي .

٢٠- في عام ١٢٠٨ هـ و ١٢٠٩ هـ (١٧٩٣ م و ١٧٩٤ م) كان إبراهيم بن سعيد بن عيسى . وهو من كبار موظفي دولة السعودية . شطراً في شبه جزيرة قطر ٢٥ وقد جلب حداثات أهل عمان من بلادهم عند انصراف

(٢٣) في موضوع خطأ إطلاق لقب « إمام » على حكام مسقط المتأخرين : راجع يجر ، ملحق (أ) ص ٢٧٨ ~ ٢٨١ ، وسعيد - روثه ، « سعيد بن سلطان » (١٩٢٩ م) ملحق (ب) ص ١٧٣ - ١٨١ .

(٢٤) التقرير الإداري لمكتب المهندسين الخليج العربى (١٨٨٧ - ١٨٨٨ م) ص ٢٤ .
(٢٥) ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ -

أن يصم بلادهم إلى حركة الدعوة الجديدة . وردا على ذلك . أرسلت الحكومة السعودية من عتصام ليكون ممثلا في عدن ومقره في نرتمى . قسم مهمته كأول أمير سعودي هناك في سنة ١٢١٠ هـ (١١٩٥ م) وقد حدثت رحلته البرية عبر الطفرة إلى مقر مقبلة جديد باسم حريز بن عتصام إلى مقبلة على موضع في ساحة مطي على طريق ولى أثناء وفاته في نرتمى . أنشأ قصر أثناء عصر مسابقة في مقبلة طريق بين هذه نرتمى وحجج^{٢٦}

٢١ - قام برث بأول مسعى في موقف بشار الدعوة في نوحيد في عام ١٢١٣ و ١٢١٤ هـ (١١٩٨ - ١١٩٩ م) واصل . شاع في بعدد حملة وصلت إلى الحبش وكبها . حثت في رفعة خدمة السعودية التي كانت مسيطرة هناك .

٢٢ - في سنة ١٢١٣ هـ (١١٩٨ م) حثت بربصوب في مسيل إحلال نفوذهم محل نفوذ غربي في مسقط حضرة . وذلك بعد حث مع حاكم . وكان هذا لاتفاق ومعهدة رسمية في لأرضه الحديثة بين حاكم عري وذو له عريه^{٢٧} وكان يرد بهد . لاتفاق إقصاء نفوذ غربي تحتل عن مسقط^{٢٨} وقد تجرد مقم البرطان في أبو شهر وهو رجل يبري سنة مهدى على حب . وذلك « في مقابل إتفاق مبلغ ٢٨٢٠ روبية فقط »^{٢٩} ويغيب هو حثت ب

(٢٦) عقود الحجاز ص ٢٥ و ٩ : ٥١ و ١٤٩ .

(٢٧) النص الإنكليزي في كتاب . له مجموعة المعاهدات والارتباطات والمعاهدات

المتعلقة بالهند والبلاد الخار . (الطبعة الخامسة المصححة ، ١٩٢٣ م) مجلد ١١ ، ص

ص ٢٨٧ - ٢٨٨ .

(٢٨) انشيوك والمعاهدات . مجلد ١١ ، ص ٢٦٩

(٢٩) ص ٢٠ - مجلد ١ ، ص ٢٠ :

هدد لانتاق وقد أمره بربطه - بعضي مدد دات الوقت بأن يؤيد حكم مسقط
صد شعب ١٢١٤

٢٣ وبعد أن تمكن الفرنسيون في مصر كتب ديليون من القاهرة سنة
١٢١٣ هـ (٢٥ يناير ١٧٩٩ م) إلى حاكم مسقط :

أكتب إليكم هذا الكتاب لأبلغكم ما لا شك في أنكم قد علمتموه قبل ، وهو
وصول الجيش الفرنسي إلى مصر .
ولا كنتم دائماً أصدقاء لنا ، عليكم أن تقتضوا برقي في حمية جميع مدن دوائكم
وعليكم أن تقوموا بإرسال إلى السويس حيث تجد حمية لتجارها .^(٢١)

وقد حرص الفرنسيون سبيل هذا الكتاب من أن يفسد من مقتبده

٢٤ من سنة ١٢١٤ هـ (١١٩٩ م) غلبت الحكومة السعودية مع هذه مع
جوسم وهم عمادهم ، بر ٢٠ سمعوا قوب دود على ساحل جنوب شرق
منحج عربي .^(٢٢) وقد ردت هذه في كتب ١١٥٠٠٠ مع تقوسم
من يومه . وهو لم يجر إلى حكمه شدة ولا بر ٢٠ ثم يعود قوب حاد على
البحر وساحة ضد المدينة كتب الدعوة من توحيد كد كتب آن سعود
أنصاراً جدداً كثيرين على الساحل وفي الداخل .

٢٥ كتب حاكم مسقط من أحمد . كتب من جلدته . آمن
عرض في أن حكم أرضي يس له حق . ويصف مؤرخ عربي بريقط
أورنر مقدمه ضم سحرين في سنة ١٢١٤ هـ (١١٩٩ م) بقوب « إنه
لا ظل لها من الحق » .^(٢٣)

٢٦ في سنة ١٢١٤ هـ (شهر يناير سنة ١٨٠٠ م) بينما كان الكابتن
جوب ، كيم في طريقه إلى بلاد فارس معوناً خاصاً من الحكومة البريطانية في

(٢٠) هوجارث جزيرة العرب ، ص ١١٠ .

(٢١) مكاتبات نابليون الأولى ، مجلد ٥ ، ص ٣٦١ .

(٢٢) عقيد الخيال ، ص ٣٢ و ٣٤ و ٤١ .

(٢٣) ، ص ١ ، مجلد ١ ، ص ٨٥ .

عندهم . كانت سجنهم لا يتعدون دين مدقق لم يمنعهم من تعلمهم وشراها
دين مهما قد يرفع أنصاره وهم في حلة الدعوى ، فإنه تركهم عند ما زالت
الحسنى وهم وأهلوهم مقيدون بسلسل التمسبب الأعمى والتخلفات والتعيز . فأى
غير البربرية يمكن أن يكون نتيجة مثل هذه التمايم ؟ كان هذا ، بعد
منه ، من المجد ، يصير كل بلد اعتق دين محمد ، وفي جزيرة العرب
حيث كان الدين أهم ، كانت دمج أثره أظلم . (٣٧)

نوضح هذه الملاحظات كيف أن رحلت زعميين العربيين قد أظهروا
في بعض الأحيان قصوراً يوجب به في فهم جزيرة العرب وحضارتها . أملاه
عنهم الجهل والتوقع والتعصب لاسمهم يرى مقرون بالتعصب الديني

٢٧ في هذه وقت . بعثت الحكومة السعودية سالم بن بلال الحرف إلى
البرقي 'ممر' . فحدثت قدش عمر وشوهر وبنى قنس وبنى ياس وغيرها
في الصحراء ما يعجب بالدولة السعودية . وجمع لأمر الحديد تركة مهاب (٣٩) وإن
هذه الإشارة المعينة في جمع تركة حردة في مقدر مدى لأن بو سعيد ومعاد
معدوة إلى موحيد . يدعى أن الحكومة السعودية من أول فترة سيادتها في
البرقي العربي . قد اتعت الإحراء الإداري معاد وهو حياه هذه قصيرة من
السكان وسحبهم حياه كاملة مقابل ذلك . والتسوية المعتادة بمباينة لأنصار
تدعوه لحد هي أن يظنوا من إمام تدوة السعودية أن يسمح لهم « بالمباينة على
دين الله ورسوله والسمع والطاعة وإيتاء الزكاة » . (٤١)

٢٨ إن اعتماد الحكومة السعودية على الشرائع رعاياها في اعتقاد قد شجع
علماء الدعوة من توحيد على نسخ عدد كبير من الكتب الدينية وإرسالها إلى

(٣٧) كافي ، مجلد ١ ، ص ١١٠ عامش .

(٣٨) عقيد الجهاد ، ص ١٢٩ .

(٣٩) ابن رزيق ، ظهر ورقة ١٩٤ .

(٤٠) ن بشر ، مجلد ١ ، ص ١١١ .

أقصى أطراف الجزيرة ومن أشهر كتب عبوه ، كشف اشبهات ، شرح فيه مؤسس الحركة بنسبه مادتى بن يديس ، وهذا إشارة خاصة بن تدوين هذا الكتاب في عمان في ذلك الوقت (٤١).

٢٩ - وقد رعب حاكم مسقط في رحلة السعوديين عن مكاهم في البريمي ، فقاد جيشه ضدهم ، ولكنه تبين أن قوتهم كانت من الشدة بحيث أكره على أن يعقد معهم هدنة وأن يسحب بن سحبه من بلاد (٤٢).

٣٠ - مع أن تدوين الحكم سنة ١٢١٤ هـ (١٨٠١ م) جعل عربانيين . فيما لا و . تتوافق على الحرسين في مسقط . من سطر . بن أحمد لم يرد في أن يستقل معوث الحكومة الفرنسية أراد بوشه دي شتوبل في سنة ١٢١٥ هـ (١٨٠١ م) . وأن يقية بن حور . عشرة رقيق الملا . منه خمسة عشر شهراً . وقد روى شتوبل بنسبه

موت في أثناء إقامتي في مسقط مسألة منازعة وقعت على جميع يد (٤٣).

وأرسلت الحكومة الفرنسية كذات موت بن مسقط وقد كتب عدو حاكم بن محافظ إيل دي فرانس (موريتيوس) :

.. من المتعذر علينا أن نعرب لكم عن اغتباطنا بوصول القوات التي كانت من تصلكم لإصلاحنا إليها ، وقد استقبلناها بذهابين مفتحين وسحرين دائماً على أن نعلم أخوة لنا وأصدقاء ، ونحن وعلماؤنا مدينون لكم بما إلى أبعد حد مستطاع . (٤٤)

(٤١) ابن رزيق ، ظهر ورقة ١٩٤ .

(٤٢) مايلر في التفسير الإداري (١٨٨٧ - ١٨٨٨ م) ص ٢٦ . لودجر ، مجلة ٩ ص ٤٢٤

(٤٣) أوردها أوزو في مجلة التاريخ الديموقراطية ، مجلة ٢٤ (١٩١٠ م) ص ٢٤١ .

(٤٤) أوزو ، ص ٢٤٠ .

٣١- مرع التريصديوب من « المعاملات المريبة » حاكم مسقط مع الفرنسيين . ورضحه المعتمد مهدي علي حاب ش « ينصر إلى صداقة الحكومة الإنكليزية وتقدرها باعتزها أروح أبي بها تنفس مسقط ونعيش » وأن « يهرب من استمرار الصداقة الفرنسية كما يهرب من لواء » وفي الوقت عينه اقترح المعتمد على محافظ عمى مهاجحه حاكم مسقط بسب « صلاته المريبة » واستنجاز مسقط من شاه إيران .^(١١٥)

٣٢- جاء في سجلات الحكومة التريصديه في عمى أب لقوذا السعودى في هذه المرة كتاب « سائد » في جميع رنوع - حل من شهر انصره في دبا ، وهي لحد الان احسن من أرضى مسقط وأرضى القوسم » .^(١١٦)

٣٣- يبدو أن حاكم مسقط لم يؤن تحديرت المعتمد التريطاي مهدي على حد الكثير من العناية (لفقرة ٣١ اساقفة) . وفي سنة ١٢١٧ هـ (أوائل ١٨٠٣ م) زار إيل دى فرنس معوث من الحاكم وهما يتنقد مهده الزيارة . قال ماجلون المحافظ لوزير البحرية الفرنسيه

أيها المواطن الوزير، أيدكم أن الحاكم المسمى امام مسقط قد أرسل سفيرا إلى
وحد من ...
حصة . ويبدو أن جند هذا الأمير أسبابا كثيرة لشكوى من مضايقات الحكومة
إليك .
١٢٧١

وبعد شهر ، أبلغ ماجلون الوزير :

... في هذه الخاصة سلمت حالا إلى من السفير المذكور ما معناه أن امام

(١٥) - جرم . محمد . ص ٢٩

(١٦) - عتدرات ملى ، ص ١٥٢ .

(١٧) - أوزو ، ص ٢٤٢ - ٢٤٣ .

مسقط يسره أن يرسل إليه وكيل من الحكومة الفرنسية وأنه سيد أعداء الجمهورية
الفرنسية أعداء (٤٨)

في سنة ١٢١٨ هـ (مايو ١٨٠٣ م) شنت حرب بين الإنكليز والفرنسيين
وكانت حكومة مسقط واقعية في تقدير قوه الإنكليز في الشرق وإدراك تعوقها
على قوة الفرنسيين وعندما وصل كاهيباك معوث دسيون الخاص إلى مسقط
في شهر أكتوبر أسعه مدوب الحكم ما يأتي .

كان (الحاكم) يتفق أن تعمل في فترة سلام ، حتى يستقبلك السلطان بشوق ،
غير أن الإنكليز ، ولا شك ، يفضون على سبيل لو سمح في أن يجري معه
إعلان الحرب بينكم . لدينا عشرون سفينة كبيرة في موانئهم ، في عدن أو حل
ساحل مالابار ، وليس قوة زيب في أنه سيم لا يسميهم أحد سفنهم الصغيرة
هل لديكم موانئ قرب بلدان السلطان حيث يمكن نصب السفن منهم أو تمهين
مثلاً تستطيع في بجاي ؟ ماذا يريد يؤثرت ؟ (٤٩)

٣٤ أبحر كل من الحكومتين النمانية والفرنسية على حاكم مسقط في
مهاجمة السعوديين (٥٠) وقبل اتحاد أي حراء ، عادر الحاكم مسقط في سنة
١٢١٧ هـ (أوتل ١٨٠٣ م) ليحج إلى مكة المكرمة وفي ذلك الوقت كان
السعوديون يرحلون عرباً عبر حريرة لعرب . لقتل شريف مكة . عاب من
مساعدة ، وكان من أكثر أعداء الدعوة ونعت حاكم مسقط مع الشريف في
إمكاب حشد قواهم ضد السعوديين ، غير أنه لم يستطع أن يعرض مساعدته كافية
للمعهم من احتلال مكة المكرمة عقب انتهاء موسم الحج مباشرة وقد أدت
هذه التحركة بحكم مسقط إلى تقدير رأس الدولة السعودية . فتعهد بعد عودته
إلى بلاده بأن يدفع أندية سنوية إلى الحكومة السعودية مقابل وفائه أراضيها
وقد تداعى هذا الترتيب الموقت في وجه الشعور بعد في بين الجانبين المتقابلين

(٤٨) أورو ، ص ٢٤٣ .

(٤٩) أورو ، ص ٢٥٢ .

(٥٠) مختارات بجاي ، ص ١٧٤ .

ولشت الحرب بينهم بعد ذلك بوقت قصير . ورجع منه الحرق . أمير
 ثم بقي سعود في ساحة . وكان ملائكة حتى لمصلحة أسرته لو لم تشه عن
 ذلك وفاة إمام عبد العزيز في شهر رجب ١٢١٨ هـ (نوفمبر سنة ١٨٠٣ م)

٣٥ في يثرب يحكم عبد العزيز في عام ذي معاصر ذو جمعة عايد
 في يمن وهو الشوكي . ومن دخل تحت حورنه أقام صلاة ولزكاة وانعصم
 وسائر شعائر الإسلام .^{١٥} وقد عرف علم نفسه بأن مصححي حديثه كدو
 مسلمين حتى وسعوا من سبب حسن وأهم مؤسسون حركتهم على أسس
 الإسلام الوطنية لـ في العراق تكريمه ولأحدثت سوية . وهن المؤرخ
 لعون ، برئى به عدم حتى سعود بمرور عبد العزيز شرق حرة العرب .
 حكموا بعدل صفاً مدنى شديداً وررر جميع آذر بعدد الآلة وعددة
 الأول . وساد الأمن حتى وتمتع ساس بكثرة من أصاب الحياة . وكان
 الأمن قبل ذلك يعصفون من دورهم . وكان قضاة حرق بهـ دون جميع حرق
 التجارة وسفر وقى حال الأمن بعري . صارت القوم موسوعة عبر لأراضي
 السعودية دون أن يقصحب حراس ودون حاحه في شره حقوق مرور من قنصل
 سدوية شديدة على قصر من^{١٦} وقد فـ شاعر عري في ثوب شاع عشر

فمن صرح قيس في خلا من ملاء . حتى به من وسطه وذى قصر عي^{١٧}

وقد وصف أحد علماء عري . حكم عبد العزيز بالعدالة سادة

وزالت به الحروب التي كانت تقع بين قبائل نجد ، وحصل الأمن والأمان في
 البادية والحضر ، وكانت الإبل والحيل والأغنام تربي في الصحراء وتلد ، وليس

(٥١) محمد الشوكاني - در الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (١٣٤٨ هـ) مجلد

٣ . ص ٥

(٥٢) عقود الجاهن ، ص ٤٦ - ٤٧ .

(٥٣) عبد الحليل بن ياسين في عقود الجاهن ، ص ٤٧ .

عندها سوى رجل واحد ، ولا يستطيع أحد من قبائل العرب أن يأخذ منها شيئاً . (٥٤)

ويقول هوجارت إن عبد العرب قد حصل بواسطة قوات مسيحية أو معوثيين على ولاء كل شبه الجزيرة باستثناء القسم الجنوبي الغربي^(٥٥) ولكنه يعترف بعد فترة قصيرة أن قوة لدولة السعودية كانت تعتمد على لا كراهة الآخرين أقل مما كانت تعتمد على النفوذ الروحي^(٥٦) .

(٥٤) ر. هـ. قصص ، ص ١٠٠ ، حيدر ، عرب نجد في الج. ا. ح. ، ص ١٠٠ ، ونصرة ، واحد .

(٥٥) ط. ٢٨٦ ، ص ١١٢ ، ص ١١٢ .

(٥٥) هوجارت ، « جزيرة العرب » ، ص ١٠٣ .

(٥٦) هوجارت ، « جزيرة العرب » ، ص ١٠٤ .

٤ - حكم الإمام سعود بن عبد العزيز ١٢١٨ - ١٢٢٩ هـ (١٨٠٣ - ١٨١٤ م)

٣٦ حلف عبد العزيز في منصب الإمام السعودي به سعود الذي كان مساعده الأتلي في الحكم سوت طويده . وفي أثناء حكم سعود الذي دام أكثر من عشر سنوات . وصلت الدولة السعودية إلى ذروة مجده الأول ، وكادت حرمرة العرب كلها تصبح تحت سيطرتها . وفي أثناء حلفه يذكر هذه الأحكام حتى باسم سعود الأكبر وبعد بقضاء وقت ليس بطويل على اغتلائه العرش كتب دارمدينه سفير فرنسي في استفسول في تأييد يقول .

انه في ذلك الوقت جميع قضاة ، علماء ، ورجال الدولة عربه قد اتفقوا على ان يكون سعود هو الحاكم الحقيقي ، وانه قد اتفق على ان يكون هو هو الحاكم الحقيقي ، وانه قد اتفق على ان يكون هو هو الحاكم الحقيقي . (١)

٣٧ - قتل في سنة ١٢١٩ هـ (١٨٠٤ م) سلطان بن أحمد حاكم مسقط

الذي كان قد عقد أول لقاء مع البريطانيين ويخون به بلر

إلى أن مات سلطان قبل الأوان . . . يبدو أنه ظل مشغولاً بحروب تكاد تكون مستمرة مع دول العرب . ومع ذلك ، ومع ذلك ، ومع ذلك ، إلا أنه لم يستطع أبداً أن يركزهم عن مركزهم الرئيسي في الخليج ، أو أن يقنعهم من البلاد . (٢)

وبعيد وفاة سنيان جمع عدد من حلفاء من آل سعود سعيده سنيان لعبت للدولة في مسقط في يديه . وصل محتضراً بها إلى اعتباره بعد سنين وكان بلر لاحقاً مسيلاً في الدرعية فحسمه سعودية حيث علق مبادئ الدعوة إلى التوحيد .

(١) اقتباس من كتاب محمد علي باشا القاهرة (١٩٢٦ م) ص ٥١ .

(٢) عبد العزيز بن عبد الله (١٨٨٧ - ١٨٨٨ م) ص ٣٠ .

وقى ثناء حكمه كانت علاقات مسقط بالدولة السعودية ودية على وجه خاص وحافظت الحكومة البريطانية في الهند من احتلال سفوف مسقط بحب حكومة «أقل انقياداً» لأهداف سياسة البريطانية في الخليج^(٣٨) فأرسلت لكهن داعيد سيتون إلى مسقط معها هدايا ومع أن سيتون وحده بدر مستعداً لتوكيد العلاقات السابقة التي عقدتها مسقط مع البريطانيين ، فقد منح داراً لسكناه لا تزيد على كونها عشة حفرة م يسمح له أن يرفع عليها راية بلاده

٣٨ كان محمد بن عداد من أهل الحب الممثل السعودي في البحرين في ذلك الوقت وقد ذكر أن من بين مؤيديه قبيلة القوهر في البحرين وهيبة المصادر ، وهذه الحقيقة تؤكد ولاءهم للسكران لدولة السعودية^(٣٩) وفي أثناء معركة من المعارك الداخلية في دولة مسقط ، اعتمد الحاكم بدر المولى للسعوديين على المساعدة التي أسداها راشد بن حميد من قبيلة بعي وكذا كعب كبير سعودي اسمه ابن معيقيل^(٤٠)

٣٩ عقب حركة مدعوه إلى توحيد من تشمل في عمان ما جعل قوات تلك منطقة تدمع في الخبوش السعودية . وتشترك في الحملات التي وصلت في بعدها إلى مشرف العراق^(٤١) وكان بعض أهل عمان بشركون مع جمهرة المؤمنين الأعيان من كانوا يصحبون الإمام السعودي عبد دهمه لتأديبة فريضة الحج سنوياً في مكة المكرمة^(٤٢)

(٣) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ٤٣٨ .

(٤) ابن رزيق ، وجه ورقة ٢١٤ - ظهر ورقة ٢١٧ .

(٥) ابن رزيق ، ظهر ورقة ٢١٨ - ظهر ورقة ٢٢٠ .

(٦) ابن بشر ، مجلد ١ ، ص ١٣١ .

(٧) ابن بشر ، مجلد ١ ، ص ١٤١ و ١٤٧ و ١٤٩ .

٤٠ انتهى حكم بدر بن سيف في مسقط ثم مباحثاً عنده عني
في سنة ١٢٢١ هـ (١٨٠٦ م) بيد ابن عمه سعيد بن سبصب عينا وصفه لوريمر
بأنه «صروف حيازة لا مثيل له» واستعداد هذا الحكيم بمواي السعوديين
تزعزع موقف السعوديين في حدم في مسقط نفسها . وسحبت القوات
السعودية المركزة على ساحل حضنة في قاعدتها في التريفي .^{٩٩} انتهى كانت
إدراكه . كما كانت دلتاً قبعهم الرئيسية في شرق جزيرة العرب

٤١ م بصيغ سعيد بن سبصب وفقاً في بكارة بن سعود الحكيم لسهودي
منهما محمد بن نصر اخرى . وهو واحد من اثنين إليه حد .^{١٠٠} ما كاداً
نهمة الاعتقال التي كان هو نفسه قد عرفه ، ووعداً بأن يستمر في دفع
الأيام المعتادة إلى السعوديين وأن يسمح بإعادة وضع بقوت لسهودية في
الباطنة.^{١٠١}

٤٢ في سنة ١٢٢١ هـ (سنتبر سنة ١٨٠٦ م) كتب سعيد بن سلطان
إلى ديبك القائد لعمومته في عيسى في عجبته شدتي سعة بأرفائه
أريكة الحكم ويبدى الملاحظة التالية :

بؤكد أن سعادكم لا تجعلون سلطة الأمة الانكليزية وكبرياءها وكذلك قوتها
في الهند .^(١١١)

- (٨) ج . ن . محمد . ص ٤١٠ : «... سنة ١٢٢٢ هـ (١٨٠٧ م)
كـ تاريخ الاعتقال ، غير أن السجلات الفرنسية والبريطانية المعاصرة تدل على
أنها كانت سنة ١٢٢١ هـ (١٨٠٦ م) - انظر أوزوني مجلة التاريخ الدبلوماسي ،
مجلة ٢٤ (سنة ١٩١٠ م) ص ٢٥٦ - ٢٥٨ و كويلاند «شرق أفريقيا وغرة»
(١٩٢٨ م) ص ١٠٨ ، هاش ١ و ص ٣ ، هاش ٤
(٩) أبي رزيق ، ظهر ورقة ٣٢٢ .
(١٠) سعيد - روث وسيد بن سلطان . ص ٢٠ .
(١١) أوزوني مجلة التاريخ الدبلوماسي ، مجلة ٢٤ (١٩١٠ م) ص ٢٥٧ - ٢٥٨ .

٤٤ في سنة ١٢٢٢ هـ (بداية سنة ١٨٠٨ م) وصف المكاش سيتون الذي
عمل مقيماً برصياً في منفه . حكومة سعيد بن سلطان الجديدة بأنها تعترف
إلى الاستقرار والتأييد الشعبي افتقاراً شديداً :

كافئت إيراتات الجزء الأعلى من عمان (الظاهرة) تنفع إلى سعود (الحاكم
السعودي) ولم يحل دون وصولهم إلى مناطق عمان السفلى (الباطنة) سوى تلال
الامام (سعيد بن سلطان) ونقصه المين . (١٧)

٤٥ في سنة ١٢٢٣ هـ (١٨٠٨ م) أرسل الإمام سعود مرة أخرى عملاء
ديبيين من نجد لجمع أهل عمان فرائض الإسلام .^{١١} ووصل هؤلاء العلماء
لنجدوا سعيد بن سلطان حاكم منفه يجمع جيشاً يرحل به على السعوديين .
وتقدمت غوث السعودية من قاعدة التريفي يؤيدهم القواسم . فقاتلوا جيش
منفذ في الحور فكاب . على ساحل خليج عمان وأثروا بهم هزيمة مسكرة .
ووضع اسم لأكبر من لاسلاب التي أحدها بصروف في أيدي العمال
سعوديين لإرساله إلى العاصمة الدرعية .^{١٢} وقد أكدت سجلات حكومة عمان
إطالع المدهش قد ساجح سعودي . وقد كرت أن تقوم السعوديين قد استقر
استقرراً كملا في عمان .^{١٣} وكذا أيضاً المذبح العربي من نشر الذي يقرب
« وصادر جميع عمان تحت ولاية سعود » (٢١)

٤٦ وفي وقت عهد . كانت قوة السعوديين قد بلغت ذروتها في اشهاب .
حيث دنا من دمشق من ناحية ووعنو في لأرضي المأهولة في العراق
من ناحية أخرى وفي حرب . كان السعوديون قد حشروا حرمين لشريعتين
قل دنا بضع سنين وفي جنوب امتدت السلطة السعودية إلى وادي حصر موت

(١٧) منفه . م . م . ص ٣١ :

(١٨) م . م . م . ص ٤١ :

(٩) م . م . م . ص ٤٢ :

(٢٠) م . م . م . ص ٤٣ :

(٢١) م . م . م . ص ٤٤ :

قرب الطرف الخميني لحريره العرب وقد اضطرت الحكومة العثمانية صطرا شديداً بتوحيد حرية العرب بحب لواء هذه الدعوة الحديثة . بسبب ادعائها استعانة في الحرية . وقد شعرت هذه الحكومة خوف لا على مقامها من حرية العرب وحده ، بل كذلك على السيادة التي كانت تتمسك بها تمكناً واهداً في أرض أعنى ما هي مصر وسوريا والعراق . وقد سببت الحكومة العثمانية في ضرورة القضاء على لدولة السعودية . فقد أحدثت تصاعف جهود في هذا الاتجاه .

٤٧ - في سنة ١٢٢٤ هـ (١٨٠٩ م) أعيد لبريطانيون معوية حاكم مستقذ حملة ضد عرب الساحل الخميني لشرق الخليج فارسي بس كرو محالين مع لدولة السعودية واهين كانوا قد استحوذوا دعوة لتوحيد وكان أولئك العرب قد درخوا من رسم على شس إعارت على ملاحه في الخليج الفارسي وحيث أن وثائق معاصرة شتى ودرست تالية قد مجردة من أجماع بعضي قد ألقت معظم اللوم أو كل اللوم في هذه الإيعرت على ما يسمى عدده « لتعصب الوهابي » فإنه يحسن اقتباس أثرى المخصص لمؤرخ أثر بعضي لرمحي لوربحر

عبد السيد الورداني في برمي ، دت بدره ودره ، في بحر ، وقد عرى ذلك في عهد بعضه رئيسية إلى نفوذهم ، غير أن الدراسة المجرده من بدعيه للحد من بعد بعضه أكثر من مائة سنة لا تؤكد بأي حال الرأي المتأخر المتأخر عائل ، التوسم كرو في حد ، في ودره ، في حدود ذات لا ، لها في أيدي الوهابيين . فإن الصفات التي ظهر عليها القواسم ، كما ظهرت في سلكهم في سنوات ١١٩٢ - ١١٩٣ و ١٢١١ هـ (١٧٧٨ - ١٧٧٩ و ١٧٩٧ م) وأن سياسة حكومية يميل إلى متبوع في الملحق حالاً ، نفس عن البحث عن أي شرح آخر متعلق بالعود الوهابي للأحداث التي كانت تعمل ، ويسمى بذلك أن خبر من من ودره ، في حد ، لا يمكن حصوله لأعمال لا يمكن تبريرها بحال . (١٢٢)

٤٨ - في سنة ١٢٢٤ هـ (نومبر سنة ١٨٠٩ م) استولت الحملة البريطانية على رأس خمسة عاصمة نواصير . ومع أن تقريراً مريضاً رسمياً أضحى على "السكان اسم" المشردين "فوق انريديين" أنفسهم وادعاهم لم يشبهوا عن قبل من السلب . فقد عدد نواصيرهم وهو أعنى ما كان ثلاثمائة حبيب .^(٢٦) ومكنت لقوات انريديين في مدة يوماً واحداً فقط . وجاء بأرحاب السعوديين من انريديين لمساعدته حلفائهم . ودر العرة والافلاخ مسرعين .^(٢٧)

٤٩ - كانت القوة السعودية التي ددرت من إغاثة رأس خمسة مرياسة مطلقاً من محمد امصيرين لدى ما قد وصل قبل ذلك بوقت قصير أميراً جديداً نواصير . وكان مناصر مقصود . وهو رجل ذو رأس شديد وبغلة عقيمة . ان يصيح أرباب شخصيه في عمان في وقت وفي أثناء عهده زهر احدى دم نحو خمسة أعوم . كان أتعاً كثيرين باندولة سعوديه من كل ناحية . وكان أول عمل عمله عليه لدى وصوله إلى نواصير هو جمع عرب حصنه وإعدادهم بقوامه فحوم لدى مدد حلفاءهم على "الحل"^(٢٨) وقد كانت النصبة السعوديه عوباً حر عهد، تحلى برعيم نواصير محمد بن . حضر الحبرى عن حاكم مسقط مؤثراً عليه آل سعود . وسافر إلى نواصير ليدعهم ومحمد هو لرجل لدى نهمه سعيد بن سلطان حاكم مسقط كدأ نفس نواصير من ميب (لفرقة ٤١ السابقة) .

٥٠ - جاء على إخراج حاكم مسقط . نزلت خمسة عسكرية بريطانية في مبداء شواصير على حجاج عمان في سنة ١٢٢٤ هـ (أول يناير سنة ١٨١١ م)

(٢٦) ر . ع . محمد . ص ٤١ .

(٢٧) نوريجر ، مجلد ١ ، ص ٦٤٧ .

(٢٨) ابن بشر ، مجلد ١ ، ص ١٤٦ . وأبراهيم بن عيسى "تاريخ نجد" (مخطوط

١٢٢٠ هـ) ص ٣٢ . وابن رزيق وجه ورقة ٢٢٦ .

واصولت عليه من الخدمة السعودية وعُفب المؤرخ الرسمي البريطاني لوريير
فانلا ، أما كيف استصاع الكوؤيس ميث أن يزرر هذ العمل مباشر صد
أوميين في هذه المرحضة . وهو ما يتعارض مع تعميانه بدمه . فأمر غير
واضح ^{٢٩} وجاء مصفق هذ أخرى من أرمي عقب فلاح البريطانيين
سنتهم مباشرة وفي هذه المرة وجد قوت مسقط رفيه سمر من البلد فأنزل
بها هرمة نكباء ورس كان الحاكم نفسه . لدى كان عد رجل مع أصدقائه
البريطانيين . قد يح ^{٣٠}

٥١ - يوضح كتاب بتاريخ سنة ١٢٢٤ هـ (٣٠ يناير سنة ١٨١٠ م)

موسى من حاكم مسقط ، في ذكر حاكم هذى سلكه بعدى الذى أكره
السعوديين على انهاء بحرمة عسكريه ضد حاكم مسقط . يد كتب
يقول :

أتوقع بإذنه تعالى وصول سفنك وفوتك المظف .
دارقة ، وهي هذنا كليب .
بد حرم من أرمي . صلب عده بلاد والدم . ولكن مع
علاقات بالحكومة البريطانية أن أدمن لرقبتهم . (١٣١)

وإرحف على الله صد بضم إن مصفق مقبيري لأمير السعودى لرمي قتال
نعم وبقواهر وبى قتب وعرب و سار أعمام أرمي ، وكدهت محمد بن ناصر
لخبرى وغيره من أرمي ^{٣١} وبقا إن جيش كلفه كان قوامه ٣٠ ٠٠٠
رجل ^{٣٢} وهذ جيش كبر بحرمة لعرب . وبدل ححمد على سبع اشيد

- (٢٩) . . . محمد . ١٠ ص ١٨٤
(٣٠) . . . محمد . ١٠ ص ٢٢٣
(٣١) قدس كبرية من بحلا . و . هذ . ص ١٤٥
(٣٢) إن . . . حذ . ٢٢٠
(٣٣) أعطأ باجر في ترجم هذا الرقم بمعله « ثلاثة آلاف » .

الشعبى الذى كان مطلق وآل سعود يستضعون الاعياد عليه وبعد احتياله مطلق للباطنة ، حاصر مسقط بعض الوقت ، ثم عاد إلى البريمي .

٥٢ - إزاء الموقف ساند في الجزء الخوف منسج الحارسي . وجهت الحكومة البريطانية رسالة إلى لأمم سعودى ورئيسي أورد الذى بحث به هذا الإلهم صوءاً على أهداف سعوديين حين أكرهوا على الاشتراك في عمليات عسكرية . كما أنه بوضع رد لنعل لدمه براء حرق البريطانيين للسفن التابعة للقواسم ، أثناء حملتهم على رأس الخيمة :

... ان سبب الخصومات المتتالية بين وبين من يسود أقمهم مسلمين هو
بمراهم عن كتاب الخلق ورضهم الامثال لتبهم عهد . فقلت إذن أش
حرباً حل من يتسبون إلى فرقة أخرى ، ولست أتدخل في عملياتهم المعادية .
وحتى أنهم قد أخذوا ، وحدث بعد سنة من بعد فقد سموا على جمع
أعدائهم . . . وفي هذه الظروف رأيت من الضروري أن أكتب لهم في ذلك من
شوقهم ، في سبب أن عهدهم لم يسمع من أبقوا في ركن سببهم ،
قد ما صهر أحد من سببهم في مولى أو ربه في عني ربه سببهم .
فلا يرددهم بعد سمى في عدد من سببهم لأنه من سمى في ذلك ولا في
أصحبها و نحن لا نعلم . . . حبيبهم بعد في أن حاربهم ولا أحسن
كان هذا أحد الشعر . (١٣١١)

٥٣ في سنة ١٢٢٥ هـ (حسب ١٨١٠ م) حث الحكومة له يقضية
السبية في الهند ضد سعيد من سلفه الخاص بالخصم بمساعدة عسكرية ضد
لدولة السعودية . ونسبت إلى أن سعيداً كان يحاول أن يوقع من البريطانيين
والسعوديين . وأوصت الحكومة السبية بأن يسمع سعيد بأنه ليس من الضروري
أن يشير إلى صلاته بالحكومة البريطانية عند كتابة رده على أية عروض يتلقاها
من عدوه ، وأنه سعى عنه أن يسمح شروط المسألة التي يصبها الوهابيون إذا
كانت متفقة مع شرف دولة مسقط وأمنها . . . (١٣١١).

(٢٤) مقتبسة من جيمس مورير «رسالة في فارس» (١٨١٢ م) من ٢٧٤ - ٢٧٥ .
(٣٥) اقتباس كويلاند من سجلات وزارة الهند ، من ١٨٦١ .

٥٤- في سنة ١٢٢٥ هـ (١٨١١ م) زار البريمي ثلاثة أبناء للحاكم

السعودي هم تركي وبصر وسعد وكان مصلى المصطفى لا يزال الأمير
السعودي هناك وغلب وصددهم . معهم ب نو شمس وأفراد آخرون من
قبيلة نعم كما معهم بني كعب ^{٣٦} وعندهم شتى ثياب سعودية مقدمة
في برتني مع جيش مسلح في أساء سعود ومصلح "بيد" من قبائل التي
سبقت للإشارة . حرراً . وكذلك من صوهر وبني قتب وخيله في السور . ^{٣٧}
فأصبح السعوديون بقوة صموههم لا يستطيع أن يدو أن يقهرهم ومبارو
عمار دول أن يعرض مساهمة من عني وحسنه في مدة خدمته في تصرف الشرق
لأن حررد عرب وبني كعب السعوديون في شرق حاريرة عرب في هذه
الخدمة . عتقت قسده ب نو على وبي ريب ماضي مدعوه إلى ان حده
وظلوا على ولائهم لها إلى يومنا هذا .

٥٥ في أساء عذاب مصلى المصطفى في شرق حل عند الله من مروع

بحده في يرد بر من ^{٣٨} وهو بوصفه سب سده مسوحة عرب الرياص . من كبر
رحاب حده . كما أنه كان في وقت ما قتل بقبول مسكره سعوديه في
المدينة المنورة

٥٦ عتقت انتهاء هذه الخمة مباشرة . عدد أساء سعود ومصلح المصطفى

عرباً من البريمي إلى حده وعين عند اعز بر من عردوه . وهو من كبار
رجال الحدا . أمير البريمي حده مصلى ثم حدثت اضطرابات بسبب سوء
تصرف الإدارة في جمع التركة فذهب إلى عتصيا وم به بعض أهله بني حسن
صد الحكومة السعودية وهاجم الأعضاء من عردوه وقناوه وهو في طريقه إلى

(٣٦) ب نو سب ربه ٢٢٤

(٣٧) ابن وريق ١ وجه ورقة ٢٢٥ .

(٣٨) ب بشر كعب ١ ص ٢٣

البريمي . وثى ثيابه هذه لأحد ثاقب قبيلة بني وائجر هر موقف أولاء بالسعوديين .
ومكتاتهم من أن يحتفظه بمركرهم في البريمي على برسم من الخط لغير مدى
أصاب قضيتهم مؤقتاً . (٢٩)

٥٧ ما أحق حاكم سقط في حفر مساعدته آخر من البريمي
صد لسعوديين بجهل في حرسه من ودود مساعد من أحد برقيهم مدفعيه
حقيقه قومها رجال من روس - ر - وجهه حد محاذي مع مصق
مطير قدس بيم وخواهر وبني قسب وخيه وندروج . "٢٠" بعد عودته في
البريمي عقب وفه من بردقه وعب سعودي على جيش مسقط وحده
بروس . ثم شبع قواهم سبياً كـ "٢١" وعلى أن ذاك عدد مصق إلى البريمي
أما الأسلاب التي كسبت في ميدان قبل فقد جمعها بعد . لسعوديون وأرسلوها
إلى لاسرية "٢٢" وكل هو الحال عادة . حارب سعيد بن صلبان في يوم في
هذه الحرب على جلده . وقت وكينه حاكم على البريمي وادوا حيوهم
ونقتهروا دون قبل "٢٣"

٥٨ مع مطير لمصري دروه فوه عندما سعى حاكم مسقط لتفاسه
على ساحل ساطه ودفعه مبلغ ١٠٠ ٤٠ ر - "٢٤" ثوق "٢٥" وكل نصحب مصق
حشش فيل في فومه ١٠٠ ٤٠ رجل شأب من قصائد من قبل بيم وخواهر

(٢٩) ن شمر ، مجلد ١ ، ص ١٥١ "مجموع حارب من ١٤ ١٥

(٤١) ن شمر ، مجلد ١ ، ص ٢٣٤

(٤١) ن شمر ، مجلد ١ ، ص ١٥١

(٤٢) ن شمر ، مجلد ١ ، ص ١٥١ "الحدث ١ ص ١٤٦ . لم يسع كونا لانه إلا أن يقول
"ومن ثم يجب الاستنتاج أن البعثين حضروا حقيقه " .

(٤٣) كان الريال المتداول في ذلك الحين في شرق جزيرة العرب هو ريال ساري تقرير
(ريال فرسي) ويسمى في بعض الأحيان الريال الأمان . ولا تزال هذه العملة
تتداول ولا سيما في عمان الداخلية .

(٤٤) ابن رزيق ، ظهر ورقه ٢٣٧ .

وسى قتب وسى كعبوسى ياس^(١٥) وهى القنابل التى كان قد جمعها عقب اعتداء حاكم مسقط على القوم . وكان ألفشت بروس اعتمد ابريصى فى الخليج لمارسى مع حاكم فى ثناء هذا الاعتداء الذى تبنى بشل دربع ، سبه الرئيس^(١٦) فى شحوظ حاكم بوسى لم يقدم مساعدة فعده إلى القوة المهاجمة^(١٧) .

٥٩ إلى مصلى منصفى حتمه فى سنة ١٢٢٨ هـ (نوفمبر سنة ١٨١٣ م) عندما بحجب قبله بحجرين فى عرله عن قبه لرئيسه ووجده بالتفوق اعددى وه كان قبله بحجرين شمس فى وجه الخيش السعودى لانه لأن مصلى كان من حرج فى اثث بوقت جميع قنابل الصخرة ما عادا سى كان^(١٨) وقد بحارب الصلطف بحرجى حرج عن حاكم مسقط قنابل

بفصل حرج من مودة سجدت فى مودة^(١٩) لانه من مطلق، ذلك
حصر بوسى . كان حرج فى لاجل به حرج فى مودة^(٢٠) (١٨)

ويتكلم موريسى ليلدى بوسى من فى حجمة حاكم مسقط صواب
والذى يقال أنه هو نفسه قد قابل مطلق ، فيقول عنه ما يلى :

ومكذا ملك . . . ذلك العدو الذى ظل اسمه طويلا كاميا وحده لأن يملأ أهل
مسقط رعباً ، وراح ضحية الجور الذى دفعت إليه انتصاراته الكثيرة المتوالية .
وكان ذا شخصية مهيبة ميالا إلى الحرب ، وكان إلى ذلك يادى الرقة ما يحسن له على
الظهور احترام أتباعه وبعثهم . . . وأستطيع أن أقول بلا مبالغة إنه كان أقدر
سياسى وأكفأ قائد ظهر فى خلال مدة طويلة فى الشرق . (٢١)

(١٥) ن . س . ، وجه ورقة ٢٣٧

(١٦) بحارب بوسى ، ص ١٨٢ و ١٨٤ . ولوريمر ، مجلد ١ ، ص ٦٥٠ - ٦٥١ .

(١٧) ن . س . ، وجه ورقة ٢٣٨ .

(١٨) حيان ، وثائق عن تاريخ وبقيا الشرقية وجغرافيتها وتجاريتها (١٨٥٦ م) مجلد ٢ ،

ص ١٦٥

(١٩) موريسى ، تاريخ السيد سعيد (١٨١٩ م) ص ٨٢ - ٨٨ .

٦٠ - حل محل مطلق لطيفي في منصب أمير البحر في أبحرته التي كان قد حارب المعركة التي كانت مع البحر في وبعد ذلك بقليل ، حل عبد الله ابن مبرور في الذي كان قد شغل هذا المنصب في مرة سابقة (لفقرة ٥٥ سابقة) محل بقال .

٦١ - عجزت الحكومة عن تأييده بنفسها عن أن توفّر مدعوه إلى التوحيد . عهدت إلى محمد علي باشا من أعيان ضموح شش في مصر أن يحث الدولة السعودية . واضط حاكم مسقط وكتب إلى صديقه ذلك في عناء يقول " فصل الله أحداث شئون هذا الحسن العيسى تدهور " ^{٥٠} ولم يكن هذا التدهور سبباً في توقعها سعيد بن مشعل وقد تربت أول قوات أرسها ، وإلى مصر على الساحل العربي لحرره العرب في سنة ١٢٢٦ هـ (١٨١١ م) ومع أن محمد علي كان يمتد مدعوه بوثيقة تأسيس قبائل العرب وكان يتمتع بصحبة غير العسكريين ومن بينهم أشخاص عربيون ، فقد وجد مهمة القضاء على مسألة المصلحين وحمايتهم الدينية مهمة غير يسيرة وقد نقصت سبع سنين في حملات مضيه قبل أن يحقق قومه نجاحها . في أثناء هذه الفترة وجهت للحكومة السعودية بالضرورة حشداً كبيراً من اهتمامها إلى ميادين القتال في العرب . عبر أن الدولة كانت من سلامة وسعة حيث استطاعت أن تصون مركزها في البحر في دون تغيير حتى سنة ١٢٢٩ هـ

٦٢ - وفي سعود الكبير في قرشه في سنة ١٢٢٩ هـ (أول شهر ربيع سنة ١٨١٤ م) ^{٥١} وتضمنت الوثائق البريطانية الرسمية سعوده وسبع قبل وفاته بالكلمات التالية .

(٥٠) نفس كوثانته من سجلات و . هـ . ص ١٤٦

(٥١) التاريخ المبسوط حسب الترميم المجرى هو مساء يوم الاثنين ١١ حاشي الأولى

سنة ١٢٢٩ هـ . ص ١٠٠ محمد . ص ١٧٦

ولا تزلت في تلك مدار ولا ستفرث بها قرر . فبعض سعود ورحمهم وذكرهم
 . أجمع الله عنهم به من لإسلام وحيد وخدمة ولاحي . على الصلوات
 والبروس والامر بالمعروف والنهي عن المنكر . به انصدم الله في صبر ذلك
 من الأموال وكثرة ارجاء وهدى السبل . وبه رحل من لواءى وغيرهم نزل
 حيله وإلهى في شئ موضع شاء لا خشى عده إلا الله تعالى فكيف ارتضى عن
 لتجديت بصرفته انى يد . وبثبات الحديث بشكر الله على ما انصدم
 وأولاهم من نعم ذلك عنهم من انصدم واخو وهدى بعدد . وبثبات
 هذه الخدمة تنصص على ما وهو نور نمر به قد عطف على سلفه سعود . يمشى
 به من انصدم صورته ومبجته . وهذا بسبب فقد انصدم لانس لإرشادته
 تمحضر احتيارهم^{٥١}

٦٦ يؤيد من بشه مصيلاات عن حده . بركة على يد الحكومة السعودية
 في أيام حكم سعود . وهذه أهمية خاصة من حيث أنها توضح أن أسلوب الحياة
 من قرن ونصف قرن هو نفس الأسلوب من نشأة الحكومة السعودية في وقت
 الخلفى وليس هذا عجيباً بل أن تشرققة بين كانت مسعة وى سبع الآن
 مستمدة من من دين الإسلام في أيامه سيكره . ولم يذكر أن جوهر الدعوة
 أن التوحيد هو الرجوع إلى صفة رسول صلى الله عليه وسلم وسبب انصدم
 وما يشهد على صادق له بات من أندها من بشر أن مقصده في هذه حجة
 بعض حوص سعود من قد حركت كاداً عده . وقد عذبت الحكومة أن تروس
 أكثر من سبعين جماعة حده بركة على لادن وبعث من بدو حربية عرس .
 وينتوب من بشر بالتحديد . بركة كانت تحي من مقصده علم . حيث
 كانت التريبي مركبة . نشاط وغير ذلك من لأعمال الحكومة . وكانت

(٥٥) ، بشر . محمد . ١ . ص ١٢

(٥٦) ، محمد . محمد . ١ . ص ٢

كان جماعة الحدية الزكاة تُلَف من سبعة رجال هم أمير وكاتب وحافظ دفتر (ولاء أب) دفتر يشبه إلى حد كبير الدفتر المصنوع في العهد الثالث من عهد العروص (وقد نص بغيرهم) (مستوفى الأموال التي تدفع بها الإبل والعم التي سلم زكاة عينة) وثلاثة رجال حدة وجماعات السعوى التي تعمل بين لدو هي بالإضافة إلى الحدة اثنين يرسلون إلى أمسا والتدري جمع الزكاة المستحقة على عدة أرباعه وكذلك حدة المسئولون عن الزكاة على العروص لتجارية ملح ويشرف من بشر من حصينة انصرا إلى كانت تسم إلى العينة في يدعيه من عمال ومن جهات تدفع الأخرى قد بلغت مقادير لا يستطيع أحد عدده فقد جمعت جماعة وحدة ٤٠٠٠٠ رطل وتعدى أفراس من لحين الجديد فصار على نفقات حدة . وقد دفع كل هذه خربة وعن نصيب حاصر من قسم واحد من فنية وحدة ومن الأعراض هي كانت الحصلة تستخدم فيها . دفع نفقات شحاف بدولة وقو . العسكرية المرفقة فيها . مما يدل على أن مبدأ « لا جاية إلا بحماية » كان يراعى بأمانة (٥٧) .

٦١ كان من أمواله من لاخر من يد استقرو في ايام حكم سعود فصار شريعون لعمو دوراً هاماً في إداره سعودية وكان المسع أب يعمل تخصصي نحو سنة من محله عدده فاضل حر ٥١١ وكان الشيخ عثمان من عند حيدر أباد فنية من فنية من رأسهم سعود . وكان رجلاً ثقيلاً وعندما له مبرة عادية من بتدبيره . وقد سبق له أن عمل فاصلاً بمناجعه عسكر الواقعة على البحر لأحر أيام حكم كل من عند تحرير وسعود ٥١١ وهذا فاضل آخر رأسه سعود هو الشيخ محمد بن مقرن آل فاضل المدوسرى . وقد عمل فاصلاً لعسكر أيضاً ٦١

(٥٦) ن شر - مج ١ - ص ١٣

(٥٨) ن شر - مج ١ - ص ١١٦

(٥٩) بقا - مج ١ - ص ٢٩ - مج ٢ - ص ٢٩

(٦٠) ن شر - مج ٢ - ص ١٣٣ - ١٣٤

٧٢ وفي عام ١٢٢٩ هـ (١٨١٤) اشترك حاكم مسقط وزعيم أهالي بني داس في توصي بمعدلات صدر رأس حيمة وكذا مسقط في داس مدعة لأن بعض طلبة معتقد بأن رأس حيمت داس بقية « في شذاعة هذه القبائل مملكتها المزدوج . . . من العسير تفسيرها . . . » (٣)

٧٣ وقد حسب بأن مقتضى عدم ثقة بين درويع « فترعى الترمي » واستمر في مقتضى عدم حتى مسموح بسرعة ومن به حكم عبد الله بن سعود

٧٤ - وإذا اشتدت وطأة الضغط من قبل حش محمد علي باشا بقيادة وديع إبراهيم باشا - اضطر عبد الله بن سعود إلى سحب رجليه من مقدمة السعودية في الترمي ثم ولاء لأهل في إقبيل الترمي بمقتضى السعودية فقد نجح عندما توجهت « عرفة كسرة من قبائل القوية في حاضرة » إلى نجد لتكون تحت قيادة عبد الله في عاصمته الدرعية (٤)

٧٥ إن صلاحه العقيدة التي كانت بها أصبح الدعوة إلى التوحيد في أطراف دولة السعودية بسجل في التقرير الذي وضعه رجلاً الترمي المعروف حيمه سلك بكسجه عن حجة في مسجده شامه عام ١٢٣٢ هـ (١٨١٦ م) حين تعرض بعض الحركه مركزي القديسات عمله وحين قوبل محمد علي باشا

كذلك حجة من داس إلى الدرعية إلى حبيد حوران
- وهو على داس معصية داس التي تحول إليها جميع العرب
من داس إلى داس مسجده حركه كسرة داس إلى كسرة (٥)

(٣) داس حيا ٤ ص ١٨٥

(٤) داس البدايات والقبائل مجلد ٢ ص ٣٢٢ .

(٥) بكسجهام « رحلات بين القبائل العربية » (١٨٢٥ م) ص ١٠١ - ١٠٢ .

٧٦ قدمت عدة سفن بريصانية بهجوم عقيم على رأس الخيمة في عام ١٢٣٢ هـ (١٨١٦ م) وقد ذكر بكريهم - لدى كان يصحب هذه الحملة البحرية بوصفه مترجماً ، عن سكان الداخل ما يلي :

« هم قذرة - من ان - يعبء - عدد بوطه قد دفنوا أنفسهم
على الإخلاص لديهم ، وهم على استعداد في جميع المراتب لأن يندو بأنفسهم
في محاربتهم من عدوهم »^(٦)

٧٧ - وفي عام ١٢٣١ هـ (١٨١٦ م) قدم محمد - الابن الأكبر لشحوط ، خلع ولده رئيس « بوطي » ولم يمحض وقت طويل حتى وحه محمد معارضة من أخيه الأصغر طحنون الذي تبنى قضية والدهما .^(٧)

٧٨ - ولد فخر جيش إبراهيم باشا من الدرعة دة - هدى شرق جزيرة العرب كان جهده لمساعدة دعوة نسوة - فعث نفواسم في ساحل الحوى اشرفى بسعة عشر مراكباً حربياً . وفي عدد كبير من رحاب - إلى التفطيف معونه عسكرية مدولة سعودية . لا أنهما وصلت بعد الأوان^(٨)

٧٩ - وفي عام ١٢٣٣ هـ (نوفمبر ١٨١٨ م) استسلمت العاصمة السعودية ومن عندئذ - سعود ولا بن تهمرة ثم إلى اسطوب - حيث أعدهم لأترك . وبعدت سنت ثمة لأول مدولة سعودية بعد ثمرة عماداً تفرساً من تأسيسها في بعد وبعد عشر من عماداً من إقامة العاصمة لإقامة في البريمي وكان تخرج بأحد موصفين بريصان معصيرين بعضهم على الأقل لو كانت هذه الباية حكمة مصاف وكتب لمسة فريسن وردن عصفو علس في عماد حيث يقرب - دمت دمت وهايت العرفة وهايت العرسه ويرجى ألا تقوم لها

(٦) بكريهم « أسفار في آشور وبيديا وفارس » (١٨٢٩ م) ص ٤٧٨

(٧) مستقبات بجاي ، ص ٤٦٤ .

(٨) لوريير ، مجلد ١ ، ص ٦٥٧ .

قائمة^٩ "إلا أن هذه الأمل صهر أنه أمن واه كما سيتضح ذلك في السياق
وقد كتب الحاكم البريطاني لعم في الهند إلى إبراهيم باشا يهنئه قائلا

... ان المزيمة والانهيار الكامل للدولة ما بعد ارتقاع سريع غير عادي إلى
درجة من السمو ، مما يدعو إلى السوء أن تتفردوا بصلابتكم بوجاهتها .^(١٠)

كما أعرب القنصل البريطاني لعم في القاهرة هيري سولت بمرات أقوى عن
سروره لانهيار ما سماه

عصابة من الصومس أثبت أنها أكثر تمصبا وثباتا وأشدّ عداوة لتقديم
المصاراة من أتباع الدين الذين حاولت هذه العصابة أن تعمل محلهم .^(١١)

وعلى الحقيقة من هذه الأقوال نجد أن كندت التي وجهها عبد الله بن سعود
إلى أسره تقيص بالإيلاء والإيمان ، إذ يقول له :

أنت عظيم يا إبراهيم باشا ، ولذلك أعظم منك ، ثم أن السلطان محمود أعظم
منك . إلا أن الله أعظم منك .^(١٢)

(٩) مستنسخات مجلدي ، ص ٣٤٦ .

(١٠) صادر عن « لوبو » رحمة عمر ، تاريخ العربيه (١٨٦٦ م) ص ١٢٢ .

(١١) اقتباس دودويل من ملفات وزارة الخارجية البريطانية في مؤس مصر الحديثه .
(١٩٣١ م) ص ٤٩

(١٢) مقسمة من المخطوطات العربية في « دور دي » « مؤس مصر الحديثه » (١٩٢٧ م)
ص ١٢٢

٦ فترة خلو العرش ١٢٣٣ هـ ١٢٣٤ هـ (١٨١٨ - ١٨١٩ م)

٨٠ ستمر تسعة مدعوة بن موحّد على فوته في بريجي واساحل
 حيون بشرق الخليج العربي - برعي من سوط اندرية وبني عبد الله بن سعود
 واعد به وقد جاء بن عبد - لاقه - هـ - من شعاع - بن - كثير من
 آل سعود ومن أنه شيخ محمد بن عبد وحات وأحدده - و - عام ١٢٣٤ هـ
 (١٨١٩ م) ساهى بن سليم يكنى سعد بن في مسقط - ثلاثمائة من الحمود
 مرو من - رعية بن - حل حيون بشرق وقد ذكر هذا بعد فيما مضى أنه
 بع خمسة عشر ألفاً " وكان من بن هؤلاء رجال عبد الله بن مروع أحد
 أمراء البريمي السابقين .

١١ وقع بين بعض من أمراء بني آل ورجة حاضرة سبأ قبل دولة
 السعودية وقررت - ورجة - حكم مسقط وبن كرك يكنى سادير بنى كان في
 مسقط عبد وحيون بن - هـ - لا - في نصره فاد - دعي سياسة ذلك الوقت
 وليس أشبهه قوت صاحب عصمة (حاكم مسقط) " وقد سمع سادير
 أن القصر السعودي في بريجي كان قصة مبعأ حد له رجاء وبني - الحجر
 بخطه خندق جميع حد " ومع أنه لا يوجد معلومات معصية بمقدد الترسات
 في تلك - لا أنه صهر من معلومات بني عصية سادير - أن اتصالاً
 قد تم بين مسقط وبرمي . ولكن هذه لأوضح م تده - لا مرة وحيرة (الفترة

(١) ابن بشر ، مجلد ١ ، ص ٢١٢ و ٢٢٣ . « عمود الجبال » ص ٨٤ .

(٢) سادير ، يوميات ، ص ١١ و ١٤٥ .

(٣) سادير ، يوميات ، ص ٨ .

(٤) سادير ، يوميات ، ص ٨ .

٨٣ أصل إبراهيم باشا أمره في أوائل صيف ١٢٣٤ هـ (١٨١٩ م) هدم الدرعية لعاصمة السعودية . ويشير بن بشر إلى أن الدرعية في أيام عظمتها كثيراً ما كانت مقصداً لأهل عمان ومن بينهم بلا شك سكان البحرين^٧

٧ البحث الأول للدواة السعودية ١٢٣٤ - ١٢٣٥ هـ (١٨١٩ - ١٨٢٠ م)

٨٤ دام جنرال فوت محمد علي باشا ليعمل لمحمد مده سنتين فقط وأحلى معظم هذه القوت عام ١٢٣٤ هـ (١٨١٩ م) وبحج أحد رعمه محمد المدعو محمد بن مشرى بن معمر . من أوج الدعوة بن توحيد . في إعادة تأسيس نوع من الحكم الوطني .

٨٥ واستند قوت محمد علي باشا في واسط حريه عرب قد شجع البريطانيون وحاكم مسقط على القيام بأعمال عسكريه أكثر اتساعاً من نه عمليات سبق لهم أن قاموا بها في أيام بدوله السعوديه المعويه . فقامت قوة بريه بحريه بريطانيه بمهاجمه رأس حيمه الواقعة على ساحل الحوون شرقى . وأرسل حاكم مسقط حوود لم يقبلوا ، لأنفسه لاستيلاء على شدة ، وباء على صب الجنرال البريطانى فقد أعيدوا في الخاف إلى ديارهم حيثه أن يؤدى وحوودهم إلى مصاعب ، وأيضاً نظراً لتدرة المؤن .^{١١}

٨٦ وقد استدعى البريطانيون عقب انتصارهم في رأس حيمه الرعماء العرب على ساحل الحوون شرقى لتوقيع اتفاقية صلح عامه عام ١٢٣٥ هـ (١٨٢٠ م) ^{١٢} ولم تكن الحكومه البريطانيه في مجاى تنصر إلى شروط هذه المعاهده بازتياج . وبقوت لوريمر ، فقد كان واحداً في رتبها عرب أكثر الشيوخ

(١) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ٦٦٧ .

(٢) النص الانكليزى في معاهدات ايتشيسون ، مجلد ١١ ، ص ٢٤٥ - ٢٤٩ . النص العربى والانكليزى في « المعاهدات الجارية فيما بين دولة الهبة البريطانيه وشايخ المتصالحين » (١٩٠٦ م) ص ٥ - ٨ (انكليزى) ص ٥ - ٨ (عربى) .

دناً من مركز السلطة بني يتمتعون بها . وإحلال دعاء محبين آخرين في
مكانهم أو إحالة ممتلكاتهم إلى سيد سقط . . . (١٣).

٨٧ وسبع حاكم مستقل سنة ثمان مع البريطانيين في حملة عام
١٢٣٤ هـ (١٨١٩ م) بطلب ردعاً حرسيصة على المحررين . غير أن بورغر
يقول « كانت الحوادث برصية حرصه على تحجب ما من شأنه تأكيد
ادعاءات السيد سعيد ، وحتى التطاهر بذلك » (١٤).

٨٨ وث بعد يوم سنة عام ١٢٣٥ هـ (١٨٢٠ م) رستم آخر .
هو مشري . ذبح لأصغر بعد سنة من سقوط شتري وقد عرف به من معمر
حكماً . ولكن هذه كانت مصيره لدرجة أن عيتم كدهما تبا حنهما
من أسوأ سنة . وحدثت سنة مرة أخرى قصيره كد تعرض لها حياً

(٣) لوريجر، مجلد ١٩ ص ٦٧٢ .

(٤) لوريجر . مجلد ١ . ص ١٩٩

٨ فترة حلو العرش ١٢٣٥ - ١٢٤٠ هـ (١٨٢٠ - ١٨٢٤ م)

٨٩ - قرر محمد علي باشا إرسال قوات كفه إلى نجد لإعاده احتلال البلاد بشكل فعال . ولقد كان مسلح حاميه لشيا حثيث . وكان وقت قبل مضي سنوات قليلة لعث الحكيم سعودى على اتفاق ومع وقد كان يمكن أن حدث هذا قبل ذلك لو أن العبد لم يعمدو إلى تحاد بحراء ب صرامة لظهر سلطه آل سعود فاصل بعض أسائه لمرس ورسد آخر من مهم إلى الملى .

٩٠ - واتسم الحاديون في عام ١٢٣٥ هـ (نوفمبر ١٨٢٠ م) إلى حاكم مسقط في عملية عسكرية أخرى . وكانت هذه المرة عن طريق بر موجهة من قبيله بني بو على بويه آل سعود والقبيلة في شرق عمان . وبشير عبادت بربعدى . فالتفت هجرى أودورى من سحرنة حسيه . و رر نفسه عام ١٢٤٥ هـ (١٨٣٠ م) . إلى « عندنا » حتى لا يمر به « حبيبه » حملة أفضل ما يقاب فيها [١] كانت مؤسعة وغير موفقه ، « وكانت هذه قبيله من أكثر القبائل سادة في جميع أرجاء البلاد . فصمدت في أم كها . ونجحت سدها من هزيمة مكررة . و رر مؤرج انبث الحاكم في مسقط لا يصرى الحفائض العسكرية التي كان يشتمع بها حلفاء مسقط ، فهو يقول :

فلما رأى السيد (حاكم مسقط) ابلال شوكة الانجور (الانكليز) ورقة
مزيمهم ورقة من ثمت معه من قومه أمر بالسير إلى مسقط . (٢)

(١) ولستد « رحلات إلى مدينة الحفاه » (١٨٤٠ م) مجلد ١ : ص ٢٩ و ٣١ .
(٢) بن رزيق ، وجه ورقة ٢٤٤ وظهرها .

وقد أحسن البريطانيون معاملة الأسرى الذين وقعوا في أيديهم . غير أن
لأسرى ثمينين لدى وقوعه في قبضة سلطان مسقط لاقوا في الأهاليه ختمهم خوفاً
وعطشاً^(٧) .

٩٢ ومن الممكن لقوم باب سعد بن سلطان عقب هذه الانتصارات
وصل إلى دروة قوته في شرق جزيرة عرب . ولم يستطع له أن تمتنع في أية مرحلة
من مراحل عهده الذي استمر حسين عاماً . انطلق يده في العمل كما تمتنع
في هذا العام على أنه حتى في هذا الوقت كانت سلطته مقصورة على الساحل
فقط . ولم تنطرق إلى أي مدى في الداخل يستحق الذكر . إن مكسي
الوحيدين الواقعين بعيداً عن الساحل واسين تمكن لوريمر المؤرخ البريطاني
لرسمي أن يسهم لسلطة سعيد في ١٢٣٦ هـ (١٨٢١ م) هم رجل وأرست في ،
وكلاهما يقع على حافة من سلسلة جبال عمان مسندة في اتجاه البحر ثم
يقول لوريمر . وليس في الإمكا تأكيد من أن أي من الحصون الأخرى
في البلاد كان في حوزته في هذا الوقت أو تحت سلطه مباشرة^(٨) .

٩٣ . أشار لوريمر إلى قوة الشعور الذي للعوديين في الإقليم الذي هو
موضوع البحث . حتى في مثل هذه المرحلة من هبوط أسهم است سعودي .
فقد « به على لرعم من ذلك . كان وقع أن عدداً كبيراً من الأسر عام
١٢٣٨ هـ (١٨٢٣ م) ما زالوا يميلون نحو الوهاية »^(٩) .

٩٤ - وفي أوائل صيف ١٢٣٨ هـ (١٨٢٣ م) استقر تركي بن عبد الله
أحد أبناء عمومة سعود الكبير في مكان لا بعد كثيراً عن العاصمة السعودية

(٧) ابن دزيق ، ظهر ورقة ٢٤٥ .

(٨) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ٤٥٠ .

(٩) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ٦٨٧ .

التقدم في نجد . وقد هرع اسمعيل بن تميمه . وأحرر من القمم ما أدى إلى تكوين قوة لحكومة سعودية جديدة بعد بضعة أشهر .

٩٥ - ومع أن اسمعيل بن سبب قد وصف مراراً بأنه من أعظم حكام عصره في حرية حربهم بنفسه حول ما كلاود الميند اليربوع في الخليج اعترض في عام ١٢٣٨ هـ (١٨٢٣ م) قوة حاكم أشرف العسكرية - والشارقة دولة صغيرة جداً - بأنها أكبر من قوة سعيد .^(١٠)

٩٦ - وفي عام ١٢٣٩ هـ (نهاية عام ١٨٢٣ م) هبت بلدة أبو طي على يد أحمد بن محمد بن بوعين هبش فساعدته بعض أسمن إلى قبيلة حاصير^(١١) .

(١٠) و. م. ج. ١ ص ٢٨٦

(١١) ج. م. ج. ١ ص ٢٥

التي سادها حاكم الشارقة في التبريد. ومع أن الخطوط قد تحدث لتتبدل هذا الشرط إلا أنه يلوح أن موضوع في النهاية م يتتبع في تتيحه إجابة^(١) وعلى أي حال فسرعان ما قصص للتبريد أن ترحب أمير سعودي آخر ولذلك لم يكن هذه التدورات المتوية أي تأثير دائم في حياة ذلك الملك.

١٠٢. وفي عام ١٢٤٣ هـ (١٨٢٧ م) كان ناصر دوى مشاط في ما يجاور الحب من امكن^(٢) إن تحركات التتبدل لهذه التتيبه من قبل مضي ما زالت هي نفسها اليوم.

١٠٣. وفي عام ١٢٤٣ هـ (١٨٢٨ م) قام سعيد بن سلطان حاكم مسقط بأول رحلاته إلى إفريقيا الشرقية^(٣) وسلك من هذا الوقت حتى وفاته في عام ١٢٧٣ هـ (١٨٥٦ م) شتوب الإمبراطورية التي كان يؤسسها في إفريقيا الشرقية وعاصمته هناك. رحل رحل ووصى أكثر من ثلثي أعوام في حياته وهو ما عني طهر السمن أو في ممثكاته لأفريقية^(٤) وفي السنين الأخيرة من حياته أصبح يعتبر رحلار لا مسقط وصلاً له^(٥) إن التارخ لسرود فيما تقدم يوضح أن سعيداً لم يكن إن الحرة الأول من عهده وحلال إقامته في مسقط قوياً كل القوة في عهد أداحيه كما كان يعتقد في بعض الأحيان. وفي حلال آخره اشى من عهده أحد تودده في عهد يردد ضعفاً عن دى قبل ويقول لوريمر. «إن مركزه في عهد بعد أن تحلى عن أمره وتوكل الإدارة إلى أوصيه»

(١) لوريمر، مجلد ١، ص ٦٨٥ - ٦٨٦.

(٢) ابن بشر، مجلد ٢، ص ٣١.

(٣) يدون التاريخ الصحيح لهذه الرحلة، التي تدرج في بعض المصادر عام ١٢٤٤ هـ.

(٤) (١٨٢٩ م) في سعيد - روثه سعيد بن سلطان، ص ٥٢.

(٥) لوريمر، مجلد ١، ص ٤٥٢.

(١٠) لوريمر، مجلد ١، ص ٤٥١.

نعمهم الكفاءة. أحمد بن هور بدأ من ش مقدم " " وكان ذلك عقب رحلته
 الأولى إلى شرق إفريقيا وحمول نفس رحله إلى شبر بنة أحمد الثالث
 (أريصا بن زريق في تاريخ مصر) بن عات سعيد في زحار دستمرو
 قد ولد سنة من لأصصا بن أحمد في عمر وأصعب سلطته حد في
 نكت لأحمد " " وحب لأعرب عن ش في حد صدد أن سعد بن
 سلح كك نصم حكمه بن وسعد . وم يستع أحمد من حثائه ش يافسه
 في اتساع الأراضي الواقعة تحت سلطته .

١٠٤ وفي عام ١٢٤٣ هـ (١٨٢٨ م) تأسست وود قومها ثناون عن
 أهدى عمر . وصلت من لإه م تركي ش سعت إيه نامر وقص يلقهم
 ندالم لإسلام . فقد تركي سعد عمر بن محمد بن عيصا أميرا سعوديا
 حديد في برمي وشيخ محمد بن عبد مزير عودى قاصبا هـ ونا وصل
 هـ موصلا هـ ع . هـ الإسم لتحيه " " وم هو حدر لا هـ م
 ش سعة مدوة سعودية في هذه مرحلة قد أعيدت إقامتها في تركي حور
 عام من قبل إعادة إقامتها في إقليم حـ . هو أقرب كثير بن حدر ولا ي
 هو في إعادة مركز في أوسط حلف على ، وصلات مع برمي ومن هذا
 نوقت قصدا سمر تركي في شيب . هي سعة سلافة من حاكم لسعود بن
 فارس قصدا بن عمر في هـ شدة شتيعق سبه و حور " "

١٠٥ - ولم يتحل حاكم مسقط حتى ذلك الوقت عن رغبته في ضم
 البحرين في عام ١٢٤٤ هـ (١٨٢٨ م) شركت قومه مع بني ياس من

١ - ع - م - ١ - ص ٤٤١

(١٢) - ع - ص ٨٣ و (١٠) من لقمة .

(١٣) - ع - م - ٢ - ص ٣٣

(١٤) - ع - م - ٢ - ص ٣٣

اُرو صی فی هجوم علی ہندہ بحر ثر بلا ش اسعدہ رشت علی ن دلت شحات
م یکس سر وئی ہد یقوب اور عمر یں یوں حیدتہ بی اس بی طوی
علی اسرع وئی ما ممکن وصفہ ناخبات . ہد تحفظ حفظہ ۱۵۱ ودد حکم
مسقط الی بلادہ یحی حنین .

۱۰۶ وئی عام ۱۲۴۵ ھ (۱۸۲۹ م) عاد عمر بن محمد بن عقیصا
ای نجد تارکاً عاد قد بن سعود احد بناء قومیتہ فی نجد یحیدہ امراً علی
البریمی . (۱۶)

۱۰۷ - اُمید بؤسس سصدہ سعودیہ فی ہندہ عام ۱۲۴۵ ھ
(۱۸۳۰ م) . وصدت تولات حکومتہ مدی ترکی بن عاد اللہ تانہ کب
یحکم فی ہذا اوف « حصدقہ وصدت » وصدح اور غر یصاً حکم سعودی
فی قلم احسا . ہند لإشرہ بن سصدہ « شامع » ہوقت « فی تمیر » ہ ہد
الحکم . یقوب « بن تعمیر حکمہ ہد عاد ہ تانہ علی ہاد سفس تعمیر امی
تلاشب فیہ سصدہ ہوقصی وحرث لہبہ ای سدرت ازم شوج بی ج . «
وبشیر نور عمر یصاً بی جمع ام کہ کلدعدہ بن فی حکومتہ سعودیہ ۱۱

۱۰۸ ووم لإمام ترکی عفس وقت فی - ہد حلال عام ۱۲۴۵ ھ
(۱۸۳۰ م) وقصدہ فی بناء بقامتہ ہدک کثیر من رسمہ عمان لربارتہ
اما بن عقیصا مدی کب قد عاد من مہمتہ فی البریمی ہونہ غیراً للہسا

(۱۵) و ی . محمد ۱ ص ۴۴۸

(۱۶) « عداد احسا » ص ۱۸۲ ، ۱۵۲

(۱۷) مستطیات ہمای ص ۱۵۴ .

(۱۸) ہ عمر محمد ۱ ص ۴۵۴ ، ۴۵۵

(۱۹) ہ ہر . محمد ۱ ص ۴۵۴

(۲۰) ی ہر . محمد ۲ ص ۳۸

وكان هذا من أعين المصنف في الدولة ويتقرب ويرجع إلى عدداً كبيراً من عامة أهل عمان في هذا وقتاً ، سيجعلوا يمكن إحلاص لصور موهايين .^(٢١)

١٠٩ - إن صفاً من صفاً سعيد بن صفاً في سقف أصبح واضحاً طهراً عقب معاهدة في ربيع ثلث لشرق إفريقيا . إذ تاملت الثورة على حكمه وصعرت الحكومة البريطانية أن تصدر تعميماً من المعتمد لدى عثمان في الخليج العربي بأن يكون مستعداً لتسليم مثل الحكم لعائت جميع الوسائل المتوفرة لديه .^(٢٢) وبالإشارة إلى الحل المستندة آنس في ثلاث حكومة بماي تذكر أن سلامة مسقط مهددة وحلاص تلك السدة كان يتدخل الحكومة البريطانية .^(٢٣)

١١٠ - كما بركي . كما حرت العادة عند الحكم من آل سعود . ربع في أن يتمتع بعلاقات مجاملة مع البريطانيين .

جرت اتصالات ودية ، ذلك على خلق متواضع قوم الظهور الأمير تركي بن عبد الله تجاه حكومة بجاي عام ١٢٤٧ هـ (١٨٣١ م) وحل الرغم من أنه لم تكن هناك معاهدة مؤقتة تسمى مع مقترحات فيه تلقى على رساله جواباً ينطوي على المجاملة .^(٢٤)

ويظهر أنه كان من عاده حكومة البريطانية أن تفصل إرساء أسس سياسته العربية على تحولاتها مع رعمه ديولاب لصدوره الواقعة على أطراف شبه الجزيرة بدلا من أن توثق علاقاتها حكاه لدخل يدين يتمتعون بتأييد شعبي شامل .

- (٢١) ج ٢ ، ص ١٠٠ ، مجلد ١ ، ص ٨٨ .
- (٢٢) ج ٢ ، ص ١٠٠ ، مجلد ١ ، ص ٤٤٣ .
- (٢٣) ج ٢ ، ص ١٠٠ ، مجلد ١ ، ص ٢٠ .
- (٢٤) لوريير ، مجلد ١ ، ص ٢٠٧ .

١١١ - وقد وصفت بلدة أبو ضى في عام ١٢٤٧ هـ (١٨٣١ م) بأنها لا تحتوى على غير أكواخ بدائية ما عدا بيت الرئيس الذى كان عبارة عن حصن صغير . وكانت سياسة رئيس طحون ، معارض إمامه ساء بالحجر إذ أنها تتيح لرعاياه فرصة الاستئصال عنه كما أنها في الوقت ذاته تجعله أكثر تعرضاً لهجوم من ناحية البحر . (٢٥)

١١٢ - وقد تقدم طحون وعيم أبو ضى بعرض أن يرود حاكم مستط شرقه عسكريه لمساعدته في حربه على أحد أقرباء الأخير عام ١٢٤٧ هـ (١٨٣١ م) أن صدى ديث عند الحاكم فهو من في سمات حكومة
تمنى

بمن صاحب المقف (حاكم مستط) جمع له من أبي الله به جميع يد برنا
إذ لكونه متشككاً في إخلاصه بسبب ما لاحظته من ملازمه من جميع الحكات
في رفره لم يفسد في يد ، أو ساء . (٢٦)

١١٣ - عاد سلطان مستط يواصل مساعيه لتحقيق مآربه في البحرين عام ١٢٤٧ هـ (١٨٣١ م) ، فأوفد بعثة إلى الرياض بعرض حصوله للإمام السعودى وتمهده بدفع ثأره ، لا أن رعماء البحرين المنهجون نفس الأسلوب لإحباط هذه المصم . وقد ذكر سمات حكومة تمنى في هذا الصدد ما يلي
وهكذا فإن جميع السائل العربى من رأس الحد إلى الكويت بامتشاء
أبو ظبي أصبح تابلاً للوهابين . (٢٧)

١١٤ - وقام الإمام تركى عام ١٢٤٨ هـ (١٨٣٢ م) بتعيين سعد بن محمد بن معقل أميراً حديداً على البريمى وأصدر أمره بإن أمر الحسا عمر بن

(٢٥) مختارات تمنى ، ص ٤٦٢ .

(٢٦) مختارات تمنى ، ص ٤٦٨ .

(٢٧) مختارات تمنى ، ص ٥٥ .

محمد بن عصفار الذي كان قد شغل منصباً في حريمي من قبل (المقالة ١٠٤ لسنة)
بأن يذهب إلى عمان في مهمة خاصة وقد قدم بوصوله إلى كورن توسيع رقعة
السلطنة بعودته إلى شرق جزيرة العرب وأدخل تحت سيده الدولة كثير من العرب ٢٨

١١٥ وردت لواء إلى الإمام تركي بن سعود ملك واحد أو أكثر
من موصليه . جمع أمره في سنة ١٢٤٨ هـ (١٨٣٢ م) وألقي فيهم حصنة
لخص في سائر لوائيه حكمه فبعد أن دبرهم بعده فقد عدهم بأن جمع
شملهم بعد مقرر وأنزل بإحدى بيوتهم من بعد . وأخير مكاب لده . أشار
توسيع إلى تحت يد . بعد أن مضى عن خريطة صم برجه وسبب أن من
دول حق . وسبب أن غنوه من هذا العمل الذي قد يقوم به في سكون
أما بالصفة إلى تصرف من عمل وأنح تركي لأمره بأنهم مخطوب إلى
كأنوا ممتدبون منهم فبحر بلاد سيوفهم عند كات فوه لإسلامه والاندراج
شمل إلى الإمام ثم سبب في حمل هذه بلاد حب سادة الدولة ٢٩

١١٦ وحين توجه سعد بن سعود إلى رحمة حتى إلى شرق أفريقيا
حدث لأصغر سادمة سبب في أرض مسقط عام ١٢٤٨ هـ (١٨٣٢ م)
أما جزء لبرصان في هذه المناسبة فقد وصف بما يلي :

لقد صمدت الحكومة البريطانية على مساعدة حكومة الإمام والمحافظة على سلامة
ممتلكاته فأرسلت قوة بحرية إلى مسقط لتأييد الحكومة المحلية ووضع حد لطمع
أعدائها ، ووجه الممتد كتب اعتراض إلى عدد من الزعماء المحليين . (٣٠)

وعند انقشبت أمس حين كان مساعد معتمد في الحجاج المدرسي . على
نتائج هذا الإجراء بالشكل التالي :

(٢٨) ١ نشر ، مج ٢ ، ص ٤٣

(٢٩) ١ نشر ، مج ٢ ، ص ٤٤

(٣٠) مختارات عملي ، ص ١٢٧ .

إن المظاهرة التي جرت لصالح الإمام محمد باقر بعد تركه المدينة
 «... في سنة ١٢٠٥ هـ في مسجد...» (٣١) «... في سنة ١٢٠٥ هـ في مسجد...»
 مدينة لصالح عظمته... وكان من أثر هذا التأييد التي أمدها الحكومة
 لمدينة أن أوقعت وسائل متعددة كانت تحاك لأصحاب سلطة الإمام،
 «... في بعض أتباع عظمته درجة من الثقة لم تكن لتنبعث عن أي مصدر آخر» (٣٢)

ولم تكن الحكومة الإيرانية على أي حال مسرورة من تكرار نذر الخطر
 التي انطلقت في هذه المنطقة :

«... في سنة ١٢٠٥ هـ في مسجد...» (٣٣)
 أدى إلى إيجاد رأي غير مفرح تجاه موقف حليها الإمام في ذلك الوقت . وليس
 من الممكن على الإطلاق إغفاء أن يعود بعده هو الذي حال دون سقوطه المباشر
 ولو أن سياسة الوهابيين كانت أقل جبراً إلى السلم بما دلت عليه الحوادث كلها ،
 دعاً إلى الصراف ، فبما هم إلى متاعيم الخاصة ، انكنا مضطرين حل الأراجيح
 في الدخول في حرب فعلية للدفاع حتى عن خاصية الإمام نفسها. (٣٤)

« وقد نصحت الحكومة... » (٣٥)
 «... في سنة ١٢٠٥ هـ في مسجد...» (٣٦)
 ولكن سعيداً لم يعر هذه النصيحة
 دماً مصعبة ونفس نقيه حية... (٣٧)

١١٧ في عام ١٢٤٨ هـ (١٨٣٣ م) طلب معتمد تبريد في الخبيج
 لدارسي من صحنون في أبو حنيفة دفع عزمة مقدرها نصف وحسمائه ربال .
 لإيوته في السنة السابقة ثلاثة أشخاص مهمين ، فقام بأعجب الفرصة (٣٨)
 وعقب ذلك أوفت بقبيل ذهب ضحوب صحبة ، أخوية حبيفة وسلفه ، الذين
 قتلاه بأيديهما «... » (٣٩) «... » (٤٠) «... » (٤١)

(٣١) مختارات عباي ، ص ٢٠٥ - ٢١٦

(٣٢) مختارات عباي ، ص ٢١٦

(٣٣) مختارات عباي ، ص ٢١٦

(٣٤) مختارات عباي ، ص ٢١٦

(٣٥) مختارات عباي ، ص ٢١٦

(٣٦) مختارات عباي ، ص ٢١٦

إلا أنه كان يعود في الدرجة الأولى إلى أن سعيداً إذا كان قد فقد أصدقاءه في
جزيرة العرب فإلّا له أصدقاء في يباي (٣٨)

ويقول كرويلاند بعد ذلك نقابيل ويره (سعيد بن سعيد) م يكن
أصدقاء في جزيرة العرب وما يحاورها . (٣٩)

١١٩ - وفي عام ١٢٤٩ هـ (١٨٣٣ م) تركب جماعة من هؤلاء
القوة صاحبه لنعوذ ، موصفاً تقدم في نوصي وعاد حارب حمتها إن ردة في
شجوره "و جعل آل هؤلاء من أنفسهم زعماء مستغنين في ذي حث صل
لأمر في أنفسهم من ذلك حتى آل ومنه نكح حمره لم تكن حصة
ودية بين الهندس

١٢٠ - سما كان سعيد بن سعيد حاكم مستط في شرق إفريقيا في روبرت
الأول . كان هناك تاجر أمريكي يدعى آدموند روبرتس يحاول تقديم الأعمال
تجارية .

... ونظراً للإحرامات المعقدة وتأخير المعاملات في زنجبار ، وما اعتبره روبرت
سعيد من "سوء إدارة" إلى المعاملة المبهمة إذا ما قورنت بمعاملة التجار
في مدن الهند ، كتب روبرتس إلى حاكم زنجبار ليعلمه بذلك السلطان أو دفع
عمولة باعثة أو رسوم مباءة ، نظراً لهذا كله احتق لدرجة أنه كتب كتاب احتجاج
مؤلف من عدة صفحات وجهه إلى سعيد نفسه . . . (٤١)

وذكر سعيد لروبرتس أنه يمكن التغلب على الصعاب بعد معاهدة روبرت
مستط وولايات المتحدة ووصل روبرتس في عام ١٢٤٩ هـ (سبتمبر عام
١٨٣٣ م) إلى مستط ورضته المندوب الذي كل من حكومات الهند

(٣٨) كرويلاند «شرق إفريقيا وغزاته» ص ٢٧٨

(٣٩) كرويلاند ، ص ٢٧٩ .

(٤٠) مختارات يباي ، ص ١٦٦ و ٤٧١ .

(٤١) بريدي «التجارة والشؤون في شرق إفريقيا» (١٩٥٠ م) ص ٨٩ .

كما يدهى أيضاً جميع الساحل البحرى ، والحزائر فاعمل الخليج الفارسى ، بما فى ذلك
جزر البحرى وبخاصات الفؤاد المتحفة لها ، وكذلك الساحل الشمالى للخليج
حتى البلد المدعى ، خبيثه هي ، جزر صغيره ، عدد لا يحصى ، وسهله يرفع
في جوفه قوبه ، لا يراها جميعه نوبتى ، (١٠٠)

[illegible]

ومن الخلق 'الوصح' روبرتس كتاب 'تأخر' أكثر من مرجعاً في الشئون
العربية . ولو أنه لم يكن مقتضياً تماماً هذه المصداق بعد . وأوقع عدم
يكرر لدى حاكم منفذ في ذلك الوقت سوى موسى' قد سجد على ساحل
البحر في جزيرة العرب من عند ورثته . سيما لم يكن له على ساحل
لغوى من الخليج العربي أنه مشترك على لإصلاح . ثم فيما يتعلق بالأساطير
البحرية لدى يسكنة سعيد . فبقوى نورته . فإن هذه أسبحة تصححه م يكن
تتمشي مع ما هي عليه من مظهر رائع .^(١٤) و'عزف حفيد سعيد' و'ودلف
سعيد' رونه . وهو مؤرخ حداثه في نفس الوقت . عرفت على أنعم من
اعتباره وافتخاره بأنحاء حده بأنه 'سكن من الممكن على ما دوح أن يقصر إلى
هذا الأسطورة بصورة حديثة تماماً' .^(١٥) وقد وصف تفصيل برقصتي في ربحار .
أكثر هدمت . الأسطورة لدى كتاب يعرفه معرفة أي عرق آخر في رسالته إلى
الورد بالمستور ، قال فيها :

لقد كان المصطفى عليه السلام يؤكد ، عند من السخريه الخفيه ، (لا ابد
م يكن دعه في حربه ، ولا في حبل وحه في حربه عده له فكه .
عن استعمال المذاهب أو تسيير سفينة حربية (17) .

(٤٤) منشئ من سجلات وزارة الخارجية واردة في كتاب المعاهدات الذي وضعه جيلر ،
مجلد ٣ ، ص ٨٠٢ - ٨٠٣ .

(١٥) و هر یک از اینها را در حدس ۱۶۹

(۴۶) سمرقند — روسته و سمرقند بنی سلطان و ص ۱۴۴ .

(۷۷) گور لاند، ص ۷۶

١٢١ - مست بعثة روبرتس بعض القفق البريطانيين الذين أرسلوا انكيتي هارت من بحرية ملكية إلى زنجبار في عام ١٢٤٩ هـ (نابير ١٨٣٤ م) يستضع ما كان يحميه لأمر بكان ويستمر انكيتي هارت يعبر عن إعجابه الشديد بسفينة سعيد بحرية ذات مدافع لأربعة وسبعين . سفينة بيتر بوب ، حتى أن سعيد أصغر . حسب تصاليد كثره هرتي . لتقدمها هدية للإنكليز ويقول هارت عن سعيد :

«... إن كبر الملك زنجبار هو كبره ، وكان بعض حبه و...
« جميع ما طهه من مروج هي من صنع الإنكليز » . لقد جرح منذ عدة أعوام
من زنجبار حبه ، كان يبيع زنجبار...
كل شيء . ويقول إنه ينظر إلى الإنكليز بحيرة له وأنه على استعداد لأن يعطيهم
بلاده . (١٨)

١٢٢ - وفي شهر ذي الحجة عام ١٢٤٩ هـ (مايو عام ١٨٣٤ م) اعين الإمام تركي من عداثة في الرياض بيد الشيخ لأحد أقربائه وهو مشرقي من عبد الرحمن الذي كان يصنع في عرشه منات ونكة زنجبار نكة مرأ . وأسرع فيصل كبر أخته . وكان في نصيف عبد وقروح الأعصاب . إلى الرياض جمع المعتصم الذي حصر بعباً في اقتدار بعد أن تمكن من الاحتفاظ بالعرش لنفسه مدة تزيد على الشهر قبلاً . وكانت هذه الفترة من القصر بحيث أنهم مؤثر بأي شكل من الأشكال في مركز سعوديين في إقليم بريجي وعمد

(١٨) مختارات بجلي ، ص ٢٧٧ .

(١٩) حدث ذلك في آخر يوم جمعة من شهر ذي الحجة عام ١٢٤٩ هـ . ابن بشر ، جلد ٢ ،

١٢٧ - وندلعت ثورة ناشئة على سلطة سعيد بن سلطان وهو عائب في إحدى رباته لشري إمرتيا . وصضر الإنكبير مرة أخرى بمساعدة الإنكاده على أن الحكومة لم تصدق في هذه رأت أن يجب أن تصنع حداً مدي مساعدتها به . في عام ١٢٥٠ هـ (١٨٣٤ م) رفضت قطعياً أن تأخذ على عاتقها مسألة المحافضة على سلامه .^(٩) ممسكاً سعد ثمرة في جزيرة العرب من تعرض لسعوديين ف . مشيرة من ذلك بما يأتي

إذا أردنا أن نلزم أنفسنا مرة بأعمال عربنا على مساعدة ذلك الزعيم يجب أن نضع قدماً في هذه السياسة بأن نؤمن ، مع العلم بأنه ليس من الممكن وضع حد لسفك الدماء وسياح الأموال كما يمكن أن ينجم عن ذلك .^(١٠)

وفي نفس العام قرر مجلس إدارة شركة هند سرورية أنه : ليس من الملائم حرص حماية عدمه على التمثيل لعربيه . وهو أمر لابد منه إذا أردنا أن نضع الحروب وأن نصبح المحكمين في كل منازعاتهم .^(١١)

١٢٨ - ووصل في هذا وقت سعد بن مطلق المنصري مشهور إلى نريجي ليتقلد مهام منصبه أولاً سعودياً حديماً عليها . وجهته أعرباً وحضرها وأدعت إليه أهل الظاهرة .^(١٢) وجمع سعد عام ١٢٥٢ هـ (١٨٣٦ م) قوة كبيرة من النريجي تشمل كدائب من فائل نعيم وبنى قنب . وسار إلى عمان لملاحقة حيث أخذ قبيلة الحمرين ويكنى بها عدداً من على قتل والده (مقترة ٥٩ السابقة) وبنا عدداً إلى النريجي قوة من فضر سعودي حديد هدي^{١٣}

(٩) لوريير ، مجلد ١ ، ص ٤٦٦ .

(١٠) م . ي . ، مجلد ١ ، ص ٤٦٦ .

(١١) لوريير ، مجلد ١ ، ص ٢١١ .

(١٢) م . ي . ، مجلد ١ ، ص ٢١١ .

(١٣) م . ي . ، مجلد ٢ ، ص ٢٤٦ . وفيه الله السالي : تحفة الأعيان . مجلد ٢ ، ص ١٨٨ . ورد في نسخة خطأ في لوريير ، مجلد ١ ، ص ٤٥٠ . وفي كتب أخرى متعددة . أما في التاريخ الصحيح فانظر ولسته : أسفار في جزيرة العرب . (١٨٣٨ م) مجلد ١ ، ص ٩٦ - ٩٧ .

١٢٩- وبالإضافة إلى المساعدة التي تلقاها سعيد بن سلطان من
 البرتغاليين - سعى بن حصوب على مساعدة سعوديين فيما يتعلق دخلاعات
 مدحده في دولته مستفاداً بعد وصول بن بريدات مع سعد بن مطلق الأمير
 سعودى في بريقى بوجهت آلاف من رجال القبائل السعودية من رقيم
 بريقى مساعدته سعيد في مهاجمة بلدة صدر - وكان ذلك احتشاً عصبياً إلى
 درجة جعلت سعيداً يخوف من أن حلفاءه قد يخرجون من المعركة وهم سادة
 صدر الحقيقون - فعلى من حصه التي رستمها مهاجمة البلدة وورع عصبياً تحية
 على رجال القبائل ثم ضب إليهم العودة إلى ديارهم - وكان في حمله القوات
 سعودية - حتى تقوت تحت فادده ثم من شيعاً - فمثل نعم (على ذلك
 بن بوشامس) حتى قتل وبى كعب وسبوش وعدد غيرهم ^(١٤)

١٣٠- وشيخه لأحمد مريضه حتى فام - أهلى بن ياس (مغرة ١٢٥
 السنة) قدم البرتغاليون بإخرة صارم في نوصى حيث أصبحت الحارة
 مضطربة جداً .

تسبب ذلك رجاء سكان المنطقة من أن يهاجمهم - حتى وصل إلى أن
 أصبح من الضروري أن يسأروا إلى حد ما طلب إليهم - وفي صباح اليوم
 الاثنين من ليون وهايا بنى ياس وهايتهم، أما - - - - -
 ابن جويالاء لمزهم على الرغم من أن - - - - -
 ديومهم التي بلغت مقداراً وافراً - - - - -
 - - - - -
 بينهم واضطر المعتصم أن يتصل عن أية محاولة أخرى للتدخل ، وترك للجانبين
 التصرف بوسائلهم الخاصة لتسوية المطالبهم . (١٥)

وم يكن الخمس من أول من برز في العديد . فمثل هذا الوقت كانت قبيلة
 عسلى وبى حمد من إحدى - - - - -

(١٤) ابن رزيق ، - - - - - وظهرها - - - - - ص ٢٠٨ .

(١٥) مختارات مجيى ، ص ١٧٨ .

(١٦) تصريح الشيخ عبد الله بن قاسم آل ثاى حاكم قطر من ١٣٣١ إلى ١٣٦٨ هـ

(١٩١٣ - ١٩٤٩ م) (الملحق ١١٢) .

عن مورد المياه وقع حوار انصرف خبوتى حور . - شجرة تقتطفة
سابقاً من شجرات منى ذلك دلالة وصحة على أن من قدموا إلى العديد
مشفقين عن أو طوى وهدر من من سبعة رستم حيث سدد ولم يكن قدوة بهم
مستعمرين أرسلوا لتوسيع رقعة نفوذ سلطته .

١٣١ وسمر مستوصف للحداد في العديد من مراحله الملاحقة في الخارج
التاريخى ، متحدثين بلسان « مرفأ » على ساحل قصرة قاعدتهم

واستمر عليهم ، في حالة الاستيلاء على أى قارب ، أن يوجهوه إلى المرفأ ،
أو يبقوا حركته هناك . . . كانوا يحملون ما هبوا على ظهور البغال الوقفة
بالانتظار وبعد الانتهاء من إبعاد الأسلاب يطلقون نارية إلى البحر سحياً وراء
سلب جديد . (١٧)

إن اتحادهم المرفأ قعدة لهم مد على أن مكروه يقع خارج نطاق أية
سلطة تديرها رستم أو حتى وتحتف شلالات حكومة محلى هذا المكان بأنه
« يستحيل بلوغه بالوسائل المتوفرة لدى المعتمد » . (١٨)

١٣٢ وقد صدق فريقى في محاربة شديدة مدعى بامتياز وسنة
رحلات شديدة في داخل محلات حلال سنة ١٢٥١ هـ (شهر كانون من
١٨٣٦ م) من ثم وجهه من قسم ش في بلاد حور غرب وصل إلى
عبرى ، ويصف استقباله هناك من قبل الرئيس بما يلي :

عند ما قدمت له رسائل الامام (حاكم سقط) قرأها وانصرف دون أن يدى
بأى جواب . وبعد حوالى الساعة بعث إلى برسالة شغوية يطلب منى مد .

(١٧) مختارات بمبائى ، ص ٤٧٨ .

(١٨) مختارات بمبائى ، ص ٤٧٨ .

على جناح السرعة كما ورد إبلاغى أمراً قلد أنى لم أكرم على علم به ، وهو أن البلدة كانت خاصة بما يقرب من ألى وهاب . (١٩٩)

وكان في بيه وسند أن يوصل رحبه برُ بر محد ولكن ذلك تعدر عليه إذ أنه أهمل الحصول على إذن من الحكومة السعودية .

١٣٣ ومع أن وسند لم يتصل بر بر تمى فقد جمع عنها المعلومات التالية

يقع هنا قصر فيه بعض المدافع الصغيرة ويعود إلى القبيلة الغافرية التي تمتنع
عن دخولها ، ومن الاعتراف بسلطة الامام ، ويقدر عدد السكان عادة
بـ ١٠٠٠٠ نسمة ، وكان في حدود ١٠٠٠٠ نسمة في سنة ١٣٢٠
من ثلاثة أضعاف ذلك العدد . (٢٠٠)

وقوب في يتعلق به حل بر ، عددٌ كثيرٌ من البدو وعوارج (الأصنة)
الذين يقطنون حول المدن ، أصبحوا أتباعاً للوهابيين . (٢٠١)

١٣٤ وفيما يتعلق بحاكم مسقط وعمان الداخلية يقول ولستد :

إن مسقط هي في الواقع الجزء الوحيد من عمان الذي يستمد منه دخلا إذ لا يأتيه
ريال واحد من المقاطعات الداخلية ، وعلى العكس فإنه مضطر خلال إقامته
في جزيرة العرب أن ينفق مبالغ كبيرة يقدمها هدايا إلى مشايخ المدن والوحدات
عنده . (٢٠٢)

ومع أن وسند كان في أستارة محمد بن مساعد في كان يقدمها إليه
حاكم مسقط ، فإنه لم يكن حصل فكرة صيغة عن صيغة أخلاق وعرب الحكيم
الذين يسكنون في عاصمته ، كما يتضح من المقطوعات التالية :

(١٩) ولستد « أسفار في جزيرة العرب » مجلد ١ ، ص ٢١٩ .

(٢٠) ولستد ، مجلد ١ ، ص ٢٣٨ .

(٢١) « حيد » مجلد ١ ، ص ٣٣٣ .

(٢٢) ولستد ، مجلد ١ ، ص ٣٧٩ .

وفي هذا الرأي حسن حتى كونه لا يستبعد عما كان . فتمثل مكانة محمد بن
 موصيه في مذهبنا كمكانة محمد بن حبيب في مذهبنا .^(٢٣)
 أما محمد بن يحيى فسكنى في حجاز سنة ٢٠٠ هـ . وكان
 بعد موصيه . وقد وصفه في كتابه في مناقب آل أبي طالب . وكان
 نوع محرابه في حجاز .^(٢٤) . وكان له مكانة كبيرة في
 حوزة علي بن أحمد .^(٢٥) . وكان له مكانة كبيرة في حوزة
 تصريف علم الخويزي . أما الخويزي فإنه على الرغم من التحريم الشديد الذي فرضه
 الإمام علي بن أحمد عليه إلى الشاطيء بكتابات كثيرة . اعتبر الإمام نفسه أنه ما
 يقرب من نصف سكان سقط فتلوا بقية وجود تلك الكية .^(٢٦)

وبسير الأمور على ما تقدم في آخره لأخير من هذه مقتضيات . كان
 مع مرور السنين من أعظم لأسباب موصيه أهل عمان . وهم من أنقيده
 مستحسن . رفض قبول أي مدد حكم مذهب علي رضي الله عنه

١٣٥ - وفي محرم عام ١٢٥٣ هـ (١٨٣٧ م) . بعد سنة واحدة فقط
 من استقرار القبيسات في العديد ، هاجم زعيم أبو ظبي المنشقين . « فأتاهم على
 حين عرة وفنت خمس منهم . وجعل مكان حوزة علي بن عروشه بأن دمر جميع
 لروح وامن . وألقى حثث قس في البحر . و«أله حله ما»^{٢٧}

١٣٦ - بحث لإمام فيصل . عام ١٢٥٣ هـ (١٢٣٨ م) . حمد بن يحيى
 بن عيب أمير بني تريمي^{٢٨} . وكان حمد هذا أميراً على شمر حده كفرة .
 ثم أميراً على مفاصحه اوشم . وهو في واقع من رحل بعد أسير بن يس كات
 يعتمد عليهم فيصل في تصريف شؤون الدولة .

(٢٣) - سنة ٢٠٠ هـ . ص ٢٣٠

(٢٤) - سنة ٢٠٠ هـ . ص ٢٤٣

(٢٥) - مختارات عياشي ، ص ٢٨٠ .

(٢٦) - بن بشر ، كتاب ٢ ، ص ٧٨

وصول سعد إلى ساحل الحوق شرقى في عام ١٢٥٤ هـ (أوائل ١٨٣٩ م) حاول أن يحصل رخصة تعيم على (اعرف بالحكم الجديد الذى قدم فى نجد ولكن هؤلاء برعماء الذين سبق لهم أن عدوا ضائعين مختارين بسعد أمير عليهم عدوس قدمه مؤشراً حقيقياً بالدولة السعودية. ولذين اعترضوا به مهددوا لصيته في نجد (عقبة ١٦٤ فيما بعد) رفضوا لأن قومه عدوا عسواً هات أحزاب يسندونه. (١٢)

١٤٢ . وكتب سعيد بن منصور حاتم مسقط فى رساله إلى مشايخ برعى " حصصهم على ما جمع يدعى بالمحافضة على استقلالهم " وهذا دليل لا حد فيه على الحكم مسقط م. لكن يدعى لنفسه بالمسقط على برعى أو به ممسكت هك. على رغم من هك حدث بعد مرور أقل من عشرين عاماً على علافته بخصبة برعى وسقطه زعيم سعودى من مصرين (عقبة ٨١ سابقه)

١٤٣ . العهد عهد تولى صاحبه . ومن عهد أنوصى . أدام مساعده معتمد أسسنى برىضى العهد حديقاً لأن تكون بينهم وبين معوث مصرين (فى سعد بن منصور) أنه علاوات وثيقه . بل على العكس أن يحموا عماوثه . وعلى رغم من هك العهد نشأ حقيقه من شعوبه . على كان برىضايون يتوقعون انك ثمة أن يمدون معهم فى أنوصى . تحولات سعد بنرحاب وشرع فى مراسلات مباشرة معه ولكن بعد برىضايون هدا برعم اسمران حقيقه . معنو بالمسقط هيو سدى وهى أسقيه بحارية لأولى الى شوهدت فى حجاج الفارسى . لتقوم بحركات عحيه من نوع جديد (١٦) نجاه ساحل بلدته .

(٢) مختارات عباى ، ص ٢٣٥ و ٢١٦ .

(٤) مختارات عباى ، ص ٢٠٩ و ١٢٨ .

(٥) ج ٢ ، مجلد ١ ، ص ١٠٢ .

(٦) ج ٢ ، مجلد ١ ، ص ١٠٣ .

١٤٤ وشجعت الحكومة البريطانية رؤساء قبيلة نعيم في البريمي على أن يشتروا في عرهم على المحطة على استلامهم ،^(٧) وأحدثت شكراً في إرساء وكيل لها يتم في البريمي . ولكن هذا لم يتم . كما عقدت سيرة على نرويد نعيم باند حائر إذا ما دعت الاحداث ذلك . وكبت اعتماد في خليج إلى سعد من مطلق ميساً له أن البريمي قد وصفت تحت خدمة بريطانيا . ولكن الحكيم انعام مهدي أصدر قراراً ينقص رتبته بعدد مندهى ذلك في سبعة^(٨)

١٤٥ ولم يخص وقت صوبل حتى عذر سعد من مطلق الساحل متوجهاً إلى الخبا . وبعد معاذرة قام حشد شيخ أبو ظبي ، صاروا عرضاً لخدمة جميع عهوده وموثيقه ،^(٩) تمهاجه نعيم في البريمي . كما ذكرنا . لا لثاقبه بيه وبين سعد من مطلق ترمه تصانفة هي ذلك لإفهم جميع الوسائل متوفرة لديه . رتباً يعود سعوت المصير بقوة كبره كفه ،^(١٠) ورد رحا نعيم هذا الضجور . وشعر اعتماد البريمي شيخ أبو ظبي بأنه : قد لم يقدم خلال ثلاثة شهور كشفاً مرضياً من رؤساء البريمي يشهدون فيه أنه : أن جميع واعث الشكاوى انما هي صده . فونه ميعتبر عدو الحكومة البريطانية ويرغم على دفع مبلغ أربع ريات . وأن تعويضاً معقولاً عن الأضرار التي ألحقها بمشايخ نعيم وآل بوشامس . واعتدائاً له على حرقه موثيقه وعهوده خديه في قصورها للحكومة البريطانية .^(١١) ومن أوضح أن الحكومة البريطانية لم تكن تعتبر البريمي في عام ١٢٥٥ هـ (١٨٣٩ م) ملكاً لأبو ظبي .

(٧) بحارات جيل ، ص ٤٤٧

(٨) أبو ظبي ، مجله ، ص ٦٠٤

(٩) بحارات جيل ، ص ٤٨

(١٠) بحارات جيل ، ص ٤٨

(١١) بحارات جيل ، ص ٤٨١



— ۱۱ —
— ۱۲ —

انصاره وادعاه . أما بعد ، أدب يفور من هذه الملاحظات أن سلطة محمد علي برمتها ما كانت لتستطيع انحصار القبائل العربية . وعلى الزاى أن يفتى نفسه لأنه استطاع أن يجد درجة ملائمة لمحب قوائمه من داخل البلاد التي ما كانت بمفضل تعلقها القوى بالاستقلال - كتحتمل وجود أية قوات احتلال في أراضيها (١٩٩)

وفي عام ١٢٥٦ هـ (أواخر ربيع ١٨٤٠ م) انسحبت قوات محمد علي باشا من الحسا ومن ثم من نجد بعد قتال بقليل ، وترك خالد بن سعود لتولى رمام الأمور على أن ينحصر بإشراف المحافظ الذي نصه محمد علي باشا في المدينة المنورة .

(١٩) كوشلوه ، الفصل العاشر العام في مصر ، في رسالته إلى توير بتاريخ ١٠ يوليو ١٨٤٠ ، في كتاب ادوار دويوه مصر وأوربا : الأزمة من إلى ١٨٣٩ إلى ١٨٤١ م ، مجلد ٣ (١٩٣٠ م) ص ٣٠٧ .

١٢ - حكم خالد بن سعود ١٢٥٦ - ١٢٥٧ هـ (١٨٤٠ - ١٨٤١ م)

١٥١ وبينما مكث حلاء قوت محمد بن خالد بن سعود من السير نحو الاستقلال في نجد ، كانت فكرة حناء تنحدر . شأنه في ذلك شأن بقية أفراد آل سعود ، من بني وعمر . وقد حصلت سلطات ايريقية المعاصرة من اتحاد شعور لأعدى في صفه

ومع أن الرؤساء البحريني من العرب كانوا يجاهدون بعضهم على تلك باستقلالهم ، فقد عرف عنهم أنهم يقرون بالنسائل والمراسلات منه (أي سعد ابن مطلق بن خالد) .^(١)

١٥٢ وتنص خالد بن سعود في عام ١٢٥٦ هـ (أواخر ١٨٤١ م) من نجد بن الحسا . ومن اعتمد ايريقى في الحسا له رضى أن حناء أيلكر في زرار سعد بن مطلق إلى عمان . فوعد به في توقيع انشئت حواء في الحسا لإبلاغه معارضة ايريقيين فدمه لخصوه . وم توفق الحكومة ايريقية في اشد كل موافقة على ما فعله المعتمد . ولم يكن راعية « في تتبع تصرفات الأمير بالدقة التي كانت تتبع تصرفات المصريين . كما أنها (أي حكومة حناء) عند ما عادت بتلك المهمة . كانت تبين بن اشث في لياقتها »^(٢) وم يتبع شيء عن الموضوع . على كل حال . ولم يكن حناء قوياً حيث يتمكن من لقاء مركزه رئيساً لسواء حناء ، ثم عليه شخص آخر من أفراد بيت السعوى هو عبد الله بن ثيب .^(٣)

(١) مح ب مدي . ص ٥١ :

(٢) لوريير ، مجلد ١ ، ص ١١٠٦ - ١١٠٧ .

(٣) ابن بشر ، مجلد ٢ ، ص ٩٥ .

١٣ - عهد عبد الله بن ثنيان ١٢٥٧ - ١٢٥٩ هـ
(١٨٤١ - ١٨٤٣ م)

١٥٣ - وجاء أصبح عبد الله بن ثنيان حاكماً في الرياض . أحبه لشكره
أيضاً إلى البريمي وعمان . ويقول لوريمر :

«... بينه أمير يرد على "الصفحة" منه كـ... شعري في هذه العجوة
أن شئت على مطا...» (١)

وكتب عبد الله إلى رؤساء الإقليم بشعرهم يحرمه على إرساء سعد بن مطلق
ليكون مثلاً سعوديها هناك . «ويدعوهم بشكل ودي أن يتحدوا ويقدموا إليه
كل معونة ومساعدة» (٢) . ويصح المعتمد البريطاني ساوكنة الكولونيل روبرتسون
في الحصول على أصول كتب عبد الله ما عدا الكتب الموجهة إلى حبيبة بن شحوط
في أو صبي . لدى «دعي لنفسه حق الاحتفاظ بالكتابات وتكر حق استلقه
البريطانية في أن تصفه منه» (٣) . وقد كتب الكولونيل روبرتسون إلى عبد الله

يفرح له الأثر الذي يبعث من نشر التدايم الوهابية بين رؤساء القراصة والذي
أدى إلى... «بعض من هم في... حاكمه...» (٤) . ويسكن بمكة
... «بعضهم مرة أخرى...» (٥) . وقد قدم حث... «بعضه...»
هو أن يبعد إلى أديانهم أهلهم المقيمة في ذلك الحال عنه ما سبق لهم أن استقروا
بشكل مباشر... «...» (٦) . وأن... «...» (٧) . وقد... «...»
الآن مواطنين صالحين فيعرضهم لانتقام الحكمة البريطانية المعادل . (٨)

فبعث عبد الله بن ثنيان يرد على هذا الكتاب شرح فيه تصديق واحتصار
سياسة الحكومة السعودية وصرح عن

- (١) لوريمر ، مجلة ١١ ، ص ١١٠٨ .
- (٢) محاربات بجلي ، ص ٤٥٢ .
- (٣) مختارات بجلي ، ص ٤٥٢ .
- (٤) مختارات بجلي ، ص ٤٥٢ - ٤٥٣ .

فيه في الصلوة مع الحكومة البريطانية لتقضاء على أعمال القرصنة ، وانه كان قد
أذاع فيه حقه على أعمال عمان الذين يدعون رعاياه ، وكذلك على الأهالي في بلاد
أردن وشمس في أعالي الأردن الذين يروجون في بلادكم ، وما يدعو
بالبحر الأبيض المتوسط . (١٥)

١٥٤ وثيعة عند الله من شمس في شمس في شمس مع رؤساء امرمي
وقد اعترف الموظفون البريطانيون في ذلك الوقت بأنهم من هؤلاء من « حصص
وذلك الحريم وهما حديد وشمس في . ورجو في تقديم حصصهم في « ١٦ » أما
فيما يتعلق ، لإقامة بصورة عامة فقد قبل رؤساء العرب بمثل شكل عام
في استعدادهم لتقديم .

١٥٥ وثيعة عند الله من شمس في شمس في شمس مع رؤساء امرمي
وقد اعترف الموظفون البريطانيون في ذلك الوقت بأنهم من هؤلاء من « حصص
وذلك الحريم وهما حديد وشمس في . ورجو في تقديم حصصهم في « ١٦ » أما
فيما يتعلق ، لإقامة بصورة عامة فقد قبل رؤساء العرب بمثل شكل عام
في استعدادهم لتقديم .

١٥٦ وثيعة عند الله من شمس في شمس في شمس مع رؤساء امرمي
وقد اعترف الموظفون البريطانيون في ذلك الوقت بأنهم من هؤلاء من « حصص
وذلك الحريم وهما حديد وشمس في . ورجو في تقديم حصصهم في « ١٦ » أما
فيما يتعلق ، لإقامة بصورة عامة فقد قبل رؤساء العرب بمثل شكل عام
في استعدادهم لتقديم .

(٥) مختارات عمالي ، ص ٤٥٣ .

(٦) مختارات عمالي ، ص ٤٥٣ .

(٧) مختارات عمالي ، ص ١٥٨ .

(٨) مختارات عمالي ، ص ٤٥٣ .

(٩) مختارات عمالي ، ص ٤٨٤ - ٤٨٥ .

بأعمالهم المخطئة . وكانت هذه الآراء . كما صرح الأمير - هي نفس الأفكار التي تجول في خلده . وكان لابد من أن يترك العلم بوجود اتصال ودي بينه وبين البريطانيين وسلك تجد أثراً طيباً مفيداً في أدمان أهل البحر من العرب . (٦)

١٦٢ . وبعد ما صدر الإمام فيصل بحدوده الأراضي السعودية قرب الخليج العربي عام ١٢٦٠ هـ ، جاءه بأخيه قرب احتشيت في أواخر عام ١٢٥٩ (١٨٤٣ م) على فئات مناصير وآل مرة وبني هاجر . وكانو جميعهم منهمين بخرق قوانين الإسلام والسولة (٧) .

١٦٣ . وفي أوئل عام ١٢٦٠ هـ (١٨٤٤ م) قضى الإمام فيصل نحو أربعين يوماً في الحب حيث ورد عدد كبير من رؤساء فئات عده ورؤساء عمان وعين أحمد بن محمد السديري أمير حديد في مسامعة حبس (٨)

١٦٤ . وأرسل الإمام فيصل سعد بن مصق قصدي أمير علي العرعي في ١٢٦٠ هـ (١٨٤٤ م) . وكان رفقه شيخ ناصب بن علي عرعي بيوم تقصاه باسم الحكومة السعودية . وسمي شيخ ناصر بن عريبات وهو من أشهر فحول نجد . أما سعد بن مصق فسمعه أصحاب العريبات في حادثة له في فحول شخصياً عطفاً بين فئات عرسيه . كما أن له معرفة راسخة بجملة عساة المعرصة (٩) وفي هذه السجلات وصف لاستقباله في البريمي .

.. سارح أصحاب قصور البريمي لتقديم شخصوهم عندما سمعوا بقربه وصوله وتقدم الرؤساء البحريون ليخضعوه ، كما التحقت به قبائل نعيم والطواهر وآل بوشاس والناصر بن أحمد فبعد ما في به والرحيب ، ويتصافون في الإعراب عن تأييدهم له . (١٠)

(٦) مختارات عيسى ، ص ٤٥٤ .

(٧) ص ٢٠٢ .

(٨) ابن بشر ، مجلد ٢ ، ص ١١٠ .

(٩) مختارات عيسى ، ص ٤٤٦ .

(١٠) مختارات عيسى ، ص ٤٥٦ .

ومن بين نعم الله على هذه البلاد ما يحكوه سعودية، خلاف ما ذكر
في هذه الأقسام. ما يشهد من يعيشون في إقليم الحوض من ظاهرة. وهذا
وثيقة مؤرخة ٩ جمادى الأولى عام ١٢٦١ هـ (بحسب ١٦ مايو ١٨٤٥ م) وأنها
حتم سعد بن منصور. وقد جمعها شيوخ سبوش. ووجدت صورة في مرفقة بها
لغرض هذه الوثيقة ذات أهمية بالغة لأسباب ثلاثة. الأولى أنها تظهر أن
الأمير سعود كان يدير في تلك الفترة جميع شؤون المنطقة بكافة الإقليم
من جمع رتبتي في المنطقة. وقد تمت حصصه حتى تلك الأوقات كمن العيلة
نسباً مثل بنده. وقد سبوش. ثم سبوش فلاها. تظهر أن جهر
إلى هذه كات على طرف جازي من تيسر حالة سلطنة سعودية. وكانت هناك
من كانت حصصه مثل من يدخل ضمن حصصه. وم يكن يربى
محدد مركز حدوده من حصصه حامية دولة. وقد كانت جزء لا يتجزأ من
التي تدعو كات كات حصصه. بمعنى كات. وأما سبوش كانت
هذه. وقد عكس الحق سبوش من المنطقة سعودية. وقد حتمت
في حرمها. وقد عكس مدونة وحشره أعلاه. وذلك رغم قسوة في إقليم لا
نبق فيه إلا أوراق قليلة أكثر من جيل واحد.

١٦٥ وعنه ما وصل سعد بن منصور في رتبتي كات سعد بن منصور
لا يزال في شدة يرتفع وقتاً. وقد كان في مستقر. ويصف سعد
سعد بن منصور في حوض. رتبتي في كات. وقد كان في حوض. وقد كان في حوض.
ويصف سعد بن منصور في حوض. رتبتي في كات. وقد كان في حوض. وقد كان في حوض.
سعد بن منصور في حوض. رتبتي في كات. وقد كان في حوض. وقد كان في حوض.
كات في حوض. رتبتي في كات. وقد كان في حوض. وقد كان في حوض.
وكان كات في حوض. رتبتي في كات. وقد كان في حوض. وقد كان في حوض.

(١١) مختارات عملي، ص ٢١٥ - ٢١٦.

(١٢) مختارات عملي، ص ٢١٦.

عندما حلف والده في حكم مسقط بعد حرب ساحش بن ثويني وسعد بن
مظفر بشأن العلاقات بين دولة سعودية ومسقط . أصبح يعتمد بريطان
ثويني

بأن يشي تقاماً جنأ مع الأمير الوفاي ، إذا استطاع ، وأن يفل الشروط
التي قد يقدمها إليه ، ما لم يكن فيها ما يروى بمهاية والده . أما إذا ثبت أن
طلبات فيصل تسم بطابع النمطية أو المبالاة بحيث تنقض على استقلاله كحاكم ،
فإن من حقه
المطلوبة على يديه ما لم توافق الحكومة البريطانية التي هي حليفته - على ذلك . (١٣)

١٦٦ وقد صنعت سبعة سعد بن سعد حاكم مسقط في شاصي
ساحه . به مضيق مدحبه من ع . وهي كثر بوعلا وتبعه
وتبع فيه لتضعف ن عرفت عام ١٢٥٥ هـ (١٨٣٩ م) استقلال قومه حمود
بن عرب . ورثه عن حمود . وكان ذلك بسوسه بعماد بربط في جميع
الدرسي
في عام ١٢٦١ هـ (محرم الأول من ١٨٤٥ م) وتفق في حبه عن ن دفع
حمود ثوبه مسويه بمقداره ٥١٠٠٠ ن بن حكومه اسعوديه بيما وعد ثويني
بامكده إن والده ن صاحب تعقيب وقد ن صغير بن سعد بن والده ن
منتصر في حبه حدوث خلاف مع وهاب بن علي مدفع عن الحصول وأن
لا يادر مسقط ن أي حار من لأحور ولا يعقل أن يكون هذا موقف
حاكم وثق من عده دعه عبيدات وسعه ن حربه عرب

١٦٧ وفي أوائل عام ١٢٦١ هـ (١٨٤٥ م) ألف سعد بن مضيق قوته
في أعني . وهو مكث يقع على مسافة بن جنوب شرق من . نى لا ولم تنال

(١٣) مختارات بجلى ، ص ٢١٦ .

(١٤) أيتسيون ، المعاهدات ، مجلد ١١ ، ص ٢٨٥ و ٢٢٠ و ٢٢١ .

(١٥) مختارات بجلى ، ص ٢١٧ .

ابو هبه بن أناتوة مسوية قدره ٦٠٠٠ ريال ، ^{٢٢٢} وفدود الإمام فيصل على كتاب معتمد خواب رفيق عمره عن اشعور اعظم ، قصد فة ثنى يكها محكوه انربطاسة ^{٢٢٣} وه يسس ن يتوسع ، بعض اشى ، فى الكلام عن حقه فى ممارسة السلطة على مقاطعة عمر ^{٢٢٤} ، مستط عهد وفق فيصل فيها موقف امصالحه « وندى الأمر بشكل مرض لسبب مستط أكبر مما كثر يستحقوه أو يتوقعون » ^{٢٢٥} ووفى ثوبى سلة به عن وده على دفع ثروة مسوية مقدارها خمسة آلاف ريال وانسحت الثموت السعودية ، واستمر سلام

١٦٨ - وكب سنة ١٢٦١ هـ (١٨٤٥ م) سه مسه خودث لاعين فى أبو طلى ، فى نصب وثب معصب على حبيبه بن شحوط نفسه وقتل أحاه واعتيل لندل دوره بعد شهرين ولكن بحه عدد فحد شره ، ونهت على حين « مدطر مثل ويرفه الله » ^{٢٢٦} وسرع معتمد برضاى ، على كان يراقب سير لأور بهي « فصل فى وسعه من تأيد معوى » ^{٢٢٧} لتصيب سعيد بن طحون على حسه

١٦٩ - وصفت منزلة سعيد بن سلطان فى حريره العرب فى عام ١٢٦٢ هـ (١٨٤٦ م) فى رساله من هامزون الفضل ، يقضى فى رجس ، فى حكومه بمباى جاء فيها :

بدانى دائماً أن الامام (سعيد حاكم سقط) لا يظهر إلا قليلا من به سكه
فى حيرة العرب فيما يتجاوز افوق البحريه - وأن نفوذ صاحب المقه فى

(٢٢٢) بح ب ج د ، ص ٢٨

(٢٢٣) بح ب ج د ، ص ٢١٨

(٢٢٤) بح ب ج د ، ص ٢٨

(٢٢٥) بح ب ج د ، ص ٢١٨

(٢٢٦) مختارات بمباى ، ص ٤٨٨

(٢٢٧) مختارات بمباى ، ص ٤٨٨

لاحتلال الموقف البريمي من قبل رعيه أو حتى عام ١٢٦٤ هـ (١٨٤٨ م) (مقترة ١٧٣ لاحتفاء) تقيم... من شخص سعيد... يتصوره ليس... جانب بعض محاش ك... البريمي. (٣١)

١٧١ وقد حل سعد... على البريمي عام ١٢٦٣ هـ (١٨٤١ م) وهو... من عشرين شخصاً فقط... السلم وم يبق عدد... ابن سيف العجاجي. (٣٢)

١٧٢ وبعد... مشعول من عام ١٢٦٣ هـ (١٨٤١ م) مع... الإفرنجية... من ثوبى من سعيد... قام شاب... في المعاهدة... فقط إلى... عن تركيل... (٣١) مختارات مجلد ١ ص ٢١٩.

(٣٢) ... ص ١٠٣

(٣٣) ... ص ٩٢

(٣٤) مختارات مجلد ١ ص ٢٢٠

عن إظهار عصبه له شخصياً، إلا أن العذرات التي استعملها في التكلم عنه مع
 آل حرس كانت قاسية ومصرية على الإلحاح (٢٥) وصب من سعيد أن
 بينهم من أن رقيق هو رقيق سوء كان ربحاً أو صوماً أو حبشياً (٢٦).
 واستمرت الحكومة البريطانية في مدافعها شوجي شأ عن والده في مسقط

١٧٣ وث ٥٤١٢٦٤ (١٨٤٨) قرر سعيد من طحين حاكم أبوظبي
 أن يتخذ حاكم سعود في مكة المكرمة يرمي وكان سعيد من صافي . أكتف
 اندوين سعوديين في ذلك الوقت . عائشة عن يرمي . وكانت الحماية
 صديرة نيابة محمد بن عبد المجدي نعم بالخصم والامن . الأمر في
 جعله غير مسعده لخصم صديرة مسخنة تصادف في ذلك أن قوة هذا يرمي
 المعروف في مقابلة كانت قد جعلت بسبب ربح فاه من آل وحريين وآل
 نوشامس يرمي رئيسي خمسة نعم (٢٧) وث ٥٤١٢٦٤ حصل سعيد من
 صحو فسر سعودياً في حرة من واحة دمع بقوهر وبعد شهر صوب عن
 عصر من السعود من . رئيس في وسط واحة وهم فسر الصديرة وقسم الخندق (٢٨)
 وث ٥٤١٢٦٤ رد فيصل على هذا الهدوء الذي لا يمر له بأن أرسل سعيد من
 مطلق عن رأس قوة دائمية . ودي اقتراب سعيد من يرمي . أحقق في حربة
 قضيتته . لأنه لم يرسل عيوناً في جميع حواف وحوار رؤساء دق والقوامم
 أن يحدرو سعد من آل سعيد من صحو كك يكم له في طرق . لكن رسهم
 لم يثنى سعيد . ووقعت غوة سعودية في حرم وهرمت في العديكة الواقعة
 عرني يرمي . وكان من بين القدي شيخ عبد الرحمن بن عرر شامي لسعودي

(٢٥) بحسب د ي ١ ص ٢٢٠

(٢٦) بحسب د ي ١ ص ٢٢٠ ٢٢١

(٢٧) بحسب د ي ١ ص ٩٣

(٢٨) مختارات بحسب د ي ١ ص ٢٩٠ .

المستند

من سعادته مطلقا الا لاخ خلفاؤه ابنا بنو احمد البدن ووجه
عبد الله ابن راشد ابن اسباط يدعي عليه بطلب وان كنت
مقر في حقه حق والاقدم حرمه عند الشيخ الغوري ليدرك
معلم ما وهدا

تعدد في أبو ظبي وقد أوعز إليهم رؤساء دي ولقواسم باتخاذ هذه الخطوة على
أس من أن لإمام فيصل آ - سعود ، سيقوم قريباً برسالة قوة لإعادة بناء العديد
ويحلهم في .^(٢١) ونحن سعيد من وصول إلى الحد من المحلولة دون وقوع
هذا الاشتباك من قبل عدم صير في شأن من بناء شعبه

د . د . إلقاء القبض على رؤساء القبائل الذين يقولون في أبو ظبي وأنهم في غياب
سجون . ثم أوفد رسولاً من قبله لإقناع الزعماء بالعودة إلى ديارهم . واستقبلهم
في جميع المدن والقرى ورحب بهم في كل مكان . ثم إنهم لم يعودوا ليقاسوا فقط
من حيث بأنه قسي جنوب الماضي وصفح عنها ، وبأنهم لم يعودوا ليقاسوا فقط
بأنهم ، وبالاختصار فقد أفلح في تهدئة روعهم ووضعهم في جو من الطمأنينة
والهدوء . فبعد ذلك في نفس اليوم ، وقد تم عقد اجتماع في أبو ظبي
مراكبهم قد جردت في الليل من قلوبها ودقاتها وصواريخها ، وبذلك انقطعت بهم
سبل الحرب كد جوجوا بالأوامر الصادرة إلى أهل أبو ظبي بأن على جميع الأطراف
في الحدود من قبله . ثم إنهم لم يعودوا في حرب ، وأصبحت عنهم
قراءة لا تقل عن ألى ريال . وقد أدركوا في النهاية أنهم وقعوا فريسة شخص م يكن
عندهم بيت في سجنه وأنه كان يسميه في موقعه وأنه قد وجد ردهم
في ذلك . ثم إنهم لم يعودوا في حرب ، ثم إنهم لم يعودوا في حرب ، ثم إنهم لم يعودوا في حرب .^(٢٢)

١٧٥ . وقد لم يرخص لإمام فيصل عن مسئلة سعد من مصفق خلال رحلته
شراً (خمسة ١٧٣ - سنة) مستند به أمراً آخر على البرعى في أوائل عام
١٢٦٦ هـ (أواخر ١٨٤٩ م) .^(٢٣)

١٧٦ في عام ١٢٦٦ هـ (١٨٥٠ م) قدم سعيد من فصحون ، بعد أن
أحقق في محاولة انقلاب البرعى بصورة دائمة . بأعمال تحريرية حوار لوحة

(٢٢) مختارات مجلد ٤ ص ٤٩٢

(٢٣) مختارات مجلد ٤ ص ٤٩٢ - ٤٩٣ .

(٢٤) د بشر ٥ مجلد ٢ ص ١٢٩

« فحرب بحري مده تُنى تسفى المحين ، ^(٤٥) كما ، لحق دمر دوعات وثلاذ
المجاهة لله بى جميع نوع حمر ، ^(٤٦) وروى مختص بى يحدث
بها أهل ليربى أن سعد بن محبوب دى سبعين من دى فتحة أو كثر كك
تتجمل القصة ارنسة لى مرتحت لأرض وروى حنوب لى ^(٤٧)

١٧٧ - وى عام ١٢٦٦ هـ (١٨٥٠ م) قرر ثوبى الذى كان لا يزال

يمثل وده سعيد بن سلف فى مختص ، ^(٤٨) دى سعد بن محبوب ش
أبو طلى مهاجرة سعود بن و دى ولاحل هـ أرد ش عدل على معونة
من اس عمه حمود بن عرب دى رعم حـ ، شل قرب حنخا معه

... أعرب سعادته (ثوبى) من أمه فى أن ينضم رئيس حمار إلى الشيخ سعيد
ابن طحتون وإليه فى الحلة الموية على البرى ، إلا أن السيد حمود لم ^(٤٩)
لم تقف الكلمات ولا المصحح بالترجى من موقفه وكان جزاؤه واحداً ^(٥٠)
لا يستطيع أن ينضم إلى سعد بن سعيد ، فبينه وبين آل بوخريان (من قبيلة
ديم) حلف وثوق ، دى معارضون الشروع ، فهو لم يكن يستطيع ساعدة
احلة وم يكن يرى أن يساعدها .

أثار عناد الضيف غير المتوقع معزة سعادته ، مما جعله يقدم على حـ دى ^(٥١)
ونقص أصول الصبابة ، بشكك يندران تجد لصفيا أعتقظظيراً أو ^(٥٢) دى الثرى ،
دو قرر أن بأسر ضيفه ، فقص عليه فى شامس وقدمه لى دى دى ^(٥٣)
د سلاسى ^(٥٤)

تقدم ثوبى بعد مختص على حمود وكى ، كعهده وحه مثلاً ومنهقر ^(٥٥)

(٤٥) مختارات حماد ، ٤٩٣ .

(٤٦) مختارات حماد ، ٤٩٤ .

(٤٧) تصريح قاصى البرى الشيخ عبد الله بن عبد العزيز آل سليمان .

(٤٨) مختارات حماد ، ص ٢٢٩ .

(٤٩) مختارات حماد ، ص ٢٢٩ .

الدين «^(٥٢) ولكن ولد ثويي ، سعيد بن سلطان ، « وافق على تصرفاته إذ أنه كان على الأرجح بصيغ تعذيب وادنه . »^(٥٣) ويقول سحر إن الموت « من التعذب والخوف » هو « المعاسة الطبيعية التي كان المسجونون السياسيون المعروفون عريضة كما من قبل استصاف العربية (أي سلصت مسقط) »^(٥٤)

١٧٨ - حليف موظفو رئيس أبو طي في حريف عام ١٢٦٦ هـ (١٨٥٠ م المدة لبحرية مملوكة من قبل البريطانيين « مخافة عصبة »^(٥٥) وفي سجلات بحري وصف الإحراء ت بني اتحده لبريطانيو صد أبو طي . كما يلي :

ن الشجاعة التي أظهرها الفنتت ما قرز في قيادة المركب البحري « دجلة » ، وكذلك للمنت ترونتون في قيادة « الفرات » ، وفي التقدم مركبهما في الخور انصروا في ثلاثة أميال إلى المرسى الداخلي لبناء أبو طي ما جعل القرية « كعب الله على الشاطئ » في مرمى « قناصتهم » ، هذه الشجاعة أثارت دهشة الشيخ سعيد بن طهون الذي لم ير من قبل سفينة بحرية بريطانية قريبة من وطنه هذا مما جعله يذهب للمطالب الموجهة إليه بلا تردد أو عاطلة .^(٥٦)

وقد قام مساعد المعتمد البريطاني في الخليج العارضي إن تصرف سعيد بن طهون بعد فترة قليلة كان ينطوي « على الأنانية والرياء وليس على الأمانة والإخلاص » .^(٥٧)

١٧٩ - في أوائل عام ١٢٦٧ هـ (نوفمبر ١٨٥١ م) غادر الإمام فيصل

(٥٢) « دور بحر » ، مجلد ١ ، ص ٤٥٥

(٥٣) « دور بحر » ، مجلد ١ ، ص ٤٥٥

(٥٤) « دور بحر » ، ص ٤٠

(٥٥) « مختارات بحري » ، ص ٤٩٤ .

(٥٦) « مختارات بحري » ، ص ٤٩٤

(٥٧) « مختارات بحري » ، ص ٤٩٥ .

وبعد جمع كبير مدية رياضي وتقدمه شد في راحته تفتيشه لبعض المناطق
السعودية المدحمة بالصحح عزمي فعمكبر مدة شهر عند آذر حليويين التي لا تعد
كثيراً في جنوب عن حوز عدد وحلال قامت في حسوس نصم إليه أحمد
سدري . ثم حس . كما في حدة كبير من رؤساء القضاة بحدودوا عهود
ولاهم ومن حسوس تجد لإمام في راب طريق شرقي سادو . ومن هناك
أرسل به عند عه في شبه حر رد قصر ثم حتى به بعد مدة قصيرة (٥٨) وفي
حسب توجه سعد بن صحمون من أبو صي لزيارة قبصن في قصر . وبعد أن
هره عزم لأمام قبصن وقوه . غير أن ندمه لأعبدته عن أترجي . وطلب
الصفح ، فتلطف قبصل ومنحه إياه . (٥٩)

١٨٠ بيني من بشر نرجه عن مدعوه في سوحند وعن آب سعود بعودة
الإمام قبصل من قصر بن حسا وبراس عام ١٢٦٧ هـ (١٨٥١ م) وكان
قبصل قد أمر الأمام بر أحمد سدري حلال دفته في الحسا التي استعرفت
عشرين يوماً

أن ينظر في المصلحة الخاصة والعامة ، من اصلاح الثعور (كابر جي) وفي
الحبائث والشرود ، وخص الناس على الاجتماع لصلوات في المساجد . . . (٦١)

وأن الإمام بعد وصوله إلى الرياض في رفته من حدة بعودة في ديورهم وأرسل
عمده على عدته لحرص تدر وقصص تركة من سدد ونعرب « ١٦١ » وتوافدت
عليه لوفود من كل صوب وحاب . وكانت لأرض سديمة مصوبة

٥٨ ، ل . د . محمد ٢ ص ٣١

(٥٩) عيو حم ص ٩٠ ل . د . محمد ٢ ص ٣٢

(٦٠) ل . د . محمد ٢ ص ١٣٢

(٦١) من شر ١ محمد ٢ ص ١٣٣

١٨١ - وصل سعيد بن سلطان حاكم مسقط إلى تدهم مع رئيس لقواسم
في عام ١٢٦٨ هـ (مايو ١٨٥٢ م) . فأرسل إليه وثيقة ثانية

بسم - عن حم

لعل من يقف على كنف هذا ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، بأى قد أعطيت
الشيخ سعيد بن سلطان عهداً من قبله على يد أخيه شيخ صالح بن صبر رضى
لا يبرص شهابه ولا أنه من على يد بهر صوفى من حشم بهر بن صبر
الله ولا أن عليه حشم عجمه ، ولا يد بهر بن صبر رضى الله عنه
هو ثابت يمنع يده عن طوارف ومن قتل في حق لا يحق راقه شاهد ورفيقه ،
سرد في ٢٧ من شهر رجب المرجب ١٢٦٨ هـ (نمبر ١٧ مايو ١٨٥٢ م)

صالح

سعيد بن سلطان

يده

(حم) ١٢٦١

إن المكان يسمى الخطم^{١٦٣} (حشم ملاحه أو حصنة ملاحه) لا يزال حتى الآن
الحد لفصل بين أرضى سلطان مسقط عن ساحل حشم عماد . ورصى
لقواسم . وإن اعترف سعيد بن أرضيه لا تتعدى ، وأصرف لشهيرة ، ذو أهمية
خاصة . أما تعهد مسقط هذا فإن به تاريخاً سيذكر فيما بعد (ينظره ٢٣٤
اللاحقة) .

١٨٢ في عام ١٢٦٩ هـ (نوفمبر ١٨٥٢ م) ترك سعيد بن سلطان مسقط
في رحلة أخرى إلى زنجبار

(٦٢) عقود الجمال ، ص ٩٧ .

(٦٣) يجب تمييز الالتباس بين هذا وبين منطقة الحشم الواقعة بين - عنى - وعماد .

وكذلك من بعده ، ثم بعده ، مصطفى بن حديد ، ثم بعده ، واصل طه
صاحبها بكل صراحة . لقد كانت دولة عظمى شملت من الفتنة (١٦١)

ثالث هي لحلة المعتدة عبد ك . سعيد عث ، وهكذا كانت الحلة عندما
وصل عبد الله بن فيصل إلى اليمن مؤمداً من والده الحاكم السعودي

١٨٣٣ قد أصر الإمام فيصل هتفه بروحية امتلاكات السعودية في
شرف تحريرته بحربه بتعريض ابنه الأكبر عبد الله معوثاً في اليمن وتوقف عبد الله
في طريقه عند سوا ليعاقب بعض نساء المصير ويعيم وبني هاجر الذين أحلوا
بالسلم ويأمن الدولة . (١٦٥)

١٨٤٤ - وصل عبد الله بن فيصل ، مصحوباً بأحمد السديري أمير الحسا
السعودي ، إلى اليمن في عام ١٢٦٩ هـ (مارس ١٨٥٣ م) . وتشكل لسجلات
البريطانية :

قد جامع متصفاً ومصلحاً للأخطاء التي حلت بأبنائه (الشيوخ) في عمان . (١٦٦)

بصرف مؤرخ عري من عيسى سفيته في اليمن والكلمات الثابتة

فلما قرب من البلاد تلقاه الرؤساء والأكابر والأعيان للسلام ، وقابلوه بالسمع
والطاعة والافتخار . وكان عاقلاً حليماً عادلاً شهماً حازماً يحسن التدبير ويحكم
في الأمور العظام . (١٦٧)
وقد صرح : (١٦٨)

(٦٤) مختارات يماني ، ص ٢٣٢ .

(٦٥) إبراهيم بن عيسى ، عقد الدرر فيما وقع في عهد من الحوادث في آخر القرن الثالث
عشر وأول الرابع عشر ، (مخطوط ١٢٠٢٠) ص ١٠ .

(٦٦) مختارات يماني ، ص ٢٣٢ .

(٦٧) بن عيسى ، عهد ، ص ١٠ .

وترسم المسجلات البريطانية صورة مشابهة :

١٨٥٢ - ١ - جمع النسخ من نسخة واحدة (عند س. بصل) .
 وقد تمسك في هذه النسخة نسخة به . ويدور الرؤساء البحريون بالقد
 به وتقديم الفاسانهم ورواية قصصهم . (١٦٨)

ولأيرال قصر الخندق الذي قرب فيه عبد الله ورد وحوزة في بريجي يسمى
 في بعض الأحيان بقصر عبد الله بن فيصل وقد عاصر الأسس من جميع أنحاء
 الإقليم . خلال إقامته التي امتدت إلى أوائل ١٢٧٠ هـ (ديسمبر ١٨٥٣ م) .
 لقد قدموا لولاء . واستقبلهم عبد الله بكرم عرن أحيل . وفاء هم أولاً ثم واصل
 عليهم هدياً من كسبي ومنح مكان هذه الزيارة أثر عميق في نفوس أهل فيهم
 البريغي وقوة شعورهم بالولاء لآل سعود . (١٦٩)

١٨٥٠ كانت قصبة علاقات مع مسقط إحدى أخصاب الرئاسة التي
 حازت عبد الله بن فيصل في البريغي . لقد ذكرت عدة أمثلة عن استعداد
 سعيد بن سلطان وانه ثوبى مهاجرة السعوديين كنما وحدو الفرصة مناسبة لذلك .
 وكان هناك أيضاً موضوع الدعوة التي يحث بها ثوبى حراء عذره فقط
 رئيس صغار عبد رقص لأضياف إلى الأعمام عدوان صيد بريجي (لفقرة
 ١٧١ السابقة) وكان في استعداد عبد الله بن بطالب وحصل على أية شروط .
 وبكيفية الكنى اتفاقية خاصة من أشده شكل واضح . وتم معاهدة دمج مودوع
 بين لدولة السعودية ومسقط . نص على أن تدفع مسقط ثروة سنوية مقدارها
 ١٢٠٠٠ ريال بالإضافة إلى مبالغ متأخرة مقدارها ٦٠٠٠٠ ريال ونص

(١٦٨) مختارات عباي ، ص ٢٣٢ .

(١٦٩) « عقود الجاه » ص ٩٨ - ٩٩ .

١٩٠ عذر عبد الله بن فيصل البريمي في إحدى أواخر عام ١٢٦٠ هـ (واسط ديسمبر عام ١٨٥٣ م) . وحسنه أحمد بن محمد السديري أمير البريمي . وحدث قبلنا في قتبونه روع قبيلة الساضي في حواء في نفس الوقت لدى عذروه فيصل البريمي تقريباً . فقتلوا خمسة وعشرين من ردهم واستولوا على ثلاثمائة من حمهم . وحدث الساضي عن عبد الله في سرده إلى بعد وقدموا إليه شكواهم . فأعصى تعليماته إلى أحمد السديري يرسل إليه رؤساء القدش انعية . ولدى وصولهم تمكن من مصالحتهم وبذلك دفنوا جميع خلافاتهم . (١٨٣)

١٩١ - كان أحمد بن محمد السديري ، أمير البريمي الجديد ، من ألمع شخصيات عصره في لدولة سعودية . ولد في أوائل حرب الثالث عشر الهجري (أوئل تسع عشر الميلادي) . وهو سليل عثته ستقرب في بعد مدة أربعة قرون أو نحوها . وهل سقوط السديريه دليل قوت محمد علي باشا . كما أنه كان أميراً على حجاز قبل أن يعين في البريمي . وقد حلفه محمد أكبر باشا في منصبه السابق . كان أحمد حينئذ رحل بعد تحرير لأمه وأصبح عثته على صلة وثيقة بآل سعود :

... كان ثلاثة عشر رجلاً على الأقل من السديري يشغلون مناصب أمراء في المملكة العربية السعودية خلال عام اليوبيل (١٣٦٩ هـ ، ١٩٥٠ م) (١٨٤)

ويقول ابن بشر إن الإمام فيصل قد احتار أحمد السديري أميراً للحجاز ثم للبريمي لحسن سيرته وصفاء سريرته . وبعد احتار الله أحمد ونساء بقديم للأعمال الطيبة كما أن سكره مسطوق حتى حكموه م يلمسوا منهم أية نعم غير حذيرة بالشفقة التي وضعت فيهم . فلم يحدث أن اكتسب أحدهم المال لنفسه خلال مدة

(٨٣) يعقوب بن بشير إلى كليل ، ٢٧ ربيع الأول ١٢٧٠ هـ (نحو ٢٨ ديسمبر ١٨٥٣ م) .

(٨٤) «اليوبيل العربي» (١٩٥٢ م) ص ٢٧١ .

خدمته . بل كانوا من دون جهودهم لمعونه المكر وس . ك أن ولائهم للإمام
كان مضرب المثل . (٨٥)

١٩٢ كتب عبد الله بن فيصل إلى معدرته الأمريكية . إلى رؤساء الأقاليم
يقول : « إلى وجهته بن محمد وأتم تكوون في شوقك لله ثم شوقك لأمر محمد
ابن محمد سديري وتكونون في صاعته . » وشوق مؤرخ آ . بن سعيد إلى
بن عرب شهاب (بن عرب بن عبد الرحمن) وحضر هذه المرة سعديري بدرجة
محمد سديري (١٧) وبعض الوثيقة . لا تزال في حوزة الحكومة العربية السعودية .
مؤرخه ٥ ربيع الثاني سنة ١٢٦٠ هـ (نحو ٥ سبتمبر ١٨٥٤ م) وحصل حين
محمد تعين جميع أبناء فاسه بن محمد . وفيه سلك فرينس الجبل وضم
واعتنق في عهد محمد بن عبد الله بن فيصل سديري (خيرة ١٨٨٠ سنة)
قد عين ساملا بركة في مستشفاه وتصدرت وثيقة قاشه « ومن مع بركاه فلا
يقوم إلا نفسه » ويقول وزير بن محمد

كان على ما يلوح بيدل قصارى جهده لجمع شيوخ عمان المتصالحه من تبادل
لأعداء ركبهم . (٨٦)

١٩٣ وكان محمد سديري كد بفيه . يتعهد من قصى الأمري لسعودى
- وكان القاصى لا يزال شبح « صر على عربى » ساعده لأمن في شئون
الإدارة (١٧) (خيرة ١٦٤ - سنة) وتعرض أمير أمريكى في رساله منه إلى

(٨٥) بن محمد ٢ . ص ١٣٣

(٨٦) بن محمد ٢ . ص ٣١٠ . ص ٢٦٠ (نحو ٢٩ سبتمبر ١٨٥٣ م)

(٨٧) ابن درويش ٤ . ص ٢٥٤ .

(٨٨) لوريمر ٤ . مجلد ١ . ص ١٦٦٤ .

(٨٩) بن محمد ٢ . ص ٤٠٠ . ص ١٢٧٠ (نحو ٢ . ص ١٨٥٤ م)

تمتد أراضي الامام الواقعة على ساحل عمان من رأس الخد إلى صهار ، ويمتلك
 ذلك بالإضافة إلى ممتلكاته على السواحل القري والإهريق التي آلت إليه
 . ورك ، جزيرة هرمر والقسم ، كما أن قبائل ساحل مكران ، الواقعة ما بين
 جاشك ويسم ، قد اعتبرت به سيداً عليها . ولا يمكن تقدير مساحة ممتلكات
 الامام بالقبض . (١٩٢)

هذا هو حصص الكامل لورد كابل على حسب الحكومة لحصص بارسون معومات
 عن حدود الادب (الحصة من كم مستط) وتقدير من حيث الأميل المربعة *
 إلى من اعير وضع بين شوق هذا فعينة في تدفع عن وجهة نظر لمصلحة
 العربية السعودية في أن أرضي هذا من كم وحدده مقسورة . منذ قرن مضى
 وآل . عن ساحل حصح عمان ولا تمتد كثير إلى الداخل . فلما دالت امتدادها
 إلى نى جزء من أجزاء إقليم برنجي وسمر انشعير فيشوق

إن هذه الدول (المشيخات العربية البحرية) دول مستقلة إلا أنها تعرف سدة
 الحاكم الزمان حيناً تمكنه قوته أو منازعتهم من ممارسة ذلك ، يستند إلى
 هذه الدول أن يقاسوا مساعدات بحرية لحملاته وأن يجدوا جنده بالمؤن حين وجود
 الجند ، كما هو الحال مع حامية البرنجي في عمان . (١٩٣)

هذه هي الإشارة الوحيدة إلى البرنجي لورده في تقرير كابل اسبع ثلاث عشرة
 صفحة مطبوعة . ويعرف به بلا محظ شعبه البرنجي إلى لدوله السعودية ولم
 يرد أى شيء هنا عن مسقط أو أبو ظبي .

وذلك في نسخة من نسخة على مسند الدولة على
 ساحل البحر ، ويمكن القول بأنها مبنية بأسوار قراهم وبساتين الخيل الواقعة
 بجورها مباشرة . (١٩٤)

هذه هي اوقع صورة صحيحة وصحة ما هي عليه هذه المشيخت الصغيرة
 الواقعة على الساحل لقد كتب هذا قبل أن يقرر الموصول لبرطانيون في الخليج

(٩٢) محمد بن عيسى ، ص ٢٨٩

(٩٣) محمد بن عيسى ، ص ٢٩٢

(٩٤) محمد بن عيسى ، ص ٢٩٢

يصعب سبب أن المصالح البريطانية تحتم تشجيع إحدى هذه المشيخات على الأقل ، وهي أبو ظبي . على اتباع سياسة توسعية تطمح في الوصول إلى ما وراء أسوار القرنة (إن أبو ظبي . على خلاف اشجعت لأخرى . ليس لاسم سائين محيل تذكر) لتطالب بأراض واسعة والواضح أنها تعجز عن السيطرة عليها

١٩٥ على الرغم من أن سجلات امريضية المعاصرة كذلك منقطعة في لفقرة السابقة . تشير إلى المبالغ المدفوعة بحكومة السعودية من قبل حاكم مسقط . على أنها ركوة . فإن المصدر العرصة المعاصرة تستعمل اصطلاحات أخرى تؤيد الرأي القائل إن هذه المبالغ كانت تشكل أداة سياسية لا ركاة حقيقية . إن الاصطلاح الذي يستعمله ابن رريق هو « قانون » (٩٥) بينما يستعمل لوكيل امريطى في اشرافه « قاعدة » (٩٦) و « رسم » (٩٧) و « مدى » (٩٨) وهي كلمة عامية في الساحل الجنوبي اشرى تعنى دين أو مسع بتعتم على الإنسان دفعه

١٩٦ - رار سعيد بن سلطان لدى كاد حاكم مسقط ورمحمار . الفصل
البريطاني همرتون في دار القصلية في رمحمار عام ١٢٧١ هـ (١٥ إبريل ١٨٥٤ م)
ويصف هامرتون ما حدث في رسالة إلى حكومه كماى يقول

لقد وضع (الحاكم) يد ايمت في يلى ، وأراد أن يسترشد بنصائحي في جميع
المصائب ، وألا يقوم بأى عمل دولة استشاري . ثم نهى العرب فقبلوا يلى قائلين
بأنهم معصرون الآله بفصل الله تعالى وبهفضل قدرة جلالة الملكة فكتوريا القوية ،
بأن كل شئ سيسير حسناً معنا . (٩٩)

(٩٥) ابن رريق ، ظهر ، ص ٢٥٤

(٩٦) يعقوب بن بشر بن النكس فينكى حمر . يعتمد في جميع العامين ١٣ صفر
١٢٧٣ هـ (شهر ١٣ أكتوبر ١٨٥٦ م) .

(٩٧) يعقوب بن بشر إلى جوير ، ١٣ صفر ١٢٧٣ هـ (شهر ١٣ أكتوبر ١٨٥٦ م) .

(٩٨) يعقوب بن بشر إلى كبل ، ٢٤ ربيع الأول ١٢٧١ هـ (شهر ١٥ ديسمبر ١٨٥٤ م) .

(٩٩) مقتطفة من كريفتون « القصلية القديمة في زنجبار » ص ٢٣ .

وكان رد وزارة الخارجية صريحاً ، إذ قالت :

إن الهدف الظاهر من الحصول عليهم هو إيجاد مخزن قمع للفن بين الهند والسويس ، بينما الهدف الخفي هو الاستيلاء على أهداف بريطانية ، على السبيل المقروء أنه موجود في الجزائر . (١٠٩)

وحول اللورد كلارندون ش. يريخ صميرة بإرسال عمدة بشوق إلى سعيد « دليلاً على تقدير الحكومة البريطانية لاستعدادها للامتنان لوعايتها »^(١١٠) ويحدد به الإشارة هنا إلى أن لأصيين ثمة سعيد يشكرون استعمال جميع أنواع لنوع وصرحت حكومة تداي أن الحرائر « لا تصلح النة محطه للتزويد بالمعقم . وما أنه ليس لها أية مولى فربما لا يمكن لعدو لدفاع عنها حيال انقوه لحرية لبريطانية »^(١١١) وحيث وصفت أوى القوي لبريطانية لاستغلال اسماها لدى في الحرائر ، طردها عرب المنطقة الذين أكدوا أن هذه الحرائر « م تكن أنداً مكناً للإمام »^(١١٢) ووفق المعتمد السياسي البريطاني في عدن على هذا الرأي ، قائلاً إن سعيداً ليس له أية سلطة فعيلة على الحرائر وإن التدرج « باختصار لاج »^(١١٣) لا أن الحكومة البريطانية تمسكت بالحرائر فأرسلت صحيفة بريطانية حرية لحماية لشركة استعانة . وتسحير انعمان التزعت مستودعات الحرائر التي خلال السنوات القليلة التي تمت . ومن ذلك الوقت لم تعرف الحكومة البريطانية أي اهتمام يذكر ويهي الأستاد كويلايد سرده قائلاً .

لا نستطيع أن نقول إن سكان الجزائر قد استعادوا إذ أصبحوا رهايا الملكة فكتوريا بدلاً من رهايا السيد سعيد . (١١٤)

(١٠٩) كويلايد ، ص ٥٢٢

(١١٠) كويلايد ، ص ٥٢٢

(١١١) كويلايد ، ص ٥٢٤ - ٥٢٥

(١١٢) كويلايد ، ص ٥٣٥

(١١٣) كويلايد ، ص ٥٣٦

(١١٤) كويلايد ، ص ٥٤٤

١٩٧- وزار أحمد السديري لشارفه في عام ١٢٧٠ هـ (مايو ١٨٥٤ م)
حيث حوّل رئيس لقواسم أن يصعه بالانضمام إلى هجوم على أبو طي . إل
رد الأمر لسعودي على هذا لعرض كما أوردته الوكيل البريطانية في الشارقة
جدير بالملاحظة :

أنا لا أعاهد على مثل هذا ویرادك حریب بنی یاس وسكينة مسقط وكلهم لم معاودة
مع إمام مصر . ونحن نعتقد على عهد والده ولا يمكن أن نعتهم (١١٥)

فلما سمع رئيس لقواسم هذا . صلب الصبح لعرضه هذا الأمر . لا أن
الأمير كلمه بشدة :

أنت يا شيخ ينبغي أن تعاهد على السمع والطاعة عن الخالفة . (١١٦)

وفي رسالة أخرى كتبت في نحو هذا الوقت بصري الوكيل البريطانية تصرف
لأمير لسعودي وحقيقه المتأربين . (١١٧)

وبعد فترة كتب الأمر رسالة إلى الوكيل . نقضت مابى

... تعبد الله الذي تم به الصالحات . . . ونحن كذلك لا نحب إلى الخير
والعافية وأن يكون حال الجميع بحيل .
ولا تعامل أحد إلا بالصدق وحسن السيرة . ومن أبى عن الزين وهم الذينك له
من . (١١٨)

١٩٨ في عام ١٢٧٠ هـ (صيف ١٨٥٤ م) أصدر أحمد السديري
تعييناته إلى قبيلة مسخير في انضرة من ناحية . ومن ناحية أخرى إلى قبائل
بنى قتب ونعيم وبنى كعب ولعنة والسروغ ليحافظوا على السلم العام المعروف

(١١٥) يعقوب بن بشير بن كسل . ش . ١٢٧٠ هـ (مايو ١٨٥٤ م)

(١١٦) يعقوب بن بشير بن كسل . ش . ١٢٧٠ هـ (مايو ١٨٥٤ م)

(١١٧) يعقوب بن بشير إلى كسل ، ٢٩ شعبان ١٢٧٠ هـ (نحو ٢٧ مايو ١٩٥٤ م) .

(١١٨) واردة في رسالة من يعقوب بن بشير إلى كسل ، ٢٣ شوال ١٢٧٠ هـ (نحو ١٩
يوليو ١٨٥٣ م) .

من قبل الدولة السعودية وشن المصير في ساحات حرب و رئيس آباء بشعر . ١١٩
وقد برهن مصير على شهب صعب امر من اضطراب الأثير سعودي لإرسال
حالة عديهم في اخوة وذلك في شهر اثناء فقتل خمسة وعشرون من المصير
واسبق على سنة من حشم وحسب مقتضيات لشريعه أحد لأمير حسن
الغنية للدولة . ١٢٠ ويقول لوريمر عن هذه الحملة :

... ولقي رفقى شيخ أبو ظبي أن يكون مشغولا عن تصرفات المناصب ، جرد
(أحمد السديري) حملة ناجحة صد هذه القيلة التي تعيش على الحب والسلب . ١٢١

١٩٩ كان معوث أحمد السديري في عامي ١٢٧٠ و ١٢٧١ هـ (١٨٥٤
و ١٨٥٥ م) لأحد لأروه من حاكم مستقر هو سيف من علي الظاهري .
أحد كبار شخصيات قبيلة الطواهر في البريمي . ١٢٢

٢٠٠ ترانس (م) فيس في عام ١٢٧١ هـ (١٨٥٥ م) مع المعتمد
البريطاني في الخليج الفارسي . فوصف رسالته في البريمي

بأنها رسالة منقذ كبح حاج قبائل الداخل الهجيرة ، وبسما من السلب وقتل
أعالي الساحل المزل . ١٢٣

وأشار لإمام نارباج ، في تقديم لدى دة مائة عام يسا ومن الحكومة
البريدية فيما يتعلق بسلامة تجدد ومسافرس الإداريين مسخر . ١٢٤

(١١٩) يعقوب بن بشير إلى كابل ، ٢٥ في القمعة ١٢٧٠ هـ (نحو ١٩ أغسطس ١٨٤٥ م)
(١٢٠) يعقوب بن بشير إلى كابل ، ٢٣ صفر ١٢٧١ هـ (نحو ١٥ أكتوبر ١٨٥١ م) .
(١٢١) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ٧٢٦ .
(١٢٢) يعقوب بن بشير إلى كابل ، ٢٤ ربيع الأول ١٢٧١ هـ (نحو ١٥ ديسمبر
١٨٥٤ م) و ١٧ ربيع الثاني ١٢٧١ هـ (نحو ٧ يناير ١٨٥٥ م) .
(١٢٣) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ١١١٤ .
(١٢٤) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ١١١٨ .

٢٠١ - وفي عام ١٢٧١ هـ (١٨٥٥ م) وقعت مشاكل بين سعيد بن
 صاحب وبن عدد كبير من فرد بني ياس فقد قتل أحد رجال القرية
 لكبار أخته فرد سعيد أن يقتله . وبحار من ابن حبيب نفس . ووافق
 سعيد على التحل عن غنوية لإعده . ولكن ، أن أحضر المال فدهه حتى
 « ستل حديده وقتله نفسه »^{١٢٥} فثار الناس وهددو سعيداً من مدته وحقاروا
 حشاً . من عمه زيد بن حنيفة . وبعد توبة زيد مباشرة صانه الأريطانيون
 بدفع تعويض لعمل من أعمام إقرصه الذي قامت به ستم تملكها أبو صي .
 بجوار خور العديده . (١٢٦)

٢٠٢ - حين حاول سعيد بن طحون استرجاع مكانه خلال شهر ذي
 الحجة عام ١٢٧٢ هـ (يوليو ١٨٥٦ م) ، شدد زيد لإمه فبص أن يساعده .
 فأصدر الإمام تعيانه إلى أحمد السديري في بريجي ليقدم إليه المساعدة التي
 يحتاجها^{١٢٦} . وهذه الطريقة استنسخ زيد أن يستعيد سلطته في أبو طني بيما
 خسر سعيد بن طحون حياته في القتال .

٢٠٣ - تولى سعيد بن سلف حاكم مشفق وبحار في ١٩ صفر ١٢٧٣ هـ
 (١٩ أكتوبر ١٨٥٦ م) على صهر شقيقته ، فكور ، وهو في طريقته من
 عاصمته لسانة إلى عاصمته الحديد . وقبل وفاته بوقت قصير ، وحي وهو في
 حاله نصف عبوة . كان يطلب باستمرار الكولومبيال هامر توب . الفصل
 لبريطاني في بحار وقد كانت بينهم علاقات بد فدية . وبشكل في آل سعيدا
 كان يريد أن يده على مكان كورة محاد . وبن ، بغر علب ربح السحت

(١٢٥) . . . مجلد ٤١ ص ٧٦٨

(١٢٦) . . . مجلد ٤٠ ص ٢٠

(١٢٧) . . . في ص ١٨٦٩ (١٨٨٠) ص ٤٩

الدقيق^(١٢٨) وقد حلف سعيداً حاكماً لسفعد ابنه ثويني . بينما حلفه حاكماً
لزنجبار ابنه ماجد .

٢٠٤ عاد أحمد السديري بن الحب نحو عام ١٢٧٣ هـ (١٨٥٧ م)
وحل مكانه أميراً للبريمي ابنه تركي . لقد دبر تركي خلال اثني عشر عاماً
أمر إقليم للبريمي مدكة حد ويد حرمة واهتمام عظيم بأمور الناس الذين
تحت إمرته . وهو لدى بني القصير لشهير في وسط الواحة المعروف باسم قصر
السديري^(١٢٩) ومنعت الأراضي التي كانت تحت سلطته عراً إلى أطراف
الحصا^(١٣٠) كما في ذلك حفرة نكمتها وكان يوصف في أعمال الأمم أفراد
قبيلة الماصير من حفرة^(١٣١) وكان ممثله لتسليم الأتاوة لسوية من مسقط ،
محمد بن سيف . أحد رؤساء الحوادث في قرية لعين الواقعة في القسم الجنوبي
من واحة البريمي^(١٣٢) وقوى تركي علاقته في الواحة برواحه من ابنه أحمد بن
محمد من آل سرور . أكثر شيوخ الصوهر . بينما تروح أخوه عبد الرحمن .
وقد كان مشتركاً معه في الإدارة . من ابنه سلطان بن محمد الصلف . أحد
رؤساء آل بو حريش من نعيم^(١٣٣) فقد كانت محافظة تركي السديري على
اسلم وصيدته بالأمس العام وحدته لاحتياحات مواطني السعويين في إقليم
البريمي . من اروعته بحيث أن سبل إدارته خلال لسنوات العديدة التالية كان
حالياً من أي اضطراب أو برح . فكان الناس يقومون بأعمالهم العادية . ربما
من غير أن يصعبوا تديراً . ولكنهم كانوا يحبون حياة أمه تحت الحماية التي

(١٢٨) سعيد - روثه - سعيد بن سلطان ص ٨٩ .

(١٢٩) عقود الحجاز ص ١٥٧ .

(١٣٠) عقود الحجاز ص ١٠٦ .

(١٣١) عقود الحجاز ص ١٠٧ .

(١٣٢) عقود الحجاز ص ١١٥ .

(١٣٣) عقود الحجاز ص ١٠٩ .

قدمت إليهم مقبل تأديتهم واحسانهم موطن في الدولة السعودية ، حسب توصيات الإمام فيصل (الفقرة ١٥٩ السابقة) .

٢٠٥ - وفي امارة عيها توب تركي . أحد أساء سعيد بن مسقط . الحكم على صغار تحت سلطة أخيه توب في مسقط . وفي حوالي عام ١٢٧٥ هـ (أكتوبر ١٨٥٨ م) كتب تركي هذا إلى توبى يقول

وقد حزنتم لمرور على الذي من عندكم نعيم أهل القابل وهم لا صاروا
رعية حتى اتنا فنبهم . . . وهذا شيء لا يخفى على أحد انه فعل أهل الظاهرة
(رعيا الأمير الوهابي) . (١٢٤)

في الإشارة في هذا النص إلى أهل الظاهرة على أنهم رعيا لحكم سعودي قد أنصاهما المترجم ، وهو الموطف البريطاني ناصر . اندي صرح بهذا دون أي تحفظ أو استثناء

٢٠٦ وعلى الرغم من أن محمد قد تولى الحكم على زنجبار بعد وفاة والده سعيد بن مسقط ، إلا أن أخاه توبى الذي كان في مسقط لم يتحمل في بادئ الأمر عن ادعائه بالسيادة على الأراضي لأفريقية . وتدخلت الحكومة البريطانية وحكمت في لزع اللورد كاسج نائب الملك في اندي أصدر قراره عام ١٢٧٧ هـ (٢ إبريل ١٨٦١ م) بجعل مسقط وزنجبار دولتين مستقلتين معصهما عن بعض . (١٢٥) إن قاعدة الفرق تسد قاعدة قديمة يصعب الاحتواء عن تحرير سلطتهم نصب أعينهم . وندي لريجادير كوفلن اعتمد لسياسي البريطاني في عدن الذي كان مشغولا عن هيئة التحقيق التي هي نائب الملكة على أساس أحاطها قراره . اندي الملاحضات ثنائية فيما يتعلق بالدولتين المعينتين ، مسقط وزنجبار .

(١٢٤) أوري دج ، وجه ربه ٧٥

(١٢٥) النص الانكليزي في ايشيون الماهيات ، مجلد ١١ ، ص ٣٠٣

إن التكوين العنصري العجيب ، إذ صبح هذا التعبير ، طائفتين التوالتين ،
الطبع الثمر والتمصب المتكسر للقبائل العربية في جميع المسائل المتعلقة
بشكل من الأشكال محموقهم الموروثة ، بله طعمهم الخشع . . . (١٣٦)

وأي مكان آخر نحدث ليرحشير كوفس عن حاكم مسقط بأنه «أحد
لأمراء خليج عدن وعمود تحت رؤسنا»^{٣٦} ، ووحيد لنفس باحر .
مستشرق لدى قدم خدمات حنية مهيبة . ثابثي في مسقط لم يكن مسروراً
من تصرفات محمد نريضان في خليج عدن وكم ثوبى

عما عده ثمنلا لا مبرر له من قبل المعتد في أبو شعروى تمثل وكالاته المخلص
في الخليج القارص في حقوقه كعناكم . (١٣٨)

وجمع باحر أيضاً معنويات تمتعه (ملحق ٩٢) عن علاقات من المعتد
ورؤساء بحريين مدة ثمانية أعوام بعد توقيع معاهدة ١٢٦٩ هـ (١٨٥٣ م)
لنى كنتر ما يشار إليها بأنها أعظم نعمه تسعها نريضانين من أهلى الخليج .
ويلخص باجر الوضع كما وجده فيقول :

إن اعتماد القوى ، من تجارى الشخصية مع القبائل العربية وما سمته عن تلك
لمعلقة بالذات ، هو أن نموز المعتد البريطاني بالخليج كان من شأنه أن يكون
كما عده باجر ، من قوى خليج عدن ، من جهة واحدة ، من جهة أخرى ،
أحكامه تقتزن بفراغات أقل . أما واقع شعور الرؤساء البحريين فهو الترحيب
بـ «السياسة» التي في الخليج وذلك باعتباره فرصة مواتية لقطع مع
السلطان . . .

٢٠٧ وقد وقعت حكومتان نريضانة وسرسبه نصر خاً مشتركاً في عام
١٢٦٨ هـ (١٠٠٠ رس ١٨٦٢) تعهدت فيه بأن تحترم على أساس اتفاقية

(١٣٦)

(١٣٧)

(١٣٨) أوراق باجر ، وجه و . . .

(١٣٩)

بالمثل ، استقلال سبطان مسقط وسقطان ورجار ، ١٩٠١ ، وقد ظهر في عدة مناسبات فيما بعد أن هذا التصريح هو الخائن الرئيسي دون ضم مسقط إلى الإمبراطورية البريطانية مباشرة أو فرض حماية بريطانية عليها ١٩٠١ ، وهذا يمكن أن نلاحظ بعض الظروف التي أحاطت بسبب تصريح .

لقد أشار التصريح - بسبب خطأ كتاب - إلى سلطان مسقط ك لو كان سيد لا يزال حياً ، ولم تحدث تميزت في بلاده (١٩٢٢) وعلى الرغم من أن الاتفاق كان مقصوداً أن يطبق على شرق أفريقيا فقط ، إلا أنه تقرر أنه إلى عمان حيث أثير الموضوع بصفة عرضية . (١٩٢٢)

وعلى الرغم من أن حكومة الهند هي التي كانت مسئولة عن تصريح العلاقات مع مسقط . بلا شك ، صب حادثة بوجوده (تصريح) حتى عام ١٨٧١ . أي مدة تسع سنوات بعد توقيعه وهكذا دحت الحكومة البريطانية هذا الشكل العرضي المرتحل في تعهدات جديدة بفساد مستتب دولة مسقط .

٢٠٨ وقد نعين لمنسك كويوسل وبيس بي معتمد بريطانيا ، خليج العربي في عام ١٢٨٠ هـ (١٨٦٣ م) . وقد لعب دوراً هاماً على مسرح

(١٤٠) النصوص لانتكالية والفرنسية في أيتيون ، المصاحبات ، مجلد ١١ ، ص ٣٠٤-٣٠٥ .

(١٤١) يذكر بورجر أن التصريح قد وجه فيما بعد تعيين جبر مريج . لوريمر ، مجلد ١٩ ، ص ٢٤٧ .

(١٤٢) . عدد ١٠ أي بعد حسن (.) صورة ذكر ، تصريح (أصدره بلاسلاً أي شحه حاكين اشي . وكان لدى كايول (المريد كايول ، السير البريطاني في باريس) فكرة مبهمة بأنهما شخص واحد . كويولاند ، استقلال شرق ونيب ، ١٩٣٩ م) ص ٣٦ .

(١٤٣) كويولاند ، ص ٣٥ .

(١٤٤) لوريمر ، مجلد ١٩ ، ص ٢٤٧ و ٢٧٧ .

إلا أن الكوماندو هو حارث . بعد أن عمل مديراً لمكتب العربي التابع للحكومة البريطانية في القاهرة خلال الحرب العالمية الأولى . كان في مركز تمكنه من أن يربط بين بعثة بلي ورجله أخرى إلى أريضا في ١٩١٤ قبل عامين ولحم خيمورد بالحريف . وكان أريضا يوشبشبول في أنه حاسوس ساليون اثبات ويقول هو حارث بلي . قد أرسل مقصد أن يقدم عروضاً أكثر سخاء مما قدم سلفه^(١٤٩) وبه لم العير أن تنوع من ربح متشبع بنفسه الخيال حيكوب إلا أن بعد جهد حركة الدعوة إلى التوحيد «مدولا في الدرجة الأولى في اتجاه الشر»^(١٥٠) ولكن بلي يقول إن

جمع زائد في هذا الموضع . الأمير فيصل بن سعود (الإمام فيصل بن تركي)
في ١٩١٤ م ذكر في هذا الموضع . في ١٩١٤ م ذكر في هذا الموضع .
في ١٩١٤ م ذكر في هذا الموضع . في ١٩١٤ م ذكر في هذا الموضع .
في ١٩١٤ م ذكر في هذا الموضع . في ١٩١٤ م ذكر في هذا الموضع .

وأبلغ بلي الإمام فيصل أن

بمس الحكومة الانكليزية أي غرض فيما يختص بقابل جزيرة العرب هذا أن ترمم
يمشون في سلام ورضا في حقوق ديارهم وتحت سلطة حكامهم . (١٥٢)

وإب هذا يعيد إلى الذكر سنة أربص بين عام ١٢٥٩ هـ (١٨٤٣ م) في
«التحني عن كل تدخل في اشتون لمدحية لحريره العرب» (فقرة ١٦٠
السابقة) . دون الإشارة إلى قول بلي عن «قصر من الحياة متمدة» في محيط
من البرية على صوب الساحل العربي» (الفقرة ٢٠٨ السابقة) أو إلى الأعمام

(١٤٩) هو حارث . في ١٩١٤ م . ص ١١٥

(١٥٠) في ١٩١٤ م . ص ٧

(١٥١) في ١٩١٤ م . ص ٧

(١٥٢) في ١٩١٤ م . ص ٥١

(لفقرة ٢٣٣ ملاحقه) د . الإمام قد خوله مسطرة عرض معاهدة نادب تلمبه منع عرب عمد والخليج من ارتكاب أعمال السلب أو الإصرار عمشاًنا ابرقية .^(١٥٦) وبالمطرح هدف إلى الواضح في تحسين العلاقات ، فقد كان متوقعاً منه أن يبدى اهتماماً بهذا العرض . إلا أنه لا لسبب سوى شعوره بأن مسئلت محسوب الشخصى كـ « يقوم على رفع الكلفة إلى حد ما ، فقد رفض انعرض كلياً »^(١٥٧)

٢١١ - وفي ملحق لتقريره عن رحلته إلى الرياض يورد على قائمة بأسماء القائلين الخاضعة لدولة السعودية . وقيمة لركبة السنوية التي تدفعها كل قبيلة منها . ومع أن القائمة ليست كاملة . فهي لا تغفل ذكر آل مرة ، الذين دفعوا ٣٠٠٠ ريب . والمناصير الذين دفعوا ٢٠٠٠ ريب .^(١٥٨)

٢١٢ - وفي عام ١٢٨٢ هـ (يونيو ١٨٦٥ م) أصيب الإمام فيصل ببوة شلل ، فتولى ابنه لأكرم عبد الله إدارة شئون الدولة وأدت حادثة وقعت في الصيف إلى تدهور العلاقات بين الرياضيين والحكومة السعودية ، كما سيذكر ذلك في القسم الخاص بحكم عبد الله (لفقرة ٢١٤ الملاحقة) وتولى الإمام فيصل في رجب من نفس العام^(١٥٩) وتويع عبد الله حاكماً جديداً . إن وفاة فيصل قد حرمت حرية العرب من رحل بعد من أعظم رحالاتها في العصر الحديث . وإن ذكرها ما رلت موضع التقدير والاحترام في الجزيرة بأسرها ، ورجال الفرع الذي ينتمى إليه من آل سعود يطبقون على أنفسهم اليوم لقب آل فيصل بكل اعتزاز وفخر

(١٥٦) ج ١ ص ٥٧ - ٥٨

(١٥٧) ج ١ ص ٩٣

(١٥٨) ج ١ ص ٩٣

(١٥٩) في التاريخ المبسوط كان ٢١ رجب ١٢٨٢ . ابن عيسى : عند الدرر ص ٥٤ .

١٥ - العهد الأول للحكم لإمام عبد الله بن فيصل (١٢٨٢ - ١٢٨٧ هـ (١٨٦٥ - ١٨٧١ م))

٢١٣ كان عبد الله . وهو الوكيل الرئيسي لأبيه مدة صوبية في تسيير أمور الدولة ، على نتم استعداد لموصلة الحكم السعودي حسب مبادئه اتفدية . قضية الأمن وتنسيق العدل وجمع لركاء . كنها صدرت في الطريق المعتادة . خلال فترة حكمه إلى أن ظهرت فجأة بكمة الحرب الأهلية

٢١٤ وعجلت حادثه وقعت في صور . لوفعة في أقصى أطراف جزيرة لعرب في ناحية الشرق . قبل وفاة الإمام فيصل بقرة قصيرة . على حتى أرمه مع الإنكبير لقد أرسل تركي السديري . رداً عن التماس تقدم به أفراد من قبيلة الحصة ، وهم مقيمون في صور . أرسل فرقة من الحمد إلى هناك . وبث نراع في السدة . لا يرب الكثير من تمصيلاته مجهولا . وظفراً له ترويه اسجلات لريضية فقد قتل شخص واحد وجرح آخر وقد انشجار اشدوكون وهم رعيا لريضيون ، حاربتهم بمقدور ٢٧٧١٠ ريال (١) . ومع أن الحادث يدعو إلى الأسف . إلا أنه ليس بالخطورة التي صوره بها المسئولون الريضيون المعصرون . بالإضافة إلى أنه لم يجر تحقيق لتحديد الجهة التي تقع على عاتقها مسئولية ذلك العمل ونقول رسالة تلقاها معتمد الريعدي ويدر فحواء على أنها واردة من لإمام فيصل . بأن الأوامر قد صدرت لإصلاح مزاج أي من الرعيا الريضيي الدين من الممكن أن يكون قد أتى شخص عليهم مع إعادة ممتلكاتهم إليهم (٢) وعلى الرغم من صحة رسالة الإمام الودبة . فإن الحكومة

(١) لوريمر ، مجله ١ ، ص ٤٧٤ .

(٢) لوريمر ، مجله ١ ، ص ١١٢٢ .

العريضييه أحدث بعمل بطريقته كان قد استنكرها القس باحر قبل ذلك بأربع سنوات (الملحق ٩٢) .

بعد أن أدركت السلطات البريطانية في الهند أن السياسة والمصالح الشخصية
تصب في بحر عن مذهب
بالمقاومة وأبليت استعاضتها بمساعدته بالمتاد والسفن الحربية لإعادة تدهيم سلطته
في لاو كز وبناء على مشورة الكابيتول بل ، فقد جرى
... ..
السلطان في جمع قبائله استعداداً للحملة ... (٣)

وبتأثير هذه الحادثة لسياسة عدو تجميعاً تحلى بريد بيوت في هذه الفترة
عن سياسة عدم تدخل في شئون حرية العرب بدخيه ووقفوا بقومهم وراء حاكم
مستقل سعيّاً وراء إخراج السعوديين كدماً من بريجي وشرق حرية العرب .

٢١٥ وفي عام ١٢٨٢ هـ (سبتمبر ١٨٦٦ م) أرسل بنو إدر إلى الحاكم
السعودي وإد نقصت فترة محددته تلقى جواب عن الإدر . تلك الفترة
لتي كانت قصيرة بسطر ، في صعوبه المواصلات في حرية العرب ، قدم
العريضيون مخرجوه على الحسة في صور وعلى السعوديين في دمه والقتيلف ،
غير أنهم صدوا في دمه بشكل مشين^١ وبعد عدة أيام من هذه الأحداث
تسم بنو رد من الإمام عبد الله على رسالته لعمسة ، وهو لرد بنو رفض أن
يستطرحه وندي كد مؤرخاً من عدة ... قبل المحوم مدى لا ممر له على
لدمه وقد عرض لإمام قبون بن نفسه وسقطاً بن لدولة السعودية وحاكم
مستقل وإرسال مديوب بحث حدث صور ندي أكد الإمام أنه من صنع
أفراد الحسة المقيمين هناك . وكانت الطريقة التي عاج به المعتمد أمر هذه
الحدث صدمة ، في حده ، تسليفت لبرصه نفسها في شد

(٣) جريته ، محمد ١ - ص ٤ ؛

(٤) جريته ، محمد ١ - ص ١١٢٣ - ١١٢٤

فقد وجهت حكومة الهند لديها لشدة المطالب المتقدمة من قبل مثلهم في القطر
وصور ولقصر الوقت المصروح به للاستجابة إلى الشروط البريطانية في كلا
المكانين . إلا أنهم قنعوا عموماً بنتيجة تلك الأعمال .^(٥)

٢١٦ وثبت أيضاً حمة حاكم مسقط على نريمني وهي الحمة التي
أوحى بها البريطانيون . إلى بهانه غير مشرفة فيما كان يلى في انتظار بدء
سقوط النريمني . قتل نويبي . حينما كان يستعد لليسير من محار . بيد أنه سم
حلال لومه . ولم يدرف . بريطانيا سوى كثير من المدع على نويبي الذي يقو
لوريمر إبان صعدته الرئيسية كانت كما يصهر هي « المصعب وسفاق »^(٦)
إلا أن البريطانيين ترددوا بدئ الأمر في الاعتراف بقتل أبيه حاكماً وبعد
سرد أعمال سالم التعسفية المختلفة يقول بلى :

بعد أن دبروا في هذا اليوم على سحب حصصهم من
الدينار من ميسر في صبيحة ١٠ جمادى الأولى في حدود ميسر^٧

ونكس سائلاً صطر إلى مواجهة توقع وأدرك أنه لن يستطيع الاحتياط
بمقصده حاكماً إلا بمساعدة البريطانيين . فأسرع في بدء صفحة جديدة وقدم
للحكومة البريطانية صفات كافية لإرضائها . واعترف به رسمياً بعد أشهر
قليلة .^(٨)

٢١٧ حسب ما تزويه سجلات البريطانيين فقد رار محمد بن عبد الله
من مانع بلدة أبو شهر في عام ١٢٨٢ هـ (مارس ١٨٦٦ م) . وصرح للمعتمد
بريطاني بيانة عن الإمام عبد الله بن فيصل أنه لن يتلف أو يهاجم أراضي
القائل العربية المتحاربة مع الحكومة البريطانية . لا سيما بمكة مسقط . ما عدا

(٥) بر عمر . محمد . ١ . ص ٤٧٥

(٦) لوريمر ٤ مجله ١ ص ٤٧٦ .

(٧) « تقرير من رحلة إلى الرياض عاصمة الوهاب » ص ٧٧

(٨) بر عمر . محمد . ١ ص ٤٧٨ .

تسلم الزكاة التي كدت مألوقة منذ القدم » (المحقق ٩١) غير أن محموضات الحكومة لعربية السعودية لا تضم نسخة معاصرة هذه الوثيقة ، كما أنه لا يوجد أي ذكر هذه المهمة في كتب لتاريخ العربية للملكة العربية السعودية . وأقل ما يمكن أن توصف به لترجمة إنكليزية هذا التصريح هي أنها غير سليمة ، أما من حيث الدقة فإنه لا يمكن تقرير دقها إلا بعد مضاهاتها بالأصل العربي ، وإذا وجد هذا الأصل وإذا فرصنا أن لترجمة دقيقة في حوهرها فإن لتصريح ، إن فسر تفسيراً صحيحاً . يتشبه ونسبته العامة للحكومة العربية السعودية في ذلك الحين وفي هذا الوقت . ويشير هذا السرد لتاريخي إلى أن الاعتناء على العرب لمخوذين لم يكن أبداً من سياسة الحكومة العربية السعودية وعشيتة الله فإنه لم يكن كذلك أبداً . وعلى كل حال فإن الإشارة إلى تسليم الزكاة » من مسقط في هذه لترجمة هو أمر مفضل في موقع رد ثب المراد هو تحصيل الأثوة (قرب مايفترين ١٩٤ و ١٩٥ لسافتين) وكتب التراخيدير السر ولهم كوفس ، الذي كان مشغولاً عن لجنة مسقط ورجبار (الفقرة ٢٠٦ السابقة) كتب عام ١٢٨٣ هـ (٢ يونيو ١٨٦٦ م) يقول :

بعد مرور على سنك الأثوة عام ١٢٦١ هـ (١٨٤٥ م) مع السيد ثوبني اعترفني الذي كان آنف محافظ مسقط فبابة عن والده السيد سعيد الذي وافق على الاتفاق فيما بعد . وكانت هذه الأثوة تعتبر ثوب وحباب ثوبه مسقط

وكتب تدفع دونه من من سنة سعيد خلال فترة حياته كما أنه أمر بها بعده وسمي به وجميعه السيد ثوبني في تاديبه (٩)

وفسر الموطعون العريضيون تحصيل الأثوة بأنه أمر ينطبق على مسقط فقط . ونفس ماجر ، الذي عمل أيضاً مع لجنة مسقط ورجبار في عام ١٢٨٧ هـ (١٨٧٠ م) ، اعتبر أن التصريح يعني :

أن (الإمام عبد الله) أن يهاجم المذهب السني مع سنيين ، لا سيما قبائل عمان ، مما دامت الزكاة لعمارة مقرونة على تلك الإمامة جمع في حبيب (١٠)

وكتب إيتشيون الذي كان في تلك الفترة وكيل وزارة الخارجية لحكومة الهند يقول :

إنه (أي الإمام عبد الله) أن يؤذى الرعايا البريطانيين في أراضي ، وأن يهاجم أراضي القبائل العربية المتحالفة مع الحكومة البريطانية ، لا سيما قبائل مسقط ، كما أنه سيفرض نفسه من حد الدولة على سائر دوله مسقط (١١)

وفي عام ١٢٩٧ هـ (١٨٨٠ م) كتب ألفتست كولويل روس . معتمد السيامي البريطاني في الخليج الفارسي يقول :

... لأنه أصبح من المؤامرة دور في مسقط وبدأ مع حكمه به تهدية . كما أنه سيكتسب يتم الأثارة من دولة مسقط . (١٢)

٢١٨ - وفي عام ١٢٨٤ هـ (صيف ١٨٦٧ م) ثار تركي بن سعيد بن سلطان (المقرة ٢٠٥ السابقة) على ابن أخيه سالم وتقدم نحو مسقط . وتسلم سالم لدى كان حتى ذلك الحين أداة انريصيين المخدرة مسقط ٤٠,٠٠٠ ريال من نائب الملك في الهند لاستعدادها صاء تركي (١٣) وأعلنت الحكومة البريطانية أنها من تعترف تركي حتى ولو انتصر . وأن تسف الحربية انريصية ستدك جميع الحصون التي قد يستولى عليها (١٤) فتمشت الثورة

٢١٩ - وفي عام ١٢٨٥ هـ (ستمبر ١٨٦٨ م) تحل انريصيون إجراءات تأديبية ضد رئيس أمو صي اندي كان قد قام بهجوم في منهي

(١٠) ج ١ ص ١٠٦

(١١) إيتشيون ، المعاهدات ، مجلد ١١ ، ص ١٨٥ .

(١٢) التقرير الإداري (١٨٧٩ - ١٨٨٠ م) ص ٥٠ .

(١٣) أورتق ، ج ١ ، وجه ٣٦٩

(١٤) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ٤٧٩ .

لا يكن مستعداً في الاعتراف بحبه " بقوله " ولا يحسن بمهنة مصاعبه
وقد حبه لا يحد - فله حكمة بحسب حبه " (١٩)

لقد كان تركي هو ذلك الرجل الذي تحدث به حر عام ١٢٧٧ هـ
(١٨٦١ م) عن " نفسه الذي لا يصدق " ، وقد كانت الحكومة البريطانية
مستعدة على ما يظهر بنحو أن شخص خلاف من عتده " هائل عمداً "

٢٢٢ - ولم ترفض الحكومة البريطانية الاعتراف بعرب خلال فترة إقامته
لقصيرة فحسب ، بل تحدثت خطوط أخرى لتتويعس سلطته وإليه عهد
هذا الإمام لدى ريد اعتر من " كفاً حكم عمال المعاصرين ونفسهم " (٢١)
وكما يقول ويريمر ، فإنه لولا أنعمت الحكومة البريطانية

لربما استطاع هران على كل حال أن يتغلب على جميع مصاعبه وأن يجعل من عمان ،
فترة من الزمن على الأقل ، شبه ملكة منظمة . (٢٢)

٢٢٣ - ويرج انقيساب عن أموصى مرة أخرى عام ١٢٨٥ هـ (١٨٦٩ م)
على أثر اسخط الذي تدهم من قسوة حكم ريد من حدة وستشرو في العديد
(قارن بالفقرة ١٣٠ السابقة) .

٢٢٤ - ونوجه تركي السديري أمير حريمي في ١٢٨٥ هـ (سبتمبر ١٨٦٩ م)
على اشارة للمساعدة في نسوبه لصعب انصارتة بين أفراد الأسرة الحاكمة
وشبه قتال في اسدة خلال وجود تركي ب نهى بمقتله " ما الذين قتلوا
هذه لعمل ، فقد عشانهم سدم . بعد أن رؤوا أن عملهم "تجربى" هذا قد حرم

(١٩) أو في بحر ، ص ٢٧٧

(٢٠) أو في بحر ، وجه ٢٦٣

(٢١) بر بحر ، ص ٢٩١

(٢٢) بر بحر ، ص ٢٩٢

الإقليم من رعيم عمل بدون كلل لرفاهية الأهالي صوب سوت عديدة من الزمن .
وحلف تركي في منصبه أميراً على التريحي أخوه عبد الرحمن (٢٣)

٢٢٥ - وبعد أن قام عزان إمام لأبوية العديد بتوطيد حكمه في عمان
لداحية . هجر في عام ١٢٨٦ هـ (وأول صيف ١٨٦٩ م) تحرك متجهاً إلى
لريمي . وكان السعوديون قد قدموا قبل ذلك خمسة أعوام بمساعدة عرب عندما
وقع في أزمة شديدة . (٢٤) غير أن تكرار الجميل قبضة في الناس شائعة ، وقد
رأى عرب الآب الفرصة لسمعه حتى هبوا مؤيد تركي لسديري وفيل أحياناً
بـ قبيله نعيم في التريحي التي دعت عرب بالذهب إلى هناك ، غير أن
الكولونيل دبسر ووكيل السياسي البريطاني في مسقط يقرب بالإشارة إلى ذلك
في تقريره بتاريخ ٨ يونيو الحقيقه هي أن التوصل إلى لصدق أمر صعب . (٢٥)
ورمما أن زعيماً أو زعيمين ممن كانوا غير راضين مؤقتاً ، قد حاصروا عزان بهذا
الصدد . ولكن غالبية قبيله صت على ولائهم للحزب السعودي . دخل عرب
انواحة فيما بعد في اصف بيد أنه لم يصب في السيطرة على المك بأسره ، إذ أنه
عقب مرور أكثر من شهرين على وصوله ، كانت بعض القرى لم تخضع
له بعد . (٢٦) ومكث عرب مدة قصيرة عاد بعدها إلى بلاده وبعد ذلك بقليل
تمتع لثلاثين سنة بعد اعتنا السب مني بربط في خليج التريحي من رئيس في

أن أهل التريحي يريدون الإمام عبد الله بن فيصل وليس السيد مزاي ، وإذ ما
قدم الإمام عبد الله أو أرسل مندوباً ، وافهموا أنه سيعمل هذا في فصل الشتاء ،
فإن جميع الأطراف ستعظمه إليه عبد السيد عزان . (٢٧)

(٢٣) - معبد ص ١٥٤ ص ١٥٤

(٢٤) - لوريمر ، مجلد ١ ص ١٧٣ و ١١١٥ .

(٢٥) - أعمال وزارة الخارجية في حكومة الهند ، أغسطس ١٨٦٩ ، رقم ٣٢١ .

(٢٦) - لوريمر ، فبراير ١٨٦٠ ، رقم ١٢٧ . مع ١٧ ديسمبر ١٨٦٩ م

(٢٧) - الأعمال ، فبراير ١٨٧٠ ، رقم ١٦٧ بتاريخ ١٧ سبتمبر ١٨٦٩ م .

وقد أكد هذه المعلومات رئيس عجمان .

٢٢٦ ولم يستن لإمام عبد الله بن فيصل صباح الريمي . لعاصمة الإلمانية ورحلت بقوه في عام ١٢٨٦ هـ (شتاء ١٨٦٩ - ١٨٧٠ م) إلى إقليم الحبس توطئه لهجمة عرب^(٢٨) إلا أنه صصر من نخلى عن فكرة الحملة في النهاية ، رد لم تسقط الأمطار في الفترة ذلك لشاء مما جعل سنوك هذا الطريق أمراً يكاد يكون مستحيلاً على جيش كبير . وكان على عبد الله أيضاً أن يأخذ حذره نظراً للثورة التي همت على حكمه من حزب أخيه سعرد الذي صهر في الريمي في عام ١٢٨٦ هـ (أوائل ١٨٧٠ م) ولكن سعرد على كل حال لم يملك طويلاً هناك ، د تجمه عرباً تمهيداً للاشتباك مع أخيه^(٢٩)

٢٢٧ وقد صل سالم . بالبرغم من قيام عرب نظرده من مسقط . بدعى نفسه بحق الحكم رافضاً لأعرافه من عران في ذلك . وبدل عدة جهود لاستعادة مركزه . ولكن قبيل هجره عام ١٢٨٦ هـ (١٨٦٩ م) أصبح من لوصح أن فرصه في النجاح كانت ضئيلة أو معدومة إطلاقاً . وحين مكانه تركي من سعيد بوصفه أقوى مدافع سلطة عران . وقد منح البريطانيون تركي . مع عثمهم انعام بأهدفه . بمعدده الفد في أواخر عام ١٢٨٦ هـ (أوائل عام ١٨٧٠ م) إلى شرق جزيرة العرب^(٣٠) وقد سبق لتركى . وهو أحد الأكبر لسلطان مسقط الحدي . أن تصبغ إلى العرش فيما قبل ذلك (بمقدرة ٢١٨ السابقة) وأصبح الآن أمل اليربانيين لأول في عاده تأسيس ذلك النوع من الحكم بمفصل لديهم في مسقط . وهو الحكم الذي يعتمد على سلطانهم وخدم رغباتهم .

(٢٨) ن عمو « محمد الد » ص ٧٢

(٢٩) ابن عيسى « عقد الدرر » ص ٧٢ .

(٣٠) لوريمر « محمد » ص ٤٨٦

مقبيل وطيدة هذه لمدة كانت الحكومة البريطانية وكرد آل بو سعيد .
وهم سالم ومن بعده تركي ، بعثونه ثائر على دونه مستط وسن حاكماً شرعياً .
وتلقى تركي احد سائر للأسرة الحكمة في مستط . صداً عنماً في المرة لوحيدة
التي حاول فيها سيطره على اربمي

٢٣٠ وبن سعود بن فيصل - سعود الذي ثار على أخيه الإمام عبد الله
(الفقرة ٢٢٦ السابقة) إلى أن بالقرب من احد وهرم الجيش الذي بعث
به عبد الله بمقومته في عام ١٢٨٦ هـ (أوجز ١٨٧٠ م) (٣٣) وفي أوئل العام
الثاني لحا عبد الله بن ثمان حر يرد عرب تركاً المبدان حالياً ثمه سعود ليصبح
حاكماً على الدولة السعودية وهذه الحرب الأهلية التي نشبت بين أبناء فيصل .
كانت أمراً مدهجاً ، لأنها وئ عبد الله وسعود كان رحبين موهوبين حرص كل
مهما بدوره على التمسك بتقيد بيته وحدث عن طريق منح وعبد نعمة العدل
والإدارة المستقيمة وحررت هذه الحرب في أعقاب فترة من ضعف نسبي على
الدولة السعودية ، حيث كان كبار الرجال مقصرون بركيز كثير من اهتمامهم
في الصراع حول السلطة العليا في نجد بصفاء إلى ذلك . ثم هذه خلاف
قد ترحح المرحس للمعتدين موضع أيديهم على بعض الممتلكات سعودية .
وأولهم لأترك في الحسا ثم - رشيد في نجد نفسها وعلى كل حال . فيه
يقتضي اسطر إلى هذه فترة من الضعف نسبي على وضعها الصحيح فأول
م في الأمر هو أن مجموع فترة لم يتجاوز ثلاثين عاماً تقريباً . بينما م
تستغرق فترة نحو عرش عبد الله فقد آل سعود سلطته في الرياض أكثر من ثلث
تلك مدة . وبسبب النزاع بين الإخوة في أقل من حل واحد . قد قام الإمام
عبد لرحس . وهو الأخ لأصغر عبد الله وسعود وولد لثالث الراحل عبد العزيز .
بحسم الخلافات التي أدت إلى انقسام بيته .

٢٣٦ ويقدم إبراهيم نصيح العلامة العراقي اندي كتب وصفاً لمجد في عهد الإمام عبد الله (ثقرة ٣٥ لسنة) . تفصيلات عن أعمال جهاز الحكومة السعودية . فقد قامت بجمع اركانه طبقاً لتعليمات الشريعة على موشى البدو ، وكذلك على استجبات الرراعية العائدة لأهالى الحضر . أما الحصيلة التى كانت تجمع . فكانت تكاد لا تكفى لتغطية نفقات الدولة . التى كانت تشمل دفع قواعد محددة لرؤساء القبائل . ومخصصات العائنة المالككة وعملاء الدين ولقضاة . والهدية بالمعقرى والمغورين فى صوب البلاد وعرضها . ولم تحتفظ الدولة السعودية بحبس بصرى . إذ كان بإمكانها تحييد مائة ألف مقاتل تقريباً من القبائل فى أوقات الشدة . ويقول العلامة العراقي . إن مائة من هؤلاء الحدود هم كفاء لألف من غيرهم . لأن شعاعهم هى كشجاعة أولئك الذين ذكروا فى القرآن . يستدعون إلى قوم أولى بأس شديد .^(٢٧) وكان عدد الموظفين لدى الخيم فى الإدارة حوالى ألف فى نجد . ومثل هذا العدد تقريباً فى الحسا والقطيف . وما يقرب من الخمسمائة فى عمان التى كانت تضم طبعاً الريمى واخرى عربى لتمتدق انتشاراً عسب لأن^(٢٨) ومع أن هذا الجهد كان صغيراً شكل غير عدى لإدارة شئون مجموعة كبيرة من السكبان . تنتشر فى منطقة شاسعة . إلا أن الدولة قد تمكنت من إبقاء اسود تحت سيطرتها ومن صيانة الأمن .^(٢٩) وأصبح جميع أهالى نجد على علم بحدى الدين الإسلامى التى عادت عليهم بموائد عظيمة فى تنظيم أسلوب حياتهم اليومية .^(٣٠) ووصفت قبيلة المناصير بأنها حاصصة لأن سعود .^(٣١) وفى عمان كانت المدن والمناطق المأهولة بالبدو

(٢٧) عرب تكريم ، سورة النح ، الآية ١٦ .

(٢٨) إبراهيم نصيح : عنوان المجد ، وجه ورقة ١١٤ وظهرها .

(٢٩) إبراهيم نصيح ، عرب تكريم ، وجه ورقة ١٠٠ .

(٣٠) إبراهيم نصيح ، عرب تكريم ، وجه ورقة ١٢٧ .

(٣١) إبراهيم نصيح : عنوان المجد ، ظهر ورقة ١٠٧ .

تدين بالطاعة وتنفع الشريعة^(٤٢) في حين أن قبائل متعددة في تلك المناطق من عمان الواقعة شمال البريمي كانت حاصعة لحكم الإمام السعودي^(٤٣).

(٤٢) إبراهيم فصيح ، عنوان المجيد ، ظهر ورقة ١٢٩ .

(٤٣) إبراهيم فصيح ، عنوان المجيد ، وجه ورقة ١٠٨ .

١٦ حكم الإمام سعود بن فيصل ١٢٨٧ هـ ١٢٩١ هـ (١٨٧١ - ١٨٧٥ م)

٢٣٢ - لم يكر سعود بن فيصل بقل في كصفته عن المستويات العلية إلى وضعها أتمه بيته . غير أنه صوب على سبعة نأث ثار على أخيه الذي كان مستمر في معارضة به خلال مدة حكمه أصف بن ديث ، أن تقدم الأتراك في إقليم حسب خلال لأشهر الأول حكمه . صرف هذا الحكم الجديد عن واجبه الله في رعاية مصالحة شعب لروحية ومادية

٢٣٣ وفي عام ١٢٨٧ هـ (أول عام ١٨٧١ م) عن محبوب بن حوهر أحد الأنسج المخلصين المتقدم للإمام رحل فيصل (بفترة ٢١٠ سنة) أمراً سعودياً على لرمي . وقد رحب به أحد إحوة رئيس شافقه الذي كان قد طرد زايد بن حبيته من أحد قصور صعر وحفظ به لآل سعود في انتظار مثل هذا تعيين^(١) وبعث ويندربر . سكرتير حكومة عماد ماسيانه ، بتقرير إلى أيتشيون وزير خارجية حكومة الهند قال فيه :

ونشأ حل مطالب أمراء الرياض في عمان ، فإن أرب في أن أمين أن أول حل قام به وكيل الإمام اليماني سعود ، هند ما استولى على البرمي ، هو أنه طلب من المشيخ بدعمه ومن بعده^(٢)

وكتب محبوب في عام ١٢٨٨ هـ (١٨٧١ م) رسالة إلى ناصر بن حلمان وهو تاجر في الشارقة ، يقول فيها :

... الحركات ساكنة والبلاد مطمئنة بالله تعالى ثم بالإمام سعود أدام الله وجوده .^(٣)

(١) « عمود جهاد » ص ١٤٤ كـ به ياب في حـ رسم لاسم عرب بن حسن .

(٢) « أخر » ص ١٨٦ . تم ٤٣

(٣) « د » في « عقد جهاد » ص ١٤٦

واستعملت الحكومة البريطانية من تركى عن هذه الوثيقة بعد ثمانية أعوام من صهرها .

ولكنه أنكر هذه الاتفاقية الآن على أساس أنها وضعت قبل توليه مقاليد السلطنة ، وبأنها كانت مقيمة ببعض الخصومات التي يصين على الشيخ القاسم أنه يؤيدها ، إلا أن الأخير لم يؤيدها من هذا (٦) .

ويظهر أن الحكومة البريطانية قد قبلت هذا التفسير (٧) .

٢٣٥ وفى عام ١٢٨٧ هـ (١٨٧١ م) اتحد الكووييل بلى اعتمد البريطان فى الخليج فخرى حقلوة بصهر ٢٠ ذات أتميه خاصه فيما يتعلق بالمطابق لى نصير فيها هيئة التحكيم فى عام ١٢٧٠ هـ (١٨٥٤ م) ذكر الكونى كمل أحد أسلاف بى فى منصب معتمد . أن اممتلكات الإقليميه للمشيخات لبحرية (عدى فى ذلك أبو طى) ، مقصوده على نفع مأهولة على ساحل البحر . ويمكن أن يقبأ بأب محدة بأسور قراى . وسبب سجيل مدمه « (الفقرة ١٩٤ السابقة) . وليست ثمة إشارة ولا فى سجلات لبريطانية قبل عام ١٢٨٧ هـ (١٨٧١ م) . حسما يمكن تقريره . بأن رضى أبو طى كانت تمتد مسافة بعيدة على طول الساحل . أو تنوعل إلى أى بعد فى لدخل أما الكووييل بى فقد نضوع من نفسه فى اتحاد بحره تحكى عدم أصدار حكما فى صاىح أبو صى يلحق بها أكثر من خمسمائة كيمومتر من الساحل غير أن الحكومة البريطانية لم تكن مرتاحه بوجه خاص إلى هذا العمل الذى قام به بى ، كما سيتضح ذلك (الفقرة ٢٣٦ الملاحقة) . غير أنها لم ترفض ذلك كلياً ، ومع مرور الزمن فيها أحدثت نوى هذا عمل ونتائجه تفديراً أكثر . ويتكون عمل بى هذا من تقريره أن قرية العديد تعود إلى أبو صى . وبين تاريخ المكان ،

(٦) . ب . ج . د . ع . ف . ص ١٠١ ص ٢٨٠

(٧) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ٦٢٦ .

(الفقرة ٢٠٨ السابقة) ولا كانت سياسة الحكومة لبريطانية لا تعهد - على
 العموم - صم أرض من أرض حريرة عرب بشكل مباشر (رستاء عدن
 كما هو ملاحظ) . فإن أحسن وسيلة لتحقيق هذا الهدف كانت عن طريق
 أحكام تدين هم أمة طيعه في يد اليهوديين . وكان لابد شح أنو طلي
 قد كتب إلى بلي قبل ذلك بعامين يقول :

أن طوع أمرك في كل شيء ، وأمل أنه تبيث إلى باتوجهات وأنا لا أرغب في
 سوف تعمل على أن تكون موضع الرعاية (١١)

وبمحاولة توسيع سيطرته حيث تمثّل من أسور مرتته حتى فاعدة شنه
 حريرة فقطر كان مقصود من شحاً خدمه لأهداف البرصية وذلك برفعه
 حاجر في وجه الحكم السعودي ذي مسود مني شعر بن ديه « مسود في الدرجة
 الأولى في حده نشر » (شمره ٢١٠ نسخة) وكانت أصبح هذا التوسيع
 بعد وقت قصير بعد مبدئ في مقامه توسيع تركي في شرق حريرة العرب
 (الفقرة ٢٤٢ اللاحقة) ومع أن هذه الاعتبارات لم تكن كانت ترجع في
 الدرجة الأولى إلى - حتى بين أنو صبي وعدمه - لأن مضر فاب بن استعملت
 أيضاً في خدمة المصلحة ليه يصبه حين نشأت مشكته تقرير مقصه الأرضي
 الداخلية الملاصقة لهذا الساحل (الفقرة ٣٠٧ اللاحقة) .

٢٣٦ - «أما» عديد لهم يتصور أمر المعتمد هذه بوداعة . إذ قام
 رئيسهم يحيى بن حادم بتذكير سبخر من سميت مساعد المعتمد في عام
 ١٢٨٨ هـ (يوليو ١٨٧١ م) بأن التمسّات قد استغرو في العديد بتصريح من
 المعتمد صدر في كتاب منه عام ١٢٨٦ هـ (٢٧ أغسطس ١٨٦٩ م) وقد طلى .

إن صفراء، وملك نحو ١٢ قارياً لغرض على الخاؤ فقط ولغرض هذا وبسبب الحاجة
 ليس لدينا ما تقتات به إلا الحشائش والأسماء كما أننا لا نملك شيئاً يمكن لزيد أن

وهذا نعتيق على ذلك نوبيع (ب) وهو على الأرجح للورد ناير
أوف ميرشتون. متى كان يعين له نائباً للملكة يقول : حسناً جداً ، وعلى
كل حال فإن هذه ليست هي المرة الأولى التي يتقبل فيها موصف كبير عظمة
موظف صغير لكي يجب نفسه مؤونة تصحيحها .

٢٣٧ وقد تم مدحت باشا . وفي بعدد عثري وكان شيفاً حلاً .
فرصة اضطرب لأمور في الدولة السعودية فبعث حمزة عسكرياً إلى إقليم حسا
في عام ١٢٨٨ هـ (صنف ١٨٧١ م) وقد أثار موضع حادييات هم في
الحس نفسها وفي مصتين رئيسيتين على ساحل . ولكنهم لم يحرروا له أو ما
بعد أبة سيقره فعند على مدحت عتيقة . ومع أنهم أضمو على هذه الأراضي
اسماً مفصلاً وهو سجن نجد . لأنهم وجدوا شعري الخبيث من برته
خارج نطاق أعمالهم .

٢٣٨ وفي سنة ١٢٨٨ هـ (أواخر ١٨٧١ م) قام سعود بن فيصل
محدومة بسلة لظرد لأثر من مركزهم خند . فهاجمهم في الحس عساعده
آل مرة وقبائل أخرى وعندها وجد أنه ليس بالإمكان تحمل على مدفعهم
ومعدتهم الحديثة . رجع هو وبقية من مدو إلى مدحت المسارع منهم آلان ،
وبعث فيها وقتاً حوالاً . ولم يكن هذه آخر مدسة تكون فيها هذه الأراضي
مدحاً برغم آل سعود عندما تدور عليهم دوائر الحروب (قارب بمقبرة ٢٧٥
اللاحقة)

٢٣٩ وقد عاش عبد الرحمن بن لؤي فيصل راحل عدة شهور خلال
عام ١٢٨٩ هـ (١٨٧٢ م) في المدوحي في حامي قاسم آل ثوى رئيس قصر^{١٧}
فيها مدحاً آخر لآل سعود وقت الحاحه (قارب بمقبرة ٢٧٥ للاحقة)

(١٦) ابن عيسى ، عقد الكرو ، ص ٨٢ . لوزيجر ، مجله ١ ، ص ٩٧٠ .

(١٧) لوزيجر ، مجله ١ ، ص ٨٠٨ .

٢٤٠ وصل محبوب بن جوهر أمير اسعوداً على نريجي حتى عام ١٢٩٠ هـ (١٨٧٣ م) . عندما صعد إلى المنفى بسحب سبب الاضطرابات التي وقعت في نجد وقيل معدرته . وضع مع رؤساء عمه مؤامرات خفية لصالحه العمل باسم الحكيم السعودي . (١٨)

٢٤١ وفيما على فترة مقتصد من شرب أسوى مكتب المعتمد في الخليج ندرسي في الفترة حتى سنة مباشرة سحب محبوب من نريجي . تعرض صورة لذلك لإسم تحتف عاماً ثم كذب عليه الحجة تحت الأمير السعودي (الفقرة ٢٣٣ السابقة) :

لقد وجد الرؤساء العرب وأتباعهم بعد أن منوا من الانهيار في ملهم المشاكسة في الحروب العربية . (١٩)

عند ذلك حارب القتال الذي يلوح أنه يسيطر عرباً على أديان العرب ، لم يفقد شيئاً من حدة بين الزعماء الشجعان في تلك الفترة من البلاد . (٢٠) من العرب الخليج ، الذي كان يعرف فيما سبق بساحل القرصنة ، وقد كان يلوذ بالسرقة فيها . وإن نطاق هذا التقرير وكذلك المصاحبة في هذه المسألة ، لا يسمح بتقديم سرد تفصيل لجميع المناوشات الصغيرة والاشتباكات والحجرات البرية وفترات النهب التي تشكل الحوادث في أسوأهم في القتال الشبه بحرب العصابات .

من حيث الحروب المتواصلة ، هو أمر يربط له . . .

وما يؤسف له أن المساعي البذرية المنقولة من قبل الزكيين البريطانيين لكتابة المتدبر للحصول على تسوية ودية لهذه الاختلافات ، لم تؤت حتى الآن ثمار النجاح . (٢١)

٢٤٢ عند مسعى أن شرباً (حفره ٢٣٦ السابقة) إلى عرض اهتمامه تركيه على أهدي عندما عام ١٢٨٨ هـ (١٨٧١ م) ومضى الأبرك خلال عدة أسبوعاً شديدة يصوروا اهتمامهم بذلك .

(١٨) « عند » ص ١٤٥ .

(١٩) - ير الإدري (١٨٧٣ - ١٨٧٤ م) ص ٣ .

(٢٠) « عند » ص ١٤٥ - ١٤٦ (١٨٧٤ - ١٨٧٥ م) ص ٢ .

١٢٨٠ هـ (١٨٦٣ م) * من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٠٠
 صخر . يدفع السكان من بلادهم . ج ١ ص ١٠٠
 في الفتحة ، ثم انصرفوا بعد أن حال دموع هذه الرعية دون سائر أعمالهم .
 وفي عام ١٢٩١ هـ (١٨٧٤ م) ذكر الشيخ رايد في أبو طي أن الموظفين في
 الخليل كتبوا إليه يؤكدون بأن العديد تحت حمايتهم ويطلبون منه عدم التدخل
 هناك بيد أنه عجز عن إبراز رسالتهم عند ما طلب منه ذلك . وتأكد في عام
 ١٢٩٢ هـ (١٨٧٥ م) أنه كان لدى رئيس العديد راية تركية وراية ساحل
 صخر . وقد كان يصعد على قمة جبل فيصعد على قمة جبل .
 وفي عام ١٢٩٣ هـ (١٨٧٦ م) ذكر الشيخ رايد في أبو طي أن
 « في فبراير ١٢٩٣ هـ وجد راية ساحل الصلح مرفوعة ولكنه علم بأن الأتوة كانت لا تزال
 ترفعها » (٢١)

وموضوع حكم بني عيا يشغل العديد موضوع تشييد في الخول ولكن وبسته
 لعمية تحدثت على أكثر فأكثر . ليسه يريضاين . وكانت قصر أفرب من
 غيره إلى مركز بني حصص عبد لأثر في إقليم لحسا . غير أن حكم فطر
 م يكن في قصر يريضاين ركناً يعتمد عليه . وكانت أبو طي أفرب بقعة
 بارزة يستصعب يريضاين عنده أن يوفقوا بوضع لأثر . وكان من وضع
 أنه من لأحدى يريضاين جعل أرضي أو طي تهي في العديد دلا من
 انتهائها عند أسوار بلدة الشيخ .

٢٤٣ - وعلى رغم من حدود يريضاين . فإن ما تبقى حكم الأثر في
 إقليم لحسا كان حكماً مرعياً يتقنه سبيد شعبي . وفي عام ١٢٩١ هـ
 (١٨٧٤ م) ذكر المختص كويريل روس حقيقه إلى في منصب المعتمد
 البريطاني :

تدبر ... في ...
 حسب مسألة التركيبة الوحدية إلى مرحلة جداء ...
 (٢٢)

- (٢١) - ١٨٦٣ - ١٨٦٤ مجلد ١ ص ١٠٨ - ١٠٩ .
 (٢٢) - في الإدرى (١٨٧٣ - ١٨٧٤ م) ص ٩ .

ومع أنه كان على أهوى حريرة عرب أن يدعوا إلى قوة لأترك
العسكرية الكبيرة . لا أنهم كانوا في قررة تقوسهم يديهم بولاء حكمهم
الأقدمين من آل سعود .

٢٤٤ إلى أول ثورة حصيرة في مسقط على تركي بن سعيد وقعت في
أواخر عام ١٢٩١ هـ (سائر ١٨٧٤ م) عند حبل قوت لأصين تقدمه
من الداخل بلدة مصرخ متاحة لمسقط بينما كان يستعدونهم أن يحتلوا
مسقط بولاً أن تركي كان قد شبه هم تملع ضل من بدل وتدار هم عن أشياء
كثيرة . فكان لهذه القصة المعهودة النتيجة العادية التالية :

لقد عقدت الحكومة البريطانية اليه عقب هذا ، على ذلك التأيد الفدال في البحر
م حسب مذهب تركي سيد . (٢٣)

وتحركت ثلاث سنس برتغالية للعمل على تثبيت تركي على ساحل ساحه
وقد بلغ خاف مع تركي إلى مرحلة . كتب عنه مبحر ماير اوكيل السياسي
البريطاني بالبيابة والقنصل في مسقط :

إن مركز صاحب المظلة السيد تركي وسلطته ، أخذت بضمحلان باستمرار ذلك
مراً لاعتلال صحته والأماب أخرى ، وذلك فإن بإمكاننا أن نعتبر المدة
الباقية ، في الحكم قطعا فترة مقلقلة ضعيفة . (٢٤)

٢٤٥ وقد عبد رهن بن فيصل في أواخر عام ١٢٩١ هـ (أواخر
١٨٧٤ م) . تؤيده الآلاف من آل مرة وعبرهم من رجات شاش . حصار
امتصرف تركي داخل حصه في الحب ودر أهوى ذلك لإقليم أنفسهم

(٢٣) - (٢٣) ي ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ م ١٠

(٢٤) التقرير الإداري ، (١٨٧٣ - ١٨٧٤ م) ص ٧٧ .

على الأثر وقتلو عدداً من جنودهم . عبر أن الإمدادات أنقذت لأثرالك
تدبيرين . وأصبح برماً على عبد الرحمن أن يعود لدرجة من بريص (٢٥)

٢٤٦ - وفي أواخر عام ١٢٩١ هـ (بحسب - باب شهر يناير ١٨٧٥ م) توفي
سعود بن فيصل متأثراً من مرض قد أصيب به (٢٦) فمدى أهلي سعد بأخيه
عبد الرحمن خليفة له . عبر أن مدة حكمه لم تتجاوز نصف العام إلا بقليل .
وكان عبد الرحمن د موهبة كبيرة في شئون دولته . وقد تمكنه في عام ١٢٩٢ هـ
(أواخر ١٨٧٥ م) توقيع بين عبد الله وبين أبناء سعود . فمد عبد الله إلى
العرش لئلا يهدد بني حكمه . وقع عبد الرحمن تمسكاً بمسار إرثي لأخيه

(٢٥) ابن عيسى « عقد الدرر » ص ٨٨-٨٩ . لوريجر ، مجلة ١ ص ١١٣٢ .

(٢٦) إيد التاريخ الصحيح هو ١٨ حتى الحجة ١٢٩١ هـ . ابن عيسى « عقد الدرر » ص ٩١

١٧ العهد الثاني لحكم الإمام عبد الله بن فيصل ١٢٩٢ - ١٣٠٧ هـ (١٨٧٥ - ١٨٨٩ م)

٢٤٧ لم يكن العهد الثاني لحكم الإمام عبد الله موفور الخط كعهده الأول في الأيام التي سبقت ثورة أخيه سعد فترأصت على يدوة بسبب اضطرار الحصول على السلطة . كما كان الأتراك قد روحتهم بترك عسكرهم يهربون من الأتراك . ولحق عبد الله مع ثورة لمحب . كدس كدس سبطه آل رشيد الحديدة سمو في شهاب حريرة الحرب مفعلة آل سعود

٢٤٨ وفي ١٢٩٢ هـ (نوفمبر ١٨٧٥ م) ترك المنسبت كونيون مايلز مقره كوكيل سيدي لربط في مفسد ليقوم برودة في أرمي م تنجاور في مدي يوماً واحداً ونصيبه الحد كات المعومات التي قدمها على أساس ما شاهده نفسه . دعي كثير لا اعتماد عيب من المعومات حتى جمعها عن طريق الإشاعات والتمويه . ووجد مايلز أن «وحد قد عادت آل إلى نعيم أعضائها الأصيبين» . وقد عكس من «ب يرى هذه الحقيقة بسهولة خلال لساعات القليلة التي أقامها هناك وينوب مايلز عن هذه تسيلة

«قوى الأمن» . زهد في الوقت الحاضر هي نعيم التي تسمى . ومن
«كل سبب بطون كثيرة» . ويبلغ مجموع عصبه حرم .
«ومن يجدد العريبي نفسها وكذلك صغرا» . وأتلاكهم لقصر يحكمهم
«سيطرة على القرى بأكملها» . ومنذ أيام السيد حزان لم تتدخل حكومه مستط في
الواقع في شؤونهم ، غير أنهم طبعاً يدينون بالولاء للسلطان الحالي . (١)

(١) مايلز «بلدان الخليج الفارسي وقبائله» مجلد ٢ ، ص ٥٣٧ .

(٢) «عن طريق من صحر» . عريبي في «مجدد» . «وحد» في «مجدد» .

(١٨٧٥ م) ص ٥٢

إن القوم بأن نعم كانت ضعفاً تدعى بالولاء إلى سلطان مطلق . ما هو إلا مجرد تصريح بشتى يد بيعة . وهو الأمر المتوقع من موظف بريصني كات على صفة وثيقة سلسل منسقة مدة ضمنية أو شبيهة في الحقيقة فقد كانت تدعى في ذلك وقت كما تدعى الآن بالولاء لأن سعود . ويؤيد ذلك بيان ما يمر نفسه عندما قال إنه من يد أعرب في تقييده « لم تتدخل حكومة مستقلة في الواقع في شئون »

٢٤٩ - ولم يشارك نكروبيون روس سبقه في أوامره بمصنود لعدد فقد كتب إلى حكومة الهند في ١٢٩٣ هـ (يوليو ١٨٧٦ م) يقول :

من - من يد في حد - عدة خي - سي - من يد هم - من السبع ملى ن خادم - هؤلاء المستوطنون كانوا قد انشقوا على أبو ظبي منذ بضع سنوات ، وبما ذلك الحين ورئيس ذلك المكان يتحرك لمهاجرة الهند وإصناع السكان لسلطانه . على أنه لم يرخص له بالثوجه بحراً ، كما أن سلوك الطريق البرى على طول الشاطئ مشعر محباً . (٢)

هذا ولم يكن اعتمد حده قد أعطى بعيات بعد فيما يتعلق بوجهة لظفر الرسمية وهو كات كل ساحل من أوصى ولعدد يشكل حراً لا يتحرراً من أملاك أبو صبي . كما كات سنون بضرب نرى على طوب اشطلى يعتبر معديراً عملياً . يد كات ضرب كات داسة نسعوديين في رددهم استظم بين الحسا والبريمي . وعنى برعم من أ نكروبيين على قرر أن قبسات العديد هم رعايا لحاكم أبو صبي إلا أن بيان لور بحر يشهد بأنهم مشقون وأثرون

بعد ظلت العلاقات بين - من سيج - من يد - من يد عام ١٨٧٦ م (١)
بعد - من سيج - من يد - من يد - من يد

(٣) - تاريخ - (١٨٦٥ - ١٨٧٣ م) من ٢

(٤) - لور بحر ، مجلد ١ ، ص ٨١٩ .

فأنكرت الحكومة التركية في دفعها عليها بأعمال القرصنة على ساحل قطر وادعت
تزويدها بالتصاريح. (٦)

وبصهر أن حكومة واحدة ~~حالا~~ تكفي مأكدة بما من صحة ما أراد
بلى أن يسره حتى يكون مستعدة لإدارة موضوع تبعية جديد مع الحكومة
العثمانية في هذا الوقت.

٢٥١ وفيما بعد بصورت لأمر في عهد عام ١٢٩٤ هـ (١٨٧٧ م)
فقد أكد كياوس روس مرة أخرى أن سكك ديت مكك لم يعتبروا أنفسهم
رعايا لرئيس أبو ظبي ، إذ قال :

إن المشتكين عن أبو ظبي تعلموا من ولايتهم لرئيس قبيلتهم وأنكروا سلطته. (٧)

وبسبب أن الاعتداءات التي كانت تقع على السفن من جانب آب مرة
وغيرهم من غزائل عور عهد . فقد قررت حكومة هند أن تحاول إيجاد
صلح من غيبس و بين يد رئيس نوصي في عهد . إذ نصحت مستحالة
الصلح . في أيدي ريد في فرض سيطرته على العديد (مثل آخر على سياسة
« عدم التدخل ») في غيبس . وقد فسو كثير من ظلم ريد .
فقد رفضوا سيطرته عليهم وذكر كيوويل روس أن شيخ العديد قرر
كتبه أنه أصبح عمدا على ما عهد لأتركه (٨) وفي أواخر عام ١٢٩٤ هـ
(أواخر عام ١٨٧١ م) تمت التوقيع بين روس ريد على صهر سببية ابريطانية
« يرد » في العديد . وبعد مع أني حواء نشده أو تسوة اللذين لا يمر
هما (٩) (هكذا كتب أخلاق ريد في مصر حداثته) ولدى وصول ابريطانيين
مع ريد . وجدوا أن غيبس قد هجروا لمدة بعد أن قوضوا بيوتهم وردموا

(٦) لوريير ، مجلد ١ ، ص ٨١٩ .

(٧) التقرير الإداري (١٨٧٧ - ١٨٧٨ م) ص ٣ .

(٨) لوريير ، مجلد ١ ، ص ٧٧٠ .

(٩) التقرير الإداري (١٨٧٧ - ١٨٧٨ م) ص ٤ .

أن يوسعهم إبعاد شخص آخرين، في جانب سيطر مسقط . على الأقل .
يقول الكونويل روس أن المصيف هـ يدين خلاصه في المقدم الأول إلى ظهور
سلبية صاحبه ، الخلاله هـ فنتشر د التي كانت بحوث البحر ضد لقراضه هـ ١٢
وعلى كل حال فقد كان يتحتم على الأثرث أن يعنو بمدادات كبيرة من العراق
حتى ينمو قمع الحركة . وعدمه اسحب رعماء سعوديون إلى اسجرين أشار
البرقيانيون على رئيس بلث الخرائث هـ بعده لبقه حديه أشخاص عرفو مؤخرأ
بعضهم بأعمام لأصغر بات في أرضي دونه صديقه معاورة هـ ١٣ صار بين
عرض الختقد بنقيد عربية برعية في تقصى باحرة هـ مد الانتحاء السياسي
وسمح بوصفوه برقيانيون لأشبههم مرة أخرى في أن يداعبه لأمل مرؤية هـ بآية
المدعوة في توحيد (عرب ، مقرو ٧٩ السابقة) وكس لكونويل روس يقو

وإن أساطير أمالم الشربة أصبحت قصصاً قديمة من قصص اليهود العابرة . (١١)

ويقول كونويل في نفس الوقت تقريباً إنه وقعت خلال سنة هـ أكثر من
عشرين حادثه من سبب غوربا و... هـ ١٥ ومن أوضح أن حكومة حالها
كانت تفصل ضعف لأثرث السبي المقترن ، الخلال في ثر ولحر . ك كان
الحزب . على قوه العهد السعودي وأمه

٢٥٤ ويقدم لوريمر قائمة حويلة تتضمن حوادث عديدة محنة ، لأمن
اشترك فيها بمصير وآب مره وبني هجر في إقليم الحسا خلال فترة من
١٢٩٥ إلى ١٣٢٥ هـ (١٨٧٨ م إلى ١٩٠٦ م) هـ ١٦ وهذه القائمة خميتها

- (٢) - الإداري (١٨٧٨ - ١٨٧٩ م) ص ٦ قرد بلوريمر ، مجلد ١١ ص ٩٨٣ .
(١٣) - الإداري (١٨٧٨ - ١٨٧٩ م) ص ٥ . دية بلوريمر ، مجلد ١١ ص ١١٣٤ .
(٤) - السيرة الذاتية (١٩٠٨ - ١٩١٩ م) ص ٦
(١٥) - السيرة الذاتية (١٨٨٩ - ١٩٠٩ م) ص ٧
(١٦) - السيرة الذاتية (١٩١٣ - ١٩١٧ م) ص ٨٧

لنفسه أولاً . أنها تبين صلة هذه القبائل الوثنية بالمناطق التي لا تراج في طابعها لعودى . وثانياً أنها تكشف عن نمود القبائل في حالة عيب قصصه حكومة السعودية تقويه وبعد ذلك استود ردع في الشريعة الإسلامية

٢٥٥ وفي عامي ١٢٩٥ و ١٢٩٦ هـ (١٨٧٨ و ١٨٧٩ م) لم يكن هناك أي قتال يستحق الذكر في المناطق الحدودية لمنازل جنوب شرق صحيل الفارسي وكانت هذه أول مرة لا يجرى فيها قتال هناك أثناء عياد الأمير السعودي عن البرمي وكتب الكولونيل روس في تقرير له . بأنه قد قيل إن ذلك « يعود حرياً إلى حالة العور وبنافقة التي كانت عليها قبائل الخمسة » (١٧) ولم يشر الكولونيل إلى أي سبب آخر

٢٥٦ وقدم الكولونيل مانر عام ١٢٩٦ هـ (١٨٧٩ م) نقاشه التالية في حكومة هذا الدين من بين وأخصب التي حكمها ولاية المعين من قبل تركي ابن سعيد :

صور	نوع	منازل
منازل	منازل	منازل
نوع	نوع	نوع
نوع	نوع	نوع
نوع	نوع	نوع
نوع	نوع	نوع

ويلاحظ بأنه ليس بين هذه الأماكن مكان واحد يقع في الحضرة أو في إقليم البرمي أو بالقرب من أي منهما .

٢٥٧ - وفي عام ١٢٩٦ هـ (١٨٧٩ م) شق بعض أفراد بعم في حوز البرمي على أنفسهم وتدخل أمير سدة عجمان . وهو أحد أبناء هذه القبيلة .

(١٧) التقرير الإداري (١٨٧٨ - ١٨٧٩ م) ص ٣ .

(١٨) التقرير الإداري (١٨٧٨ - ١٨٧٩ م) ص ١١٦ .

لتسوية هذه المسألة ١٩٠٠ وزير الزراعة نفسه قد اعرض . وعدم كون أفراد قبيلة نعم يعانون هذه المصاعب خلال فترة قل هم بحكم حكم سعودي . وهم لم يتوجهوا إلى نوصي أو مستط (حرب - مرقرة ٢٦٩ تلاحظه)

٢٥٨ - وفيها كانت شبيبات مستمرة في العديد . فإن ذلك يمكن قد وقع إلى حد كبير . تحت سلطة الشيخ دسم (حاكم قطر) ١١٠٠ وخصص قسم عمار حرب متوسطة تقريباً صدرت رئيس نوصي مدة عشر سنوات أو ما يقاربها . منذ من عام ١٢٩٨ هـ (١٨٨١ م) وكانت ملكية العديد هي إحدى مصادره في در حدود مرج . وقد يتضح من بيان الذي قدمه عبد الله ابن قسم (المصحق ١١٢) . فإن قصر تعداد العديد في حالة عدم تقدم السعوديين بالعقد . وقد صر على الدولة السعودية من حالة ضعف موقف أثناء مرور عمل قسم في التحدث ذلك الموقف . وقد رد وجود الأثر في أراضي قسم من محووف تربط بين وشد من تصميمهم على عمار العديد . مع أنه لم يمارس أية سلطة هناك .

٢٥٩ وفي عام ١٣٠١ هـ (١٨٨٣ م) شنت ثورة هائلة على حكم تركي ابن صعيد . وشنهوه في هذه المدن كان هدفهم إلى أن يسلطون برام ١٢١ . وصهرت سنية حربية تركمانية . فيقول " المساعدة على حشد عرش السلاص متداعي من لا يبار . وسبع نكر ريش هذه مصاعب هدمت الحكومة البريطانية في عام ١٣٠٣ هـ (١٨٨٦ م)

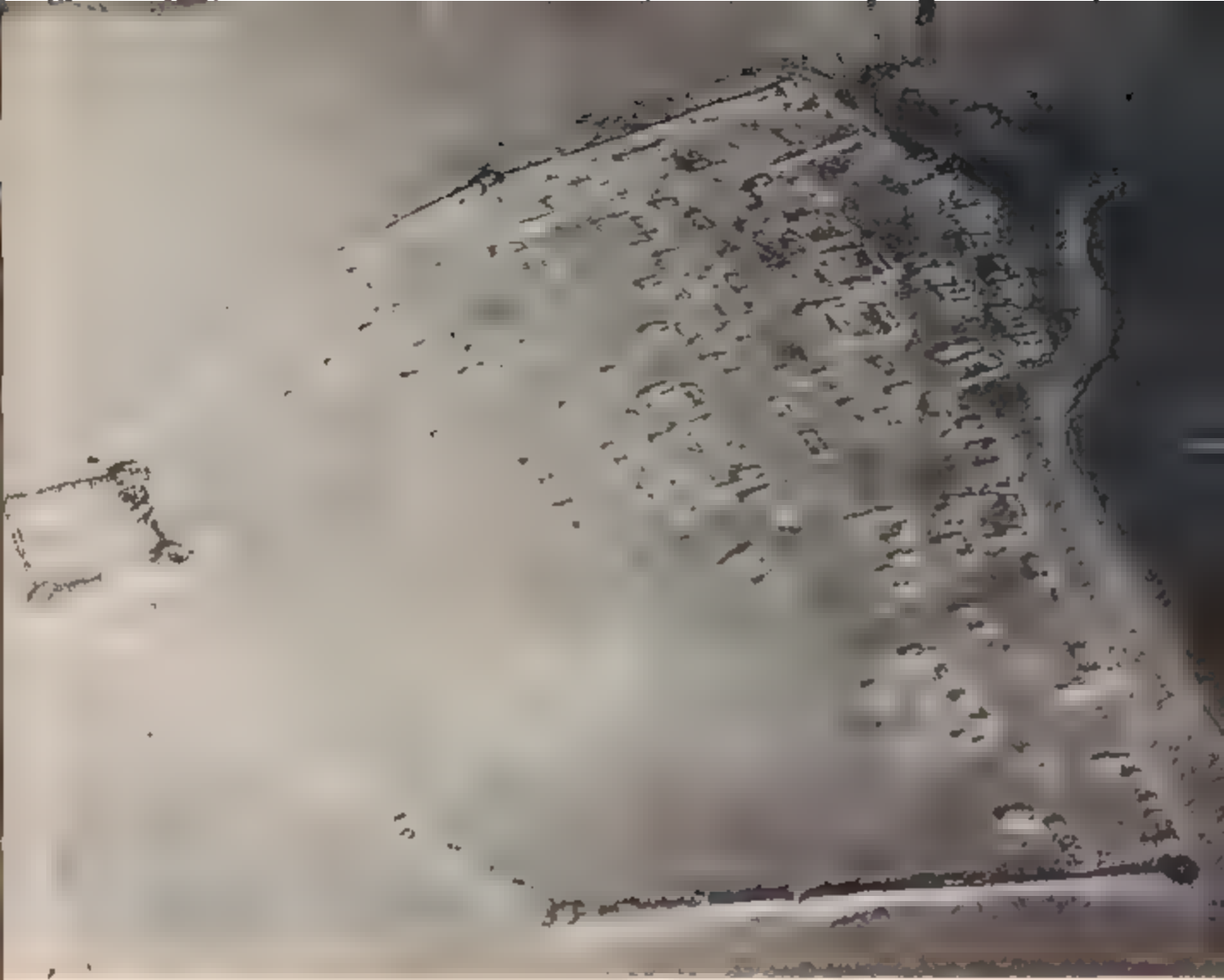
وأعدت المصوم مزبها على تقديم مساعدة فعالة للسيد تركي في حالة وقوع هجمات على . وكان لذلك أثر فاجع في حفظ السلام خلال بقية أيام حياته . (١٢٢)

(١٢٠) - محمد . ص ٣٢ - ٣٣

(١٢١) - محمد . ص ٨٩

(١٢٢) - محمد . ص ٢٠٥ - ٢٣٥

(١٢٣) - سنية . المصاعد . مجلد ١١ ص ٢٧٨



منظر الخلد من جنوب احتلال المديف ، وتيلو بقايا القصر إلى اليسار في حين يبارو شاملي
هو حديد بن محمد

وقد صدر ذلك التصريح في حفل أقيم بحسب التقديم وشاح « نعمة احد من درجة فارس وقائد أعظم » إلى تركي . (٢٣)

٢٦٠ ولطرق التي كان يبعث إليها تركي من سعيد للاحتفاظ بالعرش ، في الوقت الذي لا يدعو البريطانيين لمساعدته . يوصفها سلوكه نحو أحد رعاياه الداخل في عام ١٣٠١ هـ (١٨٨٤ م) بحسب ما تروييه السجلات البريطانية الرسمية فقد دعا تركي ذلك الزعيم إلى منفى ، قصداً لتبديله « نتائج أكثر طاعة وإخلاصاً » وقد ثارت شكوك الزعيم فلم يحضر ، ولكن تركي جدد له الدعوة بعدها بقليل .

وإذا تلقى (الشيخ محمد) وعداً بالأمان ، وصفق كلام الرتل ، حضر أمام السلطان الذي اعتقله وحبسه في الحال . ثم ، من تسليح محمد عن اسم حسن تركي بشروط معينة . ولكن نفسه ، من عند هذه الشروط ، عذر المعاملة التي حوّل بها زعيمهم ، ونقص (التدبير) (٢٤)

فلا غرابة إذن في قول لوريمر :

وعلى كل حال فقد استمر الاضطراب القبل وتجاهل سلطة السلطان في المقاطعات البعيدة وفي بعض المقاطعات القريبة أيضاً . (٢٥)

٢٦١ ووجد تركي من سعيد أن أصدقائه أيضاً يسبون له لشكل في بعض الأحيان .

أهرب سلطان مسقط في عام ١٣٠٣ هـ (١٨٨٦ م) من محوقة من أهداف زعيم أبو حنيفة الشيخ يد من حليفه الذي أشيع أنه سعى أن يعزل عن الحكم السلطان وذكر وكيل مكتب المعتبر في الشارقة أن الشيخ زعيم هذه المجموعة شخصياً بصفاته مع أعداء سلطان في الشارقة بتصفه بمكبر صمو السلام في أرض مسقط ، لا أن

(٢٣) لوريمر ، جلد ١ ، ص ٥١٩ .

(٢٤) التقرير الإداري (١٨٨٤ - ١٨٨٥ م) ص ١٧ .

(٢٥) لوريمر ، جلد ١ ، ص ٥١٦ .

الشيخ زايد بن نهيان عن نفسه أي تعهد القيام بأداء أعمال جلالة صاحب السultan وغير
من صدقاته المستمرة لمنظمة السيد تركي. (٢٦)

٢٦٢ وقد اتهم أفراد قبيلة المصير بهب بعض بقارات في حضيان
وعنتوت وعدة عام ١٣١٤ هـ (١٨٨٧ م) ومع أن الساحل الذي تقع عليه
هذه الأماكن بعد نحو خمسين كيلو متر فقط عن بلدة أبو طي إلا أنه لم هو
حديب ولد كرك أبو الكولوس روس المعتمد بريف لا يشتر إليها بأكثر من
كوب « تحت سدسه رئيس أبو طي اسمياً »^{٢٧} وأثيرت مسألة ما إذا كان هذا
الرئيس مسئولاً عن أعمال المصير في عرومة ويقول الكولوس روس .

م يستدعي بشكل واضح أن المصير « وهم الذين اتهموا بأعمال الشغب »
يعملون في الحقيقة لخدمة الشيخ زايد وإشرافه. (٢٨)

ويتحدث لوريمر عن الحادثة نفسها فيقول :

« ... بعد أن أصبح من الممكن أن أصبح أبو طي مسئولاً عن الأعمال السيئة التي
تتم في هذه المنطقة من قبل هذه الجماعة على وجهها » فإن السلطات البريطانية لم
تعمل أكثر من أن تترك المسألة لشرفه ولتقديره لواجب العدالة (٢٩)

ولا توجد هناك أية إشارة تدل على أن زيد قد استجاب لهذه بشادة بأن قام
بشيء آخر مرسوم وأن هذا الرئي الذي تحدثه معتمد بريفاني بعد دراسته
بشأن العلاقة بين المصير وشيخ أبو صي في وقت كانت فيه الدولة السعودية
ضعيفة وكان يحكم أبو صي أقوى عشيرة في تاريخها يمكن تحجده ضد
البيد الذي تقدم به فيما بعد شيخ آخر لأبو صي بأن قبيلة المصير هي حاصصة

(٢٦) نهج (١٨٨٥ - ١٨٩٦ م) ص ٦

(٢٧) التقرير الإداري (١٨٨٧ - ١٨٨٨ م) ص ٦

(٢٨) التقرير الإداري (١٨٨٧ - ١٨٨٨ م) ص ٦

(٢٩) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ٧٣٥ .

له . متحداً من هذا انبياى سدّ لادعاءاته الإقليمية (امتقرة ٧٧ من الفصل الخامس فيما بعد) .

٢٦٣ وكان ريد بن خليفة رئيس ثوضى مطامع فى لريمى حيث أزعجه قواهم اشارة على التحلى عن القصر الذى احتله مدة قصيرة فى صغرا عندما كان يعمل دسم لإمام عرب (نفقرة ٢٣٣ - ٢٣٤) . وفى عام ١٣٠٤ هـ (١٨٨٧ م) نحد خطوة أخرى سعياً وراء تحقيق مصادمه وذلك بمهاجمة لطواهر فى لريمى . وهم ه ثديى عارضوا بموده فى ذلك انكسار^(٣١) وكان الطواهر حذرین من زايد نتيجة لإنتذار شيخهم محمد بن أحمد الذى قال لهم :

إن هذا الرجل لم یر من قبل إلا خضرة البحر وقد رأى اليوم خضرة المال (أى الثغول) .^(٣١)

وسأل زاید أحد أصحابه عن موقف الطواهر مما لو جاءهم فأخانه صاحبه بأهم كانوا حياءاً عرة يتطعمون إلى مقدمه كتبها يصعبهم ويكسومهم . فقلت هذه الملاحظة إلى الطواهر الذين بعثوا إلى زاید يبلغونه بأنه لن يدخل أراضيهم . ووصىوا النقاء على حوهم وعريهم^(٣٢) ومع أن ريد أحرر نصاراً موثقاً عليهم إلا أنه لم يفلح فى تحطيم روحهم .

٢٦٤ وكان لكونوبيل روس على أهبة الاستعداد لإحباط أى تهديد موجه ضد تركى بن سعيد صنيعة البريطانيين :

... وفى عام ١٣٠٤ هـ (يوليو ١٨٨٧ م) قامت مجموعة خطيرة جداً بحركة ضد السطان قسى عليها فى مهدها ه واجبت كلياً بفشل العمل السريع الحازم الذى اتخذته أنا والوكيل السياسى الكونوبيل موكلر بموافقة حكومة الهند .^(٣٣)

(٣٠) الشير لادى (١٨٨٧ - ١٨٨٨ م) ص ٦

(٣١) « عمود خزانة » ص ١٩٣

(٣٢) « عقود الخزانة » ص ١٩٣ .

(٣٣) التقرير لادى (١٨٨٧ - ١٨٨٨ م) ص ٥

وقد أبحر الكوئيل موكر هريدرخ روبر وهو مستشرق رحالة دبلوماسي ألماني زار مسقط آنذ .

إن وصول الأعزاء إلى أبواب مسقط كان في كل عام بمثابة دليل لجيش السلطان بالاحتياط في أقيّة المدينة وكهوفها ، وكان حفظ النظام موكلًا في معظمه إلى إحدى اثنين من الرعية ، به حمره التي كانت تجوب الخليج . وكان على السلطان بالطبع أن يبعد عن به وسه مهم بعض من مدوّء الخيف على أشد حوصلة حمر (٣٤)

٢٦٥ - وفي عام ١٣٠٥ هـ (وحر عام ١٨٨٧ م) تفرع أبناء سعود من قبيل مدينة الريدص من يد عمهم الإمام عبد الله (٣٥) وكتب أكر هؤلاء لأبناء محمد المعروف بعرلان . وبني كـ يطبق عليه « درس حرية العرب » (٣٦) في الحال إلى زعماء الساحل بحوى شرق والأرضى الوقفة إلى له حل منه . معاً اعتلاءه العرش (٣٧) حتى في أيام الشدة لم يمس آـ سعود ثباعتهم . شتماء في إقيم لريمى وعلى كل حال قرب الحصرم بين لعم وأبناء أحيه قد أتاح لفرصة محمد آـ رشيد الذي كانت قوته تنمو وتضرد في شهاب حرية العرب للرحف حموماً في لرياض (٣٨) وذاك الصرع بين آـ سعود وآـ رشيد على أواسط نجد طيلة السنوات الأربع التالية .

٢٦٦ - تولى تركي من سعيد في مسقط في عام ١٣٠٥ هـ (يونيو ١٨٨٨ م) وبصمه لوريمر بأنه كان هربل لأحلاق ، وعادر في مسلكه أحياناً (٣٩) لقد كان ضعيفاً (٤٠) . وهو كـ برعب فيه الر بصابون على م يظهر . إذ أن

- (٣٤) هريدرخ روزة ، « دكريات دبلوماسى ألى في الشرق » (١٩٢٠ م) ص ٤٧ .
- (٣٥) ابن عيسى « تاريخ نجد » ص ٦١ .
- (٣٦) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ١١٣٨ .
- (٣٧) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ١١٣٧ .
- (٣٨) ابن عيسى « تاريخ نجد » ص ٦١ .
- (٣٩) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ٥١٧ .
- (٤٠) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ٥١٨ .

ذلك قد أدى إلى عبادته على البرية بين كلياً^(١١) ويؤكد لوريمر ضعف سلطته فيقول :

لقد كانت سلطة السلطان في كل الأماكن الواقعة بعيداً عن عاصمته ، حتى في
هذه مكة ، لا سيما ، في مكة^(١٢)

وينبغي استعراض نظرهما إلى بيان لوريمر . لدى يبر السبيل فيما يتعلق بادعاء مسقط نحره من البرية من ودي حتى . وهو من أهم لوديب في الجزء الغربي من سهل نجد . يقع على بعد نحو سبعين كيلو متر إلى الشمال الشرقي من البرية . ويقرب لوريمر إلى تحرير موصوت ، وهي قرية تقعان في الجزء الأعلى من لودي ، يسوئهما كنة سميتين في الأصل لسلطنة عمان شأهما في ذلك شأن الجزء الأسفل لودي حتى لدى مارب مبعاً في الآن^(١٣) . ويمضي فيقول : وفي فترة مات فيها بعد أثناء حكم سيد تركي أديس سلطان عمان نصر نحره عن المدح عن تحرير صد نعيم في البرية . إلى إحاشتها عمياً لشبح دى .^(١٤) والتفسير الوحيد الممكن هذا القول هو أن سلطان مسقط لم يحدث أية سلطة إطلافاً على قبيلة نعيم في البرية . كما أنه بالإضافة إلى ذلك كان عاجزاً تماماً عن حماية ممتلكات كانت في السابق تابعة لعائنته صد هذه القبيلة مما اضطره إلى التنازل عن حقه فيها .

٢٦٧ ولم يكن فيصل من تركي لدى حلف ولده أقوى من أبيه في مسقط :

... لقد كانت سياسته (أي فيصل) بليدة جعلت أكثر القبائل ميلاً له تنفر
منه ، وورد ذلك إلى إجماله أكثر منه إلى علم كدشته .^(١٥)

(١١) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ٥٢٢ .

(١٢) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ٥١٧ .

(١٣) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ٧٥٢ .

(١٤) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ٧٢٢ .

(١٥) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ٥٣٦ .

ولم يتحسن مركزه طيلة ذلك فوقع من حشد جيش ف على إثره في سائر أنحاء البلاد عموماً ، إن لم تكن في تقهقر . (٤٦)

٢٦٨ - وفي ذي الحجة عام ١٣٠٥ هـ (أغسطس عام ١٨٨٨ م) قتل أمير الرياض الرشيدى ثلاثة من أبناء سعود بن فيصل من بينهم عرلان (٤٧) (الفترة ٢٦٥ السابقة) . وتوفي الإمام عبد الله في الرياض في ٢ ربيع الثاني ١٣٠٧ هـ (نهاية عام ١٨٨٩ م) . (٤٨) وهكذا في وقت يريد قبلاً على عام واحد فقد آل سعود معظم زعمائهم - إلا أن عبد الرحمن بن فيصل بقي ليواصل الكفاح ضد آل رشيد .

٢٦٩ - وفي عام ١٣٠٦ هـ (أبريل ١٨٨٩ م) قصد أمير بلدة عجمان مرة أخرى إلى الزيمى (قارن بالفترة ٢٥٧ السابقة) « حيث توسد بين قسمين متخاصمين من قبيلة نعيم وأخرى صلياً بينهما » (٤٩)

(٤٦) لوريير ، مجلد ١ ، ص ٥٢٢

(٤٧) ابن عيسى ، تاريخ نجد ، ص ٦١

(٤٨) ابن عيسى ، تاريخ نجد ، ص ٦٢

(٤٩) التقرير الإداري (١٨٨٩ - ١٨٩٠) ص ٥٠

١٨ حكم لإمام عبد الرحمن بن فيصل ١٣٠٧ - ١٣٠٩ هـ (١٨٨٩ - ١٨٩١ م)

٢٧٠ لقد عترف أهل نجد عبد الرحمن قبل هذا بملكهم (المنقرة ٢٤٦ السابقة) ، ولأن فقد وقت واحد رعيماً بمقصية سعودية وفي حوادث المصطفى القريب قد استمرت قوة أنساعه إلا أنه حافظ بعناد على نواة الدولة السعودية إلى أن صغر في أهله إلى أن تحلى أمم قوة أعدته ومع ذلك فإنه لم يعتقد الأمل وسبب أقصى ما يمكن من الجهد بأن يشأ ولده عبد العزيز وذريته ليكون حامي الدولة ومرشدها في القرن العشرين .

٢٧١ - وفي ذي الحجة عام ١٣٠٧ هـ (١٢٠٢٠ يونيو ١٨٩٠ م) أحد عبد الرحمن بن فيصل وأخوه أمير الرياض الرشيد بن أسير وجاه ابن رشيد سمعه على رأس جيشه ثقاته عبد الرحمن وحاصره في الرياض مدة أربعين يوماً وبعد عجز عن دعم مدافعين عن مدينة على لاستسلام قبل ابن رشيد أن يعترف بعبد الرحمن حاكماً على الرياض وحسب بعد . وقد حصر المفاوضات التي أدت إلى هذه نتيجة عبد العزيز بن عبد الرحمن وكان آنذاك صبيّاً في العاشرة من عمره حيث اصبح في هذه السن سكرتيراً على كنيمة معالجة شئون الدولة (١)

٢٧٢ - وفي عام ١٣٠٨ هـ (المنصف الأول لعام ١٨٩١ م) أحرر ابن رشيد نصراً عظيماً في طليداه على حمراء عبد الرحمن في نجد واستحب عبد الرحمن الذي جاء لتجديدهم آنذاك ، أمام قوة ابن رشيد الماثقة فجلا عن الرياض ، ثم

(١) أمين الريحاني « تاريخ نجد الحديث » (الطبعة الثانية ١٩٥٤ م) ص ١٠٤ - ١٠٥ .

توجه ليقم مع إحدى قبائل البدو في الصحراء^(١) ولم يمض وقت طويل حتى تمكن عبد الرحمن من استعادة الرياض ، ولكنه لم يستقم طويلاً فيها حتى تعب عليه ابن رشيد وخرج الإمام عبد الرحمن من الرياض ودمر ابن رشيد تحصينات المدينة وخرب عدداً كبيراً من بساتين النخيل^(٢).

٢٧٣ - وأعرب حاكم مسقط عن تقديره للطريقة التي اتبعها لريطانيون في بقاء عائلته على العرش بإعطاء التعهد السري الثاني في عام ١٣٠٨ هـ (٢٠ مارس ١٨٩١ م) :

إن السيد فيصل بن تركي بن سعيد سلطان مسقط وعمان يمد ويتعهد على نفسه وورثته وخلفائه بعدم التخلي عن ممتلكات مسقط وعمان أو أي من ممتلكاتها أو يبيعها أو يهبها أو السماح باحتلالها لغير الحكومة البريطانية^(٣).

(٢) أمين حبيب ، تاريخ نجد ، ص ٦٣ .

(٣) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ١٤٠ .

(٤) إيشيسون ، المعاهدات ، مجلد ١١ ، ص ٣١٨ .

١٩ - فترة حلول العرش ١٣٠٨ - ١٣١٩ هـ (١٨٩١ - ١٩٠٢ م)

٢٧٤ استمر احتلال الرياض وأوسط نجد من قبل آل رشيد ما يريد على عشر سنوات قليلاً ، وكان يختلف في صيغته عن الاحتلال السابق من قبل قوات محمد علي باشا ، ولجأت المدمون من الشمال كبوا عرباً وكانوا أذعاً للدعوة إلى التوحيد كما كانوا يلتفون احتراماً أعظم عما بقي العراة لراحمون تحت راية أحسية على أنهم فشاوا بسبب حكمهم الظالم في تقويض دعائم الولاء القديم لآل سعود لدى كاد الناس في نجد والممتلكات السعودية الأخرى يتربصون عودتهم بفارغ الصبر .

٢٧٥ - وبعد معصرة الرياض طرد عبد العزيز من عبد الرحمن مع عربان آل مرة في دبرتهم ، فتعرف على المصطفى أشراف عديها وعلى سكانها . وفي المسين التي نتت . كثيراً ما كان الملك يقول إنه مستعد أن يتحلى عن أى قسم من ممتلكاته ما عدا هذه المناطق . وحدث لأهـا استمرت على ولائها له وقدمت له المنجأ حين غرت ملاحية الأخرى (قدرد بالمنحق ٧) . ثم بدأ الإمام عبد الرحمن وعائلته في قصر لدولة الصديقة ومن ثم دهوا في تكويت

٢٧٦ وفي عام ١٣٠٩ هـ (١٨٩٢ م) نشر الكاتب جورج شليل كررك كتاباً بعنوان « بلاد درس وتقضية لدرسية » ولمدة أعوام عديدة بعد ذلك كان كررك . الذي خدم نائباً للملك في الهند ورييراً للدرجينة . أحد المصاع الرئيسيين للسياسة البريطانية في الشرق . وفي كررك . وهو أصرح في كتاباته وأقوله من كثير من زملائه . بيني كثيراً من الضوء على روح الاستعمار البريطاني وأعماله في لكتاب المشار إليه يتحدث كررك بحجة عن محمية الخليج لغارسي البريطانية .^١ ولأسباب خاصة بالحكومة البريطانية . لم يحدث

(١) أوردتها لوريمر ، مجلة ١ ، ص ٣٢٠ .

أنه أن ذهبت هذه الحكومة إلى حد إقامة محميات رسمية في الخليج . إلا أن
كرول لا يترك محلاً مشك في صيرفته التي كان يقصر أنريصيون فيها وضعهم
هنا ولا يمكن نقول أن كرول عندما كان عضو في برلمان كان يتكلم
بصوت حليف عن صوت كرول عندما أصبح من كبار رجاء الحكومة
انريصية ونحوه ووريمر . ب كرول في سنة ١٨٩٩ م . وكان من عمله شيئاً للمثلث .
وصف في رسالة ر . حية ، مؤرخة ٢٦ سبتمبر ١٨٩٩ م . « مصباح انريصيين
ووضعهم في جميع سائر . نهجته مفسدة نهجته مستعملة في كتابه »^٢
ويعلق لوريمر قائلاً :

لقد كان واضحاً من توصياته أن اتصاله بالمشكلة من قريب كدس . م . م . م .
وأن خبرته المرافقة قد حرراً رأيه في أن المحافظة على تفوق البريطانيين السياس في
في الخليج الفارسي ، أمر ذو أهمية حيوية بالنسبة للإمبراطورية البريطانية .^٣

ويتكلم كرول في كتابه عن مسقط فيقول :

إن أمريكا هي الدولة العظمى الوحيدة بالإضافة إلى بريطانيا العظمى المشقة في مسقط
بواسطة قنصل . ويشمل هذا المركز تدبير إنكيري ومن المحتمل أن ليس لديه ما
يعمله سوى مراقبة إرسال شحنات التمر ، حتى يأتي فصل الحصاد . . وبالإضافة
إلى عمله السياسي مستشاراً للسلطان ، فإن الوكيل البريطاني عليه كافة الواجبات
منه . تجاه رعاية الملاكه من الهند ، الذين يقيم بصحة آلاف منهم ، بقصد
التجارة ، في البصرة وما يجاورها ، وقد جعلوا في أيديهم جميع أعمال الاستيراد
منه كما أن
أهمهم الذين كانوا عادة يجهزون أو يفرغون السلام ، استلقت أن التتوق البريطاني
قوى الدفاع ونظام محبوب في مسقط . أما عماله فيمكن النظر إليها بحق كالحصنة
منه
منه
منه

(٢) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ٢٢١ .

(٣) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ٢٢٦ .

أن بعض بلودنا بشكل أكثر جمالية ويصبح العلم البريطاني يعرف فوق قلاع
مستط (٤)

٢٧٧ - وبحضور المصطفى في الخليج الفارسي - وقع رئيس
أبو ظبي في شعبان ١٣٠٩ هـ (مارس ١٨٩٢ م) - بناية عن نفسه وعن ورثته
وحنفائه - « اتفاقية احتكارية » تحتوي على الشروط التالية :

١- لا أحد من أهل البلاد ولا محاولة مع أحد من الدول سوى الدولة العبية (البعية)
لا تكسب من هذه البنية لا تكسب لا من أهل البلاد ولا من أهل
وكان من هذه البنية لا تكسب لا من أهل البلاد ولا من أهل
للتصرف أو التبرع بشيء من ماله إلا الدولة العبية الانكليزية (٥)

إن هذه الاتفاقية - التي ما رز معصوب بها - قد عسرها البريطانيون في
بعض الأساسات على أنها تعني أن لرئيس قد يحل عن حقوقه حتى في إرسال
رسالة محاميه إلى إمام الدولة السعودية أو إلى حاكم عربي أو مسلم آخر ، لا أن
رايد نفسه لم يراع دائماً أمر هذا التحلي بصورة حديثة (المقرة ٢٨٨ ملاحقة) .
وقد أظهر أبداؤه وحنفؤه رغبة محذنة في تجاهه في بعض لأوقات (المقرة ٣٢٣
اللاحقة) .

٢٧٨ - ادعى زايد شيخ أبو ظبي عام ١٣١٣ هـ (١٨٩٥ م) أن أراضيه
تمتد حتى حوار ابوكرة في قطر - أي نحو ستين كيلو متراً بعد حوار العديد
وعلى الرغم من أن البريطانيين قد أبدوا ادعاءه على ملكية العديد - وذلك في سبيل
مصالحتهم - فقد كان هذا الادعاء حديد واضح لسحب نحيث أنهم ظالموه
بالتوقف - ولم توافق حكومة الهند على ادعائه هذا (٦)

(٤) كـ « بلاد العرب » نصيبه بحرية (١٨٩٢ م) مجلد ٢ ص ٤٤٣ .

(٥) « مسميات » ص ٤٠ ص ١٩ - تذكر « شؤون » ربيع الماشية ٦ - ارس : ولكنه يرد في
النص العربي والانكليزي في « المعاهدات الخارجية » ص ١٩ - على أنه « مارس

(٦) لوريمر : مجلد ٢ ص ٤٠٥ .

٢٧٩ هـ جم ربح القنابل من عمان ثم حلبة سبصار مسقط . فيصل
من تركيا . في عاصمته في شعبان ١٣١٢ هـ (فبراير ١٨٩٥ م) وبعد
خروج من انقصر فوق أسطحة مدرج سبصار . لحق سبصار إلى الوكالة البريطانية^(٧)
وتفحص مرة واحدة حتى شهر ربيع ثلثه . حين أخرجهم سبصار من بل دفع
منع صحبه نقد . ولكن تصرف سبصار في هذه الحادثة دل على أنه لا يمكن
وضع ثقة كبيرة فيه في المستقبل . ومن ثم درست حكومه عندئذ إمكانية ضم
مسقط أو إعلان تخديه على عمان . وحين أدركت الحكومة البريطانية أنه
« رأى لم يكن من الحكمة فتح باب مفاوضات مع حزب لسحب إعلان عدم
١٢٧٩ هـ ١٨٦٢ م) » تبع رؤساء عمان بقرار الحكومة البريطانية على أنه
نصر إلى مصالح البريطانية خاصة في جانب مسقط ومطرح . وبها من تسمح
بأنى محكوم على هذين سبصارين يتوجه به شيوخ . مهما كان الخلاف بينهم
ومن سبصار^(٨) . وبعد عصب سبصار لعدم مساعدة البريطانيين به مساعدة
وعادة خلاف المحكوم على مسقط . فقد سبق « لإعلان دستور غير
موقع . وقد نفاه بأنه بعده أمر صعباً واعترض أيضاً . لخدمة لتكاليف
على إقامة حفل رسمي لإعلان جميع أوامر الحكومة . وهكذا كتب بدلا من
هذا إعلاناً . بعد أن وفق على صيغته لمعتمد السياسي البريطاني . وورعه
على ربحه البلاد . وحدث في عام ١٣١٣ هـ (أواخر ١٨٩٥ م) ^(٩)

٢٨٠ هـ اندلاع سبصار أمر مأثوف في قرى ساحل الصبح . حيث
بنى الكثير من البيوت من مواد مريعه لا شتاء . في عام ١٣١٤ هـ (١٨٩٦ م)

(٧) لوريير ، مجلد ١ ، ص ٥٣٨ .

(٨) لوريير ، مجلد ١ ، ص ٥٥١ . التصريح الانكليزي القريش الخاص بعام ١٨٦٢ م

ص ٢٠١ - ٢٠٢

(٩) أيتشون ، المعاهدات ، مجلد ١١ ، ص ٢٨٠ .

(١٠) لوريير ، مجلد ١ ، ص ٥٥١ .

الدين عدد كبير من الخرق . وكان من أكثرها في بلدة أبو صبي حيث نهب بدويي باسم المملكات التي صنعتها لأكوب صادف من أميره ^(١١) وهكدا كانت سطة ريد من حبيته التي كان آتيا في نوح حكمه على فرد أهليه من سدو

٢٨١ عرضت الحكومة البريطانية عزامه على ريد شيخ أبو صبي فلهذا ٢١٠٠ ريد في عام ١٣١٣ هـ (فبراير ١٨٩٦ م) وحدث ذلك عييد قد سوردوا إلى بلاده وقبل في هذا الوقت إر ريد كان يترعرع على حياة وكيل مكتب المعتمد البريطاني في الشرق . وقد اعتبر أن تنوب له ما يبرره ^(١٢) فأندر ريد . وأقلد الوكيل من الاغتيال .

٢٨٢ « كان عداء سيد فيصل (حاكم مسقط) للمصالح البريطانية من أوصوح لأن حيث أن سبب ملكه في هذه الأمور نحن أنظر برفيا في عام ١٣١٤ هـ (يونيو ١٨٩٦ م) إمكانية استعمال فرصة لأحداث تقاضيه في مدعشقر للحصول على موافقة الحكومة البريطانية على عرض الحماية البريطانية على عمان ، لا أن وزارة الخارجية ردت تقول إنها رغم تقديرها لأهميه محووه الحصول على حماية إلا أنها نظرت أنه لا يمكن تمديد هذا الإجراء سرح في نوب الحاضر ^(١٣) »

٢٨٣ ومن وقت لآخر كان ريد رئيس أبو صبي يتخذ حصوات يوصله مركزه أكثر في واحة بريجي وبحو عام ١٣١٤ هـ (١٨٩٧ م) قدمه للاستيلاء على أرض الأهلي على الحدود الجنوبية العربية للمصطفة مروعة أو قام بتعميرها ^(١٤) (وكان يتصح من الملحق ٩٣ . ليس الاستيلاء طريقة محهوه لدى شيوخ أبو صبي) وبعد فترة قصيرة أوجد حبيته من ريد . فربه السعدوي

(١١) ب. يمر ، مجلد ١ ، ص ٧٥

(١٢) لوريمر ، مجلد ١ ، جزء ٢ ، ص ٢٥٠٤ - ٢٥٠٥ .

(١٣) ب. يمر ، مجلد ١ ، ص ٥٥١

(١٤) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ٧٧١ .

في انظر الشئ العربي الواحة أم انيوم وكنتا الحدي والمسدود
مهورت أو نحو ذلك (انظر المقرد ٧٣ من الفصل الثاني في سق عن
الجاهلي) واشترى زيد أيضاً خلال هذه الفترة قطع أرض محتفة في الواحة ،
ولا يزال بعضها على الأقل ملكاً خاصاً لسلالته .

٢٨٤ لم يكن سلطان مسقط راصياً عن البريطانيين ولا كان لبريطانيون
راضين عنه . أم أهل عمان فكنوا غير راضين عن الطرفين وكان أحد حو
الإمام نرحل عن بن قيس . قد استولى على مدينة الرستاق إحدى عواصم
الإمامة القديمة . وحكمها مستقلاً عن السلطان نحو خمسة وعشرين عاماً .
ولدى وفاته في أوئل عام ١٣١٦ هـ (أوئل صيف ١٨٩٨ م) خلفه ابن أخيه
سعود . وهو أحد أبناء الإمام عن . ودعا سعود لدى وصوله إلى الحكم كبار
الأباصيين من مائر أنحاء السلاد للاجتماع في الرستاق . حيث درسوا إمكانية
انتخابه إماماً وقويت آماد في رضى الأباصيين وقد قد أحد شعراء .
فوق شاء إليه بعض قريب يقال له الإمام ابن الإمام^{١٥١}

إلا أن الوقت لم يكن قد حان بعد لإحياء الإمامة . فمضى المجتمعون من
غير أن يتحقق شيئاً سوى تأكيد لرخص العام بسلطة سلطان مسقط

٢٨٥ - ولقد حاد الوقت الآن للعودة إلى موضوع علاقة البريطانيين
بعمان . ويدل على هذا ما استصغت أن نعرض أن لسياسة البريطانية في عمان ،
مع أنها لم تكن قد كثرت صداقة ومساعدة للسلطان مما كانت عليه في السنين
التي تلت ثورة عام ١٣١٣ هـ (١٨٩٥ م) مباشرة . باستعدادنا أن نعرض أنها
كانت تنعد عن السحاح بدرجة متزايدة . فقد كان هناك تصور يتزايد من جانب
السلطان وانتهى لتوتر الذي قام في هذه المدة بمصعب دم والأسباب الرئيسية

(١٥) زبدة عمد - ج ٢ ، في : تعقة الأعيان ، مجلد ٢ ، ص ٢٩٠ .

لتحجوب لسلطان كانت موقف محمد المدي وقته المديونون لبريطانيون في أزمة عام ١٣١٢ هـ (١٨٩٥ م) وكذلك نتائج المكافأة في تلك تلك من مصلحة تعويضات وكان لبريطانيون مصدر أكثر هذه التعويضات ثم نحو التحوذ الفرنسي في مستند «^{١٦} وكانت إحدى مثل كل الخاصة بمصالح التعويض هي أن السلطان «^{١٧} تشييع معاد بوجه مصر فأنه بأنه يسعى لا يكون لأرغابا البريطانيون أسقية على برعيه تعويضات «^{١٨} وهي وجهة نظر يبدو أنها كانت قريبة من الكثير في أعين الحكومة لبريطانية إلا أن حسب لرئيسي لتدهور العلاقات مستمر كان «^{١٩} صداقة مديونية بين السلطان وفرنسا «^{٢٠} فقد عين السلطان وزيراً جديداً كان «^{٢١} بالإضافة إلى جهة دائمة مكتوبة - حرفي - كما أنه كان أده صوب في يد زمرة فرنسية «^{٢٢} من سنة «^{٢٣} بالإضافة إلى هذا «^{٢٤} حيث أبح فرنسية في مستند كانت تردده على ما شخص دي منصب مزدوج عرب - فهو كاتم أسرار السلطان ويزعم أن ذات تمثيل فرنسي وفي مركزه هذا كان يوسع حتماً أن يفت على مرسلات السلطان مع وكيل لبريطاني «^{٢٥} فبرسائل فرنسية من السلطان إلى وكالة كانت في بعض الأحيان تكتب حصه «^{٢٦}

٢٨٦ وظهر بيان في عام ١٣١٦ هـ (٢٠ نوفمبر ١٨٩٨ م) في «^{٢٧} مجلة المباحثات البريديه الفرنسية «^{٢٨} يقول إن سمييه حربه فرنسه قد نشأت (بعد موافقة السلطان فيما يخص) بحضه لثرويد «^{٢٩} تحجيم في صدر الحصة وهو مرفأ

(١٦) بورجير ، مجلد ١ ، ص ٥٥

(١٧) لورجير ، مجلد ١ ، ص ٥٥٣ .

(١٨) بورجير ، مجلد ١ ، ص ٥٥٦ .

(١٩) بورجير ، مجلد ١ ، ص ٥٥٦ .

(٢٠) لورجير ، مجلد ١ ، ص ٥٥٦ .

طبيعى قريب من مسقط (٢١) أما اللورد كررون لئذى نقله مهتم منصبه دسماً
 مسكته فى اهدى فى عام ١٣١٦ هـ (يناير ١٨٩٩ م) فقد جاء رد لفعل من
 حابه على هذا الوضع عيماً كعدته فى ذلك . على ٩ فبراير صم المعتمد البريطانى
 فى الخليج الفارسى . بناء على تعيانات من اللورد كررون . إداراً إلى السقطان
 يطلب فيه إلغاء الامتياز الممنوح للفرنسيين ، ويقدم مطالب أخرى . وحضر
 إلى مسقط انشد عدم سحرية فى حد نفسه . وهب أدعى اسقطان وطلب
 المعتمد من تنقذ نفسه من اسقطان ثم يعس لإبعده فى مجلس عام . الأمر
 ادى اعترفه وزير الدولة لشئون الهند نوعاً من نمدى . « وشكر شدة »
 هذا الجزء من الإجراءات . (٢٢)

لقد خضعت الحكومة الفرنسية : كما غضب اللورد سالزبرى (٢٣) الذى وصف
 عمل المعتمد بأنه « غلطة خطيرة قد تكفى إلى الكثير من المشاكل » . وفى ٢٧ أبريل
 بعد أن صمم قس . س . دى على تدبير حكومة هذه بقصد هذه مسألة ، دون
 رأيه بأنه « يجب أن لا يلزم الوكيل البريطانى نفسه فى مكاتبة سبه بدراج تتعلق
 مسألة قس . دى بين حكومتهم حلاله وحكومة الهند فى شأنه أن يعصب حكومتهم
 على سبه دون تعويبه سبه . من حكومتهم حلاله . ثم به أمر مربع للديانة سبه
 حكومة جلالتها لأول مرة بموضع هذا الاقتراح - الذى كتبه الوكيل - من طريق
 السفير الفرنسى . (٢٤)

٢٨٧ - و ١ فى ١٣١٧ هـ (نوفمبر ١٨٩٩ م) أعرب الشيخ أحمد (وهو
 أح لقاسم حاكم قطر) عن رغبته فى إقامة علاقه أوثق مع الدولة البريطانية ،
 دسماً الإلاد باحتلال العديله . وكان ذلك فى اجتماع مع الكولونيل ميد المعتمد

(٢١) بعد كشف بعد ذلك أن مسقط سبه قد صم الفرنسيين بمحمد شريف سبه فى عام
 ١٣١٥ (٧ مارس ١٨٩٨ م) من غير أن يحدد موقعها بالضبط . لوريمر : مجلد ١ ص
 ٥٦٠

(٢٢) لوريمر : مجلد ١ ص ٥٩٩ .

(٢٣) ب اللورد س . دى : رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، لم يصدق حتى على طلب الإلغاء ،
 ولكن عبر عنه بحرقه وسميت سبه .

(٢٤) ويب جريفر : ح . س . دى كوكس : (١٩٤١ م) ص ٦٢ .

السياسي . في أوكثره . ولكن بحراً ما لم يجد رد على صلاته . لأنه لم يؤيدها
كتابة .^(٢٥) ومن الطريف أن نلاحظ السبب الذي تدرع به الرضاويون في
عدم اتخاذهم أي إجراء .

٢٨٨ وكتشف الرضاويون في عام ١٣١٧ هـ (أول ١٩٠٠ م) أن
رايد رئيس أبو حنى م يكن بحراً شاطئاً معاهدة لاحتكاريه ، (اغترق
٢٧٧ السابقة) فإلى هذا إن منسوبة في مكسبات ودية ، مع الاحتفاظ
الترسي لمولى خليج حمد ، سيم رئيس من حبل هذه من شرمس بسبب شرف
من لشاه . « مع رسالة مدح . يحمل حمد ملكي . قوتب عداً في مجلس في
أبو حنى »^(٢٦) وقول هذا عند حمد منسوبة بحسب عن أريه تقي حليص
الرضاويون لاسمعه . « ولكن مجرد الاحتجاج كان كفيلاً لإد بوقت شيخ
في الحان عن معاملة شاذة مع موصفي امرئ . كما أن استعماره لأريه
الحديثة قد بوقت ووثق دمث ميم في الحان »^(٢٧)

٢٨٩ ونظر لاحتواء من آل سعود في الكويت بغير عارح يوم متى
يستضعفون فيه لمودة في موصي شأنهم وأحداثهم وعنده ، قائد مبارك . حاكم
الكويت ، حملة إلى نجد قرح بني حمد . هرر ثوب نراض نفسه في عدم
١٣١٨ هـ (أول ١٩٠١ م) . وقد حج في دحوب عدسة ولكن حميه بن رشيد
ستعصفت في الحبوب وفي دمث وقت من مبارك هزته كبيرة على يد
ابن رشيد في معركة الحزيب . وندت اضطرب عند هرر في الإسحاب
مكرها من نراض بعد أن أصبح موقفه لا يحتمل المدح^(٢٨)

(٢٥) مجلد ١ ص ٨٢٤

(٢٦) مجلد ١ ص ١٤٤

(٢٧) مجلد ١ ص ٢٤٤

(٢٨) ابن عيسى « تاريخ نجد » ص ٦٤ - ٦٥ .

٢٩٠ وبعث المشر الأمريكي الدكتور جيمس كانين من مسقط في
عام ١٣١٨ هـ (١٩٠١ م) يقول :

وحين مضى ... فيه يسر ... حرد سقم (...) ...
... ...
... ...
المخلين الذي لا يقن برحاً من ... من ٢٩١

٢٩١ وفي عام ١٣١٨ هـ (١٩٠١ م) اهتمت حكومة هذه الموارد الغجم
لوقعة بحوار صور . داخل لأرضي التي يدعى به سلطان مسقط وقد وقع
الوكيل السياسي الأمريكي اميختر كوكس وخيووحي البريطاني . لادان ذهبا
لمحضر هذه الموارد . في مشاكل مع القتل . وكانت رسائل لسلطان عديمة
المائدة « ٣١ » وفي تلك الأيام أخطر عرب به حل كوكس أن رسلا ورسائل
قد ذهبت من صور إلى جميع رعماء القباوية لإندادهم بأن السلطان فيقبل كان
يسمع صور في أربطه وأخبروه أن الأمان كدو متعفين جداً « ٣١ »
وظهر السلطان نفسه على مسرح هذه الحوادث ولكنه « وحصل بدو عدة الحرب
بد أنه خلال برودة من مركب . هوت في قبح البحر على عمق خمسين دمة
ثلاثة كيب من تحتوى على ثلاثة آلاف رطل وصدوف من الدجيرة « ٣٢ »
كوكس أن يجتمع مع كبير رعماء لإفليم . إلا أن الزعيم قال « لا أراه ولا
ولا يرى » ٣٣ وكانت به به هذا الأمر « أن فترحت حكومة الهند وسانل
متعددة لتقوية سلطة السلطان هناك ومن الوسائل التي حققت شراء مركب

(٢٩) اقتبسها - به - حياة كوكس - ص ٥٥ .

(٣٠) جريفر - به - كوكس - ص ٧٣

(٣١) جريفر - حياة كوكس - ص ٧٣

(٣٢) جريفر - حياة كوكس - ص ٧٤ .

(٣٣) عبد الله - به - رعماء القباوية - ص ٢٠١

بحارى يمكنه من زيارة الميناء. (٣٤) وأصبحت الحكومة البريطانية تترك إمكانية وجود موارد طبيعية في أراضي حرية العرب الواقعة تحت حمايتها . كما أدركت التهديد لدى بحس مركزها المستطير إذا ما قامت جهات خارجية باستخراج هذه الموارد ، لذلك فقد حصلت من السلطان في أواخر محرم ١٣٢٠ هـ (٣١ مايو ١٩٠٢ م) على تعهد بعدم منح أى امتياز لمصالح التعميم بالقرب من صور لأية دولة أو شركة أجنبية « إلى أن تمنح الحكومة البريطانية الفرصة للقيام بهذا العمل بالتصميم مع السلطان نفسه » (٣٥) وبمرغم من أن اتفاقية السلطان لعام ١٣٠٨ هـ (١٨٩١ م) بصدد التنازل عن الأراضي (المقترة ٢٧٣ السابقة) و « لاتفاقية لايتكرام » التي وقعها شيخ أبو حنى في عام ١٣٠٩ هـ (١٨٩٢ م) (المقترة ٢٧٧ السابقة) . قد ظهرت إلى حيز الوجود بسبب ظروف غير متوقعة بهذا الموضوع . فقد صيغت عبارات فصفاصة حيث أقيم برهنتا فيما بعد عن فائدتهما للبريطانيين بهذا الخصوص .

٢٩٢ وقد قام بشر الأمريكي المعروف صامويل روبر برحلة قصيرة للبريمي عام ١٣١٨ هـ (١٩٠١ م) فوجد أنها « لا تترك مركزاً ودياً » (٣٦) ولم يقل شيئاً عن مدى لسلطة ابي تمنع بها أبو حنى هناك ولكنه يقول بكل وضوح عن انعدام سلطة مسقط فيما يلي :

إن القبائل الرئيسية شرق البريمي هي الكويد والمقابيل والشواس وبني عيث . وهؤلاء العرب وكذلك حرب البريمي ، لا يدينون - كما يدعي البعض - لشيخهم . بل هم مستقلون عنهم ، وهم مع الاسف في حرايات ذات مصيرها بعض (٣٧)

(٣٤) - حيد « حياة كوكس » ص ١٤

(٣٥) - سيبون « المصنفات » مجلد ١١ ، ص ٢٨٣ . والترجمة الإنكليزية لهذا العهد واردة في ص ٣١٨ .

(٣٦) - روبر « ثلاث رحلات في شبه عجم » مجلد ١ - حيد فيه « حيد فيه » ص ١٩ (١٩٠٢) ص ٦٢

(٣٧) - روبر « ثلاث رحلات » ص ٦٣ .

وهذا لقول بتمشي مع ما فانه رومر في مكان آخر . وهو قول يستمد
أصوبته من أن حاد ستر كان قد عاش في مسقط مدة خمس سنوات

إن ملطمة سلطان مسقط ، السيد فيصل بن تركي ، في الوقت الراهن لا تمتد كثيراً
إلى أبعد من العاصمة وضواحيها . (٣٨)

ويتوب محمود رومر عن نده نو صي التي استقست فيها رئيسها رايد من
حقيقة نفسه

إن مكان أبو ظبي لا يتجاوز عدده عشرة آلاف نسمة و... نو رومر .
الذي كان من أهل الهند ، لجميع إما عرب أو رومر . وبما تشاء وجود...
... في...
التي على شاطئ البحر . (٣٩)

وكانت المدة عند كـ ريد في رومر قوته . تريد أرمه أو حمة أصعاف
على حتمها حتى رومر . فقد كان نده نو وقع كثير في نفسه فهاه
« الحمة الحمية شيا عمده »

٢٩٣ ولم يفقد عبد العزيز لأمن لدى فشل حتمه الأول على الرياض
فقد ترك نكوب عام ١٣١٩ هـ (١٩٠١ م) مرة أخرى . يجمع حوله رحاب
انقراض اموس شاء توجهه جنوباً في إقليم الحما وعسكر في اخره الجنوبي من
الإقليم بقصد صيد شهر رمضان . وهو خرم لدى لا يعد كثيراً عن الموقع
التي كان يحومها مع سده وهو في صغر (بقرة ٢٧٥ السابقة) ورحف بعد
انقضاء شهر انقيام مباشرة بسرعة في الرياض مصصحاً معه حمة من الرحاب
حتى لا تكشف حركته وفي ٤ شوال ١٣١٩ هـ (منتصف شهر يناير

(٣٨) زومر . حدة العرب ، عهد الاسلام ، (١٩٠٠ م) ص ٧٩ .

(٣٩) زومر ، ص ٥٦ .

(٤٠) زومر ، ثلاث رحلات ، ص ٥٦ .

١٩٠٢م) ^(١١) قام بعض يهتد من أروع الأعم وأحرث في التاريخ الحديث
لحريرة العرب . عندما ستون على مدصة قديمة وقتل أمير من رشد فيها
وهكذا عاد آل سعود إلى وطنهم ليبقوا فيه .

(١١) . بن عيسى « ثم يبع لحد » ص ٥٥

٢٠ حكم الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ١٣١٩ هـ ١٣٧٣ هـ (١٩٠٢ - ١٩٥٣ م)

٢٩٤ - ب حياه الميث الراحل عبد العزيز أشهر من أن تحتاج هنا إلى سرد مصول و ب نكتات ورحاب السيسة لبريطانيين كانوا في طليعه أولئك ناس ليس اعترفو بانه كان من أعظم رحاب عصره و ب أحرره من إعادة تعصيب آرسعود ، و ب ميث في كل من عشرين عاماً ، و ب اتحاد لوحدة ، و بشر الأمن وإسلام في حرة كبير من حرية العرب . كان موضع تقدير العلم وإعجابه ومع إدراكه بانه لم يولد في قد تعود على شعبه بفصل نوع الوسائل العلمية الحديثة و مستخدم لأدوات ميكانيكية من الخارج . فقد ظل حتى آخر يوم من أيامه مخلصاً بدينه وعروته . متمسكاً بتقاليد بيته . متعاً في حكمه سيره بانه وأجداده ، طبقاً لقواعد الشريعة الإسلامية .

٢٩٥ م تناحر بانه فتح عبد العزيز للرياض في الوصول إلى إقليم البريمي حيث هبل ناس جماعهم بعودة آل سعود إلى الحكم . وكان من بين أولئك المهتمين رابند من حلقة حاكم أبو صبي إذ بعث بعض ابن عماد المعثرة هدية لعبد العزيز الذي بعث إليه بدوره أربعة رؤوس من خيل العربي الأصيل .^(١)

٢٩٦ - ب في عام ١٣١٩ هـ (١٩٠٢ م) ، وبعد أن أشعلت فكرة حرص الحماية البريطانية الرسمية على عبد الحلية غثاً . جرى فحص دقيق للنظام القائم وأعلن في النهاية أنه مرض تماماً . . . ويحب أن يفهم في الوقت نفسه أن شيوخ عبد الساحة كانوا لا يربوونهم رجعيين يميلون إلى لشكوك تعصبية^(٢)

(١) عمود ج . ص ١٠

(٢) لوريير ، مجلد ١ ، ص ٧٤٦ .

(٣) لوريير ، مجلد ١ ، ص ٦٤٢ .

٢٩٧ وسافر المبحر كوكس لوكيل السياسي البريطاني في مسقط من أبو طي إلى البحرين في عام ١٣٢٠ هـ (مايو ١٩٠٢ م) ويلاحظ كوكس أن « وضع الإمارات ساحل أصبح بعضها بعد بعض يكاد يعتمد كليا على شخصيات الشيوخ الحكيم في ذلك الوقت »^(١) وكان زايد بن خليفة عند زيارة كوكس قد مضى على ممارسته السلطة نصف قرن تقريبا . تمكن خلاله من اكتساب نفوذ شخصي يفوق بكثير ما كان يحتفظ به جدّه وحلفاءه من نفوذ ومع أنه كان لشخصية زايد وقبيلته في نفس كوكس إلا أن الأخير لم يتأثر بمعاملة زايد ، وهي بدته ايجابية . ويشير كوكس إلى أن « نفعه يسودها الخجل »^(٢) وقد وجد كوكس الطريق بين أبو صبي والبحرين « قفرا »^(٣) ومباشرا في الواقع بالرمال الخرداء »^(٤) ولدى فقد احتفظت البحرين بعلاقات تجارية « خصوصا في هذه الأيام » مع اشارة ودلي إلى أصحاب مياث تقصده سفن الشركة البريطانية للهند »^(٥) أما في البحرين نفسها . فقد وجد كوكس أن شيوخ نعيم يتمتعون « بمرکز خاص حكم يرجعهم في ماضي »^(٦) ويتحدث عن نفوذ زايد في البحرين . لا أنه يبين خلاف ذلك كاد يقو على أساس « ممتلكاته المادية »^(٧) هناك حيث يوجد « سائين اسجين كبيره » التي يملكها^(٨) ولم يكن هناك في السابق اداخلية التي تمتد من أبو صبي إلى وراء عبرى ،

(٢) « حارب البحر من كوكس بعض حولا في ... بحره حاد في البرطانية »

محمد ٦٦ ، ١٩٢٥) من ٢٠٠

(٥) كوكس « بعض حولا » من ٢٠٠

(٦) كوكس « بعض الرحلات » من ٢٠٤

(٧) كوكس « بعض الرحلات » من ٢٠٥

(٨) كوكس « بعض الرحلات » من ٢٠٦

(٩) كوكس « بعض الرحلات » من ٢٠٧

(١٠) كوكس « بعض الرحلات » من ٢٠٧

(١١) كوكس « بعض الرحلات » من ٢٠٠

في موصف سياسي يمثل فئة من النوصي أو مسقط . كما لم تكن هناك علامة
من تدل على محاسبه لأية سلطة سياسية . وبعض كوكس صورته عن الحالة
الجزرية التي آل إليها الإقليم فيقول :

... لقد بحث في شؤون عمان وكذلك حالة الفلاحين العامة السائدة . وهما في
بلدة كبيرة مثل عبرى فإن لدى الأهليين مناعة ضد عمليات التآمر طام يطلون داخل
البلدة ولا يسمحون لها بحد من الخارج في اليوم داخل أسوارهم . فهم يحاذون من الروار
الذين ...
حراوات قليلة ترى الرجل لا ينامون في بيوتهم بل يقصدون إلى جهة في الخارج .
والسبب في هذا هو أنه إذا ما علم أن رجلاً نام في بيته فياستطاعة أعدائه أن يعرفوا
مكان الثور عليه إذ أن هناك خففة عادية يقوم بها الأعداء القادرون وذلك
... ما يلتفت ما كنهه الذي يجب سرياً وبدون تفكير ، وبذلك
يكون الفلاح قد تأكثوا من رجلهم . ومن ناحية أخرى فإن اليوم في الخارج
يحمل من المستحيل التمييز بين رجل وآخر ، وبذلك يكون الجميع في مأمن . (١٢)

وهو تكن هذه هكذا في أيام إدارته سعودية . خرمه قبل سنوات قليلة
من ذلك .

٢٩٨ وهو ...
١٣٢٠ هـ (مايو ١٩٠٢ م) ...
كتاب في المعتمد السياسي ...
...
رومي ...
البريطانية فيقول :

إن صل المعتمد في عدم دفعه على هذا الكتاب قد أقرته حكومة الهند كما صدرت إليه
التعديلات بعدم إظهار تشجيع لابن سعود لأنه سياسة الحكومة البريطانية هي الابتعاد
من شؤون نجد ، خاصة ما دامت لم تستقر . (١٣)

(١٢) كوكس ، بعض الرحلات ، ص ٢١١ .

(١٣) كورنبرج ، مجلد ١ ، ص ١١٥٧ .

٢٩٩- ولم تكن فرنسا وتركيا الدولتين اوحيدتين بلتين أرعجتا الموصفين
البريطانيين من حين لأخر بتجديدهما لمركز بريطانيا في الخليج تدرسي وقصه
الألماني وسكه حديد. بعدد وكويت معروفة جداً لا تحتاج إلى تزييد. ورد فعل
بريطانيا على اتفاده لألماني في حديق تدرسي يتمثل في الملاحقة الدايه في أنداه
روبو. « إذا عصى شخص ألماني في مكان ما في حديق التدرسي فقد كذا
ذلك يعتبر محاولة لزعزعة أسس الإمبراطورية ». (١١) وأدت روسيا في الخرج
الأخير من الحرب سبع عشر اهتماً برهمن الخبيخ وعلاً لذلك فقد رددت استط
الروسي في السنوات الأولى من الحرب عشرين. وكذا صراده سكود « من
بداستس الخريفة الروسية التي دوت الخبيخ عام ١٣٢٠ هـ (١٩٠٢ م)

وما أن أمالي الخليج التدرسي كانوا يصيرون آتلة أن لدى قوة أي دولة
هل عدة مداهم ، وحيث أن اللغة « سكواه » خمس مداهم ، فقد كان لظهورها
أثر قوي . (١٢)

وبصهر نه م يكن لدى محبرة البريطانية أية سقيه خريفة ها خمس مداهم
تستطيع بوسطها تأثير على سكك الإقليم . إلا أن ظهور أي صراده روسي كان
يحمل البريطاني على إرسال سفنه برصانة تفوقه من حيث الحموة أم سلو
لروس على صهر طرد به هم يكن ليس ارتساحاً من قبل بريطانيا الذين هم
أكثر خبرة من الروس :

لقد كانت زيارات هذه السفن إلى موانئ الخليج التدرسي تحمل عموماً طابع الكثير
من مظاهر الاحتمال ، وكانوا يلجئون إلى الإصراف في التحيات والمعاملات الرسمية
سكك الإقليم . بعدد أي كذا ، وحدة كذا ، ...
نفسها تمتع للرجاع من عامة العرب أو العرب . وعلق القنصل البريطاني في البصرة
« قد ... التحفظ من شأنه أن يكون له وقع أقوى على العقليّة الشرقية » . (١٣)

(١٤) رورث « ذكريات » ص ٤٩

(١٥) بورير ، مجلد ١ ، ص ٢٢٩ .

(١٦) لورير ، مجلد ١ ، ص ٢٢٠ .

ومع ذلك فقد تبارك البريطانيون عن بعض كبريتهم في إحدى زياراتهم لأحيرة بدرجة أنهم سمحوا «للعص أهان مسقط» بالصعود إلى طهر لسمية «مفتريات»^(١٧) وأدت مسودات الترسيس والألمان والنرويج إلى بيد سياسي أنقاد في ١٣٢١ هـ (٥ مايو ١٩٠٣ م) «ورد لاندواون بصفتة وديراً للمحارجية» . قال فيه :

حب أن نعلم : إنشاء قاعدة بحرية أو ميناء محصن في الخليج الفارسي من
حب أنه دولة أحب أخرى ، تهديداً خطيراً للمصالح البريطانية ، وبكل تأكيد
عبارة من جميع الدول في الحب بعدى^(١٨)

٣٠٠ - وفي سبيل تأكيد هذا الإند رنارد في بيان لورد لاندواون^(١٩) قام لورد كرن في ١٣٢١ هـ (مايو ١٩٠٣ م) بحوثة في الخليج الفارسي في شهرى نوفمبر وديسمبر . وهو «ر» نائب تملك في الهند يزور ذلك الإقليم وتستعمل كرن استفلا حذلا في مسقط حيث «كاد لاس عبر الرضين عن البريطانيين راضين حرره عن ولانم ولأنعب اساريه ونفقيه» . كما يقول حريتر مؤرخ كوكس^(٢٠) ونقل كرن لورد لاندواون لشعوب الهند انطباعاته عن سلطان مسقط ودولته فقال :

... لقد كان سلوك حنابة السلطان في جميع هذه المناسبات متقارباً من البساطة والوقار . وكان يتصرف تصرف القابع المجلس للحكومة البريطانية أكثر منه ملكاً مستقلاً . ومع ذلك لم يكن له سلطة سياسية حقيقية . وكان له سلطة إدارية محدودة . وحالة من أحاط به في نظره برهاناً كافياً لتعزير اعتياده على صداقته وبث روح الاستجابة لرغباتنا ، الأمر الذي يعكس الفضل العظيم العالي للميجر كوكس الوكيل السياسي الذي عينته في مسقط عام ١٨٩٩ والذي جعل الحاكم في أقل من أربع سنوات يتعمق عن شعوره بالشك ، إن لم يكن بالعداء المباشر ، إلى الاحساس

(١٧) لورد كرن ، مجلد ١ ، ص ٢٧٦

(١٨) أوردنا لورد كرن ، مجلد ١ ، ص ٣٦٩ - ٣٧٠ .

(١٩) لورد نيوتن ، ترجمة حياة اللورد لاندواون ، (١٩٢٩) ص ٢٤٣ .

(٢٠) جريتر ، حياة كوكس ، ص ٩٠ .

٣٠١ - وفي عام ١٣٢١ هـ (فبراير ١٩٠٤ م) شجعت حكومة صاحب
الخلافة حكومة هند في معرض تسوية مهمة للأمور السياسية التي هي قيد
المفاوضة مع فرنسا . مستند بحجة منحصر على اعتراف فرنسي بالحماية
البريطانية على عمان . ولكن في وقت نفسه . استعصت عمان إذا كان هناك
أي متغير أصغر في عمان فتصبح أن تسعى منحصر عليه إذا تعدد المنحصر على
الحماية . وكان ذلك مورد كثر . أنه لا يوجد حل مرضي لفصلية عمان سوى
الاعتراف بالحماية البريطانية . أو بالأحرى إلغاء تصريح عام ١٢٧٩ هـ
(١٨٦٢ م) .^{٢٣} ولم يسلم عن هذا أي شيء . لأن « فرنسا كانت غير
مستعدة للسحب عن أية حقوق ف بموجب تصريح ١٢٧٩ هـ (١٨٦٢ م) .^{٢٤}

٣٠٢ - ولم يرحب الأثر بصفة تسوية السعودية في نجد . وحاولت
الاحتمالات التركية من عام ١٣٢٢ هـ (١٩٠٤ م) ، إلى ١٣٢٤ هـ (١٩٠٦ م)
أن تحصل على نجد . ولكن بعد مرور كثر من ذلك .^{٢٥} وبلغ بالاعتراف
بالرجح أن تقدم حوافر أن يرشوا على . فغير يسمح ببناء الخدمية التركية في
للاد .^{٢٦} ولكن الحكيم سعود رفض هذه الرشوة بوجه . وبعد برهة وجيزة
سحب القوات التركية

٣٠٣ - إن سبب لأول ما في عمان البريطانية على ، عارة أية أهمية
مختصات في نجد خلال هذه الفترة . هو اهتمامهم بالتحفة على الوضع القائم
في الكويت . بدفعهم في ذلك خطر الأمان أكثر مما بدفعهم أي اهتمام حقيقي
بمصلحته حاكم في شبيحة وشعبها . وعند ما كان الأتراك يعدون العودة

(٢٣) - د . . : مجلد ١ ص ٥٧١ .

(٢٤) - د . . : مجلد ١ ص ٣٤ .

(٢٥) - الريحاني : تاريخ نجد الحديث . ص ١٤٠ - ١٦٤ .

(٢٦) - الريحاني : تاريخ قبيلة الحديث . ص ١٦١ - ١٦٢ .

لحملتهم الأولى على نجد في ١٣٢٢ هـ (١٩٠٤ م) . كان أمير بيفولاس
أوكونور ، السفير البريطاني في اسطنبول ، « يشك فيما إذا كانت إعادة تأسيس
الإمبراطورية لوهابية في نجد أمراً متقدماً من جميع وجوه »^(٢٧) وعلى كل حال
فإن حكومة الهند « نشرت بأن سلطة الوهابيين قد أصبحت الآن إقليمية وليست
تعصية . وأن كرامة البريطانيين متأثر في الكويت إذ ما مع تسخ (مبارك)
من مساعدة حليمة (عبد العزيز آل سعود) وأن أسسلاء الأتراك على نجد قد
يكون أكثر شراً من السيطرة الوهابية »^(٢٨) وقد يؤسف له أن الحكومة
البريطانية لم تنظر دائماً إلى الأحداث في جزيرة العرب بمنزلة هذا العنصر والتقدير
لدين أولهما حكومة الهند في هذه المسألة . وفكرت حكومة الهند أيضاً في
إرسال صديق بريطاني إلى الرياض كما تردد معرفة دخلة هذا ولكن وزير
الدولة لشؤون الهند . المستر من جون برودريك (الذي أصبح فيما بعد اللورد
ميلتوت) « أصدر تعليمات إلى برودريك بعبء التحديد في خصوصة للدخول في
علاقات أوثق مع نجد أو إرسال أي معونات إلى هذا الدول موقفه الحكومة »^(٢٩)
وفي عام ١٣٢٢ هـ (أواخر ١٩٠٤ م) « أعلنت الحكومة في لندن » عن
رغبتها في أن تفهم حلاء أن نفوذها ومصالحها يجب أن تقتصر تماماً على ساحل
شرق جزيرة العرب »^(٣٠) وهكذا . منذ متى أن من يصنف العرب . صديق
تأكيد جديد في مستوى عاد للسياسة البريطانية انتقياً به عدم الاهتمام بشؤون
د حل حرية العرب . ويستمد هذا التأكيد أهميه خاصه من أنه يشير إلى وضع
نشأ عن القوة المتزايدة للحاكم السعودي الجديد .

(٢٧) د . بمر ، محمد ، ١ ، ص ١١٥٨ .

(٢٨) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ١١٥٨ .

(٢٩) حريتر ، « حواء كركس » ، ص ١٠٢ .

(٣٠) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ١١٥٩ .

٣٠٤. إن في الأماكن اعصار حوة كرون البحرية عام ١٣٢١ هـ
(١٩٠٣ م) (المقبرة ٣٠٠ السابقة) تمثية الدروة لعصر قديم في جزيرة العرب
أشرف على بنائه وفي عام ١٣٢٣ هـ (١٩٠٥ م) قام عبد العزيز آل سعود
بحوله بربذة في لإقليم الواقع في الحدب العربي من الحبيح . الأمر الذي يعتبر
من أول مشائر العهد الجديد في جزيرة العرب وكان لأثره بتصفهرون بأهم
يتمتعون باستصه في مشائر الحدب لإقليم الواقع بين نجد والحبيح . ولكن عبد العزيز
في عام ١٣٢٣ هـ (يوليو ١٩٠٥ م) رحب بشجاعة على رأس قوته المستعجة إلى
قرب هذا الإقليم وعسكر في ربان المدفوعة التي لا تعد كثيراً عن سلوة وعددة
شبه جزيرة قطر . وإذ قل ما يقابل في هذا قصد إن لأثره قد أخرجهم هذا
الاستهداف من قبل هذا الزعيم العربي الذي سبق له أن أركبهم في نجد
(المقبرة ٣٠٢ السابقة) وقد كانوا عاحرين عن صده فقد بعثوا إليه في النهاية
بصايط ليقوم بزيارة عهده له ^(٣١) وفي خلال ذلك كان عبد العزيز مهتماً
في التوفيق بين قبائل البدو ومن آل مرة وبني هاجر والعجمان . الذين كانوا
في السابق يتسارعون فيما بينهم . وبين دعمه قطر ^(٣٢) ويلاحظ بوريمر بأنه فعل
ذلك ليطهر عصر الحب للأمن والنظام ^(٣٣) ولكن تاريخ عبد العزيز فيما بعد
يكفي ليبين أن هذا لم يكن نصاهراً من حاشه . وبعد قاسم آل ثنى حاكم قطر
لدى عبد العزيز رسالة ترحيب وهدايا قيمة . ثم جاء نفسه لزيارته في العربي عند
قعدة قصر ^(٣٤) وفي فصل الخريف وجه عبد العزيز رسائل إلى جميع رؤساء
ساحل الصلح بلعهم فيها عن الحاجة في التوفيق بين القبائل وعن وصوله إلى
قطر . وعن أمه في زيارة إفيهم في عام ١٣٢٤ هـ (ربيع ١٩٠٦ م) . وكان

(٣١) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ١١٥٠ .

(٣٢) انظر بيان الملك عبد العزيز للبر أنقرو بيان في الملحق رقم ٧ .

(٣٣) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ١١٥٠ .

(٣٤) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ٨٢٥ .

من الطبيعي أن يبعث عدد العرير بمثل هذه الرسائل لأنه . كما يقول لوريير .
« لم تتوقف المرة . وفي أي وقت . المراسلات بين ساحل الصلح العربي
وأواسط جزيرة العرب » .^(٣٥) ويصف لوريير دور الفعل من جانب الزعماء لهذه
الأمة فيقول

أشد من شيوخ هذه في . . . في وقت هذه . . . خوف لأنهم توقعوا تفاؤلاً
عظيمًا بمقدم لا أحد من قبلهم . . . وقد . . . في شيوخ القافرية المراسلات
من وراء ذلكم كان بعضهم
عاماً
هذه هي
فقد
في عام ١٣٢٣ هـ (١٩٠٥ م) .^(٣٦)

إن هذه الفقرة لتعبر من أهم المقررات الجديدة المختصة في هذا معرض من
كتاب لوريير . وإدراكاً من درست بدقة الإجابة تبين ماذا حدثت للحكومة البريطانية .
عقب فترة طويلة من التردد (لفقرتين ٨٦ و ٩٣ من الفصل الخامس فيما بعد)
أبو طلي ومسقط في لسوات الأخيرة أداة لمعارضة المقاصد العادلة للمملكة
العربية السعودية في أراضي ظلت سعودية مدة أكثر من قرن ونصف . وتظهر
هذه المقررة أيضاً أنه كان هناك عام ١٣٢٣ هـ (١٩٠٥ م) ثلاث دويلات
فقط . أبو طلي ومسقط ودنى . يمكن الاعتماد عليها في معارضة عودة الإدارة
السعودية بكامل قوتها إلى إقليم العربي . أما دنى فقد اتضح لها منذ ذلك الحين
أين تقع مصالحها الحقيقية . ولم تكن فصاحة التاورد كرر^(٣٧) من نحوه بحيث
تفرق ما بين العربي وأحبيه العربي . وبين المسلم ومسلم . منهم إلا في حالة
أوثق الحكام الذين كانوا مدينين في شأنهم لإحسان الدولة السنية العربية

(٣٥) لوريير ، مجلد ١ ، ص ٧٤٦ .

(٣٦) لوريير ، مجلد ١ ، ص ٧٤٦ - ٧٤٧ .

(٣٧) « المساطات الحاربية » ص ١ - ٢ .

٣٠٥ - ولادة تحاورت عشرين سنة بعد أن توفي الملك ابراحل عبد العزيز
 رة منه ندولة السعودية كـ عليه أن حبه أعداء في الشمال وشرق والعرب كانوا
 جميعهم يسعون في حرمة من حقوق آدته وأحدده وملكه يقشون دون تحقيق
 رغبات الناس الناس الصمو به من صمم قلوبهم وقد أظهر مهارة ذئقة في
 ساوله أعداءه الواحد بعد الآخر. ولكن كثرة هؤلاء لأعداء هي التي حالت في
 مراحل حياته لأول دون سرحان بعض أخرء مثل أنه حتى كـ متعلقاً بها
 بصورة خاصة وممكن في ١٣٢٣ هـ (حرب ١٩٠٥ م) من القيام
 برحلته برمعة في برمي لأن لأثره وأب رشيد كانوا مهددون مركزه حكمه في
 بعد على كـ عليه العودة إليه. وفي ١٣٢٤ هـ (ابريل ١٩٠٦ م) أحرر
 بصار عقيباً على رشيد في روصه مهد. ^(٣١) ولكن البصاراً وحداً لم يكن
 كافاً بد قيت أنه من سوت حديد من قبل لأد منه من إحرار لصغر
 سافى ويد كـ ورينمر أنعم عبد العزيز كانت بمثابة «مجاهل دم»
 بل واحتقر. بسببه هتامة في توصف حررة عرب ^(٣٢) وقد شدد صرد
 لقوب تركية من بعد من عزم الحكومه عثمانية على مساعدة أب رشيد في
 معارضتهم لسلطة الدولة السعودية الآخذة في النمو.

٣٠٦ - وعقب بصار عبد العزيز على رشيد في روصه مها، بحث
 مهدون بين الكابن برينو. «وكيل سياسي أنريقتي في البحرين». أنه
 «يشعر لأن أنه مع من نمو حيث يستطيع صرد لأثره من الحسا وأنه داعب
 بعد ذلك في سجون في علاقات تهديه مع الحكومه البريطانية» ^(٣٣)
 وكانت فكرة عبد العزيز الأولى. أنه مقدس تعهد لبريطانيين حماية الساحل

(٣٨) الرخاقي: «ج. مجد الحديث» ص ١٥٧.

(٣٩) لوريمر ١ مجلد ١ ص ١١٥٣

(٤٠) جريفتز «حياة كوكس» ص ١٠٤.

صدد المصحات البحرية من البحر . فإنه يسمح لهم بالاحتياط مضابط سياحي في الحب أو التصفيف ^(١١) . ولم يشجع الكنتس بريدو هذه مقترحاته صلافاً ^(١٢) . بيد أن المبحر كوكس المعتمد السياسي لبريطاني في الخليج العربي - نصراً لتقديره الحقيقية الواقعة من أن عهد تحرير أصبح - الآن سادت في أوساط جزيرة العرب ^(١٣) - شعر بأنه يجب رسم سياسة في هذا الشأن لعرضها على الحكومة البريطانية بقطر في ١٣٢٤ هـ (١٦ سبتمبر ١٩٠٦ م) . بحث كوكس برسالة إلى حكومه قصد عرض فيها لعودتي لنجيم عن التوصل إلى اتفاق مع عبد العزيز :

وهي (١) أن تجادل محارلاته لإنشاء منطقة معنقدة يجعل منه علواً ، و (٢) أن يمدحهم . . . إلى قلق سلطان مسقط وشيوخ ساحل الخليج المهاد وبمجلس علائقنا مع البحرين ، و (٣) أن تأييد ابن سعود مساعداً على قمع أعمال القرصنة في مناطق شتية للبحر . و (٤) . . . ذات شأن في أوساط جزيرة العرب سيوط القبائل لمقاومتهم تحت رعاية ابن سعود ، وإذا نحن لم نؤيدهم فقد يتصلون بدولة أخرى . ^(١٤)

ثم يعلق مؤرخ حياة كوكس على ذلك بقوله :

لم يكن كوكس ليتوقع أن تقبل وزارة شئون الهند أو أن تقر وزارة الخارجية قراره بمقدح حلف مع ابن سعود خصوصاً وأن هذا الحدكهم الطموح لم يكن من توافه بمهجة الاثراك حالما يستكمل قوته . . . ولقد وقع كوكس في أن يترك لزمته في هذه المسألة كما فعل في مناسبات أخرى ، النتائج المنطوقية للسياسة بالالتزامات البريطانية . فأعبرهم أنهم في الواقع لا يستطيعون حماية الزعماء الصغار في جبهه كبير من ساحل جزيرة العرب على الخليج ، في الوقت الذي لا يزالون فيه بالأحداث التي تعبر في داخل جزيرة العرب . ولا يمكن لمثل هذه السياسة أن تصيب نجاحاً إلا إذا شل زعماء أوساط جزيرة العرب نشاط بعضهم بعضاً

(١١) ر. بر. ١٠٠٠ ، مجلد ١ ، ص ١١٠٠ .

(١٢) لوريمر ، مجلد ١ ، ص ١١٦٠ .

(١٣) جريفر ، حياة كوكس ، ص ١٠١ .

(١٤) جريفر ، حياة كوكس ، ص ١٠٤ ، ١٠٥ .

إن تصوم جوابها المقترح تدعو إلى الاعتراض عليها من حيث أنها تعنى الموافقة على توليد السلطة الوهابية وإذا كان من الضروري التمييز كوكس أن يعطى جواباً إلى وسطاء ابن سعود فليس أنه يحرمهم أنه طالما أن مقترحات الأمير الوهابي تشتمل على اعتبارات يستحيل على حكومة صاحب المخلقة أن تأخذ بها - عدم -
عدم توقع أى جواب . . . (١٩)

وبهذه العنقصة صدرت حكومت بريطانيا بحكومة شخصية شانه تقي ومب
الحكومة السعودية . التي عادت مؤخرًا . مدخول في علاقات ودية . وبعد
الخصاف كندت الحكومة أمر بصدية سياسيا أنه لا شأن لها في الأمور الداخلية
حريرة العرب

٣٠٧ لقد سبق أن أوضح خلال ما يحويه صيغ دولة كندة من سنة
١٢٨٨ هـ (١٨٧١ م) سنة أصدر كوكس في
رأيه الشخصي بأن الساسة تبعه أثره من حبيبه (مقابلة ٢٣٥ - مقابلة) على أن
اهتمامه لم يعد له حل على كل حال . وسنرى حكومة بريطانيا بعد ذلك
في المجال السياسي بصدية بحيث تورط في شئون الحل . مثل الساسة التي
أكدتها مرة أخرى عام ١٣٢٥ هـ (١٩٠٦ م) (مقابلة ٣٠٦ - مقابلة) وفي
أوقع أن أخره كندة من ناحية شيب أرضاً مجهولة لدى موظفين بريطانيين
ثم طرأ في أوائل سنة ثمر العشرين تغير مخطط . وفي عام ١٣٢١ هـ (١٩٠٣ م)
أمر أنورد كرر بوضع ديل على خليج - رمي وكنتف شير حورث - لورينجر
أحد موظفي هند بديين دلفيد - هند عمل فقام . وجرى خلال مدة سنوات
الثلاث التالية جمع المعلومات وعمل على إعداد ديل صحيح . وذلك بمساعدة
عدة من حاش موظفين بريطانيين الذين كانوا يعملون في الخليج . أما بعد
الثاني من الدليل . وهو عبارة عن معجم جغرافي . فقد جرى صده ١٣٢٦ هـ

مكتب المعتمد ليربضى في لشارقة . وجميعهم اختصوا على مصادر بحية
ومعدرة أخرى لم يتم أحد منهم بريرة الإقليم . واستغيت معبودهم من العرب
الذين هم بعض المعرفة بالإقليم . وقد أن معبود ب أسية في همداسية تشكك
أول أساس لا اعتراف ليربضيين الذي جاء فيما بعد مدعى بهذا الإقليم تقدمت
به أبو طي . فإن لموضوع يستحق التحليل بكل عناية فمن ناحية الأولى
تتضح صيغته عدم وثوق وأنت في صحة المعلومات من أسلوب لوريمر في
صمحاته التي ينتثر فيها عبارات وكللت مثل «بدو» و «ري» و «من
الممكن» و «من المحتمل» و «رأى الأكثر ترجيحاً» و «مشكوك فيه»
و «ملا شت» و «يمكن الأحده» و «يمكن مؤقتاً ترتيب لأقسام»
و «لا نزع فيه» و «طناً لتقرير الذي يبدو لأسباب عديدة أكثر ما يمكن
الاعتماد عليه» و «هذا خطأ» و «رأى» و «توجهها
نقص خطير في المعلومات»^(٥١) وليس هناك إذن ما يدعو إلى الدهشة في
أن تكون المعلومات الجغرافية بنسبة الشيء أكثر دقة في أول نسخة بأن
انصهرة جزء من عمل لا يتفق وفي تعريف لعصب . إلا أن يكون ذلك التعريف
مضطرباً تماماً ومعدلاً بحدود أعرضاً ساسية . وكذلك فإن المعلومات وردت
عن سكان المنطقة حاضنة مضللة . فمثلاً يصف بني «أس بأه» أصحاب
متحصرين «وذلك في سياق يفهم منه أن ماصير لأم يصلو حتى إلى هذه
الدرجة» . ويعزو هذا إلى طبيعة الماصير «بدو عاماً»^(٥٢) وقد است
الحكومة العربية السعودية أن «بدو لا يقرب» تماماً . عن حصر (نفسه) من
الفصل لثالث فيما سبق) وأن أن ماصير لسو بدو في مجموعهم . فهو أمر
قد اعترف به لوريمر نفسه أنه يتحدث في معدرة شابة عن «قوى ماصير»

(٥١) تظهر هذه حيلها في المصنفين الأيمن من قبل لوريمر من ص ٢٠٠ - ٢٠١ .

٢٠٢ ص ٤١٢

(٥٢) لوريمر ، مجلد ٢ ، ص ٤١٥ .

و قد ورد خبر من من س ه و ب نفسه من ه م ج . و من س ه
 خصوصاً لمناصير منبذة من س ه ٥٨١

وكان شأن نور عمر و كوكس في عدم إدراكهم جميع ما شاع عنهما شأن
 من في عدم إدراكه لشئ عنه و ب نسخة في نوصيل إس نور عمر فيما
 يتعلق بوضع عشرة سببي يمكن أن يكون قد تقدم به صفة لأثره الموجودة
 في ادعى به في من سنة عديد لأبو صبي بيد أن الحكوة العربية رشت في
 ذلك فائدة ثمثت عدم حالت ثمرة عند قدم في أربعة لإعطاء أكثر من
 جسمائه كنمو من اسحل لأبو صبي . ثم أن نور عمر في أربعة أحرق يبحر
 بالاسحل قطعة من اسحل لم يكن قد جمع به عام ١٢٨٨ هـ (١٨٧١ م)
 و بأمر بريقه في زيد يشاء توسيع رة من مشحون اسحل شائع في شكل
 يختلف كثيراً عن الموصف بلفظ مني أعطاء كدش كمال عام ١٢٦١ هـ
 (١٨٥٤ م) (مقفلة ١٩٤ - ١٩٥) و به لأمر غريب في وقع أن حري
 محبته فيما بعد فتصرف بشكل تحكيم في مقصده فهم كثره بسبب له أن رتي
 وجه رجل إنكيري . و حدث على أساس حث فاء به فائدة مقصورة خارج المقصود
 نفسه ثلاثة موصفين بريقه من قد تفسح حلاء أن شائع في نوصيل بها
 بتعدد بتعدد الأساسه به بنفسه أو مقصودة أو حاصلة كلياً ولكن لأمر
 يصحح مفهومه في رجوعه بالذكرة في مقصده ما وقع حريز حور . وورد أن
 رواه مؤرخ إنكيري (مقفلة ١٩٦ - ١٩٧) فقد لافت هذه حريز مقصده
 بسبب وجود ثروة من السجاد يعطى مسجده . وورد تصديقه لكثير من حرم
 حريزة العرب كانت ما تزال غير معروفة عام ١٣٢٤ هـ (١٩٠٦ م) ، غير
 أن له بعد من به في تحكيم استعماله ما قد تكشف عنه مستقلاً . إس
 بأنفسهم أو عن طريق آخرين (مقفلة ٢٩١ - ٢٩٢) ثم به هات عشر

(٥٨) نور عمر ١ مجلد ٢ ص ٤٢٢ .

(٥٩) ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١

آخر حقوق ذلك أهمية . فقد كانت هناك قوة جديدة بدأت تعود إلى الظهور بسرعة في حرية العرب وما كان العرب يسيرون لظرو ولا شرراً إلى أية قوة في الحرية سوهم وفي عام ١٣٢٥هـ (١٩٠٦ م) أدت وررا الدولة بشؤونهم معارضة الحكومة العربية في ، موافقة على توصيد السلطة الوحدية (بقرة ٣١٦ السابقة) وابتدعوا العرب يسيرون في حيلهم من كانوا عليه من سور غير جغرافية انقصة ربح كانوا حيلهم كانت هذا لاقيم من الدولة السعودية خلال معظم القرن التاسع عشر . بيد أنهم كانوا على عدم بعض الشيء ، تدرج البرمي وما من وسنة فصل بحلوله دون عودة السعوديين إلى هناك . من ، شاء م بسموية الدولة تقوى على لأرض من الحسا ولبرمي . الأمر الذي يحقق مع مصنى ارمين دربعة لإقامة علامات بكتب عنها ، موضح شحطى .

٣١٨ رضع عهد الشى من دين وريمر عام ١٣٢٦ هـ (١٩٠٨ م) . وهو يحتوى أيضاً على مده عن وحة البرمي ها أهمية خاصه لكونها قائمة على أسس دراسة ، يجر كوكس معتمد لسياسى البرمى فى الخليج لدرسى (بقرة ٢٩٧ سابقة) وكنت على شىء من دراسة الكوويين ميلر بوكين السياسى السابق فى مسقط (البقرة ٢٤٨ السابقة) (٦٠) وليس هناك حاجة تدعو إلى تحيد هذه المده تحيداً مفصلاً . فرب صلب الموضوع هو فى الجملة الافتتاحية التى يعرف بها البرمى بأنها

وحد منى في عام ١٣٢٦ هـ (١٩٠٨ م) ، وحدثت له حادثة يمكن وصفها
بأنها مستقلة (٦١)

وهكذا يؤكد موضوع البرمى من كانوا فى حيز وضع يسمح لهم معرفة حقيقة . شى المعتمد نفسه ومساعدته مستغلاب البرمى فى ذلك الحين .

(٦٠) سورة محمد ٢ ص ٢٠١

(٦١) لوريمر ، مجلد ٢ ، ص ٢٦٠ .

عندما مكن الدولة السعودية حلال تموج الحديد قد وصلت إلى دروف كنهان
ومن الضرورى أن نرى حلاء أن هذا يتكيد قد جاء عند بيع نفوذ ريد من
حديقة في أبو صبي أفضى مده . إذ أن ريد يوفى قرب الوقف الذى ظهر فيه
لكن (القرة ٣١٢ للاحقة) وكما لا يدع ويرى أى محو شئت في أن
البرمى تقع خارج مشحه أبو صبي فيه في سده عن تلك المشيحه^(٦٢) يقول
ما يلي :

إن حدود أبو ظبي إلى الداخل ليست معينة ؛ ويقال إنها تصل شرقاً إلى واحة البرمى ،
لكن دون أن تشملها .^(٦٣)

ولا يوجد في السدة الواردة عن البرمى أى ذكر لآلة سلطنة لىصان مسقط
على أى جزء من الواحة . ومع كل حال فإن لوريمر . مرة أخرى . ذهب
بعيداً برس أى شئت فيما يتعلق بموضع البرمى بالنسبة لمسقط فبقرب في سده
عن سلطنة عمان :

إن سلطنة عمان لا تشمل - كما شرح في النلة في عمان - عمان بالمعنى الجغرافى .
إذ أن عمان الواقعة على ساحل الصلح وواحة البرمى ورقة محضة ، بالرم من أنها
منه يها (في معنى حد) يوريس د حار حاك -^(٦٤)

ويعضى لوريمر فيقول :

إن مكان عمان ، هو حديد - - في سده في حده من
والى الشمال من الصحراء الكبرى ، يقع هند خط قم الجبال بين تلك المكان (أى
البرمى) وساحل خليج عمان .^(٦٥)

(٦٢) لوريمر ، ج ١ ، ص ٤٠٤ .

(٦٣) لوريمر ، مجلد ٢ ، ص ٤٠٤ .

(٦٤) لوريمر ، مجلد ٢ ، ص ١٣٨٢ .

(٦٥) لوريمر ، مجلد ٢ ، ص ١٣٨٦ .

أن قوة عبد العزيز أخذت تنمو من شريف مكة لحديد في العرب . الحسب
من على . دحل في عدد حصونه أدوية سعودية وكان عبد العزيز في الشرق
بحاق تدريجياً مركزه لأترك محضاً من أن ينسب (بنقرة ٣٠٤ السابقة)
وعلا يشكك بعد حامية تركية في حصونه خمسة وأرب قبة مرة
لبي تسير بقومها شرقاً حتى دحل لقفرة من أن يغسل في المصمت من
الحساب السعودي . وهي خمسة في كل عبد العزيز يروح وعدو معها في
صدد (لقفرة ٢٦٥ سابقة) ولو أن أعداء عبد العزيز في أوسط جزيرة العرب
كانوا أقل قوة مما كانوا عليه لكان في ألعاب برادته المرمعة يرمى . دون أن
حبال أولاً بقديم حسا ووقع في مستشفى ضيق . كما سبق حله تركي من
عد الله في عام ١٢٤٤ هـ (١٨٢٨ م) (بنقرة ١٠٤ السابقة) . إلا أن
ذلك كان من شأنه أن يكسب حصونه مواصلاته بالأترك ما بين مع أهله
يكونوا من عونه حيث يمحزون في حكمه منصفه حتى يدعون . إلا أنهم
يكونوا حصاناً بهم . ورأى عبد العزيز بعد أن أخذ جميع ذلك يعني الاعتد
أن من الأفضل أن يسهل بعض الشيء . من أن يحوي الساعة التي بوجهها
صربه القاصصة .

٣١١ وفي أول عام ١٣٢٥ هـ (١٩٠٧ م) . منصفه جورج ويد
الذي أصبح فيما بعد ، جورج ويد . أحد رحلات الإمبراطورية البريطانية
وكتب في يومياته عن رحلته يقول :

وقعت عارة قبل وصولي بمكة . فقطع من قبل العرب الذين فجعوا في حل رئيس
وراء السلطان منهم وقيل إهم قسدهم بعد (٦٨)

وبعد أن تأمل لويد حله في مسقط كما وحده . رأى الثاني .

(٦٨) جورج ويد في حيد القوية بعد (١٩٤١ م) من ٢٦

ولكن حكمه تمتد إلى مدى بصره ، ولا شيء أبعد من ذلك . ولا يمكن لأحد أن يضع
أحد يفهم (٧١)

٣١٤ وقد حل حمد بن زايد محل أخيه صبحو حكاماً لأبو ظبي في عام ١٣٣٠ هـ (١٩١٢ م) وكان حمد - ككافة أبناء زايد خلال الخمسين سنة الماضية - يد أنه ورث نصيباً من رغبة شمه وضموحه كغيره من نصيب أي من أخوته أو أبناء أخوته . وعلى الرغم من ذلك فإن حمد لم يتمتع بمثل ما كان يتمتع به والده كما أن حكمه دام عشرة أعوام فقط بدلاً من نصفين . ومع أن حمد كان في البداية لا تفضل أن يصف نفسه بـ "سعودي" إلا أنه بعد أن أصبح تصكيه في السنوات الأخيرة . يرى أن تقدير فؤاد الصديقه مع هذا نصيب مما يؤدي في النتيجة إلى رده جميع لأهلي في شرق جزيرة العرب . وسوف يسوق فيما بعد بعض الدلائل على صلاته مع شخصيات سريرة في الدولة السعودية (الفقرة ٣٢٣ اللاحقة) .

٣١٥ وفي عام ١٣٣١ هـ (١٩١٣ م) كان عبد العزيز قد أصبح قوياً لدرجة تمكنه من الزحف على الأتراك في الحسا دون الارتباط مع البريطانيين كما كان يصح ذلك ضرورياً في عام ١٣٢٤ هـ (١٩٠٦ م) (ومعتمده ٣٠٦ لسابقة) . وقد سجلت صحة تقديره في تسهوله التي استسلم بها الأتراك كـ سيحري سرور ذلك في محفل خاص حيث يعالج موضوع سروراد خاصاً من الوجهة الدولية . ولأن إمارة الحسا كانت تعتبر منذ أيام الأولى للدولة السعودية من أرباب المقاصعات النادرة للدولة وأهمها . فقد احتار عبد العزيز في عمله وموضع ثقته عند الله في حاوى وكيلاً به فيما كان يدير شؤون السعودية في شرق الجزيرة منذ ذلك الوقت حتى وفاته عام ١٩٣٥ م بيد حامية عديده . متمسكاً

(٧١) بوث هيرز . هـ أيام كـ . وبعده (١٩١١ م) من ٩٠ ٩١

مع الله كان الله معه ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله
لكم شيء قد آو - يصبركم به فلا - لكم

صح (٢٠٠٠) من

٩ شعبان سنة ١٢٢٢

راشد الخروصي يبد (٧٩)

(نحو ١٤ يوليو ١٩١٣ م)

وفي سبتمبر صفر ابريقانيوب إلى مصدا عفة حاميتها بالقرب من مسقط ^{٨٠}

٣٢٠ - وقد مات فيصل بن تركي سلطان مسقط عام ١٣٣١ هـ (١٩١٣ م)

وحلفه بنه نيمور وقد حارب سلطان الحديب دواي حاح أن يتدوس مع رعاء
الإمامة وبعد ذلك «أرهب شور (أي أهدي عمدا)» نقض مكين على
لساحل مدافع صقيبي حربي من قديسي في ١٣٣٢ هـ (مارس ١٩١٤ م) ^(٨١)
ثم أرسلت تعريبات أخرى إلى مسقط . وكانت تشك هذه المرة أيضاً
من قوات هندية

٣٢١ - وقد حدا تقدم عند التعرير آل سعود إلى سواحل الخليج الفارسي
بالإنكليز إلى زيادة الاهتمام بأوسط جزيرة العرب على ما كانوا يراعون حتى ذلك
الوقت . كما أن نشوب الحرب العالمية قد زاد من هذا الاهتمام . وإذا شعر
الإنكليز أن الإمبراطورية العثمانية تعرض خط مواصلاتهم الجوى إلى الخطر
كما أنهم كانوا يعلمون أن ثدي تقف وراء ترك . فقد بحثوا بتهمة عن حلفاء
جدد حيثما يكونوا . وقد أرسل الكاين شيكسبير الذي كان قد رار ريدس في
عام ١٣٣٢ هـ (مارس ١٩١٤ م) مساعراً أكثر منه ممثلاً لحكومته. ^(٨٢) أرسل
إليها مرة أخرى بصفة أكثر رسمية . وكان ذلك في أواخر العام الميلادي . وكان

(٧٩) توجد نسخ من كتب نوكنس والامام في حوزة الحكومة العربية السعودية .

(٨٠) بل «الحرب العربية» ص ٢١ .

(٨١) بل «الحرب العربية» ص ٢١ .

(٨٢) المجلة الجغرافية البريطانية ، مجلد ٥٩ (١٩٢٢) ص ٢٢٤ و ٤٠١ - ٤٠٢ .

شيكسبير أو موظف مريض يضل بالقرب من الحكومة السعودية وقد تقلل
 عند تحرير شيكسبير في عاصمته في الحب . وهو اندى كان قد أوضح مد
 سوت رعته واستعدده في الوصول إلى اتفاق مع البريطانيين وإل لإحلاص
 الذي ساند به عند تحرير البريطانيين صواب الحرب ليعبر عنه سر ريدر بولارد
 أحسن تعبير حين يقول :

مد كذب مسعده من سعود بن عبدالعزيز
 من ساج (محرر) مسجدة في سنة ١٣٠٠ هـ (سنة ١٩١٥ م) كان حفا
 أكثر مد وديده (٨٣)

أما عن العلاقات التي تلت ذلك بين المملكة المتحدة والحكومة العربية
 السعودية مما يتصل بالموضوع المعروف على هيئة التحكيم فيسورها الفصل الخامس
 من هذا العرض .

٣٢٢ - وبحلول عام ١٣٣٣ هـ (سنة ١٩١٥ م) كان تساج إمارة عمان
 الجديدة يختوب لتعمل لبلاد أسرها . محاصرين نيمور من فيصل سلطان
 مسقط في عاصمته وما كانت مسقط نفسها لتنجو من السقوط لولا اشجاعة
 الحربية التي أظهرها القوات الهندية التي أرسلها بريطانيا (٨٤) وفي شهر فبراير
 قام نائب الملك في الهند ، اللورد هاردينج ، بزيارة مسقط :

لقد كان من المستحيل أن أنزل إلى الشاطئ ودورق رفته حملت إلى البر حل كرمي
 وأقوى الذي للرسمي الأكبر الذي لم يكن مشرقاً كثيراً أمام حرس الشرف الذي كان
 على أن أمتعضه . (٨٥)

- (٨٣) السر ريدر بولارد ، بريطاني والشرق الأوسط ، (١٩٥١ م) ص ٧٢ - ٧٤ .
 (٨٤) مرق في كتابه ، جسد الرسول ، (١٩٢١ م) يقدم سرداً مفصلاً عن كيف بدد مسقط على
 يد قوات الهندية في سنة ١٩٠٠ م .
 (٨٥) اللورد هاردينج ، سواق في الهند ، (١٩٤٨ م) ص ١١٤ .

وقد أحسن هاردينج بالمعطف نحو الوكيل السياسي البريطاني

الذي كان يعيش في ذلك الجو الحار ، والذي لم يكن موسم الفياض بالبرقة إلا على مسافة بضع مئات من الياردات حول القنصلية نظراً لحالة الشفق الدام الذي كان يحجب حتى مدسة (٨٦)

وقد عرّض الوكيل السياسي البريطاني المضاعف التي كان ذلك الوضع ينطوي عليها في العبارات التالية :

١ - لقد كان الثوار قايضين على زمام الموقف بالاحتلالهم وادي محاصيل ومستن محاصيل
من كاد مره من ذلك مستند سحرى

٢ - لقد اكتسبت الثورة طابعاً دينياً وأخذ الإمام ينادى بالجهاد . أضف إلى ذلك
أنه - مستعداً كبراً من الثوار في هجوم يناير الفاشل ، الأمر الذي أثار شعوراً
من ذلك - "صحبت به"

٣ - إن عرض منح على القبائل قد لا يكون فيه إغراء قوى إذ أن الإمام قد يمنعه
التحرج الديني من قبول أية منحة ، كما أن الزعميين الآخرين يشتمعون بهدئ طيب
بفضل مركزها الحاد واستقلالها على بعض أراضي القبولة في الداخل .

٤ - إن خفض قوة الحماية إلى مستواها الطبيعي سيترك السلطان بدون أي سند إذ أن
سفن صاحب الحماية لم تكن تترك الحرب على بعد بضع ساعات من سقوط ، كما جرى
عليه الحال بين السوم . (٨٧)

٣٢٣ تردد حمدان بن زايد حاكم أبو ظبي في السنوات الأولى من حكمه في الانصياع إلى معظم الزعماء العرب في الساحل في لإعرب عن صدقتهم لأن سعود ، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم وثوقه ونكده من مركزه . ولكنه حتى عام ١٣٣٣ هـ (١٩١٥ م) أحد يدرك أن نوع مصاحبه كما هو مبين في رسالته بحث - إلى الإمام عبد العزيز في شهر ذي القعدة وبعد أن يشير إلى «أهل المقاصد» الذين كدت رعيهم الوحيدة ، تعريق بين لأصدقاء أولي الاتحاد خصوصاً

(٨٦) هاردينج ، ص ١١٤ .

(٨٧) بين «الحرب العربية» ص ٢٢ .

يسا ويسكم ، يخفى حمد بن بقوب إن الذي يقع منه لصرور لآب سعود « فهيهات
يكن له عدد منحن أبدأ » وما رسا وحاسين أنفس وإياكم شركاء في السراء
وانصراء .^(٨٨) واستمر مثل هذه العلاقات ودية حتى نهاية حكم حمدان ،
وظل تبادل الرسائل وهدايا عموم تقدير تبادل (يوجد في الملتحقين ٢ و ٣
رسالتان من رسائل حمدان . وهناك رسائل أخرى في مخطوطات حكومة العربية
للسعودية) ولم يؤسف له أنه لم يسمح باستمرار مثل هذه الروابط الوثيقة بين
الحيران والإخوان العرب حتى الوقت الراهن

٣٢٤ « وحير » بعد من صوب . أحد المرصوبين يتمون بداحل جزيرة
لعرب . بيد أن أسلوب رسم السياسة العربية فيها يتعلق بالجزيرة قد وضعته
جيداً جرتود بل في رسالة بعثت بها من مقر القيادة العامة في البصرة بتاريخ
١٣٣٤ هـ (٢٧ إبريل ١٩١٦ م) :

« يسير ... به روح حمد ... الذي ... »
يكن ... لا ...
أحداً ما لم يفكر في ذلك ، وترك الأمر للجأش في مصر لكن يضمنوا - إزاء معارضة
هيعة من الهند ولندن - خطة شاملة نوعاً ما متشكك في النهاية ، في اعتقادي ،
أساس علاقاتنا مع العرب . وهذا يكن بالسياسة الآتية . ولكن عند ما يتحدث
الناس عن التضييق فإن ذلك يشير مشاعري للتضييق . . . نعم إننا نفعل ذلك
ربخوض محراً من التسرع والدماء التي ما كان يجب أن نراق .^(٨٩)

٣٢٥ قدم عبد العزيز آل سعود برباره قصيرة في البصرة في عام ١٣٣٥ هـ
(نوفمبر ١٩١٦ م) . وكانت المرة الأولى التي سافر فيها خارج نطاق جزيرة
العرب ووصف أسير رنولد ولسون لالضلع الذي حلقه فقال

(٨٨) ساه حمدان ... إلى الإمام عبد العزيز آل سعود بتاريخ ٢٠ ذي القعدة ١٣٣٢
(نحو ٢٩ سبتمبر ١٩١٥ م) .

(٨٩) الذي بله كتب ... (١٩٢١ م) محمد ... ص ٣٧٤ - ٣٧٥

وبالإمكان مقاومة هذا العنصر الذي وردت في لاتفاقية الإنكليزية التركية في عام ١٣٣١ هـ (٢٩ يونيو ١٩١٣ م) التي لم يصدق عليها . والتي اعتبر بموجبها أن تحريرها تتكون من مصفيتين رئيسيتين فقط . إحداهما تابعة لدولة العثمانية والأخرى حاصلة لنود الإمبراطورية لبريطانية . وهكذا بعد أن مرت ثلاث سنوات فقط على الحصة لأول من توقيع الاتفاقية . أحد الخبراء لبريطانيون بمصطلح اعتراف بأن حقيقة هذه مسألة ويبدع هذه الوثيقة التي لم تر النور في سجل التسيان .

٣٢٧- ويرد دليل لإمبرانية . يتكلم في صحة الوثائق . مثل ما فعل لوريمر . في موضوع . يقيم البرمي (بنقرة ٣٠٨ السابقة) وترد بنقرة اثناة تحت عنوان « عمان المستقلة » :

هناك رقتان صغيرتان مستقلتان بين سلطنة عمان و عمان الواقعة على ساحل الصالح لم يسبق لسلطان عمان أن ادعى بهما قط . . . (٩٣)

وقد ذكر أن هاتين الرقتين مستقلتين من « ١ » الخو وواحدة لبرمي « و ٢ » - محصة . معر قسمة بني كعب (٩١) ولم يسب الخبر « البريطانيون في شئون بلاد العرب عام ١٣٣٤ هـ (١٩١٦ م) أي جزء من البرمي لأبو حبي . وبعث المظفر بصفه حاصه إلى التأكيد بأنه « لم يسبق لسلطان عمان أب ادعى قط » برقعة لبرمي أو رفعة محصة . ويذكر بدليل في مكان آخر أن الحدود البرية للسلطنة « في الجانب موجه للبرمي . لوقعة في رفعة الخو . يمكن أن يقع لها تقع عند حصص قسم الحد بين ذلك المكان (أي البرمي) وساحل حبيح عمان » (٩٥) وبعد تكرير رأي لوريمر من أن حكومة لسلطان « تعتبر

(٩٣) « دليل لإمبرانية » مجلد ١ ص ٢٨١ .

(٩٤) « دليل لإمبرانية » مجلد ١ ص ٢٨١ - ٢٨٢ .

(٩٥) « دليل لإمبرانية » مجلد ١ ص ٢٢٦ .

في النظم والكفاءة . وكانت سبعة السلف خارج مطلقى مقط ولطاة
دنياً واهية أو مجرد اسمية .^(١٦) (قرباً بمختارة ٣٠٩ سابقه) يعنى الدليل بقول

إن سلطة السلطان في الوقت الحاضر مقصورة على عاصمته والاحاطل وإن داخل
عمان والقرب والشمال عنها ، أو ما يسمى بـ "البحر" ، لا يمتد إلى
يعترفون بسيادته ، ويعيشون بحرية في هذه البحار ، وهم يدينون
هناك اعتباراً ديسياً لاتحاد هذا البحر مع البحر الأحمر هو "البحر
البحر" ، ولا يثبت ذلك بحدود من سكة بحر البحر من
الأخير لحكمهم لا على أساس أنه حق لهم وإنما على أساس كونهم ذوي مؤهلات

وذكر مؤرخو الدليل لمن يعود الفضل في الحزيمة دون ستوتة السلطان وأصله
عن العرش .

روی نم ۴۷ به کمک ۱ می ساخته به خدمت ۲۰۰۰ به به زمین سقایی و شکر افشانده ساخته
 (۹۸) دولت مساعدت

وفي محال وصف الفقرة لا يقدم الدليل شيئاً^{١١٩} لم يسبق لورد إير أن أوردته (الفقرة ٣٠٧ السابقة) . وظل الرحالة لم يقدّموا مستعدين عن عدة أجراء داخلية في هذا الجانب من حرية العرب . مثلاً يعترف الدليل فيما يتعلق بدخول قطر أن شبه الجزيرة لصغيره هذه قد زعمها مرة واحدة أوربي واحد فقط (برخارت)^{١٢٠} وقد كان برخارت ألمانيا.^(١٢١)

(٩٦) « داس لامبرال » مجلد ١ ص ٢٥٠
قد تفرعت في الدليل إلى : مكانته دائماً

(۹۷) ۱۱ د ل (مهر) ۲۰۰۶ ل ۱۵ د ۱۳۸۵ ل ۱۱ د ۱۳۸۵ ل

(٩٨) : دليل الاميرالية : مجلد ١ ، ص ٢٤٦ .

(٩٩) : دليل الأعرابية : مجلد ١ ، ص ٢٢٨ .

(١٠٠) من لاجل الله في سنة ١٢٢٦

(۱۶۱) علامہ ابوالحسن علی Nadwi رحمتہ اللہ علیہ کی شہرہ آفاق کتاب "تفسیر القرآن وعلومہ" کا اردو تراجم، جس کا عنوان "تفسیر القرآن وعلومہ" ہے، علامہ ابوالحسن علی Nadwi رحمتہ اللہ علیہ کی شہرہ آفاق کتاب "تفسیر القرآن وعلومہ" کا اردو تراجم، جس کا عنوان "تفسیر القرآن وعلومہ" ہے، علامہ ابوالحسن علی Nadwi رحمتہ اللہ علیہ کی شہرہ آفاق کتاب "تفسیر القرآن وعلومہ" کا اردو تراجم، جس کا عنوان "تفسیر القرآن وعلومہ" ہے،

$$T^2T = T + C_{\mathcal{M}}(T)(19.2) \quad (11.46)$$

٣٢٨ - ويضم دليل الأميرالية مقرة في هذا الموضوع علاقة وثيقة عن معنى الزكاة في سلطنة مسقط :

بالحسن نفسه ، في حجب مسعدة سواء من حكمة هذه ، مسعدة في أكثره من المشور ، وهي ما يطلق هناك على الرسوم البحرية التي تفرض على جميع البضائع المستوردة بنسبة خمسة في المائة من القيمة ، وهو أقصى ما تسمح به المعاهدة ، وأما موارد الدخل الفرعية فهي الزكاة وبيت المال . وإن الكلمة الأولى تعني للمعنى نفسه من حيث التي تفرضها الشريعة الإسلامية على الممتلكات الزراعية وسقولة ، ولكنها تعني هنا ضريبة تصدير تسمح الحكومة البريطانية باستعمالها بنسبة خمسة في المائة من القيمة بدلا من الزكاة الحقيقية . وقد منح هذا الامتياز بسبب صغر السلطان عن تحصيل الزكاة في المقاطعات البعيدة عن الساحل (١٠٢) .

وقد تربط هذه الكلام عند قراءته محاولة في عام ١٩٥٥ م . ستوصف فيما بعد ، فقام به مندوب سلطان مسقط لتحصيل لركاة من سكان القاهرة ، وهي ما قد يعتبره البريطانيون من المقاطعات البعيدة عن الساحل .

٣٢٩ إن وضع موضوعي بالنسبة بمشيجات الأخرى على ساحل الصبح عام ١٣٣٤ هـ (١٩١٦ م) موه عنه في دليل الأميرالية الذي يقدر عدد سكان دبي بأنه "كثير ثلاثة أصناف من عدد سكان بلدة أروطي (١٠٣) ويصف الشارقة بأنها « أهم تلك الإمارات » (١٠٤) .

٣٣٠ - وهناك تقارب في الأقوال يدعو إلى الاهتمام . وقد لا يكون مقصوداً

في عام ١٣٣١ هـ (١٩١٣ م) كان هناك خوف معين وتصوراً في أبوظبي من أن أمير نجد المنتصر قد يمتد بفتوحاته حتى جانب عمان . وقد يرداد في أي وقت من الأوقات عدد رؤساء الساسل الذين تعرف بهم بريطانيا العظمى . (١٠٥)

(١٠٢) " دليل عمان " ، ج ١ ، ص ٢٤٣ .

(١٠٣) " دليل عمان " ، ج ١ ، ص ٣٣١ و ٣٣٩ .

(١٠٤) " دليل عمان " ، ج ١ ، ص ٣٤٠ .

(١٠٥) " دليل عمان " ، ج ١ ، ص ٣٣٦ .

٣٣١ - وكنت نورد كرر . في إحدى نودت لصراحه ثمانية اتي

تسم ٣٣١ إلى لير برسي كوكس في عام ١٣٣٥ هـ (٢٢ يناير ١٩١٧ م) يقول

لقد قسم بكل قبل بالهبة التي وكلها اليكم منذ ثمانية عشر عاماً . . . لقد
حدث من فصلك ملكاً على الخليج . وعندما قتلتي الحرب فسوف تفوز تلك المملكة
ومن الآن بعد ذلك أنت وحدك معكم (١٦)

ويجب ألا يعرف عن لير أن هذا كلام وزير حرجيد صاحب الخلافة
لبريطانية إلى الموصف البريطاني المسئول في الدرحة الأولى عن معاهدة الشئون
لسياسية في الخليج لبرسي والعراق

٣٣٢ - وقمت ورقة الحرجية البريطانية بإعداد سلسلة من الكتب التي

يشار إلى كل منها عدة دسم ، دليل الصلح ، تحت إشراف الشعبة التاريخية

فيها كما يسترشد ٣٣٢ مفاوضات البريطانية في مؤتمر الصلح الذي عقد في باريس

عقب الحرب العالمية الأولى ، وتحتوي الدليل المعنون ، حرية العرب ، الصادر

في ١٣٣٨ هـ (يناير ١٩٢٠ م) على لفظة سلسلة السعفة برؤساء الخليج

الفارسي بما فيهم سلطان مسقط ومشايخ الساحل :

ب. ح. م. ١٢٦٠ الرقضاء قد وقعوا الآن تحت السيطرة البريطانية لدرجة أنه بالرغم من
عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأمارتهم ، فإنهم معاصرون لنا في جميع الشؤون
دولية ، بملقاتهم الخارجية ، كما أنهم يحتفظون إلى مدى بعيد بمصالحهم الخاصة
و مستقيم بفصل اتعاضد معنا فقط . ولم يحكم قط أي منهم حكماً فعلياً في أية
دولة كـ . . . ونحن . . . مستقيمون بمصالحهم . . . غير مستعدين . . . أحد من
مجالس العرب . . . مستعدين هذه المسألة في . . . حصة . . . في
بدعي ٣٣٢

وتصنف هذه أخرى سلطه مسقط بتفصيل أكثر مؤكدة بوجه خاص النقص

بين : لسيادة التي تعترف بريصا العصم ٣٣٢ رسمياً وأسيادة التي يعترف بها

في البلاد نفسها :

(١٠٦) الكلمات المحفوظة كما أوردتها جريفي في : حياة كوكس ، ص ٢٣١ .

(١٠٧) دليل الصلح ، ص ١٠١ ، ح. د. لير ، (١٩٢٠ م) ص ٢٢

قد قواه مشهد السادة المتأقين (الذين كان الأباغيون دائماً يحرمونهم من لقب الإمام) وقد فزلوا إلى مضمار الاتصال بالأجانب والمسيحيين والاعتماد عليهم . وأقاموا لهم إماماً أباغياً يعترف بسلطته في سائر البلاد الداخلية لسقط ومطرح في وجهه . وسار معه نحو الحوزية باستثناء عدد قليل من العاط الساحلية التي أحدهم قدس سره رفعت السيف . ولا يحول دون قيام هذا الإمام بالتركز في عاصمة السطاب سوى الحاجز الذي تشكله القوة الهندية العسكرية في بيت الفلج قرب مطرح . (١١٩)

وبطاع عدم الاستقرار الأساسي في مشيخات ساحل الصلح لتبنيه لفكرة التالية :

إن الرؤساء الخمسة في وساحل الفرصة أو « عمان المتصاعدة » يتقربون بسرعة وثقة ، فعند الضرر في مجتمعاتهم قصير . وإن سلطتهم - بالنسبة لعلاقة بعضهم مع بعض واسلطان عمان نفسها الواقعة وراعي حرمياً والتي لها معهم علاقات إقليمية - محددة . ومنه على الشخصيات الحاكمة أكثر من اعتمادها على سيادة عمان المنفصلة . ولذلك فإن لا يمكن إنشاء كيان جديد مع سيطرة محب ، فيه لا بد من إدمية لكن منهم . (١٢٠)

وتوصف مطامع أبو ظبي الإقليمية كما يلي :

إن أبو ظبي تدمي بمناطق كبيرة في شاطئ الفروي تمتد إلى غور العديد وتشمل جميع ما يقع بين ساحل الخليج والصحراء الكبرى . ولكن هذا إقليم هزيل ليس له قيمة جمعة أو دينة . (١٢١)

ولم تر حكومة بريطانيا من المناسب أن تولي هذا « لإقليم الهزيل » أهمية سياسية ، إلا في غضون الخمس والثلاثين سنة المنصرمة

٣٣٣ - وقد اغتيل الإمام راشد بن سالم خروصي في ١٣٣٨ هـ (يوليو عام ١٩٢٠ م) . إذ قتله سوى حرره حصه وكنت الامامة إذ ذلك

(١٠٩) « دليل الصلح رقم ٦١ - جريدة « دبا » من ٣٠ - ٣٧

(١١٠) « دليل الصلح رقم ٦١ - جريدة « دبا » من ٣٤

(١١١) « دليل الصلح رقم ٦١ - جريدة « دبا » من ٣٤ - ٣٥

قد توطدت في عمان مدرجه جعلت انحاء المدينة يتم في سرعه وهبوطه ،
 وكان الإمام الحديدي هو الشيخ محمد بن عبد الله الخليلي حفيد العلامة الديني
 المشهور الذي لعب دوراً بارزاً في الحركة التي أدت إلى حياء الإمامة في القرن
 لتسع عشر (انظره ١٦٩ السابقة) ومرة أخرى لم يعمل أحد حساباً
 لامكان ترشيح أي فرد من آل بو سعيد في مسقط .

٣٣٤ وفي أول عام ١٣٣٩ هـ (٢٥ سبتمبر ١٩٢٠ م) وقعت حكومة
 سلطنة مسقط ومشنو لدى عمان معاهدة الصيب . وكان ذلك على ساحل
 ساحة متوسط نوكلين - بين ميني ليربصني وبحيت . وكان رئيس مدون أهالي
 عمان شيخ عيسى بن صالح حارثي وهو صديق حميم ومناصر قوي للإمام
 الحديدي محمد الخليلي . وقد تمت كل من حكومة ليربصنيه وحكومة سلطان
 مسقط حاضرتين على بحارتي بشر من المعاهدة . وذكر في عام ١٣٤٥ هـ
 (١٩٢٦ م) كرسن اكلز وهو ضابط بريطاني قضى زمناً طويلاً في خدمة
 السلطان (قارن بحفرة ٣٤٥ اللاحقة) ما يلي :

لقد وقعت معاهدة بين مسقط والشيخ عيسى ، وفي اعتراف لكل
 باستقلاله... (١ ٢)

ويقرب تقرير أعد بوزارة الخارجية ليربصنية عام ١٩٥٠ .

و حسن ذلك قبائل الداخل يمشون أنفسهم بموجب معاهدة الصيب (عام ١٩٢٠)
 مستعين تماماً من سلطة السلطان ، الأمر الذي توجب به مطابقة لصوص (المعاهدة)
 ولو أن المقصود ، دون شك ، لم يكن يتجاوز منح شيء من الحكم الداخلي . (١١٣)

٣٣٥ - ب. عده تأسيس الإمامة قد قاد ليربصيين إلى التدخل في
 شئون سلطنة مسقط أكثر من ذي قبل . ابتداء من عام ١٣٣١ هـ (١٩١٣ م)

(١١٢) مجلة حميد آسيا الوطني ، مجلد ١٤ (١٩٢٧ م) ص ٢٤ .

(١٣) = مذكرة عن د. ل. سلطنة مسقط وعمان ، ص ١

احضروا حامية من العساكر السوداء عسكرت بالقرب من مقصد ،
 وكان ذلك لسبيل الوحيد لتحويله دون وقوع الحادثة في يد أهلى عمان
 التأثير كما وجدوا من الضروري بعد الحرب العالمية الأولى أن يتخذوا
 خطوات أخرى للامتناع عن هذه الحكومة التي تعتقد إلى « الخصم ولكنهم »
 (قارن بالفقرة ٣٢٧ السابقة) :

ويكن الصرع المهلك الذى رافق هذه الحروب فى عمان من قدامى وصفه ، كى
 ذلك فى رى جدد حدة مشائيه لا يصدق فى يومه وحديثه عظمى فى
 لا يمد مع برهانيا ، ثم زادده رسم إلى « سدييه » وقد من هذه حصة
 على صورة عرض من حكاه هذه الحصة ، « حدة » وصغيره ، ثم هذه بأسم
 حدة رافق هذه كرم أسود حدة « حدة » أسود حدة رافق
 « يوبى » السطان فى قيامه كما طلب إلى الحاكم أن يستعين بصورة مؤقتة
 بحسبات وزير هريطافى . ١١٤٦

وعلى الرغم من أنه أشير فى عام ١٣٥٧ (١٩٣٨ م) فى أن الاستعانة بوزير
 هريطافى حرت « بصورة مؤقتة » ، إلا أنه لا يزال ثمة وزير هريطافى
 فى حكومة السطان فى عام ١٣٧٤ م (١٩٥٥ م) وقد شرح وصيفه لوزير
 المستر برترام توماس مدى شعب استعب من عام ١٣٤٣ ، فى عام ١٣٤٩ م
 (١٩٢٥ - ١٩٣٠ م) عند ما كان يصف رحلة « ف » إلى السطان ليمور
 اس فيصل فى « طنة » وقد وصل عدد من ترقيات المتعلقة بأعمال الدولة .
 ولطهر أنها كانت « دبعة » الإنكليزية . حيث بقول توماس إنه كان عليه
 أن ترجمها :

وقد وقع ص. الترجمة على عاتق « ولكن تقطع حاجي » أو علامة أخرى
 لاحظها على « أقامت السطان حل فقيه لىألى قائلا « ما هو الموضوع ؟ وماذا

(١١٤) يوم م « م » فى بحث « م » م « م » و « م » ١٩٤١ - ١٩٣٦ م

(١٩٣٨ م) ص ٣٠ - ٢٧

حدث ؟ • لقد طرأ موقف خطير في جزء آخر من أملاك عظمته . وكانت قواعد
على ساحل مكران هي المسرح الخديع للاستطاريات والقتال . (١١٤)

وعندما سمع السلطان بهذا ، لثمت في وزيره البريطاني . طبقاً لكلام توماس ،
ليستمر عمداً يسعى عمله

وكان السلطان مشغول البال في شكل ظاهر وكان ينتظر متى أن أتكم . لقد سمع
البابا ، فهل علينا أن نلحق رحلتنا على ظهور الخيال ؟ وهل يجب أن نرسل قوات
من ... اللج ؟ وهل ينبغي أن أمود أنا شخصياً وأتوجه إلى قواعد ؟ (١١٦)

٣٣٦ وفي عام ١٣٤٠ هـ (١٩٢٢ م) كانت الحكومة البريطانية تردد
اهتماماً بمكان استثمار البورد الطبيعية في جزيرة العرب ومن بينها الریت .
وقد دلت دراسات الخيولوجيس والعمديت الساححة التي قامت بها شركة
النقد الإنكبيرية مدرسية على أنه من المحتمل أن تكون مصفحة الخليج
الشمالي مصدر من كبر مصدر لتزويد في عالم وحلال ١٣٤٠ هـ
(نصف الأول من ١٩٢٢ م) تمكن الحصون على تعهدات من ستة من
رؤساء ساحل الصبح أحوالو منحوب إلى الحكومة البريطانية حتى الإشراف
على منح منارات الریت في رخصهم وكان لتعهد ندى وقعه شيخ أبو طلي
٣ مايو مشابهاً في مادته لتعهد ندى أعطاء شيخ ندى . ونصه كما يلي .

لا على عسكاً أنه ما من ، في حمة ندية وسون ر - و - و - على ندم منح
أي امتياز في هذا الشأن إلى أي أحد إلا الشخص الذي تعينه الحكومة البريطانية
السامية . (١١٧)

ولریت لا يوجد دليلاً بالقرب من لساحل فكان لا بد أن يؤدي الاهتمام
به ، إذ توقع بإصرار ، في رحرحة الحكومة البريطانية عن سياستها القديمة

- (١١٥) براترام توماس • محاور ورحلات في بلاد العرب • (١٩٢١) ص ١٢٧ .
(١١٦) براترام توماس • محاور ورحلات في بلاد العرب • ص ١٢٧ .
(١١٧) الترجمة الإنكبيرية في كتاب • الملاحظات • لايتشيون • مجلد ١١ ، ص ٢٦١ . ولا يورد
لايتشيون ترجمة لتعهد أبو طلي .

بحيث يخدمكم عندئذ من كل شيء بكم ٧٥ مؤرخ ١٦ ديسمبر ١٩٢٢ تم
توافق على ألا تستثمر أي يتروك قد يوجد في أي مكان من أراضيها ولن تمنح ردا
باعتقاده دون استشارة الوكيل السياسي في مسقط ودون موافقة حكومة الهند السامية
وأن مضمونه عن وجود ميثاق الزيت في أراضيها عند مصيرة لم يثبت بعد . وقد أخذت
التحقيق عن وجود هذا الميثاق وبعد أن تعلم عن ذلك سوف تحرر مباحثه بين
محكمكم ردا لاستشرافه بحدود خصوبة المياه - بعد وسرعة في ردا - وذلك
ذلك احتكاراً بالطبع . إلنا نؤمن بالمساعدة الكاملة من جانب حكومة الهند السامية
في هذا الموضوع الهام كما ساعدتنا دائماً في الماضي - ونحن لها لذلك شاكرون . (١٩٢٢)

٣٣٩ ونصى أمير تشيرمن الذي كان على صلة وثيقة بالسر برسي
كوكس مدة صوبية . عدة أسابيع في إندم حب . وحدث خلال مقدم ١٣٤٢
(الحرة لأجير من عام ١٩٢٣ م وتوئل عام ١٩٢٤ م) . سجت له في
عصوبه فرصة لم يسبق لأى مراقب بريطاني أن حصل عليها قبله للتعرف على
أعمال الحكومة السعودية في ممتلكاته الشرقية . ولاسيبب لدى كانت تكيف نفسها
فيه طبقاً لظروف الخاصة ناشئة عن الأحوال المحلية وبعثت لأهل وحاجاتهم
وبتنحصر انصاعه عدم عن توصع في عذريته محكم من سعود ارائع ١٢٢٠

٣٤٠ وميج مسقط مسقط عام ١٣٤٣ هـ (١٩٢٥ م) شركة دارسي
للتشقيب - وهي شركة تمككها كنها شركة المنط الاسكديرية الفارسية التي تملك
الحكومة البريطانية معظم أسهمها - امتياز وتشقيب في أراضيها عن العارات
لصوبية ولريت ولاسفلت ولأورو كرايب ١٢٢١ . وقام الخيويوحيون لتبعون
لشركة دارسي فيما بعد أعمال الاسكشاف في هذه الأراضي

(٢٢) ' سيبسون ' ردا م . د . مجلة ١١ ص ٢١٩ .

(٢٣) ' سيبسون ' ردا م . د . مجلة ١١ ص ٢١٩ . يمكن مقارنة فكرة تشييز مع
المنصب الخسنة التي أبدتها الدكتور بول هاريسون الطبيب الأمريكي الذي عرف جزيرة
العرب في ذلك الوقت (المقتربات ٥٠٩ و ٥١٠ من الفصل السادس فيما بعد) .

(٢٤) ' سيبسون ' ردا م . د . مجلة ١١ ص ٢١٩ . ويدك ' سيبسون ' خطأ أن اسم الشركة
هو شركة دارسي للاستعلام

في السوق العامة في بلدة المريعي (ملحق ١٠٨) وكان كل من يريد هاجري وقد نوى فيما بعد . ومحمد بن منصور . من بين الموصفين السعوديين الذين ررو المنطقة في مهمة مماثلة خلال السنوات حتى تلت ذلك (المصحف ١٠٩ و ١١٠)

٣٤٣ - وإذا لم يتضح القصد تماما من عمر جماعة الموطنين السعوديين برئاسة سعيد آل عيسى في المريعي . فقد سبب ذلك بعض الجدول في إمارة عمان ؛ فقد إلهام نفسه قوة توحشت بن الصهرة واحتل مدة عذري الواقعة على طرف الإقليم عبر أن الإمام عدد واحد من تقدمه بعد أن قدر الوضع عن قرب الحاجة تقدير أكثر واقعية . فقد كان على علم أن أهل هاجرة ليسوا من الأصيبين وأهم يعتبرون أنفسهم رعيًا سعوديين . وسنك فليست هناك وسيلة يمكنها ربطهم بالإمامة إلا الأكره . أضف إلى ذلك . أنه عدم نهايت بن أسدع رعماء بعيم أحذر تقدمه بعثو حسبما ذكر صانط نريضي الذي كان يقود قوات سلطان مسقط . برسول إلى ابن حلوى . نائب ابن سعود في الحسا . يهتدون المساعدة لصلاح ورحمته الشجع عيسى (قائد عسكري بقوات الإمام) . (١٢٦) وإذا تراءى بالإمام أن أسدسه الحكيمه بني يتعين عليه أن يتبعها بحسب أن تقوم على أسس تنمية صادقة مع الدولة السعودية . تحلي عن الخدمة وسحب إلى عاصمته . تركا وراءه وائيا في عذري التي طلت المركز الرئيسي للإمامة في هذه الجهة حتى قدمت قوات سلطان مسقط لاستيلاء عليها عام ١٩٥٤ م .

٣٤٤ - لم يوافق بعض أفراد آل بوفلاح على قيام سلطان بن زايد باعتقال أخيه حمدان (انقرة ٣٣٧ السابقة) . وقد وجدو فرصة في صيف عام ١٣٤٤ هـ (١٩٢٥ م) بالأحد بالشار فاضلق صقر وهو ولد آخر من أولاد زيد

(١٢٦) الكايتي أككر ، في مجلة جمعية آسيا الوسطى ، مجلد ١٤ (١٩٢٧ م) ص ٢٦ .

انبار على أخيه سلطان وقتله وقد وصف لاسر لايون هيوث الذي أصبح
معتمد اسبسي انريضا في الخنجر . هذا العمل بعد مدة بيست صوبلة
من وقوعه

بعد مدة بعد مدة بعد مدة - سلطان لاشاء : وما أن غادر الشيخ المكان بعد
عش حرم غم المصيف هذه الفرحة السعيدة فاطلق عليه السر
من اخلب وتولى الحكم مكانه . لقد كان هذا لأح هو الشيخ علما توليت منصبه
المعتمد وليسبق لي أن رأيت رجلا ارتقت على وجهه امارات الخوف مثل هذا الرجل
نقد اعطيه على لأعلب سنة واحدة ليبقى حياً إلا أنه قد أثبت خطي : إذ عاش
ثمانية عشر شهراً (٢٧)

وفي الوقت الذي وقع فيه لأعتي . كان لاسر مستوط في زبوره لاسر
التي تعتبر مصيماً محسناً لاسر السحر . استشاره أكثر حكاماً من مساطق
ارضة قرب البحر وحا لأس . فيهم شعصوص حاكم أبو طلي الحان .
هرأ لاسرهم إلى لأمر بعد سنة من حلول في لاسر ومن ثم من حيث بعد لاسر
في لراباص

٣٤٥ - وطلقاً للإجراءات لارضاية الجديدة المتحدة مسنده حكومة
سلطان مسقط (خيرة ٣٣٥ - سنة) . فقد بولي بكين حرم كبر منع بحيش
للسي قيادة قوت مسقط خلال أوسط عقد شاي من تقرب العشرين . وبعد
أن حدم هذه مدة لأأس بها من لرمين . دعى لإبقاء محاصرة في جمعية آسيا
الوسعي (وتسمى الآن الجمعية المنكية لآسيا الوسطى) في عام ١٣٤٥ هـ (٢٧)
أكتوبر ١٩٢٦ م) سدد وأشار كبر في مسهل محاصره في « واحة لاسر »
لستقله « ١٣٨ مردداً بذلك صدى أقول لور تم قبل عشرين عاماً . لكن الحنة
كانت قد تعرت في ناحية واحدة هامة منذ أيام لور يمر إدار الدولة السعودية قد

(١٢٧) مجلة جمعية آسيا الوسطى ، مجلة ١٦ (١٩٢٩ م) ص ٥٠١ .
(١٢٨) اككر « سلطة مسقط وعماد » مجلة جمعية آسيا الوسطى ، مجلة ١٤ (١٩٢٧ م) ص ١٩ .

أصبح أقوى بكثير مما كانت عليه ، وكان لدى أكثر من صحة التقدير
ما ستطر من ضباط بريطاني في خدمة مسقط ، لما ينطوى عليه مثل هذا
التعبير

أثار نجاح الوهابيين وقوتهم المتزايدة قلقاً عظيماً خلال الستين المائيتين وخاصة
القبائل الشمالية في عمان يطلب منهم باسم ملكهم ابن حمود أن يدفعوا الزكاة
كما كان يفعلون في السابق ، شك في أن الوهابيين كانوا يوافقون مهمة جد عسيرة لو تمكنت
وهابية في شعوبها ، شأن قبيلة بني بوعلل الشديدة البأس والقاططة في
الشرقية وجعلان ربما قد تفصل قبائل عديدة أخرى سرطنة الوهابيين عن صيطرة
اتحاد عمان ، فتعبر القاطون في البريمي ، مثلاً ، أوقلوا رسولاً إلى ابن بطوي
فيس من العسير إذن أن يرى ما قد كان يحدث لو قام الوهابيون بمحاولة جديدة
على عمان . (١٢٩)

وَمَا عَنِ مَسْئَلَةِ مَسْقَطٍ مَسْقُوطٍ فَقَدْ أُورِدَ كَثِيرُ امُلاحِقَاتِ التَّالِيَةِ

وَالَّذِي سَوَّلَ مَقْصَرِ حَدِيثًا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَدْعَى مَكْرَمَةَ مَسْقَطٍ بِإِسْيَادَةِ خَلِيفَةِ
الْمَاكَةِ الْحَاصِرَةِ تَرْدَادٍ ضَعِيفًا وَتَحْمِيلٍ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ إِلَى الْإِعْتِدَادِ عَلَى الْمَعْمُولَةِ الْأَجْنِبِيَّةِ ،
ثَارَتِ الْقَبَائِلُ الدَّاخِلِيَّةُ وَأَقَامَتْ مَعَهَا إِمَامًا . وَهَكَذَا تَقْتَصِرُ فِي الْوَاقِعِ دِرَاطَةُ السُّلْطَانِ
فِي دَوْلَةِ مَكْرَمَةَ عَلَى مَسْقَطٍ عَلَى وَجْهِ مَكْرَمَةَ وَبَنِي وَبْنِ مَكْرَمَةَ
وَتَسْتَطِيعُ التَّمَعُّقُ الْحَرِيَّةُ الْبَرِيطَانِيَّةُ إِزْدِيهَا . (١٣١)

... وَكَانَتْ مَسْقَطُ خِلَالِ السُّوُطِ الْمَاصِيَةِ فِي طَرِيقِ التَّوَادِي . وَإِذَا إِذْ بَقِيَتْ
حَتَّى الْآنَ قَادِرَةٌ عَلَى الْوَفَاءِ بِدِيُونِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ نَمٌ فِي مَتْنِ الصَّحُوبَةِ . (١٣٢)

وَيَقِيمُ الْوَالِي (وَالِي السُّلْطَانِ فِي صُورِ) فِي حَصْنِ هَاكِ وَلَيْسَ لَهُ شَأْنٌ بِالْمَرَّةِ .
وَيَسِيرُ عَلَى الْمِيَاءِ وَالْمَنْطَانَةِ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ شَيْخُ بَنِي بُوَعْلَلِ الَّذِي يَحِبُّ أَنْ يَدْعُو

(١٢٩) كبر ، ص ٢٣ ، ٢٤

(١٣٠) اكبر ، ص ١٩ .

(١٣١) اكبر ، ص ٢٣ .

(١٣٢) ك ، ص ٢٤

نفسه من حرمه ، و هو مدد ذلك ككس في حكمه هذه حرمه
تسلمه رسائل من الوكيل السياسي في سقط ويعبر على الترابيل مباشرة مع الحكومة
على أساس أنه حاكم مستقل . (١٣٣)

وقد وافق لسر برسي كوكس في المناقشة التي تمت عن حصرية كدية على رأي
أكلز في هذا الموضوع فقال :

إن مراسم السلطان - كما قال الكاشي اكلز - لا يكاد يكون لها أي وزن خارج
حدود مسقط (١٣٤)

وبما يتعلق بمسقط نفسها فقد فقدت نفوذها والفرنسيون والهنديون والأمريكيون
معهم مع هذا سقط من يد سلطانهم التاسع عشر ، ولكن سلطنة سقط
قد تغيرت نوعاً ما منذ ذلك الوقت ، فقد انحصر حكم السلطان في موى الشاطئ -
وكذلك بعض ممتلكاته في بعض المدن - (١٣٥)

وقد قدم أكر عرساً واقعياً للعلاقات بين بريطانيا ومستقط ولؤلؤيات آل
بوسعيد كحكام فقال :

ولا يكاد يكون هناك أي شك في أن آل - بوسعيد - حرم كس في
أولاً ادموية البريطانية . وقد ربطت منذ عام ١٨٩١ بضمائم الحماية في معاهدة
و جوه على في حدودها . بعد ذلك ، كانت بريطانيا وحدها التي
الاحترام إلا أنه ضعيف وليس لديه أي طموح . وأفراد عائلته فاسدون وبسعيون
والذين كان لهم اليد في مسقط ، بعد أن أصبحوا جزءاً من حرمه
أنه لم يمسح حرمه لأحد من لم تهكمهم حياة الرعية أو الحمول ، إلا أن
أفراد هذه العائلة هل الموم أصعب من أن يواجهوا موجة من الرأي العام الشعبي
كذلك التي دفعت مؤسس العائلة إلى الحكم . ثم إن مبدأ الوراثة الذي ارتبطنا به
على عهد حرمه ، بعد أن أصبحوا جزءاً من حرمه ، من حرمه بحدود
بوسعيد ، ولم يمسح حرمه لأحد من لم تهكمهم حياة الرعية أو الحمول ، إلا أن

ذلك ، ولا بد من هذه ، في هذا الرأي العام الهائل بأسره يقضي على كل أمل
في ، يكون هناك بلد متحد تحت رحل قري يواجه الوهابيين أو أي تمد آخر . (١٣٦)

(١٣٣) اكلز ، ص ٢٢ .

(١٣٤) اكلز ، ص ٣٨ .

(١٣٥) اكلز ، ص ٤٠ - ٤١ .

(١٣٦) الكلر ، ص ٢٤ .

به هذه الأمور، بل هو يهدف إلى تحقيق أهدافه، وليس كما أعتقد. فهو لا يريد
اضطراراً بعد الحرب إلى تعويض نفقاتها، وما كنا نستطيع أن نشتري في دفع
الإعانات التي كنا ندفعها قبل الحرب، بخلافها. فكان علينا أن نقوم ببعض
التعويضات. وكانت الإعانة التي كنا ندفعها إلى ابن سعود موضع واحدة من
مردات الجيش، وقد كانت هذه المددات، بل هي وحدها كانت
تدفع لنا. ولكن استطاع أن نحصل في دفع إعانته إليه إلى الأبد. إلا أنه كان
يشعر حتى حتى الآن كمتقيلاً بالالتزام الخاص وهو الآن أزعج الحكومة البريطانية
بأنه يريد سحب مدد. وقد كان يتم سحب المدد من قبل ابن سعود
بشروطه. وقد كان لابد من دفعه بمقتضى ما سوف كان يدفعه من مدد عليه
في حربته حتى في وقتنا الحاضر. وقد كان يتم سحب المدد من قبل ابن سعود
مصرياً. وقد كان يتم سحب المدد. وهذا هو ما يفعله الآن. وحتى الآن كان مستطاع
وأنه من الناحية السياسية في جميع أعماله. ولم يكن في إمكاننا أن نرغمه. هذه
أحد أمثلة. وقد جعل من نفسه ملكاً على الحجاز واعتزنا به كذلك. وقد كف
نفسه عن حذر طيلة الوقت الذي كنا ندفع فيه إليه المساعدة المالية. وقد
رغب أن يذهب. وما أن توقعنا من ذلك قام بعد سلطته إلى الحجاز. ولا شك
يكون الذي شك في أنه سيحاول في الوقت المناسب أن يمد سلطته إلى الأقسام
الداخلية من عمان. هذا فيما اعتقده ما ستكون عليه سياسته. (١٣٧)

وقد صرح بهذه الأقوال البريطانية عن آراء الملك قبل ثمانية سنوات من
إقدام الحكومة البريطانية فعلاً على إبلاغ الحكومة السعودية بأنها لن تكون
متوقفاً بالمرّة من قبل الحفصيين الأتراك والسلاجقة الموردين في الاتفاقيتين الإنكليزيين
التركيين معصودتين في عامي ١٣٣١ و ١٣٣٢ هـ (١٩١٣ و ١٩١٤ م) ما رك
ناهلين. ورغم ذلك الحكومة البريطانية تتحجب من سياسته إلى أخرى خلال
لسنوات الأربعين الماضية. أما آراءه خلال تلك عند تحريرها بغيت كما هي
دون تغيير حتى يوم وفاته (بصر بصورة خاصة الملتحقين ٧ و ١٠ و لفقرة ٨٧
من الفصل الخامس فيما بعد). وتنعكس هذه الآراء في مضمون الفقرة
(١) من المادة ٦ من اتفاقية هذا التحكيم.

٣٤٧ وفي عام ١٣٤٥ هـ (مايو ١٩٢٧ م) حول برتراند راس، د. طر

(١٣٧) مجلة جمعية أميا الوسطى، ٤ مجلد ١٤ (١٩٢٧) ص ٤٠

المالية ووزير دولة مسقط لرئيسي . القيد بزيارة من التريجي وما كان توماس قد أمضى عدة سنوات في خدمة سلفه فيه كان يعرف بالتوسط إلى أي بعد كانت سلطة سيدد تمتد وفي صريفه في وادي أخرى وصل إلى هـ وروح تشجير ذلك لخص الصغير في بحري ابودي لدى يسي حدود دولة مسقط . وكنت أكون داخلًا بصفه غير شرعية لو تحصينها . وحتى هذا سمعت بعض الخمس وقد أترحل عن الصريفه الثرية التي أطلق بها رصاصات رحيب وعن مرور لرصاص فوق رؤوس بعض رحاب وعن ترحل بعضهم ذاهبين إلى أن الرأي قبل شجاعة الشجعان (١٣٨) وكان مركز الحدود هذا يقع على بعد ستين كيلو مترًا في الشرق رأساً من التريجي وواجه قائد لخص . الذين من جانب السلطان ، توماس بقوله :

سعد الله على ر سلف محبة و... الواس الذي أراد مد...
... من دس أمه ك... من روح... س... في أهل ابودي (١٣٩)

ولكن توماس كان عبيداً . ونجده نحو بلدة الحيل التابعة لقبيلة نعيم في وادي أخرى ولكن رؤساء سنده منعوه أن الحيل تلتق أوامر من شيوخ نعيم في التريجي بتأجيله (١٤٠) وفي ثناء ذلك وقت . أهدى توماس رسالة إلى التريجي يطلب أنصرح له باستمرار إلى واحة وكان يرد على أحضره معهم وثيقه مهمة بشكل خاص

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . كتابكم الذي أوصله إلينا الشيخ علي والشيخ حمدان مفهوم لدينا . لم يكن الولي (أبو سنلة) موجوداً في المكان وبه عودته رأه فلم يوافق عليه وقد كتبت إليسا عن هذا الاقتراح دون انتظار منا . فلم نكن نعرف عنه ، وهذا إزعاج منك . إنه هذه الأراضي واقعة في أراضي

(١٣٨) توماس . محارف ورحلات . ص ١٧١ .

(١٣٩) توماس . محارف ورحلات . ص ١٧١ .

(١٤٠) توماس . محارف ورحلات . ص ١٧٢ .

ابن سعود ، فأحسن وأسلم لك أن تعود . ونحن نعتني أن نسيح سائر ما كان .
ولا داعي لإعلام من يعلم . والله أعطاك هذا الإنياز لم يكن صريحاً .
إن هذه الأماكن تتبع آل حود شيوخ نعيم في العريبي ومن ثم تتبع ابن سعود
هذا ما لازم والسلام .

حرر في ١٣ ذي القعدة ١٣٤٥ (نحو ١٥ مايو سنة ١٩٢٧) . (١٤١)

وها هي وثيقة تعود إلى ثلاثين سنة مضت يشهد إبيد موصف برعدي
كثير كان يعمل في خدمة سلطان مسقط بعد تصريفاً واضحاً جداً في أن
مسقطه العريبي تقع « في أراضي ابن سعود » . ومن هذه الوثيقة أيضاً انظر إليه
أنني كان تصرف بها رؤساء نعيم . وهم أقوى شخصيات موحة وأكثرهم نفوذاً .
ممثلين محبين للحكومة السعودية في الوقت الذي لم يكن فيه هناك أمير سعودي
معين حصيصاً لشغل هذه الوظيفة ومع أنه لم يكن هناك مثل هذا الأمر في
ذلك الوقت . إلا أنه كان هناك موظفون سعوديون عاملون في إقليم عريبي

« من بلاد الهند » بناء وصول عادل فزكاة أوفده ابن جلوي ثالث ملك
بن سعود في عهد . وفي كثر من ذلك عهد من بعد . (١٤٢)

الجهل بدينه الركبة المصححة في الإسلام وهو أمر حد شائع من
معص العريبيين . يتحلى في استعمال نومس لكنهم « ندوة » ثم في ملاحظاته
التيانية .

إن مبدأ « لا ضرائب بلا تمثيل » وحق المرء في الحصول على خدمات الشرطة
والهجرة إذا كان يدفع ضرائب - كل هذه مفاهيم غربية . ففي المجتمعات البدائية
في جزيرة العرب لا يتعب المرء نفسه بالتصكير فيما يتلقاه من الفوائد . واجب
مقابل ما يقدمه ، إذ لا فوائد هناك . (١٤٣)

(١٤١) توماس « محاورات ورحلات » ص ١٧٣ .

(١٤٢) توماس « محاورات ورحلات » ص ١٧٤ . (قارن بالفترة ٣٤٢ السابقة) .

(١٤٣) توماس « محاورات ورحلات » ص ١٧٤ .

إن توماس لا يتردد في الاستشهاد بمبدأ الأمريكى العقيم أن « لا صراف بلا فضيل » ولو كان أكثر مبدأ للإسلام وحريرة العرب لرمى استشهاد أيضاً بمبدأ العقيم الآخر « لا حمية ولا عناية » (الفقرة ٦٦ لمناقشة) ويدّوا توماس كتب تتممكه فكرة تعديه مع « محمّدات بدائية » . شأنه في ذلك شأن لكثيرين من موضحين الأحداث في حريرة العرب وقد كانوا يصبوا إلى المدى الذى وصل إليه الكاتبين ما لكلم (الفقرة ٢٦ السابقة) .

٣٤٨ - حدث في أواخر ١٩٢٧ أو أوئل ١٩٢٨ أن اغتيال رئيس ثالث في أوصى وقد حرت هذه لأعتيلا في مدة تريد قليلا على خمس سنوات . وفيما يلي وصف لهذا الحادث على أساس سر لا يوبل هيورث ، المعتمد البريطاني في الخليج الفارسي :

وكنت ردد (أن سر من) أ - ح - د - هـ ، عبر انه م - دى ، عليه الرصاص من الخلف ، ففقه وقع الشيخ في كمين رصد له في طريق عودته وأطلق الرصاص عليه من الأمام . وكان الأخ الأخير حكيماً فوضع ابن أخيه (شطوط ابن سلطان الحاكم الخلال) على العرش . والآل يدير أولاد الرجل الذى قتل في المرة الأخيرة خططهم لقتل الشيخ الجديد. (١١١)

ويعنى سر لا يوبل في إعطاء بعض ملاحظات عن موقف البريطانيين ، بالنسبة لأعمال العنف هذه :

إلى رائق من أن بعض من يقرأ هذا الكلام يتساءل لماذا لا نضع حداً لهذا الوضع ؟ وفي طوايا الحروب نجد المبدأ الذى سأعنه فيما بعد بكلمة . فعلى نفعل هذا حب عيد أن نسيطر على البر الرئيسى وهو ما لا نرغب في أن نفعله . إذ أنه يمر فوجع الإمبراطورية البريطانية . ولا يمكنك في مثل هذا العمل أن تقف في منتصف الطريق مهما كانت عندك رغبة في . من ذلك (١٤٥)

(١٤٤) مجلة حمية آسيا الوسطى ، مجلد ١٦ (١٩٢٩) ، ص ٥٠١ .

(١٤٥) مجلة جمعية آسيا الوسطى ، مجلد ١٦ (١٩٢٩) ، ص ٥٠١ .

وهاهنا موصف بريقتى مسئول فلم يشئون الخليج القارصى بعل قىل زمن
يريد قليلا على ربع قرب أنه لم يكن بريقتين ثمة رعة في « سيطره على لى
الرئيسى » صالما أنهم مصفون بى وضعهم لى لا يبايعهم فيه أحد .

٣٤٩ إلى مدى السلطات أى كتسب ورير سلفا مسقط لبريقتى
« الوقت » بعد نحو عشر سنوات من وضع لبريقتين ترتيبهم لحدوده للسلطة
تنصيح في الاتفاقية المعقودة عام ١٣٤٧ هـ (١١ فبراير ١٩٢٩ م) بى بريقتى
المعظمى ومسقط لتحديد معاهدة سابقة (مؤرخة في ١٩ مارس ١٨٩١) وقد
وقع هذه الاتفاقية في انقضية بريقتيه . بنية عن السلطان . المستر برترم
نوبس . ح من وراء (امراضورية بريقتية . وعصو مجلس الدولة في مسقط (١٩٢٠)
٣٥٠ وقد كتب أسير (ايون هيوث في عام ١٣٤٧ هـ (١٩٢٩ م)
عن معرفة مسبقة على حجرة كعمد سيبسى بريقتى في الخليج القارصى بقول عن
سلطان مسقط :

« الفصل في ... »
بى ... »

وأما عن سكان مصفة خليج القارصى . فقد ساق ملاحظات ثالثة .

خرج القارصى بانقاصه غير المتحصرة التى تتلخم معظم شواطئه . . . (١١٨)
أولئك الذين ...
... (١١٩)

٣٥١ وقعت حادثته في عام ١٣٤٨ هـ (١٩٣٠ م) في الشمال الأقصى

من لأرضى العربية التى صالبا سلفا مسقط وهذه الحادثة حادثة

- (١٤٦) إيتشيسون . المعاهدات . مجلد ١١ ، ص ٣٢٠ .
(١٤٧) مجلة جمعية آسيا الوسطى ، مجلد ١٦ (١٩٢٩) ص ٥٠١ .
(١٤٨) مجلة جمعية آسيا الوسطى ، مجلد ١٦ (١٩٢٩) ص ٥٠٥ .
(١٤٩) مجلة جمعية آسيا الوسطى ، مجلد ١٦ (١٩٢٩ م) ص ٥٠٤ .

الحسا ، وقد كان في البريمي قبل ذلك بعدة شهور مع جماعة سعودية من حدة الزكاة ويقول قلى :

أثار اهتمامي أن سمعت منه أنه نمذ ابن سعود محسوس اليوم في جميع منطقة الظاهرة ، كما يسمون المنطقة الواقعة غربي جبال عمان ، وبالطبع فيها تنقسم البريمي التي كانت مركزاً وهامياً منذ زمن قديم ، وعبري أيضاً على ما يظهر .
ب دعوت حدية الضرائب هذه لا تكاد تأتي إلا بما ينطلي نفقات امدادها وإرسالها ، ولكنها تقوم بنشر مبادئ السلم الودية والوحدة في جزيرة العرب .
وتحت موجات الحكم المستقر ببطء ولكن بالطراد من المركز نحو الخارج ويمكن اعتبار المناصير اليوم على أنهم من دعيا ابن سعود الذي يطلب منهم القليل فيما عدا قبول سلطته والمحافظة على السلم العام (١٦٠) .

٣٥٤ - وفي صفر ١٣٥٢ هـ (ربيع ١٩٣٣ م) حصر في حدة ممثلون عن شركة ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا وشركة نفط العراق لينتد وصوا مع الحكومة العربية السعودية خصوص امبيار للربيت في الأحره لشرفية من الممكة العربية السعودية . ووفقاً ما يقوله البريخادير لوسحريج مندوس بيده عن شركة نفط العراق فقد كان مديرو شركة نفط لعراق طيش وحدر من في عروصهم (١٦١) وحصلت الشركة لأمريكيه على ١٠ امبير في صفر ١٣٥٣ هـ (٢٩ مايو ١٩٣٣ م) .
ب هذا هو الامتياز الذي تستعله الآن شركة امريت العربية الأمريكية التي لا تزال ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا أحد مانكيب رئيسيين

٣٥٥ - وفي عام ١٣٥٣ هـ (إبريل ١٩٣٤ م) عملت الحكومة العربية السعودية للمرة الأولى (الملحق ٤) بنية الحكومة البريطانية على الخط الأرق والخط لمسححي اللدين وردا في الاتفاقية التركية لإكليبيه المؤرخة في ١٣٣١ هـ (٢٩ يوليو ١٩١٣) والتي لم يصدق عليها . وكحدث في الاتفاقية التي تلتها بتاريخ ١٣٣٢ هـ (٩ مارس ١٩١٤ م) . وسوف نحري ندون هذين

(١٦٠) قلى «الريخ الخال» ص ٢٨ .

(١٦١) سوحريج «الزيت في الشرق الأوسط» ص ١٠٧ .

الاتفاقيتين ، البحث التفصيلي في فصل الخامس ويكفي أن نلاحظ هنا مرة أخرى اعتراف الحكومة البريطانية في وثيقة رسمية - وهي « دليل جزيرة العرب » التي أعدته الاميرية - بعد معني سنتين فقط على الاتفاقين . وعدم واقعية التقسيم الذي كان من شأنه لخططين الأرض واستسحق أن يؤدى إليه لو كانت هذه أية صفة صحيحة (انظره ٣٢٦ السابقة) ومنذ عام ١٣٣٤ هـ (١٩١٦ م) اعتبر هذان الخطان حرة قلم لا تمتق وسلسل الحوادث الزمى ، إلا أن هذا لم يجعل دون قيام الحكومة البريطانية مع دولته إحيائهما بعد عشرين سنة تقريباً

٣٥٦ - كان لاقتراح الذي قدمه السير أندرو ريان في عام ١٣٥٤ هـ (نوفمبر ١٩٣٥ م) في الرياض مقدمة وضع الحجر الأخير في البناء الذي وضع انكولوبيل بن أمسه دون قصد سيرة . في حين أن المستر لورنر ساهم في المراحل الأولى من البناء ومع أن هذا لاقتراح كان اعترافاً صريحاً بحقيقة الأسس التي تقوم عليها الخطان لأروق واستسحق إلا أنه ما زال مستنداً من فكرة متعالية . وانما تعهدت الحكومة البريطانية بأن تجعل من قرية على الساحل « إمارة وسعة » ، كما حدود متشابهة من أمم من أفق عاصمة حاكمها وصحيح أن خطوات مبدئية كانت قد اتخذت في هذا الاتجاه قبل ذلك بوقت قصير . غير أن من خطى أوضح أن هذه الخطوات لم تكن موضع تفكير عميق سابق كما هو الشأن بالنسبة لخط ريان الذي ظل السيد البريطاني الأساسي حتى عام ١٩٥٢ م عندما قدم اقتراح جديد يذهب إلى أن هذا من ذلك المدى في بعض الاتجاهات . وكان من أبرز معالم خط ريان . في حدودته لسيار مع بي في نسبة العديد إلى توصي . أنه كان دون وصور المملكة العربية السعودية في الساحل شرق قطر وقد وصحت من قبل عددة التي تعجيب بريطانيا من إقامة حاجز بين المملكة العربية السعودية وساحل الصلح (الفترة ٣٠٧ السابقة)

٣٥٧ وإذ فشلت شركة نفط العراق في الحصول على امتيازات لها في شرق المملكة العربية السعودية عام ١٣٥٢ هـ (١٩٣٣ م) فهي صاغت جهودها للحصول على امتيازات في أنحاء أخرى من شرق جزيرة العرب ومن أجل ذلك فقد تشكلت شركة مساهمة استروم المحدودة في عام ١٣٥٤ هـ (أكتوبر ١٩٣٥ م) على أساس "تمثل لأسهم بصورة مؤقتة تدمجها" موضع في شركة نفط العراق "١٦٢" وقد تمتع هذه الشركة بحصص الحكومة البريطانية وتأييدها كما أصبح مما حصل في قطر من حيث تقابل عديد من هذه أحد المتحوصرين للحصول على حقوق لشركة نفط العراق "١٦٣".

لقد شعر المعتد السياسي في أبو شهر بأنه يستحسن أن يشير على الشيخ أن يعطى الاشارة لشركة بريطانية وأثناء من عرض مبدئي تقدمت به شركة من

١٦٦

ويتحدث المرء حذر لوجه ربح . وهو تأتي في نفسه بالمندوصه للحصول على الامتياز الخاص بأبو صبي . عن أعمال شركة مساهمة استروم المحدودة خلال السنوات القليلة السابقة فبقول

لقد كانت شركة امتيازات البترول قشيرة أيضاً في جنوب شرق جزيرة العرب ، وفي ساحل الصبح ، وكذلك في سلطنة عمان . وقد قام ممثل عن الشركة كان مقره في البحرين بزيارة سقفة الشيوخ الحكام على الساحل في ١٩٣٦ م وعندهم حيثة سنة ، وقدم لهم اتفاقيات مماثلة الائتمانيات التي يعمل بها في البحرين والكويت ، فلتعجب عن موارد الزيت وتسرّبها في بلادهم ، إذا كان يوجد شيء منها هناك . وما كان الحكام الذين كانوا يعيشون في قفر ملّغ ويحبكون بنوع بدائي من الحكم الدائلي المطلق ، ليعلموا شيئاً عن خطوط الحدود عبر قفارهم الرملية وبذلك لم يكن يوسعهم أن يفهموا الكثير من الأمر . إلا أنه أمكن بعد معروضات طويلة وكذلك بعد التملّص على الشكوك والطمع ، أمكن الوصول في عام ١٩٣٧ إلى اتفاق ينص على دفع مبالغ بسيطة فوراً وأجور سنوية مقابل الحصول على

(١٦٢) راجع "البريد في الشرق الأوسط" ص ١١٣ .

(١٦٣) راجع "البريد في الشرق الأوسط" ص ١٠٥ .

(١٦٤) راجع "البريد في الشرق الأوسط" ص ١٠٥ .

امتيازات في أراضي وفي والشارقة . أما الاتفاق مع مسقط فقد كان أمير ،
 عند ما قام ممثل الشركة بزيارة السلطان في نفس الفترة . وأنتج السلطان لفت
 الفاضلة الماسة التي يعدها معجاً
 (التي كان يحكم أقل من ثلث مساحتها بشكل فعال) وكذلك في مقاطعة ظفار
 . لمعزلة على حدة . وفي أواخر عام ١٩٣٨ أمكن الحصول على إذن
 . لحية وكذلك على إذن من مشيخة عميرة كلبا . وفي أوائل عام ١٩٣٩
 . من معج امتياز للتنقيب عن موارد الزيت في بلاده غير المنعولة
 .
 حدد الربيع في جميع هذه الاتفاقيات بمبلغ ثلاثة روبيات لكل الرخد . أما
 . حددتها الاتفاقيات بأنها تقسم المياه الإقليمية
 والمحترق التاسع للمعج . وقد
 ١٩٣٩ مدتها خمسة أعوام .

وشيوخ الساحل الذين لم تفرص عليهم اتفاقيات رغباً عن إرادتهم ، والذين
 فضل بعضهم تصريحاً قصير الأمد على امتياز طويل الأمد - في حين أن أحدهم
 رفض أن يسمح أيما شيء - وجدوا أنفسهم مزدهرين لما لم يسبق لهم أن عهدوا
 فقد استطاعوا أن يحصلوا على الإنجازات المصونة المدهشة ، من
 .
 شعوبهم لم تكن .
 حكاهم والشركة حتى الشروع في العمل في الأرض ذات الشأن . وقد قدم
 من الجيولوجيين نشاء ١٩٣٨ - ١٩٣٩ على ساحل عمان وعلى سفوح تلالها
 القرية ومجموعة جبالها وعلى طول ساحل الصبح وكذلك في القريب من الأراضي
 الداخلية . وحيث أن المستندات القرية خبال عماد وكذلك الأراضي الرمية
 الواسعة الواقعة وادها تشتمل على مصور تتألف من الرواسب وتقع على أعراق
 الطبقة الجيولوجية الهامة ، فلا يمكن إلا أن تكون هذه منطقة ذات أهمية .
 إلا أنها كادت غير مأهولة حيث أن الولاء للسلطان بسيط أو متقدم ، والعرض
 . القبائل سائدة ، ولا وجود للقانون ، والأرض وحرة . ثم إن الحرب بدت
 . ويكون بالإمكان مواصلة التنقيب . وجرى زيارة قصيرة لظفار (١٩٤٠)

وكان سنة ١٣٥٦ ١٣٥٨ هـ (١٩٣٨ ١٩٣٩ م) فصل لبي
 قامت به إحدى الفرق الجيولوجية مدعاه بشركة جي سمي لآ - شركة ريب
 جري الأمريكية . أحمد وسعد محمد لأور في مناطق مساحات كبيرة حيث
 وقد توجهوا في جولة مسافة بعيدة

(١٩٤٠ م) جرح - ر - في - س - س -

عند الله من عند تحرير آل سليمان - وهو غم حليل من أهلى بلدة الحريق
 في نجد - امدى كتاب يفسر أحكامه صفًا للشريعة الإسلامية كما تفسرها
 شوكم السعودية بشكل عام . ولقد صور رحلته لبريضة ولغرد نيسجر في
 ١٣٦٦ هـ (ديسمبر ١٩٤٦ م) خاتمة - ثمة في لإقليم بصوير صحيحاً عندما
 اقتراب من قرى الجواء في الطفرة من الجنوب فقال :

رد ... من شيوخ آل راشد يدعى حمد وكان يبحث عن حل فنانع ووافق
 عن نحن معاً إلى الجواء . وقد علمنا منه أنه كثيراً من آل مرة والمناصير والمواير
 حذروا في بلدة ... من ...
 ... بنا تقديماً مع أحد من جياة الضرب في الأرحح أن يأخذ ...
 إلى المصروف لتحرير موقنا حيث أنه عثر علينا هذا دون أن يكون لدينا إذن من
 ابن سعود . وقد يؤذى تأخرنا عن الوصول إلى بوى إلى انتشار إشاعت ...
 وخاصة بعد أن تغلغل هنا أفراد بيت كثير . ونتيجة لذلك فقد قررنا تجنب جمع
 العدو خلاف آل راشد ، وأنه يتعين على حمد أن يذهب إلى الجواء يطلب الاعد
 لت يبيناً تمكث نحن في الرمال المخاورة . لقد سبق للكرب أن أغاروا على هذه
 المنطقة قبل سنة ، وهناك خطر من أن نلجس خطأ على أننا من الميريين إذ أن
 آثار حالنا تدل على أننا قادمون من السهل الجنوبية . وقد يزداد هذا الخطر إذا
 ما ظهر أفتت تحاول تجنب العرب ، إذ أن المسافرين المسلمين لا يبرون دون
 ١٩٩٩

٣٦٠ وعلى الرغم من أن نيسجر قد تحدثني بحول في قرى الجواء عام
 ١٣٦٥ هـ (١٩٤٦ م) أنه لم يكن يعمل ترحيلاً من استضافت سعودية إلا أنه
 استطاع تحقيق صموحه في أن يكون أول أورني برورها . وكان ذلك في عام
 ١٣٦٧ هـ (مارس ١٩٤٨ م) وقد صنع استضافت سعودية . التي كانت
 على علم بحركته في هذه مرة . ثمة عقبت في صرفه وهكذا فلمره لأولى في
 صرف قرب ونصف من علاقته لبريضة ساحل جنوب الشرق للحيث
 لتدري وقع نصر رحل إنكيري على هذه القرى التي لم يعلم لبريضة يوب محرد
 وجودها إلا قبل ما يريد على أربعين عاماً تقبيل (مقبرة ٣٠٧ استقته) على
 (١٩٦) شيجر ، الخلة الحرف البريطانية ، مجله ١١١ (١٩٤٨ م) ص ٦ - ٧ .

أن إقامة شبح في هذه القى م يرد على بصفة أيام قبل موصلة مشرفة إلى
أبو صبي حيث كان من المشر أن يرب صبيته على ح كنها شيخ شحيوط وم
يقدم شبح مروي تفصيلات قديمة في رأي . كما أن عدد من أفراد كعب عبر
صحيح أو محصل (فان بالعشر ٣٠ و ٣١ من الفصل ثلث فيما سبق)
وبن تأكيد أن جميع أهلى لخوا عبيد ساءلاء لآر ولاح ١١٧١ م هو إلا أن
منصر من شخص إنكليزي على علاقات ودية مع آل شيخ أبو ظبي . على أنه
بعض معبودات أو من دعت عن تنقلات قبائل المناصير والعوامر والمناهيل
وآب رشد غير مال حفرة ١١٧١ . وهي معبودات يمكن مشاركتها في ذكره ورمز
من أنه لا توجد قبائل مرون بنى يامن وناصير في ذلك لإقليم (حفرة ٣٠٧
السابقة) .

٣٦١ - وقد حدث دحو شبح إلى لخوا في عام ١٣٦٧ هـ (١٩٤٨ م)
بعد انهاء برع صعر نسبياً ولكنه كان صوبيل لأمد نوعاً بين بلدتي
أبو ظبي ودنى وحرب معظم الحوادث في هذه الصرع بعيداً عن الأرض
الحاصلة للسيطرة السعودية . ولكن فرد من قبائل سعودية مختلفة شاركوا فيها
نتيجة للحرص التي تبعت ثم بالحرص في عدد أراضية لعرسة المدينة . في
اعرو . وهي راد من عرائش المساع لديه التي كان يعرضها رعدة لخدمته في
استخدام المزنقة من لخوا . وب أن لخوا لخدمته بيانه عن شيخ شحيوط في
مؤتمر لدمم بتاريخ عام ١٣٦١ هـ (٣١ يناير ١٩٥٢ م) (فان بالعشر ١٦ من
الفصل الخامس فيما بعد) بأن بعض لخوا صبر دعوى به لأهم حاربو في خدمته
صدق هو يان لأمدس به من حصنة فقد كان عدة قبائل أفراد لخوا و
على كل الحاصل . وقد أخرج لخوا من عدم من مزيج روع تنصر في

(٦٧) لخوا حاربته في سنة ١١٣٣ هـ (١٩٤٩ م) ص ٤٠

(١٠٨) لخوا حاربته في سنة ١١٣٣ هـ (١٩٤٩ م) ص ٣٨ - ٤٠ .

غير المنصوح به بتشكيلات عسكرية كثيرة ، مما حثها لتعني الأمر بصرف حصار جنوب واحدة ، ولكنها ولا يعود الموضوع مسألة « مهمة إدارية » عديدة ، وأصبح البريقيون خلال مدة قيدهم فيهم ومن معاونيهم بهد ، أشد عراة اعتقاد ، على علم أنه لا عمل عدية في يذهب لمشوب سعود من سنوات كثيرة في عام ١٣٦٩ هـ (١٩٥٠ م) احتجبت الحكومة البريقيية لأول مرة على أعين حاة الزكاة سعوديين في العنصر (ملحق ٢٩) مع أن هذه الحكومة كانت تؤيد ادعاء أبو صبي به لإقليم بشكل ، حتى سنة عام ١٣٥٤ هـ (١٩٣٥ م)

٣٦٣ وليس من العسير الوقوف على الأسباب التي دعت إلى هذا اسط ، فمحت من جانب البريقيين وأعاونهم في المناطق المتنازع عليها خلال سنوات القليلة الماضية ، لقد كان البريقيون يؤيدون دهاء أبو طي المحدد منذ عام ١٣٥٤ هـ (١٩٣٥ م) ، غير أن هتاهم بالداخل لم يتر إلا بعد ذلك سنوات معدودة ، به حرب أهلية شبة وحصل البريقيون من مسئولية محو حكيم شبه نقارة هندية لاحت لهم فرصة إقامة موطن قديم جديد في مكان آخر ، وبوصفهم من سعيهم أن كسبو حرب خلال العمل في لإدارة نديية هندية ، كذا حاصر من المساعدة في لاستداده من هذه الفرصة ، وبعد أن درس البريقيون خطة وحدوا ، بسبب في تؤيد ادعاء أبو صبي كذا في فيه ووجهه بد ، ما فويص منه ، أوقف السعوديون ولم تكن آراء مكوييل في وسستر أورعمر . على الرغم من اقدياب توفيق الحكومة البريقيون رصياً . لتكن في الصمود مدة ذلك خشة من الخدائق القديمة والخدشة . فكك لابد من تحدد حرة عفيف . وم يردد البريقيون في اتحاده .

٣٦٤ في صعوبات الخصيرة في كذا تواحه الموصفين البريقيين المصروفين إلى هذا الحاد الحساد من اشاد في تقسم الداخلي لشرق حربية

لغرب ، قد أوردت بصرحة دمة في « دليل الأرضى » نى تشكل ميدان عمارة
شركة نفط العراق المحدودة وشركات المرتبطة . عند طبع هذا الدليل لأول
مرة في عام ١٩٤٨ وتعيد طبعه مرتين على الأقل (في ١٩٤٩ و ١٩٥٠) .
ثم سحب من التداول وشركات نى تعمل في نطاق مجموعة شركة نفط العراق
تملك امتيازات للبحث عن كل من أبو حنى ومستط . وكان منشؤها يندون نشاطاً
في كل مدوس مدة عشرة أعوام أو ما يعادلها من صنع ذلك الدليل . ومن
أوضح أن مؤلف الدليل كان عندهم رصيد واسع من المعلومات يرجعون إليه
ويستعملونه . ولست جميع الامتيازات اوردته في الدليل دقيقة . إلا أن كثيراً
مها تكشف لقاب عن خدائى هذا لشاره من مشايح ساحل . يقول الدليل

« بعد بحث عام في هذه الحكمة ، ساحل و شيوخه قد حجب عيونهم
التي كثيراً ما كانت تسمى بطابع النفط » (١٦٩)

نقد كتب هذا في نفس وقت تقريباً من كتب الحكومة البريطانية
تنحى فيه عن تحسبها حكمه للساحل (شقرة ٣٦١ و ٣٦٢ السابق) ولم يكن
لدى مؤلف الدليل رأى طيب في سكان ساحل الصلح :

إن مستوى المباشرة وعلى الرضا في الساحل هو أقل ما يمكن أن يتصور خصوصاً
منذ الفناء على القرصة المرحمة والتهور الخطير في تجارة الخواز . (١٧٠)

ودق بين خصائص السكان المحليين (ولا يستبعد من ذلك الحكام دائماً) الخشع
من لدى ساحل و لا بد و كان واسع من حيث ساحل و نى
طوب ، ثم الاضطراب في الأجانب وأساليبهم مما يجعل التعامل مع الأهالي و رؤسائهم
مهم ، دمة جداً ويستدعى صبراً لا يفرغ . والزمن لا قيمة له ، والحدوات المستقيمة
مقصود لا عدا ، والمظلمات الصرية أمر غير مفهوم . ويبدو أن
ك حرس الحدود - و دور دوراً بسبب الاتصال المتزايد (مع شركات

(١٦٩) « دليل شركة نفط العراق » ص ٦٨ .

(١٧٠) « دليل شركة نفط العراق » ص ٨ .

وكما بين السرد التاريخي فإنه سلطان مسقط وعمان الذي نظم تصديده مع
حكومة صاحب الجلالة والذي حصلت الشركة منه على اذنه ، بسببه
سقطت هذه الشركة من ممتلكات الدولة ، وقد سبقت له رغبة
في جعله من قبله في بلاد عمان ، وقد سبقت له رغبة في جعله من قبله
سبيل بن حمير رئيس قرية في عمان ، وسبقت له رغبة في جعله من قبله
أنه الزعيم الأعلى لمعظم العمانية ، وهو ادعاء يكشفه بعض سبب ، ثم سبقت
له رغبة في جعله من قبله ، وقد سبقت له رغبة في جعله من قبله
في عمان في جعله من قبله ، وقد سبقت له رغبة في جعله من قبله
من أولئك الثلاثة الكبار أو السلطان ، وهي لذلك مستقلة بالفعل .

ويجاء السلطان التركي في سنة ١٧٩٩ م ، بسببه سقطت هذه الشركة من
الساحل الجنوبي الشرقي من عمان ، وقد سبقت له رغبة في جعله من قبله
سبب في جعله من قبله ، وقد سبقت له رغبة في جعله من قبله
عن سلطة السلطان . ولذلك فإنه هذه القبائل تتنحى بقسط كبير من الحرية (١٧٩٩) .

إن حكومة عمان المردودية (التي كانت قوة كبيرة في جزيرة العرب حينما كانت
متحدة) لها كثير من المتاعب . والمائلة الحاكمة في مسقط على اتصال بحرب مع
العام الخارجي ، بينما لا يملك الامام مثل ذلك الأمر . وإذا يسمى الأول وراء
الثروة والأساليب الحديثة ، فإن الأخير يجري وراء العزلة والدين . ولا توجد
في عمان من ممتلكات الدولة ، وقد سبقت له رغبة في جعله من قبله
وكي سلطة مسقط تحصل على معرفة حكومة الهند حاشياً ، أما أراضي الامام فيها
فها يقص الأطراف فلم يسبق أن زارها أحد من الأوروبيين منذ قرن من الزمان (١٨٠٠) .

٣٦٧ أقر تقرير وزارة الخارجية الصادر في عام ١٣٦٩ هـ (١٩٥٠ م)
والذي سميت لإشارة إليه (بحقرة ٣٣٤ اساقفه) وصف مسقط الذي ورد في
دليل شركه نطق بحرق الصادر في عام ١٣٦٧ هـ (١٩٤٨ م)

... ومع أن القسم الأكبر من العالم الخارجي وتخصصاً الولايات المتحدة
وفرنسا وبريطانيا التي السلطان معها معاهدات يمتدح به حاكماً مستقلاً في قطره
الأرض بأسرها التي متوصف مساحتها فيما يلي ، إلا أنه لا يكاد يكون لديه أية

(١٧٩) هـ دليل شركة نطق العراق هـ ص ٧٤ .

(١٨٠) هـ دليل شركة نطق العراق هـ ص ٧٤ - ٧٥ .

سلطة على أية قبيلة خارج الأراضي المخاورة مباشرة لسلطه وصور ولفوار وقرى
السلطنة السلطانية (١٨١١) .

من بعد ذلك حصل على بعض الأراضي من قبل السلطنة السلطانية
في سنة ١٢٢٨ هـ (١٨١٢ م) في سنة ١٢٢٨ هـ (١٨١٢ م) في سنة ١٢٢٨ هـ (١٨١٢ م)
من هذا الاستقلال بأن يستعملوا السلطان إماماً لهم أو
يسمح بإعادة سلطة السلطان (١٨١٢) .

من بعد ذلك حصل على بعض الأراضي من قبل السلطنة السلطانية
سوية وأنه يحسب منهم الغرامات عند ما تحدث أعمال النهب والإحلال بالتمام
في أراضيهم من قبل السلطنة السلطانية في سنة ١٢٢٨ هـ (١٨١٢ م)
من هذا الاستقلال بأن يستعملوا السلطان إماماً لهم أو
سلطنة دول نزاع (عش مثلاً) (١٨١٣) .

وهنا يجب أن نذكر أن هناك لا تتسع للسلطنة دول نزاع .

٣٦٨ وفي سنة ١٢٦٨ هـ (١٨٥٠ م) من قبل السلطنة السلطانية في سنة ١٢٦٨ هـ (١٨٥٠ م)
١٩٥٠ (١٨٥٠ م) من قبل السلطنة السلطانية في سنة ١٢٦٨ هـ (١٨٥٠ م)
في ساحل الصبح بعض من قبل السلطنة السلطانية في سنة ١٢٦٨ هـ (١٨٥٠ م)
أخرى حول وضع حربي لسلطنة مستقلة وحول وجهة نظر السلطنة السلطانية في وضع
وحدة حربي

مثل عمان من ناحية جغرافية على ساحل الصبح ووجهة البريمي في الشمال
القرى وعلى طعار في الجنوب الغربي . أما من الناحية السياسية فهي أهم ما تكون
من قبل السلطنة السلطانية في سنة ١٢٦٨ هـ (١٨٥٠ م)
مستقلة والبريمي منطقة محايدة صغيرة . أما طعار فهي جزء من السلطنة
لا تكاد تزيد على كونها مضيفاً للسلطان .

- (١٨) مذكرة عن السلطنة السلطانية
(١٨٢) مذكرة عن السلطنة السلطانية
(١٨٣) مذكرة عن السلطنة السلطانية

وبلفرد شيجر^{١١٦} وكانت المقصدات الرئيسية في قصتي الخيول والخيول
لشرق مورس^{١١٧} أثناء القرنين ثم ازموين (يقرب إلى خريفه الأول المرفقة بهذا
المعرض) وكان هذا المورد غير معروف لدى بعض الباحثين حتى قام شيجر
بهذه الرحلة عبر برمان ووقعه في خيول من أصفه في سنة ١٣٦٦ هـ (أواخر
١٩٤٦ م) وخلص في ملاحظاته وأورد في دليل شركته لسطح العراق (أصفه
٣٦٥ نسخة) في طرح أسماء كوكب معروفين أيضاً لدى حاكم أبو ظبي
وما يستحق الذكر أن شيجر لم يذكر كلمة واحدة عن نفوذ أبو ظبي أو أية
علاقة للحاكم بالصفحة التي يقع فيها هذا المورد عند مروره في عام
١٣٦٦ هـ (١٩٤٦ م)^{١١٨}

٣٧٠ وادخل عام ١٣٧١ هـ (١٩٥٢ م) كتب المشاط الحبيد
للبريطانيين وعوهم في صفحته في يدور عليه بحث الآن قد وصل إلى حد
اصغر نسكس إلى أن حددوا شدة تدبيره من الحكومة العربية السعودية بتعيين
أمير بريكي حافظ على حقوقهم ووصل ركني آل عقيل إلى البرمي بقصدته
لأمير سعودي في يوم عيد لأصحبى (١٠ من المحرم ١٣٧١ هـ الموافق ١
سبتمبر ١٩٥٢ م) فاستقبله بمهارة رائعة من خمسين اشعبي والإخلاص
للملكة السعودية^{١١٩} ولأجل تسهيل بقائه بعدد عن أمير الشيخ مبارك من
على من صدم من آل بو شامس فصبأ كى يعمل حياً إلى حسب مع الشيخ
عبد الله بن عبد العزيز (خيرة ٣٥٩ نسخة) إلى كتاب فقط المكر وهي الروح
وإلى كتاب متقدماً في الأسر ومن الجدير بالذكر أن شيخ مبارك قد صمغ
المذهب المالكي وكتب كى كى حكمته في كثير من لأحد على خصوص
مأخوذة من كتب الحديث الرئيسية للمذهب المختل .

(٨٠) عنه حذافه . . . مجلد ١١١ (١٩٤٨ م) .

(١٨٧) عنه حذافه جريمانية . . . مجلد ١١١ (١٩٤٨ م) ص ٦ و ٧ و ١٠ .

(١٨٨) . . . من أحدث التي وقعت عقب وصول ابن عثمان إلى الفصل الخامس فيما بعد .

٢١ حكم الملك سعود بن عبد العزيز ١٣٧٣ هـ (١٩٥٣ م)

٣٧١ توفى خلاله الملك عبد العزيز في ٢ ربيع الأول ١٣٧٣ هـ (٩ نوفمبر ١٩٥٣ م) وحسنه وندده سعود . وإذ كان صاحب الخلافة الملك سعود وشيق الارتباط بوالده في شؤون إدارة الدولة خلال سنوات كثيرة . فقد أصبح عازماً تمام المعرفة بالمبادئ عقيدته بحكم سعود . وقد كرس نفسه بيوم شعبه أقصى ما تمكن من مرايا حكمه إسلاميه صحيحة تعمل في العلم والحديث . وبخلالته برعنا بالإخلاص في تسوية ودية للمشاكل تقدمه بينه وبين الحكومة العربية . لا أنه مثل والده راحل قوي الإحساس بالحقوق التاريخية لأن سعود ورعنا شعبه اثبات على الإخلاص والتواضع لعرش خلافة

٣٧٢ توفى الإمام محمد بن عبد الله الخليلي في ٢٩ شعبان ١٣٧٣ هـ (أوائل مايو ١٩٥٤ م) وقد انتخب شعب عمان وعمه الأناضلية الشيخ عاصم بن علي الخليلي إماماً على عمان . وهو الذي كان قد حثير لهذا المنصب لحبل موافقة الإمام السابق قبل ذلك تقبل . أما سلطان مسقط فقد كان يبدل جهوده لعدة سنوات محاولاً إقناع شعب عمان أنه مرشح لائق لهذا المنصب

وكذلك فقد تمسك بأهداف الدين وفروقه كما أفاق كثيراً من التطورات الممكنة منذ عام ١٩٤٨ ، وعليات الزيت بوجه خاص . ثم إنه حاول أن يبنى لنفسه سمعة بتركه عن سنة الله الصريح (١)

بيد أن أهلى عمان تمسكوا برفضهم قلوب أحد أفراد آل بو سعيد رئيساً لدولتهم .

(١) « مذكرات عن القبائل » ص ١٤ .

٣٧٣- وكان سوف يبين بالتفصيل أوفى في الفصل الخامس . فقد حث البريطانيون وأعدائهم على استخدام القوة العسكرية بعد وصول تركي آل عطيشان إلى الكويت . مع أن جماعة من عطيشان الصغيرة كانت مقيمة في طائعها وقد بعثت اتفاقية لتوقف الواقعة في عام ١٣٧٢ هـ (٢٦ أكتوبر ١٩٥٢ م) على الكف عن استخدام مثل هذه القوة ولكن البريطانيين عادوا إلى استخدامهم بعد أن ألعوا لاتفاقية في عام ١٣٧٢ هـ (٢ إبريل عام ١٩٥٣ م) من حيث واحد . وقد أعدت اتفاقية لتحكيم الواقعة في عام ١٣٧٣ هـ (٣٠ يوليو ١٩٥٤ م) المسورة العسكرية في مناطق الخصعة لتحكيم وفي مفاوضات التي أدت أولاً إلى اتفاقية التوقف ثم إلى اتفاقية لتحكيم كما سيوضح في الفقرتين ٩٥ و ١٠٩ من الفصل الخامس فيما بعد . سعت الحكومة العربية السعودية إلى تصديق لتصوص على مطلقه أوسع بكثير مما كانت الحكومة البريطانية مستعدة لأن تقبله ويمكن ملاحظة موقف الحكومة البريطانية هذا فيما يتعلق بالأعمال التي أجدها سلطان مسقط وشوانه منذ ٢٩ ذي القعدة (٣٠ يوليو ١٩٥٤ م) في المناطق المحرقة عن محب اتفاقية لتحكيم . ومع أن لأثر انتشار هذه الأعمال يقع على مناطق محرقة عن نطاق هذا التحكيم . إلا أن هذه الأعمال حادثة بتدويرها حيث أن وقوعها لا يربط بالمواسم إنما في مناطق الخصعة لتحكيم كما أنها تمس مشاعر لأهليين الذين يعيشون هذه بصورة مباشرة . وكما أنعت الحكومة العربية السعودية باستمرار . فإن نريجي لا تقع داخل فرع معروب عن الإقليم المحيط بها . ولا يمكن إسكانها إلا أن يندثروا عندما يتعرض قرارهم وأجسادهم المخاور لإزعاج أجنبي .

٣٧٤- ومعظم الأعمال التي أشير إليها في الفترة السابقة قد اتحدت باسم سلطان مسقط . حيث أن تحديد المصالح التي تخصم للتحكيم لا يدع مجالاً وسعاً لأعمال مماثلة لتحدت باسم حاكم أبو صبي . وعندما وقعت اتفاقية التحكيم ،

كان هناك مركز عسكري في محصة باسم السلطان وهي لا تبعد إلا كيلومترين
 قبيلة فيما وراء دائرة البريمي. وبسعى التأكيد أن محصة تقع على بعد أكثر من
 أربعين كيلومتراً عن غرب المركز الذي وضعه وزير السلطان ونظر مدينته عام
 ١٣٤٥ هـ (١٩٢٧ م) أنه الموقع الذي يعين الحد الفرضي لدولة مسقط. ولم يسبق
 لحدود واحد من حدود السلطان أن عسكر في محصة قبل وصول ابن عطيشان
 إلى البريمي. وإن الإبقاء على هذا المركز واستمرار نشاط الحدود العسكرية
 هناك منذ توقيع اتفاقية التحكيم لأمر هام. بسطرت في إصرار الحكومة البريطانية
 على تحديد نصف قطر دائرة البريمي نصف من خمسة وعشرين كيلو متراً وأن
 لا تسبب لدى نعمة حدود السلطان لإيداء أربعين سعوديين في محصة يتحلى في
 أقوال عبيد بن حمزة وهو شيخ قبيلة بني كعب وأمر شخصية في محصة. وقد
 أخرج من موطن أبيه وأحد دة وأرغم على إمرار هرباً عنه (المنهج ١١٣)
 وقد ارتكبت أعمال عدوانية أخرى منذ توقيع اتفاقية التحكيم وإن عسكر السلطان
 عن السيطرة وحده على الأراضي المدعى به. ينصح من أن الأعمال التي
 تقوم بها القوات في محصة يوجهها لخصاص البريطانيين وينتد أعين قوات عدد
 التي تحجب الحكومة البريطانية. وهناك عدد آخر من المركز مشبهة محتفظ بها
 في الحجاب بين محصة ووادي تمور في الشمال. في هذه وقعة مما هو معترف بأنه
 ديرة بني كعب على أن المركز في محصة. وهو أقرب الجميع إلى دائرة
 البريمي، لا يزال أكثرها تهديداً بالخطر.

٣٧٥- ويتضمن التاريخ المسرود في الصفحات السابقة بيوت عديدة

للموقفين البريطانيين آخرها يعود إلى خمس سنوات ماضية فقط (الفقرة ٣٦٧
 السابقة) وهي تؤكد بأن سلطنة السلطان محصورة في الساحل وقد اغترفت مسقط
 بموجب معاهدة اسبست الموقعة عام ١٣٣٨ هـ الموافق ١٩٢٠ م (الفقرة ٣٣٤
 السابقة) باستقلال أهالي عمان في الداخل. ولكن على الرغم من ذلك فإن هدف

الحصول على نقطة ارتكاز للسلطان هناك لم يصرف سطر عنه إلى الآن . هي
أواسط عام ١٣٧٣ (فبراير عام ١٩٥٤ م) اتخذت الخطوة الرئيسية الأولى نحو
تحقيق هذا الهدف عندما أرسلت فصيلة من حدود مسقط يقودها ضابط
بريطانيون . وبرت في المدغم على الساحل الجنوبي لعمان بصحبة فرقة استكشاف
وفدتها شركة الزيت البريطانية في مسقط وفي شهر أكتوبر توغل الحيونوجيون
والحدود من المدغم إلى لحد من مسافة حمايته كينو من تقريباً وذلك بقصد إقامة
مركز في جهود على مقربة من الحدود الجنوبية لإقامة عمان أم خطوة ثانية
فقد جاءت بعد ذلك بأسماع قليلة عندما قصعت فصيلة من حدود مسقط بقيادة
ضابط بريطاني الحان واحتلت بلدة عبرى اقامه الواقعة إلى الجنوب الشرقى من
البريمى . وكانت نتيجة هذه الأعمال لإحداق بالإمامة من كل جانب مع
فرص حصار عسكري يسع من الإحكام وشدة من معه مختصر لدى فرص
على البريمى خلال تولي ابن عطيشان مهام منصبه .

٣٧٦ - إن محاولة لتوسيع سلطه سلطه مسقط بقوة عسكرية حساً إلى
حسب مع اسحت عن الزيت . لتظهر في الحوادث التي وقعت في عبرى خلال
لشهور قليلة ذاتية . وقد جرى ذكر حنلا في الفترة السابقة . وم يكن
للسلطان في الماضي وبأو حاكم على عبرى (قارن بالفترة ٢٥٦ السابقة) .
في حين أنه كان لإمام عمان وأن هناك منذ عام ١٣٤٤ هـ (١٩٢٥ م)
(الفقرة ٣٤٣ السابقة) إلى أن جرى احتلال لمكان تحت إشراف الصباط
البريطانيين عام ١٣٧٣ هـ (١٩٥٤ م) وقدم موصف من حكومة السلطان
بصحبة الحدود الذين وصلوا إلى الموقع معلماً بأنه هو الآن وأن عبرى وفي محاولة
لإظهار سلطته . قام نوري برعوم بسده الحدود بإرغام لأهليين في المناطق
المحاورة على دفع مبالغ من ذلك خلال انقسم الأخير من ١٣٧٤ هـ (أوانس
صيف عام ١٩٥٥ م) تحت ستار اتركة الإسلامية . ولم يكن السلطان في

المأصبي قادراً على جمع الركعة الصحيحة (فارب بالفقرة ٣٢٨ السابقة) ، وهذه المحاولة في القيام مثل هذه الحدية في مثل هذا التاريخ المتأخر تتطلب على اعتراف دي معري عن أهمية الركعة الصحيحة في تقرير السيادة في دولته إسلاميه.

٣٧٧ إن اسكة الحادية التي حقت بأهلي عمر قد دعت الشيخ سليمان
 ابن حمير رعيم الحبل الأحصر ويبدى لى للإمام الحديدي إلى توجيهه بداء مؤثر في
 كتاب إلى حلافة الملك سعود بتاريخ ١١ ذى القعدة سنة ١٣٧٤ (الموافق أول
 يوليو سنة ١٩٥٥) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سولای صاحب الخلالۃ الملک سعید المظہر

بعد أن خرجنا من المدينة فوجدناهم لا يفلحون في طلبك ولا يفتنون ولا قوة إلا بالله وبمكة وأنت أعلم - كرهوا حقدك حبسك في من أريد منا ونحن لا نرى بقاء منه فمن ومن حاله من حال - يد منك ونحن يحب من حياتكم العلية والمشايخ الأبرار آل حمود (وعناء قبيلة بني يوحنا) (٣١) كذلك أقول أنا أول صديق عماد لكم وحاشاك أنه ثقلنا ونحن نطلب منك ليعلم لنا بنصرتك رجالا وقوة وأرسلنا كلها أرضك حيث تريد تقول أصحابك ونستجير

بسم الله الرحمن الرحيم

(٣) نظر القصة في ٥٥ العدد من الجريدة على - بحسب ما به دعوى هذه القصة في ولايتها
التقديم لآل سعود .

٢٢ - النتائج

٣٧٨ - لقد كان أساس حكم آل سعود مدة قريبن من الزمان هو لسان على العقيدة الإسلامية الصحيحة . وتمت العودة إليها برعدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وقد نشرت الدعوة إلى لتوحيد . وهي أول حركة في العصر الحديث تظهر حبة المسلمين ورفع شأن الإسلام . من مركات في العرب إلى أندونيسيا في الشرق . غير أن حريه العرب بقيت محورها ومركها . كما أن أعظم وقع وتأثير كان في نفوس عرب الجزيرة . وقد أخرج آل سعود في غمار تبيدهم هذه الحركة سلسلة من أحكام العضاء اتخضين بعينيتهم ومكرسين أنفسهم لشعبهم في حكومتهم . التي قامت على أساس شرع . كانوا دائماً على صلة وثيقة برعدهم وبينما هم على استعداد دد ددعت الحاجة لخصوص غمار التمدد في سبيل قضية عادته . فإن ثمة آل سعود ، ربو يعتقدون أن صيانة اسلام العربى هو فصل الوسائل لرعديه مصالح اساس في الجزيرة

٣٧٩ - إن استمرار الدولة السعودية ظل سليماً خلال القريبن لماصيين . وعندما نسب التدخل الأجنبى في توقف مسر الحكم السعودى مدة قصيرة خلال أوئل ثمر التسع عشر . وكذلك عندما أصبح هذا الحكم صعباً حوى أو حر القرن بعه . فقد بقيت مثل لئولة تعيش في قلوب الناس . كما قوبل رجوع المظهر الخارجية هذا الحكم حمد لله وأشاء عبه . وكان أعظم ستردد للحكم هو الاسترداد لأحر ادى قدم به امث عند لعرير « ادى يكاد يكون آخر لأمص والنرسا » ^(١) . وعصه تحمل قلوب العرب نصص . كأيها منحة لا تزال ذكرها عالققة بالأذهان ^(٢) .

(١) السر أولاف كارو « صايح لفة » (١٩٥١ م) ص ٣٧ . كان السر أولاف وريز الشؤون الخارجية في حكومة الهند خلال الحرب العالمية الثانية .
(٢) كارو ، ص ٣٥ .

٣٨٠ وتؤكد هذا التاريخ الروايات القديمة السابقة على مر الزمن بين آل سعود ومناطق المتنازع عليهما . فقد جرى ذكر الترمي أكثر بكثير من ذكر المناطق العربية المتنازعة وغيرها لأن الترمي كانت مركز الإدارة الرئيسية شرق البحر . وممارسة السلطة على المناطق محروسة من قبل موظفين سعوديين في الترمي ثم منزعج منه . على أن لأسلوب من امتى انتهجته الحكومة السعودية في الترتيبات الإدارية . كما يسمح خجلاً بأن تقوم الحب أو الرصاص بممارسة الإشراف المباشر . وكانت أمنية حركته تنقل بين محدد وحسب من ناحية . وقديم الترمي من ناحية أخرى . تسجد سببها دائماً عن صديق لير لا عن طريق البحر . وجميع مناطق العربية تقطع فاصل يعود ولأولها لأن سعود إلى قرب ونصف في الماضي . أما نسبة الترمي نصف فإن هذا السرد تاريخي بقدمه فأنه طويلة بأسماء مرء سعوديين عيّنوا هناك بشكل رسمي منذت خدمة بعضهم هناك مدة سنوات طويلاً . وكان حارب كل أمير قاصص بنون لسلطة إقصائية لعلها في الإدارة . وقد أوردت أسماء عدد كبير من هؤلاء الأشخاص . ولكن الوثائق الياقية لم سجل أسماءهم جميعاً . وبالإضافة إلى هؤلاء الموصفين . كانت الحكومة العربية السعودية تعتمد دائماً على رؤساء القبائل الذين يختصون بمصالحهم فصل السلطة المركزية ويعملون باسمها . وقد تحولت القبائل . التي يمارسون سلطتهم عليها . بعيداً عن مصاصمها . ولكن خجلاً من وكلاء الملك يستق له أن قال هم معجزة إهم لير يرو وجه منكمهم (قرب بالفقرة ٣٠٠ السابقة) . وهذا أدى لإقليم الترمي وكذلك أهلى مناطق العربية يرتصوب باستمرار مع آل سعود برباط الإسلام . وهذا ركنا من بين أركان الدين الخمسة حديران تنويه خاص في هذا الصدد . وأحداهم هو دفع الركبة السوية إلى الإمام المعترف به . وذلك هو لأسلوب المتبع في الإسلام للإقرار بسيادة الحاكم الذي يتعين عليه مقابل ذلك أن يجمع الحماية عند الحاجة (انظر الفقرة ٣٨

من الفصل السادس فيما بعد) أما المركز شافى وهو الملح إلى بيت الله فقد عمل على تيسره كثيراً المركز المحترم لدى يتواءم تلك السلالة العربية السعودية بوصفه حادد للحرمين الشريفين . ومهمته هذه تعتبر من أقدس لأمانات في الإسلام .

٣٨١ - وليس حكومة سخط مسقط أن أسس ديبى ترتكز عليه . فإن آ ب سعيد لم يخرج ماء من تسهم الرسمى منذ قرن ونصف من زمان ولستطاع الحوى . وهو أوصى . قد رفضه بشدة حراجه الأراضية على وجه العموم في سنة ١٣٧٣ هـ (شهر مايو ١٩٥٤ م) كما أنه ليس بسطانية سلطة مجمع الركاة أو غيره من مصادر السلطة في الحكم الإسلامى . فحكومته ديوية مقصورة على الساحل . لأن لأكثرية العائلة من أهلى عمان في الداخل يربون في العيش في ظل حكومة ديبية . وحكومته كذلك لا تقوم إلا بالمساعدة لبريطانية . وبدون هذه مساعدة ما كان توسعها أن تنق وتلدوم . كما أقر بذلك وكرره مراراً بوصفها لبريطانيون يعملون بوضع الأمور . وبعد الحرب العالمية الأولى والإنكسار لختون المركز الرئيسية في حكومة لستطان كما يشرف انصاف لبريطانيون على قواته العسكرية . على أن هذا جميعه لم يكن كافياً فقد وجدت حكومة لبريطانية أنه من الضروري أن تحل جوداً من الخارج في الأزمات .

٣٨٢ - وكما يتبين من هذا العرض . فإنه لم يكن هناك اتصال له أهمية تذكر بين مسقط والبري في الماضي . فعلى عكس ما هو الحال شأن المملكة العربية السعودية ، لا تستطيع مسقط تقديم فدته تنصص أسماء أمره أو قصاة أو عبرهم من بوصفهم الذين خدموا باسمها هناك . وبقد أكد الموصفون لبريطانيون مراراً عدم وجود أية سلطة تتصل بالسلطان في لبري . كما سبق بمصادر لبريطانية أن ذكرت في السوت لأخيرة بأنه يست هناك أسس يرتكز عليها أى دعاء لمسقط بالبري .

٣٨٣ - ومن الحكومة أبو ضى أيضاً أنه أسس ديسيه يرتكز عليها حكمها ،
 فهي تقوم في الدرجة الأولى على اسياسة اسالية التي تتبعها الحكومة البريطانية
 في الخليج الفارسي . وحكومة أبو ظبي هذه بدائية شكل لدرجة تجعل من
 الصعب على البريطانيين أن يسيطروا عليها بنفس الطريقة التي يتبعونها مع حكومة
 مسقط . فاموطعون البريطانيون لا يختصون مراكز رئيسية لأن مثل هذه مراكز
 ليس لها وجود . وعلى الرغم من ذلك . فإن سلطة البريطانيين . مع أنها تمارس
 في أبو ظبي بأسلوب يقل في مظهره عما هو عليه في مسقط . إلا أنها
 تتأوى في فعليتها في كل من أبو ظبي ومسقط . ويكتفي هذا بذكر مثل واحد
 فقط على ذلك . وهي الطريقة التي رسم بها البريطانيون خط حدود بيقدم باسم
 الحاكم . مطراً يعبر الآخر عن تفهم الحصوص على الخريطة أو لعلامات
 على الأرض . (الفقرة ٣٦٥ السابقة) .

٣٨٤ - كما يتبين من هذا السرد . فإن السلطة المعروفة لأبو ظبي في
 المناطق العربية المتنازع عنها تكاد تكون كدنياً من حترع لموقعين البريطانيين .
 وهم الذين وضعوا الأسس على انورق . دون الوقوع . لادعاءات بأراض ما ران
 كثير من أحرارها بمجهول لدى رؤساء أوصى وهاياها القميين وفي خلال اسوت
 لعشرين الماضية تكون لدى البريطانيين هنام متريد هذه الأراضي جعل الحكومة
 البريطانية تتخلى عن سياستها التقليدية بالابتعاد عن داخل جزيرة العرب وتحتج
 التدخل في الأمور الداخلية للبلاد الواقعة تحت حمايتها . أما فيما يتعلق بمصلحة
 أبو ظبي بالبريمي . حيث يملك الحاكم وأفراد عائلته مروج بحل . فإنها
 مكتفي بها بأن تؤكد الحقيقة بأن المصادر العربية الرسمية لم تكن تحتوي قبل
 ديسمبر ١٩٤٩ على أية إشارة لأية سيادة يتمتع بها الحاكم على الواحة . والمصادر
 لريضة التي تسبق ذلك كانت تتجه إما إلى الاعتراف باستطه السعودية على
 البريمي أو أنها تردد وجهه نظر الرسمية التي شنت عليها الحكومة البريطانية

باستمرار خلال المصيف الأول من هذا القرب . بأن الواحة كانت مستقنة تحت
 سطة رعاء نعيم الدين ، يسكن لربطيون ولاءهم لآل سعود وللدعوة إلى التوحيد
 منذ القدم .

٣٨٥ - وإذا تصالت الشبكة العربية السعودية بالندى المتأرجع عبيد الإله
 لا تسعى وراء صم أرض جديدة عرب مصالحها تقوم على أساس أن هذه المناطق
 مع سككها كانت . ولا ترب . سعودية مد مائة وخمسين عاماً . وببصر هؤلاء
 الأهالي الذين يملأ نفوسهم ولاء آل سعود موروث . إن أملاكه العربية السعودية
 في عام ١٣٧٤ هـ (١٩٥٥ م) على أنها حيز أمل لتحقيق الوحدة الإسلامية ،
 والاتحاد العربي ، والتحرير من السيطرة الأجنبية .

الفصل الخامس

التاريخ الدبلوماسي ١٣٢٩ - ١٣٧٣ هـ (١٩١١ - ١٩٥٤ م)

١ - في الفصول السابقة قدم وصف الجغرافية الماطق المتعلقة بعمل الهيئة
ولسكان تلك الماطق وتاريخها على . وسيخصص هذا الفصل لعرض التاريخ
الدبلوماسي لهذه الماطق مع تحليل للأهمية الحاضرة لثنى المفاوضات والمقترحات
ومقترحات المصادرة والاتفاقات (بما في ذلك الاتفاقات لمعومه والاتفاقات التي
لم يكتمل وجودها) وللحالات التي بررت في ذلك التاريخ . ونشمل الحوادث
المسرودة المنيرة من بحوسه ١٣٢٩ هـ سنة ١٣٧٣ هـ (١٩١١ - ١٩٥٤ م) .
وهي تبدأ بمفاوضات لاكلمرية التركية بين عامي ١٣٢٩ و ١٣٣٢ هـ (١٩١١
و ١٩١٤ م) بشأن أمور الخبيج لدرسي . وباتحاد المعاصر للملك عبد العزيز
لسي كان يد ذاك قد استقر تماماً على عرش آتائه حاكماً لمحد وفي مرحلة ثالثة ،
بعد فترة الهدوء التي تلت حرب ١٣٣٢ - ١٣٣٧ هـ (١٩١٤ - ١٩١٨ م) .
بدأت المفاوضات بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة في صدد هذه
المناطق في عام ١٣٥٣ هـ (١٩٣٤ م) واستمرت حتى عام ١٣٥٧ هـ (١٩٣٨ م)
وفي أثناء حرب ١٣٥٨ - ١٣٦٤ هـ (١٩٣٩ - ١٩٤٥ م) تركت هذه
المفاوضات حياً دون الوصول إلى أي تقدم . ثم استؤنفت في عام ١٣٦٨ هـ
(١٩٤٩ م) واستمرت شيئاً من الانتصام بصع بين ولا تعذر الاتفاق عن
طريق المفاوضات . اتفق الجانبان في عام ١٣٧٢ هـ (١٩٥٣ م) من حيث
البدء على التحكيم . وبعد محادثات أخرى مسهبة وقع في يوم ٢٩ ذي القعدة
١٣٧٣ هـ (٣٠ يوليو سنة ١٩٥٤ م) اتفاقية لتحكيم التي شكت بمقتضاها
هيئة التحكيم هذه لحل خلافاتها .

(٣) زيادة الرسوم الحمركية التركية التي كانت حسب المظالم السائد يومذاك تتطلب موافقة الحكومة الأتينية التي يعيها الأمر

غير أنه قد أكد أن مسائل الثلاث متشابهة تشابهاً وثيقاً حيث لا يستطاع تسوية إحداها مستقلة عن المسائلين الآخرين وعلى هذا الأساس حوت المصوصة طوبى على ١٣٢٩ و ١٣٢٠ هـ (١٩١١ و ١٩١٢ م) حتى وقع مملوكو الحكومتين بالأحرف الأولى ثلاثة مشاريع اتفاقيات وتصريحات مختلفة مرفقة ٣ في عام ١٣٣١ هـ (٦ مايو ١٩١٣ م) على أن يرجع فيها إلى جهات الاختصاص^{١١} . وتنطبق مشاريع الاتفاقيات هذه سكتة الحديد في آسيا الصغرى ، وشنوب الخليج الفارسي والملاحه في شط العرب

٤ - وبعد مباحثات وتعديلات أخرى وقعت الاتفاقية - المخاصتان بالخليج الفارسي وشط العرب وتصريحات المصنعة مرفقة - بها في لندن في عام ١٣٣١ هـ (٢٩ يوليو ١٩١٣ م) من قبل إبراهيم حتى شيا عن تركيا ولسر أدور حري عن مريصيا^{١٢} وحلب المصوصة التي نشأت حول اتفاقية سكة الحديد دون توقيعها في ذلك الوقت ، والتوقيع أن لاتفاقية م تفصل قص إلى مرحلة لتوقيع وبصت اتفاقية شط العرب في المادة ٢١ على أن سق ذلك الترتيب سارياً مدة ستين سنة من يوم توقيعه أما اتفاقية الخليج الفارسي فقد بصت من ناحية أخرى في المادة ١٨ على ما يلي :

سصدق على الاتفاقية الحالية وسيجرى تبادل وثائق التصديق في لندن حال
يتس ذلك ، وعلى أقصى تقدير في غضون مدة ثلاث أشهر

(٤) المصوصة في كتاب جوتش وجمري ، مجلد ١٠ ، جزء ٢ ، ص ١٠٠ - ١١١ .
(٥) المصوصة في كتاب جوتش وجمري ، مجلد ١٠ ، جزء ٢ ، ص ١٨٣ - ١٩٨ . كانت الوثيقتان باللغة الفرنسية .

وعلى الرغم من هذا النص فإن حق باشا قد في تصريح أفضى به يوم التوقيع إلى لاتفاقيتين لن تصححا ساريتين ما دامت الحكومة البريطانية تتمسك بتحتفظات معينة صيغت في مذكرة تسمى الترخ من امر أدورد حري وهذه التحتفظات جعلت موقفة بريطانيا على بعض الإصلاحات المصرية والإدارية تركية معقدة على توقيع تركيا لاتفاقية سكة الحديد وعلى سماح تركيا بإدخال تعديلات على صلاحيات مصر في الافتراض^(١) ولم يحدث قط فيما بعد أن سحب أى تحتفظ من هذه التحتفظات كما لم يسحب تصريح حتى باشا .

٥ . إلى اتفاقية الخليج لأمرى إلى وقعت في يوم ٢٩ يونيو - ونسبونه سيشار إليها فيما بعد باسم الاتفاقية الانكليزية لتركيا عام ١٩١٣ . تعالج في القسم الأول وضع الكويت وحدودها (وكانت الكويت دائرة حيثند كمحطة نهائية لمختمة سكة حديد بغداد) . وفي القسم الثاني قطر . وفي القسم الثالث البحرين . وفي القسم الرابع اعتراف تركيا بالإجراءات البريطانية في الخليج الأمرى مساعدة أحمد الملاحه واسويس بحري والبحر الصحنى . ويصص القسم الخامس والأخير على أن ترسم لخطه تحطيط على الأرض الحدود مختلفه المحددة في نص لاتفاقية وفي تصريح سري مرفق . وافقت تركيا على سحب موطليها وفواتها من الكويت وعلى دفع مبلغ ألف جنيه لشيوخ البحرين لتدبره عن جميع ادعاء نه في حريرة الزخوية الواقعة بالقرب من الساحل جنوب البحرين غير بعيد عن ميناء العقير .

٦ - فيما يتصل بالتحكيم لحدى . تعد المادة الحادية عشرة أهم قسم من الاتفاقية . وهي أول مادتين في الجزء المعنون « قطر » ونصها الكامل كما يلي

إذا سئق بين الميالى ، وسطه الشمال بين خط الحدود الموصح في هذه المادة من هذه الاتفاقية ، يتبى صوب الجنوب عند الخليج تجاه حريرة الرسوبية إلى سبع

(٦) النصص في كتاب جوتش وتمرك ، مجلد ١٠ ، جزء ٧ ، ص ١٩٦ - ١٩٨ .

السحق المذكور . وسيتم خط ينتهى من الطرف الأقصى للخليج المذكور في اتجاه الجنوب إلى الربيع الحالي مباشرة ، وسيحصل بعد عن شبه جزيرة قطر وحارر بعد موصلة قطر . ثم حدث . وقد دلت عليه حديق (سحق) (٦) . أما بقدر . رأيت الحكومة العلية العثمانية عن جميع ادعائها المتصلة بشبه جزيرة قطر ، وعندها من حكومتها بانه حرره بذكورة سرحكم . كما كان حارر في مصر . شيخ قيس . ثم وجدته من بعده . ومن حكومتها صاحب الحملة البريطانية أنها لن تسمح لشيخ البحرين بأن ينزل في سبيل مدحها خط أو أن يتولى على الحكم الدائم لبلد أو أن يقسمها إليه . (٧)

٧ - إن هذه اداة هي مصدر ، الخط الأزرق ، المشهور لدى يدوي لطريقة الأولى المرفقة بهذا العرض . وهناك نقطتان يسمي مرعاتهما فيما يتعلق بهذا الوصف أوضح أن الجزء الأكبر من الأرض التي وصفت بأنها سحق « بعد » العثمانى هو في موقع داخل منطقته الحب الساحلية وذيبيهما أنه من حرره الحارر في نحدث عن الخط الأزرق باعتبار أنه يفصل « بعد » عن شبه جزيرة قطر . وهي رأس داخل في البحر تقع قاعدته على مسافة غير قريبة شرق الخط الأزرق على زاوية قائمة معه . كما أنه لا معنى لأعتبر الخط الأزرق مقررًا للحدود لسياسية لقطر . لأن خط يخرق ماضق داحيه لم يسبق له أى ارتباط بتلك المشيخة حتى في عرف البريطانيين أنفسهم . إن أحد الألفاظ المحيطة بالخط الأزرق التي لم تحل بعد . هو إلى أنه وحدة أو وحدات سياسية يستقيم البريطانيون أن ينسوا لها ملكية الإقليم الداحي شاسع الواقع شرق خط . دون أن يقعوا في حرج صاهر . في جميع شرق جزيرة العرب لم يوجد ولا يوجد حاكم يقع تحت السيطرة البريطانية يستطيع أن يدعى بشكل مقبول عشر هذه الإقليم

٨ - وبسبب استمرار لصعوبات في وضع لترتيبات المتعددة الخواص اللازمة لسكة حديد بغداد والامتيازات لاقتصاديه الأخرى . لم يصدق على

(٧) جوتش وتبلي ، مجلد ١٠ ، جزء ٢ ، ص ١٩٢ .

على نصره . واستدعى الكس شيكسر مرة أخرى لمفاوضة مع عبد العزيز
وقبل أن تتمكن هذه البعثة من أن تؤتي ثمرتها . قتل شيكسر في معركة حرب
بين السعوديين وآل رشيد في أوائل عام ١٣٣٣ هـ (١٩١٥ م) . وكانت لدى
عبد العزيز عبد العزيز وفاته . في أسر برسي كوكس كتب حوله عشرين تأييداً
بسيطاً ولكنه مؤثر ، من محارب لمحارب :

لقد حاربنا عبد ابن رشيد في أوطان وتلت ذلك معركة كذا ، كذا ، كذا ، كذا ، كذا ،
لخصم والشخص البادر الذي يتولى لنا الخير قد أسد من عبد كذا ، كذا ، كذا ،
الحصا عليه ليركنا قبل القتال ولكنه أسر على أن حرب كذا ، كذا ، كذا ، كذا ،
أن أكون معكم في دعائي بحالقة لشرق وأوامري ، ويجب أن كذا ، كذا ، كذا ،
أما الإلاع أسل الحكمة حلاله الملك (٢١)

١٤ - أوجلت وفاه الكس شيكسر بنصحه شهر لاتفق لدى كان
على بريطانيا بمقتضاه أن يعرف رسمياً . بحالة التي كانت قد وجدت في شرق
حريرة حرب هذه سن . عبر أنه في عام ١٣٣٤ هـ (ديسمبر ١٩١٥ م)
اجتمع عبد العزيز وأسر برسي كوكس في مكة درس لوقعه على حريرة قرب
لقتيف وسبحة لندل عك مع هذه درس عام ١٣٣٤ هـ (٢٦ ديسمبر
١٩١٥ م) (٢٢) . وقد نصبت في المادة الأولى منها على

أن الدولة الهبة الإنكليزية أكيداً تتعرف وتقر بأن السجدة والحسا والقطيف
والبحرين وما يليها ومحمديها التي ستذكرها وستبين بعد حين وهنادرها على
شواطئ خليج فارس هي من ممالك ابن سعود ومالك أجداده السابقين ، كذا ، كذا ،
بسمه تعالى . في سنة ١٣٣٤ هـ (١٩١٥ م) على عهد الملك عبد العزيز ،
مطلقاً كل حشايرها وبعده أولاده وأحفاده بالورثة .

(٢١) أو ٨٠٠ ألف ريال كذا ، كذا ، كذا (جلد ١ - ١٣١ م) ص ٣
(٢٢) الترجمة الإنكليزية لخص واردة في كتاب أيتشيون « المعاهدات » مجلد ١١ :
ص ٢٠٦ - ٢٠٨ . ويشير بعض الكتاب إلى المعاهدة أحياناً باسم معاهدة القطيف
أما وقد وقعت المعاهدة من الجانب البريطاني بمعرفة موظف مسئول أمام حكومة الهند ،
فقد أرسلت المعاهدة إلى تلك الحكومة للتصديق عليها ، فتم ذلك في يوم ١٨ يوليو
سنة ١٩١٦ .

ومن ثم فإن أية حقوق تدعيها المملكة العربية السعودية شرق الخط لأرق يسمى تبيان الحصول عليها بطريقة صحيحة بعد ذلك الاعتراف .

١٦ - كما تعرضه بريطانيا على ما يستتبعه الاتفاق من بدلات أو ردة في مكات دبلوماسية حرب بعد ذلك^{٢٥} . هو ما بين في عاى ١٣٣١ و ١٣٣٢ هـ (١٩١٣ و ١٩١٤ م) كانت تركيا سولة معترف دولياً بأحداث سادة في القسم الشرق من جزيرة العرب تمتد جنوباً حتى مضيق عبود العريص إلى حد لا يسكن أن لاتفاقية لإكبيرية تركية عام ١٩١٣ إلى حددت الخط لأرق م يصدق عليها فقط . غير أن اتفاقية عام ١٩١٤ إلى صدق عليها واتى حددت الخط ستمسحى قد تشير إلى على لتخصيص إلى الخط الأرق وقد غير هذا قولاً لخط الأرق فصار بعد ذلك دهاً باعتباره اترماً يرتبط تركياً صفناً لاتفاقية عام ١٩١٤ لا لاتفاقية عام ١٩١٣ ويتنازل إلى إحراج الملك عبد العزيز بترك من الخط في عام ١٣٣١ هـ (مايو ١٩١٣ م) م يصعب أن ذلك لا لترم بتقيد لست من سبين لتدليس أو كديهما أن المسكة العربية السعودية ساعدها دولة التي حصلت الدولة عثمانية مرمة بالأوضاع لإقليميه ساعدها إلى أن يتم تعديلها بطريقة مشروعة . وأنه صفناً لاتفاق الملك عبد العزيز مع ترك ساريج عام ١٣٣٢ هـ (١٥ مايو ١٩١٤ م) ندى قبل فيه فيما يشاء بترك تركية على علاقته بخارجته . فإن الملك عبد العزيز عترف بالترسات التركية ستمه فيما يتعلق بالحدود ووقف عليها

١٧ - وفي رأى حكومة عربية سعودية أن تعرض الآن سذكر ليس له مسنده على وهي تشير أولاً إلى الحقيقة إلى لا حد سب وهي أن اتفاقية عام ١٩١٣ - مهما قيل فيها - لم يصدق عليها قط ولم يستمر لأمر على أنه لم

(٢٥) - أحد أئمة في مكة " العربية " ج ٢١ ص ١٥٣٤ (سجن ١) ساريج ٢٥ يوليو ١٩٥٠ (الملحق ٣١) .

وفيما يتعلق بالحسب وشرق جزيرة العرب على وجه خاص . ترى الحكومة العربية السعودية أن مثلث عند تحرير بصره ترك في عام ١٣٣١ هـ (١٩١٣ م) لم يعمل سوى أن سائب إشرافه على متمسك مشددة لئلا تترك حردو في فترة ضعف بواسطة الاحتلال التركي العسكري .

١٩ وحتى أو فرض أن تمسكه عربية سعودية . بوصفها الدولة التي حلت تركيا . ملزمة بالانتماء بتركيا - بقية . إن ذلك لا يؤدي إلى مبرمة بالحد لأرق . قصفاً لوجه مصر العربية صدر لحد الأرض . أثره قدوى من اتفاقية عام ١٩١٤ حتى صدق على في عام ١٣٣٢ هـ (٣ يوليو ١٩١٤ م) وفي ذلك الوقت كان عند تحرير قد سطر حلفاء ترك في حب مدة تزيد على سنة . ومهم يكن الأمر فيما يتعلق بالانتماء بتركيا - بقية . مما يؤكد أنه لم يلتزم بأنه بريءات تحت مبرحة سبب بعد أن أصبح حليفه . فحسب عام ١٣٣٢ هـ (١٩١٤ م) صدر بمروره حد حب لصلاحه لتصرف بأمور مناطق بين قرى . اعطى لأرق . لا إذا حولت ترك بصره من أن تتصرف باسمه .

٢٠ وقد فصل في بقية لأخيرة في أن . مما يملكه متحدة بعد سبوت . لا وهي اتفاق ١٣٣٢ هـ (١٥ مايو ١٩١٣ م) برعوه . وقد ذكر هذا . لم يثر من موقوفات سعودية على من هذه الوثيقة ومع ذلك . لاو وجدت لوجب أن سطر . على صوة مصروف محبته . واستدرة مارة عابرة في تورق لقوى عربية مشأرجحة . ورد وجدت . فذلك أنها لم تم بية حاله من حجة ترك أني كانت في نفس ذلك وقت مشعونه بتسليم أعدي أعداء . مثلث عند تحرير . ورد كانت قد وجدت فيها اعتهت على ثور وثيقة على عسب نادر بتليل أنها لم تقف في وجه الموصفين . برياضيين نفس أسدت إليهم المشكلة الخاصة حمديه المصلح لتركيبه في المنطقة تتسبب من حجة عمية .

بلاجهاد لما فيه مصالح الجميع مثل ما تفلوا وزيادة وشرك في الخير ومعه كمنوا
بغير مقفل والفرق معلوم مله الحياة والقلوب شواهد على ذلك . (٢)

٢٤ وفي مؤتمر عقد في قصر في أواخر عام ١٣٤١ هـ (١٩٢٢ م)
وشهده كل من سبث عبد العزيز وأسر برهي كوكس . غلبت انصافات
جديد الحدود بين ممتلكات سبث من ناحية وكوكس والفرق من ناحية
أخرى . ولم يحدد من شأن حدود شرقية وخطية شرقية . ولا سبث
سبث في معنى في هذا حين قد سبث . كما أنه لم يحدث توافق بالخط لأرض
والخط سبثي وعند تحديد نحوه كوكس وهي مختلف كل لاختلاف
عن نحوه كوكس في كانت موضع التفكير في اتفاقية عام ١٩١٣ . كما أنها
كانت على مدى نصيب . أدركت إشارة وردت عن الخط في وثيقة سابقة .
وذلك رغبة في بسيط وصف المعرفي . غير أنه لم يذكر في اتفاقية ١٩١٣
أو في جزءها كوكس . وعلى عكس ذلك في سر برهي كوكس لعل
إلى الحدود بين قصر وبعد سبث على سبث سبثي . سبث من سبث في حوز
عبد . وهو سبثي تعرض لوصف سبثي مع كل من الخط لأرض ودعاء
نوصي في حوز عبد . وولفت سبث عبد . ولم يذكر شيء آخر عنها
عند حيز سبث في سنة ١٣٤٥ هـ (١٩٢٧ م) . تحول معاهدة حبة^١
لحل معاهدة درين في حيز سبث في موضوع من وقت طويل والمعاهدة

(٢) كتاب مؤرخ ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣٣٨ هـ (نحو ١٥ مارس سنة ١٩٢٠ م)
(المحقق ٣) .

(٣) الاتفاقات مؤرخة يوم ٧ ديسمبر سنة ١٩٢٢ . وقد وردت الترجمة الإنكليزية
لنصوصها في كتاب «المعاهدات» لايتشون ، مجلد ١١ ، ص ٣١١ - ٣١٤ .

(٤) «سلسلة معاهدات عصبة الأمم» ، مجلد ٧١ ، ص ١٣١ - ١٦٤ (بالإنكليزية)
«سلسلة معاهدات عصبة الأمم» ، مجلد ١١ ، ص ٢٢٦ - ٢٣٣ (بالإنكليزية) .

الحدود التي عقدت في يوم ١٨ دى القعدة ١٣٤٥ هـ (٢٠ مايو ١٩٢٧ م) أكدت بمصراحة في المادة خمسة

(... حل أن تراضى قواعد القانون الدول المزمع بين الحكومات المستقلة)

وفي مادة سادسة تعهد الميث بالتعاونة على علاقات اود وسلم

مع الكويت والبحرين ومشيخ قطر والساحل الهادي الذين لم مساعدات خاصة
مع حكومتهم

٢٥ - انتهت فترة الهدنة هذه فيما يتعلق بالحدود الشرقية والجنوبية اشرقية
مذكورة اُرسبها سر أسرو ريبان و ر انتوص اربص في حده في عام
١٣٥٣ هـ (٢٨ ابريل ١٩٣٤ م) إلى فؤاد بك حمزة بنى كـ وكيلا خارجية
المملكة العربية السعودية وفي هذه مذكرة (ملحق ٤) تُنعت حكومه بمملكة
العربية السعودية أن حكومه اربصيه قد بنقت من حكومه ولايت متحدة
استفساراً بشأن الحدود في شرق جزيرة العرب . وأن الحكومه اربصيه في ردها
قد ردت الاولايب متحدة مع من لا عقر من بكترا وتركيب على ١٩١٣
و ١٩١٤ وقبل فصلا عن ذلك به وبم يكن تنافيه عام ١٩١٣ قد صدق
عليه قسماً . فإن تتحوم متحدة في امدد حدوده عشرة من ذلك وتُثيمه (أي
الخط الأثرى) قد اعتبرت نهائي في امدد شانه من شافيه عام ١٩١٤ التي
صدق عليه واتى لا تراض من وجهة نظر الحكومه اربصيه مودة

٢٦ - كان حده مكتبة صدها المشر من جانب بمملكة العربية السعودية
في محدثة مع سر أسرو ريبان في يوم ٢ مايو سنة فؤاد حمزة أن حكومه
المملكة العربية السعودية لا تعتبر حصص لأرض مرمياً قد وقد نبت ذلك مكسة
تجريبية نفس المعنى في يوم ١٣ مايو وبعد ترشد وجهة نظر اربصيه في رد
بعث به السر أسرو ريبان في يوم ١٥ يونيو (ملحق ٥) . سلمه فؤاد حمزة

في يوم ٢٠ يونيو (المحقق ٦) مذكرة سعودية أكثر تفصيلاً تشمل توسع على
المقطع في ذكرته في بيانات - بعد - ولدت هذه مذكرة اختصاص القرب
عام ١٩١٣ بأن ما نحو شيوخ الأرملة في صردهم من ذلك . وكذلك كذلك
عمر في برصيا في معاهدة درين عام ١٣٣٤ هـ (١٩١٥ م) حقوق ذلك
ورثة . وكذلك جميع أخرى سعودي مسائل متحدة في المنطقة وفي تحت
بيانات في ذكرته في هذه . كذا في ريد فور من الأرملة في ذلك
سنة في معاهدة مع - - - - - في يوم ١٤ يونيو (مستندات في
المحقق ٧) .

٢٧ في عام ١٣٥٣ هـ (سنة ١٩٣٤ م) سافر فؤاد حمزة إلى بلاد
بجدة في أحداث أخرى عن موضوعات مختلفة معناه إلى مسلكه عربية سعودية
والملكة المتحدة وحصل في صياح و ١٩ ستمبر من قبل الحدود
وكذا الحضور رئيس فؤاد حمزة وم - - - - - من وزارة الخارجية برصدية
وسرندورين (مستندات في المحقق ٨) وفي هذه وقت أن المسير ريد
أن الحكومة برصدية على استعداد " لأن تحل عن ناحية القارية مسألة
الحدود بدمكن وضوب إلى انقاع عام على موضوعات المرح التفتت . ولكن
من ضروري عمل ذلك معرفة رتي ذلك الشخصي شأن الحدود ويدرج
فؤاد حمزة بذلك . أشار إلى ريدج ذلك بسبب ريدج ريدجيا في مدة لأحمد
على اتفاقية عام ١٩١٣ بينا - - - - - كبر هذه لأتاقية مع - - - - - فقد معاهدته مع
البرصانيين في عام ١٣٣٤ و ١٣٤٥ هـ (١٩١٥ و ١٩٢٧ م) ونص في فقال
به يعتقد أن ذلك مستطاب - - - - - في تردد عليها مسائل موية له من من
صويل . مثل آن مرة والمصير . غير أن أي بيان محدد عن موقف مسلكة
عربية سعودية يجب أن ينظر ورود يعجب من ذلك . وأن من فؤاد حمزة أن
يتلقاها في القريب وقد في مرية من نصوة على هذه الأحداث في تقرير

فؤاد حمره المختصر (المحقق ٩) وفيه قبل إن الممثلين أنفسهم استعدوا الإمارات العربية : عدا مسقط : باعتبارها غير ذات شأن .

٢٨ لم تصل تعليمات ملكة لوفية بتاريخ ٧ أكتوبر ١٩٣٤ (المسحق
١٠) إلى لندن قبل سفر فؤاد حمزة ، وقد جاء فيها :

وأما مع مسقط وعمان وقطر فقله لا تعلم فيها جليداً لأحد إذ أنه من ولاية آيائنا وأجدادنا ما صار لأحد فيها كلام كلها تحت أيدينا من ذلك اليوم إلى

وقد عرفت هذه المنقوشة في الأسوخ التي في محذوثة بين أشيخ حافظ
وهمة أورير متروكة سعودى في سنة ومستر ريدى وتبع هذه محذوثة في
الملك بكتاب (في الملحق ١١ مقتطعات منه) .

٢٩ تستوفت خصوصيات من مؤيد حمزة وحسن وأبو رياح في حدة عدم
١٣٥٣ هـ (سبتمبر ١٩٣٥ م) وصلت هذه المصادقات وقتها معية بعض
كثيرة غير مساهمة حدود. وأن لكل قدر محدثة بشأن مدى الذي
يسعى إليه على حكم الصحيح المراسي المصادقات مع الحكومة البريطانية
الاشتراك في أي نسوة الحدودهم ورد على فترات سعودية بأنه حسن أن
يكون الحكماء دور بشأن موقوفين في أي محدثات خاصة بالحدود. أوضح
الحكومة البريطانية أنها وحدها المسؤولة عن العلاقات الخارجية للحكماء. وأن
موضوع وجودهم أو وجودهم في أي محدثات هو موضوع اتفاق داخلية
لا تعني المملكة العربية السعودية

٣٠ - ویراء ہند ، توقف بہ صدی عرصہ متحدہ شترک حکم اعلیٰ ،
 اربع فؤد حمہ سنک فی یوم ۲۵ فریر اہ ، لیس فی ہمکد ہجرہ علی غیر

وما كان إلى شرق هذا الخط فهو لنقطر . ثم يمتد الخط من مشاش من شاش إلى
العقل حتى ساحل البحر تاركاً ثقيان قطر لنقطر ويخور العديد المملكة العربية
السعودية

(٢) وبعد حكومة المملكة العربية السعودية أن خط الحدود المذكور الذي
عُيِّن به بين الإمارات والمشيخات العربية الواقعة على الخليج الفارسي ماراً
من الموقع ذاته

وبعداً عند ذكره من نقطة وهمية على ساحل بحر وسمي من ذكر حور
العديد ٢٥ كيلو متراً في الاتجاه إلى الجنوب والجنوب الشرق على محاذة الأراضي
المعروفة باسم البحر وسمي على وكفة اللواء تاركاً البلاد التابعة لكفة اللواء للإمارات
السعودية و كان في هذا للمملكة العربية السعودية

(٣) وبعد عند ذكره من جانب كفة مياه في نقطة وهمية عند حور
شرقي ٥٦ دة عند حور من ٢٢ دة ثم مع حور عند حور شرقي ٥٦
دة في نقطة وهمية عند حور من ١٩ دة ثم حور في سدة به وحده
في سدة مع حور من حور ١٦ دة عند حور في ٥٢ دة وسه
في سدة واحدة في اتجاه الغرب على محاذة خط العرض الشمال ١٧ درجة حتى
سد مع خط الطول الشرقي ٤٦ درجة وفي هذه النقطة يشبه في نفس الاتجاه
في أن يقطع الخط المعروف بالخط البنفسجي

وسيلاحظ بخصوص الأجزاء التي تمس قعر وأرضي . في الاقتراح ، أن
يوصف وضع بشكل عام . مقترحاً مطلق في من ممكن أن يمر بها خط
الحدود ، دون أن يعرف بالضبط موضع الخط وقد عند انقصور الجسم في
الخرائط الموحدة آتت عن امتدوصين . وتظهر الخريطة الأولى المرفقة بهذا العرض
أقرب تحديد تقريبي لخط فؤاد . ولأقسام شمالية مبينة بتقسيم أوسع على
الخريطة الثانية

٣٢ - بعد أن قدم فؤاد حرة عرصه هذا الحوض وسط ستة أيام . عرست
مذكرة برصاية بتاريخ ٩ أبريل مقترحات مصدرة (الملتحق ١٣) وفي هذا
العرض اقترحت المسكة المتحدة خطاً . كان بدوره مقتضياً بعض الشيء في
الدقة في التحديد ، يقع على بعد أميال شرق الخط الأرق في الانتعافية

الإكسبريس في كنية عام ١٩١٣ ويكد يكون موراً له وينتج على هذا
 مسح مملكة عربية سعودية تقع من الأرض معدل عرضها نحو ٦٠ كيلو متر
 تمتد جنوباً إلى خط عرض ٢١ درجة . وسحرف الخط للحد بعد
 ذلك في اتجاه جنوب غرب يسي . فقد تمسحى ورد في اتفاقية عام ١٩١٤ .
 وسوالت هذه الاتفاقية . على شرطه تحسناً . مع « الخط الأخضر » .
 لم يعتبره كل من الفريقين إلا خطوة عابرة .

٣٣ وقد حرب تحذات تحسنى في عام ١٣٥٤ هـ (شهرى يوليو
 ويونيه سنة ١٩٣٥ م) من فؤاد حمزة و - شيخ - خط وهنة من المملكة العربية
 السورية ومنه رسل وسر - سرور - من مملكة مسند . وفي هذا تحذات
 فوجت مملكة مسند خطاً يمتد على عرضها المعروف باسم الخط
 الأخضر . ويعرف ذلك الخط بالخط الحى . وقد كان فؤاد حمزة لاقتراح
 بوضعه لأحرار - من - ممكن شمول من جانب مملكة عربية سعودية .
 حيث أنه يقسم - من - من أرضها بمثل خط - من - من مقرر . وفي
 خلال تحذات كذا فؤاد حمزة أن خط الحدود حسب أن يوضع أولاً وقبل
 كل شئ ، على أساس الاعتداف بضعه لأحرار ورغى في أن يحجره للقائل
 معيه . كذا كذا لا يبرح . على أنه يحجزه حقوق أن مرده وقد ان سعودية
 أخرى في هذا الخصوص وكذا - من - من ذلك هو الاعتداف على تقدم به
 المسير رسل بمصانف مودعة في - من - من الجنوب من سواه قرب خط عرض
 شمال ٢٣ درجة و ١٠ دقائق وخط جنوب شرقى ٥٠ درجة و ٥٦ دقيقة) على
 اعتبار أنه « مركز المدينة » في أرضى نوصى . وقد أوضح فؤاد حمزة أن
 مورد المذكور يعود إلى أن مرده دون سائر أو شئت . وهي حقيقة عرفت بها .

١٥ . من الخط الأخضر والى على الخرائط المرفقة به . وذلك على أن
 حربه كذا خط - من - من سواه عسماً عاماً .

المربطون صمماً في عقه حايهم في قديمه من شهر قلاش وم شروع قد
من جديد .

۳۴ ویں لائحہ عمل کی طرف ۲۴ دسمبر ۱۹۳۵ء کو قدم بڑھایا۔
ملاحظہ فرمائیے کہ اس وقت بھی یہاں سے امن و امان کی باتیں ہوتی تھیں۔
اس کی وجہ سے یہاں سے امن و امان کی باتیں ہوتی تھیں۔
یہ منظر بھی :

أن يوضع حد معين لا يمكن أن يتجاوز وراءه سيادة القليبية ولو كانت هذه القليبية لا تتجاوز في الواقع حتى ذلك الحد. ^(٦)

إن هذا لا يتحدد ممكن من حيث ما جاء في كتاب حدود حمزة بن مسلمة وليس
 بمرجح ٢. ويؤيد ذلك أوضح فيه أن فريضة منتهى في الزمان قد عرفت فيه عام
 لا ما أدنى الحد الأدنى منه أن حقوق المساكين مبررة - سعودي - فصل أربعة .
 وقد قد وضع على أن من عذوبة التحدث حصة تكون مقبولة من جميع من يعهد
 لأمر وفي ذلك الكتاب أو قد قد حرة بعض لأمرات في توافر موقفه
 ومع أن كثير من المعلومات كانت بحسن حدود قصر فقط . وأن بعض أسد
 لموقع حرف الله عقل . لأنه يعتبر لأغنية الكتاب فقد أعيد تصحيحه . كما
 في الملحق ١٤ وقد أُرُحنت في ذات اليد فيما يتعلق بموضوع الحدود على عهد
 أن تقوم بمصنفين في تصويب مدرسة معقوبات في شدها فود حمزة وأن
 يبعثوا بردهم عليها إلى الحكومة العربية السعودية فيما بعد .

۳۵ ونبیہا کا حط قود والحقہ لأحضر یسبحانی ر مع سہ ۱۳۵۴ھ
(۱۹۳۵ء) بہت مسووساتہ ہیں حاکم فقہ وٹہ کہ سلف لایکبیر یہ ادریسیہ
الحدودہ . الی کتہ فائزہ ومند . مع امیر رت من حط حاکم الی

(٦) المؤتمر البريطني الاجتماع الأول مع فؤاد بك حمزة ، ٢٤ يونيو ١٩٣٥ ، ص ٢ .

لشركته في عام ١٣٥٤ هـ (١٧ مايو ١٩٣٥ م) وعلى أثر ذلك أعربت المملكة العربية السعودية بكل من حاكم قصر ومملكة المتحدة عن الأمل في ألا يتم شيء بصدد هذا الأمر حتى تسوى مسألة الحدود. وقد أدى ذلك إلى كتاب (الملحق ١٥) بتاريخ ١٣٥٤ هـ (٢٦ سبتمبر ١٩٣٥ م) أرسله مستر كينغرت عندما كان في الرياض في حدة من الشيخ يوسف ياسين وعرض فيه على أن يملك ترسل مع حاكم قصر مشرد ورغم كتاب أن هذا حرق المادة السادسة من معاهدة جدة في وقت حيث تمسكها على هذه العلاقات ودية وسامية مع الحكام العرب بين ثم معاهدات خاصة مع الحكومة العراقية وتضمن تلك فصلا عن ذلك بزيادة عدم الموقف الذي من أن الحقل لأخصر مثل أقصى حد من ساهل في أمر الحدود تمكن بالقوة من الحكومة العراقية

٣٦ تم كتاب مستر كينغرت معاد رد عليه من شيخ يوسف ياسين بتاريخ ١٣٥٤ هـ (١٥ أكتوبر ١٩٣٥ م) (ملحق ١٦) أشير فيه إلى أن المادة السادسة من معاهدة جدة لم تعرض حضور عن ترامل بين الملك والحكماء المذكورين وأن معاهدات العلاقات الخاصة بشر إليها تعرض التزامات على المملكة العربية السعودية كما في موضوع منحود عدمه. وقد أورد أكد رسالة المملكة العربية السعودية في معاهدة حرة في أقصى ما يمكن على الرغم من أن «كان ملك لأملات كتاب دفعه لآراء جلالة الملك عبد العزيز وأحدده» ثم عاد في صحة حقوقه بنية في نصيب هذا المملكة المتحدة وقضى يقول

«من حقنا ببناء علاقات خاصة بيننا وبين المملكة العربية السعودية ولا يمكن أن يكون لنا في هذا ما يعطى من امتيازات أو حقوق في تلك المملكة العربية السعودية ولا يمكن أن يكون لنا في هذا ما يعطى من امتيازات أو حقوق في تلك المملكة العربية السعودية»

هذا في عهد من عهد ربيعة في أي أعينكم أن حكومتنا على مستلزمات تام في أي عهد من أحوالنا في عهد ملكة حدود في عهد الملك عبد العزيز

(٢) خط مستقيم من المقطع (B) إلى نقطة تقاطع خط الطول ٢٢ درجة
تربة مع خط λ من الشال ٢٢ درجة (المقطع C)

٤٤ درجة مع خيول العرض الشال ٣٠ و ٣٢ درجة (المقطع ١) .

(٤) خط مستقيم من المقطع (J) إلى نقطة تقاطع خط العرض الشرق لعمه
٥٥ درجة من خط العرض الشمال ٢٠ درجة (المقطع G) .

(٦) حد من سطح (١١) ، عند تقاطع خط الطول الشرقي ٥٢ درجة مع خط عرض ٢٠ درجة (١١) ، ثم حد مسدداً تقريباً ، حتى يترك مسطحاً موصولاً إلى النقطة العربية السعودية ورملة ممسح إلى مسقط وعمان .

(٧) خط مستقيم من المقطع (H) إلى نقطة تقاطع خط المرض الشال
١٨ درجة مع الخط المعلوم بإحداثي السيني .

و حوض بی حد و هکند . بی هر بوجه عام و بحر بیضه . لا اونی در افق و به

مهریس . و حیدر آباد ضلع میں شہر بمبئی کی کھیتی باڑی کی طرح ہے ۔

۳۹. بحوث فی فہود حمود و سرحد و ریال و بحر حوت و لایم

[illegible]

وَكَيْفَ يَزِيدُ مِنْ حَمَلِهِ كَثِيرٌ بِسَبَبِ الْأَقْبَالِ وَالْمَوَدَّةِ الْإِلَهِيَّةِ حُرَّتِ فِي

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

حباً يا من تصدقني في غيبتي

سورة الاحقاف مكية ٢٠ آية

شماره پنجم - حد فاصل حدود و حاشیه ها در این منطقه بین خطوط مذکور و محدوده

۱. مقدمه ۲. تاریخچه ۳. مبانی ۴. روش‌ها ۵. نتایج ۶. بحث و نتیجه‌گیری ۷. منابع ۸. پیوسته‌ها ۹. فهرست ۱۰. مقدمه

للملكه ر. م. سعوده . و. م. ك. لؤي حمره بان نشر في م. م. اخرى

ہم کو یہ خصوصیت بلاشبہ دے دی کہ ہم ان امور پر اپنی ترقی و حوالہ

وَأَمَّا بَعْدُ فَيَعْلَمُ أُولَئِكَ لَوْ هُمْ شَاؤُوا

وہیکہ صفت متبوعہ صفت محدود اور حقیقی فی ہرۃ تمیز و تفریق و رحمت علی

أنا اسماء بنت عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

٤٠ في منصب لأول مرة عام ١٣٥٥ هـ (١٩٣٦ م) كبت امملكة

وعلى أثر ذلك اتفقت على أن يصب سر ريدر بولارد نعلبات أخرى بشأن الموضوع من حكومته .

٤٢- لم يحدث أمر هام آخر حتى عام ١٣٥٥ (مارس ١٩٣٧ م) ،

عندما جاء المسير ريدل من وزارة الخارجية البريطانية إلى حده لمحت مسائل محسنة معقنة من ممسكة اسخده واسلمكة العربية السعودية . مم مسأله الحدود الشرقية والخبوية . وفي أثناء حدث عن هذا الموضوع جرى يوم ١٩ مارس مع الشيخ يوسف ياسين . وقد شهد أيضاً سر ريدر بولارد^(٨) . تمسك المسير ريدل من حيث جوهر بالآراء السابقة لحكومة المملكة المتحدة . وتبدأ لادعاء أبو ضي حور عديد . نشر شئ من لإسهاب إلى أن حكومة البريطانية قد أكدت لأبو ضي أن حور عديد واقعه في أوصف . وإن كان قد اعترف بأن البريطانيين قد منعوا أبو ضي في مسسات شتى من امتلاكها مثلاً كما فعلاً . وعند رد ذكر شيخ يوسف بحد أنه مهم يكن أقوات الحكومة البريطانية لأبو ضي أو تركه من ذلك بأساده لا يدره ممسكة العربية السعودية . وذكر الشيخ يوسف بالمسير ريدل في أثناء حديث عام عن حظ

فؤد

بني لا يطالب بأراض جديدة ولا يمكن أن يتوسى ربح ثمره . فجلالة ملك
حريص على مصلحة تلك البلاد ويحمل لأهلها غداً من المودة ، كما أن أهلهم يحسنون
لجلالته نفس تلك المواطن . ولا يمكن أن يطلع في تلك الأرض أبداً ، وإلا
لو طالينا بمحققنا كامنة لكنا نطالب فيما وراء تلك الحدود بما كانت تحت صفاء
آباء جلالة وأحداه .

وفي خلال الحديث . وحوماً على ملاحظه المسير ريدل بأن ممسكة المتحدة
تريد أن يترك الخرج التاريخيه حراً وتسعى لامتداس طريفة عممية موقفة . أبدى
الشيخ يوسف موافقة بده . وأشار إلى أنه لو أراد الملك أن يقصر على جميع حقوقه

(٨) مقتطفات من مجل هذا الحديث أدرجت في الملحق ١٩ .

لكان طالب بمك آباله وأجفاده المثل إلى ما وراء تلك المناطق ولما ترك بعض الأماكن التي سيطرته تمتد إليها الآن وأهلها خاضعون له .

٤٣ في أثناء حديث نفسه أشار مستر دن إلى « حقيفة » أو الملك عبد العزيز كان في عام ١٣٣٢ هـ (١٩١٤ م) قد خمدته فقام مع ترك عرف فيه بأن تركه سبحة في هذه المنطقة . مع أنه لم يكن تركه سلطة فعالية .

ورد الشيخ يوسف على هذا مباشرة

« يوجد في منطقة
... ..
... .. »

٤٤ وجه الحرب أهم وأكبر في أحداث هذه فترة إلى موقع آثار الحقيق في منطقة الواقعة في الحرب مباشرة من صحه مطي وعلى الخريط التي كانت مباحة بمفاوضين قبل ١٣٥٦ هـ (١٩٣٧ م) ظهرت الحقيق على بعد نحو ٧٥ كيلو متر جنوب ساحل الخليج ثماني وعلى هذا الافتراض سم المبرصون بأنها وقعت على الحرب السعودية من خط ريب لسنة ١٣٥٧ هـ (١٩٣٥ م) . ثم بدأت شكاوى تظهر فيما بعد شأن صحه هذا موقع . وقد سجت آخر الأمر على أن الحقيق تقع عند نقطة بعد أكثر من الناحية شمال . عن بعد نحو ٢٥ كيلو متراً فقط جنوب الخليج وعلى هذا الأساس الجديد كان البريطانيون أمراً وترددوا في الاعتراف بأن الحقيق أرض سعودية لأن معنى ذلك تعديل هذا الجزء من خط ريب منصحته بمسكه هرسنة سعودية غير أن سر ريدر بولارد أشار في كتاب في الأمر فيحصل عام ١٣٥٦ هـ (٤ ديسمبر ١٩٣٧ م) (مسحق ٢٠) أن التعديل قد قبل وأن الحقيق لدى قترحتة بمسكه مسجلة قد عدت على ذلك وفقاً لقرب من لساحل بسنة بمائة .

(٩) بشأن هذا الاتفاق المزعوم راجع الفقرتين ١١ و ٢٠ فيما سبق .

ملاقات آراء ممسكه عربيه سعوديه . وثمة قد خضع من مستحقين عيباً أن
تذهب إلى أنحد من حيث برد لأمر فيصل في ١٦ ذي حجه ١٣٥٦ هـ
(٦ فبراير ١٩٣٨ م) (ملحق ٢٢) على حده ملاحظت في نفسها هماً أعز
فيه من موقف امسكه عربيه سعوديه . وعندئذ شر في كتابه في أنه قد
اعترف في معاهدة درس لسنة ١٣٣٤ هـ (١٩١٥ م) حق ملك في أرضه
آبائه وأجداده ، مضى فقال :

[illegible]

٤٨ عن ابن عباس قال: كانت بحري فؤاد بن حمزة ومعه رطل ودر
ما حدثت بحري فؤاد و...
خاصة ودر رستميه حمزة بحري...
الحدود ويسدو من...
تسفر عن...
ذلك...
(١٩٣٨ و ١٩٣٩) ...
الحرب في عام ١٣٥٨ هـ (١٩٣٩) ...

٣ - الحوادث من ١٣٥٨ إلى ١٣٧٠هـ (١٩٣٩ - ١٩٥١م)

٤٩ بقيت مسألة حدود منطقة بين المملكة العربية السعودية ومنطقة
المتحدة خلال فترة حرب من ١٣٥٨ إلى ١٣٦٤ هـ (١٩٣٩ - ١٩٤٥ م)
وإن ما بعد ذلك مدة من الوقت وسمرت الأمور كما سبق عهدتها تماماً وقد
موصفوا ثم بعد ذلك أنه بصفة رسمية معاهدة المصاهرة من مع تركية وشعر
لواء لأمن وفي السنوات الستة بعد عرض ما بشعر في بعض تلك المهام .
كان حاكم نوحي بناء هذه المسألة على الأكثر في مفاوضات مع
حاكم ذي سدة - حامية خورقة له . ووقع في شرق وحلب هذه الفترة
حدث أمر له نصيبه ولا خورق تعاضى عنه وهو أنه في ١٣٦١ هـ (٢٠ أبريل
١٩٤٤ م) أبرم اتفاق صداقة وحسن جوار بين المملكة العربية السعودية ومنطقة
المتحدة (سنة عن بكويت) وفي رسائل مبادلة في أحقت بالاتفاقية اعترفت
المملكة المتحدة عرفاً صريحاً بأن بعض قبائل ومجموعات آباء مرة وبني هاجر
ولم يصير هي من دول السعودية ولم تكن علاقة شديدة على كل حال ، لأنها
تقتصر على ذكر قبائل بني هاجر فقط برسمات في شفق عيسى

٥١ وسماء حرب تفتت على شاطئ في سمعة مورد تربت في اشرق
الوحد وجمع لاج حسنة نوسا كبر واحد اكل قمة بحث عن مورد
جديدة وهو بحث من نوبت باب حرب وتسمى شركة سنهار نغروب
(ساحل صبح) عبودة وهي شركة برصصة سبعة مجموعة شركة فقط
عرفت في بحث من ح كم نوبت من ١٣٥١ هـ (١٩٣٩ م) - ١٠

$$y = \frac{1}{2} \left(\frac{1}{2} + \frac{1}{2} \right) = \frac{1}{2}$$

بدأ عمليات تنقيب على نطاق ضيق خلال موسم شتاء ١٣٦٧ - ١٣٦٨ هـ
(١٩٤٨ - ١٩٤٩ م) واستمر هذا العمل خلال موسم الخريف حتى عام
(١٩٥١ م) وأول ما جمعت هذه الحفريات من حفر في شقوق منحدر على عمق حوالي

٥١ - وفي نفس موسم ١٣٦١ هـ (١٩٤٨ - ١٩٤٩ م) بلغت فرق تابعة لشركة رابطة العربية لأمر مكة ، ثمة سيدة بروجها اثنتي عشرة ألفاً .
انتمت الواقعة إلى حيوب والحيوب شرق من قصر ودخلت فرقة إلى صخرة
تقصد بحر استكشف مصحى ولكن بعد ذلك كثير تفصيلاً كما مفسوراً على
انتمت الواقعة غرب ساحة مكي . وهناك شرق بعض الأماكن في تفصيل
المسح التمهيدية الأولى إلى بحرية إحدى فرق شركة . في العربية لأمر مكة
في موسم ١٣٥٦ - ١٣٥٧ هـ (١٩٣٦ - ١٩٣٨ م) وتصحيح ذلك مسح .
وكان برنامجه كما هو لأمر دماً معروفاً بالحكومة العربية السعودية ومولفاً
عليه من جانب . وكان يرافق شرق كالأداة لصحة حدود مرسى من قبل
أمير الحسا .

٥٢ في عام ١٣٦٨ هـ (٢١ - ٢٢ أبريل ١٩٤٩ م) رار المستر ستوارت
الصادق السياسي البريطاني في عمان الساحية بحجم إحدى شرق السعودية الواقع
شمال عرني لقصيق . في نقطة تقع على خط عرض الشمال ٢٤ درجة و ١٠
دقائق وخط طول شرقي ٥١ درجة و ٢٦ دقيقة على وجه تقريبي . وكان
يرافقه أحد بحارة حاكم أبو صبي والمستر جاكسون من شركة بريتانيدية
وبعض الخرس المسحوق وسلم المستر هولم كبير جيولوجي الفريق . كشافاً
(الملحق ٢٤) جاء فيه ما يلي :

بعد از آنکه حکایت کردیم بر دوستی که در حد و ... با مقدار اراضی خاک
آزمای حی جان ... شد و نه می نمود ... الحاکم وجود شرکت
عبد بعد برای حقوق ... در احصا ... هر سه مورد
هم شریک

ثم حث الكتاب لمصلحة الأمن

سحب الفرق العاملة في المناطق التي تابعيتها غير متفق عليها قبول حدوث أية
حدث مكشوف - سعودي - سعودي - سعودي

٥٣ وحول من وفور مثل هذه الحادثة يؤسف أنه قائد المصينة السعودية
عقيدته هذه تحريد الحرس المرفق بالمستمر سوبرت من سلاحهم بصورة
موقفة وفي تصرف (وقد) وقعت هذه أثناء حكمه العربية السعودية) كان
مثل هؤلاء هذه مسجونين ببعض يدور تحريرون خصوصهم على إرادتهم بشكل
عادي لا مبرر له على الأراضي العربية السعودية . وقد أُنشئت لأسبحة في بعد
عندما بدأ مسير سوبرت غوسته من هذه الأرض . وكان قصده في البداية
موضعه أشر في قصر وفي لا يحول مسكنه أنه يجب مساعدته ديل سعودي بموده
هو وأن يحسنه في الأرض في نفس هذه البرهة وجيزة ثم ندمه لأوصى

٥٤ وبعد موافقة الحكومة العربية السعودية تحدثت شدة اربت العربية
لأمر بكتابة على كتاب مسير سوبرت شرح ٢٥ بريل . أنه يمس من شأنها
مدين في حداثته على الحدود . وأن في اعده من على شاطئها يجب أن
يوحده في حكمه العربية السعودية . ولكن هذا الوضع فيها نسحب
فوقها من موقعه من عيبها على أن يكون في ذلك من من حقوق المملكة
العربية السعودية (ملحق ٢٥) وفي وقت هذه بدأت قصودها في اوضاع
بين حكومتين عربية سعودية وبريطانية بعدت مرسلات مشتركى فيها كل
جانب من عنوان الآخر على أوضاعه .

٥٥ وقد أوضحت حادثة سوبرت هذه أن تركود على جميع هذه الحرب
على شئون الحدود قد نهى فقد مر حوالا لثني عشرة سنة منذ آخر مرة
كانت فيها موضع عدة حكومتين . وأصبح من الواضح ضرورة إجراء
مفاوضات في هذا الشأن وفي ١٣٦٨ هـ (سبتمبر ١٩٤٩ م) حثت أحداث

استطلاعية غير ناتية من الشيخ يوسف ياسين (وفد همدان فيما بعد) وبين وفد
برصاني مؤلف من سكر سكرتير هوكس ، الذي كان حينئذ قائما بالأعمال
في سفارة بريطانيا في جدة ، ووزير من وكيل حياض في الكويت
وفي مذكره موجهة هذا وفد شريت ممثلة عربية سعودية عن رعتها في
بجدة نسوية ودية ولكن لم تنجح أية مقترحات معينة . وهذا من أحداث
أحدثت لاجتماعات سراج العربية لكل من حكومتين لإعادة مصر في سياستها

٥٦ - وفد عرض موقف ممثلة عربية سعودية بعد دراسة في بيان أبع
للسفارة البريطانية حدة في ٢٢ من الحجة ١٣٦٨ هـ (١٤ أكتوبر ١٩٤٩)
(المذوق ٢٦) وعرض بيان رأي ممثلة عربية سعودية . عاشت بأن
مبادئ التي ستشملها في أية سياسة بالحدود حيث تكون ما هو تحت سلطة
حالاته مثل عدد ممرير ، وما هو تحت سلطة الأمر وشيخ « وعلى هذا
الأساس » وبعد دراسة عميقة من قبل ممثلين واسع لأمر توقع ، فترحب حصص .
الأول حط للحدود مع قدر تمر عبر قاعدة شبه جزيرة ، وفي مع توصي
يتبدى من ساحل خليج وعمان ، بنقطة تقع على مسافة خلل عن خمسة وعشرين
كيلومتر في شمال بحري من برمي وكنت شجند ب بدقية كما بين

٢ - بعد دراسة لجنة لجان القبائل وتنح الأمر الواقع فهي ترى أن تكون الحدود
بينها وبين قطر كما يلي :

أ - بين الحد جديد ، المسكن ، ب - الحدود بين الحد بين الحد بين الحد
درجة سلوى عند خط العرض ٢٤ درجة و ٦ - درجة (نصف)

ب - من الحد () الحد بين الحد بين الحد بين الحد بين الحد بين الحد
الحد (٢٤) الحد () الحد بين الحد بين الحد بين الحد (نصف)

ج - من الحد بين الحد بين الحد بين الحد بين الحد بين الحد بين الحد
الحد (٢٤) الحد () الحد بين الحد بين الحد بين الحد بين الحد
السعودية وهذا ينهي الحد بين قطر والمملكة العربية السعودية .

وليس عربياً على المملكة العربية السعودية عقب مرحلة دامت اثني عشر عاماً أن تعود إلى موقف اندى تعبر نفسه بحق أهلاً له وأن تقوم بتناوصات جديدة على أساس الحالة التي كانت قائمة بالفعل في هذه المناطق ويتحلى هذا لعزم على الاحتياط ودعاء يتفق تماماً مع وضع الخائن فعلاً . في الفقرة الرابعة من البيان التي تقول :

٤ - هذه نقاط الحدود التي تراها الحكومة العربية السعودية تتفق مع الواقع بالنسبة لجميع بلاد أو دول عربية في ذلك الوقت حتى في حدودها .
قد للمملكة العربية السعودية تعيش فيها قبائل المملكة العربية السعودية من بني عاجر والمهاجرين والعوامر وآل مرة والموامر وغيرهم من القبائل .

٥٨ وتظهر نفقرة الحامه كدلت عزم المملكة العربية السعودية على أن تحدد ضمن نطاق حدود قانونية دقيقة ادعاء بمسكه المتحدده بأمر عثماني بعض حكوم حررة العرب في معاملاتهم مع الحكيم العربي الأول

٥ - من النقطة الأخيرة التي هي نقطة تقاطع خط العرض ٢٤ درجة و ٢٥ دقيقة مع خط الطول ٥٥ درجة و ٢٦ دقيقة وما إلى جنوب تلك المدة :
الجنوب والشرق من هذه النقطة هو تحت سلطات مشيخات ليس لها صلات عهديه مع حكومة المملكة العربية السعودية .
وهذه مشيخات هم لا يصدق عليه من حكومة المملكة العربية السعودية والمشيخات أشار إليها .

وقد وضع هذا السبب ليوضح أن المملكة العربية السعودية لا تعترف للمملكة المتحدة بسطة التكلم بالبيان عن إدم عماد أو عن لرؤساء لأحرار في المنطقة أشار إليها ممن ليست هم معاهدات خاصة تنظم علاقاتهم مع المملكة المتحدة

٥٩ ولم يكن مستطراً بطبيعة الحال أن تنظر المملكة المتحدة بهدوء وتران إلى أية إعادة من جانب المملكة العربية السعودية تأكيد مطالبها الكاملة في

معاملة مع الحكومة البريطانية وذلك فن غير المقبول أنه تجري مفاوضات مع
الحكومة السعودية حدودها مع المملكة العربية السعودية
في حدودها مع المملكة العربية السعودية

وبعد تصحيح الوضع بهذه الصورة قدمت الحكومة العربية السعودية الاقتراح الإيجاني التالي في سبيل حل المشكلة :

وفي البداية تبلى الحكومة العربية السعودية رغبة صادقة في التعاون على تحديد الحدود بطريق
العدل والإنصاف وهي لا تطالب ولا تفرق أن يدخل في حوزتها إلا ما هو لها وتحت
سلطانها وعلى هذا الأساس فهي على استعداد أن توافق على القيام بدراسة مشتركة عن
حدودها مع المملكة العربية السعودية في حدودها مع المملكة العربية السعودية
نبت أنه تحت سلطانها فيها فهو لم ثبت له وهذا هو الأساس الذي يمكن أن يحل
كل مشكلات في هذا الشأن .

٦١ - ولم يثر لاقتراح سعودي رد سريعاً من جانب المملكة المتحدة على أنه
حدث في ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٦٩ هـ (١٨ رجب ١٩٥٠) أن شكت مملكة
بريطانية من أن حصة من أراضي السعودية تحت إمرة مملكة مصر
شخصاً تابعاً لحاكم أو حصة في الحدود ومصر ومصر كذا مصر رغباً آخرين
لأبو حصى (ملحق ٢٩) وقد قيل إن مملكة مصر هذا هو نفس الرجل الذي
كانت إقامته المطالبة في أرضي أو حصى في هذه حصة موضع احتجاج شعوب
بداي الحكومة العربية السعودية في أبريل ١٩٤٩ م وقد رعت المذكره أن مثل
هذه الأعمال من جانب الموضعين السعوديين في مملكة مصر رفضت لادعاءات
السعودية بها لا يمكن إلا أن تؤثر على نتيجة مفاوضات الحدود الحالية .
وستتسبب مذكره بهجة لا يمكن أن تؤدي إلى نجاح مثل هذه المفاوضات عن
الخطوات التي تقترح الحكومة السعودية القيام بها :

٦٢ - وقد عالج رد سعودي شامل تاريخ ٢٤ رجب ١٣٦٩ هـ (١١ مايو
١٩٥٠ م) (ملحق ٣٠) الجواب على هذه المذكره ومذكرات أخرى متعلقة

بإدعاءات في خديج لتدريسي لا تدخل في نطاق الإحصاءات لرؤية وقد أشير إلى أن من منظور بعضه عملاً من عمل الشركة في خدمة حكومة العربية السعودية إلا أن كذب بقوله بتسليم وحدات أعماله بالطريقة المعتادة . وأن المعاصر خديج في الموضوع كذب بحكومة حاكم نواحي الشمال في هذه الأعمام وأن حاكم لا صلاحية له بالتدخل في تنفيذ موضوع مثل بوحدة اعتماداً لأنها متعلقة برصد السعوديين ثم صلب مذكرة حولاً سريعاً من ممسكة المتقدمة على الاقتراح السعودي بشأن خدمة فيه مشركه دراسة خولة على طبيعة

٦٣ وأخيراً قدم أوردة بحار به عربية السعودية عرض تفصيلي لموقف الحكومة البريطانية . وكان ذلك في صورة مذكرة مفصلة بتاريخ ٩ شوال ١٣٦٩ هـ (٢٥ يونيو ١٩٥٠ م) (الملحق ٣١) وفي هذه الوثيقة بين لأول مرة شيء من التطويل لإدعاء المصنوع لدى أشير إليه في المذكرة البريطانية مؤرخه ١٣ صفر ١٣٦٩ هـ (٣٠ نوفمبر - ٤ ديسمبر ١٩٤٩ م) (الملحق ٢٧) وينتمش عرض الخديج برصد فيما يلي

طبقاً لقانون الدول يكون صاحب الخلافة الملك عبد العزيز آل سعود السلطة التي خلفت الحكومة التركية ، وقد أقر جلالة إرباطه بهذا في معاهدة ١٥ مايو ١٩١٤ مع تلك الحكومة ، والحكومة التركية بتوقيعها على المعاهدتين الانجلو تركية لعامي ١٩١٤ و ١٩١٤ ، و... .. في هذه الوثيقة موصدة في مكتب معتمد معتمد في هذه الأعمام . ومن أي جانب أو طرف كانت موجودة قبل إتمام هاتين المعاهدتين أساساً لدعوى في أرض تقع شرق هذه الخطوط وبناء على ذلك لو أن جلالة يرمب في أن يقيم دعوى على أي منطقة من هذا القليل فإن عليه أن يبرهن بأن اكتسب السيادة على تلك المنطقة بعد ١٩١٤ طبقاً لقانون الدول وأن يقدم من أجل ذلك الحقائق والحوادث التي تل ذلك التاريخ والتي يعتد عليها في إثبات دعواه .

٦٤ وبعد أن أشير مذكرة إلى أن الادعاءات التاريخية للمملكة العربية السعودية قد عولجت في مذكرة ٣٠ نوفمبر استمرت في القول بأن احتلال أرض من جانب قبائل رحل لا يعبر كفاً في عرف القانون لإقامة ادعاء

صحيح . ولو اقرن ذلك بأداء دفعات متنوعة إلى حياة الصرب السعوديين أم الأقوال التي ذكرت لتأييد هذا الرأي فهي أن ثمة تسفل بشكل غير منتظم حيث تمر قتل محبقة في أوقات متباعدة في مصفحة معينة وكثيراً ما تؤدي الصرب بخرد تعادى اشرح . إن هذه الأقوال قد بوقشت كلها في مكان آخر من هذا العرض (الفصل الثالث نساق واغصص — دس اللاحق) ويمكن أن يسجل أن هذه الأقوال تظهر في رأى الحكومة العربية السعودية جهلاً بصرائق حياة عشش في المطلق المطالب . ولا يمكن تفسير هذا الجهل إلا بأنه راجع إلى عدم الإمام بالمصدق . وكان حزب بريض عداً أكثر في موقفته بالمذكور على دراسة غير متحيصة بالمشكلة تقوم به لجنة فيه مشتركة . وإن كان ذلك قد اقرن عدة شروط وكان بعد هذه شروط على الإنصاف في نظر الحكومة السعودية هو مقدمة الحكومة العربية السعودية بتقديم أدلة تعصبية تؤيد ادعاءها شرقي الحبيب الأرق والسبحى دون أن يكون هناك شرم مدلل على ممكة المتحدة للقيام بالمثل .

٦٥ وحالات شهر ثدى لتقديم المذكور ، إذ تؤثر لعلاقات بين الحكومة العربية السعودية والمملكة المتحدة بسف بريضين دون مدوصاب أو إعلان سابق لاصب أى أقامتها حكومة عربية لسعودية في بعض الخرائر أوقعه تجاه الشاطلي . وكان هذا بخوة في القوة تأثير مقصد شديد في رأى العربى سعودى بطبيعة الأمر . إن لادعاءات الخاصة بالخرائر لا تدخل في نطاق الحرءات ابراهة . ولكن أثر مثل هذه الأعمار بشكل حرء من لأساس شارحى لاسع الحائى وعلى نزعهم من هذا السجنى فقد وصعت المذكور لرد سعودى المزوجه ٩ دى محجة ١٣٦٩ هـ (٢٢ سبتمبر ١٩٥٠) (ملحق ٣٢) في عارب نرى إلى حل وقد وفقت بمذكرة بوجه عموم على جميع اشروط التي قربت بإشياء لوجه المشتركة . وهم إلا لصب لخص بتقديم أدلة من جانب

الحكومة العربية السعودية وحده. ولم يذكر به. نضدد إلا أن ذلك لأمر ليس
محمداً صورياً لإنشاء شبه ماكتشف عن الحقائق وقد حث على الإسراع
في إنشاء مجلس. وبكرب حدود حدود في كتيب من الشيخ يوسف ياسين
في سنة ١٩٥٠ م (١٩ أكتوبر) ١٣٧٠ هـ (١٩ أكتوبر)
(الملحق ٣٣) و ١٤ صفر (٢٥ نوفمبر) (الملحق ٣٤).

٦٦ وقد رد دعتند مقاصد لآفة ذكر سبب أهم تنقيب عن
أرباب في كانت تحري في لأرضي سارع عدم حث عدم وكانت هذه
الأمر صادرة عن حساب أرباب وحده يد كل الحساب السعودي حص
مستمرار على عدم عدم وأما في مدخل سارع عليها ريثما تم تنويه
مسألة الحدود وذلك بتقصيد تقصيد لا حثكك وسعادت ترى متعب الحكومة
لعرسة السعودية بعد عام ١٣٦٨ هـ (١٩٤٩ م) عن تصريح بأن عمل من
ذلك تبين من حساب. وفي مذكرة سارع ٤ شعب ١٣٦٩ هـ (٢١ مايو
١٩٥٠ م) (ملحق ٣٥) حسب حكومتها العربية السعودية على عملات أرباب
في حدوده شاطئ من حال نفسه. سارع معمر. ولم يصل رد على ذلك إلا في
٢٠ ذي الحجة (٣ أكتوبر) عدم. حسب سارع أرباب. حانة موحدة بال
مسألة المتحدة بعد عام ١٣٦٩ هـ (١٩ أكتوبر) (الملحق ٣٣) أورد فيه أن
مثل هذا الموقف لا يتفق مع مقترحات أرباب. لأحرى في حدد وقف
الأعمال في مدخل المعمورة. ولا مع تعهد مقترح لتجاشي لأعمال في من
شأنه أن تضعف مركزه في مدخل سارع عليها ريثما تم بحقيقات اللجنة
مشركه. ولا مع حدوث استقوية به وبين سفير. وقد سؤدلت وجهات

استمر مرة أخرى في كتاب من التقدمة بأعمال سفارة العربية في ٣٠ محرم ١٣٧٠ هـ (١١ نوفمبر ١٩٥٠ م) (شحق ٣٧) وحرب من الشيخ يوسف سارح ١٤ صفر (٢٥ نوفمبر) (شحق ٣٤) ولكن لم يؤد ذلك إلى تعديل في الموقف. وبناءً على ذلك قامت حكومة العربية السعودية في ١٨ محرم (٣٠ أكتوبر) بالاحتجاج رسمياً مرة أخرى على عمليات زيب العربية في المساق المحورة محل الفسة وفي منتصفه نسخة لتسليمه ماضي (شحق ٣٨)

٦٧ وقد فتشرت برسالات من الحكومتين في أوائل عام ١٣٧٠ (١٩٥١ م) على مسألة وضع الاتفاق المسبق على تشكيل لجنة مشتركة في أحكام محددة وقد احتفظ كل من الحسين بنوفه في شفا لأساسيه الموضوع ولد كان مشروع لم ير صور فقط فلا داعي لأسعرس برسالات في حرب بالتفصيل. وذكره العربية المؤرخة ٤ ربيع ش ١٣٧٠ هـ (١٠ سابر ١٩٥١ م) وأحوال سعودي المؤرخ ١٩ ربيع الثاني (٦ فبراير) ولذكوره العربية بتاريخ ١١ رجب (١٨ إبريل) وجميعها متعلقة بهذا الموضوع ، موحودة بصورها الكاملة في الملاحق ٣٩ و ٤٠ و ٤١ . هذا ولم يتم شيء من الترسات خاصة منحه م ورد في آخر هذه الوثائق . وذلك ، مصر إلى فتح حل جديد قدمته حكومة العربية في أواخر ربيع عام ١٣٧٠ هـ (١٩٥١ م) وكان ذلك بصورة دعوة رسمية وجهت إلى الأمر فيصل بزيارة لندن خلال الصيف بوصفه وزيراً للخارجية مدحون في مساحات مع و . رد خارجيه العربية بشأن الخلافات القائمة بين حكومة العربية السعودية ونسكة منحه وقد قبلت هذه الدعوة ووضعت احفظ خاصه منحه موقفاً على رف . ولكن لتطورات التي وقعت بعد ذلك سارت كما بصر فيما بعد في طريق مختلف عما كان ينتظر من قبل .

٤ - مؤتمر لندن ١٣٧٠هـ (١٩٥١ م)

٦٨ - افتتح مؤتمر لندن في ٨ أغسطس ١٩٥١ م ونهى في ٢٤ أغسطس وكتب الوفد السعودي برئاسة الأمير فيصل . وبعد امتهنك المتحدة برئاسة المسمى هربرت موريسون وزير الخارجية ورمي كل الحرة لأعظم من المباحثات قد حصص مشاكل خزانة والحدود بحرية في خليج ثدومي . ولكن اهتماماً جدياً قد وجه كذلك إلى مسألة الحدود البرية .

٦٩ - في مذكرة عرضت على مؤتمر بتاريخ ١٤ ذي القعدة ١٣٧٠ هـ (١٧ أغسطس ١٩٥١) (المحقق ٤٢) أعدد السعوديون تقريراً دولياً تأكيداً وجهة نظر حكومتهم فيما للاتفاقيات العراقية الانكليزية من صفة ملزمة وبذلك وقع على عتق للحكومة العربية السعودية عهد باتت سيادتها على مناطق تقع شرقي الحدود لأرزي وخصه استعفى وأصافت المذكرة أن ذلك يمكن إنصهاره من جانب الحكومة العربية السعودية بثبت أحد الأمور المتأيين وهما

١ - أن المنطقة ذات الشأن تقطنها قبيلة مستوطنة قد ثبت بملكها الدائم منتظم خلال مدة من السنين تتصل بالوقت الحاضر أنها تقدر بالولاء بصفة قاطنة لحدالة
٢ - أن المنطقة ذات الشأن تقطنها قبيلة مستوطنة قد ثبت بملكها الدائم منتظم خلال مدة من السنين تتصل بالوقت الحاضر أنها تقدر بالولاء بصفة قاطنة لحدالة
٣ - أن المنطقة ذات الشأن تقطنها قبيلة مستوطنة قد ثبت بملكها الدائم منتظم خلال مدة من السنين تتصل بالوقت الحاضر أنها تقدر بالولاء بصفة قاطنة لحدالة

(١ - نصيب قبيلة المستوطنة)

(٢ - نصيب قبيلة المستوطنة)
١ - أن المنطقة ذات الشأن تقطنها قبيلة مستوطنة قد ثبت بملكها الدائم منتظم خلال مدة من السنين تتصل بالوقت الحاضر أنها تقدر بالولاء بصفة قاطنة لحدالة
٢ - أن المنطقة ذات الشأن تقطنها قبيلة مستوطنة قد ثبت بملكها الدائم منتظم خلال مدة من السنين تتصل بالوقت الحاضر أنها تقدر بالولاء بصفة قاطنة لحدالة
٣ - أن المنطقة ذات الشأن تقطنها قبيلة مستوطنة قد ثبت بملكها الدائم منتظم خلال مدة من السنين تتصل بالوقت الحاضر أنها تقدر بالولاء بصفة قاطنة لحدالة
٤ - أن المنطقة ذات الشأن تقطنها قبيلة مستوطنة قد ثبت بملكها الدائم منتظم خلال مدة من السنين تتصل بالوقت الحاضر أنها تقدر بالولاء بصفة قاطنة لحدالة

(٣ - ولا تستعمل بالنظام من جانب قبيلة مستوطنة لم تعرف بالولاء لحدالة الملك
أين سعود مملك كاميير في المقرة (١٦)

واحتسنت مذكرة بنقوب بأنه نصر إلى أن الحقائق متعلقة بهذه معيير
عدمه في حالات كثيرة فقد وقعت لملكه متحدة على الوحدة متحدة
للكشف عن الحقائق .

١٠ وفي خمسة عشرة بمؤتمر سريخ ٢٠ أغسطس تحت مذكرة
البرقية . وبعد أن أعاد الأمر فبصل وجهة مصر السعودية عن لاشاقيات
التركية لا كلاً به نشر في الأعرفات متعددة على معيير في قرحها
بمطوب ثم استأنف الكلام فالحق

ما دامت المشكلة تظهر مستعصية حل الحل على أساس الافتراضات التي قدمت حتى
الآن ، فإنه يرعب بتقديم اقتراح شخصي تحت وهو أن يحصل اجتماع مائدة مستديرة
تضم كل شيخ من وثلا من سلطان سقط وطبعا مثل من حكومة جلالة ، وهؤلاء
يجتمعون بمثل الملك ابن السعود في جو المائدة المستديرة هناك يبحثون جميع اختلافاتهم
ويقدمون طلباتهم مستندة إلى معرفتهم الشخصية واعتقادهم وهو يأمل أن هذه الوسيلة
تسهل الوصول إلى تسوية يرضيها كل من يمينه الأمر ويقدم لأهم يكونون قد وافقوا
شخصياً وبذلك يتناهى التأخير الطويل الذي تسببه لجنة تحقيق ومفاوضات
تتقيا (١)

١١ وفي خمسة عشرة سريخ ٢٢ أغسطس أهدى وفد البريطاني أن
حكومته رحب بمذكرة مؤتمر من قرحه الأمر فبصل على أن يكون من مشهوره
أن وفد شيخ سوف رأسه ممثل المملكة المتحدة وقترح وفد البريطاني أن
يسمى مؤتمر لجنة للكشف عن الحقائق . ثم قرح الأمر فبصل وقت جميع
الأعمال في ما خلقه من راع عدم رتباً بوصول إلى قرار بشأن السادة على هذه المذائق
وقد أدى ذلك إلى حث مستمبص في الخمسين - ستة وعشرة عن نوع الأعمال
ومدى ما خلقه إلى تعرض من ذلك لإيقاف وقد سعى وفد سعودي إلى أن
يوقف في جميع ما خلقه من راع عدم كافة الأعمال المسجدة وحسباً ، يعنى

(١) مضبط الحلة السابعة (يحملها الخاف البريطاني مائة من كلا الحائرين في الملحق ٤٢)

تعد بعض الخلافات على بعض ما فيه من عدم مدى مساهمة في شجاعة ودموية جانب
منه من مدوني شجاعة بعض من عذراء لعمركم في جانب قلبها
مساعدة من مساهمة التي سيأور البحث حولها في المؤتمر هذه قد قلبه كلا الطرفين
يلزم أساس في حقولهم في المناطق التي سيكون محل البحث

واتفق بعد ذلك على عقد المؤتمر في مدينة النعام .

روبرت هاني على ذلك وذكر الشرط ورد في اتفاقية لندن بأن يكون الأحكام تحت رياسة شخص بريصني دليلاً على أنه هو الذي يستطيع أن يتكلم بلسانهم. وعند ذلك حضر الأمير فيصل من رد عمل سيء الذي قد يحجم عن تدخل البريصانيين دون ضرر ورد في مقاصد تحرير من حيران وأصدقاءه.

٧٦ أما فيما يتعلق بالحدود بين بلاد عربية سعودية وأبو ظبي . فإن الموقف بشأنها في مؤتمر مدباء كـب كثير تعقيداً . وقد قدم البريصانيون ادعاءً توضيحي في ٣١ - ر ١٩٣٥ عن الشيخ شحوط الذي كان مسكنه كثر تحديداً خلال مؤتمر من مسكن حاكم قصر . وقد كان حقه مدعى به يتم من سود . تشير على حدود قصر مشرحة في حدود جنوب والحدود الشرقية حتى القري (وقد وضعت على الخريطة مشادة على ١٠ نفع سد حقه عرض الشمال ٢٢ درجة و ٥ دقائق وحده جنوب شرقي ٥٣ درجة و ٤٠ دقيقة على وجه التقريب) ثم يمتد حقه من شمال شرقي حتى " رموت " (وقد است على الخريطة مقدمه عند خط عرض شمال ٢٢ درجة و ٣٥ دقيقة وخط الطول شرقي ٥٥ درجة و ١٠ دقائق على وجه التقريب) وحيث حقه دول وصور أرضي المملكة العربية السعودية من ساحل واقع شرقي قصر ومثل على العموم دعه أوسع من خط ريدان مقدم سنة ١٩٣٥ وأوسع من " نه بعدلات " دخلت على حقه ريان فيما بعد . وفي اعتقادنا أن لهذا التوسع أهمية في تقدير " شكوى البريصانية من أن المملكة العربية السعودية تركت من بعض السواحى عملاً غير لائق إذ جعلت خطها المقترح عام ١٣٦٨ هـ (١٩٤٩ م) يقع إلى الشرق من الخط المذكور في عرضها الحالي وسط عام ١٣٥٤ هـ (١٩٣٥ م) إلا أن ذلك الخط مدعى به لم يمتد غرباً في " نه نفسه من نقطة حتى حقه لأرضي كـأه من ثمة دلالة على أنه قد شفق منه أو رسم على أساسه . وحده المذكور مبين في الخريطة الأولى .

٧٧ ولأول مرة في تاريخ السعودية قدمه لولد البريطاني في ادمام بعض الصحاح المعينة لتأييد دعاه فهو حتى وكان من بين هذه الشظايا قدمت في بيان شعوى يوم ٣١ يناير ما يلي :

١ - أن قبيلة بني ياس - ويدعى أبها من أتباع أبو ظبي - هي القيلة المسيطرة على
إقليم المنطقة - د. س. ح. م.

٢ - أن النشاط البحري وأعمال الصيد السمك في شاطئ المنطقة هي في أيدي بني ياس على الأغلب ، وأنهم يمارسونها بصريح من حاكم أبو ظبي .

٣ - أن حاكم أبو ظبي كان يجمع الزكاة من قبائل بني ياس والمناسير .

٤ - أن افتاء بني ياس والمناسير المذهب المالكي من مذاهب السنة وبنت أنهم لا يمكن أن يكونوا سعوديين .

٥ - أن حاكم أبو ظبي كان يمارس حرمته .

٦ - أن حاكم أبو ظبي ولد في الحواء .

٧٨ - وفي التعليق على هذه الأقوال أشار لوفد سعودي . في حملة ما أشار

إليه . إلى أن « بني ياس » في الواقع غير معروفين تقريباً عرب سبعة مطلقاً . وأن نشاط بحري ورحلات صيد السمك محدودة في مدينة فهو حتى لا تفرد وضع لأهلهم العربي . وأن تركه المعروف لا يحاور هدية ثلاثين سنة تقريباً من سلال غير مقدمة من بعض أفراد بني ياس في الحواء . وأن أمير الحواء المعروف لم يقص هذا ولا شهربان أمين خلال هذه وحده . وأنه قد كان المذهب المالكي حائلاً دون الحسية السعودية من ذلك سوف يدهش الكثيرين من رعايا حلالته محلصين ومهمة خاصي صهران مالكي المذهب . ثم أن أحكام حاكم أبو صي قد ولد في الحواء فهذا حجة يمكن أن تقدرها الحكومة العربية السعودية لأنه على ذلك سعى أن يؤوب الكويت إلى بلاد عربية سعودية لأن الكويت كانت مهد ولادة ولي العهد (جلالة الملك سعود الآن) .

٧٩ وكذلك هذه الوعد سعودي أدلة إيجابية بتأييد موقف الحكومة

العربية السعودية وكذلك هذه على وجه العموم من النوع من كماله في أمكنة

أخرى من هذا تعرض ولا داعي لتفصيلها في هذا المجال على أن هذه الأدلة كانت تشكل حجة محسوسة من الأدلة لضعفه بولاء المجالس بحسب لعودي في هذه الصفحة . وامتداد دور المجالس . وبالشط بلادي بموضييع سعوديين وقد بد أن وفد اليربوعي غير مستعد للإلاء هذه الأمور اعتبارها مناسبة كما أنه لم قدموا في تنفيذها أدلة من نفس المصدر . وفي أكثر من مرة حاول اليربوعيون إثارة حقد فؤاد أسساً ممتدحة . ولكن شكك معذب كان من شأنه أن حرم البلاد العربية السعودية حتى من شقة الساحل نصيبته إلى الشرق من مصر وهي التي كانت الحد الأدنى عند فؤاد حرمه . وقد أشر حسوب السعوديون إلى أن الساحل الأوسط الذي كان قدمه فؤاد قد مات من حروب . وأن المؤتمر مكنت على كل حال بموجب اختصاصه بأن يدرس الخلق بين تتعلق بما يعود لكل من الحرس وعلى رغم من هذا التجهيد فقد وفقوا بروح ترمي إلى حل على أن رفعوا لائحة اليربوعي إلى حالة طوارئ للمصر منه

٨٠ وهكذا وصل المؤتمر إلى أن رفع بعد تنديدهم لأدلة السعودية التي لم تنصد . ولم يبد تسويع من ساحل إلى حدث أي تعذر في موقف وفي ١٤ فبراير تمتع على تأجيل آخر هذه شهر على الأقل كما وهو على الاحتفاظ بالقبود مشروطة على أن تشارك شركاء قريب وفوت ساحل عماد . وهي القبول التي قررت في لندن . وحدث على أساس أن المؤتمر قد تأجل فقط دون أن ينقص . وكما ذكر من قبل فهو مؤتمر يعقد ثانية . ولكن بسطر بعدم الموضوع إلى أي اتفاق جديد فقد كانت الحكومة العربية السعودية حتم د ثماً أن نلت القيود صارية المفعول باستمرار .

٨١ وبعد تأجيل اجتماعات لنداء حرت محادثة اليربوعي من الأمر فيصل وبستر بلهاء استمر اليربوعي وكان ذلك حوالي ٣ جمادى الآخرة ١٣٧١ هـ (٢٨ فبراير ١٩٥٢ م) وقد أوضح الأمر فيصل في لاجتماع أن

الاقتراح البريطاني في الدمام بإعادة إثارة حط هزاد هو اقتراح عمر مقبول للمرة من جانب الحكومة لحرية السعودية . ومهما كان قد حدث في عهد مبدؤدت مؤد حرة . فإن ذلك لا يفرح م يربعد ممدكه العربيه السعوديه بعد نحو عشرين عاماً وليس من الممكن أن يرضى . وقد قرأ الأمير فيصل على السفير رساله من الملك نفسه عن هذا الموضوع (المصحى ٢٧) . وهذه رساله تؤكد أنه إذا

كانت الحكومة البريطانية تريد الاستمرار في سياستها في اقتطاع جزء من أراضي وأراضي آياتنا وأجدادنا وإعطائها لشيخ أبو طى أو غيره متساوية حقوقاً المشروعة وصادقت عليها فهذا ما لم تكن لتنتظره منها نتيجة للصدقة والمودة الصعبة التي كانت ولا تزال تربطها بالحكومة البريطانية كما كان أمنا فيها ترعب في الإنصاف وعدم اقتطاع أملاكنا فإننا لا نرغب إلا في بلادنا وبلاد آبائنا وأجدادنا .

إن مشايخ هذه العوطف تثبت لى عمر عمر الملك في ١٣٥٢ هـ (١٩٣٤ م)
(الملحقان ٧ و ١٠) لأمر رائع حقاً .

٨٢ وفي نفس ذات لأصح عدم سفير يرضى باقتراح شخصى مؤد أنه يعين شخصى ذات محيد أو حاده من لأشخاص المتحابين بالتحكيم بين الحدين والوصول إلى تسوية مرضيه . وقد أحاب الأمير فيصل بأن مؤتمر الدمام أوضح أن الحدين لم يتفهم بعد على مدى حتى يمكن أن تقرر التسوية ولا بد من لوصول إلى مثل ذلك الاتفاق أولاً . على أن الأمير فيصل أمدى أن طرفاً ثالثاً قد يساعد في إبحار هذه المسوية ثم وعد السفير بحث اقتراحه الشخصى مع حكومته وأن يطلب منها تعليمات بشأنه .

٦ مسائل ترمیمی و تصدیقی توقف ١٣٧٢ ١٣٧٣ هـ (مارس -
أكتوبر ١٩٥٢ م)

٨٣ تحت حكومة عربية سعودية لمدة من اوقت قبل ربيع عام
١٩٥٢ تنقلى احدى من الترمیمی و تصدیقی توقف عن لاهنا امرى على ما
بصورة ترمیمی و تصدیقی توقف و لا شخص من اهل البيت - ثم ذلك لإقليم
وورد كثير من هذه لأحد شفها ولكن بعض هذه كتبه و ثبات من كتب
بصورة روح هذه كآلة و راء كتب سيج و ثبات من هذا من شمس
من ترمیمی و تصدیقی توقف ٩ مصد ١٣٧٠ هـ (نحو يونيو ١٩٥١ م) (العلق
٤٨) بخدره من

... و تصدیقی توقف ... و تصدیقی توقف ...
و تصدیقی توقف و تصدیقی توقف

و تصدیقی توقف ... كتب رشد من سعيد كبر مشايخ مدوش في عمان
من داره في ١٥ شوال ١٣٧٠ (نحو ٢٠ يوليو ١٩٥١) (العلق ٤٩)
يقول :

لا زال يتردد علينا الإنجليز بواسطة السيد سلطان مسقط و بواسطة آل بو فلاح ...
و تصدیقی توقف و تصدیقی توقف و تصدیقی توقف

وقد أكد رؤساء قضاة و لأعيان لأحرول الذين كانوا يراقبون هذه
تصورات ولاءهم لأحد و صلبوا منه تعديت خصوص موقفه على حب أن
يتخذوه . (١)

١ ... و تصدیقی توقف ... و تصدیقی توقف ...
و تصدیقی توقف و تصدیقی توقف و تصدیقی توقف

٨٤ - وقد أدت هذه الحوادث في ٣ رجب ١٣٧١ هـ (٣٠ مارس ١٩٥٢ م) إلى إرسال مذكرة إلى سفيرة بريطانيا في جدة (ملحق ٥٥) شكت فيها المملكة العربية السعودية من أعمال بريطانيا في ذكرها بأنها لا تستطيع أن تعترف بسيادة أي من حكوماتها على مناطق على مقربة من أراضيها، وعلمت جميعهم وعلمت بسوء سلوكها في هذه المنطقة ووردت من المملكة المتحدة (ملحق ٥٦) التي تؤكدت السعودية ويدعي أن بريطانيا قد صارت سيامتي بقوى إلى أن يكتسب لها أدلة «مهمة إدارية» مما سمحت بتأجيل عملها المستمر في «حقها» ويمكن الإشارة إلى أن هذا الرد كان محطاً لشكاى بعض الدول في ذلك الحين من ذلك الحاكم الذي تصرف «هذه المهام الإدارية» بالتبعية منه

٨٥ - وقد أنشأت حكومة السودان في ١٩٥٢ م عكست مضمون هذه كانت سائدة قبل في مقابلة برمي . فقد دد لاقترب بين سكان هذه البلاد ربيع ونصف ووردت عكس في ربيع حيث على يومه استقبلت السعودية على نفس قوى رستم من نفس ولاية من ربيع ربيع عشر كما تحده الحدود البريطانية بطريقة أكثر فعالية^٢ وسجلت لدى مكتب الحكومة العربية السعودية التركي - عصبيا في ذي الحجة ١٣٧١ هـ وأحرر أغسطس ١٩٥٢ م) تولى مهامه أميراً له في ومسؤولاً له في الحس وقد رافق ابن عصبيا أن وكان موصفاً في إدارته مدنية في مشاعره الحسنة مدنية بروح عددها من ثلاثين وربعين شخصاً من كتبه وقبيل وشجرة وحده وكانت هذه الجماعة مثلاً لمحمدات في تعداد موصفين السعوديين أثناء مرؤتهم الطبيعية مهامهم. وثاني، يؤكد أن هذه الجماعة لم تقم في قوت

(٢) المصحفان ٥٣ و ٥٤ مثلاًن خطيان هذه المرافق .

مهم في إعلان سموم فيه ، رجم المولانا صاحب خلافة ملك معظم » (الملحق ٥٩) ولم تكن أول هذه التهورات ثمّة أن تكون هذه وثيقة قد صدق عليها ليس من قاضي برمي صاحب بل من قاضي شارقة ومطوع دن أبيض . وكلا السجين من مسجونين - حبيب مشهور بخدمته في نصيبه وفي لأسابيع حتى تمت ذلك أصدر لكتبة من لأعزب لآحرين في المناصب عذرة بسات مماثلة (جمع ملاحق من ٦٠ إلى ٦٦) وحالات شهر من وصول من عقوبات من برمي منع عدد رجمه من وقوعه بدم كتيبة من هذا النوع ، لا يجل عن سعة وحسن

٩٠ . وجميع من تكن - قدسوس سمحوا باستمرار هذا النوع من التهور . وفي وقت تشييد تشرناب في وقت من وقع فيه أول اميات لأفب ذكرها وصل من برمي ضد هذه سياسي برمي قداماً من شارقة برافة قوة مسلحة وأهم مركز بعد نحو أربعة كينوموت على انقرة وجنوب هذا وقت من التهورات العربية - نصيبه ثمة بدموع بكاد يكون يومياً بالتجديد على ربح من جنس قوت قرية حرم ود حورها . وهي قرية التي اتحدت من عقوبات من رجمه - وقد كان ممكناً . بدم هذا النوع من كيد حسيبي من نحو . حدة من سلك مستشار من وهو ذلك بإصلاح من كرك برعب نكته ور مهم . ولكن من عقوبات - على كل حال . أصدر وبعد أمر مشددة عدم منه بالمثل فلم منع أنه أصدر (وهذا مفيد من سعة الفعالة) .

٩١ . وقد قرر خاتمة ملك موقع من عقوبات (ملحق ٦٦) بها يحدث للحكومة العربية السعودية حصول ملاحق على هذا الإرهاب الخوي . وكان ذلك عند كره من سدره أن يصد في حده (ملحق ٦٨) وبعد يومين اثنين من احتجاج آخر (ملحق ٦٩) موضوع وصول قوت بدمه مسلحة إلى البرمي

وقد أدى وصول القوات العسكرية إلى أصبحت نشأت في نهاية من فصائل قوات الساحل وفوت عدن^(٥) ومن بعض جماعات مسلحة عبر الحدودية التي تعمل في خدمة حاكمي نواكشوط وسبوا مسقط. أدى ذلك مبعاً إلى سوء فوه تفوق مراحل جماعة ابن عتيبة من الأناج والموضين يديين. وقامت القوات البريطانية في نفس الوقت بإجلاء ما صعدت لحصار ضد ابن عتيبة وجماعته وصعد يديين بديون إلى العاصمة السعودية في وجهه وقد صعدت عرفة لسلطان عن التقدم لمحاوله فيما بعد لإرسال قوة أكبر من جهة صدر في أكتوبر. وكان نسب. كما يقته لأحبار بني وصيد إلى عم الحكومة العربية السعودية. هو موقف غير عادي من جانب فصائل بني تتحكم في المغرب الموحدة وسعد الحال بين صدر والبريمي وقد كتب هذه رسالة في صدر هي الأخرى موضع احتجاج من جانب الحكومة العربية السعودية في مذكرة مؤرخة ١١ أكتوبر

٩٢- وصادف في موقف خصير إلى توجيه هذه الخصص وخرجات فقد أمر ملك في ٢٩ ذي الحجة ١٣٧١ هـ (١٩٩٠ م) بتدريه سعودي في لندن بتدعيم رسالة شخصيه من حالته إلى وزير الخارجية البريطاني (الملحق ٦٠) وقد ذكر حالته في هذه رسالة إلى موقف يرتضي من مؤلفاً به شخصياً محسب إلى أن مثل ذلك خلاف ليس من مقصده أحد في عدم معرفتي في وضعه عدم وأصاف حالته أنه ومن من أن مسر إلى أن سوف يقدر موقف. ولكن إذا حدث ذلك من الحكومة العربية السعودية قد يقف في المنحوى إلى مجلس الأمن لتدعيم عن حقوقها وقد صدر رد على هذه رسالة (الملحق ٧١) في ١٩ محرم ١٣٧٢ هـ (٩ أكتوبر) وقد أكد مسر. به. في ذلك الحين حالته ملك أن عن مصادر به شعبة إصلاح خوي ملكي فاه

(٥) أعلنت الحكومة من أن. ه. ه. ه. حال فصائل قوات عدن إلى البريمي هو أن المواطنين إلى عدن كبر شكره في إمكان الاعتماد على قوات عمان الساحلية.

أوقف، وأبدي استعداد ده لسحب قوات ساحل عمان بمجرد انسحاب ابن عطيشان
ودكر المستر بيت أن هرحاب برغبته جديدة بشأن مشكلته الحدود سوف
تصل قريباً على رغم من أن هذه لأمر حاب، قد تأخرت بسبب العمل المتدني
قدم به حاله امك في التريبي، وسمي أن ملاحظ نصفه عشرة أن تأكيده
لدى ورد في رسالة عن عمر بن عتيش ورحاب م يكن له من أسس .
هو ولم يبد الخاب برغبتي شيئاً من لأهيام بالنتائج السياسية العامة التي
ذكرت في رسالة الملك .

٩٣ وقد توفت مذكرة رسمية برقصة شريح ١٨ ربيع الأول ١٣٧٢ هـ
(٣ أكتوبر) (ملحق ٧٢) رد على صحيح وردة في المذكرة الموديه
المؤرخة ٢٨ ذي الحجة ١٣٧١ هـ (١٧ سبتمبر) . فيها يبين خروج التريبي
عن دائرة القيود المفروضة في مؤتمر لندن أو اللام اعترف بأن التريبي م تـ كر
في محاصر المؤتمرات ولكن قيل إن هـ لإعداد كـ « منحصر صدقة » وعن
أبي حـ فقد سمعت مذكرة في نقوب بأن حكومة بملك المتحدة بعبر
أرضي التريبي « ملك حكومت « حـ » وهي يعتقد توقعها « رسالة عن
مشحبات عمان وفعلة تحت حـ » بأن هـ شخصاً عن سمو سلطان مسقط هـ
وقد عمد لأشرف بمصه إلى مشحبات عمان عمه على استمرار برش شعب
متوحاً لاحتار أن من هذه المشحبات أو كيم بها بدخل حدة شريح
وقد تكرر هـ العموم في الفترة الثانية من مذكرة بي قيل فيها إن إرسال
نقوت ومشترب كـ سم على صلب منصر ومشيخ الساحل وها ذلك كـ
مجرد أمين سلامة بتدليل توقعه حـ هم صدم كـ بن . على مـ صهر .
أنه حصر مهدد بتعني في شخص ابن عتيش ثم كررت المذكرة صلب
صحب ابن عطيشان .

٩٤ وفي ذلك الوقت سعت الحكومة العربية السعودية للحصول على مساعدة مالية من جانب الحكومة بولايات المتحدة ومن رجع من أن هذه المساعدة لم تقدم رسمياً رغبة في استمر الأمر لكي يستمر هذا قدم مقترحات شخصية فيمدها لها الحكومة العربية السعودية في حال وكنت هذه مقترحات تدعو إلى أن ترفع الإحزاب السياسية ، وأن تمنع كل من الحزبين من أن يكونوا في المعارضة . وأن يظل الحزبان في برلمان في وقت رهن مع الاحتياط بوصفهما أعداء . وستضاف المقادير السابقة وقد صممت هذه المقترحات حربياً في مذكرة سعودية قدمت إلى الجانب البريطاني في تاريخ ٢٠ محرم ١٣٧٢ هـ (١٠ أكتوبر) (ملحق ٧٣) وهكذا كانت الحكومة العربية السعودية مدة أخرى هي أعداءه بقرع الحزبات المحددة لتجسّد حدة التوتر على أنه قد أصبح المستر رينشر في نفس وقت أن سحب من عضيدته خارج عن الموضوع . ذلك أن ثمة في أرض السعودية ولا يمكن أن يكون سكناً ، ينشئ ويتعدى الناس لاند أن يقع بعد رحيل من عضيدته

٩٥ وفي ١٢ أكتوبر حسب ممسكة منحه من حيث هذا المقترحات « لتوقف » التي وضعها المبرهنة . كما فترحت عملها في حال ريثما في نفس الموضوع لاند فيه رسمه يصدق لها هذه المقترحات وقد وقعت الحكومة العربية السعودية على هذه المقترحات في حال وفي ٢٠ أكتوبر فتحت المحادثات في الرياض مع المستر رينشر بحدودها بالخصوص من ناحية مقصده ومقاصده صعوبات حده في تحقيق مقترحات المستر هير . ولكن مقاصد واسعة حرت فيما يتعلق بمسئله التي يصدق لها هذه المقترحات وقد أردت ممسكة منحه أن يحصلها من وجهة أمريكية وحدها بينا رغب الحكومة العربية السعودية في أن تشمل « منطقة » أخرى وما حاورها ، وذلك لحماية رعايا سعوديين كثيرين في هذه المنطقة الأوسع من أي دهاب أو أحداث غير مرضية أخرى

وكان في عتق داملش تبرعاً من غير محو " من مباح أمر أنه مضافة خارج
 بوجه مع أنه كتب في شيخ يوسف داس في ٦ صفر ١٣٧٢ هـ (٢٥ أكتوبر)
 أن « روح ونية » هي " لا حرق في عمل محل (في أي مكان فيها يطل)
 في أثناء مفاوضات (ملحق ١٤) وقد أكد شيخ يوسف في رده على ذلك في
 اليوم الثاني من بعد ذلك حكومتهم العربية السعودية بتطبيق الاتفاقية على لطفه لأوسع ،
 ولكن في حجة عدم موافقة الحكومة العربية على ذلك من صدى أن بقصر
 تطبيق على بوجه (ملحق ١٥) هذا ولم يصر في رد مرس عن ذلك
 الاقتراح .

٩٦ . وقد وقع كل من الأمر قبضل واستر بهاء في ٦ صفر ١٣٧٢ هـ
 (٢٦ أكتوبر ١٩٥٢ م) من حيث اتفاقية موقف " المقصود أي ضمراً -
 أثناء مفاوضات . وبعثت رسالة معونة في ح . وقد تضمن نص الاتفاقية
 (ملحق ١٦) من شأنه أن يضعها تسير غير مستقرات تفسيره
 تدور بوجه محادثة بمشككة مثل توقف ض " سلاح الخوي المشكي وعموم
 تفصيل بحثه وعوده صر في حجة عادلة وسحرية مسكك عديين وقد نص
 في الاتفاقية . بالإضافة إلى ذلك . على " من تأثير شيء في دعوات
 الخس و" مباحثات موقف مسائب لإحد حين بمشككة بالفرق "ودة
 وقد وجه شيخ يوسف داس كتاباً إلى مسر بهاء بعد عقد الاتفاقية مباشرة
 بشأن دامين حريه لاستئناس مسكك عديين . وقرح في ذلك كتاب صمماً
 لإصداره كمرور موافقة حد عرض (ملحق ٧٧) ولم يستطع استر بهام
 أن يجيب على ذلك الكتاب فوراً لعدم وجود تعليقات لديه .

٩٧ . وخلال مفاوضات خاصة بدمية بوقف . ولكن بصفة مستقلة
 عم . تقدم مثل قرح شخصي لإحد حين د " في رسالة موجهة إلى المستر
 بهاء في ٤ ٥ صفر ١٣٧٢ هـ (٢٣ أكتوبر) ورد خلالها لأقترح شي

إن جلالة الملك حريص كل الحرص على إنهاء المشكلة القائمة في منطقة البريمي وما جاورها بأسرع ما يمكن حرصاً على الصداقة القائمة بين البلدين وسع ما يكدهم بسبب ما حدث في منطقة البريمي وما جاورها ، وإذ الاتفاق الذي توصل إليه به ، حدث في عهد راعي هذا الميثاق ، في نفس الحالة ، لا يجد حينئذٍ حرجاً في ذلك .

وليس لدى جلالة الملك في حقوقيه في منطقة البريمي وما جاورها من الوجهة القانونية أو التاريخية ولكن جلالة يدع هذا جانباً في الوقت الحاضر ، ويجب أن يقترح تشكيل لجنة ثلاثية تذهب إلى المنطقة كلها وتعمل استفتاء عاماً بطريقة توضع موادها بشكل دقيق عند قبائلها ، وبعد ذلك سيجري استفتاء آخر محدود في حدوده .

و بعد لما بعلمه جلالة الملك من أن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية حديثة التأسيس فإن جلالة يقترح أن تكون حكومة الولايات المتحدة هي الجانب الثالث في اللجنة الثلاثية المقترحة والتي تؤلف من جانب سعودي وجانب بريطاني وجانب أمريكي .

وهذا لا يقترح بوضوحاً م يمكن عمل شيء بشأنه سوى إحضاره إلى لندن بنظر فيه .

٧ . الحوادث من ١٣٧٢ إلى ١٣٧٣ هـ (نوفمبر ١٩٥٢ - يونيو ١٩٥٤ م)

٩٨ . إن توقيع مذمة يوسف وشقيقه فترج ملك لا مستفيدة أياً هذه
سلسلة من المفاوضات في ردس ولم تحر أية مداخل أخرى قبل تقديم
مذكرة بريصانية في ٤ ربيع الأول ١٣٧٢ هـ (٢٢ نوفمبر) (المحق ١٨) ذكر
فيها عشر حكومتين عن (التدقيق على مسألة الحدود ثم مضت المذكورة بقول

... وقد كانت ممسكة بحرية سعودية يقضى حوزها بتاريخ ١٨ ربيع
الأول ١٣٧٢ هـ (٦ ديسمبر) (المحق ٧٩) وعقب في اتصال في حل يتمشى
مع الصداقة القائمة بين حكومتين منذ زمن طوي . وقد كرت ممسكة بتحدة
أن ملك كان قد قدم فترجاً هذه بحرية تقضى بحرية مستفيدة ولكن حواها
ما لم يصل بيد بشأن وفيه بصر لا عسر برتني أرضاً سعودية فيه لا توجد
هذه أية مشكلة تعبرها ممسكة بحرية سعودية ملائمة بحكم ولكن الحوا
شأن في أن محكمه قد يكون مسألاً . سسر عدم لاتفاق حول المواقف
صحيحة محدود في مستفيدة برتني . وأن ذلك يتفق أيضاً على الحدود الأخرى
مع أبو ظبي وقطر بيد أن حوز فترج لا تحرى أولاً مقاصد مباشرة
أخرى طفاً لا تقضى به اتفاقية ترقب

٩٩ . وقد كانت ممسكة بحرية سعودية يقضى حوزها بتاريخ ١٨ ربيع
الأول ١٣٧٢ هـ (٦ ديسمبر) (المحق ٧٩) وعقب في اتصال في حل يتمشى
مع الصداقة القائمة بين حكومتين منذ زمن طوي . وقد كرت ممسكة بتحدة
أن ملك كان قد قدم فترجاً هذه بحرية تقضى بحرية مستفيدة ولكن حواها
ما لم يصل بيد بشأن وفيه بصر لا عسر برتني أرضاً سعودية فيه لا توجد
هذه أية مشكلة تعبرها ممسكة بحرية سعودية ملائمة بحكم ولكن الحوا
شأن في أن محكمه قد يكون مسألاً . سسر عدم لاتفاق حول المواقف
صحيحة محدود في مستفيدة برتني . وأن ذلك يتفق أيضاً على الحدود الأخرى
مع أبو ظبي وقطر بيد أن حوز فترج لا تحرى أولاً مقاصد مباشرة
أخرى طفاً لا تقضى به اتفاقية ترقب

١٠٠ وفي ١٩ ربيع الثاني ١٣٧٢ هـ (٥ - ٦ بر ١٩٥٣ م) ورد رد من المملكة المتحدة (الملحق ٨١) يعرض أن حكومة جلالة لا تعتبر أن «إجراء مستند على ضوء الحدود لا يجوز يكون أمر مرساً أو تحكيم أن يؤدي إلى حل يساهم بعض الاعتبار جميع العوامل ذات العلاقة» وأن «مقضية أن استمرار التدويعات مباشرة مع الحكومة العربية السعودية ليس من عمل أن ينهي التبرع الحاد» ومن أنه حادث مع كيرة عرض التحكيم . كما حث رسالة شخصيه مرفقة من المستر إيدن إلى الملك على قوله (الملحق ٨١) .

١٠١ وفي ٢٠ دنت م تكرر لأمر أن ترمي بحري هدية . فإن الحدود متشابهة جمع من وضع كيرة وكثير أنه رغم حري من تعديلات دلويسيه . فإن الموضوعات تسمى عيسى قد عقدوا عزمهم على استخدام جميع الوسائل لديهم موقف أن من وصول أن عيسى في ٢٠ تمى واستقائه فيها أنه موقف رائد . إن ملكة عربية سعودية لا ترغب في الحد هذا عرض أن تعيد سرد جميع حوادث مائة في وقعت . فإن حدوث مثل هذه الأمور محتوم بشر ما عدا ما تحده هو تحسبه مسلحة زماً مستشارين . كما أن المملكة العربية السعودية لا تكرر أن بعض الأشخاص من سكان عيسى ربما تصرفوا بغير الحق العاصفة في بعض الأحيان . وهي ما كيرة لأن حرم مشيها بالرغم من الاستمرار الكبير حد دون وقوع اصطدامات كيرة . ولأن حصاره لير عيسى الوحيدة في لأروح وقعت في حادث بحر حتى قتل حد بقتل برصيات بيد رجل من رعاياهم أنفسهم وإن دنته بأنواع التصديقات والإساءات التي وقعت برعايا السعوديين وررررر غير المشروعة التي قد بها تصادم بين عيسى ترمي مع جماعات تصادية مسلحة . لا تثبت شيئاً في يتعلق حوض هذه القضية بهم إلا إظهار شعور ملحوظ بانشقاق وعدم لاصحاب كير يحمر الرصاصين وأحد الأمانة على دنت أنظمة حوادث حدته في أصدرها في ساحل صبح على

الملك تلاميذ فصول تحدث في من عيشة على تحدث إليهم إذ أنهم
كعرب يتعاملون فيما بينهم بالأمم وبثقتي شعبيته وبقوة ولا كبير دجلاء
عليهم . وكذا ذلك في مصر : يمد من الأمر الذي لا يقهر وهو من أوجه
إيهم أن يتحسروا منهم . فقد كانوا في ذلك حين أنتمت دعوتهم في مأدنة

١٠٣ . ونجالت حجة لأهل ليس يريف من في مدكرة مقنونة بتدريج
١٧ رجب ١٣٧٢ هـ (٢ أبريل سنة ١٩٥٣ م) (ملحق ٨٤) قسمت مرة
أخرى وجهة نظرهم في موقف كذا من في - بعد ذلك مرة - حدث في حوادث
معروفة عابدة . وفيما تشبه ذلك في كذا من الحكمة جلاء من حذر
من أن ساعد الحكام بشر بهم في ساعدتهم ، وهذا من وقه وصحة جداً
إذا ما رُد هؤلاء سلكه بحقيقة على مقدر . أنهم لم يصدقوا كذا من مقنونة تدكر
فيها ثم يستلذكه بحقي عن تدوير في ووفق عليه في حاد ومنه سرياً
مستعجلة في اسمه وعن تدقيقه . وقف . وأحضر المذكور بأن سلكه المتحدة
والحكومات الذين تحت حيزهم ومنه من مصفوفين بالاحتياط بحرية
الكامنة في أعمالهم فيما يتعلق كذا من الأمور المشابهة بالأساليب التي ذكرها .
ورفضت مدكرة مرة أخرى لافتح السعدون بحرية مستندة وحديث تعرض
لديقطن بالتحكيم وفي رد : شخصنة موفقة من حيث (ملحق ٨٥) عذرف
بستر تشرشل رئيس الوزراء بأن مدكرة سلكه بالاشتغال غير مدرة . ولكنه
أصر بعدت متحمسة على التزامات يريفية تحدة راجحة بالتحكيم

١٠٤ . ومع أن رئيس الوزراء تكلم بحرية عن صدقة مقدمة بين سلس
وأعرب عن الأمن في أن تخرج شعوبات من حدودها شعوبات موفقة . هي
حكومتهم مظهرية مدرة من مدرة لا غندة على هذه صدقة وفي موقف الذي
سلمت فيه هذه مدرة أن تحركت هوت مدخل المصيح وشقي بحدوث غير

لصاحبه «عجل في التريفي والمصالح العربية» وشيء حرب مقر من عطيشات في
حرب صوفي من المراكز العسكرية . وفرض حصار عليه حصار شديد ثم . برسم
معلم من مصيصة أملا في أهداف موفقه وجعله من قبل تقريره وحاول
تصنيف وحرير في ١٣٧٣ هـ (١٩٥٣ م) كتاب في وحدة التريفي وحده ستة
عشر مركزاً على الأهل . وبذلك اعترى هذا لامتداد العدديات حصار أصديق
صوره لإصره من عطيشات كما أن لشبه في رعايته لائن فيه تأييد الشعي .
ولم يكف له يقظيون . التريفي وحده . فقد شؤو عددًا من على الأقل من
مركز شاته وشحره في حواء وفي أماكن أخرى من مصافي عرويه وراع
أيضاً الخطر المفروض على شراكات في بصره . رتبه حصار التريفي في
أصديق مزارع عليه . وبذلك تثل هذه حصار التريفي عقب بضعة شهور
وهذا . قدرت الأمور بطريقة غير مسره فعلا .

١١٥ - وكان من الممكن أن يتح عن عمل التريفيين هذه رد فعل
داع حاضرة . ويعود اتصال في عدم وقوع حدث في تسميح لمساكنه العربية
السعودية التي تشتت عن شيه بأية حركة مقصده . ورتب التريفيين العسكرية
وعن تقوية التريفيين لائن عطيشات وحده من عطيشات في موفقه عن
الترغيم من التريفيين المفروضة عليه وقد استندوا هذه لأصديق م . التريفيين
وفي الرياض عترض حدث في رده على بشرش رئيس نوراء بتاريخ ٦ شعبان
١٣٧٢ هـ (٢٠ إبريل) (ملحق ٨٦) على الأعمال . بصره ولكه في الوقت
ذنه وحكمة سببيه لم يوال في المعنى لإيجاد مخرج من هذه الحاء القابله
للاشجار . وبذلك لا يستند ك . غير مقبول لدى مساكته المتحدة فقد أعرب
عن مسعده لأن تحت حكومته مع التريفيين مقترحات تجمع من
لتحكيم والاستند على شرط أن تحت تحت في تحت إلى المنطقة أخيراً
وتعود اتفاقية التوقف إلى سريان مفعولها .

١٠٦ وفي محادثات التي حدثت في الرياض بين الشيخ يوسف ياسين والمستر المهيم من ١٩ إلى ٢٣ أبريل ومن ٧ إلى ١٣ مايو سنة ١٩٥٣ وضعت الأسس الأولى لما أصبح فيما بعد . وعقب جهد كبير آخرى . اتفاقية التحكيم المؤرخة ٢٩ دى لقعدة ١٣٧٣ هـ (٣٠ يوليو ١٩٥٤ م) وقد استعد في ذلك الحين الحل الوسط الاساسي المتضمن للمساكنة العربية السعودية عن إصرارها على إجراء استفتاء دقيق مقبل تحويل هيئة التحكيم سلطة إخراج تحقيقات من تلقاء نفسها في المناطق مسرع عليها دون أن تقتصر على ما يعرضه عليها الحاسان واتفق المتفاوضون أيضاً من حيث المبدأ على مسائل أخرى . ولكن صعوبة خطيرة نشأت حول وجهة نظر للمساكنة العربية السعودية في أن يعود الطرفان إلى التساوى في القوة إما بإعادة التمسك بتدقيقى تلك وتوقف أو بما يمكن ذلك من ترتيبات كما يجري تحكيم في حو مجاهد . وفي ٢٣ شعبان ١٣٧٢ هـ (٧ مايو) وردت رسالة شخصية أخرى لأمثلة من المستر تشرشل رئيس الوزراء (الملحق ٨٧) تعرض لمسألة على أنها « مسألة شرف » بينما أن لا يقوم أى التعريقين بخصوص على فوائد مما يتعلق بالخدمة العسكرية . ولم يكن هذا المرور ليطرح بنقطة أساسية كهذه مريضاً بامتلاكه العربية السعودية حصصاً عندما اقترح سيد المستر تشرشل لآخر عن مسألة هامة أخرى وهي تكوين تركي آت عظيمشان في حالة الحصار البريطاني :

تالياً بخصوص تركيا . وفيه يعنى صدقاً من السعودية بحكم أن العرب وسوف يمكنه أن يسرع حربه من السوى بهذه

١٠٧ . وقد أدت رسالة رئيس الوزراء هذه إلى إرسال رد مختص من الملك بتاريخ ٢٧ شعبان ١٣٧٢ هـ (١١ مايو) (الملحق ٨٨) ينقضي التصوء على هذه الأمور الحصرية ويضعها في مكانها الحقيقي .

١٠٩. أما في نقطة الأولى فتمسكت المملكة العربية السعودية بصرار في أن تحدد منطقة العريجي تتوسع لتشمل القرى والحدودات لعلية التي تربطها بالواحة وبالمملكة العربية السعودية أو أصر القرار وصالح المشتركة وكانت موافقة المملكة العربية السعودية في لعلية على التعريف الاصطلاحي المضيق لمنطقة العريجي الذي اصطلح عليه في الاتفاقية مستراحة فقط من رستم. في جعل التحكيم ممكناً، ومن هذه الموافقة لا تعني بالصح أن المملكة العربية السعودية بأي حال من الأحوال قد حددت حريتها في اتحاد الموقف الذي تقتضيه مصالحها فيما يتعلق بالنطاق التي لا يشمل هذا التحكيم.

١١٠ - وماذا يتعلق بإعادة نسوي القوتين في المصالح المتدفع عنها فقد تمسكت المملكة العربية السعودية بوجهة نظرها الواردة في كتاب الملك المؤرخ ٢٧ شعب ١٣٧٢ هـ (١١ أيار ١٩٥٣ م) التي أنه بأن هذه المدوة ضرورية جداً لاتحاد إحره حيادي عادل وكانت المملكة العربية السعودية في هذه الصدد متأثرة بآراء لجنة التحقيق التابعة لمعصية الأمم والتي حققت عام ١٣٤٤ هـ (١٩٢٥ م) في روع حول المواصل بين تركيا والعراق التي كانت حينئذ تحت الانتداب البريطاني. فقد ذكرت اللجنة في تقريرها هذا بشأن أن تحريرها قد تعطلت لأن أحد الطرفين كان يقصص على رسم الأمور في الإدارة والبوليس في المنطقة المعنية. (٣) وكما كان متوقعاً فقد اعترضت المملكة المتحدة مدة

(٣) « كما وضع اللجنة في موصول برده صعوبة فقد عصب أن الأشخاص الذين ظهروا في تشييد تركيا قد ألقى بهم في السجن. كما كان أعضاء اللجنة أنفسهم تحت رده مسخرة ووضعت دوريتهم من البوليس على أبواب مقر اللجنة صدرت إليهم التحذير بملامحة دخول الأعضاء ومخروجههم وشعار دولة بوليس مركزية بشيعة ذلك فالتصيح لأعضاء اللجنة أنه لا يمكن تحت هذه الظروف القيام بمحادثات جديدة. وأصبح عريجي فرهم هذا كواصحو بأنه يسيطر عليه أن تبدأ عملهم حتى يسهي هذه المسألة الحدود بين تركيا والعراق. التقرير المقدم إلى مجلس من قبل اللجنة يمكنه تقرير مجلس في ٣ شب ١٩٢٤ هـ (١٩ أيار ١٩٢٥) وثيقة عصبه رقم سي ٢٠٠ م ١٤٧، ١٩٢٥، (٧) ص ٩

طويلة على هذه المنطقة ولكنها رخصت في النهاية بإجراء السحاب عام وفي
المذكرتين المتبادلتين لمؤقتين للاتفاقية العربية بتاريخ ٢٩ ذي القعدة ١٣٧٣ هـ
(٣٠ يوليو ١٩٥٤ م) أدرجت الأحكام التي تساوي هذا السحاب اهدم من مشكلة
وكذلك لأحكام التي تحول الهيئة سلطات الإشراف في المنطقة

١١١ - وفيما يتعلق بمسألة عميات ربيت حطب المملكة العربية السعودية
المملكة المتحدة في ربيع الأول عام ١٣٧٣ هـ (نوفمبر ١٩٥٣ م) كما سبق لنا
أن فعلت مراراً في عام ١٩٥٠ . على قنول رأسها بوقف جميع عميات ربيت في
لماحق المتنازع عليها إلى أن يقرر مصير هذه المناطق (الملحق ٨٩) . وكانت
هذه العميات قد استولت من قبل الشركات العربية به عقب تحيى لبريطانيين
في ١٣٧٢ هـ (أبريل ١٩٥٣ م) عن القيود الموضوعة في بلدان . يد أن المملكة
العربية السعودية كانت تستمار فتح منع هذا الدلال مؤسسات لبيت فيها
خشية أن تردد هذه التدبيرة رأياً واحدة وفي مذكرة سميت في ١٣٧٣ هـ
(فبراير ١٩٥٤ م) جعلت مسكة المتحدة استمر نشاط شركاتها شرطاً
لا بد منه في تدبيرة التحكيم (منقولة من الملحق ٩٠) وأوردت شتى الحجج
القائمة بأن متيار مناطق العربية ذات شأن قلبي دعى بمسكة العربية السعودية
عام ١٣٦٨ هـ (١٩٤٩ م) وأن متيار مناطق العمورة كان متصلاً به .

١١٢ - وزير هذه موقف بريطانيا وصفت المملكة العربية السعودية
في ١٣٧٣ هـ (مايو ١٩٥٤ م) تريباً لإحدى فرق لعمل التدبيرة لشركة لبيت
العربية الأمريكية لمناطق العربية المتنازع عليها . الأمر الذي أثار
مخططات الموصفين البريطانيين الذين سار على ما يظهر حكمة بلادهم قديمة لقائلة
« إن ما ينبغي ذكره كدور ينبغي تشده » وقد عدلت مسأله نهائياً في المذكرتين
لتسديتين بتاريخ ٢٩ ذي القعدة ١٣٦٣ هـ (٣٠ يونيو ١٩٥٤ م) التي حصلت

لكن حثت مصققة يمكن أن يعمل أصحاب الامتياز داخل نطاقها على أن لا يكون في ذلك مفسد من مطالب شيسية التي يشتمها الموضوع

وهذه الماسة فإن لما يسترعى شيئاً من لاهتهم أن شركة مريضة كانت في أوائل عام ١٣٧٤ هـ (١٩٥٥ م) تعمل في حتم ربح احتياريه عميقة في أحد الأماكن المحورة بحرية الحولى شرقى لسهة مضى في أقصى الحرم العربى مما ادعت به أبو حصى في عام ١٣٧١ هـ (١٩٥٢ م) وبندى المسكة العربية لسهودية من الأسباب ما يحتملها على الاعتقاد بأنه كان لمشوره صباط لسياسيين امريطانيين كفة لرححة على مشورة الخبراء الحيروحيين في اختيار موقع هذه البئر .

٨ - النتائج :

١١٣ إن تدريع المدلولات لدى عرض في لقسم السابق قد سرد بشيء من الإسهاب لكي يصح الحوادث الخاصة في مكانها لتصحيح ويسهل فهم هذا الموضوع المعقد . وفي هذا الاستعراض كدت المملكة العربية السعودية ترمى إلى هدفين : أن تجعل حلياً أنه لا يوجد أي شيء في السجل الماضي من شأنه أن يصعب صحة المصالح السعودية التي هي موضع لدراسة هنا ، وأن تظهر أن بعض التفسيرات هذا تدريع التي وضعها مما كانه متعمدة في أوقات متعددة هي تفسيرات معبوظة ولا أساس لها من الصحة . وقد تمحلت ثلاثة من هذه التفسيرات على وجه التحديد في البيانات البريطانية ويسو أن من المستحسن تمهيداً ولا نعوذ هذه المرة في حقيقتها المخدرة أن تكون كما يلي .

- أ - أن المملكة العربية السعودية طرقة بطريقة ما بالخط الأزرق في الاتفاقية الإنكليزية التركية بتاريخ ١٣٣١ هـ (٢٩ يوليو ١٩١٣ م) وعليها أن تظهر فيما يتعلق بأية مناطق شرق ذلك الخط حقناً مكتسبة منذ ذلك الوقت .
- ب - أن الخط السعودي لعام ١٣٦٨ هـ (١٩٤٩ م) لا يبرر له وأنه توسع في المطالبات متنافس لخط فزاد عام ١٣٥٣ هـ (١٩٣٥ م) .

ج - أن تشير المملكة العربية السعودية بوضوح في - طبق إلى شهادتها هذا الموضوع بوضوح - في اتفاقية من معاهدة حدود ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥ هـ (٢ مايو ١٩٢٧ م) التي تعهدت بمسكها العربية السعودية بموجب أن تحافظ على علاقات الصداقة والسلام مع مشايخ قطر وساحل عمان المرتبطتين بمرحله خاصة مع حكومة البريطانية

١١٤ - وبشأن نقطة الأولى نعرض - مستبشرين بنصوه الحقائق التي أوردت في الفقرات ١٧ إلى ٢١ السابقة - أن لخط الأزرق في لاتفاقية الإنكليزية التركية عام ١٣٣١ هـ (١٩١٣ م) ليس مبرراً للمملكة العربية السعودية ولم يسبق له أن كان ملزماً لها . وهناك أسباب مختلفة لتأييد وجهة النظر هذه ، ولكن المملكة

العربية السعودية تمصل أن تؤكد سماً واحداً فقط يطوى على الحقيقة الراحنة التي لا يمكن إنكاره وهو أن اتفاقية عام ١٩١٣ م م يصدق عليها إطلاقاً ولم تدخل في حيز التنفيذ . ون الحقيقة الإضافية بأن اتفاقية عام ١٣٣٢ هـ (١٩١٤ م) لمصدق عليها قد أشرت إلى نخط للأوراق كرسيله لتحديد نقطه انتهاء لخط استمحي لا تؤثر في قوة الحقيقة الأساسية ولا تعني أن لخط الأوراق قد أصبح بذلك مقبولا بشكل نهائي . فقد بقيت اتفاقية ١٩١٣ م معلقة بينما أحدها طرفون يتساوون حول نقط خلاف أخرى في تسوية بريطانية تركية شديدة وكان ممكناً أن تعدل الاتفاقية أكثر من ذلك نتيجة هذه المساومات ولا يتصور أن أيّاً من الطرفين كان يقدم على إضعاف الاتفاقية كمادة للمساومة بأن يدخل الخط الأوراق من الباب الخفي ويحججه ناهداً . ثم امرعم القائله بأن الملك عبد العزيز الذي كان آنذاك كماً على نجد قد عترف عام ١٣٣٢ هـ (١٩١٤ م) بسيطرة الأتراك على شتونه الخارجية ولذلك قبل صمياً الترتيبات السابقة في ١٣٣١ و ١٣٣٢ هـ (١٩١٣ و ١٩١٤ م) . فإن من الخفى أنه إذ كان قد توصل إلى مثل هذا التفاهم بالفعل (وهذا ليس مؤكداً بأي حال من الأحوال استناداً إلى معلومات متوفرة) فقد دأبته الحوادث . وكان أمراً باصلاً منذ البداية . كما أن الإصرار عليه لا يمكن أن يكون مقبلاً إذ جاء من جانب الحكومة البريطانية إذ أنها كانت حينئذ مهيمكة مع الملك عبد العزيز في مفاوضات مباشرة أسفرت عن معاهدة دارين في ١٣٣٣ هـ (١٩١٥ م) وسواء عقدت أو لم تعقد أية اتفاقية بين السعوديين والأتراك فإن تصرف المملكة المتحدة هذا يجمع من الاستناد إلى هذه الاتفاقية .

١١٥ ونعرض فيما يتعلق بالنقطة الثانية . وهي نرعم بأن ادعاء المملكة العربية السعودية عام ١٣٦٨ هـ (١٩٤٩ م) هو حدث جديد ، أن الوثائق تظهر بجلاء أن الملك وحكومة المملكة العربية السعودية كانوا دائماً يعتبرون أن

أرضهم تمتد بشكل عام إلى جميع مناطق جزيرة العرب التي كانت في أيدي آل سعود خلال القرنين الثاني عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي) حتى لأقول الموقت هذا التثبيت في السنوات التي تمت ١٢٩٠ هـ (١٨٧٣ م) اللهم إلا في حالة تحديد هذه الأراضي فيما بعد بموجب اتفاقيات كانت المملكة العربية السعودية طرفاً فيها وهذا هو الرئي الذي كان له تبدأ في عام ١٣٥٣ هـ (١٩٣٤ م) وفي السنوات السابقة والملاحقة كما هو مبين في بيانات مثل التي صحت في الملاحق ٦ و ٧ و ١٠ وقام فؤاد حمزة عام ١٣٥٤ هـ (١٩٣٥ م) بمحاولة بررة نتوصل إلى اتفاق مع حكومته البريطانية لا تترك مستحود على تمكيزها تعاقبت عام ١٩١٣ م وعام ١٩١٤ م . وقد منع أقصى حله ممكن في صياغة عرض لحل وسط يقدمه للبريطانيين للنظر فيه . وقد أوضح هو نفسه أن هذا العرض لا يأخذ في الحسبان حقوق الملك الكريمة (ملحق ١٤) . ورفض هذا العرض من جانب المملكة المتحدة بمجرد تسليمه تقريباً وصعدت مسوت في المباحثات للتفريب من وجهتي نظر الطرفين . ومن ثم فإن العرض الذي تقدم به فؤاد قد استند ولا يمكن أن يكون له تأثير يصعب أي دعاء قدم فيها بعد . وعندما وصفت المملكة العربية السعودية حصص عام ١٣٦٨ هـ (١٩٤٩ م) عقب ركود دام خمس عشرة سنة . لم تكن ذلك تتقدم بمطالب جديدة . وإنما كانت تعيد بدقة آراءها لأصليه في الأراضي التي ضاقت مشروع فيها . وعلى ضوء الوثائق فإنه لم يكن هناك اتجاه جديد في دعاء ١٣٦٨ هـ (١٩٤٩ م) بل كان الاتجاه الجديد في الحل الوسط المقدم عام ١٣٥٤ هـ (١٩٣٥ م) .

١١٦ - ولا تحدد المملكة العربية السعودية أساساً للنقطة الثالثة على الإطلاق

فقد حافظت باستمرار على علاقات الصداقة والسلام مع حكام قصر ودول الساحل لا نسب التزاماتها بموجب معاهدة جدة وحسب بل نظراً لصلات القرابة والصداقة التقليدية التي يرتبط بها جميع سكان جزيرة العرب . وقد كانت تعرف

دائماً محقق هؤلاء الحكام في أراضيهم وقدست تعاونها دون تحفظ بمحفوظة على السلام والأمن لعدم . ويستمر في ذلك وقد اقتصر النشاط السعودي تماماً على الأراضي التي كانت ولا يزال في مصر المملكة العربية السعودية أرضي سعودية . لذلك فإن المملكة العربية السعودية ترى أن نشاط السعودي سليم ليس فيه ما يدعو إلى التساؤل بموجب معاهدة جدة .

١١٧ - وخلاصة نقول إن المملكة العربية السعودية ترى عدم وجود شيء في التبريع اندلواشي مما طرأ متعارف على من شأنه أن يشير بأي شكل من الأشكال إلى أن ادعاءاتها القائمة هي ادعاءات لا يمكن دعمها أو تبريرها . بل على العكس من ذلك فإن الوثائق تثبت بدء جهود عديدة من جانب المملكة العربية السعودية على مر السنين للوصول إلى أي حل معقول لا يصحى كنية بمصالحها لقوميه أو بمصالح دعاياها بين بعضيون في مناطق متنازع عليها . غير أن هذه الجهود لم تنجح وكانت نتيجة أنه عقب معنى نصف قرن تقريباً لم توضع بشأن هذه المسألة أية ترتيبات دبلوماسية دائمة للمملكة العربية السعودية كما أنها لم تدخل في أية تعهدات دولية تتناق مع موقفها الحالي وفي حالة عدم وجود مثل هذه الالتزامات فإن أحد مقترح أمام هيئة الاتحاد قراراً بشأن المواضيع المعروضة عيب عن طريق تقدير نبره وعدل المحنة التي كانت سائدة بالفعل في هذه المناطق وستخصص لأحره تشييه من هذه العرض لحقائق هذه الحالة وضميتها .

الفصل السادس

الأسانيد القانونية للمملكة العربية السعودية

١ - المبادئ العامة :

١ - إن من رأى للمملكة العربية السعودية - وهو ما أشير إليه في المقدمة (الفقرة الثانية من الفصل الأول) - أن تولى المسألتين المعروضتين على هيئة التحكيم تطوى دلصورة ، شامها في ذلك شأن قضية - على موضوع تحديد السيادة على إقليم ولا يمكن تعطيط حدود بين المملكة العربية السعودية وبين أبو صبي بالنصط ، لا بعد تحقق من المدى الحزاني حقوق الطرفين على صوء ادعاءتهما والأدلة وقد أمرت اللجنة التي عينتها عصبة الأمم للتحقيق في النزاع حول الموصل عام ١٣٤٣ (١٩٢٥ م) . أمرت على حيز وجه هذا بتقرير بين التصرف بأمر منطقته وبين مجرد تقرير أمر حط متنازع عليه .

صحيح أن النزاع يتعلق في هذه المسألة بحقوق ، لا أنه - كما يوضح أن الأراضي الواقعة بين الطرفين اللذين اقترحتهما الحكومتان اليريمية ولا أنه - كما يوضح أن

تسمح بالقول بأن المسألة لا تتعلق بتعيين الخطوط . (١)

٢ - وبموجب مادة الرابعة من اتفاقية التحكيم ، يسعى على هيئة التحكيم أن تراعى في أعمالها « جميع اعتبارات القديوم والواقع والإنصاف دت لأثر في الموضوع » وبحر بعرض أن في هذا توجيهاً من هيئة بأن تسير في أعمالها على أسس واسعة . فإن لها من دحية . أن تسترشد بالمبادئ القانونية المعترف بها في

(١) « تقرير اللجنة » وثيقة عصبة الأمم رقم سى ١٤٧ م ١٩٢٥ ، (٧) ص ١٧ .

تكوين آرائها فلا تصرف ، و دراسة الخلاف على أساس تقدير ذهني تحت ،
ومن ناحيه أخرى فيه ليس الاعتدلت القنوية الفنية -مثل تلك الاعتدلات
التي توجد في قواعد لإنات أجدد- أن نحول بين الهيئة وبين دراسة جميع
المواد التي يعتقد أن لها بالخصوص صفة و هيئه بصورة خاصة غير مقيدة بأية
قيود . كما يتضح من قسم الأخير من المادة أربعة - يمكن أن تشبه عن أن
تأخذ بعين الاعتبار الصروف الخاصة التي تحيط بمجتمع إسلامي قائم في
الصحراء . وهذه السطحة أهمية خاصة - تنظر إلى أن جميع الدول التي قدمت عنها
ادعاءات نحصل هذه الإحصاءات تتكون من مجتمعات إسلامية تشترك في اللغة
والدين والتراث الاجتماعي .

٣ وفي رأى المدركة الغربية السعودية أن اعتدلات القديس التي ينبغي أن
تستشهد هيئة -حكيم- واحد في نظريات الشارح لمدولى الأساسية التي تنفق
« ومدى القديس الأساسية التي تعرف بها الأمم المتحضرة » بعض اسطر عما إذا
كانت هذه الأمم قد ورنث تراثه ثقافته زودني أو لأجلو سكسوني أو الإسلامي
أو فقه الشرق لأقصى فانصرية لأسسبة مثلاً التي يعبر عنها باللاتينية
عما معه « لعقود مرمه » موحودة في الشريعة الإسلامية . إدعاء في القرآن
الكريم قوله تعالى :

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود (٢)

وإذا دعيت أيضاً أن هناك مدعى معينة يقر بصحتها الجميع وتنطبق على
المدعىات لإقليمية الدولة

(٢) القرآن الكريم ، الآية الأولى من سورة شامة . وانظر أيضاً الآية ٣٤ من سورة الإسراء
« وأوفوا بالعهد إن العهد كان مستولاً » . وهناك آيات كـ : « في نفس المعنى من الآية السابعة
من سورة هود والآيتين ٩١ و ٩٢ من سورة البحل .

٤ - وعلى هذا الأساس تعرض المملكة العربية السعودية أن النقاط التالية

تبرز مبادئ عامة مقررة لها صلة بالمسألة المطروحة

أ - إن حق دولة في السيادة على إقليم ما يمكن أن يستند ، في جملة ما يرجع إليه إلى سند تاريخي عاشر من اكتساب صلي في أزمان ما فيه اتبع بحيازة فعلية فيما بعد .

ب - حيث لا يمكن التحقق من الاكتساب الأصل (أي اكتساب السيادة على قسم يسير لأية دولة سيادة عليه) ، فإن الحيازة الفعلية تكون وحدها سنداً للحق في سيادة

ج - تكون الحيازة بمعنى من معناه السيادة على إقليم ما يمكن أن تكون من دون سيطرة الدولة وعمرها على تصرف تصرف من جهة السيادة على إقليم ويختلف شكل الإظهار ومداه وزمنه - وهذه جميعها لازمة لإثبات الحق - باختلاف ظروف الزمان والمكان .

د - إن استمرار حيازة من جهة مد لا ينعكس لا ينعكس له فيه موقفه مادم أنه ليس هناك أية تشغل من الإقليم وظالماً أن دولة أخرى لم تقيم حيازة فعلية دائمة خلال مثل هذه الفترة .

هـ - ليست هناك حاجة إلى تقرير مسبق من جهة التي يجب اكتسابه هذه أو لا تستطيع دولة أخرى الادعاء بما يزيد على هذا التور .

٥ - إن المبادئ المتقدمة كما سيصبح من عرصبها بالتفصيل فيما يلي مستمدة في جزء كبير منها من تحديد مساهم موضوع السيادة الإقليمية البورد في الحكم الذي أصدرته هيئة تابعة محكمة التحكيم الدائمة بخصوص قضية حرية الماس^(١) وكندا في حكم محكمة العدل الدولي لدائمه في قضية موضع القانون للحرية لاند الشرقية^(٢) . ويعتقد أيضاً أن هذه المبادئ كما سيصبح .

(٣) حكم الصادر في ١ أبريل سنة ١٩٢٨ - سكوت - تقرير محكمة لاند (المجلد ١٨٩ ص ١٣١) ، لأن محكمة تقرير أحكام المحكمة الدولية « محمد ٢ ص ٨٢٩ - ٨٧١ .

(٤) حكم ٥ إبريل ١٩٢٣ م - السلطة / ب رقم ٥٣ ، ص ٢٢ - ١٤٧ . وهاين ، ٥ تقرير المحكمة الدولية ، مجلد ٣ ، ص ١٥١ - ١٩٥ .

تتفق وقرارات أخرى صادرة عن المحاكم الولوية وكذلك مع وجهات نظر الكتب الأكفاء في التقدير الدون . وقد تجدر ملاحظته أنها تسمح بسجناً جوهرياً مع الأسايد القديونية التي قسمتها المصانة المتحدة في « قصة مكبير وأكرهور » التي نظرت فيها مؤخراً محكمة العدل الولوية . (٥)

٦ - وتعرض المصانة العربية السعودية مستعملة نفس الكلمات الواردة في مذكرة المصانة المتحدة في « قصة مكبير وأكرهور » :

« أنه حتى كان في وسع دولة ... سداً لحدود الدولة عن قسم (عمر) ذلك عن نفسه غير الأصلي كـ ... (حسب) في حارب نفسه ذلك الاسم - فيه من حق ... الدولة بموجب ... دون ... (يعرف) ... ذلك (إليم) (٦)

وللمملكة العربية السعودية تدعى . فيما يتفق بالاصق المتعارع عليها الآن . تمثل هذا السد الأصلي الذي يرجع إلى قيام أول سلطة سعودية في تلك المناطق في عام ١٢١٠ هـ (١٧٩٥ م) .

٧ - ونو كنت هناك ضرورة لك من الممكن عند هذه النقطة الدحول في بحث نظري مصوب للأساس الذي ينبغي أن يقوم عليه دعاء ملكية سعودية هذا بسند السيادة . فقد يكون هناك مجال للنقاش مثلاً فيما إذا كان يجب أن يبنى سد السيادة على أساس الاستيلاء وهذا يبطو على أن لأراضي كانت قبل ذلك غير تابعة لأحد أو على أساس لتقدم ، وهذا يبطو (معناه لصيق) على اكتساب إقليم عن طريق وضع قيد بالرغم من وجود حق سابق للدولة

(٥) عرض مصانة نسخة (٣ - من ١٩٥٢ م) بمدة ١٨٤ ومحكمة العدل الولوية « لمعرفت في قصة مصانة ... كـ ... بمدة ١٠٢ ص ١٠٢

(٦) عرض مصانة نسخة « بمدة ١٨٦ ، محكمة العدل الولوية ، و « لمعرفت في قصة مكبير وأكرهور » ، مجلد ١ ص ١٠٢ .

أخرى واحتلاله رماً طويلاً بعد ذلك .^(٧) ونعرض على كل حال أنه يمكن لجمع الأعراس الخاية ، أن تعتبر أن سد المناكح العربية السعودية للسيادة قائم في جوهره على الخبرة النعمية خلال مدة ضوياً وهو أساس يدخل ضمن نطاق التعريف لأوسع للتقدم الذي يستعمله بعض المؤلفين مثل فيريكيوس^(٨) ، والذي عرف بصورة أدق تحت عنوان « التوصلد عن طريق السند التاريخي » .

وقد يوجد الذي يمكن أن يكون له أهمية عند دراسة التاريخ في بعض هذه الدول كدولة الكويت ، حيث لا يوجد لها سند تاريخي ، لا يمكن للشروط المحددة التي تنطبق لأبوع لآخر من كسب السيادة على إقليم . إن هذه المستقرة منذ عهد بعيد ، والتي هي أساس التوطيد ، لا تعدو أن تصدر مجموعة من مصادح والعلاقات التي تؤدي في حد ذاته إلى ربح ، فسر أو مدقة بحرية بدونه منته ، وإن هذه المصالح والعلاقات التي تختلف في أحوالها - وليس بقى مدة من زمن محدد مقدماً ، وهو أن خبره ، وف في حدود الدول التي هي مصدره الذي في الواقع موضع الاعتبار ليقرو وجود التوطيد عن طريق السند التاريخي أو عدم وجوده .^(٩)

٨ - في نظر مناهكة العربية السعودية أن الخبرة النعمية هي أهم عامل مبرر يجب أخذه في الحسبان عند شرح الزمان . سواء اعتبر هذا العامل متشاملاً بسند السيادة المبني على عمل من أعمال لاكتساب ، أو اعتبر صريحاً في حد ذاته أساساً لأدعاء صحيح . إن التقصيصات التي ترتب في السنوات الأخيرة تتفق تماماً

(٧) بعد أحداث سنة خمسة مئة أي في حدود في ذلك من بين مصاد في « نصيب مكبر » وأكرم هور « المجلد ١٨٩ » على « نصيب مئة مئة مئة من ، مصاد مكسب في « قانون الدولي » في السجل البريطاني للسوى لقانون الدولي ، مجلد ٢٧ (١٩٥٠ م) من ٢٣٢ - ٢٥٤ .

(٨) « أنه كثيراً ما يصعب تحديد ما إذا كانت الدولة قد اكتسبت بحد من طريق الاستيلاء » ما لأب لم يمكن جميع إجراءات « المصاد » به شرعية بعد مصاد أو لأنه لا يمكن إثبات أن الأراضي المحتلة كانت غير سلطان عند احتلالها . وفي هذه الحالة ، إذا استطاعت الدولة أن تدعى بخبرة طويلة مسية في ، مصاد تدعى عنه تدعى صريح جداً للسؤال في بولاء (أي التقدم) على دول أن يسبق في نتيجة « فيريكيوس » مصاد في الدول الدولي العام » (١٩٣٤) ، من ٥٩ .

(٩) شارل دي مشر « مصاد وحدت في قانون الدولي العام » (١٩٥٢ م) من ٢٤٤

فما يختص به مبدأ في قانون ندون نعم فقد قرر القاضي هويز في حكم
الذي أصله بشأن جزيرة بالماس أن :

... المعروف ، شأني ذلك شأن الفقه ، يقر - وإن اختلفت الصيغ القانونية وكان
هذا خلافاً في شروطه - أن مبدأ السيادة على إقليم يشكل مستمراً
وعلوياً (على بالنسبة للدول الأخرى) يكون سكوناً مبدأ للسادة (١٠)

وقد أدت محكمة العدل الدولية المختصة بخصوص « قضية حرب البالد الشرقية »

في مشروع في ذلك نصيبه لأثره مقدس في محكمة يجرى ، أن يقرر أن
لأدلة مبدأ السيادة على أساس من معنى أو مبدأ معين مثل معاهدة باردا
من على مبدأ السيادة بشكل مستمر ، من حسن عنصرين يتبين أن مبدأ السيادة
منها ، وهما السيادة والإرادة في التصرف كصاحب سيادة وبعض الممارسة الفعلية
أو الإظهار تلك السلطة (١١)

٩- إن مبدأي معروضة هما متضعة أيضاً مع آراء لتقهاء المسلمين هرب

رأى أن يوسف (سوني ص ٧٩٨) وكذلك رأى الشيباني (اختوى عدم

٨١٤ م) . ثم يبين شيباني بالمشبه الكبير أن حينئذ ، مستجلاً على السحو

التالي الذي أورده السرخسي المعاصر لما :

... من مبدأ السيادة ... يقرر مبدأ السيادة ... ولا يتم خلافاً فيه (١٢)

١٠- تستمد هذه مبادئ متعاممة من مبادئ هامة هرب من الأهمية من

بخصوص مبادئ تحكيم التي تدعو في فقره () من المادة ٤ إلى أحد الوقائع

(١٠) سكون مبدأ محكمة العدل (سلسلة الدب) ص ٩٢ ، ٩٣ ، ولم يتجده « ما بر
حكم محكمة ندون » ص ٣ - ٨٣٩

(١١) مجلة أ/ب رقم ٥٣ ، ص ٤٥ - ٤٦ . وضمن « تقارير المحكمة الدولية » مجلد ٣ ،
ص ١٠٠ - ١٠١

(٢) يقرر مبدأ السيادة في « مبدأ حيد » و « عدم الدونية في الإسلام » (الصيغة الثانية
١٩٤٢ م) ص ٨٢ . كان أبو يوسف قاضي القضاة في زمن الخليفة هارون الرشيد .

التاريخية المتعقبة لحقوق كل من الأطراف ذوى الشأن يعين الاعتبار . والعقرة
(د) من المادة ٤ تشير بجلاء وتأكيد إلى ممارسة السلطة في المساقى ذات الشأن

١١ - تكون الخيرة لجمعية نادى دى بدء من شىء من الممارسة الفعلية
للسلطة أو شىء من الإظهار افعلى ها بالإضافة إلى توفر الية والإرادة في
التصرف كصاحب سيادة والمقصود من هذا في تقدم الأور اشاط من جانب
الدولة كما هو مبين في حكم المحكمة في قضية مكبير ومكريهور .

ومن بين الحقائق العديدة التي أثارها حكومة المملكة المتحدة تعلق المحكمة مصر . خاص
أهم في ذلك على لاجم سمعة باسمه نفسه وإدانة بحبه ونشره (١٣)

وقد تدعو أعرب الأورد غير رسميين في ماضي المتارح عليها حسب هذا
المعيار أقل أهمية بكثير . لأنها حكم طبيعتها لا يكرس أن تكون في حد ذاتها
ممارسة لسلطة الدولة . لا أنه يجب على كل حال عدم تحايلها . إذ أن العقرة
(د) من المادة ٤ لا تدور ممارسة السلطة فحسب بل أيضاً « أى اشاط آخر »
في عذرة وسعة بحيث تشمل تلك التي يقوم بها أشخاص غير رسميين . ويعتقد
أن أوجه الشد غير الرسمي هذه ها دور رئيسي في تحديد ما إذا كانت الحالة
تدعو أو لا تدعو إلى تطبيق مبدأ القائل « بعدم تعكير صفو لأشياء احدثه » .

يجب لا بدع بعد لا يمكن على بعد من هذه لأشياء نعائمه فعلا دى كات قائمه
مثل زمن بعيد . (١٤)

١٢ - ولإثبات سند السيادة ، يجب أن تكون الحياة مستمرة لمدة من الزمن
وليست هناك نقطة أكثر وضوحاً في كتابات الفقهاء من أنه ليست هناك مدة

(١٣) « تقرير محكمة العدل الدولية » ١٩٥٣ م ، ص ٦٥ .

(١٤) حكم صادر من محكمة التحكيم الدائمة في ١٠ ص ٦٥ ديد (سيد صديج)

٢٣ أكتوبر سنة ١٩٠٩ م . مكبر . تدوير محكمة لادى . ص ١٣٠ و ٤٩٣

معينة يحدد في دول الدول^{١٥١} وعليه ما يمكن أن يقع هو أنه مراعاة طبيعة الإقليم، مدته، وسهولة الوصول إليه، وفقرته، ونسبة مساحته، فإن ما يجب أن يكتب كصفة لتحقق عريضاً أولاً . يجب أن يكون ضوئاً طويلاً كصفة مثبتة أن الدولة صالحة لأداء كذا في واقع تدرس تحقيق المساعدة على الإقليم وعلى شمس فوق من بحر من بحر . وثانياً . يجب أن تكون ضوئاً بحيث تجميع دول لأخرى دون كذا تكون من بحر . وبتحريك هذا كذا أنه ضروري لحماية من مصلحة من مصلحة في قدره . ولكن نقول بأنه ضروري من مصالح وإيماناً بخاتمة من دولة مقصده به يوم لا بد أن يكون قصير مما كان يبدو ضرورياً في الماضي بسيرة الأنظمة .

١٣ مع أن ما ورد من حيث مبدأ يجب أن تكون مستمرة حتى تكون دولة واحدة . فإن هذا الشرط يجب ألا يقصر فيه مبرراتاً حيث يفتقر لثراء استعجال مبرراته من أوضح أنه ليس مقصوراً فيه دولة مهما كانت بؤكده صالحة كل حصته وبالدول بفتح في كل بقعة من أراضيها وجهه مقصر في توضيح بين من مساحة مرمية بمعدليه ثم وجهه مستحبة قد عرصة، بخلاف شاذي دور في إقصية الناس .

صحيح نسبة بعض أشكالاً مختلفة في الأحوال الزمان والمكان . ومع أن المساحة من حيثها لا أن السيادة لا يمكن بواسطتها في الواقع في كل حالة وفي كل وقت من وقتها بصفة محددة باسمه حيث لا يبرود في كذا في المساطق داخل أقاليم تقوم عليها مظاهر السيادة بغير جدال أو كانت مناطق مما يمكن الوصول إليه مثلاً من البحار العميقة (١١٦)

١٥١) في ريكس . التصادم في القانون الدولي العام (١٩٢٤ م) ص ٨٥-٩٢ . مقال جريسون
عن : التصادم المكتسب في القانون الدولي . في السجل البريطاني السوي للقانون الدولي ،
مجلة ٢٧ (١٩٥٠ م) ص ٣٤٧ .
(١٩) مكتب ص ٩٤ . ولأن مسجده من التحكيم
دولة ص ١٤٠ .

حصل عليها صديقه نوري مريوطي عام ١٨٢٣ م من الرؤساء المحبين الذين تقدموا إليه على أنهم مستقلون . وكانت كانت البرتغال تدعى شقها في الإقليم على أنه من الاكتشاف واحدة في تاريخ يسوق عام ١٨٢٣ م . كثير . وقد بدا أن البرتغال كان ذا حيرة فعلية على جانب شتان من شهر . لا أن فضلتها على الجانب الجنوبي كانت صعبة ومتقصة . وكانت مبعثات عام ١٨٢٣ م موضع احتجاجات برتغالية قدمت إلى مريوطا من عام ١٨٢٦ م إلى عام ١٨٢٨ م . ولكن بعد ذلك لم تقل أية من الحكومتين شيئاً عن الموضوع خلاف مدة ٣٢ عاماً كما تم أمة مهم . بأي عمل من أعمال - زيادة في المطلق للرفع عليها^(٢٢) . ولكن مريوطا في عام ١٨٦٠ م سمعت إلى إجابة دعائها بإيجاد قوة تحررية إلى هناك . ثم تحيل الخلاف الذي تبع ذلك إلى التحكيم . وقد صدر الحكم في صالح البرتغال . وبين الحكم أنه على ضوء وضع البرتغال الذي استقر منذ زمن طويل فإن الصعب الموقت لم يظنها نحو عام ١٨٢٣ م لا يمكن أن يعطى حقوقها . وهو أن ذلك قد يعمر لتضاهي المريوطا خطاه

(٢٢) لا بد من أن يقدمنا الكتابين أوليين مع الرؤساء المحبين - حتى ولو أن ضعف سعة البرتغال في هذه الأجزاء . ربما كان السبب عام ١٨٢٣ في وقوعه في الخطأ وفي بعض الأحيان . عبارة عن حسن نية أن الرؤساء المحبين في المناطق المتنازع عليها مستقلون عن الحكم البريدي - تناقضت هذه الاتفاقيات كل كل حال وفسد البرتغال . . . (٢٢)

وبما يلاحظ كانت فترة الأعوام الأولى والثلاثين . من ١٨٢٨ م و ١٨٦٠ م . الحامية من شرط الدولة في منطقة لم يعتبر أنها تعطل حيرة البرتغال الفعلية ، على الرغم من الادعاء بمصادراتي كان وجوده معروفاً

١٧ وفي الدراسة التحليلية لشاملة هذه لتخصيص من جانب الأستاذ برليا الواردة في كتاب دي لا براديل وبوليتيس . يمدق المعنى المعامله للملاحظات

(٢٢) دي لا براديل وبوليتيس ، مجلد ٤ ، ص ٦٣٢ .

(٢٣) دي لا براديل وبوليتيس ، مجلد ٤ ، ص ٦٣٨ .

في جميع الموضع . كما أن السيادة لا تروى حتى مع وجود فترة انقطاع
مبسوسة في مظاهر هذه السلطة على الإقليم وحتى إذا سعت فترة الانقطاع
عشرات السنين . فإن ذلك لن يكون تحدياً ، لم يظهر بوضوح أنه كانت
هناك نية انسحاب دائم ، أو أن دولة أخرى اغتنمت الفرصة لاكتساب سند
أقوى وأجيراً بالسنة بوضع بين المدعين المتداعين . فإن الطرف الذي يستطيع
أن يظهر درجة من نشاط حكومته أكثر سلباً من الآخر . حتى لو لم يكن
مقدار النشاط كبيراً جداً ، هو الطرف الفائز .

٢ - عروض المملكة العربية السعودية :

٢٠ - إن عروض المملكة العربية السعودية بشأن الأراضي المتروكة عليها مسيئة فيما يلي ، إلا أنه من مردود ونداء في ستعرض الطاق لمادئ العامة التي جرى فيها في القسم السابق على ختمين . يحذر بما لإشارة باحتصار في بقعة مسيئة ، وهذه تتعلق بمسألة سعودية في تقرير شمس عشر ونداء مع التاسع عشر اميلاديين على كتابات حقوق السرد ومارستها وعرض أنه يكفي فيما نحن بصدده أن يذكر أن الحكم من آل سعود كانوا مستغنيين فعلا . وأن البريطانيين كانوا يتعمدون معهم على هذا الأمر من ضرب تلك المسألة (١) وعلاوة على ذلك فإن الحكومة البريطانية بعد معاهدة دارين سنة ١٩١٥ م حتى اتفاقية التحكيم عام ١٩٥٤ م قد قلبت صراحة لمسألة القائل إن تلك الأراضي التي تعود للملك ولأولاده وأحفاده هي أراضي المملكة العربية السعودية ولذلك فإنها تتفق مع الواقع ومع موقف الطرفين منذ زمن بعيد من اعتبار أنه كان لدى لدولة السعودية التي كانت قائمة في ثلثي التاسع عشر الكفاءة الشامة بحيازة حقوق السادة والاحتياط بها .

٢١ - وعلى أن من مبادئ العامة التي جرى فيها في القسم السابق . تعرض المملكة العربية السعودية أن تنسب لهجوديه كانت زيادة على الأراضي

(١) مثلا : كتاب (إحزاب) من سنة ١٨٥٩ م صدر بعد تقدم على حيازة السعوديين معاً حرجي ، على أن كفي في بعدة ، على أن عدم تسكين حرجاً من مصداق السعوديين ، وقد ذكر في كتابه السيرة في زعمه دارين ، وذكره حق في إظهار بعضي في بعض مع ذكره في بعض . وقد نصبت برصوب في بعض على هذا الأمر . وروى حرجه في بعضه . بين صحيح في ٧٦ صحيح في ١٩٢٠ م ص ٥٥ .

تسارع عليها بعد نصريته فصاره (أي أنه لم تكن له دولة) فخرق مريد على هذه
الأرضى (في سنة ١٢٠٠) في ربيع سنة ١٨٠٠ م. وثاني سنة ذلك الحين قد
تسلطت وشملت عليها منطقة من بلاد نجد في سنة ١٢٠٠ م. فصار الخرواف
للمملكة سنة ١٢٠٠ م. فصار له حقها كل قرية وحتى في كل هذه القرات
تسلطت عليها من قبله. فصار له من سنة ١٨١٣ م. إلى أن ملكه
عمره في سنة ١٢٠٠ م. لا يملكه من قبله. فصار له من سنة ١٢٠٠ م. إلى أن ملكه
ثمة سنة ١٢٠٠ م. فصار له من سنة ١٢٠٠ م. إلى أن ملكه
في وضع القوي في الأرضى من ربح غدا. وحكم ملك ربح هذه العروس
سوى جعلت ملك من قبله على المنطقة السعودية. فصار له من سنة ١٢٠٠ م. إلى أن ملكه
عمره في سنة ١٢٠٠ م. فصار له من سنة ١٢٠٠ م. إلى أن ملكه
أن عمره من سنة ١٢٠٠ م. فصار له من سنة ١٢٠٠ م. إلى أن ملكه
للمنطقة وبنائه لم يستقر حتى سنة ١٢٠٠ م. إلى أن ملكه
عمره من سنة ١٢٠٠ م. فصار له من سنة ١٢٠٠ م. إلى أن ملكه
حتى من سنة ١٢٠٠ م. فصار له من سنة ١٢٠٠ م. إلى أن ملكه
السعودية فوجت من قبله من قبله على هذه الوضع

٢٢ وقد بدأ يصدره مختصرة في لغة العروا. فصار له من سنة ١٢٠٠ م. إلى أن ملكه
مملكة عربية سعودية في سنة ١٢٠٠ م. فصار له من سنة ١٢٠٠ م. إلى أن ملكه
التي تؤيدها.

٣ - أدلة الحيازة الفعلية

١) الوصف الذي كان قائماً في التاسع عشر

٢٣ يتصل بها بعدى تكرر دولة سعودية في مدخلها مع عدها
 حوالاً قبل سبع عشر عاماً من سنة ١٢٩٥ هـ حتى سنة ١٣٠٠ هـ في نفس
 أربع مئة عن كل مئة من سنة ١٢٩٥ هـ حتى سنة ١٣١٣ هـ . وفي سنة
 ثمان مئة وسبع مئة من سنة ١٣١٩ هـ . كان له في سعودية في
 برمي وحى حوالاً سنة ١٣٢٠ هـ من بعد سنة ١٣٢٠ هـ في توجيه
 وآل سعودية من سنة ١٣٢٠ هـ . سنة ١٣٢٠ هـ من سنة ١٣٢٠ هـ .
 تقرير في سنة ١٣٢٠ هـ . وكان له في سنة ١٣٢٠ هـ .
 عن إمامه في سنة ١٣٢٠ هـ . من سنة ١٣٢٠ هـ .
 هذا به ، وفي سنة ١٣٢٠ هـ . من سنة ١٣٢٠ هـ .
 وصلت السلطة السعودية إلى أبواب قري الداحل . وكان له في سنة
 الأبواب من سنة ١٣٢٠ هـ . من سنة ١٣٢٠ هـ .
 أنه دولة دولة سعودية في سنة ١٣٢٠ هـ . من سنة ١٣٢٠ هـ .
 رجلاً من سنة ١٣٢٠ هـ . من سنة ١٣٢٠ هـ .
 سنة ١٣٢٠ هـ . من سنة ١٣٢٠ هـ . من سنة ١٣٢٠ هـ .
 في سنة ١٣٢٠ هـ . من سنة ١٣٢٠ هـ . من سنة ١٣٢٠ هـ .
 الدوا . وكان هو ورد في سنة ١٣٢٠ هـ . من سنة ١٣٢٠ هـ .
 يتكلمون بعدت برفه عن سنة ١٣٢٠ هـ . من سنة ١٣٢٠ هـ .
 سنة ١٣٢٠ هـ . من سنة ١٣٢٠ هـ . من سنة ١٣٢٠ هـ .
 المصادر التاريخية معصرة في سنة ١٣٢٠ هـ . من سنة ١٣٢٠ هـ .
 الدعوة إلى التوحيد بعين الرضى تقر بهذه الحقيقة .

يتلف أو يهاجم أراضي القبائل العربية المتحالفة مع الحكومة البريطانية ، لا سيما
مملكة مسقط ، ما عدا تلك الزكاة التي كانت مأثومة منذ القدم .

إن محفوضات السعودية لا تخوِّف أي تدخل مدعصر مثل هذا العهد . على
أن حكومة العربية السعودية لا تميل إلى سحب أي شخص في صحة هذه الوثيقة
أو صلاحية شخص أرى وفعا . وربما قد استلكت العربية السعودية أن تكون
فقط أن الالتزام بعدم خلاف أرضي القدر من حرية التحالف مع حكومة
البريطانية أو مهاجمها هو التزام كامل تحميه دماء على كل حال ، وأن اسرع
الحال لا ينطبق على حرفي ذلك الالتزام . بل إن المبدأ من صديقيها هي تقرير
مدى حدود هذه الأراضي .

٢٦ ولحق أيضاً هذه الأمانة سرور ورود ذكر المركبة في بيان عام
١٨٦٦ م . وفي المملكة العربية شارب ٤ ديسمبر ١٩٤٩ م (الملحق ٢٧)
توحي مثلاً أن الأمر لا ينبغي أن يحصل تحكيم سعودي في تحصين الحرية
في ماضي بيت ملكاً له . وأن يكون أن يؤثر بذلك على كساد استقلال هذه
الأمم . إن هذه الأمانة قيمة فقط عندما يقف وراءها « الحرية » المشار
إليها تعني الأمانة السياسية التي يدفعها دوا لأخرى . وإن معروف التي أحطت
بإعلان ١٨٦٦ م تجعل من أوضح أن كلمة « ركبة » قد استخدمت . إذا
استخدمت . يقول دقة في وصف مثل هذه الأمانة وحسباً تلك ، ردة من
مستط التي كانت موضع جدل قبل موت فليبه من ذلك وقت (لفترة ١٨٥
من الفصل الرابع فيما سبق) . ولم تستخدم هذه الكلمة تعني تركاء الحقيقية
التي يفرض القرآن دفعها على كل مسلم ^(١) وفي نظر المملكة العربية السعودية

(١) ما حمله هذه الركبة حليته . أي على صاحب سيوف . وفيه أن يحمله من أفراد
مشروحة بعض النصيب في العدد ٣٨ : إن هذه الفصل في سبيل (٢) في عهد شي

و لا علاقة بإعلان ١٨٦٦ • بتحصيل شركة الخفيفة من لأفرد • بل إنه
 متعلق فقط بمسألة لأفرد في حالت معينة لعدم تعيين مقبض المال في قيم
 السعوديين بتحصيل لأفرد من لأفرد على أن من مصلحة مساهمة العربية
 السعودية في سرده على مدقق معينة وأسس على أنه من في رخصت مجموع
 بعدد رخصته من ١٨٦٦ • ولكن هذا يرى هو أيضاً رأي مساهمة
 مسجدة من ذلك مبين في الاحتجاج البريطاني بتاريخ ١٨ أبريل سنة
 ١٩٥٠ • (سجل ٢٩) على أن سرده مسجدة سعوديين في مدقق مسارع
 مدقق • وعلى أن المسألة لا يمكن أن تكون مسجدة • لو كان إعلان ١٨٦٦ •
 يتعلق بالزكاة الخفيفة •

(ب) وجود القبائل السعودية :

٢٧ • قد وردت سعودات مسجدة في حسابات شت من هذا المرحض عن
 لأفرد وحساب في مدقق مسارع عدم لأن وعن مصيحه القدي
 وصريفة معينة • ووجه هذه الخصائص مسجدة في شت من هذا الموضوع
 كثيراً • يعني فهمه مرقوب لأفرد من يعتقدون أن أعراب صحراء
 يرجعون على وجههم غير زمان مسجدة • وقد منبت بإشارة إلى أنه من شتي
 بعد من هذا عن حساب قديم من نقص صحراء في ثلاث مسطوق ينبغي
 إلى قبيلة ما دبرها معروفة ومعترف في حقوق قديم • هي في جوهرها حقوق
 مملات • ويكاد يكون هو وعشرته في مسجل حساب على رفقهم واستخلاصه
 من هذه الأرض في سنة • تكون مائة وكس غير مشيرة • وإب عليهم أن
 يستعملو حكمه ودره جميع موارد مشيرة • به • ما أردو لإقامة على حياتهم
 ويتصلب هذا الأمر أن لا تنصع تحركاتهم بالمرص وسويع شتي تحي • عدو
 مسجدة بل بالمعروف • مسجدة وحكم سنيم • وبلا مهارتهم وعادتهم هذه التي

٢٩. ونعرض أن المعومات الواردة في الفصل تحت تين أن المطابق

العربية الخاصة للتحكيم تقع في حتمها داخل «دير» ال مرة والمناصير
أصنف إلى ذلك أن إثبات سعودية هذه قضايا لا يقتصر على دفعها للقضايا ،
ووثائق مديعتها . وناريخها الموصول في حلقة تلك بإحلاص وحسب . من إيه
يتعدى ذلك إلى عراف بربريين صرحه ، «أ» سعودية وذلك في الكتب
المرتبطة التي جرى مده عام ١٩٤٢ م (ملحق ٢٣) ، «أ» بعد ، لأن أحد
إلى القول بأن وصف هذه قضايا تعود إلى «أ» حتى لا إلى المسك العربية السعودية
فدرة أسس في هذا بحكمة المصنوع وعمل ثم مقتضى هذا «عدم تعكير صفو
الأشياء الحديثة» التي حشده في بقرة ١١ من هذا الفصل وحسب ، من إلى
في هذا القول ، «أ» للمقرييس في نفس عهد امدة أربعة من تدقيق التحكيم
بصدد بولاء تنقيهي واستاء تنقيي وصرق معيشة سكان

٣٠. وإن مسكك حرية - سعودية ، تؤكد على هذه الحق ما تعتقده
عن الأنظمة الأساسية ، «أ» ، «أ» لا تقتصر حال من لأحد أن تفسر
أو تفعل من حقوق الآخرين أو مصاحبة في المصالح عليها ، «أ» لرغم
من «أ» هؤلاء ليدوا في دبرتهم . فإن الأعسية لعظمة مهم هم أيضاً رعايا
سعوديون ومن هؤلاء أفراد في مصادق المصالح عليها من قضايا العوامر وآل رشد
والمهاجرين . وولأهم تشهد به المصاحبة ودونتر الحركة مهم كل مهم في الفصل
الثالث ، «أ» هؤلاء أفراد متفرقين هامو في «أ» صرف بلدة أبو صي فإن أحد من
هؤلاء لم نضع قص لسيطرة فعليه من حالب حاكم «أ» صي .

٣١ - ورمي تسعى لإثارة بصفه خاصة في هذا الفصل ، «أ» بني يأس ،
ودنت بسبب دعاه حاكم أبو صي (كما فعل في مؤتمر المدمم عام ١٩٥٢ م)
بأن هذه القيمة المعروفة تابعة له وأب تشغيل مركزاً مسيطراً عرب مسحة مطي

(لفقرة ٧٧ من الفصل الخامس) وقد أُشير في الفصل الثالث إلى أن الذين يقعون تحت سلطة حاكم أو طي بن هم لا جزء من بني ياس . في حين أن السيطرة المزعومة هذه التسمية عرفت سحنة مضي ما هي إلا مجرد حرافة . فالأفليم الواقع إلى الغرب من سحنة مضي هو من ديار آل مرة والمناصير بشكل لا يقبل الجدل هي درجة أن المملكة المتحدة . بعد أن حاولت لادعاء تمورد مياه سدنا بيدة عن أبو صبي عام ١٩٣٤ م . رارعت وتحلت عن هذا لادعاء ولم تعمل على تحديده بعد ذلك الوقت (لفقرة ٢٣ من الفصل الخامس)

٣٢ - ولا جدال هناك في أن لبعض أفراد بني ياس ممتلكات في الحواء . ولم يسبق قط أن قيل بأنه يجب عدم احترام حقوق هذات هذه . وهذا صحيح بعض لظفر عن حبه أولئك الأفراد معينين من بني ياس . ولكن لوقع أن لأعدية العصبية مما يسمى بسمية بني ياس في حواء هي حواء المرييع لذين أظهروا وأكادوا ولأهم مرراً وأكرراً سمكة العربية السعودية وقد سردت الإفررت لدره عن ذلك من حب ورس من عدم أكثر شيوع المرييع ومن جانب آخرين في الفصل الثالث .

٣٣ - وعرض فيما يتعلق منطقة التريمي أن الخفايق لوردة في الفصل الثالث تؤيد وجهة نظر هذات بأن أصحاب واحد التريمي هم أفراد قبيلة عيم الموجودون هناك وهي قبيلة هذات تدرج صوبين بعلاقتها الوثيقة مع آل سعود . وقد أكد كدر شيوع هذه القبيية . وكذلك شيوع التناثر هذات المخاورة مثل بني كعب وبني قتب وأندوش . ولأهم بشكل رسمي سمكة العربية السعودية . وقد أُشير في الفصل الثالث إلى سمات تنعق هذات لأمر تحت عناوين أسماء التناثر والحدير بالذكر أن لكثير من هذات المايعد (مثال على ذلك الملاحق ٤٨ و ٤٩ و ٥٩ - ٦٦) فلمع في لوف لسي كست

حتى قبل تسوية مسألة حدود الكويت مع العراق . بأن هذه الممتلكات تمنح
الحاكم أية سلطات عامة في تلك المنطقة ^(٣) وهناك مثل آخر وهو الممتلكات
الواسعة التي يملكها في مصر ملك ليبيا الخاني وفرد آخري من عائلته ومع أن
جزءاً كبيراً من هذه الممتلكات يقع قرب الحدود في وحتى سيوه ولدخنة
ويقطنها يسيون من رعدي الملك . فليس هناك بالصع محل ناشك في أنها أرض
مصرية .

٣٥ - إن المطامع السعودية لأهم تقابل في المناطق المتنازع عليها لا يتحلى
في مظاهر ولاء سيك بشكل عام فحسب . بل يتحلى أيضاً في الإدارة للعربية
والإشراف على تلك المنطقة . وموجب انشاء امراء ائمة في المنطقة العربية
السعودية . حيث لم تدع ضرورة إلى إيجاد طقات من الموظفين في جميع
المدن التي تتولى إقامة حكم فدر . يحتفظ رؤساء القبائل بسلطات واسعة وذلك
موجب صلاحيت حولها إياهم للحكومة المركزية . ومع أن هؤلاء رؤساء
يتجهون من قبل أفراد قبائلهم طبقاً لعدايات الحشيرة القادمة منذ القدم . إلا أن
قضاءهم في مصالحهم يتوقف على قبول ملكهم . كما أنهم مسؤولون أمام الملك
عن سلوك شعوبهم واحترامهم لصلواتهم . إن هذا النوع من الأعمد الإدارية
دو طابع غير رسمي . كما أنه غير مثقل بالإجراءات نظوية أو السجلات
الكتابية . بيد أن هذه الأعمد هي على كل حال أعمد حقيقية فعالة وفي
الواقع كان طابع أية حكومة عربية في جزيرة العرب تصريف أعمالها بأقل
ما يمكن من لاعتماد على التلويين والأوراق . ويصعب تحييداً على الأشخاص
غير المسلمين مجتمع له مثل هذا التنظيم أن يقدروا هذا النظام حق التقدير .
فهم لا يطلون إلى ممتلكات الاستعمار لأورني حدودها تمتع بجهار إداري
كامل يبر حساً إلى حسب مع التنظيم لثقل . ومن ذلك يسهل عليهم الاستنتاج
(٣) لوزيرج « العراق » ١٩٠٠ إلى ١٩٠٠ (١٩٠٢ م) ص ٢٦٦ .

ح جمع الزكاة

٣٧ - من بين مختلف الأعمار التي تدل على صحة دعاء دولة ما بحياة فعلية . نعرض أن هناك أمرين هما لأهمية تقصى في إثبات هذا الادعاء وهما حماية مصرات وأصنافه على رأس عام إن هذين الأمرين دون لأمرين لأخرى - بطوريات بالضرورة على وجود سلطة قائمة في الإقليم نفسه بوسعها أن تفرض لفاعة . وهذه القوة التي تفرض سلطة هي محدث لأساسي للتقرير ما إذا كانت دولة ما قد اكتسبت أو لم اكتسبت سلطة فعلية على شعب أو على أرض وفي المساق استأرج عليها هنا كانت سلطة حماية مصرات ومعاينة تحرم من اختصاص السلطة العربية السعودية تماديا مدة صويلة بحرية وبمحرز .

٣٨ أن لصيرية مفروضة على سكان مساق المسرع عليها كانت وما رلت - الزكاة هي فرض شرعية إسلامية وفي تنديس (ب) من هذا العرض (محمد الثاني) بحث الشيخ محمد أحمد أبو زهرة أستاذ الشريعة الإسلامية في جامعة القاهرة حقيقة هذه صيرته في الشريعة الإسلامية والنظرية القانونية المتعلقة به . وقد أعاد ترجمه الإنكليزية هذا اثرى الدكتور دوين كالفرس أستاذ لغة العربية والدراسات الإسلامية - بق في مؤسسة هارتفورد وكنداث يوحى في السديس (ب) سيد عن ركوة كما تعرف وتحت في مملكة العربية السعودية صفاً هذه مدنى غديته ويكنى في هذه المرحلة أن يؤكد أن الركوة هي صيرية حقيقيه لا تفرض إلا من قبل صاحب سيادة وتستحق على أفراد اربعة وعلى الرغم من الانداس سثنى عن مية تطبيق كنسه أحياناً على أنواع أخرى من الرسوم . فرب ركوة ليست ثروة سيديه كما أنها ليست هبة اختيارية تقدم على رعيم ديني تحت مثل « درهم نظرس » التي يجمعها لها .

والركاة - وهي في الأصل عبادة عن منع مقدر لإعائه العقره والمساكين
كانت منذ القدم الصربية الرئيسة العامة المقروضة على المسلمين ويقع على
عائق من يجمعها وحب ناشئ عن جمعها يقتضي حماية ليس يؤدونها - كما
سبق أن قيل - « لا جباية إلا بحماية » .

٣٩ - لقد كان جمع الركاة صعباً مظهرأ معقداً لسلطة السعودية في مناطق
المتنازع عليها . تلك السلطة القديمة العهد التي بدأت في عام ١٧٩٥ م وكما
انضج من البحث لورد في الفصل الرابع . فإن عملية جمع الركاة هذه لم تحو
حرفاً . وإنما كانت عملية منضمة ومرتبطة بكل رعاية . ونعماً بالمدد القديم لدى
أشير إليه . كان دافعوا الضرائب يتنفذون مقدس ذلك قسماً كبيراً من الحماية
عند تأديتهم لأعمالهم المشروعة .

٤٠ - إن جمع الركاة في بلاد العربية السعودية اليوم ينحصر في حوزته
لأنظمة قررت في مناسبات متعددة كما جرى مثلاً في عام ١٩٢٥ م (التذييل
(ب) في ملحق شافي) كلها تستثنى تماماً مع الشريعة الإسلامية . وعلى الرغم
من أن نسبة تقدير الركاة تعجل . صعباً هذه القواعد . دون تعبير إلا أن المصالح
والكميات التي تحق تحتلف اختلافاً كبيراً باختلاف أحوال الخصب والحدود
التي تؤثر في نمو الخيرات . وفي المناطق لمعينة هذا يقع جمع الضرائب على عائق
أمير المنطقة الشرقية . وكما هو معمول به في هذا الإقليم فإن الصربية تفرص في
الدرجة الأولى على نواحي - الإبل والعمم - ولكنها قد تفرص على المنتجات
الزراعية أيضاً .

٤١ - وسعت دولة السعودية في عهد الملك تاج الدين عبد العزيز أعيدت
تدريجياً سلطة آل سعود التنفيذية على سكان المناطق المتنازع عليها . وقد
جرت إعادة هذه السلطة لكل جهة وشأن بعد تعيين الأمير عبد الله بن جلوي
أميراً للحجاز ثم طرد الأتراك في عام ١٩١٣ م ومنذ ذلك الحين تولى موضعون

في خدمته جمع الركبة فحبوا محل المصنوع له بقين فبين كانوا يرسلون قهلاً من الرياض (نقشه ٣١٦ من المصنوع الرابع) - وهم يثنى من تلك الأيدي التي لم تتسم تمثل هذا المصنوع الرسمي من - حجاب المصنوعة من الرزق ليسر غير أن نشاط عمال الركبة لم يقتصر على إجراء هذه الخدمة بل أنهم حبوا وراءهم آثاراً انطلعت في دهر دهرها^(٥) وفي كتابات مرافق مريض واحد على الأقل^(٦) وقد أبدت بساط محل عبد الله بن حبيب - وهو الأمير الحلي (المحقق ٩٤) - وببسات بعض المصنوع وحدة المصنوع المصنوع (الملاحق ٩٥ - ٩٧)^(٧) أن المصنوع كانت تحصل من جميع الخصال في المطلق المصنوع عديها خلال الحكم بطويل لهذا الله بن حاوي كما كانت تحصل في السنوات الأخيرة إن هذه المصنوع باليمن بن كل مقاطعة وكل قبيلة سويلاً - والمصنوع في ذلك معروف في أنظمة المصنوع الأكثر تعقيداً من هذا النظام - بل قد تكون حصية المصنوع أصغر من أن تستحق تحشم هذه العمل وبفقت استحصيل وفي هذه الحالات كان المصنوع يرى أن الأمر لا يستدعي أكثر من حيازة عريضة ولكن هذه يعود بن تقدير حامل الركبة - فهو كما يتصنع لدى القيام بأية رتبة هذه المصنوع لا يعني فقد السلطة أو حق حرية المصنوع

٤٢ - وحالات السنوات العشرين الأخيرة كانت دوائر الركبة المصنوعة بعض القسطنطين والأراضي المعنية هذا - تحفظ في أمم المصنوعات الإقليمية ومن بين هذه الدوائر بقية ثمانية عشر كميتها في هذه الخصال من هذا العرص وهي الدوائر التي يعتقد أن لها أهمية خاصة في بعض هذه فكره عن عملية جمع الركبة السعودية^(٨) وعند درسه هذه الدوائر يجب أن يوضع نصب لعين أنها لا تعطى

(٥) هذا المصنوع بن ربي بن عبد المصنوع مع عبد (المحقق ٩٨ - ١٠٧)

(٦) برترم تدمر - كما ذكر في نسخة ٣٤١ من الفصل الرابع -

(٧) ميثاق المصنوعة في هذه الملاحق خصل - مرة والمناصير والعمائر وآل راشد والدروع

والمصنوع وسيفش - بنى قصب وحى كعب و - هذا ثم آت بن شمس وآل - و - بنى من نعم

(٨) انظر الصور الشمية لهذه الدوائر في المجلد الثالث -

صورة كاملة عن أعمال جمع ركة . وذلك لأن هذه المدفتر . التي كانت
تودع في مكاتب لإقسية دفتوف وشأف من مدكرت لموجره التي كان
يحتفظ بها لحدة . إنما كانت تحتصر في المدرجة الأولى ، المتشاكل لكثرة التي
تؤدي الركة . مثل آل مره والماسير . ولم تعرض للمقابل الأخرى إلا بصفة
عرضية . ولقد بعض لأحفظ العرصة في الأرقاء على أنه لم يثبت في المدفتر كل
ما يدفع بالفعل . وإنما كان يسوى حساب دت على أساس المدكرت التي
تحرر في مكان العمل ^(٩) ومن جهة أخرى فقد أدى جهل لكتاب الحصر
بالمقابل المدوية لمعية من شيء من الإيهام ، ومن فيما يتعلق بالثناء الأفراد إلى
لقبائل صمته وأما كس حذيفة . ويحصى على نسبت صافيته بخصوص جمع
الركة من مقابل ولما كس التي لم تشملها مدفتر يمكن الرجوع من بيانات
الموظفين الواردة في الملاحق ٩٤ ٩٧ وببند دفعي ركة بوردة في الملاحق
٩٨ ١٠٧

٤٣ - وعن الرغم من هذا ، تقصور التعريف به ، فإن هذه المدفتر متفرقة
تبين لأعمال متوصلة من حساب الموظفين السعوديين خلال عدة سنوات بين
القضايا في المناطق المتدرج عليها . وتحتوي المدفتر لتقديم على أعمال السنوات
المتصلة من عام ١٣٥٤ هـ (١٩٣٥ - ١٩٣٦ م) إلى عام ١٣٧٠ هـ (١٩٥١
١٩٥١ م) وهي فترة حاصلة في تربية سريع ، وذلك باستثناء عام
١٣٥٧ هـ (١٩٣٨ - ١٩٣٩ م) الذي لم يحتفظ منه إلا بصفحات قليلة
وتورد المدفتر اسم كل فرد دفع ركة . ومجموع الشبع الذي دفعه ، كما تبين
في كثير من الأحيان - ولكن ببس في جميع الحالات - اسم قبيلته أو جماعته .

(٩) مثلاً عن دت به بعد في دور عام ١٣٥٤ (بحدة شت ، ص ١٧) رقم أ ر ح متابع آ
بمبلغ ٤٦٠ ريالاً تسلطت من قالح بن شويشان كبير الحياة وبها عدا ذلك لم يذكر شيء
من صدرها .

ثم مكث حذية وبتطبعة الأمر يعلف في مدون ذكر فرد آن مرة وبتأصير . (١١)
ولكن ثمة أيضاً مدفوعات من أفراد من نهبهم وبيعهم والبربر ومن حركات
أخرى ، على الرغم من أن فرداً معروف أنهم ينسب هؤلاء ، تبين هو بينهم هذه
بوضوح في تلك السجلات . (١٢)

٤٤ - وتشمل أسماء موقع الموحدة في المشرق المشرق عبيد ، ووردة في
المدن رقة كبيرة من شبه جزيرة قصر من جهة غرب في تحه شرقى حلال
الضفة وفي حلات كثة أدرجت المدفوعات على اعتبار أنها جمع في الضفة
فقط . دون أي تحديد آخر . (١٣) ولكن ذكر في حلال أخرى سميت بـ «معية» . ولا تكاد
تكون ثمة حجة لقبول أن هذه آثار «مريح» حصة بقصد عدد كبير من الأهالي
اشتهبين من رقة أوسع في الداخل . وكثير من هذه السجلات توحد في الإقليم الواقع
عند قاعدة قصر . (١٤) وأحد أسوأ ما حدث هو أن هذه السجلات أوفرت إبياد بعد
معراً يمر عليه عدد كبير من السجلات القديمة من جهة بعد . في رحلاتهم
بين حلب وقطر والفسطاط . ويمكن أن يلاحظ أيضاً أن عدداً من الأمكن

(١٠) م بعد حمد دو . . . من ١٣٥٣ م . . . ١٣٥٨ م . . . (٩٣٥ - ١٩٥٠ م)
وهي تتعلق بأكلها مدفوعات الزكاة من آل مرة خلال هذه الفترة ، إذ يظهر أنه من
غير الضروري تجسيع بيانات عن هذه القبيلة التي لا جدال في سمويتها

() وعن سيرة ملك هذه السجلات . . . من ١٠ (م . . .)
و من ٢٧ (المومر والمناهل ونعيم) و من ٤٧ (المزارع ونعيم) و من ٧٦ - ٧٧
(المزارع والمومر وآل حباب) و من ١٠٩ - ١١١ (المزارع بما في ذلك جماعة
الفسطاط) . ومثال من دفتر واحد (رقم ١٠ لعام ١٣٦٢ م) لأفراد من مثل تلك المجموعات
محتطين بأشهرين من دافعي الضرائب ، يوجد أفراد من نعيم (من ١٧٢ و ١٧٦) ومن
المناهل (ومقردها مناهل ، من ١٨٤ و ١٩٥) ومن المومر (ومقردها حاصي ،
من ١٨٤ ، وكذلك نعيم بن صقرا ، من ١٩١) وفي آل بو فلاح (ومقردها حاصي ،
من ١٩٣) ومن آل حباب (ومقردها حاصي ، من ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦)

(١٢) ومثال على ذلك المجلد الثالث ، من ٣٧ و ١١٧ - ١١٨ و ١٣٢ و ٢٢٢ - ٢٢٣ و
٢٥٠ - ٢٥١ .

(١٣) وأبرزها المرقى (المجلد الثالث ، من ٧٦ و ١٠٩ و ٢١٨ - ٢٢٠ و ٢٢٧ -
٢٤٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧)

المذكورة أعلاه لا تقع في المصنف المتعارف عليه . ويعد تقع في أراضي إلى
الشمال ومن العرب لا خلاف في سعوديتها . وبين قد لا تعتبر حديدات التي
تمت في هذه المدة متعينة قديماً بموضوع . إلا أنه لم يكن في الإمكان عملياً
حدها حين وضع - حالات - وعلاوة على ذلك كما لا يخفى من معنى أن هذه
الوثائق تدل على أنه لم يكن ثمة تعريق . في دهر الموصف السعوديين المشتغلين
بالأعمال الحربية في ذلك الوقت . من أماكن داخلية في المصنف التي يدعى ٣
الحرب لا حرة في بولس الحاضر وبين أماكن حرجه عنها بل كانوا يعتبرونها
كلها أرضاً سعودية كانوا يتفنون فيها أوامر حكومتهم .

٤٥ . في المذخر المخصوص في عهد ثالث تورد بيانات لأصناف المخصصة
على مذبحه . وخصوصاً إلى . دون مسحات زراعية وهذه مسحات هي
في مجموع عدة . وسب في ذلك وضع في نواحي الصحروية من المنطقة
التي هي . وسب في ذلك وضع في نواحي الصحروية من المنطقة التي تحق
حيث على إلى ذلك . لا تفتني حداثتها من تاريخه .
من . نصه مستحضر في من كبر في سنة ١٩٠٦ . التي تحتوي على الملاحظات
تقريباً . ومن . الحرب في المذبح مسحات زراعية المصنوعة بصرية في
هذه المصنف . من . تألف في نسخة الأولى من تمر الذي
يصعب فهمه كما سلكه في نسخة المصنف . ثم إن هذه غير المصنوعة
إلى مربع سجل عليه في واحد من . من المصنف لأقتصادية . من
الحكم في شيء . ومن الجباية السعودية . في جزء مثلاً التي تحت
بعض حالات من . (١٤) من هذه الاعتبارات التي من
أجلها وجه أكبر الاهتمام إلى الإبل .

(١٤) . المصنف . من . من ١٧٧ . ١٦ . ١٣٣ . في ذلك كتيب من
المصنف . من . من . في جزءه حسب منه المصنف . وأنه أحرى
بمعرفة .

٤٦ وهذه لا اعتبرت نفسها هي لسم من جهة في أن لدوائر معروضة
لا تبنى بحرية الصراف في التبرجى نفسها . وب أن تمر الترمى . خلاف ما هو
صرورى بالاستهلاك لغورى . م يكن يستعنى اهتمام خضاف لغاديين من الحس .
ثم أن الإصرار على تحصيل ما يقابل ذلك بعد أن كان من شأنه أن يست
مضاعف به على الصراف الذين لا يتوفر لديهم عادة الكثير من المال . ومن
جهة أخرى فإن الإلزام الذى يملكها سك الترمى . وهم يتركوب عدة خارج
التبرجى في مناطق الترمى للصحرورية . تجبى عليهم الصرية حيث يصادفها
الحياة . وفي بعض السنوات تم تعمر الحدية في ثلاث مناطق الترمى . إلا أنه
تم تحاصر ملاحظته أنه حيث كانت تعرض الصراف . كما كان يعمر ذلك بين
الحسين والآحر . كان الأهلى الحبيب يدفعونها عن طيب خاطر (لفترت
٣٤٢ . ٣٥٩ في الفصل الرابع فيما سبق) وأما في الأمور المتعلقة بنظام عدم . كما
سيجربى تحت ذلك في القسم الثانى . فقد كانت هناك على ما هو به حكمة
تعمل بشكل مستمر وظاهر .

٤٧ - من شئت أن بعض الأشخاص من بين من ذلت لى ذكرت
أسمائهم في الدوائر معروضة . لا يعتبرون أنفسهم من رعايا حكومة العربية
السعودية . على أن هذا الاحتمال لا بشكل أساساً ناضج في ضيعة تركة كصربية
حقيقية بل على العكس من ذلك . فإن عرض أن ذلك مبرر عن اعتراف
بأن المملكة العربية السعودية هي صاحبة سيادة إقليمية تملك الحق في أن تعرض
الصربية داخل حدودها على رعاياها وعلى الأجانب على حد سواء . أن أنه قد
تم تحصيل صراف كثيرة في « فقر » مسعى ألا يسهل تأويل ذلك بحيث
يلقى ضللاً من ذلك على صيغة صربية من ناحية الإقليمي . لأن هذه حدية
قد تمت داخل ذلك جزء من شبه حرية قصر لى يعتبر تدباً . بلاد عربية
للسعودية . وأن ما يمتد ذلك من ممارسة السلطة كان عاملاً هاماً في وضع الخط

العرش السعودي عام ١٩٤٩ م . وتكرر أن يلاحظ أن ذلك لخط كان متحفظاً
حداً ومعتدلاً في حدوده المباشرة بخلافه لقطر مما كان خاضعاً من قبل لسلطة
الملك .

٤٨ - إن استحداث اتفاقية عشر التي تقدم صورها تدل على حدية
حصرية تريد على ميثاق من لريالات السعودية . وبما لا يعتبر ذلك الملحق
حيالياً . إلا أنه على الرغم من ذلك يعد ميثاقاً حقيقياً مناسباً لعدد دافعي
الصرث والمستوى لعدم ضرورة تدو هده حصصه معقوله . وهي على كل حال
ليست تهمه بحيث يمكن تفسيرها بأنها مجرد تبرع اختياري . وعلى العموم ،
فإن معرض أنها تكون متعلاً بين تحلاء فعالية الحكم السعودي وعدلته .

د - المحافظة على الأمن العام

مرادك مصلحة البلاد وتسكين العباد ونقطع القن . (١٥)

٤٩ - فيما يتعلق بالمحافظة على الأمن العام . وهو العمل العظيم الآخر
الذي يد على الخيرة الشعبية . نعرض أن لادله التي تقدم بيده عن المملكة
لعربية السعودية هذا أيضاً ورن كبير . إن سجل الأمن والصوم للقرن التاسع عشر
الميلادي سبق أن حوت الإشارة إليه (فقرة ٢٣ السابقة) أما السجل الخاص
بمسوات الأخيرة التي تد من عهد حكم الملك تراجل عبد العزيز . فلا يقل
وصوحاً عن لأول . فقد يوم الذي تولي فيه عبد الله بن جنوي في عام ١٩١٣ م
مهمته أميراً مندوباً عن الملك في إقليم الحسا . وحصل على الحكومة إلى أقصى
نواحي المنطقة . في حين أن عدم استقرار الأمن حتى على طرق القوافل

(١٥) أبو دة تركن حرمي : ج ١ ص ١٨٤٤ م . من أحمد السديري أمير التريمي السعدي
(المقرة ١٩٣ من الفصل الرابع)

الأوسد من المنطقة . جرى توسيعه فوراً بعد ذلك حتى وصل إلى الأقاليم المتزامية
وتحدث حاكم أبو ظبي في كتاب منه إلى الملك عبد العزيز عام ١٩٢٠ م
عن العمل العظيم الذي كان يقوم به ابن جلوى ، كما أبدى سروره بتعاون معه في
هذا الصدد (الملحق ٣) . وحسب ما أن بين مرة أخرى أنه لم تبد أية نادرة
من الحاكم حينئذ تدل على أن الأمير قد تجاوز حدود سلطته . على أنه يذكر
أن سعيد آل فيصل أخذ الموضوعين الذين يعملون في خدمته ابن جلوى ، قد
توجه في هذه المرة بالدلت . بناء على تعليمات الأمير ، إلى مناطق اختلاوة
للرعي لطيطو العدن على فائق هارب . وأتى لقمص على البحر م المدعو زاهر
ابن قصعاب البحر في وخص في التريبي ثم نفذ فيه حكم لإعدام عدنا في السوق
بناء على أوامر سعيد (الملحق ١٠٨) .

٥٢ وفي ملحق ١٠٩ بين مستفيض للأمر سعود بن عبد الله بن
جلوى بتدوين بالتفصيل تسعاً وعشرين حادثة على سبيل المثال تبين تصرف
الموضوعين السعوديين فيما يتعلق بخرام مرتكبها في مناطق انتشار عبيدا .
وهذه لأمانة سجلت المرة من سنة ١٣٣٧ هـ (١٩١٨ م - ١٩١٩ م)
حتى عام ١٣٦٦ هـ (١٩٤٧ م) . أي قبل بداية الحلاف الحالي وكان مسرح
هذه الحوادث تمتد من المناطق اختلاوة التريبي عبر عروب عربياً للقصرة والبحر ،
كما يتضح من بعض الحوادث المسروقة في الملحق ١٠٩ وعدد منها يتعلق
بتمتلكات مهبوبة أو مسترجعة في الجواء أو بجوارها كما يظهر من حوادث
أخرى في نفس الملحق ويتكوب أكثر انحصار من سرقات الحمير ، وهي
أبرز شكوك الأمويين أنفسهم . إلا أنه توجد قصايا هب بين ثمانية ولأخرى .
ولعله من المفيد أن نورد هنا ونحن في هذا الصدد حادثة تين تمثلان الحوادث
مذكورة تماماً وإن بعد زمان والمكان هي الأولى (في أعلى الصفحة الأولى
من الملحق) التي وقعت عام ١٢٤٣ هـ (١٩٢٤ - ١٩٢٥ م) يظهر سعيد
آل فيصل ، المذكور في الفقرة السابقة ، مرة أخرى

المتنازع عليه . إن عدل الدولة لم يتم على أساس مخلات مفصلة ، إذ ليس بالوسع دائماً تقديم خلاصات صغيرة مرتبة تفصائياً ، غير أن نشر لواء هذا العدل كان سريعاً رسماً . وكما تدل السجلات والأيام كانوا يرجعون إلى سلطنة الحكومة إذا ما منهم ضرر أو حل لهم صدم ولم يحيط هذه السلطة آمالهم في ذلك ومع أن لإجراءات المتحدة كانت سريعة وليست ذات طابع رسمي إلا أن الجميع كانوا يعتبرونها فعالة وبريئة . وإن قبول الأهالي لذلك هو بدوره خير دلالة على بياقة هذه السلطة في نظرهم كما أنه رفع من شأن فعاليتها .

هـ - بيئات أخرى

٥٥ ومن بين البيئات التي وثق موقف الحكومة العربية السعودية تود لمملكة عربية السعودية أن تمتد أصغر روجه حاصر إلى ليبيا (الملحق ١١٢) لتتعلق حور العديد الذي قسمه مؤرخ "شيخ عبد الله بن قسم آل ثاني" إلى حكم قطر من ١٩١٣ حتى ١٩٤٩ م . عند ما سرر لولده الحكم اختفى وبصرها أن هذا البيد قيمته الخاصة لا لأن الشيخ عبد الله كان يشغل منزله رسمية رفيعة في فترة ذال يرى فيها بحث صويل من حكومة عربية السعودية وحكومة البريطانية بشأن حور العديد فحسب . بل لأنه كان عن عم وصيد لأحداث التي وقعت في منطقته لطيف خلال الأعوام خمسة وسبعين ماضية

٥٦ ويؤكد الشيخ عبد الله في بيانه

... إن ما لا شك فيه هو أن جميع من سكن العديد في الماضي يتسمون بـ ...
 آل سعود وأن العديد تابعا لآل سعود ولقد مينا ذلك في مناسبات عديدة بصر ...
 الرسمى من اعتقادنا وسجلنا معلوماتنا هذه في معظم المذكرات

وبعد شرح التفصيلات المتعددة التي تفر ذلك لاحظ أنه

بمئات حياه الضرائب هذه لا تكاد تأتى إلا بما يقتضى فضقات إعادتها وإرسالها ،
ولكنها تقوم بنشر مبادئ السلم الوعائية والوسطية فى جزيرة العرب . وتعتمد موجبات
الحكم المستقر ببطء ولكن بإطراد من المركز نحو الخارج ويمكن اعتبار المصاير
اليوم على أهم من رعاية ابن سعود الذى يطلب منهم القليل فيما عدا قبول سلطته
والمحافظة على السلم العام (٢٠)

٥٩ - - وقدم ولغرد تسجى مرحلة تستحق الذكر خلال الفترة من أكتوبر
١٩٤٦ م إلى فبراير ١٩٤٧ م عبر أربع الخافى إلى أن بلغ أطراف منطقة الحواء .
ونكته ائتمتع عن دحوى أية قرية هناك للأسباب التالية التى يذكرها فى تقريره
الورد فى مجلة جغرافية البريطانية

هو أن البلاد مع أحد من حياه العرب من ذلك ما يحد منه إلى الجنوب
من موقف حيث أنه من عدمه . وهذا لا يكون له دور من بن سعود (٢١)

ويحذر بأنه أن يشعل بين هذه المخدرة على عمل تسجى وبين وجهة
المصر حتى أن هذا فيما بعد من أن تحرب فى حواء بديون الدولاء «أبو فلاح» .
أن مشيخ أبو طى . وما أن يلاحظ مدى تقدير قيمه وجهات النظر هذه
أنها أبدت بعد أن أخذ النزاع الحالى يتطور . (٢٢)

٦٠ - - وحسباً . يحذر ، أن يذكر فى هذه الصدد ما فانه تسجى فى
تأريخه لتومرس مدى أثر فى مجلة جغرافية البريطانية عام ١٩٥١ م . فى بحث

(٢٠) فلى «الربيع الحالى» (١٩٣٣ م) ص ٢٨

(٢١) «الربيع الحالى» ص ٢٨ . عنه جغرافية عربية . مجلة ١١١ (١٩٤٨ م) ص ٧

(٢٢) «الربيع الحالى» ص ٢٨ . عنه جغرافية عربية . مجلة ١١٢ (١٩٤٩ م)

ص ٤ . عن «الصحراوية» «المجلة الجغرافية البريطانية» مجلة ١١٦ (١٩٥٠ م)

مقارنته لرحلات توماس ورحلات هيني في الربع الثاني - من أنه كان لقلبي
امتيازات معينة إذ كانت تقف :

وزاده سلطة ابن عمود البعثة المني، وكان بإمكانه كسب يتبع بدنه . جزء أكبر
الحسا الذي يوجه الناس في طول البلاد وعرضها، أن يمر بكل حرية في أراضي آ-سردو،
القبيلة القوية، في حين أن توماس كان يتعرض لأعظم الأخطار من هذه القبيلة
نقد كان سلطانا مطلقا وواليه في ظفار على علاقات ودية معه (أي مع توماس) ولكن
سلطته الفعلية لم تمتد حتى إلى جبال القرا الواقعة على مسافة أربعة أميال عبر المجال
من حوض سلا . ١٢٣

٤ موضوع فترات الانقطاع

٦١ لقد سرد في الفصل الرابع كيف غتصب عرب من قبس إمام
عبد القصر الرئيسي في بريجي في يونيو ١٨٦٩ م من الأمير السعدي عبد الرحمن
للسيرة مع أن مملكة عراق لم تمتد إلى جميع القرى الأخرى وفي ذلك الوقت
كان عرب ميسر على كل عبد مباحية وعموم مدح من مخط . كما أنه كان
قد انتخب للإمامة حسب لأصول دوسية ولكن لا يطالبين م يعرفوا به فقط
حاكماً شرعياً على مخط . وكذلك فإن احتلاله لم يكن ليصل هادئاً مريحاً
في حريف عام ١٨٦٩ م قام أسر لوبس من معتمد لسياسي البرقي بالملاح
حكومة الهدد أن أهلى مصلته كالم لا يربطون عرب بل عبد الله من فيصل
آل سعود وبعد وفاة عرب بشيل في يناير ١٨٧١ م عادت قوة سعودية إلى
احتلال بريجي وعين محمود بن جواهر أميراً عليها . وقد ضمت سلطنة السعوية
لتي أعيد تأسيسها قائمه مدة ستة ونصف غير أنه ما أن حل عام ١٨٧٣ م
حتى جعلت المتاعب التي كانت واحة آل سعود في أوسط حريرة عرب
من استحيل مؤقته الاحتفاظ بالسلطة هادية للحكومة المركزية على منطقة
البرجي وفي السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر ردت متاعب آل سعود
هذه وكثرت وحفل اس رشيد الرياض في عام ١٨٨٧ م . ولو أن قصته عليها
لم تتمكن إلا في عام ١٨٩١ م وبعد بضع سنوات من مقومه العبيدة سحب
عبد الرحمن آل سعود إلى الكويت . ومن هنا حدد مجله عبد العزيز الكنداح
في عام ١٩٠١ م واندحوله إلى الرياض نهائياً في يناير ١٩٠٢ م بدأ إحياء السونة
السعودية من جديد .

٦٢ . وقد حلب في مصعه البرجي . بعد ترقف السلطة السعودية في عام
١٨٧٣ م . فترة اتسمت بالاضطراب الظاهر وانعدام النظام (انقرة ٢٦٣

من الفصل الرابع فيما سبق) . وسادت الحالة حروب بين قبيلتين مرمية يتحلفها
 فترات من المماورات لسياسة وقد بنيت قبيلة نعيم أقوى الجماعات المحلية
 في واحة النريمى نفسها وفي مناطق المحاوره حد مشرة وكان رؤسها يعتبرون
 أهم بصرفهم الأسماء بقاء عن آل سعود في تنصر عودة هؤلاء إلى حكم
 (الفقرة ٢٤٠ من الفصل الرابع) وبالتالي لا يصبح "ند" أن يقاب أن انعقد
 السعودى قد قضى عليه وفي القرن العشرين كان الشيخ ريد حاكم
 أبو حنى قد حصل على أملاك في النريمى . ومدرس عديب بنود مسموم . بسبب
 شخصيته قوية وثروته الكبيرة . بيد أن الدلائل تشير بوضوح إلى أن
 نموده كان يقتصر على الإطعام وينف عجزاً من بالرم فهو لم يستطع قط
 أن يخضع السكان المحليين أو يقيم نظام عدم تقمع لغزو وفي سجلات
 البريطانية الرسمية وحدها دون أن تحت في عهد . يبدو أن حدوث ذلك
 العهد كانت سلسلة زينة من سهاديد وعذرت ومعارك ولاعلاقات وأعمال سب
 ولشعب والنوصى أما رسمه لسلسله مناصب مدغف فهي لم تكن معنوية في
 الماحر محب بل ب معارضة موحدة هذه كانت من القوة والفعالة حتى
 أن أهل الدحل استنوب معق عام ١٨٩٥م على منسبه مستقط . ورغم على استمرار
 عن طريق أسطحة المنازل إلى الوكالة البريطانية .

٦٣ - وجمع المرفوف لأحسب القلائل من رروا إقليم النريمى في هذه
 لمدة . يجمعون بصوره عامة على أن هذه لأرضى المدخلية لم تكن تحت
 السيطرة الفعالة لأى من الحكام المحوريين فقد وجد لكوبيس ماير .
 الوكيل السياسى لريصن في مستط اندى وصل إلى النريمى في عام
 ١٨٧٥ م . أن جماعة المسيطرة كانت قبيلة نعيم محمية ويصف لمشر
 الأمريكى الدكتور رويبر بوجه الذى سافر إليها في عام ١٩٠١م بأنها حاصصة
 لحكم رؤسائها وأنها لا تزال مركزاً وهاباً (١) وعند ما تعرض لوريمر

(١) استشهد بهذه الأقوال في الفترتين ٢٤٨ و ٢٩٢ من الفصل الرابع

لهذا الموضوع لدى أعداده دليله بعد خمس أو ست سنوات . ذكر أن جلوس أبو طي كانت فيما قبل تصل في الشرق إلى « واحة الشريمي » ولكن دون أن تدخل « واحة في مصافها »^(٢) وبعد صفحات قليلة مره يتكلم عن « واحة الشريمي المستقيمة »^(٣) ومع ذلك فإن هذا قد سطر قبيل ودد رايد وفي أوج عظمته وقوته ، وهم عصمة وقوة يمكن القول بأن أحداً من حداثته لم يستطع أن يبلغ شأوهما .

٦٤ - - ومعهده - سعود بن سلفتهم الورثية في الرياض في عام ١٩٠٣ م ظهرت بوادر هيبه ذلك العهد مضطرب ومع أن إقامة أمير سعودي حديد في الحبس لم تتم قبل مضي عشر سنوات . إلا أن عند التحرير أوضح للبريطانيين منذ ابتداء أنه يفكر في إعادة مرض السلطة السعودية على جميع ممتلكات آتاه وأجداده (المقتات ٣٠٤ - ٣٠٦ من الفصل الرابع) وقد بدأت القائل تعلم - حتى قبل إعادته - بدرة سعودية رسمية في هذه المناطق - إن ثمة مرة أخرى سلطة في الرياض يسعى أن يحسب لها حساب ثم بدأ إعادة مرض السعود المباشر على القائل بعد وصول عبد الله بن حنوي بن خفاف وقد سرد تاريخ هذه الأحداث في القسم الثاني . وكانت هذه السلطة تمارس بصورة مرصية مدة سنوات عن طريق القائل وزيارات رسمية من وقت لآخر ولكن الضغط البريطاني المتزايد في السنين الأخيرة أدى كما ذكر من قبل - إلى تعيين أمير سعودي مرة أخرى في الشريمي عام ١٩٥٢ م

٦٥ وعلى ضوء المبادئ العامة التي أوردت من قبل فلما هي النتيجة

النهائية للسجل لدى قدم هذا ، مع عرض أنه فيما بين هذا السجل فترة

(٢) في الجزء ٢ من ١٠٥

(٣) الجزء ٢ من ١٠٩

صعقت فيها سلطة السعودية في الماصق المسارع عليها . إلا أن هذه لفترة لم يكن باعتبار تلك ظروف لتضعف الحق السعودي الذي اكتسب بطريق مشروع قبل ذلك بسبعين . وهذا أربعة اعتبارات ياكس تقديمها لتأييد وجهة النظر هذه . أولاً . لم يكن ثمة رية سعودية تتحلى عن منطقة وإنما بحكم توقف سلطته عن ضرورت الحرب وثباً . أن تقطع السلطة صالداً أنه لم يكن هناك به تتحلى . لم يكن تحكم صديقه بهدم لجيرة انعكاسه من جانب مماكة العربية السعودية . ودمت بموجب التوقيع التي توقفت في عقرات ١٣ ١٧ السابقة من هذا الفصل . وهذه المناسبة يذكر أنه كان في « قضية حبيح ديلاحواه فترة نقص دمت ٣٢ عاماً . وقد انتهت هذه فترة بعد الحرب . وأنه ومع ذلك لم تعتبر بالرغم من وجود دعاء مصاد معروف مما يهدم حق سيادة وثباتاً . لم تقم دولة أخرى خلال فترة الانقضاء برفقه حيرة معينة في الإقليم ، بقدر الذي يقضى على الحق السابق بملكه لعربية السعودية إلا لقوصي والاضطراب ثم مشاهدات المرحلة تسمى جميعاً أنه لا حاكم أبو صى ولا حاكم مسقط قد مارسا أى سلطة ناشئة على العربي أو المناطق الأخرى . ولم يكن السكان في ذلك الوقت حاصعين لأية سلطة مركزية . غير أن لشعور الموالى لآل سعود بنى عدلاً عليهم ورابعاً . فمجرد أن عادت القوة السعودية إلى الظهور صلب بها معظم السكان ودعواها ، فدمت نفسها مرة أخرى عليهم وعلى أراضيهم . ويجب ألا يسمى هذه المدة أنه حتى عام ١٩٠١ م . أى بعد عدة سنوات من انقطاع الإدارة الرسمية السعودية . وجد الدكتور روبرت أن « العربي لا تزال مركزاً وهدياً » وكما قبل في فصبه حريلاً « شرقية » بنى التقيد الخاص بحقوق الملك حياً » .

٦٦ - بموجب المادى التي وضعها السير أريك نيكيت والتي أوردت

(٤) سلسلة الرب ، رقم ٥٣ ، ص ٤٧ . و« تقارير المحكمة الدولية » مجلد ٣ ، ص ١٧٢ .

في الفقرة ١٥ السابقة . يمكن القول بأن المملكة العربية السعودية . باسمها غير الاختياري من المناطق المتنازع عليها قد احتفظت بحق الأولوية وفي عدة سلطاتها هناك وهذا الحق هو أن تبقى معتبرة صاحبة السيادة ما لم تشر دولة أخرى حقاً أقوى عن طريق الخبرة الفعلية لتلك الأراضي أو إلى أن تشر دولة أخرى هذا الحق . ويبدو من الدلائل أن دولة أخرى لم تفعل ذلك وأن السلطة السعودية قد استؤنفت في وقتها . على أنه إذا اعتبر أن أهل الإقليم قد أصبحوا مستقلين خلال هذه المدة في الحقيقة وفي القانون . فإن النتيجة النهائية من تنعير . أن أعنية أولئك الأهالي تقدموا لتأكيد ولائهم للجانب السعودي بمجرد عودة السلطة السعودية للظهور . مع بدء كل دلائل الرضا والارتياح . لذلك نعرض أنه أبداً كانت وجهة نظري بحث بها الموضوع . من فترة الانقطاع التي صرأت على السلطة السعودية في ١٨٧٣ م لم تصع حداً للسيادة السعودية على المناطق المتنازع عليها .

٥ النتائج

٦٧ وحالاً مدلل البصرة السعودية معاة التي درست في الأقسام السابقة من هذا الفصل - نعرض هنا أنه لا حاكم أبو صبي ولا سلطان مستقل قد مارس قط قسماً من تلك السلطة في المشرق الشرقي عيب ورياً كلاً الحكيم قد مارسه الخوذة خيراً على شخص أو جمعة في هذه المدة من كونه مرتطبين معهم بأوصارهم أو شخص أو ممن كونه مؤقناً في امره صادق بينهم . لأن هذه حوادث متفرقة لا يصح أن تعتبر صهراً متصلاً سلطات السيادة من جانب أو من الحكيم وكذلك رياء حاكم أبو صبي نسم في السور لأخرة بعض سلال نمر من خوء وعمره . لأن هذه هداية في شيخ و يصح أن نشوه في حقيقته حيث تعتبر صرث من لوع لمصوص عيبه في الشريعة الإسلامية وكذلك يسعى ألا يستي أن الناس كما في ذلك سكان المشيحات خيراً - كونه ينجون دثماً في أمير الحسا حين السعي وراء ستردد لأشياء المسروقة أو وراء معاقبه عزمين

٦٨ - وكذلك نعم المملكة العربية السعودية أنه منذ عام ١٨٧١ م تطهرت حكومتها لبريدانية بأنها « تعترف » بامتداد رضى حاكم أبو طي عرباً حتى تصل إلى حور العديد (الفقرات ٢٣٥ و ٢٤٦ من الفصل الرابع) وأن هذه الادعاء قد تكرر في عدة مناسبات نالبة . وحتى بعض لطر عن أن هذه التصريحات لا تريد على اعتراف لمرة لنفسه لا عيب . فإن هذه التصريحات التي تقوم على لوز لا يمكن أن تؤثر بحال من لأحوال على حقوق المملكة العربية السعودية . أم أن المملكة العربية السعودية كانت تعلم عن هذا الأمر في حينه أو لا تعلم . فإن هذا لا يعبر حقيقة لأمر أو قليل . ويجدر به أن نقطف الكلمات التي أوردتها الفاضلي هويير في « قصة الناس » عندما كان

ولكنهم لم يكونوا يفعلون ذلك على الملأ . إذ كانوا يتحاشون في حرص أن يمحوا
أي من أحكام صان قديمياً محدثاً . شعوب البريطانيين المؤثر بالمشكلات
له حليه حكاهم بوقعين تحت حديده . فيعود إلى عهد جد قريب أن
احتجحت ليوم لا يمكن أن تدل حبيبه تريحه هي أن أوطى ومسقط لم
نيسر فقط بصورة فعالة على سادق منه راع عليه وأن حكومة البريطانية لم تكن
يهمها كثيراً إذ فعلاً لم تنعلا وب مقاربه ذلك ومدة سنة والسجل الطويل
نسيطرة السعودية لأمر منير للعجب والإعجاب معاً . ونحن نعرض هنا أنه على
أس من لأداه من مسكة العربية السعودية . ومسكة العربية السعودية وحدها ،
يمكن أن تعتبر مستوفية للشروط التي يتطلبها القبول الدولي لاكتساب لسيادة
على السطوح التي تدرسها هيئة لآ ولحيايتها هذه المصق .

الفصل التاسع

اعتبارات أخرى

١ - النظام البريطاني في الخليج الفارسي :

١ - ن المملكة العربية السعودية إذ تنبأ اعتبرت ف طاع غير قنوى
وتتعلق في نظره مسائل المعروضة على أخيه . تمت لاشه أولا إلى
نقطة أساسية وهي لطبيعة الشدة التي يتسم بها اليوم لطفه السياسي سائد في
الخليج الفارسي الذي أقامته الامبراطورية البريطانية خلال القرن التاسع عشر
الميلادي . واممكة العربية السعودية إذ تقوم بذلك . لا توى أن فشر السلطة
انقائونية الحنة التي تحوب للمملكة المتحدة العمل في هذا التحكم يديه عن
حاكم أو على وسلطان منقط . ولكنها تبنى أن هذا لأثر انقائون لعصر التوسع
الامبراطوري ليس بالنظم الذي يتمشى مع مقتضيات لعصر الحديث ولا مع
أمان سكان منطقة الخليج . كما أن توسيعه إلى أن يقع مصادق لمتدرج عيب
هذا ليس مما يتفق مع الشعور الطبيعي للأهل أو مع روح هذا العصر وبحسب
نعتمد أن مثل هذا التوسيع لن يكون عادلا من حيث المبدأ ولا مريضا من ناحية
العملية .

٢ - أحد النظم البريطاني في الخليج الفارسي يتلوه في أوئل القرن التاسع
عشر الميلادي . وكان يسوده مدى السير الفصول التي أعقبت ذلك عدلان
رئيسيان وهما حمير والمصالح لتجديده والملاحية لبريطانية وثمين سلامة خطوط
الامبراطورية التي كانت تصل ما بين مريصيا واحد . وهي خطوط رعد كانت

تعرض الحصار إذ قامت دولة قوية أخرى ، فتمركز في مصفحة الخليج وكما
تحقق بريطانيا القسم الأول من هذه السياسة ، فرصت على حكم قريه حل
حريرة العرب سلسلة من الترتيبات بقصد وضع حد لأعمال السلب والنهب في
البحر . وكملت لكم محكم مقدر ذلك قسماً من حماية الحرية ضد مداهمة
وبذلك أصبح شيوخ الساحل معتمدين في نفوذهم على السلطة لبريطانية . وطرأ
لصعته وانه حينها فقد صلو في وضع جعل تقدم أمراً مستحيلاً . وان يسر
الحفاظ على سيطر بريطانيا ، وسقوطها . وتحقيق القسم الثاني من هذه السياسة
تحركت بريطانيا بعمل على مقاومة مندوب دولة أخرى إلى منطقة الخليج
فصححت في صد حرب وروسيا وأدب جميعاً في أوقات محدثة في بقرب التاسع
عشر وثمانين العشرين . وكانت كان الأمر ، سنة محمد علي باشا في القرن
التاسع عشر عندما تقطعت حركته ضد السعوديين . وكانت بريطانيا أو الأمر
تعتبر لها على رضى - على تهديد بوصول قوته في حل الخليج في حريرة
العرب . كما أحدث رقب ، زنا بـ محو من جانب تركه لتعبر مركزها
في الخليج . وكانت بـ محو بحرية أخرى صهر منها بـ بوز من شأنه أن
نوحه عرب الحريرة في دولة ذات شأن

٣ - لقد كان يصر وسهل كثر . صفاً لوجهة النظر البريطانية ،
أن تتعامل بريطانيا مع عدد من حكم صغار على جنوب ساحل الخليج العربي
وكذلك في مستقط . من أن تحاميه دولة واحدة قد تكون أقل استجابة لرعايتها
من حركات الانحدية . وأهمها تلك التي أوجت ، دعوة لشيخ محمد بن
عبد الوهاب إلى التوحيد وحل بوءها آل سعود . كانت موضع شك بريطانيا
وارتباطها الشديد . وتبعته بريطانيا في خليج على نطاق صيق السياسة المتعلقة
بالجمعة الإسلامية التي وصفها بإيجاز عام ١٩١٩ . مستر ريد (لدى أصبح
فيها بعد السر ستروريدك الوزير متوصل لبريطاني في حدة مشار إليه في الفصل
الخامس السابق) بالعبارات التالية :

... إننا هاجرونا من معنى فكرة الجامعة الإسلامية بقدر ما نحن عاجزون عن
 معنى حركات بوطيه في الحرب بحسب أن يكون عدد سفوف و... ونسبه...
 الضروري أن ندق ثم نرى ذلك لا بد أن يكون بحسب كونه حرراً
 الأساسي الذي أصبح الآن شبه منسى ، وهو هذا ما نرى أنه لا معنى للمعنى أن
 يحكمهم غير مسلم. (١)

٤ - أن الأسباب الأصلية التي كانت تبرر موقف البريطانيين في الخليج
 الفارسي قد تلاشت منذ ذلك الحين فإن الخطر الذي كان يهدد البحار لم يعد
 مشككاً ، وبمحرير الهند والباكستان لم تعد مواصلات الآلة بـطورية البريطانية
 موضع الاهتمام في نظر البريطانيين كما كان عليه الحال في السابق ونصاؤون
 قيمة هذه الاعتبارات ، طهرء مل حلياء جعل البريطانيين يوظفون حرم على
 الاحتياط بسطامهم في مسقط ومشيجات من حين الصبح وهذا العمل هو
 احتياط وحود معين من الأمور في جنوب شرق جزيرة العرب كما سبقت أن عثر
 عليه في أماكن أخرى في إقليم الخليج ففي عاليه هذا الجزء من الجزيرة يقوم
 دويلات صعبة تعتمد كثيراً على البريطانيين ، يتوقع أن تكون مفاداة « مشورة »
 بريطانية ولأحد - « أو أن تكره على قنوه إذا ما دعت الضرورة لذلك وقد
 كان هذا الوضع بالسنة للبريطانيين مرغوباً فيه لمرحله قصوى ، إذ كان بإمكانهم
 أن يلبجوا إلى منطق مدعى أنهم يتعاملون مع هؤلاء الحكام طبقاً لعرفهم
 التقليدي ، وأنه لا جديد هناك في هذه العلاقات.

٥ - إلا أنه طراً بعد ذلك تحول ملحوظ أحاط اللثام عن حقيقة هذا التبدل
 في تعاملهم ففي سبيل صمان لبريطانيين الاشراف على امكانيات لثروة المعدنية
 المكامة ، وجدوا للمرة الأولى أن من الضرورة أن يهتموا مباشرة بأمر الحدود البرية
 لتلك المشيجات. وهذا هو تفسير اهتمامهم المفاجيء بالأمور الإقليمية التي لم

(١) مقتطفة من دوايد وبطر وذاق من السياسة الخارجية البريطانية من ١٩١٩ - ١٩٢٩ هـ
 السلسلة الأولى ، مجلد ٤ (١٩٥٢ م) ص ١٠٠٣

يكونوا ليعلموا من أمرها إلا قليلا ويعود بها أقل إلى ما قبل نضع سوات قديمة . ولم يكتشف البريطانيون قيمة هذه المناطق الصحراوية بالنسبة لهم إلا مؤخراً فقط . في الأحداث التي حرت مع قود لك حمرة في لندن في شهر سبتمبر ١٩٣٤ م وصف الموصفون البريطانيون المشيحات لعربيه بأبهاء عديمة الأهمية « باستثناء مسقط » (الملحق ٩) وإن تصميمهم الخاص « على مساعدة الحكام دوى الشأن في تحرير سلسلهم » (الملحق ٨٤) لا يمكن اعتباره إلا في مصلحتهم الخاصة أو من قبيل الصدفة العرضية . وإن تقديم الادعاءات في السوات الأخيرة أنني يعتقد أنها لا تستند على أساس من واقع أو لثبوت . يخدم فقط في أن يجعل لدفع لذلك أكثر حلا ووضوحاً . وأن رجالاً أمثال معصق المطيري وأحمد اسديري وغيرهما ممن حكموا البريمي باسم آل سعود . يعتبرون مثل هذه الادعاءات ما هي إلا محض اقتراء في الواقع .

٦ ومن الممكن في هذا الصدد . الملاحظة بأنه لم يتم البريطانيون إلا في مارس ١٩٥١ م بتكوين القوة المعروفة بقوات ساحل عمان . وهي قوت مستقلة كئياً عن أي من الحكام المفروض بأنها تعمل في أراضيهم ، أضف إلى ذلك أنها وضعت صراحة « تحت سلطة المعتمد السياسي في الخليج الفارسي واد رته » (٢) وإن إنشاء هذه القوات يشير بوضوح إلى عزم البريطانيين على الاحتفاظ بمركزهم في هذه الأراضي بعض النظر عن مشيئة الحكام المعيين . لم يقابل بالارباح في حينه من جانب المملكة العربية السعودية وقد بلغ عدم الارتياح هذا دروته عندما عررت هذه القوات بأفراد من جنود الجيش لعربي الأردني . كما أنه لم يخفف من حدته اهتمام البريطانيين بدعم قوات سلطان مسقط بقيادة

(٢) نظام قوات ساحل عمان ، رقم (١) لعام ١٩٥١ م ، صدر في ١٩ مارس ١٩٥١ م عن المعتمد السياسي بموجب تعليمات عمدة د صفا للعدد ٨٢ من نظام دول ساحل الخليج عام ١٩٥٠ م في الجريدة الرسمية للخليج العربي ، ملحق رقم (١) (١) أكتوبر ١٩٥٣ م ص ٢٤١ - ٢٤٢



منظر أخذ من الجو جزء من الغطاء ، تظهر فيه بيوت بعض السكان على قمة
كتبات الرمال الصخمة (في مقدمة الصورة) ، ويظهر أحد يساره
التي ، إلى اليمين ، في حين تظهر إلى اليسار مجموعات صغيرة من " بحر
لمروقه بالعموط .

صايط بريطانيين . وإن هذا الازدياد في النشاط العسكري الذي يوجهه البريطانيون في شرق جزيرة العرب قد أدى إلى بحث شعور القنق في نفوس الجميع ممن لهم إلمام بحركات التوسع البريطاني في الماضي .

٧ أن المملكة العربية السعودية تعتقد اعتقاداً حارماً . بأنه لولا البريطانيون لما كانت هناك صعوبات حديثة فيما يتعلق بهذه الحدود وكما يتبين من السرد التاريخي في الفصل الرابع فقد تعامل آل سعود بكل براعة وإصداق وتسامح مع الزعماء والأهالي ممن لهم علاقة بهذا الصراع مدة تزيد على المائة والخمسين عاماً . وتشير الرسائل الواردة من حاكم أبو ظبي اراحل في المحققين ٢ و ٣ ، إلى علاقات لود التي كانت قائمة ، وهذه بينة قوية حيث كان البريطانيون يسدون الجهد للحيولة دون تبادل مثل هذه المراسلات ويعود المرء به كثرته إلى لبيان الذي أدى به حاكم قطر في مؤتمر لدمام عام ١٣٧١ هـ (١٩٥٢ م) (لفقرة ٧٥ من الفصل الخامس فيما سبق) وتدخل البريطانيون آتدماً فصي على اتجاه باحث على الأمل نحو إيجاد تسوية .

٨ - وأما كون سيفرة لبريطانيين على سيادة مسقط ومشيجات ساحل الصبح أمراً حقيقياً وليس خيالياً . فإن هذا يمكن التدلبل عليه بكل حلاه ووضوح من أقوال الموصفين البريطانيين أنفسهم فقد كتب الكائن كولومب المصابط في السحرية البريطانية يقول بكل صراحة عن سك المشيجات .

... إن القبائل القائمة على الساحل هي تحت رحمتنا قطعاً ، وإن التوصل إلى أي هدف معهم إنما يعتمد على مبلغ القوة التي نستقدمها . (١٢)

أما بالنسبة إلى مسقط ، فإن بيان الكون دور هو حارث (لفقرة ٢٢ من الفصل الرابع فيما سبق) يشرح وضعها بكل وضوح . إذ يقول أن البريطانيين قد

(٣) الكابتن كولومب « اثناس الرقيق في المحيط الهندي » (١٨٧٣ م) ص ١٣٤ .

التزموا مند رمس «بتأييد حكام مسقط ضد شعب عمان» أو كما قال اللورد كرون
دون تحفظ (الفقرة ٢٧٦ من الفصل الرابع فيما سبق) إن مسقط

... يمكن النظر اليه بحق كملحقه بريطانية . فمن نفع إعانة مالية لحاكمها
كما أنها تمل سياسته ، ولهذا يجب ألا تسع بأي تدخل أجنبي .

٩ . وعلى الرغم من هذه السيطرة الفعلية . فقد نصحت بريطانيا مند رمس
طويل من مسئوليتها فيما يتعلق بالشؤون الداخلية لتلك الدويلات . وأحدث تسعى
وراء المحصور على مزايا السلطة وهوئها دور أن تحصل مقابل ذلك أية مسئوليات
متكافئة . ونجحت في تحقيق ذلك بفضل الوضع المشاد لدى ابتدعته لاولئك
الحكام بحيث أن دويلاتهم لا تعتبره بريطانيا مستعمرات أو محميات
بل مجرد أب « واقعة تحت الحماية البريطانية » . وهذا من قبيل التلاعب
باللفاظ . فمن المملكة المتحدة قد أعلنت بذلك من لوجيت التي تعرضه على
ادون المستعمرة المادة ٧٣ من ميثاق الأمم المتحدة ، وهي التي تعرض من بين
ما تعرضه وحوب نرويد انسكرتر لعدم للأمم المتحدة بمعلومات اللازمة . وما
أب تلك الدويلات لا تقع تحت وصاياه فلا تنطبق عيبا استلزمات الأكثر وحبوا
في الفصل اثنى عشر من الميثاق . وحيث أن علاقاتها الخارجية . مهما بلغت مسع
السيدة نظريا . هي في قبضة ممسكة المتحدة ، فأب لا تملك أية وسيلة فعالة لأن
تجعل صوتها مسموعا من نقاء نفسها . وهكذا فإن المملكة المتحدة لا تقدم
حسنا دوليا عن مسئلتها في تلك الأقاليم . وهذه حالة تعرض لها مبادئ المجتمع
لدول الحديث وأن مثل هذا الاستعمار المقنع في عام ١٣٧٤ هـ (١٩٥٥ م)
يجب أن يطر إليه بعين الاستياء ، وحيثما لا يمكن اقتلاعه من جذوره فيجب
قطعا عدم تشجيعه أو تنميته .

١٠ . وقد عادت الصلة لبريطانية بمائدة صنيعة على أهدي هذه المجتمعات
بالإصافة إلى الصياد المحدود لدى «نحتة للحكام وهو حديتهم من عجرهم ،

وحتى في هذا . وسرع حاص في أبو طي . لم تكن الحماية كافية للمحافظة على أرواح الحكم أنفسهم في حالة عدم تأثير المصالح لبريطانية تقتل حاكم ما وحلوه آخر محله . وهذا أمر تتمكن الدلالة عليه بالإشارة إلى الملاحظات غير الرسمية التي أبدتها المرقوب لبريطانيون عن مدى لارتداء الذي كان يحمله البريطانيون للحكم وشعوبهم . بعد مضي قرن من قيام هذه العسة . وصف نورينر مشيخ ساحل الصلح (لفقرة ٢٩٦ من لفصل الرابع فيما سبق) بأهم « جهده وجهين يمدون إلى الشكوك لخصيائية » . وفي نفس هذا الوقت تقريباً كتب لمستر أوري هيربرت عضو البرلمان البريطاني المتحول يصف عرب ساحل المحيط بأهم الحلقة المفقودة بين الإنسان والقرود ^(٤) وحتى « سر رسي كوكس تحدث مرة عن اجتماع عقده بعض مشايخ ساحل الصلح بأنه على شكل « سرب من المرد » ^(٥) وبعد حين عدماً بوه للورد اسكويث أوف بيشوبستون وكان حكمه في معرض لتحكيم بين حاكم موضعي وشركة استثمار المرد (ساحل الصلح) بعده . بأنه ليس هناك قانون معقول يمكن لقوب بأنه قائم « في أبو طي » . « هذا لأقليم الذي حدث » ^(٦) ملاحظت السر لا بويل هيورث الذي كان معتمداً سياسياً قبل ذلك فقد جرى إدراجها في حاشية الفقرة ٥٣ من لفصل السادس فيما سبق . وليس هناك حاجة تدعو إلى لإكثار من الأمثلة . وقد كنت هذه ليردت جميعها صحيحاً . فإن تين إحتاف لخدمية لبريطانية مدى « ثمة وجهين عدماً في التأثير لإدخال أي تحس على تحول هؤلاء حكم وشعوبهم . ولم كنت كاذبة . فإنها تين اتجاهها للدواة المسيطرة يكاد لا يتفق ومهمتها . وفي كنت الخللين فإن شدة

(٤) أوري هيربرت « كدم سخن حله ب » . (صفة شابة مارة ب) ص ٨٧

(٥) ج . بمر « حية كوكس » ص ٩٦

(٦) مجلة المردون النوى حقا ب . مجلة ١ (١٩٥٢ م) ص ٢٥١

مبينة توضح السبب الذي من أجله لا يسعى فرض المصم البريطاني على الفئات والأشخاص الذين تمكنوا حتى الآن من التخلص منه .

١١ كان البريطانيون من راس وراهبي الجنس حواريهم في الخليج ، وقد يكون مرد ذلك إلى شعورهم بصدمة مركزهم الذي لم يبق رتباً دونه عدم بحثهم صدى أي تحد يدعو إلى الشبهة لاند أن يكون قوياً وقتس الدكتور روبنر مشير لأمر يكي من حميين دماً . وهو لدى قضى سوب عديدة في مصفحة حبيح . ملاحظه ملائمة لهذا معق أنى سترعت بنائه هذه المميزات للسياسة البريطانية :

لقد درج (البريطانيون) على إدارة الخليج الفارسي برتبة لدرجة أنه إذا ما وقع أقل شيء لم يكن في حسابهم أو من تديروهم فإهم يعتقدون تماماً ضبط أنفسهم . (٧)

ون هذه الكلمات تنصص حرفياً على سياسة البريطانية منذ ١٩٥٠ م . ومثال ذلك سبب علامات التمه على جزيرة العربية السعودية (المنقرة ٦٥ من الخمس خمس فيما سن) ومتحد مهم مؤخر "نمو العسكرية لفرض سيطرة سطر مستط و... سببهم على بهمة عمان (بقرت ٣٦٥ ٣٦٧ من الفصل الرابع فيما سبق) .

١٢ ومهم مادم البريطانيون في ماضي في مستندب الأمن في البحر فقد كنو عنصر حلال ، سلم والمص في مناطق البرية الشرفة والحدودية جزيرة العرب . وقد عملت المملكة المتحدة — ولا تزال تعمل — ساعية وراء تنمية مصحها إلى مستخدم حكماء الذين يعتمدون عليهم مع الأسف ون حركات العدسة التي تمنعها لتعريض هذه مصانع جيد إلى لأدها أسلوب

(٧) أوردتها زويمر : جزيرة العرب : مهد الإسلام (١٩٠٠ م) ص ٢٢٢ .

انفرد التاسع عشر ميلادي كبريه ومن شأنه، نصاً لإحلال، استقرار الإقليم .
 هذا لا نستحق الشجيع أو التقدير وان تعرض أن هذا هو المصير الذي
 ستؤول إليه لأرضي متارع عليها هذا ما يست إن موطن أو مسقط
 لذلك فإن مسلكه العربيه سعوديه ترى . تحقيقاً لعدالة اليوم . ووفر السلام
 في مستقبل . أنه يجب على هذه حينه أن تنحب توسع مدى الاستعلاء
 ولسيطرة الدين تتمتع بها دوله حسيه في فهم الحبيب شرمي

٢ - رغبات الأهالي

١٣ - إن الاعتراضات المبينة في القسم السابق والمنصبة على أى توسيع آخر لنظام استعماري في حوهره . ترتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع رغبات الأهالي . ونحن نعرض في هذا هو اعتدنا به أهمية دلالة في الوصول إلى حل عدد دائم للمشكلة له . كما أنه في نظر المملكة العربية السعودية يستعصى أقصى ما يمكن من العناية المقترحة بالنصر ولادة . إذ كان القصد هو إثبات الحقائق وتفسيرها تفسيراً صحيحاً . إن الموضوع يبدو بصورة خاصة أكثر ما يكون ملائمة لصلاحيات الهيئة بإجراء تحقيقات في هذا العدد . وإن لمملكة العربية السعودية لتأمل في نرى حيثه من المذهب في تلك لصلاحيات أثناء إجراءات التحكيم .

١٤ - إن رأى مملكة العربية السعودية الرشح هو أن أكثرية أهالي المذاهب المتشاعرة عليهم يعتبرون أنفسهم ورعيهم تابعين للمملكة العربية السعودية وأنهم يعارضون بشده لمزعم في هذه لما طلق في قدمت زيادة عن حاكم أبوظبي وسلطان مسقط وقد أشير سابقاً . هناك كثير من الأهالي كانت تربطهم علاقات وطيدة على مر السنين مع آل سعود وإن أعزهم في الوقت الحاضر من دفع الضرائب وإصدار الولاء بين بأن مشاعرهم هذه المتأصلة جذورها لم تنعير والحقيقة هي أنه ليس هناك حاكم من حكم الـحل وخصوصاً أولئك الذين يعتمدون عموماً على التأييد العربي . يستطيع أن يحتل المملكة اودية التي كان يتمتع آل سعود العريق في قلوب أولئك لأهالي . ذلك انيت الذي ظل خلال فترتين من الزمن رمزاً للقانون والنظم والوحدة والدعوة إلى التوحيد في جزيرة العرب . وقد كان هذا الأمر صحيحاً في الماضي فهو

اليوم أكثر محبة وحلاء إذ تكرر أكثر فأكثر في قلوب الناس وعقولهم الرعدة البدوية في الانسحاب إلى دولة عربية أصيلة لها من القوة الكافية ١٥ بمرص احترام حقها وسلطانها .

١٥ - وللتدليل على صحة هذه التأكيدات . فقد سبق للملك الراحل عبد العزيز أن اقترح على المملكة المتحدة في نوفمبر سنة ١٣٧١ هـ (١٩٥٢ م) القيام باستفتاء تحت إشراف محايد في إقليم التريمي (الفقرة ٩٦ من الفصل الخامس فيما سبق) إلا أن المملكة المتحدة تدخلت هذا الاقتراح أول الأمر ، ثم رفضته بحجة أنه « غير مناسب » (الفقرة ٩٩ من الفصل الخامس فيما سبق) . وليس من العسير في ضوء المعلومات المتوفرة في هذا العرض أن يرى ماذا كان من شأن استفتاء محايد أن يكشف صراحة عن طبيعة المطالب العالي فيها المقدمة ضد المملكة العربية السعودية . حيث يعود بأوجه المواقف على المزايم الموحى بها من التريطين في جزيرة العرب بأسرها . وأن ذلك ليرفض ليس مدى ما كان يعاينه البريطانيون من بعدد الثقة بشكل أسامي في موقفهم . وقد يلاحظ أن هذا الشعور لم يتأفف ، فعلى الرغم من ضعف التريطين ودعوتهم مدى عامين بتحسين موقفهم فقد شعروا في الشهور الأخيرة بأنهم عاجزون عن الموقف على مرور الحوادث السعودية بطريق آخر إلى التريمي . وذلك طناً لقرار الهيئة المتحد في بيمن في شهر يناير ١٩٥٥ م . ويلوح بأنهم لا يجرؤون على السماح بظهور أية جماعة سعودية مهما كانت صغيرة أو وقعة تحت رقابة دقيقة في المطلق المتسارع عليها . كد أنهم لا يطيقون أن يكشفوا أنفسهم . فهم يحاولون بكل وسيلة أن يتحصنوا في حادقهم قبل حلول يوم الحساب .

١٦ - لقد قبل ما فيه الكفاية حتى الآن في هذا العرض كما نعتقد بقصد تبيان الطابع الضعيف الملحق بالحكم التريطين التي تمثلها هذه المملكة المتحدة . إذ تعورهم الأسس الواضحة للتأييد الشعبي في المناطق المتنازع عليها . حيث

يعبرهما لسكان حاصصين لسطه أحسية . وندك عيها لا تفرصان في تلك
 الماص من لأحرار لا تقدر سوة التي تستخدمها هذه السطة الأحسية بابة
 عيها . وقد كست هذه تقوى ناهية مد قرب مصى . لا أنها اردادث كثيراً
 في لأيم لأجيرة لأاسب التي جرى مردها في تقسم سابق . كما أنها استخدمت
 وتستخدم بكل شده وعيب تقوية مركز كد فيا مصى وهياً ومنه عياً بشكل
 وصح . ونحب صمص مثل هذه تقوى رأى بعض سكان أنه من الحكمة أن
 يتحصنوا فيا يتعق ميوهم الخصبية وكب هدى على كل حال موقعا ، دم
 بحق جميع أسس أنشألا بخصوص عمل حركات متويزة وإيه لأمر طبيعي
 وشرى أن يكون لأمر معرضون لأحرار لا تقدر في نرفهم وعملكهم
 اعنيه اسياراب عديرة وقادوت تقابل انشأة . تحب مثل هذه البكيات
 لأجيرة ناهية بكر مثل هذه لأعمال في رأى شبكة لعرية سعودية
 تحب أهدى على حقيقتها . بأنها إدعوا للثوة لوحشية . كما تحب عدم إساءة
 تفسيرها بأنها يعبر حر عن رأى

١٧ - ب . وقوع مثل هذه صعوبات خلال هذه لفصية شين في
 محتويات الملاحق ١١٣ و ١١٤ و ١١٥ . وجميع هذه البكيات تقوى لأشخاص
 دوو أنشألا بعظمتها . وكون مثل نندك هو بيا أنشألا عيدين من جمعه رئيس
 قسمة بني كعب (وهو موقع على إغلا - ولاء مبين في الملاحق ٥٩) حيث
 بصف كعب أرعم هو وعشيرته على تراث نندتهم محصنة من حاسب لريصيين ،
 وكعب أن ثين من رجاء فله فلا . أهدى نفسه ولآخر برصاص مدفع
 رشاش . وثلث شاني نندك هو اسيد بني قدمة أنشألا رشاش معيد لدرمي
 في لرمي . بصف فيه كيف أرعم تحت الصعط على توقيع ولاء حاكم
 نوصى . واما ثالث فقد كتب يابه عن أفراد قبيلة اعذر في تقسم لحنوى
 من لظهرة وهو يشير بآه هجوم مسلح وكون أخرى من " تعدى الاخلاير

وأعزهم عليه. صدق إياه هذه الإحرة التي تقسرية تحدث في ربيع ١٩٥٥. وعلى الرغم من أنها وقعت خارج دائرة بريمن إلا أنها تكشف عن جوهر لعب لدى عمل الربيع يوب على إحداه. ذلك جوهر الذي لم تحل دون وجوده دائرة وهمية ولدى الحكومة العربية السعودية سبب جعلها تعتقد بأن هذه حوادث أخرى من الإرهاب والإرغام. إلا أنها قد امتعت عن السعي وراء بيدات صريحة يصدرها حرصاً منها على حماية الأشخاص من انتقام متوقع.

١٨ ونسب إلى في مصلحة حرب مستعدة هذه الأساليب لا يمكن لأحد بها على ظاهرها. وإنه من الضروري في رأيي مصلحة عربية السعودية أن لا تقصر هيئة حرب على مثل هذه الهيئة مكتوبة وأن توحى بأكثر من المشاعر الحقيقية للأمر ويست. فربما يجب أن يحدد موقفنا من هذه الحرب يجب أن نشجع الناس على الاعتراض عن أي شيء يمكن حربه وأن للمملكة العربية السعودية لوائح أن أي تحقيق حيادي من هذا القبيل سوف ينتهي إلى ترجيح كفة نسبة إلى جانب قصيرها. كما أن سوف تحاول جهدها المساعدة الهيئة في محاربة الإحرة التي تحتوي تراثاً دينياً فائداً في الحياة. ومصلحة العربية السعودية لتعدد إلى المدكرة في هذه الحدود لا تشبه إلى أنه لم يسبق أن كان هذا في أي وقت من الأوقات منذ نشأة هذه الحرب عسكارية في مناطق مسرح علمها. كما أنها لم تحاول فرض صحتها على سكان المستعمرات تلك الأساليب «الإبسية» مثل بناء تقاليد على فهمهم وإصلاح يجرى المدفع الإرشاد على قطع ماشية والإبل والجمال. وفي أولئك الذين أعينوا عن ولائهم للمملكة العربية السعودية قد قاموا بدعوة وحيث من دون أي إرهاب، وفي وجه معارضة بريطانية عنيدة.

٣ - فكرة الوحدة

١٩ - لعل فكرة لوحده هي خير ما توصف به الشبهة الأخيرة التي ترعب المملكة العربية السعودية في عرضها على الهيئة ، ونحن نرفع إلى الهيئة أن الاتجاه السياسي والتعاوني الذي يسعى إلى يتحد بشأن التصاق المتنازع عليها لا بد أن يعكس أوجه الوحدة القائمة فعلاً في تلك المناطق . كما نرفع أيضاً إلى الهيئة أن أي اتجاه يأخذ في الحسب أوجه لوحده هذه من الضرورة أن يشتمل حتماً في مصالحة المملكة العربية السعودية . وأوجه الوحدة هذه هي على السواء جغرافية وقبيلة . اقتصادية وجماعية . ولكنها فوق ذلك كله إقليمية وعرقية متعلقة في صميم مشاعر الأهلين . ويلاحظ انفراس التذليل بعض الجوانب الهامة لهذا الموضوع . كما أنها بين مصعب التي يتوقع أن تنشأ إذا لم تاتق هذه الجوانب التقدير ثم

٢٠ - لقد أشر في معرض وصف منطقته التي يرمي في الفصل الثاني إلى أن أحرار واحدة التي يرمي المتعددة تعتمد إلى حد كبير بعضها على بعض في أمورهم الحيوية مثل الماء ، ولذلك يجب عدم عرقلة تماسكها إذا رمد لها لاحتياط محبة مقبولة ، ذلك بأنه لكيما يلتزم لسكان الواحدة ضرورة ولذا يجب رفع إلى الهيئة - على أساس ذلك المعيار - بالإضافة إلى معيار أخرى أن مطالب أبو صبي ومسقط في الواحة يجب اعتبارها فائمه على أساس غير سليم . فكما يفهم ، تصالب مسقط بقريتين فيما تطالب أبو صبي بالدفي . ولا يطالب أي منهما بالواحة كجموعة وإن حكماً في صالح إدعاءهما يقتضي حتماً تجزئة الواحة وإقامة حوار سياسي مصصمة تتفصل بين هذه الفرق التي يعتمد بعضها على بعض . على أن لدى بلاد لشرق الأوسط من الأسباب ما جعلها تعنف

أن التقسيم ليس حلاً مرضياً لمثل هذه المشكلة ولاحتكاكات التي لا مبدوحة
منها نتيجة مثل هذا الإجراء . ونظم لدى يحق للمواطنين تبعاً لذلك . ليس
في حاجة إلى الإسهاب فيه . وعلى العكس فإن بالإمكان تلاقى الصعوبات
الاقتصادية والاجتماعية إذا ما سلم من حيث التاريخ والتعاون متطابقة المملكة
العربية السعودية بالوادة بأسرها .

٢١ - وبما أن المملكة العربية السعودية تشترط عمداً حقيقة صلاحية البيئة
بأنها مفيدة في إجراءات التحكيم الخاصة بالمرعى . منصفة الدائرة التي حددتها
إتفاقية التحكيم وهي لا تتوقع أن تتجاوز أصله صلاحيتها في أي شكل من
الأشكال . لا أم . كما سبق لنا أن اعتمدت لمرصه فأدب في الفصل ١٠ .
تري أن لدائرة التي رسمت حول المرعى ما هي إلا تحديد مصفيع كدياً .
لا يمت بصله إلى الحقائق المعروفة والإساسة بذلك مستحيل . في رأى المملكة
العربية سعودية . تقدير الحالة داخل الدائرة بشكل صحيح دون بعض لفهم
للاقليم لدى اقتطعت منه تلك الدائرة . وهذا السب . فقد قدم في الفصل
الثاني بحث عن الوحدة المعروفة بذلك لإقليم كما قدم في الفصل الثالث بحث
عن مكانة المدن القريبة من الدائرة وحارجها ووسط القرى وشعور المشترك
وأشوب الحيرة المتأثر . وكما أن يرى واحد المرعى المعروفة بشكل في مجموعها
محيطاً أوسع . فإن هذا المحيط بدوره هو من وجوه كثره مركز وحدة قليمية أكثر اتساعاً
وأهم آخرتها . ولذلك فإن فصل نوحه اصطاعياً عن مطلقته الدائرة الطبيعية
يكون كدائرة جميع سكان لإقليم سواء كانوا داخل الدائرة أو خارجها وهكذا
فما تعرض لنا تلك هي استبحه التي تنسب إليها المنطقة إذا ما قرر مصيرها
تمشياً مع مطالب أبو ظبي ومقط .

٢٢ - إن إقليم المرعى الموصوف في فصل ثلثي هو إقليم يرى به علاقات
بسيطة . بما جغرافية أو تاريخية مع منطقة ساحل وسكانه . وليس هناك

الكثير من العوامل المشتركة التي تجمع بين هذه المقصدين هي مبدأ حرية
وإفريقية أو صهي هي مركزية الفيد حيث وهما مختلفان في أسلوب الحياة
وفي مصاح عن سكان حطاب في حبة الذين يشعرون بالمرارة والوعى ولم يتم
في من الحركات بشكل من الأشكال في سيدة على هذه المصالح الحية .
سواء حل في ثورة أو حرج . وعلى العكس من ذلك فإن عرض في وثائق
المية في بعض شات هي بين قوة على في الأكثرية من الأهل في
إقليم العربي يعزرون في السعودية كما يعزرون أرضهم حرة من المملكة
عربية السعودية وليس هذا صحيحاً . نسبة حطاب الشرق والجنوب الشرق
فحسب حيث سادح إقليم في مصاح الغربية الشرق عدي في رقة وحدة .
من أنه صحيح أيضاً . نسبة جميع لأصناف الأحرار من ثورة أو تمسك بتقسيم
الرمي من مقصد أو من . هذه مشاعر . هو في الحقيقة إقامة بعض
الصناعات من لأرض حيد بها من جميع الحوت إقليم سعودي حث .
وهذه عره سياسية بعضي جميع أنواع الاقتصادية والاجتماعية بحسب

٢٣ وبينما قد تمكن المرء من بعض في يوقع أن تجمع عن قسمه
مصلحة سياسية في إقليم العربي . فإن تلك المقادير يجب أن تحسب حساباً
عند مصر في مصاح الغربية الشرق عدي . وفي المملكة العربية السعودية
أنه من الأهمية مكان في وضع خط الحدود مع نو صهي في تلك المصالح حيث
لا يتسبب في أن لا يمكن من الاعتصام في حياه سكان . وهذا يعني .
كما يعرض هذا في حفظ الحدود يجب أن يتفق بقدر الإمكان مع الحدود
التي يديرها من قبل معه . ويصرف مصر عن الخرج الثانوية بسبب من
حقوق الثقل في دهرها . من مرعوب فيه كثير . لأسباب اقتصادية وإقليمية .
لا تحراً ثقله وديارها شكل بعضي . إن هذه الحدود لقليلة ما رأت تشكل
أقرب وسيلة ممكنة في هذا لإقليم معين الحدود الطبيعية الإنسانية كما أنه

يعتقد بأن نتيج ناشئ أحسن وسائل الإرشاد في مسعى وضع حدود سياسية
عادية ومباشرة إلى مواقع هذه الحدود لتدبيره قد جرى حياً في المصلح حيث
ونكتفي هنا أن نعيد إلى الأذهان أن هذه المواقع قد سبق أن أُحدثت معين لاغتبار
في إقرار الحدود السعودى المقدم في ١٤ أكتوبر سنة ١٩٤٩ هـ (المحقق ٢٦) .
وبعرض أن دراسة تلك المواقع في معرض لإجراءات لجنة سوف تؤكد ،
لهذا السبب أيضاً ، وجاهة ذلك الاقتراح

الفصل الثامن

ما تعرضه الحكومة العربية السعودية بصدد الحكم

١ - الإجراء الراهن بوصفه أهم تحكيم إقليمي في اسودت الأخيرة ، هو من الخطورة بمكان ليس بالنسبة لأطراف النزاع دوى لشأن وشعوب الشرق الأوسط عامة فحسب ، بل ولجميع الذين يهمهم تشجيع تسوية الخلافات لدولية بالوسائل السلمية أينما يكونون . والحكومة العربية السعودية من جانبها تنظر نظرة حذيرة معيبة إلى هذا الإجراء ، إذ أنها تعتقد أن أهمية على الحل المرضي للنزاع يمس عن كسب حقوقها التاريخية وكيانها الإقليمي . وتأمل الحكومة العربية السعودية أن التسوية السلمية لهذا النزاع ، تشجع الإسراع في تسوية مسائل إقليمية أخرى لم يتحقق حلها بعد في حرية العرب وذلك على أساس العدل والإنصاف . وبطراً هذه الاعتبارات فإن المملكة العربية السعودية ترى أن الأمور المعروضة على الهيئة في مسأله خصومة وتقتضى مبادأة أشق العايدة . وللهيئة حين اصطلاحها بواجبها الحق في الحصول على أقصى معونة من الطرفين

٢ - إن هذا العرض هو أول ما تقدمه المملكة العربية السعودية للهيئة مساهمة في هذه المعونة . وفي هذا العرض حاولت المملكة العربية السعودية أن تقدم طبقاً لنص المادة الرابعة من إتفاقية التحكيم ، جميع اعتبارات التقدير والنواحي والإنصاف « مما يتعلق بالنزاع » . فهي طبقاً لهذا المطلب لم تفيد نفسها في بحث النقاط القانونية وحدها ، بل حاولت أن تقدم أساساً لفهم النزاع في وضعه



عبدالله بن محمد
بن عبد الله

ب- أن المملكة العربية السعودية تملك السيادة على كامل المنطقة الواقعة داخل
الدائرة التي مركزها قرية البريمي ويحيطها من نقطة تلاقى خط العرض
الشمال ٢٤ درجة و ٢٥ دقيقة مع خط الطول الشرق ٥٥ درجة و ٣٦ دقيقة

عبد الرحمن عزام

رئيس حركة مناهضة الشيعة

١١ ذي الحجة سنة ١٣٧٤

٣١ يوليو سنة ١٩٥٥

DATE DUE



341.253:A65tA.v.1:c.1

السعودية، معاهدات، الشخ

التحكيم لتسوية النزاع الاقليمي بين من

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01819624



AMERICAN
UNIVERSITY of BEIRUT

